زوائد الموطأ والمسند

على الكتب الستة

للإمامين: مالك وأحمد

(وهو جمع للكتب الستة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صلاح أحمد الشامي

الجزء الثالث

دار كنوز إشبيليا

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

زوائد الموطأ والمسند

٣

ⓒ دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشامي، صالح أحمد

زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة للإمامين مالك وأحمد/ صالح أحمد الشامي - الرياض ١٤٣٠هـ، ٣ مج.

٦٢٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٩٣-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

١- الحديث-جوامع الكتب ٢- الحديث-الكتب الستة أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٣٠/٤٢٨٧

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢٨٧

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٩٣-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠

E-mail: eshbelia@hotmail.com

المقصد السابع
الإمامة وشؤون الحكم

الكتاب الأول
الإمامة العامة وأحكامها

١- باب: طاعة الإمام في غير معصية

٢٤٩٠- عن معاذ قال: يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء لا يستنون بسنتك ولا يأخذون بأمرك، فما تأمر في أمرهم؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا طاعة لمن لم يطع الله عز وجل)

• إسناده محتمل للتحسين ١٣٢٢٥

٢٤٩١- عن عبد الله بن عمر أنه كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله ﷺ فقال: (يا هؤلاء، ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟) قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله قال: (ألستم تعلمون أن الله أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله؟) قالوا بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله، وأن من طاعة الله طاعتك، قال: (فإن من طاعة الله أن تطيعوني، وإن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم فإن صلوا قعودا فصلوا قعودا)

• إسناده صحيح ٥٦٧٩

٢٤٩٢- عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: (لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى).

• حديث صحيح وإسناده محتمل للتحسين

١٩٨٢٤، ١٩٨٣٢، ١٩٨٨٠، ١٩٩٠٤، ٢٠٦٥٣، ٢٠٦٥٦، ٢٠٦٥٨، ٢٠٦٥٩، ٢٠٦٦١

٢٤٩٣- عن عبد الله بن الصامت قال: أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان، فأبى عليهم، فقال له أصحابه أتركت خراسان أن تكون عليها؟

قال فقال: إني والله ما يسرني أن أُصْلى بِحَرِّها وتُصْلَون ببردها، إني أخاف إذا كنت في نحور العدو أن يأتيني كتاب من زياد، فإن أنا مضيت هلكت وإن رجعت ضربت عنقي، قال فأراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها قال فانقاد لأمره، قال فقال عمران: ألا أحد يدعو لي الحكم؟ قال: فانطلق الرسول قال:فأقبل الحكم إليه، قال فدخل عليه، قال فقال عمران للحكم أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا طاعة لأحد في معصية الله تبارك وتعالى) قال: نعم، فقال عمران: لله الحمد أو الله أكبر

• إسناده صحيح ٢٠٦٥٤

٢٤٩٤- عن بلال بن بقطر أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ: استعمل على سجستان، فلقيه رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: تذكر رسول الله ﷺ حيث استعمل رجلا على جيش، وعنده نار قد أججت، فقال لرجل من أصحابه قم فانزها فقام فنـزاها[1] فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: (لو وقع فيها لدخلا النار، إنه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى) وإنما أردت أن أذكرك هذا

• صحيح لغيره ٢٠٦٨٢

٢٤٩٥- عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبي ﷺ، ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فأضطجع فيه، فأتاني النبي ﷺ يوما وأنا مضطجع فغمزني برجله، فاستويت جالسا فقال لي: (يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها) فقلت ارجع إلى مسجد النبي ﷺ وإلى بيتي، قال: (فكيف تصنع إذا أخرجت) فقلت إذن آخذ بسيفي فاضرب به من يخرجني، فجعل النبي ﷺ يده على منكبي فقال: (غفرا يا أبا ذر- ثلاثا - بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك، ولو عبدا أسود) قال أبو ذر: فلما نفيت إلى الربذة أقيمت الصلاة فتقدم رجل أسود كان فيها على نعم الصدقة، فلما رآني أخذ ليرجع وليقدمني فقلت كما أنت بل

(١) فنزاها : النزو الوثوب، كذا وقع في هذه الرواية وهو مشكل لمخافة الروايات الثابتة من أنه لم يدخلها أحد من أصحابه.

انقاد لأمر رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٢١٢٩١

□ وفي رواية قال: أتاني نبي الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله فقال: (ألا أراك نائما فيه) قال قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال: (كيف تصنع إذا أخرجت منه) قال آتي الشام الأرض المقدسة المباركة قال:(كيف تصنع إذا أخرجت منه) قال ما أصنع يا نبي الله أضرب بسيفي، فقال النبي ﷺ: (ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا، تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك).

• إسناده ضعيف ٢١٣٨٢

□ وفي رواية قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو علي هذه الآية ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ حتى فرغ من الآية ثم قال: (يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم) قال فجعل يتلو بها ويرددها علي حتى نعست ثم قال: (يا أبا ذر كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟) قال قلت إلى السعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة قال: (كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟) قال قلت إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة قال: (وكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟) قال قلت إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال: (أو خير من ذلك؟)قال قلت أو خير من ذلك قال: (تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٢١٥٥١

٢٤٩٦- عن القاسم بن عوف الشيباني عن رجل قال كنا قد حملنا لأبي ذر شيئا نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الربذة فسألنا عنه فلم نجده، قيل استأذن في الحج فأذن له، فأتيناه بالبلدة وهي منى، فبينا نحن عنده إذ قيل له إن عثمان صلى أربعا، فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولا شديدا وقال: صليت مع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، وصليت مع أبي بكر وعمر، ثم قام أبو ذر فصلى أربعا، فقيل له عبت

على أمير المؤمنين شيئا ثم صنعت؟ قال: الخلاف أشد، إن رسول الله ﷺ خطبنا فقال: (إنه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلمته التي ثلم وليس بفاعل، ثم يعود فيكون فيمن يعزه)

• إسناده ضعيف ٢١٤٦٠

٢٤٩٧- عن عبادة أنه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، إنا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه، وعلى أن ننصر النبي ﷺ إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله ﷺ وفي الله تبارك وتعالى بما بايع عليه نبيه ﷺ.

فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: إن عبادة بن الصامت قد أفسد على الشام وأهله، فإما تكفَّ إليك عُبادة، وإما أخلي بينه وبين الشام، فكتب إليه أن رَحِّل عبادة، حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يفجأ عثمان إلا وهو قاعد في جنب الدار فالتفت إليه فقال: يا عبادة ابن الصامت ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظهري الناس فقال: سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم محمدا ﷺ يقول: (إنه سَيَلي أموركم بعدي رجال يُعَرِّفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تبارك وتعالى، فلا تَعْتَلُّوا بربكم)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٦٩، ٢٢٧٨٦

[ج-٢٨٠٤] ابن عمر (٤٦٦٨) (٦٢٧٨)

[ج-٢٨٠٥] أبو هريرة (٧٣٣٤) (٧٤٣٤) (٧٦٥٦) (٨١٣٤) (٨٥٠٥) (٩٠١٥) (٩٣٨٥)

(١٠٠٣٧) (١٠٠٨٩) (١٠٦٣٧) (١٠٧٧٧)

[ج-٢٨٠٦] ابن عباس (٣١٢٤)

[ج-٢٨٠٧] علي (٦٢٢) (٧٢٤) (١٠١٨) (١٠٦٥) (١٠٩٥)

[ج-٢٨٠٨] عبادة/ ط (٩٧٧) / حم (٢٢٦٧٩) (٢٢٧٠٠) (٢٢٧١٦) (٢٢٧٢٥) (٢٢٧٣٧)

□ وفي رواية: (ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أن لك) (٢٢٧٣٥) (٢٢٧٣٦)

[ج-٢٨٠٩] أنس (١٢١٢٦) (١٢٧٥٢)

[ج-٢٨١٠] أبو هريرة (٨٩٥٣)

[ج-٢٨١٢] أم الحصين (١٦٦٤٦)(١٦٦٤٩)(٢٣٢٣١)(٢٣٢٣٤)(٢٧٢٦٠)(٢٧٢٦٢-٢٧٢٦٦) (٢٧٢٦٨-٢٧٢٧٠)

(ز-٦٢٧٤) عقبة بن مالك (١٧٠٠٧)

(ز-٦٢٧٥) ابن مسعود (٣٧٩٠) (٣٨٨٩) (٤٠٣٠)

(ز-٦٢٧٦) أبو سعيد (١١٦٣٩)

٢- باب: الاستخلاف والبيعة

[ج-٢٨١٣] ابن عمر (٢٩٩) (٣٣٢)

(ز-٦٢٧٧) عبد الله بن مسعود (١٣٣) (٣٧٦٥) (٣٨٤٢)

٣- باب: لا بيعة بغير شورى

٢٤٩٨- عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك، أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل،كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا) وأن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا

• إسناده ضعيف ١٥٧٥٣، ٢٤٠٠٩(٧٢)

[ج-٢٨١٦] ابن عباس / (١٥٤) (٣٣١) (٣٥٢) (٣٩١)

٥- باب: مسؤولية الإمام

٢٤٩٩- عن عاصم عن رجل من بني عاصرة قال لمروان هذا أبو هريرة على الباب، قال ائذنوا له قال: يا أبا هريرة حدثْنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أوشك الرجل أن يتمنى أنه خر من الثريا وأنه لم يتول - أو يل شك أبو بكر- من أمر الناس شيئا) قال وسمعته يقول: (إن هلاك العرب بيدي فتية من قريش) قال قال مروان بئس والله الفتية هؤلاء.

• حسن ٨٩٠١، ١٠٧٣٧، ١٠٩٢٧

٢٥٠٠- عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال أبو بكر رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: (من ولي من أمر المسلمين شيئا، فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله _ أو قال _ تبرأت منه ذمة الله عز وجل).

• إسناده ضعيف ٢١

٢٥٠١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبدا رعية، قلَّت أو كثرت، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة، أقام فيهم أمر الله تبارك وتعالى أم أضاعه، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة)

• صحيح رجاله رجال الشيخين ٤٦٣٧

٢٥٠٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء).

• إسناده حسن ٨٦٢٧، ١٠٧٥٩

٢٥٠٣- عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي ﷺ أنه قال: إن قومي

كفروا، فأخبرت أن النبي ﷺ جهز إليهم جيشا، فأتيته فقلت إن قومي على الإسلام فقال: (أكذلك؟) فقلت: نعم، قال فاتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة لما أصبحت، وأعطاني إناء توضأت منه، فجعل النبي ﷺ أصابعه في الإناء فانفجر عيونا فقال: (من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ) فتوضأت وصليت وأمَّرني عليهم، وأعطاني صدقتهم، فقام رجل إلى النبي ﷺ فقال فلان ظلمني فقال النبي ﷺ: (لا خير في الإمرة لمسلم) ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له رسول الله ﷺ: (إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن أو داء) فأعطيته صحيفتي أو صحيفة إمرتي وصدقتي فقال: (ما شانك؟) فقلت كيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت، فقال: (هو ما سمعت).

• إسناده ضعيف ١٧٥٣٦

٢٥٠٤- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك، إلا أتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة يده إلى عنقه، فكه بره أو أوبقه إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٢٢٣٠٠

٢٥٠٥- عن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما من أمير عشرة إلا أتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة، لا يطلقه إلا العدل، وما من أحد يتعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله عز وجل أجذم)

•صحيح لغيره دون قوله: "وما من أحد تعلم القرآن..." وإسناده ضعيف

٢٢٤٥٦، ٢٢٤٦٣، ٢٢٧٥٨، ٢٢٧٨١

٢٥٠٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا، لا يفكه إلا العدل، أو يوبقه الجور)

• إسناده قوي ٩٥٧٣ [مي، ز: ٦٢٨١]

[ج-٢٨١٨] ابن عمر (٤٤٩٥) (٥١٦٧) (٥٦٠١) (٦٠٢٦)

□ وفي رواية: أن ابن عمر رأى راعي غنم في مكان قبيح، وقد رأى ابن عمر مكاناً أمثل منه، فقال ابن عمر: ويحك يا راعي، حولها، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: (كل راعٍ مسؤول عن رعيته) (٥٨٦٩)

[ج-٢٨١٩] معقل (٢٠٢٨٩-٢٠٢٩١) (٢٠٢٩٦) (٢٠٣١٥)

[ج-٢٨٢٠] عبد الله بن عمرو (٦٤٨٥) (٦٤٩٢) (٦٨٩٧)

[ج-٢٨٢١] عائشة (٢٤٣٣٧) (٢٤٦٢٢) (٢٦١٩٩) (٢٦٢١٢) (٢٦٢٣٧)

[ج-٢٨٢٢] عائذ بن عمرو (٢٠٦٣٧)

(ز-٦٢٨٠) أبو مريم (١٥٦٥١) (١٥٩٤١) (١٨٠٣٣) (٢٤٠٠٩/ ٨٢)

(ز-٦٢٨١) أبو هريرة (٩٥٧٣)

٦- باب: الأمراء من قريش

٢٥٠٧- عن بكير بن وهب الجزري قال قال لي أنس بن مالك: أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد: إن رسول الله ﷺ قام على باب البيت، ونحن فيه فقال: (الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقا، ولكم عليهم حقا مثل ذلك، ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا وفَّوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٢٣٠٧، ١٢٩٠٠

٢٥٠٨- عن مسروق قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم تملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم ولقد سألنا رسول الله ﷺ فقال: (اثنا عشر كعِدة نقباء بني إسرائيل)

• إسناده ضعيف ٣٧٨١، ٣٨٥٩

٢٥٠٩- عن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلا من قريش، ليس فيهم إلا قرشي، لا والله ما رأيت صفيحة وجوه

رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ، فذكروا النساء فتحدثوا فيهن، فتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت، قال ثم أتيته فتشهد ثم قال: (أما بعد يا معشر قريش، فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب) لقضيب في يده ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يصلد.

• إسناده ضعيف ٤٣٨٠

٢٥١٠- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (إن لي على قريش حقا، وإن لقريش عليكم حقا، ما حكموا فعدلوا، وائتمنوا فأدوا، واسترحموا فرحموا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٦٥٣

٢٥١١- عن أبي مسعود قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (إن هذا الأمر فيكم وإنكم ولاته، ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالا، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عز وجل عليكم شر خلقه فيلتحيكم كما يلتحي القضيب)

• إسناده ضعيف على وهم واختلاف فيه

١٧٠٦٩، ٢٢٣٥٥، ٢٢٣٥٦، ٢٢٣٦١

٢٥١٢- عن عتبة بن عبد: أن النبي ﷺ قال: (الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة، والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد).

• إسناده ضعيف ١٧٦٥٤

٢٥١٣- عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: وأخذ بعضادة الباب، ثم قال: (هل في البيت إلا قرشي؟) قال فقيل: يا رسول الله غير فلان- ابن أختنا- فقال: (ابن أخت القوم منهم) قال ثم قال: (إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل).

• حديث صحيح لغيره دون قوله: "فمن لم يفعل ذلك منهم..." ١٩٥٤١

٢٥١٤- عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال: دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي، وإن في أذني يومئذ لقرطين قال وإني لغلام، قال فقال أبو برزة: إني أحمد الله أني أصبحت لائما لهذا الحي من قريش، فلان ههنا يقاتل على الدنيا، وفلان ههنا يقاتل على الدنيا، يعنى عبد الملك بن مروان، قال حتى ذكر ابن الأزرق قال ثم قال: إن أحب الناس إلي لهذه العصابة الملبدة، الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخفيفة ظهورهم من دمائهم، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

• إسناده قوي ١٩٨٠٥، ١٩٧٧٧، ١٩٧٨٢

٢٥١٥- عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: (استقيموا لقريش ما استقاموا لكم).

• إسناده ضعيف ٢٢٣٨٨

[ج-٢٨٢٣] ابن عمر (٤٨٣٢) (٥٦٧٧) (٦١٢١)

[ج-٢٨٢٤] أبو هريرة (٧٣٠٦) (٧٥٥٦) (٨٢٤٣) (٩١٣٢) (٩٥٩٣)

[ج-٢٨٢٥] جابر بن سمرة (٢٠٨١٤) (٢٠٨١٧) (٢٠٨٣٦) (٢٠٨٣٨) (٢٠٨٤١) (٢٠٨٦٠) (٢٠٨٦٢) (٢٠٨٧٢) (٢٠٨٧٩) (٥٠٨٨٠) (٢٠٨٨٩) (٢٠٨٩٦) (٢٠٩٠٥) (٢٠٩٠٦) (٢٠٩٢٢-٢٠٩٢٤) (٢٠٩٢٦) (٢٠٩٢٧) (٢٠٩٣٧-٢٠٩٣٩) (٢٠٩٤١) (٢٠٩٥١) (٢٠٩٦٢) (٢٠٩٦٦) (٢١٠١٣) (٢١٠٢٠) (٢١٠٣٣) (٢١٠٣٩) (٢١٠٥٠)

[ج-٢٨٢٦] معاوية (١٦٨٥٢) (١٦٩٢٨)

[ج-٢٨٢٧] جابر (١٤٥٤٥) (١٥٠٤٩) (١٥٠٥٠) (١٥١١١)

[ج-٢٨٢٨] جابر بن سمرة (٢٠٨٠٥) (٢٠٨٢١) (٢٠٨٣٠) (٢٠٩٨٧)

□ وفي رواية: (ليفتحن رهط من المسلمين كنور كسرى التي بالأبيض) قال جابر: فكنت فيهم فأصابني ألف درهم. (٢٠٩٩٦)

(ز-٦٢٨٣) ابن أبي الهذيل (١٧٨٠٨)

٧- باب: أمراء وملوك

[ج-٢٨٢٩] جرير (١٩٢٢٤) (١٩٢٣٢)

٨- باب: وصية الإمام بالتيسير

[ج-٢٨٣٠] أبو موسى (١٩٥٧٢)

٩- باب: الصبر على الولاة ولزوم الجماعة وعدم نقض البيعة.

٢٥١٦- عن سعيد بن جمهان قال: أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر، فسلمت عليه قال لي: من أنت؟ فقلت: أنا سعيد بن جمهان قال: فما فعل والدك؟ قال قلت قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة، حدثنا رسول الله ﷺ: (أنهم كلاب النار) قال قلت الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها، قال قلت: فإن السلطان يظلم الناس، ويفعل بهم، قال فتناول يدي فغمزها بيده غمزة شديدة، ثم قال: ويحك يا ابن جمهان، عليك بالسواد الأعظم، عليك بالسواد الأعظم، إن كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فأخبره بما تعلم، فإن قبل منك وإلا فدعه، فإنك لست بأعلم منه

• رجاله ثقات ١٩٤١٥

[ج-٢٨٣١] ابن عباس (٢٤٨٧) (٢٧٠٢) (٢٨٢٥) (٢٨٢٦)

[ج-٢٨٣٢] أبو هريرة (٧٩٦٠)

[ج-٢٨٣٣] ابن مسعود (٣٦٤٠) (٣٦٤١) (٣٦٦٣) (٤٠٦٦) (٤٠٦٧) (٤١٢٧)

[ج-٢٨٣٤] أنس (١٢١٦٢) (١٢٣٤٧) (١٢٨١٧) (١٢٨٣٨) (١٣٧٥٣)

[ج-٢٨٣٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٠١) (٦٥٠٣) (٦٥٠٣) (٦٧٩٣) (٦٧٩٤) (٦٨١٥) (٦٨٠٧)

(ز-٦٢٨٤) أبو ذر (٢١٥٥٨) (٢١٥٥٩)

١٠- باب: لزوم جماعة المسلمين

٢٥١٧- عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات وليست عليه طاعة، مات ميتة جاهلية، فإن خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجة، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له، فإن ثالثهما الشيطان، إلا محرم فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن).

• صحيح لغيره ١٥٦٩٦

٢٥١٨- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية).

• حديث صحيح لغيره ١٦٨٧٦

٢٥١٩- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: (اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة فإن الله عز وجل لن يجمع أمتي إلا على هدى).

• إسناده ضعيف جدا ٢١٢٩٣

٢٥٢٠- عن معاذ بن جبل أن نبي الله ﷺ قال: (إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد)

• حسن لغيره ٢٢٠٢٩، ٢٢١٠٧

٢٥٢١- عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أراه أبا مالك الأشعري: قال قال رسول الله ﷺ: (وأنا آمركم بخمس، آمركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه، ومن دعا دعوى الجاهلية فهو جثاء جهنم) قال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال: (نعم، وإن صام وصلى، ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم عباد الله المسلمين المؤمنين).

• إسناده صحيح ٢٢٩١٠

٢٥٢٢- عن زكريا بن سلام عن أبيه عن رجل قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول: (أيها الناس عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة) ثلاث مرار قالها إسحاق

• حسن لغيره ٢٣١٤٥

٢٥٢٣- عن ربعي بن حراش قال: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا ربعي ما فعل قومك؟ قال قلت: عن أي بالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل، فسميت رجالا فيمن خرج إليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله عز وجل ولا وجه له عنده)

• إسناده حسن ٢٣٢٨٣، ٢٣٢٨٤، ٢٣٢٨٨، ٢٣٤٥٢

٢٥٢٤- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث لا يَغِل عليهن[1] صدر مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم)

• صحيح لغيره ١٣٣٥٠

[ج-٢٨٣٨] أبو هريرة (٧٩٤٤) (٨٠٦١) (١٠٣٣٣) (١٠٣٣٤)

[ج-٢٨٣٩] ابن عمر (٥٣٨٦) (٥٥٥١) (٥٦٧٦) (٥٧١٨) (٥٨٩٧) (٦٠٤٨) (٦١٦٦) (٦٤٢٣)

(ز-٦٢٨٥) أبو ذر (٢١٥٦٠-٢١٥٦٢)

(ز-٦٢٨٦) ابن عمر (١١٤)

وانظر في الموضوع: ٢٧٤٦، ٣٣٤٦]

١١- باب: الحفاظ على الجماعة.

٢٥٢٥-(ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (إنه

(١) الغِلّ: هو الحِقْد والشَّحْناء: أي لا يَدْخُله حقْد يُزِيلُه عن الحقِّ.

سيكون بعدي اختلاف أو أمر، فإن استطعت أن تكون السِّلْم فافعل[1]).

• إسناده ضعيف ٦٩٥

٢٥٢٦-(ع) عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا، فأوثق لهم فأسلموا قال: فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب ولا نكون مائة، وأمرنا أن نغير على حي من بني كنانة إلى جنب جهينة، فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجأنا إلى جهينة فمنعونا، وقالوا: لمَ تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا نأتي نبي الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا بل نقيم ههنا، وقلت أنا في أناس معي لا بل نأتي عير قريش فنقتطعها، فانطلقنا إلى العير وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئا فهو له، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضبان محمر الوجه فقال: (أذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم، أصبركم على الجوع والعطش) فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي فكان أول أمير أمر في الإسلام.

• إسناده ضعيف ١٥٣٩

١٢- باب: احترام الأمراء

[ج-٢٨٤١] عوف بن مالك (٢٣٩٨٧) (٢٣٩٩٧)

(ز-٦٢٩٠) زياد بن كسيب (٢٠٤٣٣) (٢٠٤٩٥)

□ زاد فيهما في أوله: (من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا، أكرمه الله يوم القيامة).

١٣- باب: حكم من فرق أمر المسلمين

[ج-٢٨٤٢] عرفجة (١٨٢٩٥) (١٨٢٩٦) (١٨٩٩٩) (١٩٠٠٠) (٢٠٢٧٧)

---

(١) السِّلم هو المسالم.

١٤- باب: إذا بويع لخليفتين.

٢٥٢٧- عن بشر بن حرب: أن ابن عمر أتى أبا سعيد الخدري فقال يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد؟ قال: نعم بايعت ابن الزبير، فجاء أهل الشام فساقوني إلى جيش ابن دلجة فبايعته، فقال ابن عمر إياها كنت أخاف، إياها كنت أخاف -ومد بها حماد صوته- قال أبو سعيد يا أبا عبد الرحمن أو لم تسمع أن النبي ﷺ قال: (من استطاع أن لا ينام نوما، ولا يصبح صباحا، ولا يمسي مساء، إلا وعليه أمير) قال: نعم، ولكني أكره أن أبايع أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد.

• إسناده ضعيف ١١٢٤٧

١٥- باب: الإنكار على الأمراء وترك قتالهم ما صلوا

٢٥٢٨- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (يكون عليكم أمراء، تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب، وتقشعر منهم الجلود) فقال رجل أنقاتلهم يا رسول الله قال: (لا، ما أقاموا الصلاة).

• صحيح لغيره ١١٢٢٤، ١١٢٣١

٢٥٢٩- عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك أنت ظالم، فقد تودع منهم).

• إسناده ضعيف ٦٥٢١، ٦٧٧٦، ٦٧٨٤

[ج-٢٨٤٤] أم سلمة (٢٦٥٢٨) (٢٦٥٧٧) (٢٦٦٠٦) (٢٦٦٠٧) (٢٦٧٢٨)

١٦- باب: خيار الأئمة وشرارهم

٢٥٣٠- عن قيس بن سعد بن عبادة قال إن رسول الله ﷺ قال: (من شدَّد[١]

(١) أي قواهُ.

سلطانه بمعصية الله، أوهن الله كيده يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ٢٣٨٤١

٢٥٣١- عن أبي الدرداء قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ: (أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون)

• صحيح لغيره ٢٧٤٨٥ [مي، ز: ٦٢٩٦]

[ج-٢٨٤٥] عوف بن مالك (٢٣٩٨١) (٢٣٩٩٩)
(ز-٦٢٩٤) أبو سعيد (١١١٧٤) (١١٥٢٥)
(ز-٦٢٩٦) أبو الدرداء (٢٧٤٨٥)

١٧- باب: التحذير من طلب الإمارة

٢٥٣٢- عن عبد الله بن عمرو قال: جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اجعلني على شيء أعيش به، فقال رسول الله ﷺ: (يا حمزة نفس تحييها أحب إليك، أم نفس تميتها؟) قال: بل نفس أحييها قال: (عليك بنفسك).

• إسناده ضعيف ٦٦٣٩

[ج-٢٨٤٦] ابن سمرة (٢٠٦١٦) (٢٠٦١٨) (٢٠٦٢٢) (٢٠٦٢٣) (٢٠٦٢٥) (٢٠٦٢٧-٢٠٦٢٩)
[ج-٢٨٤٧] أبو موسى (١٩٥٠٨) (١٩٦٦٦) (١٩٦٨٧) (١٩٧٣٧) (١٩٧٤١)
[ج-٢٨٤٨] أبو هريرة (٩٧٩١) (١٠١٦٢)
[ج-٢٨٤٩] أبو ذر (٢١٥١٣)
[ج-٢٨٥٠] أبو ذر (٢١٥٦٣)

١٨- باب: لا ولاية للمرأة.

٢٥٣٣- عن أبي بكرة: أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير، يبشره بظفر جند له على عدوهم، ورأسه في حجر عائشة رضي الله عنها، فقام فخر ساجدا، ثم أنشأ

يسائل البشير، فأخبره فيما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ: (الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء، هلكت الرجال إذا أطاعت النساء) ثلاثا

• إسناده ضعيف ٢٠٤٥٥

[انظر: ز ٢٤٣٢]

[ج-٢٨٥١] أبو بكرة (٢٠٤٠٢) (٢٠٤٣٨) (٢٠٤٧٤) (٢٠٤٧٧) (٢٠٤٧٨) (٢٠٥٠٨) (٢٠٥١٧)

١٩- باب: لكل خليفة بطانتان

[ج-٢٨٥٢] أبو سعيد (١١٣٤١) (١١٨٤٥)

(ز-٦٢٩٨) أبو هريرة (٧٢٣٩) (٧٨٨٧) كلاهما بلفظ (ما من نبي ولا وال...)

٢٠- باب: كراهة الثناء على السلطان

٢٥٣٤- عن عبد الله بن عمر أنه: لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال: من أين جاء هؤلاء؟ قالوا خرجنا من عند الأمير مروان، قال: وكل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه، وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا: لا والله، بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله، فإذا خرجنا من عنده قلنا: قاتله الله ما أظلمه وأفجره، قال عبد الله كنا بعهد رسول الله ﷺ نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا

• صحيح ٥٣٧٣

[ج-٢٨٥٣] ابن عمر (٥٨٢٩)

٢١- باب: البيعة على السمع والطاعة

[ج-٢٨٥٤] ابن عمر/ ط (١٨٤١) / حم (٤٥٦٥)

[ج-٢٨٥٥] ابن عمر/ ط (١٨٤٣)

(ز-٦٣٠٠) أنس (١٢٢٠٣) (١٢٧٦٣) (١٢٩٢١) (١٣١١٦) (١٣٢٦٤) (١٤٠٢٥)

٢٣- باب: بيعة الصغير

[ج-٢٨٥٦] عبد الله بن هشام (١٨٠٤٦)

٢٦- باب: رزق الخليفة

٢٥٣٥- عن عبد الله بن زرير أنه قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه -قال حسن- يوم الأضحى، فقرب إلينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط يعني الوز، فإن الله عز وجل قد أكثر الخير؟ فقال يا ابن زرير: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان، قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس).

• إسناده ضعيف ٥٧٨

٢٥٣٦-(ع) عن زيد بن وهب قال: قدم علي رضي الله عنه على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي، فإنك ميت فقال علي رضي الله عنه: بل مقتول ضربة على هذا تخضب هذه يعني لحيته من رأسه، عهد معهود وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه فقال: ما لكم وللباس، هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم

• إسناده ضعيف ٧٠٣

٢٨- باب: رزق الحكام والعمال

٢٥٣٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من آتاه الله من هذا المال شيئا من غير أن يسأله فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه).

• صحيح لغيره ٧٩٢١، ٨٢٩٤، ١٠٣٥٨

٢٥٣٨- عن الشعبي قال: كتب عمر في وصيته أن لا يقر لي عامل أكثر من سنة، وأقروا الأشعري - يعنى أبا موسى - أربع سنين

• أثر ضعيف الإسناد ١٩٤٩٠

[ج-٢٨٦٠] ابن عمر/ ط (١٨٨٢) مرسلاً / حم (١٠٠) (١٣٦) (١٣٧) (٢٧٩) (٢٨٠) (٣٧١) (٥٧٤٨) (٥٧٤٩)

(ز-٦٣٠٣) المستورد (١٨٠١٥) (١٨٠١٧-١٨٠١٩)

□ وزاد فيها: (أوليست له دابة، فليتخذ دابة)

٢٩- باب: التحذير من التخوض في مال الله

٢٥٣٩- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين رجلا، اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دخلا، وعباد الله خولا).

• إسناده ضعيف ١١٧٥٨

٢٥٤٠- عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود قال: صلى هذا الحي من محارب الصبح، فلما صلوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها، وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة)

• إسناده ضعيف ٢٣١٠٩

[ج-٢٨٦٢] عدي بن عميرة (١٧٧١٧-١٧٧١٩) (١٧٧٢٣)

□ وذكر في الرواية الأولى اسم الرجل، وهو سعد بن عبادة.

(ز-٦٣٠٥) خولة (٢٧٠٥٤) (٢٧٠٥٥) (٢٧١٢٤) (٢٧٣١٧) (٢٧٣١٨)

(ز-٦٣٠٦) أبو رافع (٢٧١٩٢) (٢٧١٩٣)

٣٠- باب: هدايا العمال والرشوة

٢٥٤١- عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش، يعني الذي يمشي بينهما.

• صحيح لغيره دون قوله: "والرائش" وإسناده ضعيف ٢٢٣٩٩

٢٥٤٢- عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: (هدايا العمال غلول)

• إسناده ضعيف ٢٣٦٠١

[ج-٢٨٦٣] أبو حميد (٢٣٥٩٨)

(ز-٦٣٠٧) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٢) (٦٧٧٨) (٦٧٧٩) (٦٨٣٠) (٦٩٨٤)
(ز-٦٣٠٨) أبو هريرة (٩٠٢٣) (٩٠٣١)

٣١- باب: الإحصاء

[ج-٢٨٦٤] حذيفة (٢٣٢٥٩)

٣٢- باب: الترجمة للحكام

(ز-٦٣١٠) زيد بن ثابت (٢١٥٨٧) (٢١٦١٨) (٢١٦١٩) (٢١٦٦٧)

٣٤- باب: بيعة النساء

٢٥٤٣- عن عائشة بنت قدامة قالت: أنا مع أمي رائطة بنت سفيان الخزاعية، والنبي ﷺ يبايع النسوة، ويقول: (أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف) قالت: فأطرقن، فقال لهن النبي ﷺ: (قلن نعم فيما استطعتن) فكن يقلن وأقول معهن، وأمي تلقنني: قولي أي بنية نعم فيما استطعت، فكنت أقول كما يقلن.

• صحيح لغيره ٢٧٠٦٢

٢٥٤٤- عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلت معه القبلتين، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار - قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، قال قال: (ولا تغششن أزواجكن) قالت فبايعناه ثم انصرفنا، فقلت لامرأة منهن ارجعي فاسألي رسول الله ﷺ: ما غش أزواجنا؟ قالت: فسألته فقال: (تأخذ ماله فتحابي به غيره)

• إسناده ضعيف ٢٧١٣٣، ٢٧٣٧٥

(ز- ٦٣١٣) أميمة / ط (١٨٤٢) / حم (٢٧٠٠٦-٢٧٠١٠)

٣٦- باب: ما جاء في الخلافة والملك

٢٥٤٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: وفدنا مع زياد إلى معاوية بن أبي سفيان، وفينا أبو بكرة، فلما قدمنا عليه لم يعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة، ويسأل عنها فقال ذات يوم: (أيكم رأى رؤيا؟) فقال رجل: أنا رأيت، كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان، فاستاء لها - وقد قال حماد أيضا فساءه ذاك - ثم قال: (خلافة نبوة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء)

قال: فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد: لا أبا لك، أما وجدت حديثا غير ذا حدثه بغير ذا، قال لا والله لا أحدثه إلا بذا حتى أفارقه، فتركنا ثم دعا بنا فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال فبكعه به فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد لا أبا لك أما تجد حديثا غير ذا، حدثه بغير ذا، فقال لا والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه، قال ثم تركنا أياما ثم دعا بنا فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال فبكعه به، فقال معاوية: أتقول الملك، فقد رضينا بالملك.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٠٥٠٣، ٢٠٥٠٥

[وانظر: ز ٧٨٣٠]

٢٥٤٦- عن حذيفة بن اليمان قال: يا أيها الناس ألا تسألوني؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، إن الله بعث نبيه عليه الصلاة والسلام فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، فاستجاب من استجاب فحيي من الحق ما كان ميتا، ومات من الباطل ما كان حيا، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة.

• إسناده صحيح ٢٣٤٣٢

(ز-٦٣١٤) سعيد بن جمهان (٢١٩١٩) (٢١٩٢٣)

٣٧- باب: اتخاذ الوزير

(ز-٦٣١٧) عائشة (٢٤٤١٤)

٣٨- باب: الأمير يستخلف إذا غاب

(ز-٦٣١٨) أنس (١٢٣٤٤) (١٣٠٠٠)

□ زاد في الرواية الأولى: قال أنس: ولقد رأيته يوم القادسية معه راية سوداء.

٣٩- باب: اتخاذ السعاة والجباة

٢٥٤٧- عن الحسن قال: مر عثمان بن أبي العاص على كلاب بن أمية، وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك ههنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان، يعنى زيادا، فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى فقال عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا آل داود قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشّار) فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زيادا فاستعفاه فأعفاه.

• إسناده ضعيف ١٦٢٨١، ١٦٢٨٢، ١٧٩١٢

٢٥٤٨- عن أبي الخير قال: عرض مسلمة بن مخلد، وكان أميرا على مصر، على رويفع بن ثابت أن يوليه العشور، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن صاحب المكس في النار)

• حديث حسن لغيره ١٧٠٠١

٢٥٤٩- عن مالك بن عتاهية قال سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه). قال قتيبة بن سعيد: يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها

• إسناده ضعيف ١٨٠٥٧، ١٨٠٥٨

(ز-٦٣١٩) عقبة بن عامر (١٧٢٩٤) (١٧٣٥٤)

٤٠- باب: اتخاذ العرفاء

(ز-٦٣٢١) المقدام (١٧٢٠٥)

٤٢- البعد عن السلطان وسكنى البادية

٢٥٥٠-(ع) عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: (من بدا جفا)

• إسناده ضعيف ١٨٦١٩

(ز-٦٣٢٤) ابن عباس (٣٣٦٢)

(ز-٦٣٢٥) كعب بن عجرة (١٨١٢٦)

(ز-٦٣٢٦) أبو هريرة (٨٨٣٦) (٩٦٨٣)

□ زاد فيهما: (من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل...)

٤٥- باب: ما جاء في الظلمة من الأئمة والولاة

٢٥٥١- عن خباب بن الأرت قال: إنا لقعود على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا فقال: (اسمعوا) فقلنا سمعنا ثم قال: (اسمعوا) فقلنا سمعنا فقال: (إنه سيكون عليكم أمراء، فلا تعينوهم على ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم فلن يرد على الحوض).

• صحيح لغيره ٢١٠٧٤، ٢٧٢١٨

٢٥٥٢- عن معقل بن يسار قال قال رسول الله: ﷺ: (لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا حتى يطلع، فكلما طلع من الجور شيء، ذهب من العدل مثله، حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره، ثم يأتي الله تبارك وتعالى بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء، ذهب من الجور مثله، حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٠٨

٢٥٥٣- عن النعمان بن بشير قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، فرفع بصره إلى السماء ثم خفض، حتى ظننا أنه قد

حدث في السماء شيء فقال: (ألا إنه سيكون بعدي أمراء، يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني، ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارته[1]، ألا وإن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله الا الله، والله أكبر، هن الباقيات الصالحات)

• صحيح لغيره ١٨٣٥٣

٢٥٥٤- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليرتقين جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا).

• إسناده ضعيف ٩٠٠٠، ١٠٧٦٤

٢٥٥٥- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (تكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس، يظلمون ويكذبون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه).

• صحيح وإسناده ضعيف ١١١٩٢، ١١٨٧٣

٢٥٥٦- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض).

• صحيح لغيره ٥٧٠٢

٢٥٥٧- عن أبي قحدم قال: وجد في زمن زياد أو ابن زياد حفرة فيها حب أمثال الثوم، عليه مكتوب: هذا نبت في زمان كان يعمل فيه بالعدل.

• هذا خبر لا يثبت ٧٩٤٩

٢٥٥٨- عن خالد بن حكيم بن حزام قال: تناول أبو عبيدة رجلا بشيء،

(١) أي أن الشهادة تكفر الذنوب إلا الدين.

فنهاه خالد بن الوليد، فقال: أغضبت الأمير،فأتاه فقال إني لم أرد أن أغضبك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أشد الناس عذابا يوم القيامة، أشد الناس عذابا للناس في الدنيا).

• إسناده ضعيف ١٦٨١٩

٢٥٥٩- عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: (إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس منا ولست منهم، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٢٦٠

٢٥٦٠- عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال:نعم جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله)

• إسناده ضعيف ٢٣٥٨٥

٤٦- باب: إمارة الصبيان والسفهاء *

٢٥٦١- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان)

• إسناده ضعيف ٨٣١٩، ٨٣٢٠، ٨٦٥٤، ٩٧٨٢

٢٥٦٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع).

•حسن لغيره ٨٣٢٠، ٨٣٢٢، ٨٦٩٧

٢٥٦٣- عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: (أعاذك الله من إمارة السفهاء) قال: وما إمارة السفهاء؟، قال: (أمراء يكونون بعدي، لا

يقتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردوا على حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوا على حوضي، يا كعب بن عجرة: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان -أو قال- برهان، يا كعب بن عجرة: إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها).

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٤٤٤١، ١٥٢٨٤

[وانظر: ز ٦٣٢٥]

٢٥٦٤- عن عامر بن شهر قال: سمعت كلمتين، من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي أخرى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم) وكنت عند النجاشي جالسا، فجاء ابنه من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فعرفتها أو فهمتها فضحكت، فقال مم تضحك أمن كتاب الله تعالى؟ فوالله إن مما أنزل الله تعالى على عيسى بن مريم: أن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٥٣٦، ١٨٢٨٥، ١٨٢٨٦

[وانظر: ز ٣٥٠]

٢٥٦٥- عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال يزيد: لا أعلمه إلا عبسا الغفاري، والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعون خذني ثلاثا يقولها، فقال له عليم:لِمَ تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: (لا يتمنى أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتب) فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:(بادروا بالموت ستا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، وقطيعة الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه يغنيهم، وإن كان أقل منهم فقها)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٠٤٠

٢٥٦٦- عن شداد -أبي عمار- الشامي قال قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك، قال فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما عَمَّر المسلم كان خيرا له) قال: بلى ولكني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط وقطيعة الرحم، ونشوا ينشؤون يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم.

• صحيح لغيره ٢٣٩٧٠، ٢٣٩٧٣

[وانظر ٢٤٩٩]

٤٧- باب: التحذير من الأئمة المضلين *

٢٥٦٧- عن أبي المخارق زهير بن سالم، أن عمير بن سعد الأنصاري كان ولاه عمر حمص، فذكر الحديث قال عمر يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكتمني، قال: والله لا أكتمك شيئا أعلمه، قال ما أخوف شيء تخوفه على أمة محمد ﷺ؟ قال: أئمة مضلين، قال عمر: صدقت قد أسر ذلك إليَّ وأعلمنيه رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٢٩٣

٢٥٦٨- عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال: (إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة)

•حديث صحيح ١٧١١٥

٢٥٦٩- عن أبي ذر قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: (لغير الدجال أخوفني على أمتي) قالها ثلاثا، قال قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال:(أئمة مضلين).

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢١٢٩٦، ٢١٢٩٧

[وانظر ٢٧٤٢]

٤٨- باب: احتجاب الأمراء *

٢٥٧٠- عن عباية بن رفاعة قال: بلغ عمر رضي الله عنه: أن سعدا لما بنى القصر قال انقطع الصويت، فبعث إليه محمد بن مسلمة، فلما قدم: أخرج زنده وأورى ناره وابتاع حطبا بدرهم، وقيل لسعد إن رجلا فعل كذا وكذا فقال ذاك محمد بن مسلمة، فخرج إليه فحلف بالله ما قاله، فقال نؤدي عنك الذي تقوله، ونفعل ما أمرنا به، فأحرق الباب ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده فأبى، فخرج فقدم على عمر رضي الله عنه فهجر إليه، فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة، فقال: لولا حسن الظن بك لرأينا أنك لم تؤد عنا، قال: بلى، أرسل يقرأ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله، قال: فهل زودك شيئا؟ قال: لا، قال فما منعك أن تزودني أنت؟ قال: إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لي الحار، وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يشبع الرجل دون جاره).

• رجاله رجال الشيخين ٣٩٠

٢٥٧١- عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: (من ولي من أمر الناس شيئا، فاحتجب عن أولي الضعفة والحاجة، احتجب الله عنه يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٢٢٠٧٦

٤٩- باب: الخلافة الراشدة وما بعدها *

٢٥٧٢- عن النعمان بن بشير قال: كنا قعودا في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله ﷺ: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله

أن تكون، ثم يرفعها، إذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) ثم سكت قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز، وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه، فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه.

• إسناده حسن ١٨٤٠٦

٥٠- باب: النصيحة للسلطان *

٢٥٧٣- عن صفوان حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال: جلد عياض بن غنم صاحب دارا[1] حين فتحت، فأغلظ له هشام بن حكيم القول، حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فأتاه هشام بن حكيم فاعتذر إليه

ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع النبي ﷺ يقول: (إن من أشد الناس عذابا أشدهم عذابا في الدنيا للناس) فقال عياض بن غنم: يا هشام بن حكيم، قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيت، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول: (من أراد أن ينصح لسلطان بأمر، فلا يبد له علانية، ولكن ليأخذ بيده فيخلو به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له) وإنك يا هشام لأنت الجريء إذ تجتريء على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله تبارك وتعالى.

• صحيح لغيره ١٥٣٣٣

[وانظر: ٢٥٢٤]

---

١ - اسم بلدة بين نصيبين وماردين

الكتاب الثاني
القـــضـــاء

١- باب: صفة الحاكم واجتهاده

٢٥٧٤- عن سلمة بن أكسوم قال سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي كيف سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يخبر؟ قال سمعته يقول: إن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاصي فقضى بينهما، فسخط المقضي عليه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: (إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب فله عشرة أجور، وإذا اجتهد فأخطأ كان له أجر أو أجران).

• إسناده ضعيف ٦٧٥٥

٢٥٧٥- عن عمرو بن العاص قال: جاء رسول الله ﷺ خصمان يختصمان فقال لعمرو: (اقض بينهما يا عمرو) فقال أنت أولى بذلك مني يا رسول الله قال: (وإن كان) قال فإذا قضيت بينهما فما لي؟ قال: (إن أنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات، وإن أنت اجتهدت فأخطأت فلك حسنة).

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٢٤، ١٧٨٢٥

٢٥٧٦- عن معقل المزني قال: أمرني النبي ﷺ أن أقضي بين قوم فقلت ما أحسن أن أقضي يا رسول الله قال: (الله مع القاضي، ما لم يحف عمدا).

• إسناده ضعيف جدا ٢٠٣٠٥

٢٥٧٧- عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: (يد الله مع القاضي حين يقضي، ويد الله مع القاسم حين يقسم)

• إسناده ضعيف ٢٣٥١١

(٨٥٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب اختصم إليه مسلم ويهودي، فرأى عمر أن الحق لليهودي، فقضى له فقال له،

اليهودي:والله لقد قضيت بالحق، فضربه عمر بن الخطاب بالدرة ثم قال وما يدريك؟ فقال له اليهودي: إنا نجد أنه ليس قاض يقضي بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق، فإذا ترك الحق عرجا وتركاه (ط١٤٢٥)

[ج-٢٨٦٥] عمرو بن العاص (١٧٧٧٤) (١٧٨١٦) (١٧٨٢٠)

[ج-٢٨٦٥م]أبو هريرة (١٧٧٧٤)

(ز-٦٣٢٨) أصحاب معاذ (٢٢٠٠٧) (٢٢٠٦١) (٢٢١٠٠)

٢- باب: حكم القاضي لا يحل حراماً

[ج-٢٨٦٦] أم سلمة/ط (١٤٢٤) / حم (٢٥٦٧٠) (٢٦٤٩١) (٢٦٦١٨) (٢٦٦٢٦) (٢٦٦٢٧)

(ز-٦٣٢٩) أبو هريرة (٨٣٩٤)

(ز-٦٣٣٠) أم سلمة (٢٦٧١٧)

٣- باب: إذا قضى الحاكم بجور فهو رد

[ج-٢٨٦٧] ابن عباس (٦٣٨٢)

٤- باب: لا يقضي القاضي وهو غضبان

[ج-٢٨٦٨] أبو بكرة (٢٠٣٧٩) (٢٠٣٨٩) (٢٠٣٩٣) (٢٠٤٦٧) (٢٠٥٢٢)

٥- باب: البينات والأيمان في الدعاوى

(٨٥٦)- عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار وغيره أنهم سئلوا عن رجل جلد الحد، أتجوز شهادته؟ فقالوا: نعم إذا ظهرت منه التوبة، وعن مالك أنه سمع ابن شهاب يسأل عن ذلك فقال مثل ما قال سليمان بن يسار (ط ١٤٢٧م)

(٨٥٧)- عن مالك عن جميل بن عبد الرحمن المؤذن أنه كان يحضر عمر بن عبد العزيز وهو يقضي بين الناس، فإذا جاءه الرجل يدعي على الرجل حقا نظر، فإن كانت بينهما مخالطة أو ملابسة أحلف الذي ادعي عليه، وإن لم يكن شيء من ذلك لم يحلفه (ط ١٤٣٢)

(٨٥٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أن رجلا من أهل الشام يقال له ابن خيبري، وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلهما معا، فأشكل على معاوية بن أبي سفيان القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري يسأل له علي بن أبي طالب عن ذلك، فسأل أبو موسى عن ذلك علي بن أبي طالب، فقال له علي إن هذا الشيء ما هو بأرضي، عزمت عليك لتخبرني، فقال له أبو موسى كتب إلي معاوية بن أبي سفيان أن أسألك عن ذلك، فقال علي أنا أبو حسن: إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته (ط ١٤٤٧)

(٨٥٩)- عن مالك عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير كان يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح (ط ١٤٣٣)

[ج-٢٨٦٩] ابن عباس (٣١٨٨) (٣٢٩٢) (٣٣٤٨) (٣٤٢٧)

٦- باب: القضاء بالشاهد واليمين

٢٥٧٨- عن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة: أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

• حديث صحيح لغيره ٢٢٤٦٠، ٢٤٠٠٩ (٣٧)

[وانظر: ز ٦٣٣٦]

(٨٦٠)- عن مالك عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو عامل على الكوفة: أن اقض باليمين مع الشاهد (ط ١٤٢٩)

(٨٦١)- عن مالك أنه بلغه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، سئلا هل يقضى باليمين مع الشاهد؟ فقالا: نعم (ط ١٤٣٠)

[ج-٢٨٧٠] ابن عباس (٢٢٢٤) (٢٨٨٦) (٢٩٦٧) (٢٩٦٨)

(ز-٦٣٣٧) جابر (١٤٢٧٨)

٧- باب: القضاء بشاهد واحد وما جاء بشهادة القاضي

(ز-٦٣٤١) عمارة (٢١٨٨٣)

٨- باب: القرعة في اليمين وغيره

[ج-٢٨٧٢] أبو هريرة (٨٢٠٩) (١٠٣٤٧) (١٠٧٨٧)

٩- باب: خير الشهود

[ج-٢٨٧٣] زيد بن خالد/ ط (١٤٢٦) / حم (١٧٠٤٠) (١٧٠٤٧) (١٧٠٦٢) (٢١٦٧٣) (٢١٦٨٣) (٢١٦٨٧)

١١- باب: شهادة الزور

٢٥٧٩- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل، فليتبوأ مقعده من النار)

• إسناده ضعيف ١٠٦١٧

(٨٦٢)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال: قدم على عمر بن الخطاب رجل من أهل العراق فقال: لقد جئتك لأمر ماله رأس ولا ذنب، فقال عمر: ما هو؟ قال شهادات الزور ظهرت بأرضنا، فقال عمر: أو قد كان ذلك؟ قال: نعم، فقال عمر: والله لا يؤسر[1] رجل في الإسلام بغير العدول

وقال مالك: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين (ط ١٤٢٧)

(ز-٦٣٤٢) خريم (١٧٦٠٣) (١٨٠٤٤) (١٨٨٩٨) (١٨٩٠٢)

١٢- باب: سن البلوغ

[ج-٢٨٧٤] ابن عمر (٤٦٦١)

(ز-٦٣٤٤) عطية (١٨٧٧٦) (١٩٤٢١) (١٩٤٢٢) (٢٢٦٥٩) (٢٢٦٦٠)

(ز-٦٣٤٥) كثير (١٩٠٠٢) (٢٣١٦٢)

١٣- باب: اتخاذ السجن

٢٥٨٠- عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: أخذ النبي ﷺ

(١) أي يحبس.

ناسا من قومي في تهمة فحبسهم، فجاء رجل من قومي إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال: يا محمد علام تحبس جيرتي؟ فصمت النبي ﷺ عنه، فقال: إن ناسا ليقولون إنك تنهى عن الشر وتستخلي به، فقال النبي ﷺ: (ما يقول؟) قال فجعلت أعرض بينهما بالكلام، مخافة أن يسمعها فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها أبدا، فلم يزل النبي ﷺ به حتى فهمها فقال: (قد قالوها - أو قائلها منهم - والله لو فعلت لكان عليَّ وما كان عليهم، خلوا له عن جيرانه)

• إسناده حسن ٢٠٠١٩، ٢٠٠١٤، ٢٠٠١٧، ٢٠٠٤٢

(ز-٦٣٤٨) معاوية القشيري (٢٠٠١٧)

١٤- باب: مكان القضاء

٢٥٨١- عن أبي تميلة يحيى بن واضح قال: أخبرني أبي قال:رأيت أبا عثمان عمرو بن سليم يقضي على بابه ٢٤٤٢٤

١٧- باب: مسؤولية القاضي والتحذير من طلب القضاء

٢٥٨٢- عن عمران بن حطان قال دخلت على عائشة فذاكرتها، حتى ذكرنا القاضي، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة، يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في تمرة قط)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٦٤

(٨٦٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي: أن هلم إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان إن الأرض لا تقدس أحدا، وإنما يقدس الإنسان عمله، وقد بلغني أنك جعلت طبيبا تداوي، فإن كنت تبرىء فنعما لك، وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار، فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه، نظر إليهما وقال: ارجعا إلي، أعيدا علي قصتكما،

متطبب والله (ط ١٥٠٠)

(ز-٦٣٥٩) أنس (١٢١٨٤) (١٣٣٠٢)

(ز-٦٣٦٣) مسروق (٤٠٩٧)

١٩- باب: القاضي يسمع من الخصمين

(ز-٦٣٦٥) علي (٦٣٦) (٦٦٦) (٦٩٠) (٧٤٥) (٨٨٢) (١١٤٥) (١٢١١) (١٢٨٠-١٢٨٣) (١٢٨٥) (١٣٤٢)

٢٠- باب: كيف يجلس الخصمان

٢٥٨٣- عن مصعب بن ثابت: أن عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة، فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو ابن الزبير معه على السرير، فقال سعيد لعبد الله بن الزبير ههنا، فقال: لا، قضاء رسول الله ﷺ أو سنة رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم

• إسناده ضعيف ١٦١٠٤

(ز-٦٣٦٦) ابن الزبير (١٦١٠٤)

٢١- باب: من ترد شهادته

(ز-٦٣٦٧) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٨) (٦٨٩٩) (٧١٠٢)

(ز-٦٣٦٨) عبد الله بن عمرو (٦٩٤٠)

٢٣- باب: تغليظ الأيمان

(٨٦٤)- عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول: اختصم زيد بن ثابت الأنصاري وابن مطيع في دار كانت بينهما إلى مروان ابن الحكم، وهو أمير على المدينة، فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر، فقال زيد بن ثابت احلف له مكاني، قال فقال مروان لا والله إلا عند مقاطع الحقوق، قال فجعل زيد بن ثابت يحلف أن حقه لحق ويأبى أن يحلف على المنبر

قال فجعل مروان بن الحكم يعجب من ذلك (ط ١٤٣٦)

(ز-٦٣٧٤) أبو هريرة (٨٣٦٢) (١٠٧١١)

(ز-٦٣٧٥) جابر/ ط (١٤٣٤) / حم (١٤٧٠٦) (١٥٠٢٤)

٢٤- باب: الصلح

(ز-٦٣٧٦) أبو هريرة (٨٧٨٤)

٢٥- باب: الرجلان يدعيان شيئاً ولا بينة

(ز-٦٣٧٨) أبو موسى (١٩٦٠٣)

٢٦- باب: الخصومة في الباطل

٢٥٨٤- عن النعمان بن الزبير عن أيوب بن سلمان، رجلٍ من أهل صنعاء، قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخرساني، إلى جنب جدار المسجد، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال فقال: مالكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله؟ قولوا: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله وبحمده، بواحدة عشرا وبعشر مائة، من زاد زاده الله ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ﷺ؟ قالوا بلى قال: (من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضادُّ الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، ومن قفا[1] مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار ثَمَّ ولا درهم، وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل)

• حسن وإسناده ضعيف ٥٥٤٤

(ز-٦٣٨٠) ابن عمر (٥٣٨٥) وزاد فيه (ومن مات وعليه دين، فليس بالدينار ولا بالدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات)

(١) قفا مؤمنا: إذا رماه بالبهتان والأمر القبيح.

٢٧- الحكم في ما أفسدت المواشي

(ز-٦٣٨٣) محيصة (٢٣٦٩١) (٢٣٦٩٤) (٢٣٦٩٧)

(ز-٦٣٨٤) البراء/ ط (١٤٦٧) / حم (١٨٦٠٦)

٢٨- باب: من وجد متاعه المسروق

٢٥٨٥- عن أسيد بن حضير الأنصاري ثم أحد بني حارثة، أنه أخبره أنه كان عاملا على اليمامة، وأن مروان كتب إليه: أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها بالثمن حيث وجدها، قال فكتبت إلى مروان: إن النبي ﷺ قضى أنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم خير سيدها، فإن شاء أخذ الذي سرق منه بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه، قال وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم

• إسناده صحيح ١٧٩٨٦ - ١٧٩٨٨

(ز-٦٣٨٥) سمرة (٢٠١٤٦)

٢٩- باب: رفع القلم عن ثلاثة

(ز-٦٣٨٦) عائشة (٢٤٦٩٤) (٢٤٧٠٣) (٢٥١١٤)

(ز-٦٣٨٧) ابن عباس (١١٨٣) (١٣٢٨) (١٣٦٢)

(ز-٦٣٨٩) علي (٩٤٠)

٣٠- باب: الخطأ والنسيان والإكراه

٢٥٨٦- عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: (لكل شيء خطأ إلا السيف، ولكل خطأ أرش)

• إسناده ضعيف جدا ١٨٣٩٥، ١٨٤٢٤

(٨٦٥)- عن مالك عن ابن شهاب أن عبد الملك بن مروان قضى في امرأة أصيبت

مستكرهة بصداقها، على من فعل ذلك بها (ط١٤٤٣)

(٨٦٦)- عن مالك عن نافع أن عبدا كان يقوم على رقيق الخمس، وأنه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها، فجلده عمر بن الخطاب ونفاه، ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها (ط ١٥٦٥)

٣٢- لا يؤخذ أحد بجريرة غيره

٢٥٨٧- عن أبي النضر عن رجل كان قديما من بني تميم: كان في عهد عثمان رجل يخبر عن أبيه أنه لقي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اكتب لي كتابا أن لا أؤاخذ بجريرة غيري، فقال له رسول الله ﷺ: (إن ذلك لك ولكل مسلم).

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٣٧

٢٥٨٨- عن أبي رمثة قال: أتيت رسول الله ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم العمد، فسمعته يقول: (أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك) ثم قال فنظر ثم قال: (من هذا معك يا أبا رمثة؟) فقلت ابني قال: (أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه) قال فنظرت فإذا في نغض كتفه مثل بعرة البعير أو بيضة الحمامة، فقلت: ألا أداويك منها يا رسول الله؟ فإنا أهل بيت نطبب، فقال: (يداويها الذي وضعها)

• رجاله ثقات ٧١٠٨، ٧١٠٥، ٧١٠٦

(ز-٦٣٩٣) الخشخاش (١٩٠٣١) (٢٠٧٦٩)

(ز-٦٣٩٥) أبو رمثة (٧١٠٤) (٧١٠٧) (٧١٠٩) (٧١١٢-٧١١٨) (١٧٤٩١) (١٧٤٩٣) (١٧٤٩٤) (١٧٤٩٦)

□ زاد في رواية: قال: (أتحبه؟) قلت: نعم (٧١٠٧)

□ وفي رواية: قال لي أبي: هل تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا رسول الله ﷺ، فاقشعررت حين قال ذاك، وكنت أظن رسول الله ﷺ شيئاً لا يشبه الناس، فإذا بشر له وفرة، وبها ردع من حناء، عليه ثوبان أخضران.. (٧١٠٩)

□ وفي رواية: فقال له أبي: إني رجل من أهل بيت طب، فأرني الذي بباطن

كتفك، فإن تك سلعة قطعتها، وإن تك غير ذلك أخبرتك. قال: (طبيبها الذي خلقها) (٧١١٥)

[وانظر في الموضوع: ١٢٧٧]

٣٤- باب: القصاص من السلطان

(ز-٦٣٩٧) عائشة (٢٥٩٥٨)

(ز-٦٣٩٨) أبو فراس (٢٨٦)

(ز-٦٣٩٩) أبو سعيد (١١٢٢٩)

٣٦- باب: أقضية النبي ﷺ *

٢٥٨٩- (ع) عن عبادة بن الصامت قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ: أن المعدن جبار، والبئر جبار والعجماء جرحها جبار، والعجماء البهيمة من الأنعام وغيرها، والجبار هو الهدر الذي لا يغرم

وقضى في الركاز الخمس.

وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع

وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع

وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر

وقضى بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والدور

وقضى لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امرأته التي قتلتها الأخرى

وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال فورثها بعلها وبنوها قال وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد، قال فقال أبو القاتلة المقضي عليه: يا رسول الله، كيف أغرم من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل، فمثل ذلك بطل، فقال رسول الله ﷺ: (هذا من الكهان)

قال وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها، فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع، قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتاء

وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث فيختلفون في حقوق ذلك، فقضى أن لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيزٌ لها

وقضى في شرب النخل من السيل: أن الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك ينقضي حوائط أو يفنى الماء.

وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئا إلا بإذن زوجها.

وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء.

وقضى أن من أعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال.

وقضى أن لا ضرر ولا ضرار.

وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق.

وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نقع بئر.

وقضى بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ.

وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة، وأربعين خلفه.

وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة، وعشرين ابنة مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا

ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله ﷺ وهانت الدراهم، فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إبل المدينة ستة آلاف درهم حساب أوقية، لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الورق، فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الدراهم، فأتمها عمر اثني عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير

قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام، وثلثاً آخر في البلد الحرام، قال فتمت دية الحرمين عشرين ألفا

قال فكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم، لا يكلفون الورق ولا الذهب، ويؤخذ من كل قوم ما لهم قيمة العدل من أموالهم

• إسناده ضعيف... والحديث لكثير منه شواهد صحيحة ٢٢٧٧٨، ٢٢٧٧٩

الكتاب الثالث
الجنايات والديات

١- باب: من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٥٩٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا، ولا رصد بطريق[١])

• صحيح وإسناده حسن ٦٧٢٤، ٦٧٤٢، ٧٠٣٣، ٧٠٨٨

[ج-٢٨٧٥] ابن عمر (٤٤٦٧) (٤٦٤٩) (٥١٤٩) (٦٢٧٧) (٦٣٨١)
[ج-٢٨٧٧] سلمة (١٦٥٠٠) (١٦٥٤١)
[ج-٢٨٧٨] أبو هريرة (٨٣٥٩) (٩٣٩٦)
[ج-٢٨٧٩] أبو بكرة (٢٠٤٢٤)
(ز-٦٤٠١) ابن عمر (٥٦٨٩)

٢- باب: ما يباح به دم المسلم

٢٥٩١- عن عمرو بن غالب قال انتهيت إلى عائشة أنا وعمار والأشتر، فقال عمار السلام عليك يا أمتاه فقالت: السلام على من اتبع الهدى، حتى أعادها عليها مرتين أو ثلاثا ثم قال: أما والله إنك لأمي وإن كرهت، قالت من هذا معك؟ قال هذا الأشتر، قالت أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي؟ قال: نعم، قد أردت ذلك وأراده، قالت أما لو فعلت ما أفلحت، أما أنت يا عمار فقد سمعت أو سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل دم امرئ مسلم إلا من ثلاثة، إلا من زنا بعد ما أحصن، أو كفر بعد ما أسلم أو قتل نفسا فقتل بها)

• حديث صحيح ٢٤٣٠٤، ٢٥٤٧٧، ٢٥٧٠٠، ٢٥٧٩٤

[وانظر: ج ٢٨٨٠م]

---

(١) أي وليس منا من رصد بطريق يريد قطع الطريق.

[ج-٢٨٨٠] ابن مسعود (٣٦٢١) (٤٢٤٥) (٤٤٢٩) (٤٠٦٥) (٢٥٤٧٥)
[ج-٢٨٨٠م]عائشة (٢٥٤٧٥)
(ز-٦٤٠٢) أبو أمامة (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٦٨) (٥٠٨)
(ز-٦٤٠٣) ابن عمر (٤٥٢)

٣- باب: إثم من سنَّ القتل

[ج-٢٨٨١] ابن مسعود (٣٦٣٠) (٤٠٩٢) (٤١٢٣)

٤- باب: إثم جريمة القتل

٢٥٩٢- عن أبي إدريس قال سمعت معاوية، وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا، أو الرجل يَقتل مؤمنا متعمدا).

• حديث صحيح لغيره ١٦٩٠٧

٢٥٩٣- عن عبد الرحمن بن عائذ، رجل من أهل الشام، قال: انطلق عقبة بن عامر الجهني إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه، فاتبعه ناس فقال ما جاء بكم؟ قالوا صحبتك رسول الله ﷺ، أحببنا أن نسير معك ونسلم عليك، قال انزلوا فصلوا فنزلوا فصلى وصلوا معه، فقال حين سلم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئا، لم يتند بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء).

• إسناده صحيح ١٧٣٣٩، ١٧٣٨١

٢٥٩٤- عن خرشة بن الحارث، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (لا يشهدن أحدكم قتيلا، لعله أن يكون قد قتل ظلما، فيصيبه السخط)

• إسناده ضعيف ١٧٥٢٢

٢٥٩٥- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من قتل صغيرا أو كبيرا، أو أحرق نخلا، أو قطع شجرة مثمرة، أو ذبح شاة لإهابها لم يرجع كفافا)

• إسناده ضعيف ٢٢٣٦٨

٢٥٩٦- عن مرثد بن عبد الله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر قال: (قسمت النار سبعين جزءا فللآمر تسع وستون، وللقاتل جزء وحسبه)

• إسناده ضعيف ٢٣٠٦٦

٢٥٩٧- عن أبي عمران قال: قلت لجندب إني قد بايعت هؤلاء، يعني ابن الزبير، وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام، فقال: أمسك، فقلت إنهم يأبون، فقال افتد بمالك، قال قلت إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف، فقال جندب: حدثني فلان أن رسول الله ﷺ قال: (يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلني - قال شعبة فأحسبه قال - فيقول علام قتلته؟ فيقول: قتلته على ملك فلان) قال فقال جندب فاتقها

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٦٦٠٠، ٢٣١١٠، ٢٣١٦٥، ٢٣١٨٩

[وانظر المرفوع منه في: ز٦٤١١]

[ج-٢٨٨٢] ابن مسعود (٣٦٧٤) (٤٢٠٠) (٤٢١٣) (٤٢١٤)

[ج-٢٨٨٣] ابن عمر (٥٦٨١)

(ز-٦٤١١) جندب (١٦٦٠٠)

٥- باب: إثم من قتل نفسه

٢٥٩٨- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أنه أخبره بعض من شهد النبي ﷺ بخيبر: أن رسول الله ﷺ قال لرجل ممن معه: (إن هذا لمن أهل النار) فلما حضر القتال، قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح، فأتاه رجال من أصحاب النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار، فقد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال، وكثرت به الجراح، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنه من أهل النار) وكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على

ذلك، وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الرجل إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به، فاشتد رجل من المسلمين إلى رسول الله ﷺ فقال يا نبي الله، قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٧٢١٨

[ج-٢٨٨٤] أبو هريرة (٧٤٤٨) (٩٦١٨) (١٠١٩٥) (١٠٣٣٧)
[ج-٢٨٨٥] جندب (١٧٨٠٠)

٦- باب: قاتل نفسه لا يكفر

[ج-٢٨٨٦] جابر (١٤٩٨٢)

٧- باب: المماثلة في القصاص

٢٥٩٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل طعن رجلا، بقرن في رجله، فقال: يا رسول الله أقدني، فقال له رسول الله ﷺ: (لا تعجل حتى يبرأ جرحك) قال: فأبى الرجل إلا أن يستقيد، فأقاده رسول الله ﷺ منه، قال فعرج المستقيد وبرأ المستقاد منه، فأتى المستقيد إلى رسول الله ﷺ فقال له يا رسول الله عرجت وبرأ صاحبي، فقال له رسول الله ﷺ: (ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك، فعصيتني فأبعدك الله وبطل جرحك) ثم أمر رسول الله ﷺ بعد الرجل الذي عرج: (من كان به جرح أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد)

• إسناده ضعيف ٧٠٣٤

(٨٦٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سليمان بن يسار يذكر: أن الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس، إلا أن تعيب الوجه فيزاد في عقلها ما بينها وبين عقل نصف الموضحة في الرأس، فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا (ط ١٦١٢)

(٨٦٨)- عن مالك عن عمر بن حسين مولى عائشة بنت قدامة، أن عبد الملك بن

مروان أقاد ولي رجل من رجل قتله بعصا، فقتله وليه بعصا (ط ١٦٢٥)

(٨٦٩)- عن مالك أنه بلغه أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان يذكر أنه أتي بسكران قد قتل رجلا، فكتب إليه معاوية أن اقتله به (ط ١٦٢٦)

[ج-٢٨٨٧] أنس (١٢٦٦٧) (١٢٧٤١) (١٢٧٤٨) (١٢٨٩٥) (١٣٠٠٦) (١٣١٠٧) (١٣١٠٨) (١٣٧٥٦) (١٣٨٤٠)

٨- باب: لا ضمان في دفع الصائل

[ج-٢٨٨٨] عمران (١٩٨٢٩) (١٩٨٤٣) (١٩٨٦٢) (١٩٩٠٠)

[ج-٢٨٨٩] يعلى (١٧٩٤٩) (١٧٩٥٣) (١٧٩٥٤) (١٧٩٦٦)

٩- باب: القصاص في الأسنان وعقلها

(٨٧٠)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب، عن أسلم مولى عمر ابن الخطاب أن عمر بن الخطاب قضى في الضرس بجمل، وفي الترقوة بجمل، وفي الضلع بجمل (ط ١٦١٤)

(٨٧١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قضى عمر بن الخطاب في الأضراس ببعير بعير، وقضى معاوية بن أبي سفيان في الأضراس بخمسة أبعرة خمسة أبعرة، قال سعيد بن المسيب فالدية تنقص في قضاء عمر بن الخطاب، وتزيد في قضاء معاوية، فلو كنت أنا لجعلت في الأضراس بعيرين بعيرين فتلك الدية سواء، وكل مجتهد مأجور [وقال سعيد] إذا أصيبت السن فاسودت ففيها عقلها تاما، فإن طرحت بعد أن تسود ففيها عقلها أيضا تاما. (ط ١٦١٤م)

(٨٧٢)- عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أنه أخبره أن مروان بن الحكم بعثه إلى عبد الله بن عباس يسأله: ماذا في الضرس؟ فقال عبد الله بن عباس: فيه خمس من الإبل، قال فردني مروان إلى عبد الله بن عباس فقال أتجعل مقدم الفم مثل الأضراس، فقال عبد الله بن عباس لو لم تعتبر ذلك إلا بالأصابع، عقلها سواء (ط ١٦١٥)

(٨٧٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يسوي بين الأسنان في

العقل، ولا يفضل بعضها على بعض (ط ١٦١٥م)

[ج-٢٨٩١] أنس (١٢٣٠٢) (١٢٧٠٤) (١٤٠٢٨)

١٠- باب: دية الأصابع

(٨٧٤)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال: سألت سعيد بن المسيب كم في أصبع المرأة؟ فقال عشر من الإبل، فقلت كم في أصبعين؟ قال عشرون من الإبل، فقلت كم في ثلاث؟ فقال ثلاثون من الإبل، فقلت كم في أربع؟ قال عشرون من الإبل، فقلت حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها؟ فقال سعيد أعراقي أنت؟ فقلت بل عالم متثبت أو جاهل متعلم فقال سعيد هي السنة يا ابن أخي (ط ١٦١٣)

[ج-٢٨٩٢] ابن عباس (١٩٩٩) (٢٦٢١) (٣١٥٠) (٣٢٢٠)

□ وفي رواية: (الأسنان سواء، والأصابع سواء) (٢٦٢٤)

(ز-٦٤١٥) أبو موسى (١٩٥٥٠) (١٩٥٥٧) (١٩٥٦١) (١٩٦١٠) (١٩٦٢٠) (١٩٧٠٧)

(ز-٦٤١٦) عبد الله بن عمرو (٦٧١١)

١١- باب: دية الجنين

٢٦٠٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله ﷺ في عقل الجنين إذا كان في بطن أمه بغرة عبد أو أمة، فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي.

• صحيح لغيره ٧٠٢٦

[ج-٢٨٩٣] أبو هريرة/ط (١٦٠٨) (١٦٠٩) /حم (٧٢١٧) (٧٧٠٣) (٩٦٥٥) (١٠٤٦٧) (١٠٩١٦) (١٠٩٥٣) (١٠٩٥٤)

[ج-٢٨٩٤] المغيرة (١٨١٣٦) (١٨٢١٣)

[ج-٢٨٩٥] المغيرة (١٨١٣٨) (١٨١٤٤) (١٨١٤٨) (١٨١٤٩) (١٨١٧٧)

(ز-٦٤١٧) ابن عباس (٣٤٣٩) (١٦٧٢٩)

١٢- باب: استحباب العفو

٢٦٠١- عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها، إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به)

• صحيح بشواهده ورجاله رجال الصحيح ٢٢٧٠١، ٢٢٧٩٢، ٢٢٧٩٤

٢٦٠٢- عن المحرر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من أصيب بشيء في جسده، فتركه لله، كان كفارة له)

• صحيح لغيره ٢٣٤٩٤

(ز-٦٤٢٥) أنس (١٣٢٢٠) (١٣٦٤٤)

(ز-٦٤٢٦) زياد (٢١٠٨١) (٢٣٨٧٩)

(ز-٦٤٢٨) أبو السفر (٢٧٥٣٤)

١٤- باب: القسامة وحكم المرتدين

[ج-٢٨٩٧] سهل بن أبي حثمة/ط (١٦٣٠) (١٦٣١) /حم (١٦٠٩١) (١٦٠٩٦) (١٦٠٩٧) (١٧٢٧٦) (١٧٢٧٧)

[ج-٢٨٩٨] أنس (١٢٠٤٢) (١٢٦٣٩) (١٢٦٦٨) (١٢٧٣٧) (١٢٨١٩) (١٢٩٣٦) (١٣١٢٨) (١٣١٢٩) (١٣٤٤٣) (١٤٠٦١) (١٤٠٦٢) (١٤٠٨٦)

[ج-٢٨٩٩] سلمة وسليمان (١٦٥٩٨) (٢٣١٨٧) (٢٣٦٦٨)

١٧- باب: إذا اشترك الجماعة في جناية

(٨٧٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة، وقال عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعاً (ط ١٦٢٣)

١٨- باب: مقدار الديات

٢٦٠٣- عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ خطب يوم فتح مكة فقال: (لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وهزم الأحزاب

وحده- قال هشيم مرة أخرى- الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى، وكل دم أو دعوى، موضوعة تحت قدميَّ هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وإن قتيل خطأ العمد- قال هشيم مرة - بالسوط والعصا والحجر دية مغلظة، مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها - وقال مرة - أربعون من ثنية إلى بازل عامها كلهن خلفه).

• حديث صحيح رجاله ثقات ١٥٣٨٨، ٢٣٤٩٣

□ وفي رواية: (وإن قتيل خطا العمد بالسوط والعصا والحجر، مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها، فمن أزداد بعيرا فهو من أهل الجاهلية)

١٥٣٨٩

□ وفي رواية قال: (مائة من الإبل، ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وثلاثون بنات لبون، وأربعون ثنية خلفه إلى بازل عامه[1])

• إسناده ضعيف ١٥٣٩٠

(٨٧٦)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قوَّم الدية على أهل القرى فجعلها على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألف درهم (ط ١٦٠٢)

(٨٧٧)- عن مالك أن ابن شهاب كان يقول في دية العمد: إذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة (ط ١٦٠٣)

(٨٧٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار: أن رجلا من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطىء على أصبع رجل من جهينة فنزى منها فمات، فقال عمر بن الخطاب للذي أدعي عليهم أتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتحرجوا، وقال للآخرين أتحلفون أنتم فأبوا، فقضى عمر بن الخطاب بشطر الدية على السعديين (ط ١٦٠٥)

(١) كذا جاء في الأصل وهذا العدد يزيد على المئة.

(٨٧٩)- عن مالك أن ابن شهاب وسليمان بن يسار وربيعة بن أبي عبد الرحمن كانوا يقولون: دية الخطأ عشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون، وعشرون ابن لبون ذكرا، وعشرون حقة، وعشرون جذعة. (ط ١٦٠٥م)

(ز-٦٤٤٨) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٣) (٦٥٥٢)

(ز-٦٤٤٩) ابن عمر (٤٥٨٣) (٤٩٢٦) (٥٨٠٥)

(ز-٦٤٥٠) عبد الله بن عمرو (٦٧١٧) (٧٠٣٣)

(ز-٦٤٥١) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٣) (٦٧١٩) (٦٧٤٣) (٧٠٣٣) (٧٠٩١)

(ز-٦٤٥٤) ابن مسعود (٣٦٣٥) (٤٣٠٣)

(ز-٦٤٦١) عمرو بن حزم/ ط (١٦٠١)

١٩- باب: دية الأعضاء والجراح

(٨٨٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: تعاقل المرأة الرجل إلى ثلث الدية، أصبعها كأصبعه، وسنها كسنه، وموضحتها كموضحته، ومنقلتها كمنقلته (ط ١٦٠٧)

(٨٨١)- عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن عروة بن الزبير أنهما كانا يقولان: مثل قول سعيد بن المسيب في المرأة، أنها تعاقل الرجل، إلى ثلث دية الرجل فإذا بلغت ثلث دية الرجل كانت إلى النصف من دية الرجل (ط ١٦٠٧م)

(٨٨٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في الشفتين الدية كاملة، فإذا قطعت السفلى ففيها ثلثا الدية. (ط ١٦١٠)

(٨٨٣)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الرجل الأعور يفقأ عين الصحيح؟ فقال ابن شهاب إن أحب الصحيح أن يستقيد منه فله القود، وإن أحب فله الدية ألف دينار أو اثنا عشر ألف درهم (ط ١٦١٠م)

(٨٨٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة إذا طفئت مائة دينار. (ط ١٦١١)

(ز-٦٤٦٣) عبد الله بن عمرو (٦٧١١)

[وانظر في الموضوع: ٣١٥٤]

٢٠- باب: دية الذمي والمعاهد وإثم قاتلهما

(٨٨٥)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى أن دية اليهودي أو النصراني إذا قتل أحدهما، مثل نصف دية الحر المسلم (ط ١٦١٧)

(٨٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار كان يقول: دية المجوسي ثماني مائة درهم (ط ١٦١٧م)

(ز-٦٤٦٧) عبد الله بن عمرو/ (٦٧١٦) (٧٠٩٢)

٢١- باب: دية المكاتب والعبد

(٨٨٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار كانا يقولان في موضحة العبد نصف عشر ثمنه، وعنه أنه بلغه أن مروان بن الحكم كان يقضي في العبد يصاب بالجراح، أن على من جرحه قدر ما نقص من ثمن العبد.
(ط ١٦١٦)

٢٢- باب: الدية على العاقلة

(٨٨٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول: ليس على العاقلة عقل في قتل العمد، إنما عليهم عقل قتل الخطأ، وعنه عن ابن شهاب أنه قال: مضت السنة أن العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد، إلا أن يشاؤوا ذلك، وعنه أن ابن شهاب قال: مضت السنة في قتل العمد حين يعفو أولياء المقتول أن الدية تكون على القاتل في ماله خاصة، إلا أن تعينه العاقلة عن طيب نفس منها
(ط ١٦١٨)

٢٣- باب: من قتل عبده أو مثَّل به

٢٦٠٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن زنباعا أبا روح وجد غلاما له مع جارية له، فجدع أنفه وجبه، فأتى النبي ﷺ فقال: (من فعل هذا بك؟) قال: زنباع، فدعاه النبي ﷺ فقال: (ما حملك على هذا؟) فقال كان من أمره كذا وكذا، فقال النبي ﷺ للعبد: (اذهب فأنت حر) فقال يا رسول الله فمولى من أنا؟ قال: (مولى الله ورسوله) فأوصى به رسول الله ﷺ المسلمين، قال فلما قبض رسول

الله ﷺ جاء إلى أبي بكر، فقال: وصية رسول الله ﷺ، قال: نعم، نجري عليك النفقة وعلى عيالك فأجراها عليه، حتى قبض أبو بكر، فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله ﷺ، قال: نعم أين تريد؟ قال مصر فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه أرضا يأكلها

• حسن لغيره ٦٧١٠

□ وفي رواية قال: (من مثل به أو حرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله) قال فأتي برجل قد خصي يقال له سندر فأعتقه... وذكر مثل الحديث السابق ٧٠٩٦

[وانظر: ز ٦٤٦٩]

(ز-٦٤٦٩) عبد الله بن عمرو (٦٧١٠) (٧٠٩٦)

(ز-٦٤٧٠) سمرة (٢٠١٠٤) (٢٠١٢٢) (٢٠١٢٥) (٢٠١٣٢) (٢٠١٣٧) (٢٠١٩٧) (٢٠١٩٨) (٢٠٢١٤)

٢٤- باب: لا يقتل الوالد بولده

٢٦٠٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قتل رجل ابنه عمدا، فرفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجعل عليه مائة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعه، وأربعين ثنية، وقال لا يرث القاتل، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يقتل والد بولده) لقتلتك

• حسن ٣٤٦

[وانظر: ز ٦٤٧٤]

(ز-٦٤٧٤) عمر (١٤٧) (١٤٨) (٣٤٦)

٢٥- باب: من قتل في عُمِّيا بين قوم

٢٦٠٦- عن أبي سعيد الخدري قال: وجد رسول الله ﷺ قتيلا بين قريتين، فأمر رسول الله ﷺ فذرع ما بينهما، قال: وكأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ، فألقاه

على أقربهما.

• إسناده ضعيف جدا ١١٣٤١، ١١٨٤٥

(ز-٦٤٧٨) عبد الله بن عمرو (٦٧١٨) (٧٠٣٣) (٦٧٤٢)

٢٦- باب: ما لا قود فيه

(٨٨٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد: أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان: أنه أتي بمجنون قتل رجلا، فكتب إليه معاوية أن اعقله ولا تقد منه، فإنه ليس على مجنون قود. (ط ١٦٠٤)

(٨٩٠)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول: مضت السنة أن الرجل إذا أصاب امرأته بجرح، أن عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه. (ط ١٦٠٧م)

٢٧- باب: من قتل بعد أخذ الدية

(ز-٦٤٨٢) أبو شريح (١٦٣٧٥)

(ز-٦٤٨٣) جابر (١٤٩١١)

٣٢- باب: القتل الخطأ*

٢٦٠٧- عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زُبية[1] للأسد، فبينا هم كذلك يتدافعون، إذ سقط رجل فتعلق بآخر، ثم تعلق رجل بآخر، حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلهم، فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر، فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم علي رضي الله عنه على تفيئة[2] ذلك، فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي؟ إني أقضي بينكم قضاء، إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجز بعضكم عن بعض، حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي

(١) الزبية: حفرة تحفر وتغطى ليقع فيها الأسد.

(٢) تفيئة ذلك: أي على أثره.

يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية، وثلث الدية، ونصف الدية، والدية كاملة، فللأول الربع، لأنه هلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، فأبوا أن يرضوا، فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم، فقصوا عليه القصة، فقال: (أنا أقضي بينكم) واحتبى فقال رجل من القوم: إن عليا قضى فينا، فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٥٧٣، ٥٧٤، ١٠٦٣، ١٣١٠

الكتاب الرابع
الحدود

١- باب: الحدود كفارات

٢٦٠٨- عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ قال: (من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب، فهو كفارته)

• صحيح لغيره ٢١٨٦٦، ٢١٨٦٧ [مي، ز: ٦٤٨٧]

[ج-٢٩٠٠] عبادة (٢٢٦٦٨-٢٢٦٧٠) (٢٢٦٧٨) (٢٢٧٣٢) (٢٢٧٣٣) (٢٢٧٤٢) (٢٢٧٥٤)

(ز-٦٤٨٧) خزيمة (٢١٨٦٦) (٢١٨٧٦)

(ز-٦٤٨٨) أبو جحيفة (٧٧٥) (١٣٦٥)

٢- باب: لا شفاعة في الحدود

(٨٩١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ما من شيء إلا الله يحب أن يعفى عنه ما لم يكن حدا (ط ١٥٩٠)

[ج-٢٩٠١] عائشة (٢٥٢٩٧)

[ج-٢٩٠٢] جابر (١٥١٤٩) (١٥٢٤٧)

□ وفي الرواية الأولى: فعاذت بأسامة، وفي الثانية: فعاذت بربيب رسول الله.

(ز-٦٤٨٩) مسعود (٢٣٤٧٩) (٢٦٧٩٢)

[وانظر في الموضع: ٢٥٨٤]

٤- حد الزنا وإثم فاعله

٢٦٠٩- عن سلمة بن المحبق قال: قال رسول الله ﷺ: (خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٥٩١٠

٢٦١٠- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: (العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني)

• صحيح وإسناده حسن ٣٩١٢

٢٦١١- عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا، فإذا فشا فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب)

• إسناده ضعيف ٢٦٨٣٠

(٨٩٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار أخبره: أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال: أمرني عمر بن الخطاب في فتية من قريش فجلدنا ولائد من ولائد الإمارة، خمسين خمسين في الزنا (ط ١٥٦٦)

[ج- ٢٩٠٣] عبادة (٢٢٦٦٦) (٢٢٧٠٣) (٢٢٧١٥) (٢٢٧٣٠) (٢٢٧٣١) (٢٢٧٣٤) (٢٢٧٨٠)

٥- باب: حد الزاني المحصن

٢٦١٢- عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي قال حدثني من شهد النبي ﷺ: وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة، فلما أصابته الحجارة فرَّ فبلغ ذلك النبي ﷺ قال: (فهلا تركتموه)

• حديث حسن لغيره ١٦٥٨٥، ١٦٦٢٢

٢٦١٣- عن مساور بن عبيد قال: أتيت أبا برزة فقلت: هل رجم رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم رجلا منا، يقال له ماعز بن مالك.

• صحيح لغيره ١٩٧٩٧

٢٦١٤- عن عمران بن حصين: أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي ﷺ بزنا، وقالت أنا حبلى فدعا النبي ﷺ وليها، فقال: (أحسن إليها فإذا وضعت فأخبرني) ففعل فأمر بها النبي ﷺ فشكت عليها ثيابها، ثم أمر برجمها فرجمت، ثم

صلى عليها، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها؟، فقال: (لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله تبارك وتعالى).

• إسناده صحيح على شرط مسلم

١٩٨٦١، ١٩٩٠٣، ١٩٩٢٣، ١٩٩٢٤، ١٩٩٢٦، ١٩٩٥٤، ٢٠٠٠٧

[وانظر: ز ٦٤٩٧]

٢٦١٥- عن أبي بكرة أنه شهد رسول الله ﷺ على بغلته واقفا، إذ جاؤوا بامرأة حبلى، فقالت إنها زنت أو بغت فارجمها، فقال لها رسول الله ﷺ: (استتري بستر الله عز وجل) فرجعت ثم جاءت الثانية والنبي ﷺ على بغلته، فقالت ارجمها يا نبي الله فقال: (استتري بستر الله تبارك وتعالى) فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته فقالت: أنشدك الله إلا رجمتها فقال: (اذهبي حتى تلدي) فانطلقت فولدت غلاما، ثم جاءت فكلمت رسول الله ﷺ ثم قال لها: (اذهبي فتطهري من الدم) فانطلقت ثم أتت النبي ﷺ فقالت: إنها قد تطهرت، فأرسل رسول الله ﷺ نسوة فأمرهن أن يستبرئن المرأة، فجئن وشهدن عند رسول الله ﷺ بطهرها، فأمر لها بحفيرة إلى ثندوتها ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون، فأخذ النبي ﷺ حصاة مثل الحمصة فرماها، ثم مال رسول الله ﷺ وقال للمسلمين: (ارموها وإياكم ووجهها) فلما طفئت أمر بإخراجها فصلى عليها ثم قال: (لو قسم أجرها بين أهل الحجاز وسعهم).

•إسناده ضعيف ٢٠٤٣٦، ٢٠٤٣٧

٢٦١٦- عن أبي ذر: أن النبي ﷺ رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي.

• إسناده ضعيف ٢١٥٤٥

٢٦١٧- عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأتاه رجل فقال إن

الآخر قد زنى، فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع، فنزل النبي ﷺ، وقال مرة فأقر عنده بالزنا فردده أربعا، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة، فرجم فارتحل رسول الله ﷺ كئيبا حزينا، فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن رسول الله ﷺ فقال لي: (يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم، غفر له وأدخل الجنة).

• إسناده ضعيف ٢١٥٥٤

٢٦١٨- عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه حين رجم المرأة من أهل الكوفة، ضربها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله، وأرجمها بسنة نبي الله ﷺ.

• صحيح رجاله رجال الشيخين

٧١٦، ٩٤٢، ١١٨٥، ١١٩٠، ١٢١٠، ١٣١٧

□ وفي رواية قال: أتي علي بزان محصن فجلده يوم الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعت عليه حدين، فقال جلدته بكتاب الله، ورجمته بسنة رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩٤١

□ وفي رواية قال: كان لشراحة زوج غائب بالشام، وإنها حملت فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن هذه زنت، فاعترفت فجلدها يوم الخميس مائة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد، ثم قال إن الرجم سنة سنها رسول الله ﷺ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي الشاهد، يشهد ثم يتبع شهادته حجره، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها، فرماها بحجر ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال فكنت والله فيمن قتلها

• صحيح رجاله رجال مسلم ٩٧٨

٢٦١٩- عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة)

• رجاله ثقات ٢١٥٩٦ [مي، ز: ٦٤٩٢]

٢٦٢٠- عن نصر بن دهر الأسلمي قال: أتى ماعز بن خالد بن مالك - رجل منا - رسول الله ﷺ فاستودى على نفسه بالزنا[1]، فأمرنا رسول الله ﷺ برجمه، فخرجنا إلى حرة بني نيار فرجمناه، فلما وجد مس الحجارة جزع جزعا شديدا، فلما فرغنا منه ورجعنا إلى رسول الله ﷺ ذكرنا له جزعه، فقال: (هلا تركتموه)

• حديث صحيح لغيره ١٥٥٥٥ [مي، ز: ٦٤٩٤]

(٨٩٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: المحصنات من النساء، هن أولات الأزواج، ويرجع ذلك إلى أن الله حرم الزنا (ط ١١٤٩)

(٨٩٤)- عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن القاسم بن محمد أنهما كانا يقولان: إذا نكح الحر الأمة فمسها فقد أحصنته (ط ١١٥٠)

(٨٩٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول: لما صدر عمر بن الخطاب من منى أناخ بالأبطح، ثم كوم كومة بطحاء ثم طرح عليها رداءه واستلقى، ثم مد يديه إلى السماء فقال: اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم المدينة فخطب الناس فقال: أيها الناس قد سنت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، أن يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا، والذي نفسي بيده لولا أن يقول الناس: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى لكتبتها: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها

قال مالك قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب: فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر رحمه الله (ط ١٥٦٠)

(٨٩٦)- عن مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان أتي بامرأة قد ولدت في ستة أشهر،

(١) أي أقر على نفسه.

فأمر بها أن ترجم، فقال له علي بن أبي طالب ليس ذلك عليها، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] وقال: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فالحمل يكون ستة أشهر فلا رجم عليها، فبعث عثمان بن عفان في أثرها فوجدها قد رجمت (ط ١٥٦١)

(٨٩٧)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية لامرأته معه في سفر فأصابها، فغارت امرأته فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فسأله عن ذلك؟ فقال وهبتها لي، فقال عمر لتأتيني بالبينة أو لأرمينك بالحجارة، قال فاعترفت امرأته أنها وهبتها له (ط ١٥٧١)

[ج-٢٩٠٤] ابن عباس/ ط (١٥٥٨) / حم (١٥٦) (٢٤٩) (٢٧٦) (٣٠٢)

[ج-٢٩٠٥] أبو هريرة/ ط (١٥٥٢) (١٥٥٤) وكلاهما مرسل

[ج-٢٩٠٦] جابر (١٤٤٦٢)

[ج-٢٩٠٧] ابن أبي أوفى (١٩١٢٦)

[ج-٢٩٠٨] علي (٧١٦)

[ج-٢٩١٠] جابر (١٤٤٤٧) (١٥١٥١)

□ زاد في الرواية الثانية: وقال لليهودي (نحن نحكم عليكم اليوم)

(ز-٦٤٩٢) زيد بن ثابت (٢١٥٩٦)

(ز-٦٤٩٣) أبو هريرة (٧٨٤٩) (٧٨٥٠) (٩٨٠٩) (٩٨٤٥)

(ز-٦٤٩٤) نصر (١٥٥٥٥)

(ز-٦٤٩٦) اللجلاج (١٥٩٣٤)

(ز-٦٤٩٧) عمران (١٩٨٦١)

(ز-٦٤٩٨) يزيد بن نعيم (٢١٨٩٠-٢١٨٩٥)

□ وزاد فيها جميعاً: (والله يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيراً مما صنعت به)

(ز-٦٤٩٩) ابن إسحاق (١٥٠٨٩)

(ز-٦٥٠٦) زكريا (٢٠٣٧٨)

(ز-٦٥٠٧) زكريا (٢٠٤٣٦)

(ز-٦٥٠٨) حبيب (١٨٣٩٧) (١٨٤٠٥) (١٨٤٢٥) (١٨٤٢٦) (١٨٤٤٤-١٨٤٤٦)

(ز-٦٥٠٩) ابن المحبق (١٥٩١١) (٢٠٠٦٠) (٢٠٠٦٣-٢٠٠٦٦) (٢٠٠٦٩)
(ز-٦٥١٠) وائل (١٨٨٧٢)

٦- باب: حد الزاني غير المحصن

(٨٩٨)- عن مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته: أن أبا بكر الصديق أتي برجل قد وقع على جارية بكر فأحبلها، ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن أحصن، فأمر به أبو بكر فجلد الحد ثم نفي إلى فدك (ط ١٥٦٣)

[ج-٢٩١١] أبو هريرة/ ط (١٥٥٦) / حم (٩٨٤٦) (١٧٠٢٨) (١٧٠٤٢)
(ز-٦٥١١) سهل (٢٢٨٧٥)

٦م- باب: ما جاء في اللوطي ومن أتى بهيمة

(٨٩٩)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الذي يعمل عمل قوم لوط، فقال ابن شهاب: عليه الرجم أحصن أو لم يحصن (ط ١٥٦١م)

(ز-٦٥١٣) جابر (١٥٠٩٣)
(ز-٦٥١٤) ابن عباس (٢٧٣٢)
(ز-٦٥١٧) عكرمة (٢٤٢٠) (٢٧٢٧) (٢٧٣٣)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٠]

٧- باب: إقامة الحد على أهل الذمة

٢٦٢١- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده، فلما وجد اليهودي مس الحجارة، قام على صاحبته فحنى عليها يقيها مس الحجارة، حتى قتلا جميعا فكان مما صنع الله عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما

• صحيح لغيره ٢٣٦٨

[ج-٢٩١٢] ابن عمر/ ط (١٥٥١) / حم (٤٤٩٨) (٤٥٢٩) (٤٦٦٦) (٥٢٧٩) (٥٣٠٠) (٥٤٥٩) (٦٠٩٤) (٦٣٨٥)

[ج-٢٩١٣] البراء (١٨٥٢٥) (١٨٥٢٩) (١٨٥٦٢) (١٨٦٦٣)
(ز-٦٥٢١) جابر بن سمرة (٢٠٨٥٦) (٢٠٩٠٧) (٢٠٩١٤) (٢٠٩١٥) (٢٠٩٩٤)
(ز-٦٥٢٢) أبو هريرة (٧٧٦١)

٨- باب: من اعترف بالزنا

٢٦٢٢- عن أبي بكر قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا، فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده، ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده، ثم جاءه فاعترف الثالثة فرده، فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه، فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه

• صحيح لغيره ٤١

(٩٠٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار، عن أبي واقد الليثي: أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وهو بالشام، فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا، فبعث عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي إلى امرأته يسألها عن ذلك، فأتاها وعندها نسوة حولها فذكر لها الذي قال زوجها لعمر بن الخطاب، وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها أشباه ذلك لتنزع، فأبت أن تنزع وتمت على الاعتراف فأمر بها عمر فرجمت. (ط ١٥٥٩)

(٩٠١)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ بسوط، فأتي بسوط مكسور فقال (فوق هذا) فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال: (دون هذا) فأتي بسوط قد ركب به ولان، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد ثم قال: (أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، من أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله) (ط ١٥٦٢)

[ج-٢٩١٤] ابن عباس (٢١٢٩) (٢٣١٠) (٢٤٣٣) (٢٦١٧) (٢٩٩٨)
[ج-٢٩١٥] ابن عباس (٢٢٠٢) (٢٨٧٤) (٣٠٢٨)
[ج-٢٩١٦] جابر بن سمرة (٢٠٨٠٣) (٢٠٨٥٤) (٢٠٨٦٧) (٢٠٩٠١) (٢٠٩٣٦) (٢٠٩٧٩) (٢٠٩٨٣) (٢٠٩٨٤) (٢١٠٤١)

[ج-٢٩١٧] أبو سعيد (١٠٩٨٨) (١١٥٨٩)
[ج-٢٩١٨] بريدة/ ط (١٥٥٥) مرسلاً/ حم (٢٢٩٤٢) (٢٢٩٤٩)
(ز-٦٥٢٤) علقمة (٢٧٢٤٠)

٩- باب: تأخير إقامة الحد على الحامل

[ج-٢٩٢٠] علي (٦٧٩) (٧٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٤٢) (١٢٣١) (١٣٤١)

١٠- باب: ما جاء في حد شرب الخمر

٢٦٢٣- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أتي بسكران فضربه الحد، فقال: (ما شرابك؟) قال الزبيب والتمر، قال: (يكفي كل واحد منهما من صاحبه)

• إسناده ضعيف ٤٧٨٦

□ وفي رواية: أن رجلا سأل ابن عمر فقال: إنما أسألك عن اثنتين عن الزبيب والتمر؟ وعن السلم في النخل؟ فقال ابن عمر: أتي رسول الله ﷺ برجل سكران، فقال: إنما شربت زبيبا وتمرا قال فجلده الحد، ونهى عنهما أن يجمعا

٥٠٦٧، ٥١٢٩

٢٦٢٤- عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: (الخمر إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاقتلوهم) عند الرابعة

• صحيح بشواهده ٦٥٥٣، ٦٧٩١، ٦٩٧٤، ٧٠٠٣

٢٦٢٥- عن إبراهيم بن سعد: كان ابن شهاب يضرب في الريح "ومعناه إذا وجد من الرجل ريح شراب" ١٠٧٤٦

٢٦٢٦- عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: قال النبي ﷺ: (من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه).

• صحيح لغيره ١٨٠٥٣

٢٦٢٧- عن يزيد بن أبي كبشة قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، يحدث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: إن رسول الله ﷺ قال في الخمر: (إن شربها فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه)

• صحيح لغيره ٢٣١٣٠

(٩٠٢)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي: أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل؟ فقال له علي بن أبي طالب: نرى أن تجلده ثمانين، فإنه إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى أوكما قال، فجلد عمر في الخمر ثمانين (ط ١٥٨٨)

(٩٠٣)- عن مالك عن ابن شهاب أنه سئل عن حد العبد في الخمر، فقال: بلغني أن عليه نصف حد الحر في الخمر، وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله ابن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف حد الحر في الخمر (ط ١٥٨٩)

[ج-٢٩٢١] أنس (١٢١٣٩) (١٢٨٠٥) (١٢٨٥٥) (١٣٥٨٣) (١٣٨٨٠)

[ج-٢٩٢٢] علي (١٠٢٤) (١٠٨٤)

[ج-٢٩٢٣] عقبة بن الحارث (١٦١٥٠) (١٩٤٢٥)

□ وفي رواية: أتي بالنعمان وهو سكران، فشق على رسول الله ﷺ مشقة شديدة، وفي لفظ: فاشتد على رسول الله ﷺ ... الحديث (١٦١٥٥)

[ج-٢٩٢٤] السائب (١٥٧١٩)

[ج-٢٩٢٥] حصين بن المنذر (٦٢٤) (١١٨٤) (١٢٣٠)

(ز-٦٥٢٦) ابن أزهر (١٦٨٠٩) (١٦٨١٠) (١٩٠٧٩) (١٩٠٨٠) (١٩٠٨٢) (١٩٠٨٩) (١٩٠٩٠)

(ز-٦٥٢٧) أبو هريرة (٧٧٦٢) (٧٩١١) (١٠٥٤٧) (١٠٧٢٩)

□ زاد في الرواية الثانية: قال الزهري: فأتي رسول الله ﷺ برجل سكران في الرابعة، فخلى سبيله

(ز-٦٥٢٨) معاوية (١٦٨٤٧) (١٦٨٥٩) (١٦٨٦٩) (١٦٨٨٨) (١٦٩٢٦)

(ز-٦٥٢٩) ابن عمر (٦١٩٧)

(ز-٦٥٣٠) ابن الشريد (١٩٤٦٠)

(ز-٦٥٣١) أبو سعيد (١١٢٧٧) (١١٦٤١) (١١٩٣٧)

□ زاد في الرواية الثانية: فلما كان زمن عمر جلد بدل كل نعل سوطاً.

(ز-٦٥٣٢) السائب/ ط (١٥٨٧)

(ز-٦٥٣٣) ابن عباس (٢٩٦٣)

١١- باب: كراهة لعن شارب الخمر

[ج-٢٩٢٦] أبو هريرة (٧٩٨٥)

١٢- باب: حد السرقة ونصابها

٢٦٢٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (لا قطع فيما دون عشرة دراهم).

• إسناده ضعيف ٦٩٠٠

٢٦٢٩- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ثمن الحريسة[1] حرام، وأكلها حرام).

• إسناده ضعيف ٨٤٠٧

٢٦٣٠- عن عراك أنه سمع مروان بالموسم يقول: إن رسول الله ﷺ قطع في مجن، والبعير أفضل من المجن.

• مرفوعه صحيح لغيره ١٨٩٢٥

(٩٠٤)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن سارقا سرق في زمان عثمان أترجة، فأمر بها عثمان بن عفان أن تقوم، فقومت بثلاثة دراهم من صرف أثنى عشر درهما بدينار، فقطع عثمان يده (ط ١٥٧٤)

(٩٠٥)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها قالت خرجت عائشة زوج النبي ﷺ إلى مكة، ومعها مولاتان لها ومعها غلام

(١) الشاة يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها، والاحتراس أن يسرق الشيء من المرعى.

لبني عبد الله بن أبي بكر الصديق، فبعثت مع المولاتين ببرد مرجل قد خيط عليه خرقه خضراء، قالت فأخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا أو فروة وخاط عليه، فلما قدمت المولاتان المدينة دفعتا ذلك إلى أهله، فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد، فكلموا المرأتين فكلمتا عائشة زوج النبي ﷺ أو كتبتا إليها واتهمتا العبد، فسئل العبد عن ذلك فاعترف، فأمرت به عائشة زوج النبي ﷺ فقطعت يده، وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا (ط ١٥٧٦)

(٩٠٦)- عن مالك عن نافع أن عبدا لعبد الله بن عمر سرق وهو آبق، فأرسل به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاص وهو أمير المدينة ليقطع يده، فأبى سعيد أن يقطع يده، وقال لا تقطع يد الآبق السارق إذا سرق، فقال له عبد الله بن عمر في أي كتاب الله وجدت هذا؟ ثم أمر به عبد الله بن عمر فقطعت يده (ط ١٥٧٧)

(٩٠٧)- عن مالك عن زريق بن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبدا آبقا قد سرق، قال فأشكل علي أمره قال فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن ذلك، وهو الوالي يومئذ، قال فأخبرته أنني كنت اسمع أن العبد الآبق إذا سرق وهو آبق لم تقطع يده، قال فكتب إلي عمر بن عبد العزيز نقيض كتابي يقول: كتبت إلي أنك كنت تسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم تقطع يده، وإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (المائدة ٣٨) فإن بلغت سرقته ربع دينار فصاعدا فاقطع يده

وعنه أنه بلغه أن القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، كانوا يقولون إذا سرق العبد الآبق ما يجب فيه القطع قطع (ط ١٥٧٨)

(٩٠٨)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه: أن رجلا من أهل اليمن أقطع اليد والرجل قدم فنزل على أبي بكر الصديق، فشكا إليه أن عامل اليمن قد ظلمه، فكان يصلي من الليل فيقول أبو بكر وأبيك ما ليلك بليل سارق، ثم إنهم فقدوا عقدا لأسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق، فجعل الرجل يطوف معهم ويقول: اللهم عليك بمن بيت أهل هذا البيت الصالح، فوجدوا الحلي عند صائغ زعم أن الأقطع جاءه به، فاعترف به الأقطع أو شهد عليه به فأمر به أبو بكر الصديق فقطعت يده اليسرى، وقال أبو بكر والله لدعائه على نفسه أشد عندي عليه من سرقته (ط ١٥٨١)

(٩٠٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو

ابن حزم أنه أخذ نبطيا قد سرق خواتم من حديد، فحبسه ليقطع يده، فأرسلت إليه عمرة بنت عبد الرحمن مولاة لها يقال لها أمية، قال أبو بكر فجاءتني وأنا بين ظهراني الناس، فقالت: تقول لك خالتك عمرة، يا ابن أختي أخذت نبطيا في شيء يسير ذكر لي فأردت قطع يده، قلت: نعم، قالت فإن عمرة تقول لك لا قطع إلا في ربع دينار فصاعدا، قال أبو بكر فأرسلت النبطي (ط ١٥٨٦)

[ج-٢٩٢٨] أبو هريرة (٧٤٣٦)

[ج-٢٩٢٩] عائشة/ ط (١٥٧٥) / حم (٢٤٠٧٨) (٢٤٠٧٩) (٢٤٥١٥) (٢٤٧٢٥) (٢٤٧٢٦) (٢٥٣٠٤) (٢٦١١٦) (٢٦١٤١)

[ج-٢٩٣١] ابن عمر/ ط (١٥٧٢) / حم (٤٥٠٣) (٥١٥٧) (٥٣١٠) (٥٥١٧) (٥٥٤٣) (٦٢٩٣) (٦٣١٧)

(ز-٦٥٣٧) ابن عمر (٦٣٨٣)

(ز-٦٥٤٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٨٧)

(ز-٦٥٤٨) أبو أمية (٢٢٥٠٨)

(ز-٦٥٥٠) عائشة (٢٤١٣٨)

(ز-٦٥٥٣) ابن محيريز (٢٣٩٤٦)

(ز-٦٥٥٤) عامر بن سعد (١٤٥٥)

١٣- باب: حرز الأشياء بحسبها

[ج-٢٩٣٢] ابن عمر/ ط (١٨١٢) / حم (٤٤٧١) (٤٥٠٥) (٥١٩٦)

١٣م- باب: ما لا قطع فيه

(٩١٠)- عن مالك عن ابن جهاد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له إلى عمر بن الخطاب، فقال له اقطع يد غلامي هذا فإنه سرق، فقال له عمر ماذا سرق؟ فقال سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهما، فقال عمر أرسله فليس عليه قطع، خادمكم سرق متاعكم.
(ط ١٥٨٤)

(٩١١)- عن مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم أتي بإنسان قد اختلس متاعا، فأراد قطع يده، فأرسل إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك؟ فقال زيد بن

ثابت: ليس في الخلسة قطع. (ط ١٥٨٥)

(٩١٢)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: أن رقيقا لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فأمر عمر كثير بن الصلت أن يقطع أيديهم، ثم قال عمر أراك تجيعهم، ثم قال عمر: والله لأغرمنك غرما يشق عليك، ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك؟ فقال المزني قد كنت والله أمنعها من أربعمائة درهم، فقال عمر أعطه ثمانمائة درهم. (ط ١٤٦٨)

(٩١٣)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول: لعن رسول الله ﷺ المختفي والمختفية، يعني نباش القبور (ط ٥٦٠)

(ز-٦٥٥٦) ابن حبان/ ط (١٥٨٣) / حم (١٥٨٠٤) (١٥٨١٤) (١٧٢٦٠) (١٧٢٨١)

(ز-٦٥٥٧) عبد الله بن عمر/ ط (١٥٧٣) مرسلاً.

(ز-٦٥٥٨) جابر (١٥٠٧٠)

(ز-٦٥٥٩) جنادة (١٧٦٢٦) (١٧٦٢٧)

(ز-٦٥٦٢) أبو هريرة (٨٤٣٩) (٨٤٥١) (٨٦٧١) (٩٠٣٠)

١٤- باب: حد الردة والحرابة

(٩١٤)- عن مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه أنه قال: قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبي موسى الأشعري، فسأله عن الناس؟ فأخبره، ثم قال له عمر هل كان فيكم من مغربة خبر؟ فقال: نعم، رجل كفر بعد إسلامه، قال فما فعلتم به؟ قال قربناه فضربنا عنقه، فقال عمر أفلا حبستموه ثلاثا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله؟ ثم قال عمر: اللهم إني لم أحضر، ولم آمر ولم أرض إذ بلغني (ط ١٤٤٥)

(٩١٥)- عن مالك أن أبا الزناد أخبره أن عاملا لعمر بن عبد العزيز أخذ ناسا في حرابة، ولم يقتلوا أحدا فأراد أن يقطع أيديهم أو يقتل، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: لو أخذت بأيسر ذلك (ط ١٥٨٢)

[ج-٢٩٣٣] أبو موسى (٢٢٠١٥)

١٥- باب: حد القذف

٢٦٣١- عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من زنَّى[١] أمة لم يرها تزني، جلده الله يوم القيامة بسوط من نار).

• إسناده ضعيف ٢١٣٧٥

(٩١٦)- عن مالك عن أبي الزناد أنه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية، ثمانين، قال أبو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا، فما رأيت أحدا جلد عبدا في فرية أكثر من أربعين (ط ١٥٦٧)

(٩١٧)- عن مالك عن زريق بن حكيم الأيلي: أن رجلا يقال له مصباح، استعان ابنا له فكأنه استبطأه فلما جاءه قال له يا زان، قال زريق فاستعداني عليه فلما أردت أن أجلده قال ابنه والله لئن جلدته لأبوأن على نفسي بالزنا، فلما قال ذلك أشكل علي أمره، فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز وهو الوالي يومئذ أذكر له ذلك، فكتب إلي عمر أن أجز عفوه

قال زريق وكتبت إلى عمر بن عبد العزيز أيضا أرأيت رجلا افتري عليه أو على أبويه وقد هلكا أو أحدهما؟ قال فكتب إلي عمر إن عفا فأجز عفوه في نفسه، وإن افتري على أبويه وقد هلكا أو أحدهما فخذ له بكتاب الله إلا أن يريد سترا (ط ١٥٦٨)

(٩١٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه قال في رجل قذف قوما جماعة، أنه ليس عليه إلا حد واحد. (ط ١٥٦٩)

(٩١٩)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري ثم من بني النجار، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أن رجلين استبا في زمان عمر بن الخطاب، فقال أحدهما للآخر والله ما أبي بزان ولا أمي بزانية، فاستشار في ذلك عمر بن الخطاب، فقال قائل: مدح أباه وأمه، وقال آخرون قد كان لأبيه وأمه مدح غير هذا، نرى أن تجلده الحد فجلده عمر الحد ثمانين (ط ١٥٦٩م)

---

(١) أي نسبها إلى الزنا.

(ز-٦٥٦٤) عائشة (٢٤٠٦٦) (٢٤٣٢١)

١٦- باب: التعزير

[ج-٢٩٣٤] أبو بردة (١٥٨٣٢) (١٥٨٣٤) (١٥٨٣٥) (١٦٤٨٦-١٦٤٨٨) (١٦٤٩١)

١٧- باب: فضل إقامة الحدود

(ز-٦٥٦٩) أبو هريرة (٨٧٣٨) (٩٢٢٦)

١٨- باب: العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان.

٢٦٣٢- عن أبي ماجد قال: أتى رجل ابن مسعود بابن أخ له فقال: إن هذا ابن أخي وقد شرب، فقال عبد الله لقد علمت أول حد كان في الإسلام، امرأة سرقت فقطعت يدها فتغير لذلك وجه رسول الله ﷺ تغيرا شديدا، ثم قال: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (النور ٢٢)

• إسناده مسلسل بالضعفاء ٣٧١١، ٤١٦٨، ٤١٦٩

□ وفي رواية قال ابن مسعود: إن أول رجل قطع في الإسلام أو من المسلمين رجل أتي به النبي ﷺ فقيل يا رسول الله إن هذا سرق، فكأنما أسف وجه رسول الله ﷺ رمادا، فقال بعضهم يا رسول الله أي يقول مالك؟ فقال: (وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم، والله عز وجل عفو يحب العفو، ولا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه) ثم قرأ الآية.

• حسن بشواهده ٣٩٧٧

(٩٢٠)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن الزبير بن العوام لقي رجلا قد أخذ سارقا وهو يريد أن يذهب به إلى السلطان، فشفع له الزبير ليرسله فقال: لا، حتى أبلغ به السلطان، فقال الزبير إذا بلغت به السلطان فلعن الله الشافع والمشفع (ط ١٥٨٠)

(ز-٦٥٧٤) صفوان/ ط (١٥٧٩) / حم (١٥٣٠٣) (١٥٣٠٥) (١٥٣٠٦) (١٥٣١٠)

(٢٧٦٣٧) (٢٧٦٣٩) (٢٧٦٤٠) (٢٧٦٤٤)

(ز-٦٥٧٦) يزيد بن نعيم/ ط (١٥٥٣) بلاغاً.

١٩- باب: إقامة الحد على المريض

(ز-٦٥٧٨) أبو أمامة (٢١٩٣٥) (٢٤٠٠٩/ ١٤)

٢٢- باب: لا تقام الحدود في المسجد

(ز-٦٥٨٣) حكيم (١٥٥٧٩) (١٥٥٨٠)

٢٣- باب: من استأذن بالزنا*

٢٦٣٣- عن أبي أمامة قال: إن فتى شابا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه مه فقال: (أدنه) فدنا منه قريبا قال فجلس قال: (أتحبه لأمك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم) قال: (أفتحبه لابنتك؟) قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لبناتهم) قال: (أفتحبه لأختك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لأخواتهم) قال: (أفتحبه لعمتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لعماتهم) قال: (أفتحبه لخالتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم) قال فوضع يده عليه وقال: (اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٢٢١١، ٢٢٢١٢

٢٥- حكم المكرهة على الزنا*

[انظر: ز٦٥١٠، ٦٥٢٤ وانظر: ط ٨٦٥، ٨٦٦]

المقصد الثامن
الرقائق والأخلاق والآداب

الكتاب الأول
الرقائق

١- باب: التقرب بالنوافل

٢٦٣٤- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: من أذل لي وليا فقد استحل محاربتي، وما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء الفرائض، وما يزال العبد يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته، لأنه يكره الموت وأكره مساءته) وقال أبو المنذر: (آذى لي)

• حديث صحيح لغيره ٢٦١٩٣

٢- باب: المبادرة بالأعمال الصالحة

٢٦٣٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (قال ربكم عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد)

• إسناده ضعيف ٨٧٠٨

[ج-٢٩٣٦] أبو هريرة (٨٠٣٠) (٨٨٤٨) (١٠٧٧٢)

٣- باب: أمر المؤمن كله خير

٢٦٣٦- عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (عجبت للمؤمن، إن الله لم يقض قضاء إلا كان خيراً له).

• حديث صحيح ١٢١٦٠، ١٢٩٠٦، ٢٠٢٨٣

٢٦٣٧- عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه

وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته).

• إسناده حسن ١٤٨٧، ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥

[ج-٢٩٣٧] صهيب (١٨٩٣٤) (١٨٩٣٩) (٢٣٩٢٤) (٢٣٩٣٠)

٤- باب: قرب الساعة

٢٦٣٨- عن وهب السوائي قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، إن كادت لتسبقها) وجمع الأعمش السبابة والوسطى وقال محمد مرة: (إن كادت لتسبقني).

• حديث صحيح لغيره دون قوله: إن كادت لتسبقها ١٨٧٧٠

٢٦٣٩- عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعيه ويقول: (بعثت أنا والساعة كهذه من هذه).

• صحيح لغيره ٢٠٨٧٠، ٢٠٩٨١، ٢١٠٤٣

٢٦٤٠- عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: (مثلي ومثل الساعة كهاتين) وفرق بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: (مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان) ثم قال: (مثلي ومثل الساعة، كمثل رجل بعثه قومه طليعة، فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبه: أُتيتم أُتيتم) ثم يقول رسول الله ﷺ: (أنا ذلك)

• إسناده صحيح ٢٢٨٠٩

٢٦٤١- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (بعثت أنا والساعة جميعا، إن كادت لتسبقني)

• حسن لغيره ٢٢٩٤٧

[ج-٢٩٣٨] سهل بن سعد (٢٢٧٩٦) (٢٢٨٣٤) (٢٢٨٦٢)

[ج-٢٩٣٩] أنس (١٢٢٤٥) (١٢٣٢٢) (١٢٣٣٤) (١٣٠١٠) (١٣٢٨٧) (١٣٣١٩) (١٣٣٣٦) (١٣٤٨٣) (١٣٩٠٨) (١٣٩٥٠) (١٤٠١٤)

٥- باب: من أحب لقاء الله

٢٦٤٢- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) قلنا: يا رسول الله كلنا نكره الموت، قال: (ليس ذاك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله عز وجل بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله عز وجل، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر - أو الكافر - إذا حضر جاءه بما هو صائر إليه من الشر، أو ما يلقاه من الشر، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠٤٧

٢٦٤٣- عن عطاء بن السائب قال: كان أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، رأيت شيخا أبيض الرأس واللحية، على حمار وهو يتبع جنازة، فسمعته يقول حدثني فلان بن فلان سمع رسول الله ﷺ يقول: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) قال فأكب القوم يبكون فقال: (ما يبكيكم؟) فقالوا إنا نكره الموت قال: (ليس ذلك ولكنه إذا حضر ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٨٨- ٨٩] فإذا بُشّر بذلك أحب لقاء الله، والله للقائه أحب ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٩٢-٩٣] - قال عطاء وفي قراءة ابن مسعود ثم تصلية جحيم - فإذا بشر بذلك يكره لقاء الله، والله للقائه أكره).

• إسناده حسن ١٨٢٨٣

[ج-٢٩٤٤] عبادة (٢٢٦٩٦) (٢٢٧٤٤)
[ج-٢٩٤٥] أبو هريرة/ ط (٥٦٧)
[ج-٢٩٤٦] عائشة (٢٤١٧٢) (٢٤٢٨٤) (٢٥٧٢٨) (٢٥٨٣١) (٢٥٩٨٩)
[ج-٢٩٤٧] شريح (٨١٣٣) (٨٥٥٦) (٩٤١٠) (٩٤٥٣) (٩٨٢٢)

٦- باب: ذهاب الصالحين الأول فالأول

[ج-٢٩٤٨] مراد (١٧٧٢٨-١٧٧٣٠)

٧- بدأ الإسلام غريباً

٢٦٤٤- عن علقمة المزني قال حدثني رجل قال: كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينة، فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الإسلام بدأ جذعا، ثم ثنيا، ثم رباعيا، ثم سديسيا، ثم بازلا) قال فقال عمر بن الخطاب فما بعد البزول إلا النقصان

• إسناده ضعيف ١٥٨٠٢، ٢٠٥٢٨

٢٦٤٥-(ع) عن عبد الرحمن بن سنة أنه سمع النبي ﷺ يقول: (بدأ الإسلام غريبا، ثم يعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء) قيل: يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال: (الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده لينحازن الإيمان إلى المدينة، كما يجوز السيل، والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرز الحية إلى جحرها).

• إسناده ضعيف جدا بهذه السياقة ١٦٦٩٠

٢٦٤٦- عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإيمان بين هذين المسجدين، كما تأرز الحية في جحرها).

• إسناده جيد ١٦٠٤

٢٦٤٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: (طوبى للغرباء) فقيل: من الغرباء يا رسول الله؟ قال: (أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم)

• حسن لغيره ٦٦٥٠، ٧٠٧٢م

٢٦٤٨- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم لا يدركني زمان

ولا تدركوا زمانا، لا يتبع فيه العليم، ولا يستحى فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب)

• إسناده ضعيف ٢٢٨٧٩

[ج-٢٩٤٩] أبو هريرة (٩٠٥٤).
(ز-٦٥٨٨) ابن مسعود (٣٧٨٤).

٨- باب: الخوف من الله تعالى

٢٦٤٩- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممة، ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح، قال ففعلوا به ذلك، قال فإذا هو في قبضة الله، قال فقال الله عز وجل له، ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك، قال فغفر الله له.

• صحيح لغيره ٣٧٨٥

٢٦٥٠- عن أبي الدرداء أنه: سمع النبي ﷺ وهو يقص على المنبر ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ الثانية ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ فقلت الثانية: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ الثالثة ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ فقلت الثالثة: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ قال: (نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء)

• إسناده صحيح ٨٦٨٣

[ج-٢٩٥١] أبو هريرة/ ط (٥٦٨) / حم (٣٧٨٦) (٧٦٤٧) (٨٠٤٠)
□ وجاء في الرواية الأخيرة: (لم يعمل خيراً قط إلا التوحيد...)
[ج-٢٩٥٢] أبو سعيد (١١٠٩٦) (١١١٢٨) (١١٦٦٤) (١١٧٣٦)

[ج-٢٩٥٣] حذيفة (١٧٠٦٤) (٢٣٢٥٣) (٢٣٣٥٣) (٢٣٤٦٣)
(ز-٦٥٩١) معاوية القشيري (٢٠٠١٢) (٢٠٠٢٤) (٢٠٠٣٩) (٢٠٠٤٤)

٩- باب: مثل الدنيا في الآخرة

٢٦٥١- عن عبد الله بن عمر: أنه كان واقفا بعرفات، فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب، فبكى واشتد بكاؤه فقال له رجل عنده: يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معي مرارا لم تصنع هذا؟ فقال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو واقف بمكاني هذا فقال: (أيها الناس، إنه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها، إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه)

• صحيح لغيره ٦١٧٣

٢٦٥٢- عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: (من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى).

• حسن لغيره ١٩٦٩٧، ١٩٦٩٨

٢٦٥٣-(ع) عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا، وإن قَزَحَهُ ومَلَحَهُ[1] فانظروا إلى ما يصير).

• حسن لغيره ٢١٢٣٩

٢٦٥٤- عن أبي مالك الأشعري أنه لما حضرته الوفاة قال: يا سامع الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة)

• إسناده ضعيف ٢٢٨٩٩

[ج-٢٩٥٤] المستورد (١٨٠٠٨) (١٨٠٠٩) (١٨٠١٢) (١٨٠١٤) (١٨٠٢٠) (١٨٠٢١)

١٠- باب: الحث على قصر الأمل

[ج-٢٩٥٥] ابن عمر (٤٧٦٤) (٥٠٠٢)

(١) قزحه: أي أصلحه بالتوابل، وملحه: وضع فيه من الملح ما يصلحه.

□ زاد في رواية في أوله (اعبد الله كأنك تراه) (٦١٥٦)
(ز-٦٥٩٢) أبو أيوب (٢٣٤٩٨)

١١- باب: الإنسان مفطور على طول الأمل.

٢٦٥٥- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ غرز بين يديه غرزا، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده، ثم قال: (هل تدرون ما هذا؟) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: (هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك).

• إسناده جيد ١١١٣٢

[ج-٢٩٥٦] ابن مسعود (٣٦٥٢)
[ج-٢٩٥٧] أنس (١٢٢٣٨) (١٢٣٨٧) (١٢٤٤٤) (١٣٦٩٧) (١٣٧٩٥)

١٢- باب: الحرص على المال وطول العمر

٢٦٥٦- عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كان بالكوفة أمير، قال فخطب يوما فقال: إن في إعطاء هذا المال فتنة، وفي إمساكه فتنة، وبذلك قام به رسول الله ﷺ في خطبته حتى فرغ ثم نزل.

• إسناده صحيح ٢٠٥٨٦

٢٦٥٧- عن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال: (اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت، والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب)

• إسناده جيد ٢٣٦٢٥، ٢٣٦٢٦

[ج-٢٩٥٨] أنس (١٢١٤٢) (١٢٢٠٢) (١٢٧٢١) (١٢٩٩٨) (١٣٦٩٤) (١٣٩١٧)
[ج-٢٩٥٩] أبو هريرة (٨٢١١) (٨٤٢٢) (٨٤٥٦) (٨٤٧٢) (٨٦٩٩) (٨٩٣٤) (٨٩٤٦) (٩١٢٣) (٩٧٢٠) (٩٧٧٦) (١٠٥١٤)
(ز-٦٥٩٤) كعب بن عياض (١٧٤٧١)
(ز-٦٥٩٥) كعب بن مالك (١٥٧٨٤) (١٥٧٩٤)

١٣- باب: لا عذر لمن بلغ الستين

[ج-٢٩٦٠] أبو هريرة/ (٧٧١٣) (٨٢٦٢) (٩٢٥١) (٩٣٩٤)

١٤- باب: الحرص على الدنيا

٢٦٥٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن لابن آدم واديا من مال لتمنى واديين ولو أن له واديين، لتمنى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٦٥٧، ١٤٦٦٥

٢٦٥٩- عن زيد بن أرقم قال: لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما آخر، ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب).

• إسناده صحيح ١٩٢٨٠

٢٦٦٠- عن أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي النبي ﷺ إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم: (إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم وادٍ لأحب أن يكون إليه ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب).

• إسناده ضعيف ٢١٩٠٦

٢٦٦١- عن مسروق قال: قلت لعائشة، هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئا إذا دخل البيت؟ قالت: كان إذا دخل البيت تمثل: (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ فمه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ويتوب الله على من تاب)

• إسناده ضعيف ٢٤٢٧٦

[ج-٢٩٦١] ابن عباس (٣٥٠١)

[ج-٢٩٦٢] أنس (١٢٢٢٨) (١٢٧١٧) (١٢٨٠٣) (١٢٨٠٤) (١٢٩٩٦) (١٢٩٩٧) (١٣٠٤٩) (١٣٤٧٦) (١٣٤٩٨) (١٣٥٥٢) (١٣٥٨٦) (١٣٥٨٧) (١٣٨٧٣)

١٥- باب: التحذير من التنافس على الدنيا

٢٦٦٢- عن أبي سنان الدؤلي أنه: دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفط أتي به من قلعة من العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه، فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر رضي الله عنه، فقال له مَنْ عنده: لمَ تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك؟ فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) وأنا أشفق من ذلك

• إسناده ضعيف ٩٣

٢٦٦٣- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا مالا تلفا).

• إسناده حسن ٢١٧٢١

٢٦٦٤- عن عوف بن مالك أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام في أصحابه فقال: (الفقر تخافون أو العوز، أو تهمكم الدنيا؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم، وتصب عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي)

• حسن لغيره ٢٣٩٨٢

[ج-٢٩٦٥] المسور (١٧٢٣٤) (١٧٢٣٥) (١٨٩١٥) (١٨٩١٦)
[ج-٢٩٦٦] أبو سعيد (١١٠٣٥) (١١٠٣٧) (١١١٥٧) (١١٨٦٥) (١١٨٦٦)

١٦- باب: خطبة عتبة بن غزوان

[ج-٢٩٦٨] خالد بن عمير (١٧٥٧٤) (١٧٥٧٥) (٢٠٦٠٩) (٢٠٦١٠)

١٧- باب: التحذير من محقرات الذنوب

٢٦٦٥- عن أبي سعيد قال: إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

• صحيح وإسناده حسن ١٠٩٩٥

٢٦٦٦- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (إياكم ومحقرات الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - وإن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلا- كمثل قوم نزلوا أرض فلاة، فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود، والرجل يجيء بالعود، حتى جمعوا سوادا فأججوا نارا وأنضجوا ما قذفوا فيها).

• حسن لغيره ٣٨١٨

٢٦٦٧- عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى أنضجوا خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه)

• حديث صحيح على شرط الشيخين ٢٢٨٠٨

٢٦٦٨- عن عبادة بن قرظ قال: إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ الموبقات

• هذا الأثر صحيح وإسناده ضعيف

١٥٨٥٩، ٢٠٧٥٠- ٢٠٧٥٢ [مي،ز: ٦٥٩٩]

[ج-٢٩٦٩] أنس (١٢٦٠٤) (١٤٠٣٩)

(ز-٦٥٩٨) عائشة (٢٤٤١٥) (٢٥١٧٧)

(ز-٦٥٩٩) عبادة بن قرظ (١٥٨٥٩) (٢٠٧٥٠-٢٠٧٥٢)

١٨- باب: ويبقى العمل

[ج-٢٩٧٠] أنس (١٢٠٨٠)

[ج-٢٩٧١] مطرف (١٦٣٠٥) (١٦٣٠٦) (١٦٣٢٢) (١٦٣٢٤) (١٦٣٢٧) (١٦٣٢٨)
□ وفي رواية: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي قاعداً أو قائماً، وهو يقرأ ﴿الهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ حتى ختمها (١٦٣٢٥)

[ج-٢٩٧٢] أبو هريرة (٨٨١٣) (٩٣٣٩)

١٩- باب: ما قدم من ماله فهو له

[ج-٢٩٧٣] ابن مسعود (٣٦٢٦)

٢٠- باب: الصحة والفراغ

[ج-٢٩٧٤] ابن عباس (٢٣٤٠) (٣٢٠٧)

٢١- باب: مكانة الدنيا عند الله تعالى

٢٦٦٩- عن الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ قال له: (يا ضحاك ما طعامك؟) قال: يا رسول الله اللحم واللبن قال: (ثم يصير إلى ماذا؟) قال: إلى ما قد علمت قال: (فإن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا).
• صحيح لغيره ١٥٧٤٧

٢٦٧٠- عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: (والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها).
• صحيح لغيره ٣٠٤٧

٢٦٧١- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (الدنيا سجن المؤمن وسنته[1] فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة).
• إسناده ضعيف ٦٨٥٥

٢٦٧٢- عن عبد الله بن ربيعة السلمي قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع مؤذنا يقول: أشهد أن لا إله الا الله، فقال النبي ﷺ: (أشهد أن لا إله إلا الله) قال:

(١) السنة بفتح السين والنون: القحط والجدب.

أشهد أن محمدا رسول الله، قال النبي ﷺ: (أشهد أني محمد رسول الله) فقال النبي ﷺ: (تجدونه راعي غنم، أو عازباً عن أهله) فلما هبط الوادي قال مر على سخلة منبوذة فقال: (أترون هذه هينة على أهلها، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها).

• القسم الثاني صحيح لغيره ١٨٩٦٤

[ج-٢٩٧٥] جابر (١٤٩٣٠)
[ج-٢٩٧٦] أبو هريرة (٨٢٨٩) (٩٠٥٥) (١٠٢٨٨)
(ز-٦٦٠١) المستورد (١٨٠١٣) (١٨٠٢٠) (١٨٠٢١)
(ز-٦٦٠٣) أبو هريرة (٨٤٦٤)

٢٢- باب: ولضحكتم قليلاً

[ج-٢٩٧٧] أبو هريرة (٧٤٩٩)(٨١٢٤)(٩٤١٥)(٩٥٧٧)(٩٨٤٧)(١٠٠٢٩)(١٠١٨٤) (١٠٥٢٨)
(ز-٦٦٠٤) أبو ذر (٢١٥١٦)
(ز-٦٦٠٥) أنس (١٢٨٥٩) (١٣٠٠٩) (١٣١٩٠) (١٣١٩٧) (١٣٦٣١) (١٣٨٣٦) (١٣٨٣٧)

٢٣- باب: لن يدخل أحد الجنة بعمله

٢٦٧٣- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله) قلنا: يا رسول الله ولا أنت؟ قال: (ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته) وقال بيده فوق رأسه

• صحيح لغيره ١١٤٨٦

٢٦٧٤- عن عتبة بن عبد قال: إن رسول الله ﷺ قال: (لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله عز وجل، لحقره يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٩

٢٦٧٥- عن محمد بن أبي عميرة، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله، لحقره ذلك اليوم، ولود أنه يرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب.

• إسناده صحيح ١٧٦٥٠

[ج-٢٩٧٨] أبو هريرة (٧٢٠٣) (٧٤٧٩) (٧٥٧٨) (٧٥٨٧) (٨٠٨٦) (٨٢٥٠) (٨٣٣٠) (٨٥٢٩) (٩٠٠٢) (٩٠٦٤) (٩٨٣١) (١٠٠١٠) (١٠٠٦١) (١٠١٢٣) (١٠١٢٤) (١٠٢٥٦) (١٠٣٣٠) (١٠٤٢٥) (١٠٤٢٦) (١٠٥٣٤) (١٠٦١٤) (١٠٦٦٩) (١٠٦٧٧) (١٠٧٣٣) (١٠٧٨٩) (١٠٩٣٩)

[ج-٢٩٧٩] عائشة (٢٤٩٤١) (٢٦٣٤٣)

[ج-٢٩٨٠] جابر (١٤٦٠٥) (١٤٦٢٨) (١٤٩٠١) (١٥٢٣٦)

□ وفي رواية: (اجتنبوا الكبائر وسددوا وأبشروا) (١٥٢٣٨)

٢٤- باب: القصد في العمل والمداومة عليه

٢٦٧٦- عن معاذة قالت سألت امرأة عائشة وأنا شاهدة: عن وصل صيام رسول الله ﷺ؟ فقالت لها: أتعملين كعمله؟ فإنه قد كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان عمله نافلة له

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦١٢٥

[ج-٢٩٨١] عائشة (٢٤١٦٢) (٢٤٢٨٢) (٢٤٨١٩) (٢٥٣١٧) (٢٥٤١٣) (٢٥٥٦٢) (٢٦١٣١) (٢٦٣٧٤)

[ج-٢٩٨٢] عائشة (٢٤٠١٦) (٢٤١٢٤) (٢٤٣٢٢) (٢٤٥٤٠) (٢٥٤٣١) (٢٥٤٧٣) (٢٥٩٦٣) (٢٦٠٣٨)

[ج-٢٩٨٣] عائشة/ ط (٤٢١)

(ز-٦٦٠٨) عائشة وأم سلمة (٢٤٠٤٣) (٢٦٤٧٩)

(ز-٦٦٠٩) أبو هريرة (٨٦٠٠)

٢٥- باب: الكفاف والقناعة.

٢٦٧٧- عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن قال: (إياي

والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين)

• إسناده ضعيف ٢٢١٠٥، ٢٢١١٨

٢٦٧٨- عن بريدة الأسلمى أن رسول الله ﷺ قال: (ليكفِ أحدكم من الدنيا خادم ومركب)

• حديث محتمل للتحسين بشاهده ٢٣٠٤٣ [مي، ز: ٦٦١٤]

[ج-٢٩٨٤] أبو هريرة (٧١٧٣) (٩٧٥٣) (١٠٢٣٧)
[ج-٢٩٨٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٧٢) (٦٦٠٩)
(ز-٦٦١١) فضالة (٢٣٩٤٤)
(ز-٦٦١٢) أبو وائل (١٥٦٦٤) (١٥٦٦٥) (٢٢٤٩٦)
(ز-٦٦١٣) أنس (٢٣٧١١)
(ز-٦٦١٤) بريدة (٢٣٠٤٣)
(ز-٦٦١٥) عثمان (٤٤٠)

٢٦- باب: الغنى غنى النفس

[ج-٢٩٨٦] أبو هريرة (٧٣١٦)(٧٥٥٥)(٨١٧٤)(٩٠٦٢)(٩٦٤٧)(٩٧١٨)(١٠٩٦٥)
(ز-٦٦١٨) ابن مسعود (٣٦٩٦) (٣٨٦٩) (٤٢١٩) (٤٢٢٠)

٢٧- باب: فضل الصبر على الفقر

٢٦٧٩- عن أبي سعيد الخدري أنه شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته، فقال رسول الله ﷺ: (اصبر أبا سعيد، فإن الفقر إلى من يحبني منكم، أسرع من السيل على أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله)

• إسناده ضعيف ١١٣٧٩

[ج-٢٩٨٨] عبد الله بن عمرو (٦٥٧٨)
(ز-٦٦١٩) أنس (١٢١٦٣) (١٢٧١٠)

٢٨- باب: النظر إلى من هو أسفل منه

[ج-٢٩٨٩] أبو هريرة (٧٣١٩) (٧٤٤٩) (٨١٤٧) (١٠٢٤٦)

٢٩- باب: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء

٢٦٨٠- عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: (يا أبا ذر، انظر ارفع رجل في المسجد) قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة، قال قلت هذا قال قال لي: (انظر أوضع رجل في المسجد) قال فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، قال قلت هذا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لهذا عند الله أخير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا).

• إسناده صحيح ٢١٣٩٥- ٢١٣٩٨، ٢١٤٩٣

٢٦٨١- عن أبي الصديق عن أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام) قال فقلت: إن الحسن يذكر أربعين عاما، فقال عن أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أربعمائة عام قال: (حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عيِّلا) قال قلنا: يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال: (هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له، وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم، وهم الذين يحجبون عن الأبواب)

• إسناده ضعيف ٢٣١٠٣

(ز-٦٦٢٣) أبو هريرة (٧٩٤٦) (٨٥٢١) (٩٨٢٣) (١٠٦٥٤)

□ زاد في رواية: قال وتلا ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج:٤٧] (١٠٧٣٠)

(ز-٦٦٢٥) جابر (١٤٤٧٦)

(ز-٦٦٢٨) سعد (١٤٦٤) (١٤٦٥)

(ز-٦٦٢٩) أبو سعيد (١١٦٠٤) (١١٩١٥)

٣١- باب: الزهد في الدنيا

٢٦٨٢- (ع) عن مالك بن دينار قال: يقول الناس مالك بن دينار يعني مالك بن دينار زاهد إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها

• إسناده ضعيف ٢٢١٤٣

٣٢- باب: الهم بالدنيا

٢٦٨٣- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (الدنيا دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له)

• إسناده ضعيف ٢٤٤١٩

(ز-٦٦٣٦) أبو هريرة (٨٦٩٦)

٣٣- باب: تعس عبد الدينار

٢٦٨٤- عن معاذ بن جبل قال قال لنا رسول الله ﷺ: (استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طَبَع[1]، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا طمع).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٢١، ٢٢١٢٨

٣٤- باب: المكثرون

٢٦٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم العمد).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٠٧٤، ١٠٩٥٨

٢٦٨٦- عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة فقال: (يا أبا هريرة، هلك المكثرون إلاّ من قال هكذا وهكذا وهكذا - ثلاث مرات، حثا بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه - وقليل ما هم) ثم مشى ساعة فقال: (يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟) فقلت بلى يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه) ثم مشى ساعة فقال: (يا أبا هريرة، هل تدري ما حق الناس على الله، وما حق الله

(١) الطبع: الدنس والعيب.

على الناس؟) قلت الله ورسوله أعلم قال: (فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم)

• إسناده صحيح ٨٠٨٥، ٩٠٧٥، ٩٥٢٦، ١٠٧٩٥

□ وزاد في رواية: قلت أفلا أخبرهم قال: (دعهم فليعملوا) ١٠٩١٨

٢٦٨٧- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: (يا أبا ذر، اعقل ما أقول لك، لعناق يأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهبا يتركه وراءه، يا أبا ذر اعقل ما أقول لك، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك، إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة - أو- إن الخيل في نواصيها الخير)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٥٧٠

(ز-٦٦٣٩) أبو ذر (٢١٥٧٠)

(ز-٦٦٤٠) أبو هريرة (٨٣٢٣) (٨٤٨٢) (٩١٧٨)

□ وفي رواية بلفظ: (إن المكثرين - يعني - هم الأقلون...) (٨٦٩٨)

(ز-٦٦٤١) أبو سعيد (١١٢٥٩) (١١٤٩١)

(ز-٦٦٤٣) نقادة الأسدي (٢٠٧٣٥)

٣٥- باب: طول العمر وحسن العمل

٢٦٨٨- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة، إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته)

• إسناده ضعيف جدا ٥٦٢٦، ١٣٢٧٩، ٥٦٢٧

٢٦٨٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بخيركم؟) قالوا نعم يا رسول الله قال: (خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا).

• صحيح لغيره وإسناده حسن ٧٢١٢، ٩٢٣٥

٢٦٩٠- عن عبد الله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: (من طال عمره وحسن عمله) وقال الآخر: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتثبت به فقال: (لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل)

• إسناده صحيح ١٧٦٨٠، ١٧٦٩٨

(ز-٦٦٤٤) ابن بسر (١٧٦٨٠) (١٧٦٩٧)

(ز-٦٦٤٥) أبو بكرة (٢٠٤١٥) (٢٠٤٤٣) (٢٠٤٤٤) (٢٠٤٨٠-٢٠٤٨٢) (٢٠٤٩١) (٢٠٤٩٢) (٢٠٥٠٠) (٢٠٥٠١) (٢٠٥٠٤)

(ز-٦٦٤٦) عبد الله بن خالد (١٦٠٧٤) (١٧٩٢١-١٧٩٢٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٢١٨-٢٢٢٠]

٣٧- باب: ذكر الموت والاستعداد له

(ز-٦٦٤٨) أبو هريرة (٧٩٢٥)

(ز-٦٦٤٩) هانئ (٤٥٤)

(ز-٦٦٥٢) البراء (١٨٦٠١)

(ز-٦٦٥٣) أبو سعيد (١١٣٣٤)

٣٨- باب: محاسبة النفس

(ز-٦٦٥٤) شداد (١٧١٢٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٠٨٥]

٤٠- باب: ملازمة التقوى والورع

٢٦٩١٤- عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له: (انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا

أسود، إلا أن تفضله بتقوى)

• صحيح لغيره ٢١٤٠٧

٢٦٩٢- عن عائشة قالت: ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا، ولا أعجبه أحد قط إلا ذو تقى.

• حديث ضعيف ٢٤٤٠٠، ٢٤٤٠٣

(ز-٦٦٥٨) أبو ذر (٢١٣٥٤) (٢١٤٠٣) (٢١٥٣٦)

(ز-٦٦٥٩) معاذ (٢١٩٨٨) (٢٢٠٥٩)

(ز-٦٦٦١) سمرة (٢٠١٠٢)

٤١- باب: الذين إذا رؤوا ذُكر الله

٢٦٩٣- عن عبد الله بن بسر قال: لقد سمعت حديثا منذ زمان: إذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل أو أكثر، فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله، فاعلم أن الأمر قد رق

• إسناده حسن ١٧٦٧٩

٢٦٩٤- عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي ﷺ: (خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت)

• حسن بشواهده ١٧٩٩٨

(ز-٦٦٦٩) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٩٩) (٢٧٦٠٦)

□ زاد فيهما: ثم قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت)

٤٣- باب: شدة الزمان وعظم البلاء

٢٦٩٥- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله عز وجل إذا أحب

قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع)

• إسناده جيد ٢٣٦٢٣، ٢٣٦٣٣، ٢٣٦٤١

(ز-٦٦٧٢) سعد (١٤٨١) (١٤٩٤) (١٥٥٥) (١٦٠٧)

(ز-٦٦٧٣) أبو هريرة/ ط (٥٥٦) / حم (٧٨٥٩) (٩٨١١)

(ز-٦٦٧٤) أبو سعيد (١١٨٩٣)

٤٥- باب: حسن الظن بالله تعالى

٢٦٩٦- عن معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ: (إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟) قلنا: نعم يا رسول الله قال: (إن الله عز وجل يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول قد وجبت لكم مغفرتي)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٢

٢٦٩٧- عن حبان أبي النضر قال: دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه، فسلم عليه وجلس، قال فأخذ أبو الأسود يمين واثلة فمسح بها على عينيه ووجهه، لبيعته بها رسول الله ﷺ، فقال له واثلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك بربك؟ قال فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن، قال واثلة: أبشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء)

• إسناده صحيح ١٦٠١٦، ١٦٠١٧، ١٦٩٧٩ [مي، ز: ٦٦٧٨]

(ز-٦٦٧٧) أبو هريرة (٧٩٥٦) (٨٠٣٦) (٨٧٠٩) (٩٢٨٠) (١٠٣٦٤)

(ز-٦٦٧٨) واثلة (١٦٠١٦) (١٦٠١٧)

٤٧- باب: التفكر والاعتبار

٢٦٩٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليلة أسري بي لما انتهينا إلى

السماء السابعة... فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني، فإذا أنا برهج ودخان وأصوات، فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم، أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض، ولولا ذلك لرأوا العجائب)

• إسناده ضعيف ٨٦٤٠، ٨٧٥٧

٤٨- باب: سلامة الصدر*

٢٦٩٩- عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ فقال: (يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة) فطلع رجل من الأنصار، تنطف لحيته من وضوئه، قد تعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل، مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى

فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي، فعلتُ، قال: نعم

قال أنس وكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر، حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث ليال، وكدت أن احتقر عمله، قلت: يا عبد الله إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر ثَمّ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرار: (يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة) فطلعت أنت الثلاث مرار، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو إلاّ ما رأيت، قال فلما وليت دعاني فقال: ما هو

إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشاً، ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله إياه، فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٩٧

٤٩- باب: تعجيل العقوبة في الدنيا *

٢٧٠٠- عن عبد الله بن مغفل: أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت المرأة مه فان الله عز وجل قد ذهب بالشرك- وقال عفان مرة ذهب بالجاهلية- وجاءنا بالإسلام، فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: (أنت عبد أراد الله بك خيرا، إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوفى به يوم القيامة كأنه عير[1])

• صحيح لغيره ١٦٨٠٦

[وانظر في الموضوع: ز ٦٦٧١]

(١) كأنه عير: أي كأن ذنوبه مثل عير، و هو جبل بالمدينة.

الكتاب الثاني
الأخلاق والآداب

الفصل الأول: أحاديث جامعة

١- باب: أحاديث في خصال الخير

٢٧٠١- عن أبي هريرة: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ وهو عنده، فسأله فقال: يا نبي الله أي الأعمال أفضل؟ قال: (الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله) قال فإن لم أستطع ذاك؟ قال فأي الرقاب أعظم أجرا؟ قال: (أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهله) قال: فإن لم أستطع قال: (فتعين ضائعا أو تصنع لأخرق) قال: فإن لم أستطع ذاك؟ قال: (فاحبس نفسك عن الشر، فإنه صدقة حسنة تصدقت بها على نفسك)

• إسناده حسن ٩٠٣٨، ١٠٨٧٨

٢٧٠٢- عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاءه فقال أوصني فقال: سألت عما سألت عنه رسول الله ﷺ من قبلك: (أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض).

• إسناده ضعيف ١١٧٧٤

٢٧٠٣- عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك)

• إسناده ضعيف ١٥٦١٨

٢٧٠٤- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من كان صائما، وعاد مريضا، وشهد جنازة، غفر له من بأس[1] إلا أن يحدث من بعد)

(١) جاء في حاشية طبعة مؤسسة الرسالة: كذا في جميع النسخ، وقال السندي: أي من ذنب.

• إسناده ضعيف ١٥٦٤٢

٢٧٠٥- عن زيد بن أبي سلام، عن مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده) وقال: (بخ بخ لخمس من لقي الله مستيقنا بهن دخل الجنة: يؤمن بالله واليوم الآخر، وبالجنة والنار، والبعث بعد الموت والحساب)

• حديث صحيح رجاله رجال الصحيح ١٥٦٦٢، ٢٣١٠٠

٢٧٠٦- عن عبد الله اليشكري قال: دخلت مسجد الكوفة أول ما بني مسجدها، وهو في أصحاب التمر يومئذ، وجدره من سهلة، فإذا رجل يحدث الناس قال: بلغني حجة رسول الله ﷺ حجة الوداع، فاستتبعت راحلة من إبلي، ثم خرجت حتى جلست له في طريق عرفة، أو وقفت له في طريق عرفة، قال: فإذا ركب عرفت رسول الله ﷺ فيهم بالصفة، فقال رجل أمامه: خل لي عن طريق الركاب، فقال النبي ﷺ: (ويحه فأَرَبٌ ماله؟) فدنوت منه حتى اختلفت رأس الناقتين، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار، قال: (بخ بخ لئن كنت قصرت في الخطبة لقد أبلغت في المسألة، افقه إذاً: تعبد الله عز وجل لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، خل طريق الركاب)

• إسناده ضعيف ١٥٨٨٣، ١٥٨٨٤

□ زاد في رواية: (وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك)

• إسناده ضعيف ١٥٨٨٥

٢٧٠٧-(ع) عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه قال: أتيت النبي ﷺ بعرفة، فأخذت بزمام ناقته أو بخطامها فدفعت عنه، فقال: (دعوه فأرب ما جاء

به؟) فقلت نبئني بعمل يقربني إلى الجنة ويبعدني من النار، قال: فرفع رأسه إلى السماء ثم قال:

(لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت أو أطولت تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل عن زمام الناقة).

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٥، ٢٣١٦٤

٢٧٠٨- عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاص أهل فلسطين، قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفا عليهن: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة يبتغى بها وجه الله إلا رفعه الله بها عزا) وقال أبو سعيد مولى بنى هاشم: (إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ١٦٧٤

٢٧٠٩- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وهو يقول بيده هكذا، فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض: (من أنظر معسرا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم، ألا إن عمل الجنة حزن بربوة_ ثلاثا_ ألا إن عمل النار سهل بسهوة، والسعيد من وقي الفتن، وما من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا)

• إسناده ضعيف جدا ٣٠١٥

٢٧١٠- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)

• صحيح لغيره ٦٦٢١

٢٧١١- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة).

• إسناده ضعيف ٦٦٥٢

٢٧١٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من لقي الله لا يشرك به شيئا، وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا، وسمع وأطاع، فله الجنة أو دخل الجنة، وخمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله عز وجل، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق)

• إسناده ضعيف ٨٧٣٧

٢٧١٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (كرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه)

• إسناده ضعيف ٨٧٧٤

٢٧١٤- عن مسلمة بن مخلد أن النبي ﷺ قال: (من ستر مسلما في الدنيا ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة، ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله عز وجل في حاجته)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٩٥٩

٢٧١٥- عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ، فابتدأته فأخذت بيده قال فقلت: يا رسول الله ما نجاة المؤمن؟ قال: (يا عقبة احرس لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك) قال ثم لقيني رسول الله ﷺ فابتدأني فأخذ بيدي فقال: (يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟) قال: قلت بلى جعلني الله فداك، قال فأقرأني (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم قال: (يا عقبة لا

تنساهن، ولا تبيت ليلة حتى تقرأهن) قال فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن، قال عقبة ثم لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده، فقلت: يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال فقال: (يا عقبة صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعرض عمن ظلمك)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٣٣٤، ١٧٤٥٢، ٢٢٢٣٥

٢٧١٦- عن عمرو بن العاص قال: قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: (إيمان بالله وتصديق، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور) قال الرجل: أكثرت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (فلين الكلام، وبذل الطعام، وسماح، وحسن خلق) قال الرجل: أريد كلمة واحدة، قال له رسول الله ﷺ: (اذهب فلا تتهم الله على نفسك)

• حديث محتمل للتحسين ١٧٨١٤

٢٧١٧- عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فقال: (لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفك الرقبة) فقال يا رسول الله أو ليستا بواحدة؟ قال: (لا، إن عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها، والمنحة الوكوف[1] والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من الخير)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٨٦٤٧

٢٧١٨- عن ماعز عن النبي ﷺ: أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: (إيمان بالله وحده، ثم الجهادَ ثم حجة برة تفضل سائر العمل، كما بين مطلع الشمس إلى مغربها)

(١) الوكوف: الغزيرة اللبن.

• حديث صحيح ١٩٠١٠، ١٩٠١١

٢٧١٩- عن عمرو بن عبسة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيما رجل رمى بسهم في سبيل الله عز وجل، فبلغ مخطئا أو مصيبا فله من الأجر كرقبة يعتقها من ولد إسماعيل، وأيما رجل شاب شيبة في سبيل الله فهي له نور، وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق، فداء له من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداء لها من النار، وأيما رجل مسلم قدم لله عز وجل من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث، أو امرأة، فهم له سترة من النار، وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة، فأحصى الوضوء إلى أماكنه، سلم من كل ذنب أو خطيئة له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة، وإن قعد قعد سالما) فقال شرحبيل بن السمط: آنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ يا ابن عبسة؟ قال نعم والذي لا إله إلا هو، لو أني لم أسمع هذا الحديث من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع فانتهى عند سبع ما حلفت، يعنى ما باليت أن لا أحدث به أحدا من الناس، ولكني والله ما أدري عدد ما سمعته من رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ١٩٤٣٩

□ وزاد في رواية: (ومن أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله عز وجل من أي باب شاء منها الجنة) ١٩٤٣٧

٢٧٢٠- عن علقمة بن عبد الله المزني، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله عز وجل وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليقل حقا أو ليسكت).

• إسناده صحيح ٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦، ٢٣٤٩٦

٢٧٢١- عن جابر بن سُلَيم أو سَليم قال: أتيت النبي ﷺ فإذا هو جالس مع

أصحابه، قال: فقلت أيكم النبي ﷺ؟ قال فإما أن يكون أومأ إلى نفسه، وإما أن يكون أشار إليه القوم، قال فإذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدميه، قال: فقلت يا رسول الله أجفو عن أشياء فعلمني قال: (اتق الله عز وجل، ولا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة فإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك، فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تشتمن أحدا)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٠٦٣٢، ٢٠٦٣٤

□ وزاد في رواية: (ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وتسبيل الإزار فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبها الله عز وجل) ٢٠٦٣٣

□ وزاد في رواية أخرى: (ولا تسبن أحدا) فما سببت بعده أحدا ولا شاة ولا بعيرا ٢٠٦٣٥

٢٧٢٢- عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهجيم قال قلت: يا رسول الله إلام تدعو؟ قال: (أدعو إلى الله وحده الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك) قال قلت فأوصني قال: (لا تسبن أحدا، ولا تزهدن في المعروف، ولو أن تلقى أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وائتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة)

• إسناده صحيح ٢٠٦٣٦

٢٧٢٣- عن أبي ذر قال: أمرني خليلي ﷺ بسبع: أمرني بحب المساكين والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن لا أسأل أحدا شيئا، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرا، وأمرني أن لا أخاف في الله لومه لائم، وأمرني أن أكثر من قول لا حول ولاقوة إلا بالله فإنهن من كنز تحت العرش

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢١٤١٥، ٢١٥١٧

٢٧٢٤- عن معاذ قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال: (لا تشرك بالله شيئا، وإن قتلت وحرقت، ولا تعقن والديك، وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٥

٢٧٢٥- عن معاذ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس، من فعل منهن كان ضامنا على الله: من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم.

• حديث حسن ٢٢٠٩٣

٢٧٢٦- عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة، فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا

قال ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثانياً، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا، قال ثم أنشأ غزوا ثالثا فأتيته فقلت يا رسول الله إني أتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة، فدعوت الله عز وجل أن يسلمنا ويغنمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا

ثم أتيته فقلت يا رسول الله مرني بعمل قال: (عليك بالصوم فإنه لا مثل له)

قال فما رئي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياما، قال فكان إذا رئي في دارهم دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف، نزل بهم نازل

قال: فلبثت بذلك ما شاء الله، ثم أتيته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه، يا رسول الله فمرني بعمل آخر قال: (اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٢١٤٠- ٢٢١٤٢، ٢٢١٩٥، ٢٢٢٢٠

٢٧٢٧- عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: (اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم)

• حسن لغيره ٢٢٧٥٧

٢٧٢٨- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى والناس نيام)

• إسناده حسن ٢٢٩٠٥

٢٧٢٩- عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: (أفضل العمل الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣١٢٠

٢٧٣٠- عن عبد الله بن سلام قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ، إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (إيمان بالله ورسوله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور) ثم سمع نداء في الوادي يقول: أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (وأنا أشهد، وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك)

• صحيح لغيره ٢٣٧٨٣

٢٧٣١- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

• حديث صحيح لغيره ٢٤٤٠٤

٢٧٣٢- عن الشفاء بنت عبد الله، وكانت امرأة من المهاجرات، قالت: إن رسول الله ﷺ سئل عن أفضل الأعمال فقال: (إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله عز وجل، وحج مبرور)

• صحيح لغيره ٢٧٠٩٤، ٢٧٠٩٦

٢٧٣٣- عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوده، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله، أو عاد مريضا، أو ماز أذى عن طريق، فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة)

• إسناده حسن ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٦٩٠

[ج-٢٩٩٠] أبو هريرة/ ط (١٧٧٧) / حم (٩٦٦٥)

[ج-٢٩٩١] أبو أيوب (٢٣٥٣٨) (٢٣٥٥٠)

[ج-٢٩٩٢] أبو هريرة (٨٥١٥)

[ج-٢٩٩٣] أبو هريرة (٧٦٢٦) (٧٦٤٥) (٩٥٩٥) (٩٩٦٧) (٩٩٧٠)

[ج-٢٩٩٤] أبو ذر (٢١٣٣١) (٢١٤٤٩) (٢١٥٠٠)

[ج-٢٩٩٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٨١)

[ج-٢٩٩٦] أبو هريرة (٧٥١١)(٧٥٩٠)(٧٦٤١)(٧٨٦٣)(٨٥٨٠) (٩٧٠٠) (١٠٧٥٧) وفيها (إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور) وقال أبو هريرة: حجة مبرورة تكفر خطايا سنة.

[ج-٢٩٩٧] أبو موسى(١٩٥١٧) (١٩٦٤١)

[ج-٢٩٩٨] أبو هريرة/ ط (١٨٦٣) / حم (٨٣٣٤) (٨٧١٨) (٨٧٩٩)

□ زاد فيها جميعاً: (وأن تنصحوا لولاة الأمر)

[ج-٢٩٩٩] أبو شريح (١٦٣٧٠) (٢٧١٥٩)

[ج-٣٠٠٠] أبو هريرة (٧٤٢٧) (٧٧٠١) (٧٩٤٢) (٨٣١٦) (٩٠٤٥) (٩٢٤٨) (٩٢٧٤) (١٠٤٩٦) (١٠٦٧٦) (١٠٧٦١)

[ج-٣٠٠١] أبو هريرة (٩٢٤٢)

[ج-٣٠٠٢] أبو مالك الأشعري (٢٢٩٠٢) (٢٢٩٠٨) (٢٢٩٠٩)

[ج-٣٠٠٣] أبو هريرة/ ط (١٨٨٥) مرسلاً/ حم (٧٢٠٦)

(ز-٦٦٧٩) ابن حبشي (١٥٤٠١)

(ز-٦٦٨٢) أبو هريرة (٨٠٩٥)

(ز-٦٦٨٣) أبو ذر (٢١٣٤٠) (٢١٣٥٥-٢١٣٥٧) (٢١٥٣٠)

(ز-٦٦٨٤) ابن عمر (٤٧٩٩)

٢- باب: أحاديث في الكبائر والموبقات

٢٧٣٤- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان)

• حسن لغيره ١١١٠٧، ١١٢٢٢، ١١٣٩٨، ١١٧٨١

٢٧٣٥- عن أبي سعيد عن نبي الله ﷺ أنه قال: (يخرج عنق من النار يتكلم يقول: وكلت اليوم بثلاثة: بكل جبار، وبمن جعل مع الله إلها آخر، وبمن قتل نفسا بغير نفس، فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم)

• بعضه صحيح لغيره وإسناده ضعيف ١١٣٥٤

٢٧٣٦- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (لا يلج حائط القدس[1] مدمن خمر، ولا العاق لوالديه ولا المنان عطاءَه)

• حسن لغيره ١٣٣٦٠

(١) حائط القدس: بمعنى حظيرة القدس وهي أعلى الفردوس.

٢٧٣٧- عن أبي الزبير قال سألت جابرا: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن)؟ قال جابر: لم أسمعه، قال جابر: وأخبرني ابن عمرو أنه قد سمعه

• صحيح لغيره ١٤٧٣١

٢٧٣٨- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ: (لا تزال الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث: ما لم يقبض العلم منهم، ويكثر فيهم ولد الحنث، ويظهر فيهم الصقارون) قال: وما الصقارون أو الصقلاوون يا رسول الله؟ قال: (نشء يكون في آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن)

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٨

٢٧٣٩- عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أعظم الفرى ثلاثة: أن يفترى الرجل على عينيه، يقول رأيت ولم ير، وأن يفترى على والديه فيدعي إلى غير أبيه، أو يقول سمعني ولم يسمع مني)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٠٠٨، ١٦٠١٥، ١٦٩٨٠، ١٦٩٨٣

٢٧٤٠- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط)

• إسناده حسن ١٨٧٥، ٢٨١٦، ٢٩١٣- ٢٩١٥

٢٧٤١- عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال: تختم الذهب، وجر الإزار، والصفرة - يعني الخلوق - وتغيير الشيب، قال جرير إنما يعني بذلك نتفه، وعزل الماء عن محله، والرقى إلا بالمعوذات، وفساد الصبي غير محرِّمه[1]، وعقد التمائم، والتبرج بالزينة لغير محلها، والضرب بالكعاب.

(١) أي إنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم، والمراد بإفساد الصبي أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها.

• إسناده ضعيف ٣٦٠٥، ٣٧٧٤، ٤١٧٩

٢٧٤٢- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبيا، وإمام ضلالة، وممثل[١] من الممثلين)

• إسناده حسن ٣٨٦٨

٢٧٤٣- عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: (لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يزنى حين يزني وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن).

• حديث صحيح لغيره ١٩١٠٢

٢٧٤٤- عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: (ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة) قيل: وما نهر الغوطة، قال: (نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهم)

• إسناده ضعيف ١٩٥٦٩

٢٧٤٥- عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث أخاف على أمتي: الاستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، وتكذيب بالقدر)

• إسناده ضعيف جدا ٢٠٨٣٢

٢٧٤٦- عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى أمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا، فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم، وثلاثة لا تسأل عنهم: رجل نازع الله عز وجل رداءه، فإن رداءه الكبرياء، وإزاره العزة، ورجل شك في أمر الله، والقنوط من رحمة الله)

• إسناده صحيح ٢٣٩٤٣

(١) الممثل: الذي يصنع التماثيل.

٢٧٤٧- عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قال: بينما أنا عندها إذ مر رجل قد ضرب في خمر على بابها، فسمعت حس الناس، فقالت: أي شيء هذا؟ قلت رجل أخذ سكرانا من خمر فضرب، فقالت سبحان الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب منتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها رؤوسهم وهو مؤمن) فإياكم وإياكم

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٥٠٨٨

٢٧٤٨- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر)

• حسن لغيره دون قوله: "ولا مكذب بقدر" ٢٧٤٨٤

٢٧٤٩- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أفرى الفري من ادعى إلى غير أبيه، وأفرى الفري من أرى عينيه في النوم ما لم تريا، ومن غير تخوم الأرض)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٩٩٨

[ج-٣٠٠٦] ثابت بن الضحاك (١٦٣٨٥-١٦٣٨٧) (١٦٣٨٩-١٦٣٩٢)
[ج-٣٠٠٧] ابن مسعود (٣٦١٢) (٤١٠٢) (٤١٣١-٤١٣٤) (٤٤١١) (٤٤٢٣)
[ج-٣٠٠٨] أنس (١٢٣٣٦) (١٢٣٧١)
[ج-٣٠٠٩] أبو بكرة (٢٠٣٨٥) (٢٠٣٩٤)
[ج-٣٠١٠] أبو هريرة (٧٣١٨) (٨٢٠٢) (٨٨٩٥) (٩٠٠٧) (١٠٢١٦)
[ج-٣٠١١] عبد الله بن عمرو (٦٨٨٤)
[ج-٣٠١٤] أبو هريرة (٩٥٩٤) (١٠٢٢٧)
(ز-٦٦٨٧) ابن عمر (٥٣٧٢) (٦١١٣) (٦١٨٠)
(ز-٦٦٨٩) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٧) (٦٦٨٢) (٦٨٩٢)
(ز-٦٦٩٠) ثوبان (٢٢٣٦٩) (٢٢٣٩٠) (٢٢٤٢٧) (٢٢٤٢٨) (٢٢٤٣٤)
(ز-٦٦٩١) ابن أنيس الجهني (١٦٠٤٣)

الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب

١- فضل الحب في الله تعالى

٢٧٥٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله عز وجل)

• إسناده ضعيف ١١٨٢٩

٢٧٥١- عن عمرو بن الجموح أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله، وإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي: الذين يُذكرون بذكري، وأُذكَر بذكرهم)

• إسناده ضعيف ١٥٥٤٩

٢٧٥٢- عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ١٧١٥٨

٢٧٥٣- عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: (أي عرى الإسلام أوسط؟) قالوا: الصلاة قال: (حسنة وما هي بها) قالوا: الزكاة قال: (حسنة وما هي بها) قالوا: صيام رمضان قال: (حسن وما هو به) قالوا: الحج قال: (حسن وما هو به) قالوا: الجهاد قال: (حسن وما هو به) قال: (إن أوسط عرى الإيمان، أن تحب في الله وتبغض في الله).

• حديث حسن بشواهده ١٨٥٢٤

٢٧٥٤- عن شرحبيل بن السمط أنه دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال: يا ابن عبسة، هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ، ليس فيه تزيد

ولا كذب، ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي)

• حديث صحيح ١٩٤٣٨

٢٧٥٥- عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال إني سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله) وقد جئتك في منزلك

• إسناده ضعيف ٢١٢٩٤، ٢١٥١٤

٢٧٥٦- عن معاذ أنه: سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: (أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض في الله، وتعمل لسانك في ذكر الله) قال: وماذا يا رسول الله قال: (وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرا أو تصمت)

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٢١٣٢، ٢٢١٣٠

٢٧٥٧- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أحب عبدٌ عبدا لله عز وجل إلا أكرم ربه عز وجل)

• إسناده حسن ٢٢٢٢٩

٢٧٥٨- عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: (المتحابون في الله، في ظل العرش يوم القيامة)

• حديث صحيح ٢٢٠٣١

٢٧٥٩- عن أبي مسلم الخولاني قال: أتيت مسجد أهل دمشق، فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب النبي ﷺ، وإذا شاب فيهم أكحل العين براق الثنايا، كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى، فتى شاب قال قلت لجليس لي: من هذا؟ قال

هذا معاذ بن جبل، قال فجئت من العشي فلم يحضروا، قال فغدوت من الغد قال فلم يجيئوا، فرحت فإذا أنا بالشاب يصلي إلى سارية فركعت ثم تحولت إليه، قال فسلم فدنوت منه فقلت: إني لأحبك في الله، قال فمدني إليه قال كيف قلت؟ قلت: إني لأحبك في الله، قال سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه يقول: (المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله)

قال فخرجت حتى لقيت عبادة بن الصامت، فذكرت له حديث معاذ بن جبل، فقال سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه عز وجل يقول: (حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، وحقت محبتي للمتزاورين في، والمتحابون في الله على منابر من نور، في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله).

• إسناده صحيح ٢٢٠٦٤

□ وفي رواية: قال دخلت مسجد حمص، فإذا حلقه فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم فتى شاب أكحل فذكر الحديث

٢٢٠٦٥، ٢٢٠٨٠، ٢٢٧٨٢

٢٧٦٠- (ط) وعن أبي إدريس الخولاني مثل حديث أبي مسلم بروايتيه

٢٢٠٠٢، ٢٢٠٣٠، ٢٢٠٣١، ٢٢٧٨٣

□ وفي رواية عنه في الموطأ مثل الرواية الأولى (ط ١٧٧٩)

[ج-٣٠١٥] أبو هريرة/ ط (١٧٧٦) / حم (٧٢٣١) (٨٤٥٥) (٨٨٣٢) (١٠٧٨٠) (١٠٩١٠)

[ج-٣٠١٦] أبو هريرة (٧٩١٩) (٩٢٩١) (٩٩٥٨) (١٠٢٤٧) (١٠٦٠٠-١٠٦٠٢)

(ز-٦٦٩٥) أبو ذر (٢١٣٠٣)

(ز-٦٦٩٦) معاذ بن أنس (١٥٦١٧) (١٥٦٣٨)

[وانظر في الموضوع: ٨٣٠]

٢- باب: إذا أحب الله عبداً حبَّبَه إلى العباد

٢٧٦١- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن الله إذا

رضي عن العبد أثني[١] عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثني عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله).

• إسناده ضعيف ١١٣٣٨، ١١٣٦٣، ١١٧٢٨

٢٧٦٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (المقة[٢] في السماء، فإذا أحب الله عبدا قال إني أحببت فلانا فأحبوه، قال فتنزل له المقة في أهل الأرض)

•صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٢٢٣٣

□ وزاد في رواية: (وإذا أبغض عبدا قال لجبريل إني أبغض فلانا فأبغضه، قال فينادي جبريل إن ربكم يبغض فلانا فأبغضوه) ٢٢٢٧٠، ٢٢٢٧١

٢٧٦٣- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (إن العبد ليلتمس مرضاة الله، ولا يزال بذلك، فيقول الله عز وجل لجبريل: إن فلانا عبدي يلتمس أن يرضيني، ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها أهل السماوات السبع، ثم تهبط له إلى الأرض).

• إسناده حسن ٢٢٤٠١

[ج-٣٠١٧] أبو هريرة/ط (١٧٧٨) /حم (٧٦٢٥) (٨٥٠٠) (٩٣٥٢) (١٠٦١٥) (١٠٦٧٤)

٣- باب: المرء مع من أحب

٢٧٦٤- عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (العبد مع من أحب)

• صحيح لغيره ١٤٦٠٤، ١٥٢٤٠

[ج-٣٠١٨] أنس (١٢٠١٣) (١٢٠٧٥) (١٢٦٢٥) (١٢٦٩٢) (١٢٧٠٣) (١٢٧١٥) (١٢٧٦٢) (١٢٧٦٩) (١٢٨٢٣) (١٢٩٩٣) (١٣٠٤٧) (١٣٠٦٨) (١٣٠٩٢)

(١) أثني مبني للمفعول، أي يجري على ألسنة عباده مدحه أو ذمه.

(٢) المقة : هي المحبة.

(١٣١٥٧) (١٣١٦٧) (١٣٢٢٤) (١٣٣١٦) (١٣٣٧١) (١٣٣٨٦-١٣٣٨٨)
(١٣٦٨٤) (١٣٨٢٨) (١٣٨٥٠) (١٣٩٢٤) (١٤٠١٢) (١٤٠٧٣)
□ وفي رواية: (فإنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت) (١٣٣٦٢)
[ج-٣٠١٩] ابن مسعود (٣٧١٨)
[ج-٣٠٢٠] أبو موسى (١٩٤٩٦) (١٩٥٢٦) (١٩٥٣٣) (١٩٥٥٥) (١٩٦٢٨) (١٩٦٢٩)
(ز-٦٦٩٧) أبو ذر (٢١٣٧٩) (٢١٤٦٣)

٤- باب: تفسير البرِّ والإثم

٢٧٦٥- عن مسلم بن مشكم قال سمعت الخشني يقول: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي؟ قال فصعد النبي ﷺ وصوب فيَّ النظر، فقال النبي ﷺ (البرُّ ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون).

• إسناده صحيح ١٧٧٤٢

٢٧٦٦- عن وابصة بن معبد قال: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه، وإذا عنده جمع فذهبت أتخطى الناس، فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، إليك يا وابصة، فقلت: أنا وابصة، دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه، فقال لي: (ادن يا وابصة ادن يا وابصة) فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال: (يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه، أو تسألني) فقلت يا رسول الله فأخبرني قال: (جئت تسألني عن البر والإثم) قلت نعم فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري، ويقول: (يا وابصة استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس- قال سفيان - وأفتوك)

• إسناده ضعيف جدا ١٨٠٠١، ١٨٠٠٦

٢٧٦٧- عن أبي أمامة قال سأل رجل النبي ﷺ فقال: ما الإثم فقال: (إذا حك في نفسك شيء فدعه) قال فما الإيمان قال: (إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن).

• حديث صحيح رجاله ثقات ٢٢١٥٩، ٢٢١٦٦، ٢٢١٩٩

٢٧٦٨- عن وابصة بن معبد صاحب النبي ﷺ قال: جئت إلى رسول الله ﷺ أسأله عن البر والإثم فقال: (جئت تسأل عن البر والإثم؟) فقلت: والذي بعثك بالحق ما جئتك، أسألك عن غيره، فقال: (البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٩ [مي، ز: ٦٦٩٨]

[ج-٣٠٢١] النواس (١٧٦٣١-١٧٦٣٣)

(ز-٦٦٩٨) وابصة (١٧٩٩٩)

٥- باب: مجالسة الصالحين

(ز-٣٠٢٢) أبو موسى (١٩٦٢٤)(١٩٦٦٠)

٦- باب: طلاقة الوجه وأنواع من المعروف

٢٧٦٩- عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال: لقيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، وسألته عن المعروف فقال: (لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تعطي صلة الحبل، ولو أن تعطي شسع النعل، ولو أن تنزع من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك، وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه، فيكون أجره لك ووزره عليه، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ١٥٩٥٥

[ج-٣٠٢٣] أبو ذر (٢١٥١٩)
(ز-٦٦٩٩) جابر (١٤٧٠٩) (١٤٨٧٧)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٢١-٢٧٢٢]

٧- باب: مداراة الناس

[ج-٣٠٢٤] عائشة/ط (١٦٧٣) / حم (٢٤١٠٦) (٢٤٥٠٥) (٢٤٧٩٨) (٢٥٢٥٤) (٢٥٤٠٦)
[ج-٣٠٢٥] المسور (١٨٩٢٧)

٨- باب: ملاطفة الصغار

[ج-٣٠٢٦] عائشة (٢٤٢٩٨) (٢٥٣٣٤) (٢٥٩٦١) (٢٥٩٦٨)
[ج-٣٠٢٧] أنس (١٢١٣٧) (١٢١٩٩) (١٢٧٥٣) (١٢٩١٤) (١٢٩٥٧) (١٢٩٧٩) (١٣٠٧٧) (١٣٢٠٩) (١٣٣٢٥) (١٣٩٥٤) (١٤٠٧١)

٩- باب: قول "يا بُني" للملاطفة

[ج-٣٠٢٨] أنس (١٢٣٦٦) (١٣٠٦١) (١٣٣٧٩) (١٣٤٩٤)
□ وفي الرواية الأولى: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل فقال النبي ﷺ: (وراءك يا بني).
□ وفي رواية: (يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل عليَّ إلا بإذن) (١٣١٧٦)

١٠- باب: تقديم الكبير وتوقيره

٢٧٧٠- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: (ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه)
• صحيح لغيره دون قوله: "ويعرف لعالمنا" ٢٢٧٥٥

[ج-٣٠٣٠] ابن عمر (٦٢٢٦) وفيه: رأيت رسول الله ﷺ وهو يستن، فأعطى أكبر القوم وقال: (إن جبريل ﷺ أمرني أن أكبر).

(ز-٦٧٠٢) عبد الله بن عمرو (٦٧٣٣) (٦٩٣٥) (٧٠٧٣) (٦٩٣٧م)
(ز-٦٧٠٤) ابن عباس (٢٩٢٩)
[وانظر في الموضوع: ٢٠٩٨]

١١- باب: فضل الستر

٢٧٧١- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنا ما كان)

• إسناده ضعيف ١١٢٣٠

٢٧٧٢- عن مكحول أن عقبة - قال ابن أبي عدي - أتى مسلمة بن مخلد بمصر، وكان بينه وبين البواب شيء، فسمع صوته فأذن له، فقال: إني لم آتك زائرا ولكني جئتك لحاجة، أتذكر يوم قال عباد في حديثه قال رسول الله ﷺ: (من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله عز وجل بها يوم القيامة) فقال: نعم، فقال لهذا جئت، قال ابن أبي عدي في حديثه: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٩٦٠

(ز-٦٧٠٦) عقبة (١٧٣٣٢) (١٧٣٩٥) (١٧٤٤٧)
□ وفي رواية: (من ستر مؤمناً، كان كمن أحيا موؤدة في قبرها) (١٧٣٣١)

١٢- باب: فضل التيسير

٢٧٧٣- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: (علموا ويسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢١٣٦، ٢٥٥٦، ٣٤٤٨

[ج-٣٠٣٢] أنس (١٢٣٣٣) (١٣١٧٥)
(ز-٦٧٠٨) ابن مسعود (٣٩٣٨) بلفظ: (حرم على النار كل هين لين سهل، قريب من الناس).

١٣- باب: النهي عن التقنيط من رحمة الله

(ز-٦٧٠٩) أبو هريرة (٨٢٩٢) (٨٧٤٩)

١٤- باب: ما جاء في التناجي

٢٧٧٤- عن سعيد المقبري قال: جلست إلى ابن عمر ومعه رجل يحدثه، فدخلت معهما، فضرب بيده صدري وقال أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: (إذا تناجى اثنان فلا تجلس إليهما حتى تستأذنهما)

• حسن لغيره ٥٩٤٩، ٦٢٢٥

٢٧٧٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كان ثلاثة جميعا، فلا يتناج اثنان دون الثالث)

• صحيح لغيره ٨٦١٣

[ج-٣٠٣٤] ابن عمر/ ط (١٨٥٦) (١٨٥٧) / حم (٤٤٥٠) (٤٥٦٤) (٤٦٦٤) (٤٦٨٥) (٤٨٧١) (٤٨٧٤) (٥٠٢٣) (٥٠٤٦) (٥٢٥٨) (٥٢٨١) (٥٤٢٥) (٥٥٠١) (٦٠٢٤) (٦٠٥٧) (٦٠٨٥) (٦٢٦٤) (٦٢٧٠)

□ زاد في رواية: (إلا بإذنه، فإن ذلك يحزنه) (٦٣٣٨)

[ج-٣٠٣٥] ابن مسعود (٣٥٦٠) (٤٠٣٩) (٤٠٤٠) (٤٠٩٣) (٤١٠٦) (٤١٧٥) (٤١٩٠) (٤١٩١) (٤٣٩٥) (٤٤٠٧) (٤٤٢٦) (٤٤٣٦)

[وانظر في الموضوع: ١١٣٠]

١٥- باب: لا يقام الرجل من مجلسه

٢٧٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ولكن افسحوا يفسح الله لكم).

• إسناده حسن ٨٤٦٢، ١٠٢٦٦، ١٠٧٧٦

[ج-٣٠٣٦] ابن عمر (٤٦٥٩) (٤٧٣٥) (٤٨٧٤) (٥٥٦٧) (٥٦٢٥) (٥٧٨٥) (٦٠٢٤)

(٦٠٦٢) (٦٠٨٥) (٦٣٧١)
[ج-٣٠٣٧] جابر (١٤١٤٣) (١٤١٤٤) (١٤٦٨٥)
[ج-٣٠٣٨] أبو هريرة (٧٥٦٨) (٧٨١٠) (٨٥٠٩) (٩٠٤٧) (٩٧٥٥) (٩٧٧٤) (١٠٢٦٤) (١٠٨٢٣) (١٠٩٤٢)
(ز-٦٧١٠) وهب (١٥٤٨٣) (١٥٤٨٤)

١٦- باب: الأدب في العطاس

٢٧٧٧- عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله، فيقال له، يرحمك الله فيقول: (يهديكم الله ويصلح بالكم)

• حسن لغيره وإسناد ضعيف ١٧٤٨

٢٧٧٨- عن أبي هريرة قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ، أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ، قال فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا عندك فشمته، قال فقال: (إن هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك)

• إسناده حسن ٨٣٤٦

٢٧٧٩- عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ قال: ما أقول يا رسول الله قال: (قل الحمد لله) قال: القوم ما نقول له يا رسول الله؟ قال: (قولوا له يرحمك الله) قال: ما أقول لهم يا رسول الله، قال: (قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم)

• حديث حسن بشواهده ٢٤٤٩٦

(٩٢١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله وإياكم ويغفر لنا ولكم (ط ١٨٠٠)
[ج-٣٠٣٩] أنس (١١٩٦٢) (١٢١٦٧) (١٢٧٩٨)
[ج-٣٠٤٠] أبو هريرة (٨٦٣١)
[ج-٣٠٤١] أبو موسى (١٩٦٩٦)

[ج-٣٠٤٢] سلمة (١٦٥٠١) (١٦٥٢٩)
(ز-٦٧١٢) أبو هريرة/ ط (١٧٩٩) مرسلاً
(ز-٦٧١٣) أبو موسى (١٩٥٨٦) (١٩٦٨٤)
(ز-٦٧١٤) أبو أيوب (٢٣٥٥٧) (٢٣٥٨٧) (٢٣٥٨٨)
(ز-٦٧١٥) علي (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٩٥)
(ز-٦٧١٦) أبو هريرة (٩٦٦٢)
(ز-٦٧١٧) سالم بن عبيد (٢٣٨٥٣)

١٧- باب: التثاؤب

[ج-٣٠٤٣] أبو هريرة (٧٥٩٩) (٩١٦٢) (٩٥٣٠) (١٠٦٩٥) (١٠٧٠٧)
[ج-٣٠٤٤] أبو سعيد (١١٢٦٢) (١١٣٢٣) (١١٨٨٩) (١١٩١٦)
(ز-٦٧٢١) أبو هريرة (٧٢٩٤)

١٨- باب: أدب الجلوس على الطريق

٢٧٨٠- عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم والجلوس على الصعدات، فمن جلس منكم على الصعيد، فليعطه حقه) قال قلنا يا رسول الله وما حقه؟ قال: (غضوض البصر، ورد التحية، وأمر بمعروف ونهى عن منكر)

• إسناده ضعيف جدا. ٢٧١٦٣

[ج-٣٠٤٥] أبو سعيد (١١٣٠٩) (١١٤٣٦) (١١٥٨٦)
[ج-٣٠٤٦] أبو طلحة (١٦٣٦٧)
(ز-٦٧٢٤) البراء (١٨٤٨٣) (١٨٤٨٤) (١٨٥٦٩) (١٨٥٩٠) (١٨٦٧٦)

١٩- باب: إماطة الأذى عن الطريق

٢٧٨١- عن أنس بن مالك قال: كانت شجرة في طريق الناس تؤذي الناس، فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس، قال: قال النبي ﷺ: (فلقد رأيته يتقلب في

ظلها في الجنة)

• صحيح لغيره ١٢٥٧١، ١٣٤١٠

٢٧٨٢- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: (من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم، كتب الله له به حسنة، ومن كتب الله له عنده حسنة أدخله الله بها الجنة)

• حسن لغيره ٢٧٤٧٩

[ج-٣٠٤٧] أبو هريرة/ ط (٢٩٥) / حم (٧٨٤١) (٧٨٤٧) (٨٠٣٩) (٨٤٩٨) (٨٥٢٠) (٩٢٤٦) (٩٣٧٩) (٩٦٦٩) (١٠٢٨٩) (١٠٤٣٢) (١٠٧٥٣) (١٠٨٩٦)

[ج-٣٠٤٨] أبو برزة (١٩٧٦٨) (١٩٧٨٥) (١٩٧٨٨) (١٩٧٩١) (١٩٧٩٥) (١٩٨٠٢)

٢٠- باب: حمل الأسهم من نصالها

٢٧٨٣- عن أبي بكرة قال: أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفا مسلولاً، فقال: (لعن الله من فعل هذا، أوَليس قد نهيت عن هذا؟) ثم قال: (إذا سل أحدكم، سيفه فنظر إليه، فأراد أن يناوله أخاه، فليغمده ثم يناوله إياه).

• صحيح لغيره ٢٠٤٢٩

[ج-٣٠٤٩] جابر (١٤٣١٠) (١٤٧٨١)

[ج-٣٠٥٠] أبو موسى (١٩٥٠٠) (١٩٤٨٨) (١٩٥٤٥) (١٩٥٧٧) (١٩٦٧٤) (١٩٧٠٣) (١٩٧٥٤)

(ز-٦٧٢٦) جابر (١٤٢٠١) (١٤٧٤٢) (١٤٨٨٥)

□ وفي رواية: أنه ﷺ مر بقوم في مجلس، يسلون سيفاً يتعاطونه بينهم غير معمور، فقال: (ألم أزجركم عن هذا، فإذا سل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه) (١٤٩٨٠) (١٤٩٨١)

٢١- باب: النهي عن الإشارة بالسلاح

٢٧٨٤- عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله، فقد وجب دمه)

• إسناده ضعيف ٢٦٢٩٤

[ج-٣٠٥٢] أبو هريرة (٧٤٧٦) (٨٢١٢) (١٠٥٥٨)

٢٢- باب: النهي عن ضرب الوجه

٢٧٨٥- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (إذا رمى أو ضرب أحدكم، فليجتنب وجه أخيه)

• صحيح بغير هذا اللفظ وإسناده ضعيف ١١٣٣٠، ١١٨٨٦

[ج-٣٠٥٣] أبو هريرة (٧٣٢٣) (٨١٢٥) (٨٣٣٩) (٨٤٤١) (٨٥٧٣) (٩٦٠٤) (٩٧٩٩) (٩٩٦٢) (١٠٧٣٢)

□ زاد في رواية: (ولا تقل قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك..) (٧٤٢٠)

٢٣- باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس

٢٧٨٦- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال- أو قال يخرج رجال من هذه الأمة في آخر الزمان - معهم أسياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه)

• صحيح لغيره ٢٢١٥٠

[ج-٣٠٥٤] هشام بن حكيم (١٥٣٣٠-١٥٣٣٦) (١٥٨٤٦)

[ج-٣٠٥٥] أبو هريرة (٨٠٧٣) (٨٢٩٣)

□ زاد فيهما: (في أيديهم مثل أذناب البقر).

٢٤- باب: الحياء من الإيمان

٢٧٨٧- عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: (إن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى، إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت)

• إسناده صحيح ٢٣٢٥٤، ٢٣٤٤١

(٩٢٢)- عن مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري أنه قال: من كلام

النبوة: (إذا لم تستح فافعل ما شئت) (ط ٣٧٧)

(٩٢٣)- عن مالك عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي، عن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء) (ط ١٦٧٨)

[ج-٣٠٥٦] ابن عمر/ ط (١٦٧٩) / حم (٤٥٥٤) (٥١٨٣) (٦٣٤١)

[ج-٣٠٥٧] عمران (١٩٨١٧) (١٩٨١٨) (١٩٨٣٠) (١٩٩٠٥) (١٩٩١٤) (١٩٩٥٧) (١٩٩٥٨) (١٩٩٧٢) (١٩٩٧٦) (١٩٩٩٩) (٢٠٠٠٨)

[ج-٣٠٥٨] أبو مسعود (١٧٠٩٠) (١٧٠٩٨) (١٧١٠٧) (١٧١٠٨) (٢٢٣٤٥)

(ز-٦٧٢٧) أنس (١٢٦٨٩)

(ز-٦٧٢٩) أبو هريرة (١٠٥١٢)

(ز-٦٧٣٠) ابن مسعود (٣٦٧١)

[وانظر في الموضوع: ط١٣٣]

٢٥- باب: النهي عن الغضب

٢٧٨٨- عن جارية بن قدامة أن رجلا قال: يا رسول الله قل لي قولا وأقلل عليَّ لعلي أعقله قال: (لا تغضب) فأعاد عليه مرارا كل ذلك يقول: (لا تغضب)

• إسناده صحيح ١٥٩٦٤، ٢٠٣٥٧- ٢٠٣٥٩، ٢٣١٣٧، ٢٣١٦٣

٢٧٨٩- عن عبد الله بن عمرو أنه: سأل رسول الله ﷺ ماذا يباعدني من غضب الله عز وجل قال: (لا تغضب)

• صحيح لغيره ٦٦٣٥

٢٧٩٠- عن عروة بن محمد قال حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان).

• إسناده ضعيف ١٧٩٨٤

٢٧٩١- (ط) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رجلا قال للنبي ﷺ: أخبرني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر عليَّ فأنسى قال: (اجتنب الغضب) ثم أعاد عليه فقال: (اجتنب الغضب)

• إسناده صحيح ٢٣٤٦٨/ ط ١٦٨٠

□ وزاد في رواية: قال الرجل ففكرت حين قال النبي ﷺ ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله ٢٣١٧١

[ج-٣٠٥٩] أبو هريرة/ ط (١٦٨١) / حم (٧٢١٩) (٧٦٤٠) (١٠٧٠٢)
[ج-٣٠٦٠] ابن صرد (٢٧٢٠٥)
[ج-٣٠٦١] أبو هريرة (٨٧٤٤) (١٠٠١١)
[ج-٣٠٦٢] ابن مسعود (٣٦٢٦)
(ز-٦٧٣٥) أبو ذر (٢١٣٤٨)
(ز-٦٧٣٦) معاذ (٢٢٠٨٦) (٢٢١١)
(ز-٦٧٣٧) عطية (١٧٩٨٥)
[وانظر في الموضوع: ١٢١٩]

٢٦- باب: النهي عن الهجر والشحناء

٢٧٩٢- عن هشام بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث ليال، فإن كان تصادرا فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأولهما فيئاً فسبْقُه بالفيء كفارته، فإن سلم عليه فلم يرد عليه ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٢٥٧، ١٦٢٥٨

٢٧٩٣- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في سفر له، فاعتل بعير لصفية، وفي إبل زينب فضل، فقال لها رسول الله ﷺ: (إن بعيرا لصفية اعتل فلو أعطيتها بعيرا من إبلك) فقالت أنا أعطي تلك اليهودية؟ قال فتركها رسول الله ﷺ ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت حتى يئست منه وحولت سريري، قالت: فبينما أنا يوما بنصف النهار، إذا أنا بظل رسول الله ﷺ مقبل.

قال عفان حدثنيه حماد عن شميسة عن النبي ﷺ ثم سمعته بعد يحدثه عن شميسة عن عائشة عن النبي ﷺ، وقال بعد في حج أو عمرة، قال ولا أظنه إلا قال في حجة الوداع.

• إسناده ضعيف ٢٥٠٠٢، ٢٦٢٥٠

[وانظر: ز ٦٧٤١]

٢٧٩٤- عن سعد بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٨٩، ١٥١٩

[ج-٣٠٦٣] أبو أيوب/ ط (١٦٨٢)/ حم (٢٣٥٢٨) (٢٣٥٧٦) (٢٣٥٨٤)

[ج-٣٠٦٥] أبو هريرة (٨٩١٩)

[ج-٣٠٦٦] أبو هريرة/ (١٦٨٦) (١٦٨٧) / حم (٧٦٣٩) (٨٣٦١) (٩٠٥٣) (٩١٩٩) (١٠٠٠٦) (١٠٢٧٢)

(ز-٦٧٣٩) أبو هريرة (٩٠٩٢) (٩٨٨١)

(ز-٦٧٤٠) أبو خراش (١٧٩٣٥)

(ز-٦٧٤١) عائشة (٢٥٠٠٢) (٢٦٨٦٧)

٢٧- باب: الرحمة

٢٧٩٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، عن النبي ﷺ أنه قال وهو على المنبر: (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول[١]، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون)

• إسناده حسن ٦٥٤١، ٦٥٤٢، ٧٠٤١

٢٧٩٦- عن أبي إسحاق قال: كان جرير بن عبد الله في بعث بأرمينية، قال فأصابتهم مخمصة أو مجاعة، قال فكتب جرير إلى معاوية: إني سمعت رسول الله ﷺ

(١) أقماع القول هم الذين يستمعون القول ولا يعونه، والأقماع لا تمسك شيئاً مما يفرغ فيها.

يقول: (من لم يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل) قال فأرسل إليه فاتاه فقال آنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال فأقفلهم ومتعهم، قال أبو إسحاق وكان أبي في ذلك الجيش، فجاء بقطيفة مما متعه معاوية.

• مرفوعه صحيح ١٩١٩٤

٢٧٩٧- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له)

• حديث صحيح ١٩٢٤٤

[ج-٣٠٦٧] جرير (١٩١٦١) (١٩١٦٤) (١٩١٦٦) (١٩١٦٩-١٩١٧٢) (١٩١٨٩) (١٩٢٠٣) (١٩٢٤١) (١٩٢٤٧) (١٩٢٦١) (١٩٢٦٢)

(ز-٦٧٤٣) عبد الله بن عمرو (٦٤٩٤)

(ز-٦٧٤٤) أبو هريرة (٨٠٠١) (٩٧٠٢) (٩٩٤٠) (٩٩٤٥) (١٠٩٥١)

٢٨- باب: الرفق والعفو

٢٧٩٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف).

• حسن في الشواهد ٩٠٢

٢٧٩٩- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (اسمح يسمح لك).

• صحيح ٢٢٣٣

٢٨٠٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: (يا عائشة ارفقي، فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على باب الرفق)

• إسناده صحيح ٢٤٧٣٤، ٢٤٤٢٧

٢٨٠١- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: (إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار، يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)

• إسناده صحيح ٢٥٢٥٩

[ج-٣٠٦٨] جرير (١٩٢٠٨) (١٩٢٥٢)
[ج-٣٠٧٠] عائشة (٢٤٣٠٧) (٢٤٨٠٨) (٢٤٩٣٨) (٢٥٣٨٦) (٢٥٧٠٩) (٢٥٨٦٣)
(ز-٦٧٤٥) ابن مغفل (١٦٨٠٢) (١٦٨٠٥)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٠٨]

٢٩- باب: الرفق بالحيوان

٢٨٠٢- عن علقمة قال كنا عند عائشة، فدخل أبو هريرة فقالت: أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها؟ فقال سمعته منه يعني النبي ﷺ، قال عبد الله كذا قال أبي، فقالت: هل تدري ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة، وإن المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله ﷺ فانظر كيف تحدث

• إسناده حسن ١٠٧٢٧

٢٨٠٣- عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا قال: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها، فقال: (والشاة إن رحمتها رحمك الله)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٥٥٩٢، ٢٠٣٦٣

٢٨٠٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لأهلي، ورد علي البعير لغيري فسقيته، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: (في كل ذات كبد حرى أجر)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٧٥

٢٨٠٥- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم، لغفر لكم كثيرا)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٨٦

[ج-٣٠٧٢] أبو هريرة/ ط (١٧٢٩) / حم (٨٨٧٤) (١٠٦٩٩) (١٠٧٥٢)
[ج-٣٠٧٣] أبو هريرة (١٠٥٨٣) (١٠٦٢١)
[ج-٣٠٧٤] أبو هريرة (٨١٣٠) (٩٢٢٩) (٩٨٠١)
[ج-٣٠٧٥] أبو هريرة (٧٨٤٧) (٩٤٨٢)
[ج-٣٠٧٦] أبو هريرة (٧٥٤٧) (٧٦٤٨) (٨٢٠١) (٩٨٩١) (١٠٠٣٤) (١٠٢٠٨) (١٠٥٠١) (١٠٥٨٤)

٣٠- باب: فضل الضعفاء

٢٨٠٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بأهل الجنة؟) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (الضعفاء المظلومون) قال: (ألا أنبئكم بأهل النار؟) قالوا بلى يا رسول الله قال: (كل شديد جعظري، هم الذين لا يألمون رؤوسهم)

• صحيح لغيره دون قوله "هم الذين لا يألمون رؤوسهم"

١٠٥٩٨، ٨٨٢١، ٢٣١٣١

٢٨٠٧- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة؟ أما أهل الجنة فكل ضعيف متضعف، أشعث ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره، وأما أهل النار فكل جعظري جواظ جماع مناع ذي تبع).

• صحيح لغيره ١٢٤٧٦

٢٨٠٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ قال: (إن أهل النار كل جعظري جواظ[1] مستكبر جماع مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون)

• إسناده صحيح ٧٠١٠، ٦٥٨٠

٢٨٠٩- عن سراقة بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له: (يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟) قال بلى يا رسول الله قال: (أما أهل النار فكل جعظري

(١) الجعظري: الفظ الغليظ المتكبر، والجواظ: الكثير اللحم المختال في مشيته.

جواظ مستكبر، وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون).

• صحيح لغيره ١٧٥٨٥

[ج-٣٠٧٧] حارثة (١٨٧٢٨) (١٨٧٣٠)

(ز-٦٧٥١) أبو أمامة (٢٢١٦٧) (٢٢١٩٧) (٢٢١٩٨)

٣١- باب: تحريم الكبر واستحباب التواضع

٢٨١٠- عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال - لا أعلمه إلا رفعه- قال: (يقول الله تبارك وتعالى: من تواضع لي هكذا رفعته هكذا) وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩

٢٨١١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي على المروة، فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو، وبقى عبد الله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال هذا - يعني عبد الله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله على وجهه في النار).

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٦٥٢٦، ٧٠١٥

٢٨١٢- عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري والعتل الزنيم[1]).

• صحيح لغيره ١٧٩٩٣

[ج-٣٠٧٩] ابن مسعود (٣٩١٣) (٣٩٤٧) (٤٣١٠)

(ز-٦٧٥٢) أبو هريرة (٧٣٨٢) (٨٨٩٤) (٩٣٥٩) (٩٥٠٨) (٩٧٠٣)

(ز-٦٧٥٨) عبد الله بن عمرو (٦٦٧٧)

(١) العتل: الغليظ الفاجر، والزنيم: قيل هو ابن الزنا، وقيل هو المعروف بالشر.

(ز-٦٧٦٠) أبو سعيد (١١٧٢٤)

[وانظر في الموضوع: ٢١٠١-٢١٠٥، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢٧٢١، ٢٧٤٦]

٣٢- باب: تحريم الرياء

٢٨١٣- عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: (من سمع سمع الله به، ومن رايا رايا الله به).

• صحيح لغيره ٢٠٤٥٦

٢٨١٤- عن أنس قال ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال ولم أسمعه منه: (إن فيكم قوما يعبدون ويدأبون، حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٨٨٦، ١٢٩٧٢

٢٨١٥- عن عبد الله بن عون الكناني، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، أوقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة)

• إسناده حسن ١٦٠٧٣

٢٨١٦- عن عبد الله بن عمرو أنه حدث ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامعَ خلقِه وصغَّره وحقَّره) قال فذرفت عينا عبد الله

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٥٠٩، ٦٨٣٩، ٦٩٨٦، ٧٠٨٥

٢٨١٧- عن عبد الله بن عامر الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر - وقد أدرك النبي ﷺ - فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد، فقال: مراؤون ورب الكعبة، أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله،

فأتاهم الناس فأخرجوهم، قال فقال إن الملائكة يصلون من السحر في مقدم المسجد.

• أثر إسناده صحيح إلى حابس بن سعد ١٦٩٧٢، ١٧٠٠٢

٢٨١٨- عن شهر بن حوشب: قال ابن غنم: لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة بن الصامت، فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه، فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله أعلم فيما نتناجى وذاك قوله، فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما، ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج المسلمين - يعني من وسط - قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله، لا يحور فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت

قال فبينا نحن كذلك إذ طلع شداد بن أوس، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول من الشهوة الخفية والشرك، فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: اللهم غفرا أولم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا: (أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب) فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل، أو يصوم له، أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا نعم، والله إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له لقد أشرك، فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك) فقال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد إلى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك: العمل كله فيقبل ما خلص له، ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بي، من أشرك بي شيئا فإن حشده عمله قليله وكثيره لشريكه

الذي أشرك به وأنا عنه غني).

• إسناده ضعيف ١٧١٤٠

٢٨١٩- عن أبي علي -رجل من بني كاهل- قال خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب، فقالا: والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون، قال بل أخرج مما قلت، خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: (أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل) فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: (قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم)

• إسناده ضعيف ١٩٦٠٦

٢٨٢٠- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر) قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: (الرياء، يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة - إذا جزى الناس بأعمالهم - اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء)

• حديث حسن ٢٣٦٣٠، ٢٣٦٣١، ٢٣٦٣٦

٢٨٢١- عن أبي هند الداري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من قام مقام رياء وسمعة، راءى الله تعالى به يوم القيامة وسمّع)

• صحيح لغيره ٢٢٣٢٢ [مي، ز: ٦٧٦٩]

[ج-٣٠٨١] سلمة (١٨٨٠٨)

[ج-٣٠٨٢] أبو هريرة (٧٩٩٩) (٨٠٠٠) (٩٦١٩)

□ جميعها بلفظ: (أنا خير الشركاء...)

(ز-٦٧٦٢) أبو سعيد (١١٣٥٧) (١١٣٦٢)

(ز-٦٧٦٤) ابن أبي فضالة (١٥٨٣٨) (١٧٨٨٨)

(ز-٦٧٦٥) أبو سعيد (١١٢٥٢) وزاد في أوله: قال: كنا نتناوب رسول الله ﷺ، فنبيت عنده، تكون له الحاجة، ويطرقه أمر من الليل فيبعثنا، فيكثر المحتسبون وأهل النوب،

فكنا نتحدث، فخرج علينا..

(ز-٦٧٦٧) شداد (١٧١٢٠) وزاد: (الشهوة الخفية: أن يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه).

(ز-٦٧٦٩) أبو هند (٢٢٣٢٢)

٣٣- باب: الأمانة

٢٨٢٢- عن أنس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله ﷺ إلا قال: (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له).

• حديث حسن ١٢٣٨٣، ١٢٥٦٧، ١٣١٩٩، ١٣٦٣٧

[ج-٣٠٨٤] حذيفة (٢٣٢٥٥-٢٣٢٥٧) (٢٣٤٣١)

[ج-٣٠٨٥] أبو هريرة (٨٧٢٣)

(ز-٦٧٧٣) يوسف (١٥٤٢٤)

٣٤- باب: (ولا تسألوا الناس شيئاً)

٢٨٢٣- عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه، قال فقالوا له أفلا أمرتنا نناولكه فقال: إن حبيبي رسول الله ﷺ أمرني: أن لا أسأل الناس شيئا.

• حسن لغيره ٦٥

٢٨٢٤- عن أبي ذر قال بايعني رسول الله ﷺ خمسا، وأوثقني سبعا، وأشهد الله علي تسعا: أن لا أخاف في الله لومه لائم، قال أبو المثنى قال أبو ذر: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: (هل لك إلى بيعة ولك الجنة؟) قلت نعم، وبسطت يدي، فقال رسول الله ﷺ، وهو يشترط علي: (أن لا تسأل الناس شيئا) قلت نعم قال: (ولا سوطك أن يسقط منك حتى تنزل إليه فتأخذه).

• إسناده ضعيف ٢١٥٠٩

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ قال: (ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما أقول لك

بعدُ) فلما كان اليوم السابع قال: (أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن، ولا تسألن أحدا شيئا وإن سقط سوطك، ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين) ٢١٥٧٣، ٢١٥٧٤

٢٨٢٥- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من يضمن لي واحدة وأضمن له الجنة؟) قال قلت أنا يا رسول الله قال: (لا تسأل الناس شيئا) قال فكان سوط ثوبان يسقط وهو على بعيره، فينيخ حتى يأخذه وما يقول لأحد ناولنيه

• حديث صحيح

٢٢٤٠٥، ٢٢٣٦٦، ٢٢٣٧٤، ٢٢٣٨٥، ٢٢٤٢٣، ٢٢٤٢٤

[ج-٣٠٨٦] عوف بن مالك (٢٣٩٩٣)

٣٥- باب: الأمر بالقوة وترك العجز

٢٨٢٦- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يأتي عليكم زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور).

• إسناده ضعيف ٧٧٤٤، ٩٧٦٧

[ج-٣٠٨٧] أبو هريرة (٨٧٩١) (٨٨٢٩)
(ز-٦٧٧٥) عوف بن مالك (٢٣٩٨٣)

٣٦- باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

[ج-٣٠٨٨] أبو هريرة (٨٩٢٨)
(ز-٦٧٧٦) ابن عمر (٥٩٦٤)

٣٧- باب: دفع سوء الظن

[ج-٣٠٨٩] أنس (١٢٢٦٢) (١٢٥٩٢) (١٤٠٤٢)

٣٩- باب: الحلم والأناة

٢٨٢٧- عبد الرحمن بن أبي بكرة قال:قال أشج بني عصر[١] قال لي رسول الله ﷺ: (إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل) قلت ما هما؟ قال: (الحلم والحياء) قلت أقديما كان فيَّ أم حديثا قال: (بل قديما) قلت الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما

• إسناده صحيح ١٧٨٢٨

(ز-٦٧٨٠) أبو سعيد (١١٠٥٦) (١١٦٦١)

٤٠- باب: الصبر والتوكل

٢٨٢٨- عن أنس بن مالك قال: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاث طوائر، فأطعم خادمه طائرا، فلما كان من الغد أتته به، فقال لها رسول الله ﷺ: (ألم أنهكِ أن ترفعي شيئا؟ فإن الله عز وجل يأتي برزق كل غد).

• إسناده ضعيف ١٣٠٤٣

٢٨٢٩- عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول -ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها- (إن الله عز وجل يقول: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم، قال: يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال أعطيهم من حلمي وعلمي)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٤٥

(ز-٦٧٨١) عمر (٢٠٥) (٣٧٠) (٣٧٣)

(ز-٦٧٨٣) حبة وسواء (١٥٨٥٥) (١٥٨٥٦)

(١) أشج بني عصر: هو المعروف بأشج بني عبد القيس.

٤١- باب: الاحتباء والاستلقاء على الظهر

٢٨٣٠- عن أبي سعيد الخدري أنه كان يشتكي رجله، فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع، فضربه بيده على رجله الوجعة فأوجعه، فقال أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أولم تسمع أن النبي ﷺ قد نهى عن هذه.

• مرفوعه صحيح لغيره ١١٣٧٥

٢٨٣١- عن عمرو بن الشريد عن النبي ﷺ: أنه كان إذا وجد الرجل راقدا على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله، وقال: (هي أبغض الرقدة إلى الله عز وجل).

• مرفوعه حسن لغيره ١٩٤٥٨، ١٩٤٧٣

(ز-٦٧٨٦) الشريد/ (١٩٤٥٤)

٤٢- باب: تشبيك الأصابع

٢٨٣٢- عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله ﷺ قال: فدخل النبي ﷺ، فرأى رجلا جالسا وسط المسجد، مشبكا بين أصابعه يحدث نفسه، فأومأ إليه النبي ﷺ فلم يفطن، قال فالتفت إلى أبي سعيد فقال: (إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه، فإن التشبيك من الشيطان، فإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه)

• إسناده ضعيف ١١٥١٢، ١١٣٨٥

٤٣- باب: الطيب والريحان

[ج-٣٠٩٢] أبو هريرة (٨٢٦٤)

[ج-٣٠٩٤] أبو سعيد (١١٢٦٩) (١١٣١١) (١١٣٦٤) (١١٤٢٦) (١١٤٣٩) (١١٥٩٠) (١١٦٤٦) (١١٨٣٢)

٤٤- باب:حسن الخلق

٢٨٣٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق)

• صحيح ٨٩٥٢/ ط ١٦٧٧ بلاغاً

٢٨٣٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)

• إسناده حسن ٩١٩٨

٢٨٣٥- عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: (خياركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٠٠٢٢، ١٠٠٦٦، ١٠٢٣٢، ١٠٢٤٠

٢٨٣٦- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلُقي)

• حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٤٣٩٢، ٢٥٢٢١

٢٨٣٧- عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلُقي).

• إسناده حسن ٣٨٢٣

٢٨٣٨- عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المسلم المسدد، ليدرك درجه الصوام القوام بآيات الله، بحسن خلقه وكرم ضريبته[1])

• صحيح لغيره ٦٦٤٨، ٦٦٤٩، ٧٠٥٢

٢٨٣٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ألا أخبركم بأحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟) فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثا، قال القوم: نعم يا رسول الله قال: (أحسنكم خلقا)

(١) الضريبة: الطبيعة والسجية.

• إسناده حسن ٦٧٣٥، ٧٠٣٥

٢٨٤٠- عن أبي ثعلبة الخشني قال:قال رسول الله ﷺ: (إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون)

• حسن لغيره ١٧٧٣٢، ١٧٧٤٣

٢٨٤١- عن جابر بن سمرة قال كنت في مجلس فيه النبي ﷺ قال: وأبي سمرةُ جالس أمامي، فقال رسول الله ﷺ: (إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً).

• صحيح لغيره ٢٠٨٣١، ٢٠٩٤٣

٢٨٤٢- عن أبي الدرداء قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول الله ﷺ: (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به، وإنه يصير إلى ما جبل عليه)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٩٩

٢٨٤٣- عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)

• متن الحديث حسن ٢٢٨٤٠

(٩٢٤)- عن مالك أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرز أن قال: (أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل)
(ط ١٦٧٠)

(ز-٦٧٨٨) أبو الدرداء (٢٧٤٩٦)(٢٧٥١٧)(٢٧٥١٨)(٢٧٥٣٢)(٢٧٥٥٣)(٢٧٥٥٥)
(ز-٦٧٨٩) عائشة/ ط (١٦٧٥) بلاغاً/ (٢٤٣٥٥) (٢٤٥٩٥) (٢٥٠١٣) (٢٥٥٣٧)
(ز-٦٧٩٠) أبو هريرة (٧٩٠٧) (٩٠٩٦) (٩٦٩٦)
(ز-٦٧٩٣) أبو هريرة (٩١١٨)
(ز-٦٧٩٥) عائشة (٢٤٢٠٤) (٢٤٦٧٧)

٤٥- باب: كف الشر عن الناس

٢٨٤٤- عن حذيفة قال:كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قيل لم فعلت ذلك؟، قال: من اتقى الشر وقع في الخير

• صحيح وإسناده منقطع ٢٣٣٩٠

٢٨٤٥- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (كل شيء ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٨٣

[وانظر: ٢٧٠١]

٤٦- باب: إصلاح ذات البين

(٩٢٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا بلى قال: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة (ط ١٦٧٦)

(ز-٦٧٩٦) أبو الدرداء (٢٧٥٠٨)

٤٧- باب: إقالة عثرات ذوي الهيئات

(ز-٦٧٩٨) عائشة (٢٥٤٧٤)

٤٩- باب: الدال على الخير كفاعله

٢٨٤٦- عن سليمان بن بريدة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل أتاه: (اذهب فإن الدال على الخير كفاعله)

• إسناده صحيح ٢٣٠٢٧

٥٠- باب: حسن الملكة

(ز-٦٨٠٢) أبو بكر الصديق (٧٥)

(ز-٦٨٠٣) رافع بن مكيث (١٦٠٧٩)

□ زاد فيه: (والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء)

٥١- باب: السمت الصالح

٢٨٤٧- عن أبي أمامة الباهلي قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال لي: (يا أبا أمامة، إن من المؤمنين من يلين لي قلبه)

• إسناده ضعيف ٢٢٢٩٩

(ز-٦٨٠٤) ابن عباس/ ط (١٧٨٠) / حم (٢٦٩٨) (٢٦٩٩)

٥٣- باب: الاقتصاد في الحب والبغض

(ز-٦٨١٠) أبو الدرداء (٢١٦٩٤) (٢٧٥٤٨)

٥٤- باب: الإخبار بالحب

(ز-٦٨١١) المقدام (١٧١٧١)

(ز-٦٨١٢) أنس (١٢٤٣٠) (١٢٥١٤) (١٢٥٩٠) (١٣٥٣٥)

٥٥- باب: يترك المسلم ما لا يعنيه

(ز-٦٨١٥) علي بن حسين/ ط (١٦٧٢) / حم (١٧٣٢) (١٧٣٧)

٥٧- باب: مخالطة الناس

(ز-٦٨١٨) ابن عمر (٥٠٢٢) (٢٣٠٩٨)

٥٩- باب: خير الناس وشرهم

(ز-٦٨٢٢) أبو هريرة (٨٨١٢) (٨٩٢٠)

٦١- باب: البغي

(ز-٦٨٢٥) أبوبكرة (٢٠٣٧٤) (٢٠٣٩٨)

□ وفي رواية: (ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي وقطيعة الرحم) (٢٠٣٨٠)

٦٢- باب: كظم الغيظ

(ز-٦٨٢٧) معاذ بن أنس (١٥٦١٩) (١٥٦٣٧)

(ز-٦٨٢٨) ابن عمر (٦١١٤) (٦١١٩)
[وانظر في الموضوع: ٣٥٥٤]

٦٣- باب: الانتصار

(ز-٦٨٣٠) ابن المسيب (٩٦٢٤)
□ زاد فيه: ثم قال: (يا أبا بكر، ثلاث كلهن حق، ما من عبد ظلم بمظلمة، فيغضى عنها لله عز وجل إلا أعزَّ الله بها نصره، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة، إلا زاده الله عز وجل بها قلة)
(ز-٦٨٣١) ابن عوف (٢٤٩٨٧)

٦٤- باب: شكر المعروف ومكافأته

٢٨٤٨- عن عبد الرحمن بن شبل قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الفساق هم أهل النار) قيل: يا رسول الله ومن الفساق؟ قال: (النساء) قال رجل يا رسول الله أو لسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: (بلى، ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن).
• حديث صحيح رجاله ثقات ١٥٥٣١، ١٥٦٦٦

٢٨٤٩-(ع) عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ على هذه الأعواد، أو على هذا المنبر: (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب) قال فقال أبو أمامة الباهلي: عليكم بالسواد الأعظم قال فقال رجل ما السواد الأعظم؟ فقال أبو أمامة هذه الآية في سورة النور ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور: ٥٤]
• صحيح لغيره ١٨٤٥٠، ١٨٤٤٩، ١٩٣٥٠، ١٩٣٥١

٢٨٥٠- عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يشكر الله من لا

يشكر الناس)

• صحيح لغيره ٢١٨٣٨، ٢١٨٤٦، ٢١٨٤٧

٢٨٥١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (من أُتِيَ إليه معروف فليكافئ به، ومن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره)

• حسن لغيره ٢٤٥٩٣

(ز-٦٨٣٢) أبو هريرة (٧٥٠٤) (٧٩٣٩) (٨٠١٩) (٩٠٣٤) (٩٩٤٤) (١٠٣٧٧)

(ز-٦٨٣٣) أبو سعيد (١١٢٨٠) (١١٧٠٣)

٦٥- باب: المشورة

(ز-٦٨٣٧) أبو مسعود (٢٢٣٦٠)

٦٦- باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٨٥٢- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (إن المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب[1]).

• إسناده ضعيف ١١٧١٨

٢٨٥٣- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه، إلا رأوه حسرة يوم القيامة).

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٩٣

(ز-٦٨٤٠) أبو هريرة (٩٠٥٢) (٩٧٦٤) (١٠٢٤٤) (١٠٢٧٧) (١٠٢٧٨) (١٠٤١٣) (١٠٤٢٢) (١٠٦٨٠) (١٠٨٢٥)

□ وفي رواية: (لم يذكروا الله، ولم يصلوا على نبيهم...) (٩٨٤٣) (٩٩٦٥)

(ز-٦٨٤١) أبو هريرة (٩٥٨٣)

□ وزاد فيه: (وما من رجل مشى طريقاً فلم يذكر الله عز وجل إلا كان عليه ترة)

---

(١) شاجب: أي هالك بالإثم.

٦٧- باب: كفارة المجلس

٢٨٥٤- عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال: (ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس). فحدثت هذا الحديث يزيد بن خصيفة قال: هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٥٧٢٩

٢٨٥٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (كفارة المجالس أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك)

• صحيح ٨٨١٨

(ز-٦٨٤٢) أبو هريرة (١٠٤١٥)

(ز-٦٨٤٣) أبو برزة (١٩٧٦٩)(١٩٨١٢)

٦٨- باب: المجالس أمانة

(ز-٦٨٤٥) جابر (١٤٤٧٤)(١٤٧٩٢)(١٥٠٦٢)(١٥٢٤٢)

(ز-٦٨٤٦) جابر (١٤٦٩٣)

٦٩- باب: النهي عن التجسس

٢٨٥٦- عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة قالا: إن رسول الله ﷺ قال: (إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم)

• حديث حسن ٢٣٨١٥

٧٠- باب: الرجل يدفع عن عرض أخيه

٢٨٥٧- عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ أنه قال: (من أُذِل عنده مؤمن فلم

ينصرْه، وهو قادر على أن ينصره أذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة).

• إسناده ضعيف ١٥٩٨٥

٢٨٥٨- عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ قال: (من ذب عن لحم أخيه بالغيبة، كان حقا على الله أن يعتقه من النار)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٠٩، ٢٧٦١٠

(ز-٦٨٥٠) أبو الدرداء (٢٧٥٣٦) (٢٧٥٤٣)

(ز-٦٨٥١) معاذ بن أنس (١٥٦٤٩)

(ز-٦٨٥٢) جابر (١٦٣٦٨)

٧٣- باب: ما جاء في المزاح

(ز-٦٨٥٧) أبو هريرة (٨٤٨١) (٨٧٢٣)

(ز-٦٨٥٨) أنس (١٣٨١٧)

(ز-٦٨٥٩) أنس (١٢١٦٤) (١٢٢٨٥) (١٣٥٤٤) (١٣٧٣٨)

(ز-٦٨٦٠) أم سلمة (٢٦٦٨٧)

٧٤- باب: ما نهي عن المزاح فيه

(ز-٦٨٦١) ابن السائب (١٧٩٤٠-١٧٩٤٢)

(ز-٦٨٦٢) ابن أبي ليلى (٢٣٠٦٤)

٧٥- باب: الجلوس بين الظل والشمس

٢٨٥٩- عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال: (مجلس الشيطان).

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٥٤٢١

(ز-٦٨٦٣) أبو هريرة (٨٩٧٦)

(ز-٦٨٦٤) قيس (١٥٥١٥-١٥٥١٨) (١٨٣٠٥)

٧٦- باب: آداب الجلوس مع الجماعة

(ز-٦٨٦٦) جابر بن سمرة (٢٠٨٥٥) (٢٠٩٢٩) (٢١٠٤٠)

(ز-٦٨٦٨) عبد الله بن عمرو (٦٩٩٩)

(ز-٦٨٦٩) حذيفة (٢٣٢٦٣) (٢٣٣٧٦) (٢٣٤٠٦)

٧٨- باب: النوم على طهارة

(ز-٦٨٧٢) معاذ (٢٢٠٤٨) (٢٢٠٤٩) (٢٢٠٩٢) (٢٢١١٤)

٧٩- باب: الاضطجاع على البطن

(ز-٦٨٧٣) أبو هريرة (٧٨٦٢) (٨٠٤١)

٨٠- باب: ما جاء في الإسراف

٢٨٦٠- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ما عال من اقتصد)

• إسناده ضعيف ٤٢٦٩

٨١- باب: ما جاء في التمني*

٢٨٦١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته)

• إسناده ضعيف ٨٦٨٩، ٩٠٢٤

الفصل الثالث: البر والصلة

١- باب: الأرواح جنود مجندة

٢٨٦٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ قال: (إن أرواح المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم، ما رأى أحدهم صاحبه قط).

• حسن ٦٦٣٦، ٧٠٤٨

[ج-٣٠٩٥] أبو هريرة (٧٤٩٦) (٧٥٤٣) (٧٩٣٥) (٩٠٧٩) (٩٦٥٣) (١٠٢٩٥-١٠٢٩٧) (١٠٤٧٠) (١٠٧٩١) (١٠٨٢٤) (١٠٩٥٦)

٢- باب: الناس كإبل لا راحلة فيها

[ج-٣٠٩٦] ابن عمر (٤٥١٦) (٥٣٨٧) (٥٦١٩) (٥٨٨٢) (٦٠٣٠) (٦٠٤٤) (٦٠٤٩) (٦٢٣٧) (٥٠٢٩)

□ وفي رواية: قال ﷺ: (لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن) (م٥٨٨٢)

٣- باب: حق المسلم على المسلم

٢٨٦٣- عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والتقوى ههنا- وأومأ بيده إلى القلب - قال: وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم).

• حديث صحيح لغيره ١٦٠١٩

٢٨٦٤- عن الحسن أن شيخا من بني سليط أخبره قال: أتيت النبي ﷺ أكلمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به، وهو يحدث القوم، عليه إزار قطر له غليظ، قال سمعته يقول وهو يشير بأصبعه:

(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا التقوى ههنا) يقول أي في القلب

• حديث صحيح

١٦٦٢٤، ١٦٦٤٤، ٢٠٢٧٨، ٢٠٢٨٨، ٢٠٦٨٨، ٢٣٢١٣، ٢٣٢٢٩

□ وزاد في رواية: (وما توادَّ رجلان في الله عز وجل فتفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما، والمحدَث شر، والمحدَث شر، والمحدَث شر) ٢٠٦٨٩

٢٨٦٥- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يقول: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله) ويقول: (والذي نفس محمد بيده ما تواد اثنان ففرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما) وكان يقول: (للمرء المسلم على أخيه من المعروف ست: يشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب، ويشهده ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات) ونهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث

• صحيح وإسناده ضعيف ٥٣٥٧

٢٨٦٦- عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: (لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه) وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم، وفي رواية: (لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه)

• إسناده صحيح ٢٣٦٠٥

[ج-٣٠٩٧] ابن عمر (٥٦٤٦)

[ج-٣٠٩٨] أبو هريرة (٨٢٧١) (٨٣٩٧) (٨٦٧٥) (٨٦٨٨) (٨٨٤٥) (٩٠٣٢) (٩٣٤١) (١٠٩٦٦)

[ج-٣٠٩٩] أبو هريرة (٧٧٢٧)(٧٨٢٧)(٨١٠٣)(٨٧٢٢)(٩٧٦٣)(١٠٠٦٢) (١٠٩٦٠)

(ز-٦٨٧٦) أبو مسعود (٢٢٣٤٢)

(ز-٦٨٧٨) علي (٦٧٣) (٦٧٤) زاد فيهما: (وينصح له بالعيب)

٤- باب: تراحم المؤمنين وتعاونهم

٢٨٦٧- عن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: (من أعان مجاهدا في

سبيل الله، أو غارماً في عسرته، أو مكاتباً في رقبته، أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله).

• إسناده ضعيف ١٥٩٨٧، ١٥٩٨٦

٢٨٦٨- عن سهل بن سعد الساعدي يحدث عن النبي ﷺ قال: (إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان، كما يألم الجسد لما في الرأس)

• صحيح لغيره ٢٢٨٧٧

[ج-٣١٠٠] أبو موسى (١٩٦٢٤) (١٩٦٢٥)

[ج-٣١٠١] النعمان (١٨٣٥٥) (١٨٣٧٣) (١٨٣٧٥) (١٨٣٨٠) (١٨٣٩٣) (١٨٤١٦) (١٨٤٣٣) (١٨٤٣٤) (١٨٤٤٨) (١٩٣٤٩)

٥- باب: بر الوالدين وصلة الرحم

٢٨٦٩- عن زرارة بن أوفى عن أبيّ بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك، فأبعده الله وأسحقه).

• إسناده صحيح ١٩٠٢٧- ١٩٠٢٩، ٢٠٣٢٨

٢٨٧٠- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان) فقال لها رسول الله ﷺ: (كذاك البر كذاك البر) وكان أبر الناس بأمه

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥١٨٢، ٢٥٣٣٧، ٢٤٠٨٠

٦- باب: الوصية بالجار

٢٨٧١- عن أبي العالية عن الأنصاري - قال يزيد - عن رجل من الأنصار قال: خرجت من أهلي أريد النبي ﷺ، فإذا أنا به قائم ورجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، قال فقال الأنصاري والله لقد قام رسول الله ﷺ حتى

جعلت أرثي لرسول الله ﷺ من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله لقد قام بك الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام قال: (ولقد رأيته؟) قلت نعم قال: (أتدري من هو؟) قلت لا قال: (ذاك جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه- ثم قال- أما إنك لو سلمت عليه ردَّ عليك السلام).

• إسناده صحيح ٢٠٣٥٠، ٢٣٠٩٣

٢٨٧٢- عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

• صحيح لغيره ٢٢٢٩٨

٢٨٧٣- عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: (ما تقولون في الزنا؟) قالوا حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، قال فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره) قال فقال: (ما تقولون في السرقة؟) قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال: (لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره)

• إسناده جيد ٢٣٨٥٤

[ج-٣١٠٢] عائشة (٢٤٢٦٠) (٢٤٦٠٠) (٢٤٩٤٢) (٢٥٥٣٩) (٢٦٠١٣)

[ج-٣١٠٤] أبو هريرة/ ط (١٤٦٢) / حم (٧١٥٤) (٧٢٧٨) (٧٧٠٢) (٨٣٣٥) (٩١٤٥) (٩١٤٦) (٩٧٦٩) (٩٩٦١)

(ز-٦٨٨٠) عبد الله بن عمرو (٦٤٩٦)

(ز-٦٨٨١) عبد الله بن عمرو (٦٥٦٦)

(ز-٦٨٨٢) أبو هريرة (٧٥٢٢) (٨٠٤٦) (٩٧٤٦) (٩٩١٠) (١٠٦٧٥)

(ز-٦٨٨٣) عكرمة بن سلمة (١٥٩٣٨) (١٥٩٣٩)

(ز-٦٨٨٤) ابن عباس (٢٣٠٧)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٧٠، ٢٥٧١]

٧- باب: تعهد الجيران بالطعام

٢٨٧٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق - أو الماء - فإنه أوسع أو أبلغ للجيران)

• صحيح لغيره ١٥٠٣٠

٢٨٧٥- (ط) عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: (يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرَّق)

• حديث صحيح لغيره

١٦٦١١، ٢٣٢٠٠، ٢٧٤٤٩/ ط ١٧٣١، ١٨٧٧ [مي، ز: ٦٨٨٥]

[ج-٣١٠٥] أبو هريرة (٧٥٩١)

[ج-٣١٠٦] أبو ذر (٢١٣٢٦) (٢١٣٨١) (٢١٤٢٨) (٢١٥٠١)

(ز-٦٨٨٥) عمرو بن معاذ (١٧٣١) (١٨٧٧) / حم (١٦٦١١) (٢٣٢٠٠) (٢٧٤٤٩)

٨- باب: الجار الأقرب

[ج-٣١٠٧] عائشة (٢٥٤٢٣) (٢٥٤٢٤) (٢٥٥٣٦) (٢٥٦١٥) (٢٦٠٢٦)

٩- باب: من لا يأمن جاره بوائقه

٢٨٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رجل يا رسول الله إن فلانة، يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، قال: (هي في النار) قال: يا رسول الله فإن فلانة، يذكر من قلة صيامها وصدقتها وصلاتها، وإنها تصدَّق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها قال: (هي في الجنة).

• إسناده حسن ٩٦٧٥

٢٨٧٧- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (أول خصمين يوم القيامة جاران)

• حديث حسن ١٧٣٧٢

٢٨٧٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: (الجار لا يأمن جاره بوائقه) قالوا يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: (شره)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٧٨٧٨، ٨٤٣٢

[ج-٣١٠٨] أبو شريح (١٦٣٧٢) (٢٧١٦٢)
[ج-٣١٠٩] أبو هريرة (٨٨٥٥)
(ز-٦٨٨٧) أبو هريرة (٨٥٥٣)

١٠- باب: الإحسان إلى اليتيم والأرملة والمسكين

٢٨٧٩- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه غلام فقال: يا رسول الله إن ههنا غلاما يتيما له أم أرملة وأخت يتيمة، أطعمنا مما أطعمك الله تعالى، أعطاك الله مما عنده حتى ترضى.. فذكر الحديث بطوله

• إسناده ضعيف ١٩٤١٠

٢٨٨٠- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله، كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) وفرق بين إصبعيه السباحة والوسطى

• صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم ٢٢١٥٣، ٢٢٢٨٤

٢٨٨١- عن أنس بن مالك قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من منٍّ، فلما انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة مر على القوم، فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة فأعطى جابرا قطعة، ثم إنه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى، فقال: إنك قد أعطيتني مرة قال: (هذا لبنات عبد الله).

• إسناده ضعيف ١٢٢٢٤

٢٨٨٢- عن أبي هريرة: أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال له: (إن أردت تليين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم).

• إسناده ضعيف ٧٥٧٦، ٩٠١٨

٢٨٨٣- عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث رجل منهم، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أعتق امرأً مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عضو منه عضوا منه من النار)

• حديث صحيح لغيره ١٩٠٢٥، ١٩٠٢٦، ٢٠٣٣١

□ زاد في رواية: (ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله) ٢٠٣٣٠

٢٨٨٤- عن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار- قال عفان - مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيما من بين أبوين مسلمين - قال عفان - إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة).

• صحيح لغيره ١٩٠٣٠

[ج-٣١١٠] أبو هريرة (٨٧٣٢)

[ج-٣١١١] سهل (٢٢٨٢٠)

[ج-٣١١٢] أبو هريرة/ ط (١٧٦٨) / حم (٨٨٨١)

(ز-٦٨٨٩) أبو هريرة (٩٦٦٦)

(ز-٦٨٩٠) عوف بن مالك (٢٤٠٠٦) (٢٤٠٠٨)

١١- باب: الضيافة

٢٨٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا دخل أحدكم على أخيه

المسلم فأطعمه طعاما، فليأكل من طعامه، ولا يسأله عنه، فإن سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه)

• حسن وإسناده ضعيف ٩١٨٤

٢٨٨٦- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفة) قالها ثلاثا، قال: وما كرامة الضيف يا رسول الله؟ قال: (ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة)

• صحيح لغيره ١١٧٢٦، ١١٠٤٥، ١١١٥٩، ١١٣٢٥، ١١٦١٥

٢٨٨٧- عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال:(لا خير فيمن لا يضيف).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٤١٩

٢٨٨٨- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما، فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه).

• إسناده صحيح ٨٩٤٨

٢٨٨٩- عن عثمان بن سابور - رجل من بنى أسد - عن شقيق أو نحوه شك قيس: أن سلمان دخل عليه رجل، فدعا له بما كان عنده، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا، أو لولا أنا نهينا، أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك

• حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه ٢٣٧٣٣

[ج-٣١١٣] أبو شريح/ ط (١٧٢٨) / حم (١٦٣٧١) (١٦٣٧٤) (٢٧١٦١) (٢٧١٦٥)
[ج-٣١١٤] عقبة بن عامر (١٧٣٤٥)
(ز-٦٨٩٤) أبو كريمة (١٧١٧٢) (١٧١٧٣) (١٧١٩٥) (١٧١٩٦) (١٧٢٠٢)
(ز-٦٨٩٥) أبو هريرة (٧٨٧٣) (٨٦٤٥) (٩٥٦٤) (١٠٦٢٨) (١٠٩٠٧)
(ز-٦٨٩٦) المقدام (١٧١٧٨) (١٧١٩٧) (١٧١٩٨)

١٢- باب: المواساة بفضول الأموال

[ج-٣١١٥] أبو سعيد (١١٢٩٣)

١٣- باب: النهي عن الشح

٢٨٩٠- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة بخيل، ولا خب، ولا خائن، ولا سيء الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وفيما بينهم وبين مواليهم).

• إسناده ضعيف ١٣، ٣١، ٣٢

□ وفي رواية: (لا يدخل الجنة سيئ الملكة) فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما قال: (بلى فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون) قالوا: فما ينفعنا في الدنيا يا رسول الله قال: (فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله، ومملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك، فإذا صلى فهو أخوك) ٧٥

٢٨٩١- عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لفلان نخلة في حائطي، فمره فليبعنيها أو ليهبها لي، قال فأبى الرجل فقال رسول الله ﷺ: (افعل ولك بها نخلة في الجنة) فأبى فقال النبي ﷺ: (هذا أبخل الناس)

• إسناده صحيح ٢٣٠٨٥

[ج-٦٩٠٢] أبو هريرة (٨٠١٠) (٨٢٦٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٤٥٩، ٢٤٦٠]

١٥- باب: الأصحاب

(ز-٦٩٠٦) أبو سعيد (١١٣٣٧)

(ز-٦٩٠٧) أبو هريرة (٨٠٢٨) (٨٤١٧)

الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته

١- باب: حفظ اللسان

٢٨٩٢-(ع) عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم أبي العالية، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فأسلموا فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله قال: (إياك وما يسوء الأُذن)

• إسناده ضعيف ١٦٧٠١

٢٨٩٣- عن حفص بن حميد قال: قال زياد بن حدير: وددت أني في حيز من حديد معي ماء يصلحني، لا أكلم الناس ولا يكلموني.

• هذا أثر وليس بحديث ٧٩٩٧

٢٨٩٤- عن حرملة العنبري قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني قال: (اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت منه، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه).

• حديث حسن ١٨٧٢٠

٢٨٩٥- عن عبد الله بن قيس قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ثم قال: (على مكانكم اثبتوا) ثم أتى الرجال فقال: (إن الله عز وجل يأمرني أن آمركم أن تتقوا الله تعالى، وأن تقولوا قولا سديدا) ثم تخلل إلى النساء فقال لهن: (إن الله عز وجل يأمرني أن آمركن: أن تتقوا الله، وأن تقولوا قولاً سديدًا).

• صحيح وإسناده ضعيف ١٩٤٨٨، ١٩٧٠٣

٢٨٩٦- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (من حفظ ما بين فقميه[1] وفرجه دخل الجنة)

• صحيح لغيره ١٩٥٥٩

---

(١) فقميه: أي لحييه، يريد الفم.

٢٨٩٧- عن تميم بن يزيد - مولى بنى زمعة - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم قال: (أيها الناس، اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة) قال فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله لا تخبرنا ما هما ثم قال: (اثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة) حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: ترى رسول الله ﷺ يريد يبشرنا فتمنعه، فقال: إني أخاف أن يتكل الناس فقال: (اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وما بين رجليه)

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٣٠٦٥

(٩٢٦)- عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريحون الكتَّاب؟ (ط ١٨٥٢)

(٩٢٧)- عن مالك قال: وبلغني أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول. (ط ١٨٦٨)

[ج-٣١١٦] أبو هريرة/ ط (١٨٤٩) /حم (٧٢١٥) (٧٩٥٨) (٨٤١١) (١٠٨٩٥) (١٠٩٠٠)

□ وفي رواية (إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه...) (٩٢٢٠)

[ج-٣١١٧] سهل (٢٢٨٢٣)

(ز-٦٩٠٩) أبو سعيد (١١٩٠٨)

(ز-٦٩١٠) أبو هريرة/ ط (١٨٥٤) مرسلاً.

[وانظر في الموضوع: ٢٥٧١]

٣- باب: الترغيب في الصدق والنهي عن الكذب

٢٨٩٨- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (أكذب الناس الصناع)

• إسناده ضعيف ٩٢٩٦

٢٨٩٩- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قال لصبي تعال هاك، ثم لم يعطه فهي كذبة).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٨٣٦

٢٩٠٠- عن عبد الله بن عمرو أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما عمل الجنة؟ قال: (الصدق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة) قال يا رسول الله ما عمل النار قال: (الكذب، إذا كذب فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل) يعني النار

• صحيح لغيره ٦٦٤١

٢٩٠١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاحة، ويترك المراء وإن كان صادقا)

• إسناده ضعيف ٨٦٣٠، ٨٧٦٦

٢٩٠٢- عن نواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: (كبرت خيانة تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب)

• إسناده ضعيف جدا ١٧٦٣٥

٢٩٠٣- عن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة، قالت فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، قالت فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية؟، فقلنا لا تردي يد رسول الله ﷺ، خذي منه، فأخذته على حياء فشربت منه، ثم قال: ناولي صواحبك فقلنا لا نشتهيه، فقال: (لا تجمعن جوعا وكذبا) قالت فقلت يا رسول الله، إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه لا أشتهيه يعد ذلك كذبا؟ قال (إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٧١

٢٩٠٤- عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن، إحدى نساء بني عبد الأشهل، دخل عليها يوما فقربت إليه طعاما فقال: لا أشتهيه، فقالت إني قينت عائشة لرسول الله ﷺ ثم جئته فدعوته لحلوتها فجاء فجلس إلى جنبها فأتى بعس لبن فشرب، ثم ناولها النبي ﷺ فخفضت رأسها واستحيت، قالت

أسماء: فانتهرتها وقلت لها: خذي من يد النبي ﷺ، قالت: فأخذت فشربت شيئا، ثم قال لها النبي ﷺ: (أعطي تربك) قالت أسماء فقلت يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه، قالت فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت أديره وأتبعه بشفتي لأصيب منه مشرب النبي ﷺ، ثم قال لنسوة عندي: (ناوليهن) فقلن: لا نشتهيه، فقال النبي ﷺ: (لا تجمعن جوعا وكذبا)، فهل أنت منتهٍ أن تقول لا أشتهيه؟، فقلت أي أمه لا أعود أبداً.

• إسناده ضعيف ٢٧٥٩١

[وانظر في هذا الحديث والذي قبله: ز ٥٢٢٧]

٢٩٠٥- عن عمر قال: إن أبا بكر رضي الله عنه خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول فقال: (ألا إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر في الجنة ألا إن الكذب والفجور في النار)

• صحيح لغيره ٤٩

(٩٢٨)- عن مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان: ما بلغ بك ما نرى، يريدون الفضل فقال لقمان: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني. (ط ١٨٦٠)

(٩٢٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: لا يزال العبد يكذب وتنكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه كله فيكتب عند الله من الكاذبين (ط ١٨٦١)

(٩٣٠)- عن مالك عن صفوان بن سليم أنه قال قيل لرسول الله ﷺ أيكون المؤمن جبانا؟ فقال: (نعم) فقيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟ فقال: (نعم) فقيل له: أيكون المؤمن كذابا؟ فقال: (لا) (ط ١٨٦٢)

[ج-٣١١٩] ابن مسعود/ ط (١٨٥٩) / حم (٣٦٣٨) (٣٧٢٧) (٤٠٢٢) (٤٠٩٥) (٤١٠٨) (٤١٨٧)

□ زاد في رواية: قال عبد الله: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا يعد الرجل صبياً ثم لا ينجز له. (٣٨٩٦)

(ز-٦٩١٤) عائشة (٢٥١٨٣)
(ز-٦٩١٥) معاوية بن حيدة (٢٠٠٢١) (٢٠٠٤٦) (٢٠٠٥٥) (٢٠٠٧٣)
(ز-٦٩١٨) مولى لعبد الله بن عامر (١٥٧٠٢)
(ز-٦٩١٩) أبو هريرة (٧٩٢٠) (٨٣٠٢) (٨٥٤٨)

٤- باب: ما يباح من الكذب

٢٩٠٦- عن أسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: (يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب، كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم، إلا ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، أو رجل كذب في خديعة حرب، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٧٠

[وانظر: ز ٦٩٢٠]

(٩٣١)- عن مالك عن صفوان بن سليم أن رجلا قال لرسول الله ﷺ أكذب امرأتي يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا خير في الكذب) فقال الرجل يا رسول الله أعدها وأقول لها فقال رسول الله ﷺ: (لا جناح عليك) (ط ١٨٥٨)

[ج-٣١٢٠] بنت عقبة (٢٧٢٧١-٢٧٢٧٣) (٢٧٢٧٥-٢٧٢٧٩)
(ز-٦٩٢٠) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٩٧) (٢٧٦٠٨)

٥- باب: الألدُّ الخصم

٢٩٠٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان)

• إسناده قوي ١٤٣، ٣١٠

[ج-٣١٢١] عائشة (٢٤٢٧٧) (٢٤٣٤٣) (٢٥٧٠٤)

٦- باب: تحريم الغيبة والنميمة

٢٩٠٨- عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ: (أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين).

• إسناده حسن ١٤٧٨٤

٢٩٠٩- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته)

• صحيح لغيره ٢٢٤٠٢

٢٩١٠- عن عبيد مولى رسول الله ﷺ: أن امرأتين صامتا، وأن رجلا قال: يا رسول الله إن هاهنا امرأتين، قد صامتا وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد، وأراه قال بالهاجرة، قال: يا نبي الله إنهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا قال: (ادعهما) قال فجاءتا قال فجيء بقدح أو عس فقال لإحداهما: (قيئي) فقاءت قيحا أو دما وصديدا ولحما حتى قاءت نصف القدح، ثم قال للأخرى: (قيئي) فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح، ثم قال (إن هاتين صامتا عما أحل الله، وأفطرتا على ما حرم الله عز وجل عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس)

• إسناده ضعيف ٢٣٦٥٣، ٢٣٦٥٥، ٢٣٦٥٦

(٩٣٢)- عن مالك عن الوليد بن عبد الله بن صياد أن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي أخبره أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما الغيبة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع) قال: يا رسول الله وإن كان حقا؟ قال رسول الله ﷺ: (إذا قلت باطلا فذلك البهتان) (ط ١٨٥٣)

[ج-٣١٢٢] حذيفة (٢٣٢٤٧) (٢٣٣٠٥) (٢٣٣١٠) (٢٣٣٢٥) (٢٣٣٣١) (٢٣٣٥٩) (٢٣٣٦٨) (٢٣٣٨٧) (٢٣٤٢٠) (٢٣٤٣٤) (٢٣٤٥٠)

[ج-٣١٢٣] أبو هريرة (٧١٤٦) (٨٩٨٥) (٩٨٠١)

[ج-٣١٢٤] ابن مسعود (٤١٦٠)
(ز-٦٩٢٢) سعيد بن زيد (١٦٥١) وزاد فيه: (وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة)
(ز-٦٩٢٣) أنس (١٣٣٤٠)
(ز-٦٩٢٤) أبو برزة (١٩٧٧٦) (١٩٨٠١)
(ز-٦٩٢٥) المستورد (١٨٠١١)
[وانظر في الموضوع: ١٢٠٧، ١٢٠٩، ٢٦٩٤]

٧- باب: تحريم قول الزور

[ج-٣١٢٥] أبو هريرة (٩٨٣٩) (١٠٥٦٢)

٨- باب: ما جاء في ذي الوجهين

٢٩١١- عن معاذ أن النبي ﷺ قال: (يكون في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة) فقيل يا رسول الله فكيف يكون ذلك؟ قال: (ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعض)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٥٥

[ج-٣١٢٦] أبو هريرة/ ط (١٨٦٤) / حم (٧٣٤١) (٨٠٦٩) (٨٤٣٨) (٨٧٨١) (٩٨٦٦) (٩٩٩٧) (١٠٧٠٠) (١٠٧٩١)
□ وفي رواية (ما ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً) (٧٨٩٠)
□ وفي رواية: (تجد من شرار الناس يوم القيامة، الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء، وهؤلاء بحديث هؤلاء) (٩١٧١) (١٠٤٢٧)

١٠- باب: النهي عن السباب

٢٩١٢- عن عياض بن حمار قال قلت: يا رسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دوني علي بأس أن انتصر منه؟ قال: (المستبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان)

• إسناده صحيح على شرط مسلم
١٧٤٨٣، ١٧٤٨٧، ١٧٤٨٩، ١٨٣٤٢، ١٨٣٣٧

٢٩١٣- عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ: (إثم المستبين ما قالا على البادئ، حتى يعتدي المظلوم -أو إلا أن يعتدي المظلوم-) شك يزيد

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٤٨٦، ١٧٤٨٨، ١٨٣٤١

٢٩١٤- عن النعمان بن مقرن قال: قال رسول الله ﷺ، وسب رجل رجلا عنده، قال فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: (أما إن ملكا بينكما يذب عنك،كلما يشتمك هذا قال له بل أنت وأنت أحق به، وإذا قال له عليك السلام قال لا بل لك أنت أحق به)

• حسن لغيره ٢٣٧٤٥

[ج-٣١٢٨] ابن مسعود (٣٦٤٧) (٣٩٠٣) (٣٩٥٧) (٤١٢٦) (٤١٧٨) (٤٣٤٥) (٤٣٩٤)

□ زاد في رواية: (وحرمة ماله كحرمة دمه) (٤٢٦٢)

[ج-٣١٢٩] أنس (١٢٢٧٤) (١٢٤٦٣) (١٢٦٠٩)

[ج-٣١٣٠] أبو هريرة (٧٢٠٥) (١٠٣٢٩) (١٠٧٠٣)

(ز-٦٩٢٨) سعد (١٥١٩) (١٥٣٧)

١١- باب: التحاسد والتدابر والظن

[ج-٣١٣١] أبو هريرة/ ط (١٦٨٤) / حم (٧٣٣٧) (٧٨٥٨) (٧٨٧٥) (٨١١٨) (٨٥٠٤) (٩٠٥١) (٩١٠٩) (٩١٢٠) (١٠٠٠١) (١٠٠٧٨) (١٠٢١٩) (١٠٢٥١) (١٠٣٧٤) (١٠٥٥٣) (١٠٧٠١) (١٠٩٤٩)

[ج-٣١٣٢] أنس/ ط (١٦٨٣) / حم (١٢٠٧٣) (١٢٦٩١) (١٣٠٥٣) (١٣١٧٩) (١٣١٨٠) (١٣٣٥٤) (١٣٩٣٥) (١٤٠١٦)

(ز-٦٩٣٠) الزبير (١٤١٢) (١٤٣٠-١٤٣٢)

١٣- باب: من قال لأخيه يا كافر

[ج-٣١٣٤] ابن عمر/ ط (١٨٤٤) / حم (٤٦٨٧) (٤٧٤٥) (٥٠٣٥) (٥٠٧٧) (٥٢٥٩) (٥٢٦٠) (٥٨٢٤) (٥٩١٤) (٥٩٣٣) (٦٢٨٠)

١٤- باب: لا يقل هلك الناس

[ج-٣١٣٧] أبو هريرة/ ط (١٨٤٥) / حم (٧٦٨٥) (٨٥١٤) (١٠٠٠٥) (١٠٦٩٧)

١٥- باب: النهي عن اللعن

٢٩١٥- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ في سفر يسير، فلعن رجل ناقة، فقال: (أين صاحب الناقة؟) فقال الرجل أنا قال: (أخرها فقد أُجبت فيها)

• صحيح لغيره ٩٥٢٢

٢٩١٦- عن العيزار بن جرول الحضرمي، عن رجل منهم يكنى أبا عمير، أنه كان صديقا لعبد الله بن مسعود، وأن عبد الله بن مسعود زاره في أهله فلم يجده، قال فاستأذن على أهله وسلم، فاستسقى قال: فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران، فأبطأت فلعنتها فخرج عبد الله، فجاء أبو عمير فقال: يا أبا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه، هلا سلمت على أهل أخيك وجلست وأصبت من الشراب؟ قال: قد فعلت فأرسلت الخادم فأبطأت، إما لم يكن عندهم وإما رغبوا فيما عندهم، فأبطأت الخادم فلعنتها، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن اللعنة إلى من وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا، وإلا قالت يا رب وجهتُ إلى فلان فلم أجد عليه سبيلا، ولم أجد فيه مسلكا، فيقال لها ارجعي من حيث جئت) فخشيت أن تكون الخادم معذورة، فترجع اللعنة فأكون سببها.

• إسناده محتمل للتحسين ٣٨٧٦، ٤٠٣٦

٢٩١٧- عن جرموز الهجيمي قال قلت: يا رسول الله أوصني قال: (أوصيك أن لا تكون لعانا)

• إسناده قوي ٢٠٦٧٨

٢٩١٨- عن عائشة أنها: كانت مع النبي ﷺ في سفر، فلعنت بعيرًا لها، فأمر به النبي ﷺ أن يرد، وقال: (لا يصحبني شيء ملعون)

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٤٤٣٤، ٢٥٠٧٤، ٢٦٢١٠

٢٩١٩- عن زيد بن أسلم قال كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه، ويسألها عن النبي ﷺ قال: فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها، فقالت لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٧٥٢٩

[وانظر: ج ٣١٣٨]

[ج-٣١٣٨] أبو الدرداء (٢٧٥٢٩)
[ج-٣١٣٩] أبو هريرة (٨٤٤٧) (٨٧٨٢)
[ج-٣١٤١] عمران (١٩٨٥٩) (١٩٨٧٠)
[ج-٣١٤٢] أبو برزة (١٩٧٦٦) (١٩٧٨٩)
(ز-٦٩٣٥) سمرة (٢٠١٧٥)
(ز-٦٩٣٧) ابن مسعود (٣٨٣٩) (٣٩٤٨)

١٦- باب: النهي عن المدح

٢٩٢٠- عن عطاء بن أبي رباح قال: كان رجل يمدح ابن عمر، قال فجعل ابن عمر يقول هكذا، يحثو في وجهه التراب، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب)

• صحيح لغيره ٥٦٨٤

٢٩٢١- عن مجاهد: أن سعيد بن العاص بعث وفدا من العراق إلى عثمان، فجاؤوا يثنون عليه، فجعل المقداد يحثوا في وجوههم التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب، وقال سفيان مرة فقام المقداد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (احثوا في وجوه المداحين التراب) قال الزبير: أما المقداد فقد قضى ما عليه

• حديث صحيح ٢٣٨٢٤، ٢٣٨٢٣، ٢٣٨٢٦، ٢٣٨٢٨

[ج-٣١٤٣] أبو بكرة (٢٠٤٢٢) (٢٠٤٦٢) (٢٠٤٦٨) (٢٠٤٨٤) (٢٠٥١٢)
[ج-٣١٤٤] أبو موسى (١٩٦٩٢)
[ج-٣١٤٥] المقداد (٢٣٨٢٧) (٢٣٨٣٠)
(ز-٦٩٣٩) مطرف (١٦٣٠٧) (١٦٣١١) (١٦٣١٦)

١٧- باب: الثناء الحسن عاجل بشرى المؤمن

[ج-٣١٤٦] أبو ذر (٢١٣٨٠) (٢١٤٠٠) (٢١٤٧٧)
(ز-٦٩٤٢) أبو زهير (١٥٤٣٩) (٢٤٠٠٩/ ٦٤) (٢٧٦٤٥)
(ز-٦٩٤٣) ابن مسعود (٣٨٠٨)

١٨- باب: كتمان السر

٢٩٢٢- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من سمع من رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه، فهو أمانة وإن لم يستكتمه)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٠٩

١٩- باب: اشفعوا تؤجروا

[ج-٣١٤٨] أبو موسى (١٩٥٨٤) (١٩٦٦٧) (١٩٧٠٦)

٢٤- باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٩٢٣- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من رجل ينعش لسانه حقاً[1] يعمل به بعده، إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفاه الله عز وجل ثوابه يوم القيامة).

• صحيح لغيره ١٣٨٠٣

٢٩٢٤- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول:

(١) أي أظهر لسانه حقاً.

(يا أيها الناس إن الله عز وجل يقول: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم)

• حسن لغيره ٢٥٢٥٥

(ز-٦٩٥٠) أبو بكر الصديق (١) (١٦) (٢٩) (٣٠) (٥٣)

□ وفي رواية: إنكم تقرؤون هذه الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها (١٦)

(ز-٦٩٥١) حذيفة (٢٣٣٠١) (٢٣٣٢٧)

(ز-٦٩٥٢) جرير (١٩١٩٢) (١٩٢١٦) (١٩٢٣٠) (١٩٢٥٣-١٩٢٥٧)

(ز-٦٩٥٤) أبو البختري (١٨٢٨٩) (٢٢٥٠٦)

(ز-٦٩٥٥) عائشة (٢٥٢٥٥)

(ز-٦٩٥٨) حذيفة (٢٣٤٤٤)

(ز-٦٩٥٩) أبو سعيد (١١٢١٤) (١١٢٤٥) (١١٧٣٥)

(ز-٦٩٦٠) ابن مسعود (٣٦٩٤) (٣٧٢٦) (٤١٥٦) (٤٢٩٢)

□ زاد في رواية: (ومثل الذي يعين قومه على غير الحق، كمثل بعير رُدِّيَ في بئر، فهو ينزع منها بذنبه) (٣٨٠١)

(ز-٦٩٦١) أبو سعيد (١١٢٥٥) (١١٤٤٠) (١١٦٩٩) (١١٨٦٨)

(ز-٦٩٦٢) أنس (١٢٩٤٣)

(ز-٦٩٦٣) ابن مسعود (٣٧١٣)

٢٦- باب: الكلمة لا يلقي لها بالاً

٢٩٢٥- عن أبي سعيد الخدري يرفعه قال: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا إلا ليضحك بها القوم، فإنه ليقع منها أبعد من السماء).

• إسناده ضعيف ١١٣٣١

٢٩٢٦- عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل ليدنو من الجنة، حتى يكون ما بينه وبينها قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء)

• إسناده ضعيف ١٦٦١٠، ٢٣١٩٩

(ز-٦٩٦٧) بلال بن الحارث/ ط (١٨٤٨) / حم (١٥٨٥٢)

[وانظر: الباب الأول: حفظ اللسان]

٢٧- باب: الحكاية على سبيل السخرية

٢٩٢٧- عن سليم مولى ليث - وكان قديما- قال مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي، فحكاه مروان، قال أبو معشر وقد لقيهما جميعا، فقال أسامة: يا مروان سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله لا يحب كل فاحش متفحش)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢١٧٦٤

(ز-٦٩٦٩) عائشة (٢٤٩٦٤)(٢٥٠٤٩)(٢٥٠٥٠)(٢٥٥٦٠)(٢٥٧٠٨)

الفصل الخامس: آداب السلام

١- باب: أفشوا السلام بينكم

٢٩٢٨- عن جابر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إن لفلان في حائطي عذقا، وإنه قد آذاني وشق علي مكان عذقه، فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: (بعني عذقك الذي في حائط فلان) قال: لا، قال: (فهبه لي) قال لا، قال: (فبعنيه بعذق في الجنة) قال لا فقال النبي ﷺ: (ما رأيت الذي هو أبخل منك، إلا الذي يبخل بالسلام)

• حسن لغيره دون قوله: "ما رأيت الذي هو أبخل منك...الخ" ١٤٥١٧

٢٩٢٩- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (أفشوا السلام تسلموا والأشرة أشرٌّ[1])

• إسناده حسن ١٨٥٣٠

(٩٣٣)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن الطفيل بن أبي بن كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله بن عمر، فيغدو معه إلى السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر يوماً، فاستتبعني إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق، وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال فقال لي عبد الله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا (ط ١٧٩٣)

[ج-٣١٤٩] أبو هريرة (٩٠٨٤) (٩٠٨٥) (٩٧٠٩) (١٠١٧٧) (١٠٤٣١) (١٠٦٥٠)

(ز-٦٩٧٢) عبد الله بن عمرو (٦٥٨٧) (٦٨٤٨)

(ز-٦٩٧٤) ابن عمر (٦٤٥٠)

(١) الأشرة: المرة من الأشر، أي القليل من الأشر شر، والأشر: البطر والتكبر وهو يؤدي إلى ترك السلام.

٢- باب: يسلم القليل على الكثير

٢٩٣٠- عن سهل بن معاذ عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (حق على من قام على مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من قام من مجلس أن يسلم) فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: (ما أسرع ما نسي)

• إسناده ضعيف ١٥٦١٥

٢٩٣١- عن عبد الرحمن بن شبل قال: قال رسول الله ﷺ: (يسلم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٦٦٦/ ٤

٢٩٣٢- عن موسى بن عقبة قال: حدثني أبو سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله ﷺ وهو يناجي جبريل عليه السلام، فزعم أبو سلمة أنه تجنب أن يدنو من رسول الله ﷺ تخوفا أن يسمع حديثه، فلما أصبح قال له رسول الله ﷺ: (ما منعك أن تسلم إذ مررت بي البارحة) قال رأيتك تناجى رجلا، فخشيت أن تكره أن أدنو منكما قال: (وهل تدري من الرجل؟) قال لا قال: (فذلك جبريل عليه السلام ولو سلمت لرد السلام) وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٢١٩

٢٩٣٣- عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد، فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال: (هل رأيت الذي كان معي؟) قلت نعم قال: (فإنه جبريل وقد رد عليك السلام)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٣٦٧٧

(٩٣٤)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: (يسلم الراكب على الماشي، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم) (ط ١٧٨٨)

[ج-٣١٥٠] أبو هريرة (٨١٦٢) (٨٣١٢) (١٠٦٢٤) (١٠٦٢٥)

(ز-٦٩٧٥) فضالة (٢٣٩٤٠) (٢٣٩٤١م) (٢٣٩٤٢) (٢٣٩٤٩)

٣- باب: السلام على من عرفت وغيره

٢٩٣٤- عن الأسود بن يزيد قال: أقيمت الصلاة في المسجد، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبد الله، وركعنا معه ونحن نمشي، فمر رجل بين يديه، فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال عبد الله وهو راكع: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم: لم قلت حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة)

• حسن وإسناده ضعيف ٣٦٦٤، ٣٨٤٨

٢٩٣٥- عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله جلوسا، فجاء رجل فقال قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد، فكبر وركع وركعنا، ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمر رجل يسرع، فقال: عليك السلام يا أبا عبد الرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا، دخل إلى أهله، جلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل؟ صدق الله وبلغت رسله، أيكم يسأله؟ فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ: (إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم)

إسناده حسن ٣٨٧٠، ٣٩٨٢

٤- باب: السلام على الصبيان

[ج-٣١٥٢] أنس (١٢٣٣٧) (١٢٧٢٤) (١٢٨٩٦)

٥- باب: المصافحة والمعانقة

٢٩٣٦- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (ما من مسلمين التقيا، فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما، ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما).

• صحيح لغيره ١٢٤٥١

(٩٣٥)- عن مالك عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني قال: قال رسول الله ﷺ: (تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء) (ط ١٦٨٥)

(ز-٦٩٧٧) البراء (١٨٥٤٧) (١٨٥٤٨) (١٨٦٩٩)

(ز-٦٩٧٨) أنس (١٣٠٤٤)

(ز-٦٩٨٠) البراء (١٨٥٩٤)

(ز-٦٩٨٣) أبو ذر (٢١٤٤٣) (٢١٤٤٤) (٢١٤٧٦)

٦- باب: السلام على أهل الذمة

٢٩٣٧- عن أنس بن مالك: أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، فقال النبي ﷺ: (السام عليكم) فقالت: عائشة السام عليكم يا إخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال: (يا عائشة مه) فقالت يا رسول الله أما سمعت ما قالوا قال: (أو ما سمعت ما رددت عليهم؟ يا عائشة لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شأنه).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٣٥٣١

٢٩٣٨- عن أبي الخير قال سمعت أبا بصرة يقول قال رسول الله ﷺ: (إنا غادون إلى يهود، فلا تبدؤوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم)

• حديث صحيح ٢٧٢٣٦، ٢٧٢٣٥، ٢٧٢٣٧

[ج-٣١٥٤] ابن عمر/ ط (١٧٩٠)/ حم (٤٥٦٣) (٤٦٩٨) (٤٦٩٩) (٥٢٢١) (٥٩٣٨)

[ج-٣١٥٥] أنس/ (١١٩٤٨) (١٢١١٥) (١٢١٤١) (١٢٤٢٧) (١٢٤٦٧) (١٢٩٩٥)

(١٣٠٨٧) (١٣١٩٣) (١٣٢١١) (١٣٣٢٠) (١٣٢٤٠) (١٣٢٨٤) (١٣٤٥٩)
(١٣٧٦٦) (١٣٨٨١) (١٣٩٣٤) (١٤٠٨٤) (١٤٠٩٥)
[ج-٣١٥٦] عائشة (٢٤٠٩٠) (٢٤٠٩١) (٢٤٥٥٣) (٢٤٨٥١) (٢٥٠٢٩) (٢٥٩٢٤)
[ج-٣١٥٧] جابر (١٥١٠٦)
[ج-٣١٥٨] أبو هريرة (٧٥٦٧) (٧٩١٧) (٨٥٦١) (٩٧٢٦) (٩٩١٩)
□ وفي رواية بلفظ: (إذا لقيتم المشركين) (١٠٧٩٧)
(ز-٦٩٨٧) أبو عبد الرحمن الجهني (١٧٢٩٥) (١٨٠٤٥)

٧- باب: السلام على من يقضي حاجته

٢٩٣٩- عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب: أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وقد بال، فلم يرد عليه النبي ﷺ، حتى قال بيده إلى الحائط يعني أنه تيمم.
• صحيح لغيره ٢١٩٥٩

١٠- باب: فضل من بدأ بالسلام

(ز-٦٩٨٨) أبو أمامة (٢٢١٩٢) (٢٢٢٥٢) (٢٢٢٧٩) (٢٢٣١٧)

١١- باب: أي السلام أفضل

(٩٣٦)- عن مالك عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عباس، فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا مع ذلك أيضا، قال ابن عباس: وهو يومئذ قد ذهب بصره من هذا؟ قالوا هذا اليماني الذي يغشاك، فعرفوه إياه، قال فقال ابن عباس إن السلام انتهى إلى البركة (ط ١٧٨٩)
(٩٣٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سلم على عبد الله بن عمر، فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات الرائحات، فقال له عبد الله بن عمر: وعليك ألفا ثم كأنه كره ذلك (ط ١٧٩٤)
(ز-٦٩٨٩) عمران (١٩٩٤٨) (١٩٩٤٩)

١٢- باب: تكرار السلام

(ز-٦٩٩١) أبو هريرة (٧١٤٢) (٧٨٥٢) (٩٦٦٤)

(ز-٦٩٩٣) عمر (٢٧٥٦) (٢٩٩٢)

١٤- باب: السلام على النساء

٢٩٤٠- عن جري: أن رسول الله ﷺ مر بنساء فسلم عليهن.

• حديث حسن لغيره ١٩١٥٤، ١٩٢١٤

(ز-٦٩٩٥) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٦١)

(ز-٦٩٩٦) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٨٩)

١٦- باب: ما جاء في تبليغ السلام

(ز-٦٩٩٨) غالب (٢٣١٠٤)

١٧- باب: يسلم إذا دخل بيته

(٩٣٨)- عن مالك أنه بلغه إذا دخل البيت غير المسكون يقال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (ط ١٧٩٥)

٢٠- باب: ما جاء في القيام

٢٩٤١- عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه: قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: (لا يقام لي إنما يقام لله تبارك وتعالى).

• إسناده ضعيف ٢٢٧٠٦

(ز-٧٠٠٢) أنس (١٢٣٤٥) (١٢٣٧٠) (١٢٥٢٦) (١٣٦٢٣)

(ز-٧٠٠٣) أبو مجلز (١٦٨٣٠) (١٦٨٤٥) (١٦٩١٨)

(ز-٧٠٠٤) أبو أمامة (٢٢١٨١) (٢٢١٨٢) (٢٢٢٠١)

(ز-٧٠٠٥) ابن أبي الحسن (٢٠٤٥٠) (٢٠٤٨٦)

٢١- باب: تقبيل اليد

(ز-٧٠٠٦) ابن عمر (٤٧٥٠)

الفصل السادس: ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو

١- باب: ما جاء في الشعر

٢٩٤٢- عن كعب بن مالك أنه قال للنبي ﷺ: إن الله عز وجل قد أنزل في الشعر ما أنزل، فقال: (إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضحُ النبل)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

٢٧١٧٤، ١٥٧٨٥، ١٥٧٨٦، ١٥٧٩٦

٢٩٤٣- عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ: (امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار)

• إسناده ضعيف جدا ٧١٢٧

٢٩٤٤- عن شداد بن أوس قال:قال رسول الله ﷺ: (من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة، لم تقبل له صلاة تلك الليلة)

• إسناده ضعيف جدا ١٧١٣٤

٢٩٤٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر، تمثل فيه ببيت طرفة: "ويأتيك بالأخبار من لم تزود"

• حديث حسن لغيره ٢٤٠٢٣، ٢٥١٣٤

٢٩٤٦- عن نوفل بن أبي عقرب قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتسامع عنده الشعر؟ قالت: كان أبغض الحديث إليه

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٥٠٢٠، ٢٥١٥٠، ٢٥٥٥٤

٢٩٤٧- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صدَّق أمية في شيء من شعره فقال:

زحل وثور تحت رجل يمينه والنَّسر للأخرى وليث مَرصِد

فقال النبي ﷺ: (صدق)

وقال:

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورَّدُ
تأبى فما تطلع لنا في رسلها إلا معذبة وإلا تَجَلَّدُ

فقال النبي ﷺ: (صدق)

• إسناده ضعيف ٢٣١٤ [مي، ز: ٧٠٠٩]

[ج-٣١٥٩] أبو هريرة (٧٣٨٣)(٩٠٨٣)(٩١١٠)(٩٧٣٧)(٩٩٠٥)(١٠٠٧٤)(١٠٢٣٠)
[ج-٣١٦٠] جندب بن سفيان (١٨٧٩٧)(١٨٨٠٧)
[ج-٣١٦١] أبو هريرة (٧٨٧٤)(٨٣٧٥)(٨٦٥٥)(٩٠٨٦)(١٠١٩٧)(١٠٢٢٠)
[ج-٣١٦١م]ابن عمر (٤٩٧٥)(٥٧٠٤)
[ج-٣١٦٢] أبي بن كعب (١٥٧٨٦)(٢١١٥٤-٢١١٦٥)
[ج-٣١٦٣] عائشة (سعد)(١٥٠٦)(١٥٠٧)(١٥٣٥)(١٥٦٩)
[ج-٣١٦٤] أبو سعيد (١١٠٥٧)(١١٣٦٨)
[ج-٣١٦٥] الشريد (١٩٤٥٧)(١٩٤٦٤)(١٩٤٦٧)(١٩٤٧٦)
(ز-٧٠٠٨) عائشة (٢٥٠٧١)(٢٥٢٣١)(٢٥٨٦٢)
(ز-٧٠٠٩) ابن عباس (٢٣١٤)

٢- باب: من لا يقول الرفث

[ج-٣١٦٦] أبو هريرة (١٥٧٣٧)

٣- باب: إن من البيان سحراً

٢٩٤٨- عن معن بن يزيد أو أبي معن قال: قال رسول الله ﷺ: (اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني) قال فاجتمعنا أول الناس، فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلم متكلم منا فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقتصر، وليس وراءه منفذ، ونحوا من هذا، فغضب رسول الله ﷺ فقام، فتلاومنا ولام بعضنا بعضا، فقلنا خصنا الله به أن أتانا أول الناس، وأن فعل

وفعل قال فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمناه، فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه، ثم قال: (إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا) ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا

• بعضه صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ١٥٨٦١

٢٩٤٩- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن من البيان سحرا

• إسناده ضعيف ٣٧٧٨

٢٩٥٠- عن ابن عمر قال: قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ، فقاما فتكلما ثم قعدا، وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم ثم قعد، فعجب الناس من كلامهم فقام النبي ﷺ فقال: (يا أيها الناس قولوا بقولكم، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان) قال النبي ﷺ: (إن من البيان سحرا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٥٦٨٧

[ج-٣١٦٧] ابن عمر/ ط (١٨٥٠) / حم (٤٦٥١) (٥٢٣٢) (٥٢٩١)
(ز-٧٠١١) ابن عباس (٢٤٢٤) (٢٤٧٣) (٢٧٦١) (٢٨١٤) (٢٨٥٩) (٣٠٢٥) (٣٠٦٨)

٤- باب: رفقاً بالقوارير

[ج-٣١٦٨] أنس (١٢٠٤١) (١٢٠٩٠) (١٢١٦٥) (١٢٧٦١) (١٢٧٩٩) (١٢٩٣٥) (١٢٩٤٤) (١٣٠٩٦) (١٣١٤٤) (١٣٣٧٧) (١٣٦٤٢) (١٣٦٧٠) (١٤٠٤٤) (٢٧١١٦)

٥- باب: النهي عن سب الدهر

٢٩٥١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تعالى استقرضت عبدي فلم يقرضني، ويشتمني عبدي وهو لا يدري، يقول وا دهراه وا دهراه وأنا الدهر)

• إسناده حسن ٧٩٨٨، ١٠٥٧٨

٢٩٥٢- عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٥٥٢، ٢٢٦٥٣

[ج-٣١٦٩] أبو هريرة/ ط (١٨٤٦) / حم (٧٢٤٥) (٧٦٨٣) (٧٧١٦) (٨٢٣٢) (٩١١٦) (٩١٣٧)

□ وفي رواية: (...أنا الدهر، الأيام والليالي لي أجددها وأبليها، وآتي بملوك بعد ملوك) (١٠٤٣٨)

٦- باب: كراهة تسمية العنب كرماً

[ج-٣١٧٠] أبو هريرة (٧٢٥٧)(٧٥١٨)(٧٦٨٢)(٧٩٠٩)(٨١٩٠)(٩٩٧٧)(١٠١٦٣) (١٠٣٦٧) (١٠٤٧٩) (١٠٦١٢) (١٠٦١٣)

٧- باب: لا يقل خبثت نفسي

[ج-٣١٧٢] عائشة (٢٤٢٤٤) (٢٤٣٧٥) (٢٥٧٤٨) (٢٥٩٣٩) (٢٦٤٠٦)

٨- باب:حكم اللعب بالنرد

٢٩٥٣- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان: اللتان تزجران زجرا فإنهما ميسر العجم)

• إسناده ضعيف ٤٢٦٣

٢٩٥٤- عن عبد الرحمن الخطمي قال: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي، مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي)

• إسناده ضعيف ٢٣١٣٨

(٩٣٩)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها وعندهم نرد، فأرسلت إليهم لئن

لم تخرجوها لأخرجنكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم. (ط ١٧٨٦م)

(٩٤٠)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها (ط ١٧٨٧)

[ج-٣١٧٤] بريدة (٢٢٩٧٩) (٢٣٠٢٥) (٢٣٠٥٦)

(ز-٧٠١٥) أبو موسى/ ط (١٧٨٦) / حم (١٩٥٠١) (١٩٥٢١) (١٩٥٢٢) (١٩٥٥١) (١٩٥٨٠) (١٩٦٤٩)

٩- باب: الغناء والمعازف واللهو

٢٩٥٥- عن السائب بن يزيد أنَّ امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: (يا عائشة أتعرفين هذه؟) قالت: لا، يا نبي الله فقال: (هذه قينه بني فلان، تحبين أن تغنيك؟) قالت: نعم، قال فأعطاها طبقا فغنتها فقال النبي ﷺ: (قد نفخ الشيطان في منخريها).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٧٢٠

٢٩٥٦- عن جعفر قال: أتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا، فقلت يا ابن أم فرقد لأسألنك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف والقذف، أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ قلت ومن حدثك؟ قال حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي: أن رسول الله ﷺ قال: (تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب، ثم يصبحون قردة وخنازير، فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم، باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات).

• أسانيده ضعيفة ٢٢٢٣١

٢٩٥٧- عن عبادة بن الصامت وعبد الرحمن بن غنم، وإبي أمامة وابن

عباس، عن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير، باستحلالهم المحارم والقينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير)

• إسانيده ضعيفة ٢٢٧٩٠

(-٧٠١٨) ابن عمر (٤٥٣٥) (٤٩٦٥)

١٠- باب: ما جاء في الألفاظ

٢٩٥٨- عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: سمعه النبي ﷺ وهو يقول يا حرام فقال: (يا حلال)

• إسناده ضعيف ١٥٨٦٥

١٢- باب: التشدق في الكلام

٢٩٥٩- عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما مما يحدِّث الناسُ يوصلون لم يكن يسمعه، فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيكون قوم يأكلون بألسنتهم، كما تأكل البقرة من الأرض)

• حسن لغيره ١٥١٧، ١٥٩٧

٢٩٦٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بشراركم؟ ـ فقال ـ هم الثرثارون المتشدقون، ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا)

• حسن لغيره ٨٨٢٢

٢٩٦١- عن معاوية قال: لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر

• إسناده ضعيف ١٦٩٠٠

(ز-٧٠٢١) عبد الله بن عمرو (٦٥٤٣) (٦٧٥٨)
(ز-٧٠٢٣) أبو أمامة (٢٢٣١٢)

١٣- باب: التفاخر بالأحساب

٢٩٦٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: (لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية)

• إسناده صحيح ٢٧٣٩

٢٩٦٣- عن أبي ريحانة أن رسول الله ﷺ قال: (من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما، فهو عاشرهم في النار).

• إسناده ضعيف ١٧٢١٢

٢٩٦٤- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم، طف الصاع لم تملؤوه، ليس لأحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا)

• إسناده حسن ١٧٣١٣، ١٧٤٤٦

٢٩٦٥-(ع) عن أبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، فمن أنت لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعةً، فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، قال فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: إن هذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة).

• رجاله ثقات ٢١١٧٨

٢٩٦٦- عن معاذ بن جبل: مثل حديث أبي ابن كعب

• رجاله ثقات وهو منقطع ٢٢٠٨٩

٢٩٦٧- عن أبي بن كعب: أن رجلاً اعتزى بعزاء الجاهلية، فأعَضَّه ولم يكنه، فنظر القوم إليه، فقال للقوم إني قد أرى الذي في أنفسكم أني لم أستطع إلا أن أقول هذا، إن رسول الله ﷺ أمرنا: (إذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية، فأعضُّوه ولا تكنوا)

• حديث حسن ٢١٢٣٣- ٢١٢٣٧، ٢١٢١٨

٢٩٦٨- عن بريدة قال: اجتمع عند النبي ﷺ عيينة بن بدر، والأقرع بن حابس، وعلقمة بن علاثة، فذكروا الجدود فقال النبي ﷺ: (إن شئتم أخبرتكم، جد بني عامر جمل أحمر، أو آدم يأكل من أطراف الشجر - قال وأحسبه قال في روضة - وغطفان أكمة خشاء[1] تنفي الناس عنها) قال فقال الأقرع بن حابس فأين جد بني تميم قال (لو سكتَّ).

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٢٩٣٥

(ز-٧٠٢٤) أبو هريرة (٨٧٣٦) (٨٧٩٢) (١٠٧٨١)

١٤- باب: الرسائل والمكاتبات

(ز-٧٠٢٥) العلاء (١٨٩٨٦)

١٧- باب: من قال كيف أصبحت وكيف أنت

٢٩٦٩- عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يلقى رجلاً فيقول: (يا فلان كيف أنت؟) فيقول بخير أحمد الله، فيقول له النبي ﷺ: (جعلك الله بخير) فلقيه النبي ﷺ ذات يوم فقال: (كيف أنت يا فلان؟) فقال: بخير إن شكرت، قال فسكت عنه فقال يا نبي الله إنك كنت تسألني فتقول جعلك الله بخير، وإنك

(١) الخشاء: هي الأرض الخشنة الغليظة.

اليوم سكت عني؟ فقال له: (إني كنت أسألك فتقول: بخير أحمد الله، فأقول جعلك الله بخير، وإنك اليوم قلت إن شكرت فشككتَ فسكت عنك).

• إسناده ضعيف ١٣٥٣٧

(٩٤١)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب، وسلم عليه رجل فرد عليه السلام، ثم سأل عمر الرجل كيف أنت؟ فقال أحمد إليك الله فقال عمر: ذلك الذي أردت منك (ط ١٧٩٢)

١٨- باب: قول الرجل زعموا

(ز-٧٠٣٢) أبو قلابة (١٧٠٧٥) (٢٣٤٠٣)

١٩- باب: ما جاء بشأن "السيد"

(ز-٧٠٣٣) بريدة (٢٢٩٣٩)

٢٠- باب: قول ما شاء الله وشاء فلان

٢٩٧٠- عن ابن عباس: أن رجلا قال للنبي ﷺ ما شاء الله وشئت فقال له النبي ﷺ: (أجعلتني والله عَدْلاً؟ بل ما شاء الله وحده)

• صحيح لغيره ١٨٣٩، ١٩٦٤، ٢٥٦١، ٣٢٤٧

٢٩٧١- عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيراً ابن الله، فقالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى فقال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله، قالوا: وإنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد، فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: (هل أخبرت بها أحداً؟) قال عفان، قال: نعم، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إن طفيلاً رأى رؤيا

فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها - قال - لا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد).

• حديث صحيح ٢٠٦٩٤

(ز-٧٠٣٥) حذيفة (٢٣٢٦٥) (٢٣٣٤٧) (٢٣٣٨١)

٢١- باب: لا يقل تعس الشيطان

٢٩٧٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن المؤمن لينضي[1] شياطينه، كما ينضي أحدكم بعيره في السفر).

• إسناده ضعيف ٨٩٤٠

(ز-٧٠٣٦) أبو المليح (٢٠٥٩١) (٢٠٥٩٢) (٢٠٦٩٠) (٢٣٠٩٢)

٢٣- باب: اللعب بالبنات

٢٩٧٣- عن ابن أبي ذئب، حدثني رجل من قريش عن أبيه: أنه كان مع أبي هريرة، فرأى أبو هريرة فرسا من رقاع في يد جارية، فقال ألا ترى هذا؟ قال رسول الله ﷺ: (إنما يعمل هذا من لا خلاق له يوم القيامة)

• إسناده ضعيف وهذا الخبر يخالف ماثبت في الصحيحين عن عائشة ٧٨٨٠

٢٥- باب: اللعب بالحمام

(ز-٧٠٣٩) أبو هريرة (٨٥٤٣)

٢٦- باب: النهي عن سب الريح

(ز-٧٠٤٣) أبي بن كعب (٢١١٣٨) (٢١١٣٩)

---

(١) ينضي: يُضعف.

المقصد التاسع
التاريخ والسيرة
والمناقب

الكتاب الأول
الأنبياء

١- باب: ذكر آدم عليه السلام

٢٩٧٤- عن ابن عباس أنه قال: لما نزلت آية الدين، قال رسول الله ﷺ: (إن أول من جحد آدم عليه السلام -أو أول من جحد آدم- إن الله عز وجل لما خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال ستون عاما، قال: رب زد في عمره، قال: لا، إلا أن أزيده من عمرك، وكان عمر آدم ألف عام، فزاده أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه قال: إنه قد بقي من عمري أربعون عاما، فقيل: إنك قد وهبتها لابنك داود، قال: ما فعلت، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة).

• حسن لغيره ٢٢٧٠، ٣٥١٩

□ وزاد في رواية: (وأقام عليه البينة فأتمها لداود مائة سنة، وأتمها لآدم عمره ألف سنة) ٢٧١٣

٢٩٧٥- عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: (إن آدم ﷺ لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض، قالت الملائكة: أي رب ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[البقرة ٣٠] قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله تعالى للملائكة: هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما إلى الأرض، فننظر كيف يعملان، قالوا: ربنا، هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر، فجاءتهما فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك،

فقالا: والله لا نشرك بالله أبدًا، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله، فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي، فقالا والله لا نقتله أبدًا، فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها، قالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر، فشربا فسكرا فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما شيئا مما أبيتماه عليّ إلا قد فعلتما حين سكرتما، فخُيرا بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا)

• إسناده ضعيف ، ومتنه باطل، ولا تصح نسبته إلى النبي ﷺ ٦١٧٨

٢٩٧٦-(ع) عن الحسن عن عتي قال: رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه، فقالوا هذا أبي بن كعب فقال: إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني إني اشتهى من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون، أو ما تريدون وأين تذهبون؟ قالوا: أبونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة، قالوا لهم ارجعوا فقد قضى قضاء أبيكم، فجاؤوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم، فقال: إليك إليك عني، فإني إنما أوتيت من قبلك، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى، فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه، وحفروا له وألحدوا له وصلوا عليه ثم دخلوا قبره، فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه التراب ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم .

• إسناده ضعيف ٢١٢٤٠

[ج- ٣١٧٥] أبو هريرة (٨١٧١) (٨٢٩١)

[ج- ٣١٧٦] أبو هريرة (٨٠٣٢) (٨١٧٠) (٨٥٩١) (٨٥٩٧)

[ز- ٧٠٤٥] سمرة (٢٠١١٧)

٢- باب: ذكر ثمود قوم صالح عليه السلام

٢٩٧٧- عن جابر قال: لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال: (لا تسألوا الآيات، وقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، فكانت تشرب ماءهم يوما، ويشربون لبنها يوما، فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله عز وجل من تحت أديم السماء منهم، إلا رجلا واحدا كان في حرم الله عز وجل) قيل من هو يا رسول الله؟ قال: (هو أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه)

• حديث قوي وإسناده على شرط مسلم ١٤١٦٠

٢٩٧٨- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنادى في الناس: (الصلاة جامعة) قال فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول: (ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم) فناداه رجل منهم نعجب منهم يا رسول الله قال: (أفلا أنذركم بأعجب من ذلك، رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم، وما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسددوا، فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء)

• إسناده ضعيف ١٨٠٢٩، ١٨٠٣٠

[ج- ٣١٧٧] ابن عمر (٤٥٦١)(٥٢٢٥) (٥٣٤٢)(٥٤٠٤)(٥٤٤١)(٥٦٤٥) (٥٧٠٥) (٥٩٣١) (٦٢١١)

[ج- ٣١٧٨] ابن عمر (٥٩٨٤)

[ج- ٣١٧٩] ابن زمعة (١٦٢٢٢)

٣- باب: ذكر إبراهيم عليه السلام

٢٩٧٩- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ألا أخبركم لمَ سمى الله تبارك وتعالى إبراهيم خليلَه الذي وفى؟لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[الروم: ١٧] حتى يختم الآية.

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٤

٢٩٨٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ذراري المسلمين في الجنة، يكفلهم إبراهيم عليه السلام)

• إسناده حسن ٨٣٢٤

٢٩٨١-(ع) عن أبي بن كعب أن جبريل لما ركض زمزم بعقبه، جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي ﷺ: (رحم الله هاجر أم إسماعيل ، لو تركتها لكانت ماء معينا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١١٢٥

(٩٤٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان إبراهيم ﷺ أول الناس ضيَّفَ الضَّيْفَ، وأول الناس اختتن، وأول الناس قص الشارب، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب ما هذا ؟فقال الله تبارك وتعالى وقار يا إبراهيم، فقال رب زدني وقارا (ط ١٧١٠)

[ج- ٣١٨٠] أبو هريرة (٩٢٤١)

[ج- ٣١٨١] أبو هريرة (٨٢٨١) (٩٤٠٨)(٩٦٢٢)

[ج- ٣١٨٢] أبو هريرة (٨٢٧٩)(٨٣٢٨)(٨٣٢٩)(٨٦٠٥)(٨٩٧٨)(٩٠٦٠)(١٠٩٠٣)

□ زاد في رواية: (وما بعث الله من بعده [أي لوط] من نبي إلا في ثروة من قومه) [٨٣٩٢]

□ زاد في رواية بشأن يوسف عليه السلام: (لوكنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر) [٨٥٥٤]

[ج- ٣١٨٤] ابن عباس (٢٢٨٥) (٣٢٥٠) (٣٣٩٠)

[ج- ٣١٨٥] أنس (١٢٨٢٦) (١٢٩٠٧) (١٢٩٠٨)

[وانظر في الموضوع ١٥١٨]

٤- باب: ذكر يوسف عليه السلام

[ج- ٣١٨٦] أبو هريرة (٩٥٦٨)

[ج-٣١٨٧] ابن عمر (٥٧١٢)

(ز- ٧٠٤٥ م) أبو هريرة [١] (٨٣٩١) (٩٣٨٠)

(١) سقطت هذه الرواية من الزوائد من الطبعةالأولى، وهي عند الترمذي برقم (٣١١٦) وهي مثل حديث ابن عمر الذي قبلها برقم [ج٣١٨٧]

٥- باب: ذكر موسى عليه السلام

٢٩٨٢- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إن موسى بن عمران عليه السلام كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء)

• إسناده ضعيف ١٣٧٦٤

٢٩٨٣- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (ليس الخبر كالمعاينة، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل، فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت)

صحيح رجاله رجال البخاري ١٨٤٢، ٢٤٤٧

٢٩٨٤-(ع) عن جابر بن سمرة قال: جاء جرمقاني إلى أصحاب محمد ﷺ فقال: أين صاحبكم هذا الذي يزعم أنه نبي؟ لئن سألته لأعلمن أنه نبي أو غير نبي، قال فجاء النبي ﷺ فقال الجرمقاني اقرأ علي أو قص علي، فتلا عليه آيات من كتاب الله تبارك وتعالى، فقال الجرمقاني هذا والله الذي جاء به موسى عليه السلام.

• قال عبد الله بن أحمد هذا الحديث منكر ٢٠٨٨٤

٢٩٨٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال يونس رفع الحديث إلى النبي ﷺ: (قد كان ملك الموت يأتي الناس عيانا، قال فأتى موسى، فلطمه ففقأ عينه، فأتى ربه عز وجل فقال يا رب عبدك موسى فقأ عيني ولولا كرامته عليك لعنفت به - وقال يونس لشققت عليه - فقال: له اذهب إلى عبدي فقل له فليضع يده على جلد أو مسك ثور، فله بكل شعرة وارت يده سنة، فأتاه، فقال له: ما بعد هذا؟ قال: الموت قال فالآن، قال فشمه شمة فقبض روحه) قال يونس فرد الله عز وجل عينه وكان يأتي الناس خفية

• رجاله رجال الصحيح وفي أوله نكارة ١٠٩٠٤، ١٠٩٠٥

[وانظر: ج ٣١٩١]

(٩٤٣)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب الأحبار أن

رجلا نزع نعليه فقال: لم خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الآية ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه ١٢] قال ثم قال كعب للرجل: أتدري ما كانت نعلا موسى؟ - قال مالك لا أدري ما أجابه الرجل - فقال كعب: كانتا من جلد حمار ميت (ط ١٧٠٣)

[ج- ٣١٨٨] أبو هريرة (٧٥٨٦) (٩٨٢١)

[ج-٣١٨٩] أبو سعيد (١١٢٦٥) (١١٢٨٦) (١١٣٦٥)

[ج- ٣١٩٠] أبو هريرة (٨١٧٣) (٩٠٩١) (١٠٦٧٨) (١٠٩١٤)

[ج- ٣١٩٠] أبو هريرة (٧٦٤٦) (٨١٧٢) (٨٦١٦)

[ج- ٣١٩٢] أبو هريرة (٧٧٨٩) (١٠٦٤٧) (١٠٨٣٠)

□ زاد في أول الرواية الأخيرة: (ليلة أسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس ..).

[ج- ٣١٩٣] ابن عباس (٢١٩٧) (٢١٩٨) (٢٣٤٧) (٣١٧٩) (٣١٨٠)

[ج- ٣١٩٤] ابن عباس (١٨٥٤) (٢٥٠١) (٢٥٠٢)

[ج- ٣١٩٥] جابر (١٤٥٨٩)

[ج- ٣١٩٦] أنس (١٢٢١٠) (١٢٥٠٤) (١٣٥٩٣) (٢٠٥٩٧) (٢٣٠٦٢) (٢٣٠٩٤)

[وانظر في الموضوع : ٣١٨٤، ٣١٣٧]

٦- باب: ذكر موسى والخضر عليهما السلام

٢٩٨٦-(ع) عن ابن عباس قال: ماراني رجل من بنى فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى عليه السلام فقلت هو الخضر عليه السلام، وقال الفزاري هو رجل آخر، فمر بنا أبي بن كعب، قال ابن عباس فدعوته فسألته: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الذي تبعه موسى عليه السلام؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بينما موسى جالس في ملأ من بني إسرائيل، فقال له رجل: هل أحد أعلم بالله تبارك وتعالى منك؟ قال ما أرى، فأوحى الله إليه: بلى عبدي الخضر، فسأل السبيل إليه فجعل الله تبارك وتعالى له الحوت آية إن افتقده، وكان من شأنه ما قص الله تبارك وتعالى)

• إسناده ضعيف جدا ٢١١٣١

[ج- ٣١٩٧] ابن عباس (٢١١٠٩) (٢١١١٤ -٢١١٢٠)
[ج- ٣١٩٨] أبو هريرة (٨١١٣) (٨٢٢٨)

٧- باب: ذكر داود وسليمان عليهما السلام

٢٩٨٧- عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: (كان داود النبي فيه غيرة شديدة، وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع، قال فخرج ذات يوم وغلقت الدار، فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل قائم وسط الدار، فقالت لمن في البيت من أين دخل هذا الرجل الدار، والدار مغلقة؟ والله لتفتضحن بداود، فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار فقال له داود: من أنت؟ قال أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمتنع مني شيء، فقال داود أنت والله ملك الموت، فمرحبا بأمر الله فرمل داود مكانه حيث قبضت روحه حتى فرغ من شأنه، وطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير أظلي على داود فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهما الأرض، فقال لها سليمان اقبضي جناحا جناحا) قال أبو هريرة: يرينا رسول الله ﷺ كيف فعلت الطير وقبض رسول اللهﷺ وغلبت عليه يومئذ المضرحية[١]

• إسناده ضعيف ٩٤٣٢

٢٩٨٨- عن صدقة الدمشقي قال جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: (إن من أفضل الصيام صيام أخي داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما).

• إسناده ضعيف جدا ٢٨٧٦

[ج- ٣١٩٩] أبو هريرة (٨٢٨٠) (٨٤٨٠)
[ج- ٣٢٠٠] أبو هريرة (٧١٣٧) (٧٧١٥) (١٠٥٨٠)
[ج- ٣٢٠٢] ابو هريرة (٨١٦٠)

(١) المضرحية :جمع مضرحي وهو الصقر الطويل الجناح .

٨- باب: ذكر أيوب عليه السلام

[ج- ٣٢٠٣] أبو هريرة (٧٣٠٩) (٨٠٣٨) (٨١٥٩) (٨٥٦٩) (١٠٣٥٣) (١٠٦٣٨)

٩- باب: ذكر يونس عليه السلام

٢٩٨٩- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (ما من أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ، أو همَّ بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام)

•إسناده ضعيف ٢٢٩٤، ٢٦٥٤، ٢٦٨٩، ٢٧٣٦، ٢٩٤٣

[ج- ٣٢٠٤] ابن عباس (٢١٦٧) (٢٢٩٨) (٣١٧٩) (٣١٨٠)

□ زاد في رواية: (أصاب ذنباً ثم اجتباه ربه) (٣٢٥٢)

[ج- ٣٢٠٥] أبو هريرة (٩٢٥٥) (١٠٠٤٣) (١٠٩٥٢)

[ج- ٣٢٠٦] ابن مسعود (٣٧٠٣) (٤١٩٦) (٤١٩٧) (٤٢٢٧)

[ز- ٧٠٤٨] عبدالله بن جعفر (١٧٥٧)

١٠- باب: ذكر زكريا عليه السلام

[ج-٣٢٠٧] أبو هريرة (٧٩٤٧) (٩٢٥٧) (١٠٢٩٤)

١١- باب: ذكر عيسى عليه السلام

٢٩٩٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام)

• إسناده صحيح ٧٩٧٠

٢٩٩١- عن موسى بن أبي عيسى: أن مريم فقدت عيسى عليه السلام، فدارت بطلبه فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه، فلا تزال تراه تائها، فلقيت خياطا فأرشدها فدعت له فهم يؤنس إليهم أي يجلس إليهم .

• هذا أثر مقطوع ٢٣٢٣٩

(٩٤٤)- عن مالك أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول:يا بني إسرائيل عليكم

بالماء القراح، والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره (ط ١٧٣٣)

(٩٤٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عيسى بن مريم لقي خنزيرا بالطريق فقال له: انفذ بسلام، فقيل له تقول هذا لخنزير؟ فقال عيسى إني أخاف أن أعود لساني النطق بالسوء (ط ١٨٤٧)

(٩٤٦) عن مالك أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية (ط ١٨٥١)

[ج-٣٢٠٨] عبادة (٢٢٦٧٥) (٢٢٦٧٦)

[ج-٣٢٠٩] أبو هريرة (٧٥٢٩)(٨٢٤٨)(٩٢٧٠)(٩٦٣٢-٩٦٣٤)(٩٩٧٤) (٩٩٧٥) (١٠٢٥٨) (١٠٩٨١)

[ج-٣٢١٠] أبو هريرة (٨١٥٤)

[ج-٣٢١١] أبوهريرة (٧١٨٢)

[ج-٣٢١٢] ابن عباس (٢٦٩٧)

[ج-٣٢١٣] ابن عباس (١٦٤)

١٢- باب: المتكلمون في المهد

٢٩٩٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (كان رجل في بني إسرائيل تاجرا، وكان ينقص مرة ويزيد أخرى، قال ما في هذه التجارة خير، ألتمس تجارة خير من هذه، فبنى صومعة وترهب فيها وكان يقال له جريج) فذكر نحوه (أي نحو حديث الصحيحين)

• إسناده ضعيف ٩٦٠٣

[ج-٣٢١٤] أبو هريرة (٨٠٧١) (٨٠٧٢) (٨٩٩١) (٩١٣٥) (٩٦٠٢) (٩٦٠٣)

١٣- باب: ذكر عيسى والمسيح الدجال

[ج-٣٢١٥] ابن عمر / ط (١٧٠٨) / حم (٤٧٤٣)(٤٩٧٧)(٥٥٥٣) (٦٠٣٣) (٦٠٩٩) (٦٣١٢) (٦٤٢٥)

١٤- باب: المسخ في بني إسرائيل

٢٩٩٣- عن ابن مسعود قال: سألنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي من نسل اليهود؟ فقال رسول الله ﷺ: (إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم)

• حسن لغيره ٣٧٤٧، ٣٧٦٨، ٣٩٩٧

(ج-٣٢١٦) أبوهريرة (٧١٩٧) (٧٧٥٠) (٧٨٨٢) (٩٣٢٦) (١٠٤٥٢) (١٠٥٩٤)

١٦- باب: حديث الغار

٢٩٩٤- عن أنس عن النبي ﷺ: (إن ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا رتادون لأهلهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف[١] حتى ما يرون منه خصاصة[٢]، فقال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فادعوا الله بأوثق أعمالكم، قال فقال رجل منهم: اللهم إن كنت تعلم أنه قد كان لي والدان، فكنت أحلب لهما في إنائهما، فآتيهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما، كراهية أن أرد سنتهما في رؤوسهما، حتى يستيقظا متى استيقظا، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك، ففرج عنا فزال ثلث الحجر .

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا على عمل يعمله، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته، فانطلق فترك أجره ذلك، فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال، فأتاني يطلب أجره فدفعت إليه ذلك كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا ، قال فزال ثلثا الحجر

---

(١) متجاف: أي حجر مقفل أي قفل باب الغار.

(٢) . الفتحة الصغيرة في القبة

وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة فجعل لها جعلا، فلما قدر عليها وقرَّ لها نفسها، وسلم لها جعلها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا، فزال الحجر وخرجوا معانيق[1] يتماشون)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٤٥٤- ١٢٤٥٦

٢٩٩٥- عن النعمان بن بشير أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرقيم ، فقال: (إن ثلاثة كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف، فأوصد عليهم، قال قائل منهم: تذاكروا أيكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا

فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي أجراء يعملون، فجاءني عمال لي فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم، فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرته بشطر أصحابه، فعمل في بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله، فرأيت علي في الزمام أن لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله، فقال رجل منهم أتعطي هذا مثل ما أعطيتني ولم يعمل إلا نصف نهار؟ فقلت يا عبد الله لم أبخسك شيئا من شرطك، وإنما هو مالي أحكم فيه ما شئت، قال فغضب وذهب وترك أجره، قال فوضعت حقه في جانب من البيت ما شاء الله، ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر، فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخا ضعيفا لا أعرفه، فقال إن لي عندك حقا فذكرنيه حتى عرفته ، فقلت : إياك أبغي هذا حقك فعرضتها عليه جميعها، فقال: يا عبد الله لا تسخر بي، إن لم تصدق عليَّ فأعطني حقي، قال: والله لا أسخر بك إنها لحقك مالي منها شيء فدفعتها إليه جميعا، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا، قال فانصدع الجبل حتى رأوا منه وأبصروا

قال الآخر: قد عملت حسنة مرة، كان لي فضل فأصابت الناس شدة، فجاءتني امرأة تطلب مني معروفا، قال فقلت والله ما هو دون نفسك، فأبت عليَّ

(١) . أي يتعانقون .

فذهبت ثم رجعت، فذكرتني بالله فأبيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك، فأبت عليَّ وذهبت، فذكرت لزوجها فقال لها: أعطيه نفسك وأغني عيالك، فرجعت إلي فناشدتني بالله فأبيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك ، فلما رأت ذلك أسلمت إليَّ نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتي، فقلت لها: ما شأنك؟ قالت: أخاف الله رب العالمين قلت لها: خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء؟ فتركتها وأعطيتها ما يحق علي بما تكشفتها، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، قال فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم

قال الآخر: عملت حسنة مرة، كان لي أبوان شيخان كبيران وكانت لي غنم ، فكنت أطعم أبوي وأسقيهما ثم رجعت إلى غنمي، قال فأصابني يوما غيث حبسني فلم أبرح حتى أمسيت، فأتيت أهلي وأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة، فمضيت إلى أبوي فوجدتهما قد ناما فشق علي أن أوقظهما، وشق علي أن أترك غنمي فما برحت جالسا ومحلبي على يدي ، حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا - قال النعمان لكأني أسمع هذه من رسول الله ﷺ - قال الجبل: طاق ففرج الله عنهم فخرجوا)

• إسناده حسن رجاله ثقات ١٨٤١٧

[ج-٣٢١٨] ابن عمر (٥٩٧٣) (٥٩٧٤)

١٧- باب: قصة أصحاب الأخدود

[ج-٣٢١٩] صهيب (٢٣٩٣١)

١٨- باب: الذي وفَّى دينه بإلقائه في البحر

[ج-٣٢٢٠] أبو هريرة (٨٥٨٧)

٢٠- باب: مثل المسلمين ومثل اليهود والنصارى

[ج-٣٢٢١] ابن عمر (٤٥٠٨)(٥٩٠٢ - ٥٩٠٤)(٥٩١١) (٥٩٦٦) (٦٠٢٩) (٦٠٦٦) (٦١٣٣)

٢٣- باب: قصة الكفل من بني إسرائيل

(ز-٧٠٥٠) ابن عمر (٤٧٤٧)

٢٥- باب: قصص سالفة *

٢٩٩٦- عن أبي هريرة قال: (بينما رجل وامرأة له في السلف الخالي لا يقدران على شيء، فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعا، قد أصابته مسغبة شديدة فقال لامرأته: أعندك شيء؟ قالت: نعم أبشر أتاك رزق الله، فاستحثها فقال ويحك ابتغي إن كان عندك شيء، قالت نعم هنية نرجو رحمة الله، حتى إذا طال عليه الطوى، قال ويحك قومي فابتغي إن كان عندك خبز فأتيني به، فإني قد بلغت وجهدت، فقالت نعم الآن ينضج التنور فلا تعجل، فلما أن سكت عنها ساعة وتحينت أيضا أن يقول لها قالت هي من عند نفسها لو قمت فنظرت إلى تنوري، فقامت فوجدت تنورها ملآن جنوب الغنم، ورحييها تطحنان، فقامت إلى الرحى فنفضتها وأخرجت ما في تنورها من جنوب الغنم) قال أبو هريرة فوالذي نفس أبي القاسم بيده عن قول محمد ﷺ: (لو أخذت ما في رحييها ولم تنفضها لطحنتها إلى يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ٩٤٦٤

٢٩٩٧- عن أبي هريرة قال: دخل رجل على أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية، فلما رأت امرأته قامت إلى الرحى فوضعتها، والى التنور فسجرته ثم قالت: اللهم ارزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت، قال وذهبت إلى التنور فوجدته ممتلئا ، قال فرجع الزوج قال: أصبتم بعدي شيئا؟ قالت امرأته: نعم من ربنا، قام إلى الرحى فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: (أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة)

• رجاله ثقات رجال البخاري ١٠٦٥٨

٢٩٩٨- عن ابن مسعود قال: بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته، فتفكر فعلم أن ذلك منقطع عنه ، وأن ما هو فيه قد شغله عن عبادة ربه ، فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فأصبح في مملكة غيره، وأتى ساحل البحر وكان به يضرب اللبن بالأجر، فيأكل ويتصدق بالفضل، فلم يزل كذلك حتى رقى أمره إلى ملكهم وعبادته وفضله، فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه فأبى أن يأتيه، فأعاد ثم أعاد إليه فأبى أن يأتيه وقال: ما له وما لي؟ قال : فركب الملك فلما رآه الرجل ولى هاربا، فلما رأى ذلك الملك ركض في أثره، فلم يدركه قال فناداه يا عبد الله إنه ليس عليك مني بأس، فأقام حتى أدركه فقال له من أنت رحمك الله؟ قال أنا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا، تفكرت في أمري فعلمت أن ما أنا فيه منقطع، فإنه قد شغلني عن عبادة ربي، فتركته وجئت ها هنا أعبد ربي عز وجل، فقال ما أنت بأحوج إلى ما صنعت مني، قال ثم نزل عن دابته فسيبها ثم تبعه، فكانا جميعا يعبدان الله عز وجل، فدعوا الله أن يميتهما جميعا قال فماتا

قال عبد الله لو كنت برميلة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٤٣١٢

٢٩٩٩- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل، وفي داره كلبة مجح[1]، فقالت الكلبة :والله لا أنبح ضيف أهلي، قال فعوى جراؤها في بطنها قال قيل: ما هذا؟ قال فأوحى الله عز وجل إلى رجل منهم: هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها) .

• إسناده ضعيف ٦٥٨٨

(١) هي الحامل التي قربت ولادتها .

الكتاب الثاني
السيرة الشريفة

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة

١- باب: أول من سيب السوائب

٣٠٠٠- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار).

• صحيح لغيره ٤٢٥٨، ٤٢٥٩

(ج -٣٢٢٤) أبو هريرة وابن المسيب (٧٧١٠) (٨٧٨٧)

٣- باب: عبادة الأحجار

٣٠٠١- عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثني جار لخديجة بنت خويلد: أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول لخديجة: (أي خديجة، والله لا أعبد اللات أبدا، والله لا أعبد العزى أبدا) قال فتقول خديجة خل العزى -قال كانت صنمهم التي كانوا يعبدون- ثم يضطجعون

• إسناده صحيح ٢٣٠٦٧، ١٧٩٤٧

٥- باب: سيل أيام الجاهلية وبناء الكعبة

٣٠٠٢- عن مجاهد عن مولاه أنه حدثه: أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية، قال: ولي حجر أنا نحته بيدي أعبده من دون الله تبارك وتعالى، فأجيء باللبن الخاثر الذي أنفسه على نفسي فأصبه عليه فيجيء الكلب فيلحسه ثم يشغر فيبول، فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر، وما يرى الحجر أحد، فإذا هو وسط حجارتنا، مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل، فقال بطن من قريش:

نحن نضعه، وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما، قالوا: أول رجل يطلع من الفج، فجاء النبي ﷺ فقالوا: أتاكم الأمين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه ، فوضعه هو ﷺ .

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٥٥٠٤

٧- باب: تحنف زيد بن عمرو بن نفيل

٣٠٠٣- عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ بمكة هو وزيد بن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه إلى سفرة لهما، فقال : يا ابن أخي إني لا آكل مما ذبح على النصب، قال فما رؤى النبي ﷺ بعد ذلك أكل شيئا مما ذبح على النصب، قال قلت: يا رسول الله إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك، ولو أدركك لآمن بك واتبعك فاستغفر له، قال: (نعم - فأستغفرُ له - فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده)

• إسناده ضعيف ١٦٤٨

[ج-٣٢٣١] ابن عمر (٥٣٦٩) (٥٦٣١) (٦١١٠)

٨- باب: نسب النبي ﷺ ومولده

٣٠٠٤- عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: أتى ناس من الأنصار النبي ﷺ فقالوا: إنا لنسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء -قال حسين الكباء الكناسة- فقال رسول الله ﷺ: (أيها الناس من أنا؟) قالوا: أنت رسول الله، قال: (أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب) قال فما سمعناه قط ينتمي قبلها (ألا إن الله عز وجل خلق خلقه فجعلني من خير خلقه، ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا، وأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا)

• حسن لغيره ١٧٥١٧

[ج-٣٢٣٣] ابن عباس (٢٠٢٤) (٢٥٩٩)
[ج-٣٢٣٤] واثلة بن الأسقع (١٦٩٨٦) (١٦٩٨٧)
(ز- ٧٠٥٤) قيس بن مخرمة (١٧٨٩١)

٩- باب: شق صدره ﷺ وهو صغير

٣٠٠٥-(ع) عن أبي بن كعب: أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال : يا رسول الله ما أول ما رأيت في أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالسا وقال: (لقد سألتَ أبا هريرة، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر، وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل أهو هو؟ قال: نعم، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أجدها من خلق قط، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجد لأحدهما مسا، فقال أحدهما لصاحبه أضجعه، فأضجعاني بلا قصر ولا هصر، وقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها، فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل والحسد فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة، ثم هز إبهام رجلي اليمنى، فقال اغد واسلم، فرجعت بها أغدو رقة على الصغير ورحمة للكبير)

• إسناده ضعيف ٢١٢٦١

٣٠٠٦- عن عتبة بن عبد السلمي: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شانك يا رسول الله؟ قال: (كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زادا، فقلت يا أخي اذهب فاتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فاقبلا يبتدراني، فأخذاني فبطحاني إلى القفا، فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي، فشقاه فأخرجا منه علقتين

سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: – قال يزيد في حديثه – ائتني بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حصه، فحاص، وختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة، واجعل ألفا من أمته في كفة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي، أشفق أن يخر علي بعضهم، فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني، وفرقت فرقا شديدا، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيته، فاشفقت علي أن يكون ألبس بي ، قالت : أعيذك بالله ، فرحَّلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل، وركبت خلفي، حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: أو أديت أمانتي وذمتي؟ وحدثتها بالذي لقيتُ فلم يرعها ذلك، فقالت: إني رأيت خرج مني نورا أضاءت منه قصور الشام)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٨ [مي ، ز: ٧٠٥٥]

[ج-٣٢٣٥] أنس (١٢٢٢١) (١٢٥٠٦) (١٤٠٦٩)

(ز-٧٠٥٥) عتبة بن عبد (١٧٦٤٨)

١٠- باب: رعي النبي ﷺ الغنم

[ج-٣٢٣٦] جابر (١٤٤٩٧)

[ج-٣٢٣٧] أبوهريرة / ط (١٨١٣) بلاغاً.

[وانظر في الموضوع ٢٤٤٣]

١١- باب: مبشرات النبوة

٣٠٠٧- عن جابر بن عبد الله قال إن أول خبر قدم علينا عن رسول الله ﷺ: أن امرأة كان لها تابع، قال فأتاها في صورة طير فوقع على جذع لهم، قال فقالت ألا تنزل فنخبرك وتخبرنا، قال إنه قد خرج رجل بمكة حرم علينا الزنا ومنع من الفرار

• إسناده ضعيف ١٤٨٣٥

٣٠٠٨- عن مجاهد قال حدثنا شيخ أدرك الجاهلية، ونحن في غزوة رودس،

يقال له ابن عبس: قال كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول فصيح، رجل يصيح أن لا إله إلا الله، قال فقدمنا مكة فوجدنا النبي ﷺ قد خرج

• إسناده ضعيف ١٥٤٦٢، ١٦٦٩٥

٣٠٠٩- عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل، قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي ﷺ بيسير، فوقف على مجلس عبد الأشهل - قال سلمة وأنا يومئذ أحدث من فيه سناً عليَّ بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، فقال ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان، لا يرون أن بعثاً كائن بعد الموت، فقالوا له: ويحك يا فلان ترى هذا كائنا أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار، يجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يحلف به، لودَّ أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه إياه، فيطبق به عليه، وأن ينجو من تلك النار غدا، قالوا له: ويحك، وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده نحو مكة واليمن قالوا: ومتى تراه؟ قال فنظر إلي وأنا من أحدثهم سنا، فقال: إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه، قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله ﷺ، وهو حي بين أظهرنا، فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا، فقلنا: ويلك يا فلان ألست بالذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى وليس به

• إسناده حسن ١٥٨٤١

٣٠١٠- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لخديجة: (إني أرى ضوءاً وأسمع صوتاً، وإني أخشى أن يكون بي جنن) قالت: لم يكن الله ليفعل ذلك بك يا ابن عبد الله، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له فقال: إن يك صادقا فإن هذا ناموس مثل ناموس موسى، فإن بعث وأنا حي فسأعززه، وأنصره وأؤمن به

• إسناده على شرط مسلم ٢٨٤٥

٣٠١١- عن العرباض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم).

• صحيح لغيره دون قوله: "وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم" ١٧١٥١، ١٧١٥٠، ١٧١٦٣

٣٠١٢- عن أبي أمامة قال قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك؟ قال: (دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام)

• صحيح لغيره ١٠١٣، ٢٢٢٦١

[ج-٣٢٣٩] جابر بن سمرة (٢٠٨٢٨) (٢٠٨٩٣) (٢١٠٠٥)

١٣- باب: ما جاء بشأن سبأ

(ز-٧٠٥٩) فروة بن مسك (٢٨٩٨) (٢٤٠٠٩ / ٩٠٨٧)

١٥- باب: ما جاء في تبّع وهمدان وحديث خرافة *

٣٠١٣- عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ: (لا تسبوا تبُّعا فإنه قد كان أسلم)

• حسن لغيره ٢٢٨٨٠

٣٠١٤- عن فروة بن مسيك المرادي قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أكرهت يومكم يوم همدان؟) قال قلت: نعم يا رسول الله، فناء الأهل والعشيرة، قال: (أما إنه خير لمن اتقى منكم)

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩(٨٦)

٣٠١٥- عن عائشة قالت حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثا، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله كأن الحديث حديث خرافة، فقال: (أتدرون ما

خرافة؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة، أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهن دهرا طويلا، ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس حديث خرافة)

• إسناده ضعيف ٢٥٢٤٤

١٦- باب: زواجه ﷺ من خديجة

٣٠١٦- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة، وكان أبوها يرغب أن يزوجه، فصنعت طعاما وشرابا فدعت أباها وزمرا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا، فقالت خديجة لأبيها: إن محمد بن عبد الله يخطبني فزوجني إياه، فزوجها إياه فخلعته وألبسته حلة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء، فلما سري عنه سكره نظر فإذا هو مخلق وعليه حلة، فقال: ما شأني ما هذا؟ قالت زوجتني محمد بن عبد الله، قال أنا أزوج يتيم أبي طالب؟ لا، لعمري، فقالت خديجة: أما تستحي تريد أن تسفه نفسك عند قريش، تخبر الناس أنك كنت سكران، فلم تزل به حتى رضي

• إسناده ضعيف ٢٨٤٩، ٢٨٥٠

الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية

١ – باب: مبعث النبي ﷺ

[ج-٣٢٤٠] أنس / ط (١٧٠٧) / حم (١٢٢٦٦) (١٢٥٢٩) (١٣٥١٩)

٢ – باب: بدء الوحي

٣٠١٧- عن ابن عباس قال: سأل النبي ﷺ جبريل أن يراه في صورته، فقال: ادع ربك قال فدعا ربه، قال فطلع عليه سواد من قبل المشرق، قال فجعل يرتفع وينتشر قال فلما رآه النبي ﷺ صعق، فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شدقيه.

• إسناده ضعيف ٢٩٦٥

٣٠١٨- عن عبد الله بن عمرو قال: سألت النبي ﷺ، فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم أسمع صلاصل، ثم أسكت عند ذلك، فما من مرة يوحي إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض)

• إسناده ضعيف ٧٠٧١

٣٠١٩- عن عائشة قالت: إن كان ليوحى إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته فتضرب بجرانها

• حديث صحيح وسنده حسن ٢٤٨٦٨

[ج-٣٢٤٢] عائشة (٢٥٢٠٢) (٢٥٨٦٥) (٢٥٩٥٩)

[ج-٣٢٤٣] جابر (١٤٢٨٧) (١٤٢٨٨) (١٤٤٨٣) (١٥٠٣٣) (١٥٠٣٥) (١٥٢١٤)

[ج-٣٢٤٤] عائشة/ ط(٤٧٤)/ حم (٢٤٣٠٩) (٢٥٢٥٢) (٢٥٢٥٣) (٢٥٣٠٣) (٢٥٦٥٧) (٢٦١٩٨) (٢٦٢٠٠)

٣ – باب: (وانذر عشيرتك الأقربين)

[ج-٣٢٤٦] أبو هريرة (٨٤٠٢) (٨٦٠١) (٨٧٢٦) (٨٧٢٧) (٩١٧٧) (٩٧٩٣) (١٠٧٢٥)

[ج-٣٢٤٧] ابن عباس (٢٥٤٤) (٢٨٠١)

[ج-٣٢٤٨] عائشة (٢٥٠٤٤) (٢٥٥٣٥)

[ج-٣٢٤٩] ابن المخارق وزهير (١٥٩١٤) (٢٠٦٠٥) (٢٠٦٠٦)

٤- باب: المسلمون الأوائل

٣٠٢٠- عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال: كنت امرأً تاجرا فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرأ تاجرا، فوالله إني عنده بمنىً إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس فلما رآها مالت - يعني - قام يصلي، قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي، قال فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قال فقلت: من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه، قال فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبى طالب رضي الله عنه.

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٧

٣٠٢١- عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ١٩٣٠٦، ١٩٢٨١

□ وفي رواية قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ عليٌ .. وذكر الحديث ١٩٢٨٤، ٩٣٠٣

(ز-٧٠٦٢) ابن مسعود (٣٨٣٢)

٥- باب: ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين

٣٠٢٢-(ع) عن ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهليا أسلم فقال: رأيت رسول

الله ﷺ بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول: (يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) ويدخل في فجاجها والناس متقصفون عليه، فما رأيت أحدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول: (أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) إلا أن وراءه رجلا أحول وضيء الوجه ذا غديرتين، يقول: إنه صابئ كاذب، فقلت: من هذا ؟ قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت: من هذا الذي يكذبه؟ قالوا: عمه أبو لهب، قلت: إنك كنت يومئذ صغيرا قال: لا والله، إني يومئذ لأعقل

• صحيح لغيره ١٦٠٢٣، ١٦٠٢٠- ١٦٠٢٧، ١٩٠٠٤، ١٩٠٠٥

□وفي رواية: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: ياأيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم ١٦٠٢٠

٣٠٢٣- عن أشعث قال حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: (يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) قال وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: يا أيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا آلهتكم وتتركوا اللات والعزى، قال وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ، قال قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم حسن الوجه، شديد سواد الشعر أبيض شديد البياض سابغ الشعر

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٦٠٣ ، ٢٣١٥١، ٢٣١٩٢

٣٠٢٤- عن ابن عباس قال: إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف: لو قد رأينا محمدا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها تبكي، حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: (يا بنية أريني وضوءا) فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا ها هو ذا وخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في

صدورهم، وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بصرا، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضة من التراب فقال: (شاهت الوجوه) ثم حصبهم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قتل يوم بدر كافرا

• إسناده حسن رجاله ثقات ٢٧٦٢، ٣٤٨٥

٣٠٢٥- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما، فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيرا، ثم أقبل إليه فقال: ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه، لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام أكبهم الله على مناخرهم في جهنم ، لم يجيبوه ولم يصدقوه، أو لا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم، قد كفيتم البلاء بغيركم، والله لقد بعث الله النبي ﷺعلى أشد حال بعث عليها فيه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية، ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده أو أخاه كافرا، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها للتي قال عز وجل﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾[الفرقان ٧٤]

• إسناده صحيح ٢٣٨١٠

٣٠٢٦- عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت له ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوما في الحجر، فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أو كما قالوا، قال

فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت، فلما أن مر بهم غمزوه ببعض ما يقول، قال فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها، فقال: (تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح) فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع ، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا، قال فانصرف رسول الله ﷺ

حتى إذا كان الغد اجتمعوا في الحجر، وأنا معهم فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى إذا بادأكم بما تكرهون تركتموه، فبينما هم في ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به يقولون له أنت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم، قال فيقول رسول الله ﷺ: (نعم أنا الذي أقول ذلك) قال فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع ردائه، قال وقام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه دونه يقول وهو يبكي ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾[غافر ٢٨] ثم انصرفوا عنه فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط

٧٠٣٦

• إسناده حسن

[ج-٣٢٥١] ابن مسعود (٣٧٢٢) (٣٧٢٣) (٣٧٧٥) (٣٩٦٢)

[ج-٣٢٥٢] عبدالله بن عمرو (٦٩٠٨) (٧٠٣٦)

[ج-٣٢٥٣] خباب (٢١٠٥٧) (٢١٠٦٩) (٢١٠٧٠) (٢١٠٧٣) (٢٧٢١٧)

[ج-٣٢٥٥] ابن عباس (٢٢٢٥) (٢٢٢٦) (٣٤٨٣)

□ زاد في الرواية الأولى: (ولو أن اليهود تمنوا الموت، لماتوا، ورأوا مقاعدهم من النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لايجدون مالاً ولا أهلاً).

[ج-٣٢٥٦]أبو هريرة (٨٨٣١)

(ز-٧٠٦٣)أنس (١٢١١٢)

(ز- ٧٠٦٤) أنس (١٢٢١٢) (١٢٢١٣) (١٤٠٥٥)

□ وفي الرواية الثانية: (أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولعيالي طعام..)

٧- باب: إسلام عمرو بن عبسة

[ج-٣٢٥٨] عمرو بن عبسه (١٧٠١٤) (١٧٠١٦- ١٧٠١٩) (١٧٠٢٦) (١٧٠٢٨) (١٩٤٣٣) (١٩٤٣٤)

٨- باب: إسلام ضماد

[ج-٣٢٥٩] ابن عباس (٢٧٤٩) (٣٢٧٥)

٩- باب: إسلام عمر بن الخطاب

(ز – ٧٠٦٥) ابن عمر (٥٦٩٦)

١١- باب: وفاة أبي طالب

[ج-٣٢٦٢] سعيد بن المسيب (٢٣٦٧٤)

[ج-٣٢٦٣] العباس (١٧٦٣) (١٧٦٨) (١٧٧٤) (١٧٨٩)

[ج-٣٢٦٤] أبو سعيد (١١٠٥٨) (١١٤٧٠) (١١٥٢٠)

١٢- باب: الذهاب إلى الطائف والعرض على القبائل

٣٠٢٧- عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن أبيه: أنه أبصر رسول الله ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس أو عصا، حين أتاهم يبتغي عندهم النصر، قال فسمعته يقرأ: (والسماء والطارق) حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك، ثم قرأتها في الإسلام، قال فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لتبعناه

• إسناده ضعيف ١٨٩٥٨

٣٠٢٨- عن محمود بن لبيد -أخي بني عبد الأشهل- قال لما قدم أبو الجليس أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ، فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: (هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟) قالوا وما ذاك؟

قال: (أنا رسول الله، بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا، وأنزل علي كتاب) ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا: أي قوم هذا والله خير مما جئتم له، قال فأخذ أبو جليس أنس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها في وجه إياس بن معاذ، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعه بعاث بين الأوس والخزرج، قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع

• إسناده حسن ٢٣٦١٩

(ز- ٧٠٦٧) جابر / حم (١٥١٩٢) وزاد فيها: فأتاه رجل من همدان، فقال: (فمن أنت؟) فقال الرجل من همدان، قال: (فهل عند قومك من منعة؟) قال: نعم، ثم إن الرجل خشي أن يحقره قومه، فأتى رسول الله ﷺ فقال: آتيهم فأخبرهم ثم آتيك من عام قابل، قال: (نعم) فانطلق، وجاء وفد الأنصار في رجب.

١٣- باب: الإسراء والمعراج

٣٠٢٩- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال قلت: من هؤلاء؟ قالوا: خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون).

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف ١٢٢١١، ١٢٨٥٦، ١٣٤٢١، ١٣٥١٥

٣٠٣٠- عن ابن عباس قال: ليلة أسرى بنبي الله ﷺ ودخل الجنة، فسمع من جانبها وجسا قال: (يا جبريل ما هذا؟) قال: هذا بلال المؤذن، فقال نبي الله ﷺ حين جاء إلى الناس: (قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا) قال فلقيه موسى ﷺ فرحب به وقال: مرحبا بالنبي الأمي قال فقال: (وهو رجل آدم طويل سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما) فقال: (من هذا يا جبريل؟) قال هذا موسى عليه

السلام قال: فمضى ، فلقيه عيسى فرحب به، وقال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا عيسى، قال فمضى فلقيه شيخ جليل مهيب، فرحب به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه قال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فنظر في النار، فإذا قوم يأكلون الجيف فقال: (من هؤلاء يا جبريل؟) قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلا أحمر أزرق جعدا شعثا إذا رأيته قال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا عاقر الناقة

قال فلما دخل النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي، ثم التفت، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدحين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشرب منه، فقال الذي كان معه القدح أصبت الفطرة.

•إسناده ضعيف وصحح ابن كثير إسناده في التفسير ٢٣٢٤

٣٠٣١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لما كان ليلة أسرى بي وأصبحت بمكة، فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي) فقعد معتزلا حزينا قال فمر عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم) قال: ما هو؟ قال: (إنه أسري به الليلة) قال إلى أين قال: (إلى بيت المقدس) قال ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: (نعم) قال فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه، قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم)

فقال: هيا معشر بني كعب بن لؤي، حتى قال فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما قال: حدث قومك بما حدثتني

فقال رسول الله ﷺ: (إني أسري بي الليلة) قالوا إلى أين؟ قال: (إلى بيت المقدس) قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: (نعم) قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب - زعم - قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، فقال

رسول الله ﷺ: (فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت، قال فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل، فنعته وأنا أنظر إليه- قال- وكان مع هذا نعت لم أحفظه) قال فقال القوم أما النعت فوالله لقد أصاب.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٨١٩

٣٠٣٢- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (لما كانت الليلة التي أسرى بي فيها أتت علي رائحة طيبة فقلت: يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟) فقال: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، قال قلت: (وما شأنها؟) قال بينا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدري من يديها، فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ولكن ربي ورب أبيك الله قالت: أخبره بذلك ؟ قالت نعم، فأخبرته فدعاها فقال يا فلانة وإن لك ربا غيري؟ قالت نعم ربي وربك الله، فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة قال وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفننا، قال ذلك لك علينا من الحق، قال فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحدا واحدا إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، وكأنها تقاعست من أجله قال يا أمه اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتحمت

قال قال ابن عباس: تكلم أربعة صغار: عيسى ابن مريم عليه السلام، وصاحب جريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون .

• إسناده حسن ٢٨٢١- ٢٨٢٤

٣٠٣٣- عن ابن عباس قال: أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم، فقال ناس: نحن نصدق محمدا بما يقول؟ فارتدوا كفارا، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم؟ هاتوا تمرا وزبدا فتزقموا، ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم، فسئل

النبي ﷺ عن الدجال فقال: (رأيته فَيْلمانيا أقمر هجانا[١]، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق، ورأيت موسى أسحم آدم[٢] كثير الشعر شديد الخلق ، ونظرت إلى إبراهيم فلا أنظر إلى إِرْب[٣] من آرابه، إلا نظرت إليه مني كأنه صاحبكم، فقال جبريل عليه السلام: سلم على مالك فسلمت عليه)

• إسناده صحيح ٣٥٤٦

٣٠٣٤- (ع) عن أنس بن مالك: كان أبيٌّ بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ قال: (فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام، ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا، فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء، فلما جاء السماء الدنيا فافتتح فقال من هذا؟ قال: جبريل، قال هل معك أحد؟ قال نعم معي محمد، قال أرسل إليه؟ قال: نعم فافتح، فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، وإذا نظر قبل يمينه تبسم، وإذا نظر قبل يساره بكى، قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح، قال قلت لجبريل عليه السلام من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه، فأهل اليمين هم أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: ثم عرج بي جبريل حتى جاء السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح له

قال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السماوات: آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولم يثبت لي كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنه

(١) الفيلماني: العظيم الجثة، والأقمر: الشديد البياض، والهجان: الأبيض .

(٢) الأسحم: الأسود ، وهو الآدم .

(٣) الإرب: العضو.

وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة

قال أنس فلما مر جبريل عليه السلام ورسول الله ﷺ بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال فقلت: (من هذا؟) قال هذا إدريس قال: (ثم مررت بموسى ، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم، قال ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا إبراهيم عليه السلام)

قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: (ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع صريف الأقلام)

قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: (فرض الله تبارك وتعالى على أمتي خمسين صلاة، قال فرجعت بذلك حتى أمر على موسى عليه السلام فقال: ماذا فرض ربك تبارك وتعالى على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، فقال لي موسى عليه السلام: راجع ربك تبارك وتعالى، فإن أمتك لا تطيق ذلك قال: فراجعت ربي عز وجل فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، قال: فراجعت ربي عز وجل فقال: هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي، قال فرجعت إلى موسى عليه السلام فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي تبارك وتعالى، قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى، قال فغشيها ألوان ما أدري ما هي، قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٢٨٨، ٢١٣٠٥

[ج-٣٢٦٦] جابر (١٥٠٣٤) (١٥٠٣٥ م)

[ج-٣٢٦٨] أنس (١٢٦٧٣) (١٧٨٣٣ - ١٧٨٣٧)

[ج-٣٢٦٩] أنس (١٢٣٠١) (١٢٥٠٥) (١٢٥٥٨) (١٢٦٤١) (١٢٧٣٩) (١٤٠٥٠)

[ج-٣٢٧٠] ابن عباس (١٩١٦) (٣٥٠٠)

[ج-٣٢٧٢] ابن مسعود (٣٦٦٥) (٤٠١١)

(ز -٧٠٦٨) أنس (١٢٦٧٢)

(ز – ٧٠٧٢) ابن عباس (٢٨٨٩ -٢٨٩١)

١٤- باب: هل رأى النبي ﷺ ربه في المعراج

[ج-٣٢٧٣] عائشة (٢٤٢٢٧) (٢٤٨٨٥) (٢٥٩٩٣) (٢٦٠٤٠) (٢٦٠٤١) (٢٦٢٩٥)

[ج-٣٢٧٥] ابن مسعود (٣٧٤٨)(٣٧٨٠)(٣٨٦٢)(٣٨٦٣)(٣٩١٥)(٤٢٨٩) (٤٣٩٦)

□ زاد في الرواية الأولى: يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم.

[ج-٣٢٧٧] ابن عباس (١٩٥٦)

[ج-٣٢٧٨] أبو ذر (٢١٣١٣) (٢١٣٩٢) (٢١٤٩٨) (٢١٥٢٧)

(ز – ٧٠٧٤) ابن عباس (٢٥٨٠) (٢٦٣٤)

□ كلا الروايتين بلفظ قال ﷺ (رأيت ربي تبارك وتعالى).

(ز – ٧٠٧٥) ابن مسعود (٣٧٤٠) (٣٩٧١)

١٥- باب: الهجرة إلى الحبشة

٣٠٣٥- عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ قالت: لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدين وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم فجمعوا له أدما كثيرا، ولم يتركوا من بطارقته بطريقا إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم.

قالت: فخرجا فقدما على النجاشي، ونحن عنده بخير دار وعند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي، ثم قالا لكل بطريق منهم إنه قد صبأ إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم ليردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم.

ثم إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنه قد صبأ إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم إليهم فهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه.

قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم فأسلمهم إليهما، فليرداهم إلى بلادهم وقومهم، قال فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله أيم الله إذاً لا أسلمهم إليهما، ولا أكاد، قوما جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي، حتى أدعوهم فأسألهم ما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني.

قالت ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض، ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله، سألهم فقال: ما هذا الدين الذي

فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار، يأكل القوى منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نحن نعبد وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الرحم، وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال فعدد عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا وأحللنا ما أحل لنا

فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك

قالت فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت فقال له جعفر نعم فقال له النجاشي فاقرأه علي، فقرأ عليه صدرا من كهيعص، قالت: فبكى والله النجاشي حتى أخضل لحيته وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكم أبدا ولا أكاد.

قالت أم سلمة: فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لأنبئنه غدا عيبهم عنده ثم أستأصل به خضراءهم، قالت فقال له عبد الله بن أبي ربيعة وكان أتقى الرجلين فينا: لا تفعل فإن لهم أرحاما وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عبد، قالت ثم غدا عليه الغد فقال له أيها الملك إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما فأرسل إليهم فاسألهم عما

يقولون فيه، قالت فأرسل إليهم يسألهم عنه.

قالت: ولم ينـزل بنا مثله، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب، نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول

قالت فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عودا ثم قال: ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال، فقال وإن نخرتم والله ، اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي - والسيوم الآمنون - من سبكم غرم ثم من سبكم غرم، فما أحب أن لي دبرا ذهبا وإني آذيت رجلا منكم - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس في، فأطيعهم فيه، قالت فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار.

قالت فوالله إنا على ذلك إذ نزل به يعني من ينازعه في ملكه، قالت فوالله ما علمنا حزنا قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك، تخوفا أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه.

قالت وسار النجاشي وبينهما عرض النيل.

قالت فقال أصحاب رسول الله ﷺ: من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر، قالت فقال الزبير بن العوام أنا، قالت وكان من أحدث القوم سنا قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

• إسناده حسن ١٧٤٠، ٢٢٤٩٨

٣٠٣٦- عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ونحن نحو من

ثمانين رجلا، فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وأبو موسى، فأتوا النجاشي وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية، فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ثم قالا له: إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال: فأين هم؟ قال: هم في أرضك فابعث إليهم، فبعث إليهم ،

فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم، فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا له: مالك لا تسجد للملك؟، قال: إنا لا نسجد إلا لله عز وجل، قال: وما ذاك؟ قال: إن الله عز وجل بعث إلينا رسوله ﷺ وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا لله عز وجل، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم، قال: ما تقولون في عيسى بن مريم وأمّه؟ قالوا نقول: كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الأرض ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوي هذا، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، فإنه الذي نجد في الإنجيل وإنه الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم، انزلوا حيث شئتم والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه وأوضئه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا، وزعم أن النبي ﷺ استغفر له حين بلغه موته.

• إسناده ضعيف ٤٤٠٠

٣٠٣٧- عن أبي مالك الأشجعي قال كنت جالسا مع محمد بن حاطب فقال قال رسول الله ﷺ: (إني قد رأيت أرضا ذات نخل فاخرجوا) فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي قال فولدت أنا في تلك السفينة

• رجاله ثقات ١٨٢٧

الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها

١- باب: بيعة العقبة

٣٠٣٨- عن جابر قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول: (من يؤويني من ينصرني؟ حتى أبلِّغ رسالة ربي وله الجنة) حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب فآويناه وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف؟

فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين ، حتى تَوَافينا، فقلنا يا رسول الله علامَ نبايعُك؟ قال: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة)

قال: فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ﷺ، وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف، فأما أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله، وأما أنتم قوم تخافون من أنفسكم جبينة فبينوا ذلك، فهو أعذر لكم عند الله، قالوا أمط عنا يا أسعد، فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ولا نسليها أبدا، قال: فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٤٥٦، ١٤٦٥٣

□ وفي رواية قال: تخافون من أنفسكم خيفة . ١٤٤٥٧، ١٤٤٥٨

٣٠٣٩- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن العقبة فقال: شهدها سبعون فوافقهم رسول الله ﷺ وعباس بن عبد المطلب آخذٌ بيده، فقال رسول الله ﷺ: (أخذت وأعطيت)

• حديث حسن وهذا إسناد ضعيف ١٤٦٧٧، ١٤٧٣٤

□ وفي رواية: كان العباس آخذا بيد رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يواثقنا، فلما فرغنا قال رسول الله ﷺ: (أخذت وأعطيت) قال: فسألت جابرا يومئذ كيف بايعتم رسول الله ﷺ، أعلى الموت؟ قال: لا ولكن بايعناه على أن لا نفر.

• إسناده حسن ١٥٢٥٩

٣٠٤٠- عن كعب بن مالك – وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها- قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا يا هؤلاء إني قد رأيت والله رأيا وإني والله ما أدري توافقوني عليه أم لا؟ قال قلنا له وما ذاك؟ قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة وأن أصلي إليها قال فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال إني أصلي إليها، قال فقلنا له لكنا لا نفعل فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة .

قال أخي وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة قال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فاسأله عما صنعت في سفري هذا؟ فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ وكنا لا نعرفه، لم نره قبل ذلك، فلقيَنا رجل من أهل مكة فسألناه عن رسول الله ﷺ فقال هل تعرفانه؟ قال قلنا: لا، قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا نعم قال وكنا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجرا، قال فإذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس.

قال فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلمنا

ثم جلسنا إليه فقال رسول الله ﷺ للعباس: (هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟) قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ (الشاعر؟) قال نعم قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا، وهداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: (لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها) قال فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم.

قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله ﷺ، ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيد من سادتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبا للنار غدا، ثم دعوته إلى الإسلام وأخبرته بميعاد رسول الله ﷺ فأسلم، وشهد معنا العقبة وكان نقيبا.

قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل، خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع.

قال فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ، حتى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم فقال: يا معشر الخزرج – قال وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج

أوسها وخزرجها – إن محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عز من قومه ومنعة في بلده، قال فقلنا قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال فتكلم رسول الله ﷺ، فتلا ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام قال: (أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم) قال فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال: نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسولَ الله ، فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر

قال فاعترض القول – والبراء يكلم رسول الله ﷺ – أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها – يعني العهود- فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: (بل الدم الدم الهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم) وقد قال رسول الله ﷺ: (أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم) فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن أخيه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله ﷺ صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط، يا أهل الجباجب – والجباجب المنازل - هل لكم في مذمم والصباة معه قد أجمعوا على حربكم، قال علي- يعني ابن إسحاق –: ما يقوله عدو الله: محمد[1] فقال رسول الله ﷺ: (هذا أزبُّ العقبة هذا ابن أزيب، اسمع أي عدو الله أما والله لأفرغن لك)

ثم قال رسول الله ﷺ: (ارفعوا إلى رحالكم) قال فقال له العباس بن عبادة بن

(١) المراد أن عدو الله صرح بما يضاد اسم محمد وزنا ومعنى .

نضلة، والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منى غدا بأسيافنا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لم أؤمر بذلك)

قال فرجعنا فنمنا حتى أصبحنا، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاؤونا في منازلنا، فقالوا يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا، وتبايعونه على حربنا، والله إنه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم ، قال فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه، وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا، قال فبعضنا ينظر إلى بعض، قال وقام القوم وفيهم الحارث ابن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدان قال فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: ما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من سادتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما، ثم رمى بهما إليّ، فقال والله لتنتعلنهما، قال يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى فأردد عليه نعليه قال فقلت والله لا أردهما، فأل - والله – صالح، والله لئن صدق الفأل لأسلبنه

فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة وما حضر منها

• حديث قوي وإسناده حسن ١٥٧٩٨

٣٠٤١- عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة، فقال: (ليتكلم متكلمكم ولا يطيلُ الخطبة؟، فإن عليكم من المشركين عينا، وإن يعلموا بكم يفضحوكم) فقال قائلهم وهو أبو أمامة سل يا محمد لربك ما شئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم إذا فعلنا ذلك؟ قال فقال: (أسألكم لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم) قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: (لكم الجنة) قالوا: فلك ذلك

• مرسل صحيح ١٧٠٧٨

□ وفي رواية: عن عامر عن أبي مسعود الأنصاري: نحو هذا، قال وكان أبو مسعود أصغرهم سنا ٧٠٧٩

□ وفي رواية: عن الشعبي قال: ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها. ١٧٠٨٠

[وانظر في الموضوع :٢٤٩٧، ٣٦١١]

٢- باب: بدء الهجرة إلى المدينة

[ج-٣٢٨٠] البراء (٣) (١٨٥١٢) (١٨٥٦٨)

٣- باب: هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

٣٠٤٢-(ع) عن مصعب بن عبد الله هو الزبيري، قال حدثني أبي عن فائد مولى عبادل قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأرسل إبراهيم بن عبد الرحمن إلى ابن سعد حتى إذا كنا بالعرج أتانا ابن لسعد - وسعد الذي دل رسول الله ﷺ على طريق ركوبة - فقال إبراهيم أخبرني ما حدثك أبوك؟

قال ابن سعد حدثني أبي أن رسول الله ﷺ أتاهم ومعه أبو بكر، وكان لأبي بكر عندنا بنت مسترضعة، وكان رسول الله ﷺ أراد الاختصار في الطريق إلى المدينة، فقال له سعد: هذا الغائر من ركوبة وبه لصان من أسلم يقال لهما المهانان، فإن شئت أخذنا عليهما، فقال رسول الله ﷺ: (خذ بنا عليهما). قال سعد فخرجنا حتى أشرفنا ، إذا أحدهما يقول لصاحبه هذا اليماني، فدعاهما رسول الله ﷺ فعرض عليهما الإسلام فأسلما، ثم سألهما عن أسمائهما فقالا نحن المهانان فقال: (بل أنتما المكرمان) وأمرهما أن يقدما عليه المدينة، فخرجنا حتى أتينا ظاهر قباء، فتلقى بنو عمرو بن عوف، فقال النبي ﷺ: (أين أبو أمامة أسعد بن زرارة) فقال سعد بن خيثمة إنه أصاب قبلي يا رسول الله ، أفلا أخبره لك؟ ثم مضى حتى إذا طلع على النخل، فإذا الشرب مملوء، فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: (يا أبا بكر هذا المنـزل رأيتني أنزل على حياض كحياض بني مدلج).

• إسناده ضعيف ١٦٦٩١

٣٠٤٣- عن ابن عباس: في قوله ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال ٣٠] قال: تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبي ﷺ، وقال بعضهم بل اقتلوه، وقال بعضهم بل أخرجوه، فأطلع الله عز وجل نبيه على ذلك، فبات علي على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي ﷺ فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل خلط عليهم، فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال.

• إسناده ضعيف ٣٢٥١

[ج-٣٢٨٢] البراء (٣) (٥٠) (١٨٤٧١)

[ج-٣٢٨٣] عائشة (٢٥٦٢٦) (٢٥٧٧٤)

[ج-٣٢٨٤] سراقة (١٨٧١٥) (١٨٧١٨)

[وانظر في الموضوع :٣٥٠٢، ٣٦٣٧]

٤- باب: وصول النبي ﷺ إلى المدينة

٣٠٤٤- عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدومه بحرابهم فرحا بذلك.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٤٩

□ وفي رواية: كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ، ويرقصون ويقولون محمد عبد صالح، فقال رسول الله ﷺ: (ما يقولون ؟) قالوا يقولون: محمد عبد صالح. ١٢٥٤٠

٣٠٤٥- عن أنس بن مالك قال: إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد، فأسعى فلا أرى شيئا، ثم يقولون جاء محمد فأسعى فلا أرى شيئا، قال حتى جاء رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر، فكمنا في بعض حرار المدينة، ثم بعثا رجلاً من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار، فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار، حتى

انتهوا إليهما فقالت الأنصار: انطلقا آمنين مطاعين، فأقبل رسول الله ﷺ وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة حتى إن العواتق لفوق البيوت يتراءينه، يقلن: أيهم هو أيهم هو؟ قال فما رأينا منظرا شبيهاً به يومئذ

قال أنس بن مالك ولقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض، فلم أر يومين شبيهاً بهما

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٣١٨

[ج-٣٢٨٥] أنس (١٣٢٠٥) (١٤٠٦٣)

(ز – ٧٠٨٣) عبدالله بن سلام (٢٣٧٨٤)

٥- باب: في بيت أبي أيوب

٣٠٤٦- عن أبي عبد الرحمن الحبلى أن أبا أيوب الأنصاري قال: أتى رسول الله ﷺ بقصعة فيها بصل فقال: (كلوا) وأبى أن يأكل وقال: (إني لست كمثلكم)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٥٠٤

[ج-٣٢٨٦] أبو أيوب (٢٠٨٩٧)(٢٠٨٩٨)(٢٠٩٩٠)(٢٠٩٩١)(٢١٠٢٣)(٢٣٥٠٧) (٢٣٥١٧)(٢٣٥٢٥)(٢٣٥٢٦)(٢٣٥٣٧)(٢٣٥٧٠)

(ز – ٧٠٨٤) أم أيوب (٢٧٤٤٢) (٢٧٦٢٢)

(ز – ٧٠٨٥) جابر بن سمرة (٢٠٨٨٨)

٦- باب: عظم شأن الهجرة

[ج-٣٢٨٧] أبو سعيد (١١١٠٥) (١١١٠٨) (١١٦١٩)

٧- باب: أحاديث تتعلق بالهجرة والبداوة

٣٠٤٧- عن عمر بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله: من بقي معك من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع، فقال رجل: أما سلمة فقد ارتد عن هجرته، فقال جابر: لا تقل ذلك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم: (ابدوا يا أسلم) قالوا يا رسول الله وإنا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا فقال: (إنكم أنتم تهاجرون حيث كنتم).

• حسن لغيره ١٤٨٩٢

٣٠٤٨- عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه: أن سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب، فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله، إني في إذن من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ابدوا يا أسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب) فقالوا: إنا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا قال: (أنتم مهاجرون حيث كنتم).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٦٥٥٣

٣٠٤٩- عن سلمة بن الأكوع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله فقال: (أنتم أهل بدونا ونحن أهل حضركم).

• حديث صحيح لغيره ١٦٥٥٤

٣٠٥٠- عن جنادة بن أبي أمية: أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك، قال: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: (إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد).

• إسناده صحيح ١٦٥٩٧، ٢٣١٨٦

٣٠٥١- عن جبير بن مطعم قال قلت: يا رسول الله إن الناس يزعمون أنه ليس لنا أجور بمكة، قال فأحسبه قال (كذبوا لتأتينكم أجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب).

• إسناده ضعيف ١٦٧٥٩، ١٦٧٨١

□ زاد في رواية قال: فأصغى إليَّ رسول الله ﷺ برأسه فقال: (إن في أصحابي منافقين) ١٦٧٦٤

٣٠٥٢- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة قال: (اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها).

• رجاله ثقات ٤٧٧٨، ٦٠٧٦

٣٠٥٣- عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله ﷺ

فقال: يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة إليك أينما كنت، أو لقوم خاصة، أم إلى أرض معلومة، أم إذا مت انقطعت، قال فسكت عنه يسيرا ثم قال: (أين السائل؟) قال ها هو ذا يا رسول الله قال: (الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر)

ثم قال عبد الله بن عمرو ابتداء من نفسه: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة، خلقا تخلق أم نسجا تنسج؟ فضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ: (مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالما) ثم أكب رسول الله ﷺ ثم قال: (أين السائل؟) قال: هو ذا أنا يا رسول الله قال: (لا، بل تشقق عنها ثمر الجنة) ثلاث مرات

• إسناده ضعيف ٧٠٩٥، ٦٨٩٠

٣٠٥٤- عن عائشة أنها قالت: أهدت أم سنبلة إلى رسول الله ﷺ لبنا فلم تجده، فقالت لها: إن رسول الله ﷺ قد نهي أن يأكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: (ما هذا معك يا أم سنبلة؟) قالت لبنا أهديت لك يا رسول الله قال: (اسكبي أم سنبلة) فسكبت فقال: (ناولي أبا بكر) ففعلت فقال: (اسكبي أم سنبلة) فسكبت فناولت رسول الله ﷺ فشرب، قالت عائشة، ورسول الله ﷺ يشرب من لبن أسلم: وا بردها على الكبد يا رسول الله، قد كنت حدثت أنك قد نهيت عن طعام الأعراب؟ فقال: (ياعائشة إنهم ليسوا بالأعراب، هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم، وإذا دعوا أجابوا فليسوا بالأعراب)

• إسناده حسن ٢٥٠١٠

[ج-٣٢٨٨] عائشة (٢٤٣٢٠)

(ز – ٧٠٨٨) معاوية (١٦٩٠٦)

[وانظر في الموضوع ٢٤٦٠]

٨- باب: إسلام عبدالله بن سلام

[ج-٣٢٩١] أنس (١٢٠٥٧) (١٢٠٥٩) (١٢٩٧٠) (١٣٨٦٨)

٩- باب: إحجام اليهود عن الإسلام

[ج-٣٢٩٢] أبوهريرة (٨٥٥٥) (٨٧٥٠) (٩٣٨٨)

□ زاد في الرواية الثالثة: قال كعب: أثنا عشر مصداقهم في سورة المائدة.

١٠- باب: أول مولود في الإسلام

٣٠٥٥- عن عائشة قالت: أتيت النبي ﷺ بابن الزبير، فحنكه بتمرة وقال: (هذا عبد الله وأنت أم عبد الله)

• حديث صحيح ٢٤٦١٩

[ج-٣٢٩٣] أسماء (٢٦٩٣٨)

١٢- باب: مرض بعض الصحابة بعد الهجرة

[ج-٣٢٩٧] عائشة / ط (١٦٤٨) / حم (٢٤٢٨٨) (٢٤٣٦٠) (٢٤٥٣٢) (٢٥٨٥٦) (٢٦٠٣٠) (٢٦٢٤٠) (٢٦٢٤١)

١٢- باب: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

٣٠٥٦- عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف فقال: (ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام).

• صحيح لغيره ٢٠٦١٣، ٢٠٦١٤

٣٠٥٧- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض إلى يوم القيامة).

• حديث صحيح ١٩٢١٥، ١٩٢١٨

٣٠٥٨- عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال: (شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا غلام، فما أحب أن لي حُمْرُ النعم وأني أنكثه) قال الزهري قال رسول الله ﷺ: (لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة، ولا حلف في الإسلام) وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار

• إسناده صحيح ١٦٥٥، ١٦٧٦

٣٠٥٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم، وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين.

• إسناده ضعيف ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٦٩٠٤

٣٠٦٠- عن عبد الله بن عمر قال: لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم، ثم لقد رأيتنا بآخرة الآن وللدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم.

• إسناده ضعيف ٥٥٦٢

٣٠٦١- عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال: (كل حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة أو حدة)

• صحيح وإسناده ضعيف ٢٩٠٩، ٣٠٤٥ [مي، ز: ٧٠٩١]

[ج-٣٢٩٨] أنس (١٢٠٩٩) (١٢٤٧٢) (١٣٩٨٦) (١٣٩٨٧)

[ج-٣٣٠٠] أنس (١٢٩٧٦) (١٣١٢٣) (١٣٨٦٣) (١٣٨٦٤)

□ زاد في الرواية الثالثة: قال عبدالرحمن: فلقد رأيتني ولو رفعت حجراً لرجوت أن أصيب ذهباً أو فضة.

[ج-٣٣٠٢] أنس (١٢٥٤٥)

[ج-٣٣٠٣] جبير بن مطعم (١٦٧٦١)

(ز- ٧٠٨٩) أنس (١٣٠٧٥) (١٣١٢٢)

(ز- ٧٠٩٠) عبدالله بن عمرو (٦٩١٧)

(ز- ٧٠٩١) ابن عباس (٢٩٠٩) (٣٠٤٥)

١٥- باب: إسلام سلمان الفارسي

٣٠٦٢- عن عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال: كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها: جُيٌّ، وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب خلق الله إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية، واجتهدت في المجوسية، حتى كنت قطن النار الذي

يوقدها لا يتركها تخبو ساعة.

قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة، قال فشغل في بنيان له يوما، فقال لي يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي، فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعته، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون، قال فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها، فقلت لهم: أين أصلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام

قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله ، قال فلما جئته قال: أي بني أين كنت ؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قال قلت: يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه، قال قلت: كلا والله إنه خير من ديننا، قال: فخافني فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته

قال وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم، قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى، قال فأخبروني بهم، قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم، قال فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا الأسقف في الكنيسة، قال: فجئته فقلت أني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك، قال فادخل فدخلت معه، قال: فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قلال

من ذهب وورق، قال وأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا، قالوا: وما علمك بذلك؟ قال قلت: أنا أدلكم على كنزه، قالوا: فدلنا عليه قال فأريتهم موضعه، قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا، قال فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبدا فصلبوه ثم رجموه بالحجارة

ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه بمكانه، قال يقول سلمان: فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس، أُرى أنه أفضل منه، أزهد في الدنيا ولا أرغبُ في الآخرة ولا أدأبُ ليلا ونهارا منه. قال فأحببته حبا لم أحبه من قبله، وأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه، فالحق به .

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل، فقلت له: يا فلان إن فلانا أوصاني عند موته أن الحق بك: وأخبرني أنك على أمره، قال فقال لي: أقم عندي فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك، وقد حضرك من الله عز وجل ما ترى، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا رجلا بنصيبين، وهو فلان، فالحق به.

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين، فجئته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي، قال فأقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه، فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر قلت له: يا فلان إن فلانا كان أوصى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما نعلم أحدا بقى على أمرنا آمرك أن تأتيه، إلا رجلا

بعمورية فإنه بمثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته، قال فإنه على أمرنا.

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية، وأخبرته خبري فقال: أقم عندي، فأقمت مع رجل على هدى أصحابه وأمرهم، قال واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة، قال ثم نزل به أمر الله فلما حضر قلت له: يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى: يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل

قال ثم مات وغيب، فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم فأعطيتهموها وحملوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني، فباعوني من رجل من يهود عبدا، فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحق لي في نفسي، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة، فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر، مع ما أنا فيه من شغل الرق، ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلانُ، قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبي، قال فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي، قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول ماذا تقول؟ قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال: مالك ولهذا؟ أقبل على عملك، قال قلت: لا شيء إنما أردت أن استثبته

عما قال

وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه فقلت له إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم قال فقربته إليه فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (كلوا) وأمسك يده فلم يأكل، قال فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها، قال فأكل رسول الله ﷺ منها وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله ﷺ وهو ببقيع الغرقد قال وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رآني رسول الله ﷺ استدرته عرف أني استثبت في شيء وصف لي

قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكببت عليه اقبله وأبكي فقال لي رسول الله ﷺ: (تحول) فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس، قال فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه

ثم شغل سلمان الرقُّ حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر واحد، قال ثم قال لي رسول الله ﷺ: (كاتب يا سلمان) فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له بالفقير، وبأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل، الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر، يعني الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية، فقال لي رسول الله ﷺ: (اذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي) ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة، فأديت النخل وبقي علي

المال، فأتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال: (ما فعل الفارسي المكاتب؟) قال فدعيت له فقال: (خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان) فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: (خذها فإن الله عز وجل سيؤدي بها عنك) قال فأخذتها فوزنت لهم منها - والذي نفس سلمان بيده- أربعين أوقية فأوفيتهم، حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق ثم لم يفتني معه مشهد

• إسناده حسن ٢٣٧٣٧، ٢٣٧٣٠، ٢٣٧٣٨

١٦. باب: زواج النبي ﷺ عائشة

٣٠٦٣- عن أبي سلمة ويحيى قالا: لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله ألا تزوج؟ قال: (من؟) قالت: إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال: (فمن البكر؟) قالت: ابنة أحب خلق الله عز وجل إليك عائشة بنت أبي بكر قال: (ومن الثيب؟) قالت سودة ابنة زمعة، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول قال: (فاذهبي فاذكريهما علي)

فدخلت بيت أبي بكر فقالت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشةَ قالت انتظري أبا بكر حتى يأتي، فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة، قال: وما ذاك ؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة، قال: وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه؟ فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك قال: (ارجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي) فرجعت فذكرت ذلك له، قال: انتظري، وخرج قالت: أم رومان إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه، فوالله ما وعد وعدا قط فأخلفه، لأبي بكر، فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم الفتى، فقالت: يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا، مدخله في دينك الذي أنت عليه، إن تزوج إليك؟ قال أبو بكر للمطعم بن عدي: أَقَوْلَ هذه تقول؟ قال: إنها تقول

ذلك، فخرج من عنده وقد أذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدته التي وعده، فرجع فقال لخولة: ادعي لي رسول الله ﷺ فدعته فزوجها إياه، وعائشة يومئذ بنت ست سنين

ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت: ماذا أدخل الله عز وجل عليك من الخير والبركة، قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه قالت: وددت، ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له، وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن قد تخلف عن الحج، فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية فقال: من هذه؟ فقالت: خولة بنت حكيم قال: فما شأنك؟ قالت أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة قال: كفء كريم ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذاك قال: ادعها لي، فدعتها، فقال: أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم أتحبين أن أزوجك به؟ قالت: نعم، قال: ادعيه لي، فجاء رسول الله ﷺ إليه، فزوجها إياه

فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج، فجعل يحثي في رأسه التراب فقال: بعد أن أسلم لعمرك إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة

قالت عائشة: فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح قالت: فجاء رسول الله ﷺ فدخل بيتنا، واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي وإني لفي أرجوحة بين عذقين ترجح بي، فأنزلتني من الأرجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء، ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب وإني لأنهج حتى سكن من نفسي، ثم دخلت بي فإذا رسول الله ﷺ جالس على سرير في بيتنا، وعنده رجال ونساء من الأنصار، فأجلستني في حجره، ثم قالت: هؤلاء أهلك، فبارك الله لك فيهم، وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا، وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتنا، ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله ﷺ إذا

دار إلى نسائه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين

• إسناده حسن ٢٥٧٦٩

[ج-٣٣٠٥] عائشة (٢٤١٤٢) (٢٤٩٧١) (٢٥٢٨٥)

[ج-٣٣٠٦] عائشة (٢٤١٥٢) (٢٤٨٦٧) (٢٦٣٩٧)

الفصل الرابع : غزوة بدر وما بعدها

١- باب: فضل من شهد بدرا

٣٠٦٤- عن عبد الله بن مسعود قال: كنا يوم بدر ثلاثة على بعير، كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله ﷺ، قال: وكانت عقبة رسول الله ﷺ قال فقالا: نحن نمشي عنك فقال: (ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما)

• إسناده حسن ٣٩٠١، ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩

[ج-٣٣٠٨] أنس (١٢٢٥٢) (١٣٢٠٠) (١٣٢٥٠) (١٣٧٤١) (١٣٧٨٧) (١٣٨٧١) (١٤٠١١) (١٤٠١٥)

[ج-٣٣١١] جابر (١٤٤٨٤) (١٤٧٧١) (١٥٢٦٤) (٢٧٠٤٥)

(ز-٧٠٩٤) أبو هريرة (٧٩٤٠)

٢- باب: الشورى قبل المعركة

٣٠٦٥- عن أنس قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى بدر، خرج فاستشار الناس، فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه ثم استشارهم فأشار عليه عمر رضي الله عنه، فسكت فقال رجل من الأنصار إنما يريدكم، فقالوا: يا رسول الله والله لا نكون كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾[المائدة ٢٤] ولكن والله لو ضربت أكباد الإبل حتى تبلغ برك الغماد لكنا معك.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠٢٢، ١٢٩٥٤

٣٠٦٦- عن طارق أن المقداد: قال لرسول الله ﷺ يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة ٢٤] ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون .

• حديث صحيح ١٨٨٢٧

[ج-٣٣١٢] ابن مسعود (٣٦٩٨) (٤٠٧٠) (٤٣٧٦)
[ج-٣٣١٣] أنس (١٣٢٩٦) (١٣٢٩٧) (١٣٧٠٣)

٣- باب: أوامر قبل المعركة

٣٠٦٧- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: (من استطعتم أن تأسروا من بنى عبد المطلب فإنهم خرجوا كرها)

• إسناده صحيح ٦٧٦

٣٠٦٨- عن أبي أيوب الأنصاري قال: صففنا يوم بدر فندرت منا نادرة أمام الصف، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال: (معي معي) وكذا قال أبي قال معمر فبدرت منا بادرة وقال صففنا يوم بدر

• إسناده حسن ٢٣٥٦٧، ٢٣٥٦٩
[ج-٣٣١٤] أبو أسيد (١٦٠٦٠)

٤- باب: دعاء قبل المعركة

٣٠٦٩- عن علي رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

• إسناده صحيح ١٠٢٣، ١١٦١
[ج-٣٣١٥] ابن عباس (٣٠٤٢)
[وانظر في استفتاح أبي جهل :٣٠٨٨]

٦- باب: وصف عام للمعركة

٣٠٧٠- عن علي رضي الله عنه قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا

• إسناده صحيح ٦٥٤، ١٠٤٢
□ وفي رواية: كنا إذا احمر البأس ولقي القومُ القومَ، اتقينا برسول الله ﷺ، فما

يكون منا أحد أدنى من القوم منه

• إسناده صحيح ١٣٤٧

٣٠٧١- عن علي رضي الله عنه قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها وأصابنا بها وعك، وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر، فلما بلغنا أن المشركين قد اقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر، وبدر بئر، فسبقنا المشركون إليها فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلا من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت وأما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ فقال له: (كم القوم ؟) قال: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم؟ فأبى ثم إن النبي ﷺ سأله: (كم ينحرون من الجزر) فقال عشرا كل يوم، فقال رسول الله ﷺ: (القوم ألف ،كل جزور لمائة وتبعها)

ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه عز وجل ويقول: (اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد).

قال فلما أن طلع الفجر نادى: (الصلاة عباد الله) فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ، وحرض على القتال ثم قال: (إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل) فلما دنا القوم منا وصافيناهم، إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: (يا علي ناد لي حمزة – وكان أقربهم من المشركين – من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟) ثم قال رسول الله ﷺ: (إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر)

فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعه، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم

إني أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم أعصبوها اليوم برأسي ، وقولوا جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أني لست بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رئتك جوفك رعبا، فقال عتبة إياي تعير يا مصفر إسته ستعلم اليوم أينا الجبان

قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقال: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار ستة فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ: (قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب) فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعه والوليد بن عتبة وجُرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا، فقال العباس يا رسول الله إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله فقال: (اسكت فقد أيدك الله تعالى بملك كريم) فقال علي رضي الله عنه: فأسرنا وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث

• إسناده صحيح ٩٤٨

[ج-٣٣٢٠] ابن عباس (٢٠٨) (٢٢١)

□ زاد في آخرها: فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، وأنزل الله تعالى ﴿أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا ..﴾ الآية [آل عمران: ١٦٥] بأخذكم الفداء .

[ج-٣٣٢١] أنس (١٢٣٩٨)

٧- باب: شهود الملائكة بدراً

٣٠٧٢- عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره قال جاء رجل من الأنصار

بالعباس قد أسره فقال العباس: يا رسول الله ليس هذا أسرني، أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ للرجل: (لقد آزرك الله بملك كريم).

• إسناده ضعيف ١٨٤٩٩

٣٠٧٣- عن أبي داود المازني وكان شهد بدرا قال قال: إني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قد قتله غيري

• إسناده صحيح ٢٣٧٧٨

(ز- ٧٠٩٩) رافع بن خديج (١٥٨٢٠)

٨- باب: مقتل أبي جهل

٣٠٧٤- عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله، وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له، فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه قال فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل فأصبت يده فندر سيفه فأخذته، فضربته به حتى قتلته، قال ثم خرجت حتى أتيت النبي ﷺ كأنما أقل من الأرض فأخبرته فقال: (آلله الذي لا إله إلا هو) قال فرددها ثلاثا، قال قلت آلله الذي لا إله إلا هو، قال فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال: (الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، هذا كان فرعون هذه الأمة) قال وزاد فيه أبي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله فنفلني سيفه

• إسناده ضعيف ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٥٦، ٤٠٠٨، ٤٢٤٦

□ وفي رواية: (الله أكبر، الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، انطلق فأرنيه) ٤٢٤٧

[ح- ٣٣٢٤] عبدالرحمن بن عوف (١٦٧٣)

[ح- ٣٣٢٥] أنس (١٢١٤٣) (١٢٣٠٤) (١٣٤٧٧)

١٠- باب: وقوفه ﷺ على القليب

٣٠٧٥- عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا في القليب، فطرحوا فيه إلا ما كان من أمية بن خلف، فإنه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا يحركوه فتزايل، فأقروه وألقوا عليه ما غيبة من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القليب وقف عليهم رسول الله ﷺ فقال: (يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقا، فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا) فقال له أصحابه يا رسول الله أتكلم قوما موتى قال فقال لهم: (لقد علموا أن ما وعدتهم حق) قالت عائشة: والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم، وإنما قال رسول الله ﷺ: (لقد علموا)

• إسناده حسن ٢٦٣٦١

□ وفي رواية فقال: (جزاكم الله شرا من قوم نبي، ما كان أسوأ الطرد وأشد التكذيب) قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما جَيَّفوا؟ فقال: (ما أنتم بأفهم لقولي منهم – أو لهم أفهم لقولي منكم –)

• إسناده ضعيف ٢٥٣٧٢

[ج-٣٣٢٨] أبو طلحة (١٦٣٥٥) (١٦٣٥٦) (١٦٣٥٩) (١٦٣٦٠)

□ زاد في الرواية الثانية: قال قتادة: بعثهم الله عز وجل ليسمعوا كلامه، توبيخاً وصغاراً وتقمئة.

[ج-٣٣٢٩] عائشة (٤٨٦٤) (٤٩٥٨)

[ج-٣٣٣٠] ابن عمر (٤٨٦٤) (٦١٤٥)

[ج-٣٣٣١] أنس (١٨٢)

[ج-٣٣٣٢] أنس (١٢٠٢٠) (١٢٨٧٣) (١٣٢٩٦) (١٣٧٧٣) (١٤٠٦٤)

□ وفي رواية مثل حديث أبي طلحة الوارد في [ج ٣٣٢٨] (١٦٣٥٦)

١١- باب: فداء الأسرى

٣٠٧٦- عن الحسن قال: استشار رسول الله ﷺ الناس في الأسارى يوم بدر فقال: (إن الله عز وجل قد أمكنكم منهم) قال: فقام عمر بن الخطاب فقال يا

رسول الله اضرب أعناقهم قال فأعرض عنه النبي ﷺ، قال ثم عاد رسول الله ﷺ فقال: (يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم، وإنما هم إخوانكم بالأمس) قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم، فأعرض عنه النبي ﷺ، قال ثم عاد النبي ﷺ فقال للناس مثل ذلك فقام أبو بكر فقال: يا رسول الله، إن ترى أن تعفو عنهم وتقبل منهم الفداء، قال فذهب عن وجه رسول الله ﷺ، ما كان فيه من الغم، قال فعفا عنهم وقبل منهم الفداء قال وأنزل الله عز وجل ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال ٦٨] إلى آخر الآية

• حسن لغيره ١٣٥٥٥

٣٠٧٧- عن ابن عباس قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة، قال فجاء يوما غلام يبكى إلى أبيه فقال: ما شأنك؟ قال: ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل[1] بدر والله لا تأتيه أبدا .

• حسن ٢٢١٦

٣٠٧٨- عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر ابن عمرو ، وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: (كيف أسرته يا أبا اليسر) قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله ﷺ: (لقد أعانك عليه ملك كريم) وقال للعباس: (يا عباس افدِ نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحرث وحليفك عتبة بن جحدم أحد بني الحارث بن فهر) قال: فأبى وقال: إني قد كنت مسلما قبل ذلك، وإنما استكرهوني قال: (الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك) وكان رسول الله قد

(١) الذحل بفتح الذال وسكون الحاء: الثأر أو العداوة.

أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي قال: (لا، ذاك شيء أعطاناه الله منك) قال فإنه ليس لي مال قال: (فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل وليس معكما أحد غيركما فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا) قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها وإني لأعلم أنك رسول الله .

• حسن وإسناده ضعيف ٣٣١٠

٣٠٧٩- عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: (ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟) قال فقال أبو بكر: يا رسول الله ، قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم، لعل الله أن يتوب عليهم ، قال وقال عمر: يا رسول الله، أخرجوك وكذبوك، قربهم فاضرب أعناقهم، قال وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا، قال فقال العباس: قطعت رحمك

قال: فدخل رسول الله ﷺ ولم يرد عليهم شيئا، قال فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة، قال فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: (إن الله ليلين قلوب رجال فيه، حتى تكون ألين من اللبن، وإن الله ليشد قلوب رجال فيه، حتى تكون أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم عليه السلام قال: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[ابراهيم ٣٦] ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[المائدة ١١٨] وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾[نوح ٢٦] وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال: رب ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾[يونس:٨٨]، أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء، أو ضربة عنق).

قال عبد الله: فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام، قال فسكت، قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: (إلا سهيل بن بيضاء) قال: فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ - إلى قوله - لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال ٦٧- ٦٨]

• إسناده ضعيف ٣٦٣٢- ٣٦٣٤

[الفقرة الأخيرة جاءت عند الترمذي، انظر: ز ١٠١٨]

٣٠٨٠- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخلنا، فأسلمت وأسلمت أم الفضل وكان العباس قد أسلم ولكنه كان يهاب قومه وكان يكتم إسلامه ، وكان أبو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا، لم يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلا فلما جاءنا الخبر كبته الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة

فذكر الحديث ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه إسناد وقال فيه أخو بني سالم بن عوف

قال وكان في الأسارى أبو وداعة بن صبيرة السهمي، فقال رسول الله ﷺ (إن له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال، لكأنكم به قد جاءني في فداء أبيه) وقد قالت قريش لا تعجلوا بفداء أساراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه، فقال المطلب بن أبى وداعة صدقتم فافعلوا وانسل من الليل فقدم المدينة وأخذ أباه بأربعة آلاف درهم، فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل بن عمرو، وكان الذي أسره مالك بن الدخشن أخو بنى مالك بن عوف.

• إسناده ضعيف ٢٣٨٦٤

[ج-٣٣٣٤] جبير بن مطعم (١٦٧٣٣)
(ز-٧١٠٠) عائشة (٢٦٣٦٢)

١٢- باب: نصيب المهاجرين من الغنائم

٣٠٨١- عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا أسيد كان يقول: أصبت يوم بدر سيف بن عابد المرزبان، فلما أمر رسول الله ﷺ أن يردوا ما في أيديهم، أقبلت به حتى ألقيته في النفل، قال: وكان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئا يسأله، قال فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسول الله ﷺ فأعطاه إياه.

• حديث ضعيف ١٦٠٥٦

١٣- باب: عدد أهل بدر

٣٠٨٢- عن ابن عباس أنه قال: إن أهل بدر كانوا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا، وكان المهاجرون ستة وسبعين وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين يوم الجمعة في شهر رمضان.

• إسناده ضعيف ٢٢٣٢

(ج-٣٣٣٦) البراء (١٨٦٣٣)
(ج-٣٣٣٧) البراء (١٨٥٥٥)

١٧- باب: معاقبة كعب بن الأشرف

٣٠٨٣- عن ابن عباس قال: مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد، ثم وجههم وقال: (انطلقوا على اسم الله – وقال - اللهم أعنهم) يعنى النفر الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف

• إسناده حسن ٢٣٩١

(ز-٧١٠٥) ابن كعب بن مالك (٢٤٠٠٩ / ٦٥)

١٨- باب: زواج علي فاطمة رضي الله عنهما

٣٠٨٤- عن علي رضي الله عنه قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته، فقلت ما لي من شيء فكيف؟ ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه فقال:

(هل لك من شيء؟) قلت لا قال: (فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟) قال هي عندي قال: (فأعطها إياه)

• حسن لغيره ٦٠٣

٣٠٨٥- عن بريدة قال: لما خطب علي فاطمة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : (إنه لا بد للعرس من وليمة) قال فقال سعد عليَّ كبش، وقال فلان عليَّ كذا وكذا من ذرة.

• إسناده محتمل للتحسين ٢٣٠٣٥

٣٠٨٦- عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة، بعث معه بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة رضي الله عنهما ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال وقد جاء الله أباك بسبيٍ فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبي ﷺ فقال: (ما جاء بك أي بنية؟) قالت: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله فأتيناه جميعا فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة رضي الله عنها قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة، فأخدمنا، فقال رسول الله ﷺ: (والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم) فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فثارا فقال: (مكانكما) ثم قال: (ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟) قالا: بلى فقال: (كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام، فقال: تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين) قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ ،

قال فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم ولا ليلة صفين

• إسناده حسن ٨٣٨

[وانظر :ج ١٩٨٨]

[ج-٣٣٤٤]علي (١٢٠١)

(ز – ٧١١٠)علي (٦٤٣) (٧١٥) (٨١٩) (٨٥٣)

١٩- باب: ظهور النفاق بإسلام ابن أبي

[ج-٣٣٤٥]أسامة (٢١٧٦٧ -٢١٧٦٩)

[ج-٣٣٤٦]أنس (١٢٦٠٧) (١٣٢٩٢)

الفصل الخامس: غزوة أحد وما بعدها

١- باب: الشورى ورجوع المنافقين

٣٠٨٧- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرا منحرة، فأولت أن الدرع الحصينة المدينة، وأن البقر هو والله خير) قال فقال لأصحابه: (لو أنا أقمنا بالمدينة، فإن دخلوا علينا فيها قاتلناهم)فقالوا: يا رسول الله، والله ما دخل علينا فيها في الجاهلية، فكيف يدخل علينا فيها في الإسلام، قال عفان في حديثه فقال: (شأنكم إذاً) قال فلبس لأمته، قال: فقالت الأنصار: رددنا على رسول الله ﷺ رأيه، فجاؤوا فقالوا يا نبي الله شأنك إذاً فقال: (إنه ليس لنبي إذا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل)

• صحيح لغيره ١٤٧٨٧ [مي ، ز : ٧١١٤]

[ج-٣٣٤٧]زيد بن ثابت (٢١٥٩٩) (٢١٦٣٠) (٢١٦٣٤) (٢١٦٣٦)

(ز – ٧١١٤)جابر (١٤٧٨٧)

٢- باب: قبل المعركة

٣٠٨٨ – عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أن أبا جهل قال حين التقى القوم: اللهم أقطعنا الرحم وأتانا بما لا نعرفه فأحنه الغداة، فكان المستفتح [(١)]

• صحيح ٢٣٦٦١

[ج-٣٣٤٨]جابر / ط (١٠١٤) / حم (١٤٣١٤)

[ج-٣٣٤٩]أنس (١٢٢٣٥)

[ج-٣٣٥٠]أنس (١٢٥٣٨)

(ز – ٧١١٥)السائب (١٥٧٢٢)

٣- باب: وصف المعركة

[ج-٣٣٥١]البراء (١٨٥٩٣) (١٨٦٠٠)

---

(١). جاء هذا الحديث هنا سهوا، وكان هذا قبل غزوة بدر، وقد أحيل عليه هناك .

٤- باب: المرحلة الثانية من المعركة

٣٠٨٩- عن ابن عباس أنه قال: ما نصر الله تبارك وتعالى في موطن كما نصر يوم أحد، قال فأنكرنا ذلك، فقال ابن عباس بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى: إن الله عز وجل يقول في يوم أحد ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾[آل عمران ١٥٢] يقول ابن عباس: (والحس: القتل) ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إلى قوله ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال: (احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا) فلما غنم النبي ﷺ وأباحوا عسكر المشركين، أكب الرماة جميعا فدخلوا في العسكر ينهبون، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ فهم كذا، وشبك بين أصابع يديه، والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ، فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار إنما كانوا تحت المهراس، وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم يشك فيه أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى، قال ففرحنا كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال فرقا نحونا وهو يقول: (اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله) قال ويقول مرة أخرى: (اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا) حتى انتهى إلينا فمكث ساعة، فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل: اعلُ هبل، مرتين، يعني آلهته، أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: يا رسول الله ألا أجيبه قال: (بلى) قال فلما قال اعل هبل قال عمر: الله

أعلى وأجل، قال فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها أو فعال عنها، فقال: أين ابن أبى كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ، وهذا أبو بكر، وها أنا ذا عمر، قال فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر ، الأيام دول وإن الحرب سجال، قال فقال عمر: لا سواء قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار، قال إنكم لتزعمون ذلك، لقد خبنا إذا وخسرنا، ثم قال أبو سفيان: أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلى، ولم يكن ذاك عن رأي سراتنا، قال ثم أدركته حمية الجاهلية قال فقال: أما إنه قد كان ذاك ولم نكرهه

• إسناده حسن ٢٦٠٩

٣٠٩٠- عن ابن مسعود: أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر إنه ليس أحد منا يريد الدنيا، حتى أنزل الله عز وجل ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾[آل عمران ٥٢] فلما خالف أصحاب النبي ﷺ وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول الله ﷺ في تسعة، سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم، فلما رهقوه قال: (رحم الله رجلا ردهم عنا) قال فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل، فلما رهقوه أيضا قال: (يرحم الله رجلا ردهم عنا) فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة، فقال النبي ﷺ لصاحبيه: ما أنصفنا أصحابنا

فجاء أبو سفيان فقال: أعل هبل فقال رسول الله ﷺ: (قولوا: الله أعلى واجل) فقالوا: الله أعلى وأجل، فقال أبو سفيان: لنا عزى ولاعزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: (قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم) ثم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر، يوم لنا ويوم علينا، ويوم نساء ويوم نسر، حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان، فقال رسول الله ﷺ: (لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون) قال أبو سفيان: قد كانت في القوم مثله وإن كانت لعن غير ملأ

منا، ما أمرت ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت، ولا ساءني ولا سرني

قال فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله ﷺ: (أأكلت منه شيئا؟) قالوا: لا قال: (ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار) فوضع رسول الله ﷺ حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه، ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة

• حسن لغيره وإسناده ضعيف لانقطاعه ٤٤١٤

٣٠٩١- عن أبي قتادة قال: أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ وكانت رجله عرجاء، فقال رسول الله ﷺ: (نعم) فقتلوه يوم أحد هو وابن أخيه ، ومولى لهم، فمر عليه رسول الله ﷺ فقال: (كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة) فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد

• إسناده حسن ٢٢٥٥٣

٣٠٩٢- عن محمود بن لبيد قال: اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه، فقتلوه فأراد رسول الله ﷺ أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين

• إسناده حسن ٢٣٦٣٩

[ج-٣٣٥٢] أنس (١٣٠١٥) (١٣٠٨٥) (١٣٦٥٨)

[ج-٣٣٥٣] أنس (١٢٠٢٤) (١٣١٣٩) (١٣٨٠٠) (١٤٠٥٨)

[ج-٣٣٥٤] أنس (١٦٣٥٧) ولكنه جعل ذلك يوم بدر (١)

[ج-٣٣٥٦] أنس (١٤٠٥٦)

(١) قال في حاشية طبعة الرسالة: قال ابن كثير في البداية والنهاية (٤/ ٢٨) إن أحداً وقع فيها أشياء مما وقع في بدر.

٥. باب: ما أصاب النبي ﷺ من جراح

[ج-٣٣٥٧] أبو هريرة (٨٢١٣) (٨٢١٤) (١٠٣٨٤)

[ج-٣٣٥٨] ابن مسعود (٣٦١١) (٤٠٥٧) (٤١٠٧) (٤٢٠٣) (٤٣٦٦)

[ج-٣٣٥٩] سهل (٢٢٧٩٩) (٢٢٨٢٩)

[ج-٣٣٦١] أنس (١١٩٥٦) (١٢٨٣١) (١٣٠٨٣) (١٣١٣٨) (١٣٦٥٧) (١٤٠٧٢)

(ز – ٧١١٧) الزبير (١٤١٧)

٦. باب: مقتل حمزة رضي الله عنه

٣٠٩٣- عن الزبير رضي الله عنه قال : لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى، حتى إذا كادت أن تشرف على القتلى، قال فكره النبي ﷺ أن تراهم فقال: (المرأة المرأة) قال الزبير رضي الله عنه فتوسمت أنها أمي صفية، قال فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة، قالت إليك لا أرض لك، قال فقلت: إن رسول الله ﷺ عزم عليك، قال فوقفت وأخرجت ثوبين معها فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة، فقد بلغني مقتله فكفنوه فيهما، قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة، قال فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له، فقلنا لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب فقدرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا، بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له.

• إسناده حسن ١٤١٨

٣٠٩٤- عن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد أتي بكفنه، فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء، إذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه، وإذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه، حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الإذخر.

• إسناده صحيح ٢١٠٧٢، ٢٧٢١٩

[ج-٣٣٦٢] جعفر بن عمرو ، وابن عدي (١٦٠٧٧)
(ز – ٧١١٨)ابن عمر (٤٩٨٤) (٥٥٦٣) (٥٦٦٦)

٧. باب: مقتل والد جابر وسعد بن الربيع

(٩٤٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ: (من يأتيني بخبر سعد بن الربيع الأنصاري) فقال رجل أنا يارسول الله، فذهب الرجل يطوف بين القتلى، فقال له سعد بن الربيع ما شأنك؟ فقال له الرجل بعثني إليك رسول الله ﷺ لآتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرأه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أنفذت مقاتلي، وأخبر قومك أنه لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وواحد منهم حي (ط١٠١٣)

[ج-٣٣٦٣] جابر (١٤١٨٧) (١٤٢٩٥)

٩. باب: التحدث عن أُحُد وفضلها

٣٠٩٥- عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر أصحاب أحد: (أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحض الجبل) يعني سفح الجبل

• إسناده حسن ١٥٠٢٥

١٠. باب: نزول الملائكة يوم أحد

[ج-٣٣٦٦] سعد (١٤٦٨) (١٤٧١) (١٥٣٠)

١٠م. باب: دعاءٌ بعد أحد *

٣٠٩٦- عن رفاعة الزرقي قال: لما كان يوم أحد، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: (استووا حتى أثني على ربي) فصاروا خلفه صفوفا فقال: (اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك

وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة والذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق)

• رجاله ثقات ١٥٤٩٢

(٩٤٨)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد: (هؤلاء أشهد عليهم) فقال أبو بكر الصديق: ألسنا يا رسول الله بإخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟ فقال رسول الله ﷺ: (بلى، ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي) فبكى أبو بكر ثم بكى ثم قال : أئنا لكائنون بعدك، (ط ١٠٠٤)

١٢. باب: يوم الرجيع

٣٠٩٧- عن عمرو بن أمية: أن رسول الله ﷺ بعثه وحده عينا إلى قريش، قال: جئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون، فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع إلى الأرض، فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر خبيبا ولكأنما ابتلعته الأرض، فلم ير لخبيب أثر حتى الساعة

• إسناده ضعيف ١٧٢٥٢، ٢٢٤٧٧

[ج – ٣٣٧٠] أبوهريرة (٧٩٢٨)(٨٠٩٦)

١٣. باب: يوم بئر معونة

٣٠٩٨- عن ثابت قال: كنا عند أنس بن مالك فكتب كتابا بين أهله فقال: اشهدوا يا معشر القراء، قال ثابت فكأني كرهت ذلك، فقلت: يا أبا حمزة لو سميتهم بأسمائهم، قال: وما بأس ذلك أن أقل لكم قراء، أفلا أحدثكم عن

إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله ﷺ القراء؟ فذكر أنهم كانوا سبعين، فكانوا إذا جنهم الليل انطلقوا إلى معلم لهم بالمدينة فيدرسون الليل حتى يصبحوا، فإذا أصبحوا فمن كانت له قوة استعذب من الماء وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا الشاة وأصلحوها فيصبح ذلك معلقا بحجر رسول الله ﷺ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فأتوا على حي من بني سليم وفيهم خالي حرام، فقال حرام لأميرهم دعني فلأخبر هؤلاء أنا لسنا إياهم نريد حتى يخلوا وجهنا، وقال عفان فيخلون وجهنا، فقال لهم حرام: إنا لسنا إياكم نريد، فخلوا وجهنا فاستقبله رجل بالرمح فأنفذه منه، فلما وجد الرمح في جوفه قال الله أكبر فزت ورب الكعبة، قال فانطووا عليهم فما بقى أحد منهم، فقال أنس فما رأيت رسول الله ﷺ وجد على شيء قط وجده عليهم، فلقد رأيت رسول الله ﷺ في صلاة الغداة رفع يديه فدعا عليهم، فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة يقول لي: هل لك في قاتل حرام؟ قال قلت له: ما له فعل الله به وفعل قال مهلا فإنه قد أسلم

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٤٠٢

٣٠٩٩- عن أنس بن مالك قال: كان شباب من الأنصار سبعين رجلا يقال لهم القراء قال كانوا يكونون في المسجد فإذا أمسوا انتحوا ناحية من المدينة فيتدارسون ويصلون يحسب أهلوهم أنهم في المسجد، ويحسب أهل المسجد أنهم في أهليهم، حتى إذا كانوا في وجه الصبح استعذبوا من الماء، واحتطبوا من الحطب فجاؤوا به فأسندوه إلى حجرة رسول الله ﷺ، فبعثهم النبي ﷺ جميعا فأصيبوا يوم بئر معونة، فدعا النبي ﷺ على قتلتهم خمسة عشر يوما في صلاة الغداة.

• إسناده صحيح ١٣٤٦٢ - ١٣٤٦٤

[ج-٣٣٧٢]أنس (١٢٠٦٤) (١٢٠٨٧) (١٢٠٨٨) (١٢١١٧) (١٢١٥٠) (١٢١٥٢)

(١٢٦٥٥) (١٢٦٩٨) (١٢٧٠٥) (١٢٨٤٩) (١٢٩١١) (١٢٩٩٠)
(١٣٠٢٧) (١٣١٢٠) (١٣١٥٨) (١٣١٨٥) (١٣١٩٥) (١٣٢٥٥)
(١٣٢٦٥) (١٣٢٧٤) (١٣٢٨٠) (١٣٤٣١) (١٣٦٠١) (١٣٦٠٢)
(١٣٦٤١) (١٣٦٨٣) (١٣٧٢٤) (١٣٧٢٥) (١٣٧٥٢) (١٣٨٥٤)
(١٣٩٥١) (١٣٩٥٢) (١٤٠٠٤) (١٤٠٠٥) (١٤٠٧٤)

[ج-٣٣٧٤] خفاف الغفاري (١٦٥٧٠) (١٦٥٧١)

□ زاد في الرواية الأولى: فلما انصرف قرأ على الناس فقال: (ياأيها الناس إني لست قلته ، ولكن الله عز وجل قاله) .

(ز – ٧١١٩) ابن عباس (٢٧٤٦)

١٤. باب: حديث بني النضير

[ج-٣٣٧٥] ابن عمر (٦٣٦٧)

[ج-٣٣٧٦] ابن عمر (٤٥٣٢) (٥١٣٦) (٥٥٢٠) (٥٥٨٢) (٦٠٥٤) (٦٢٥١)

١٦. باب: سرية عبد الله بن أنيس

٣١٠٠- عن عبد الله بن أنيس قال دعاني رسول الله ﷺ فقال: (إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح يجمع لي الناس ليغزوني، وهو بعرنة فائته فاقتله) قال قلت: يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه قال: (إذا رأيته وجدت له اقشعريرة) قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا، وحين كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعريرة، فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي الركوع والسجود، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لهذا قال : أجل أنا في ذلك، قال فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته، ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني فقال: (أفلح الوجه) قال قلت قتلته يا رسول الله قال: (صدقت)

قال ثم قام معي رسول الله ﷺ فدخل في بيته، فأعطاني عصا فقال: (أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس) قال فخرجت بها على الناس، فقالوا: ما هذه العصا؟ قال قلت أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها، قالوا أولا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك؟ قال فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ،لم أعطيتني هذه العصا؟ قال: (آية بيني وبينك يوم القيامة، إن أقل الناس المتخصرون يومئذ يوم القيامة) فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى إذا مات، أمر بها فصبت معه في كفنه ثم دفنا جميعا

• أخرجه أبو داود مختصرا وحسن الحافظ في الفتح إسناده ٦٠٤٧

(ز – ٧١٢٢) عبدالله بن أنيس (١٦٠٤٨)

الفصل السادس : غزوة الخندق وما بعدها

١. باب: حفر الخندق

٣١٠١- عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ ، بحفر الخندق، قال: وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول، قال فشكوها إلى رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ - قال عوف وأحسبه قال وضع ثوبه - ثم هبط إلى الصخرة فأخذ المعول فقال: (بسم الله)فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر، وقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا) ثم قال: (بسم الله) وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر فقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا) ثم قال (بسم الله) وضرب ضربة أخرى فقلع بقية الحجر فقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا)

• إسناده ضعيف ١٨٦٩٤، ١٨٦٩٥

٣١٠٢- عن أم سلمة قالت: ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول: (اللهم إن الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة)

قال فرأى عمارا فقال: (ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٦٤٨٢، ٢٦٦٨٠

[ج-٣٣٧٧] أنس (١٢٩٥١) (١٣١٢٧) (١٣١٩١) (١٣٦٤٦) (١٤٠٦٨)

[ج-٣٣٧٨] سهل (٢٢٨١٥)

[ج-٣٣٧٩] البراء (١٨٥١٣) (١٨٥٧٠ - ١٨٥٧٢) (١٨٦٦٢) (١٨٦٨٤)

٢. باب: طعام جابر

٣١٠٣- عن جابر قال: مكث النبي ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثا

لم يذوقوا طعاما، فقالوا: يا رسول الله إن ههنا كدية من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: (رشوها بالماء) فرشوها ثم جاء النبي ﷺ فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال: (بسم الله) فضرب ثلاثا فصارت كثيبا يهال، قال جابر فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله ﷺ قد شد على بطنه حجرا

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٤٢١١

[ج – ٣٣٨٠] جابر (١٤٢٢٠) (١٥٠٢٨)

٣. باب: الدعاء على المشركين

٣١٠٤- عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ أتى مسجد – يعني – الأحزاب، فوضع رداءه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل، قال ثم جاء ودعا عليهم وصلى.

• إسناده ضعيف ١٥٢٣٠

[ج -٣٣٨١] ابن أبي أوفى (١٩١٠٧)

٤. باب: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾

٣١٠٥- عن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال: (نعم، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) قال فضرب الله عز وجل وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم الله عز وجل بالريح.

• إسناده ضعيف ١٠٩٩٦

٣١٠٦- عن محمد بن كعب القرظي قال: قال فتى منا من أهل الكوفة لحذيفة ابن اليمان : يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه ؟ قال: نعم يا ابن أخي، قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، قال: والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على الأرض، ولجعلناه على أعناقنا .

قال فقال: حذيفة يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق،

وصلى رسول الله ﷺ من الليل هويا، ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم - يشترط له رسول الله ﷺ أنه يرجع - أدخله الله الجنة) فما قام رجل، ثم صلى رسول الله ﷺ هويا من الليل ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع - يشرط له رسول الله ﷺ الرجعة- أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة) فما قام رجل من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني فقال: (يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا)

قال فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل ما تفعل، لا تقر لهم قدر ولا نار ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب فقال: يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه فقال: حذيفة فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام: لقد هلك الكراع وأخلفتنا بنو قريظة وبلغنا منهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني مرتحل، ثم قام إلى جمله وهو معقول، فجلس عليه ثم ضربه فوثب على ثلاث فما أطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله ﷺ: (لا تحدث شيئا حتى تأتيني) ثم شئت لقتلته بسهم

قال حذيفة ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مرجل، فلما رآني أدخلني إلى رحله وطرح علي طرف المرط، ثم ركع وسجد وإنه لفيه، فلما سلم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش وانشمروا إلى بلادهم

•حديث صحيح ٢٣٣٣٤

[وانظر: ج ٣٣٨٣]

٣١٠٧- عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، قالت فسمعت وئيد الأرض ورائي - يعني حس الأرض - قالت فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنَّه ، قالت فجلست إلى الأرض، فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه، فأنا أتخوف على أطراف سعد، قالت وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول:

لبِّثْ قليلا يدرك الهيجا حَمَلْ ما أحسن الموتَ إذا حان الأجل

قالت : فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين، وإذا فيهم عمر ابن الخطاب وفيهم رجل عليه سبغة له - يعنى مغفرا - فقال عمر: ما جاء بك لعمري والله إنك لجريئة، وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكون تحوز، قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت لي ساعتئذ، فدخلت فيها

قالت: فرفع الرجل السبغة عن وجهه، فإذا طلحة بن عبيد الله، فقال: يا عمر ويحك إنك قد أكثرت منذ اليوم، وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله عز وجل

قالت: ويرمي سعدا رجلٌ من المشركين من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له، فقال له خذها وأنا ابن العرقة، فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله عز وجل سعد فقال: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة، قالت وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، قالت فرقأ كَلْمُهُ وبعث الله عز وجل الريح على المشركين فكفى الله عز وجل المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا، فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة، ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فوضع السلاح، وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد، قالت فجاءه جبريل عليه السلام وإن على ثناياه لنقع الغبار، فقال أقد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح، اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول الله ﷺ لأمته، وأذن في الناس بالرحيل أن

يخرجوا فخرج رسول الله ﷺ فمر على بني غنم وهم جيران المسجد حوله فقال: (من مر بكم؟) فقالوا مر بنا دحية الكلبي، وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل عليه السلام، فقالت فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء، قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله ﷺ فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ: (انزلوا على حكم سعد ابن معاذ) فنزلوا

وبعث رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، فأتي به على حمار عليه إكاف من ليف، قد حمل عليه وحف به قومه، فقالوا يا أبا عمرو، حلفائك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت ، قالت: لا يرجع إليهم شيئا ولا يلتفت إليهم، حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه، فقال: قد آن لي أن لا أبالي في الله لومه لائم

قال قال أبو سعيد فلما طلع على رسول الله ﷺ قال: (قوموا إلى سيدكم فأنزلوه) فقال عمر: سيدنا الله عز وجل، قال أنزلوه فأنزلوه قال رسول الله ﷺ: (احكم فيهم) قال: سعد فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم، فقال رسول الله ﷺ: (لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل، وحكم رسوله)

قالت ثم دعا سعد قال: اللهم إن كنت أبقيت على نبيك ﷺ من حرب قريش شيئا فأبقني لها، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك . قالت: فانفجر كَلْمُه وكان قد برئ حتى ما يرى منه إلا مثل الخرص، ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله ﷺ

قالت عائشة فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، قالت: فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله عز وجل ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾[الفتح ٢٩]

قال علقمة قلت: أي أمه فكيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد، ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته

• بعضه صحيح وجزء منه حسن وإسناده فيه ضعف ٢٥٠٩٧

[ج-٣٣٨٣] حذيفة (٢٣٣٣٤)

٥. باب: انشغال المسلمين عن الصلاة

[ج-٣٣٨٤] علي (٥٩١) (٦١٧) (٩١١) (٩٩٠) (٩٩٤) (١٠٣٦) (١١٣٢) (١١٣٤) (١١٥٠) (١١٥١) (١٢٤٦) (١٢٩٩) (١٣٠٦) (١٣٠٨) (١٣٢٧)

□ وفي رواية: أنه قال ذلك يوم أحد (١٢٨٨)

□ وزاد في رواية: قال فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاة العصر (١٣١٤)

[ج-٣٣٨٦] ابن مسعود (٣٧١٦) (٣٨٢٩) (٤٣٦٥)

(ز- ٧١٢٤) ابن مسعود (٣٥٥٥) (٤٠١٣)

(ز- ٧١٢٥) أبو سعيد (١١١٩٨) (١١١٩٩) (١١٤٦٥) (١١٦٤٤)

٦. باب: وغلب الأحزاب وحده

[ج- ٣٣٨٧] أبو هريرة (٨٠٦٧) (٨٤٩٠) (١٠٤٠٦)

٧. باب: آخر غزوة تغزوها قريش

[ج- ٣٣٨٨] سليمان بن صرد (١٨٣٠٨) (١٨٣٠٩) (٢٧٢٠٦)

٨. باب: موكب جبريل إلى قريظة

[ج- ٣٣٨٩] أنس (١٣٢٢٩)

١٠. باب: نزول قريظة على حكم سعد

[ج – ٣٣٩١] أبو سعيد (١١١٦٨) (١١١٧٠) (١١١٧١) (١١٦٨٠)

(ز – ٦٧١٢) جابر (١٤٧٧٣)

(ز – ٧١٢٦م) عائشة (٢٦٣٦٤)

١١. باب: موت سعد بن معاذ رضي الله عنه

[ج- ٣٣٩٢] عائشة (٢٤٢٩٤) (٢٤٢٩٥) (٢٤٩٩٤) (٢٦٣٩٩)

١٣. باب: زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب

[ج – ٣٣٩٤]أنس (١١٩٤٣) (١٢٠٢٣) (١٢٦٦٩) (١٢٧١٦) (١٢٧٥٩) (١٣٠٢٥) (١٣٠٧٢) (١٣٣٦١) (١٣٣٧٨) (١٣٤٧٨) (١٣٥٠٢) (١٣٥٣٨) (١٣٥٧٥) (١٣٧٦٩)

الفصل السابع: غزوة بني المصطلق وما بعدها

١. باب: الإغارة على بني المصطلق

٣١٠٨- عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله: ما أقعد ابن عمر عن الغزو؟ وعن القوم إذا غزوا بما يدعون العدو قبل أن يقاتلوهم؟ وهل يحمل الرجل إذا كان في الكتيبة بغير إذن إمامه ؟

فكتب إلي: إن ابن عمر قد كان يغزو ولده ويحمل على الظهر، وكان يقول: إن أفضل العمل بعد الصلاة الجهاد في سبيل الله تعالى، وما أقعد ابن عمر عن الغزو إلا وصايا لعمر، وصبيان صغار وضيعة كثيرة، وقد أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارون يسقون على نعمهم، فقتل مقاتلتهم وسبى سباياهم وأصاب جويرية بنت الحارث، قال فحدثني بهذا الحديث ابن عمر وكان في ذلك الجيش، وإنما كانوا يدعون في أول الإسلام[١]، وأما الرجل فلا يحمل على الكتيبة إلا بإذن إمامه[٢]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٨٧٣

[ج-٣٣٩٥] ابن عمر (٤٨٥٧) (٥١٢٤)

(ز- ٧١٢٩) عائشة (٢٦٣٦٥)

٢. باب: دعوها فإنها منتنة

[ج-٣٣٩٦] جابر (١٤٤٦٧) (١٤٦٣٢) (١٥١٢٩) (١٥٢٢٣)

[وانظر في الموضوع : ١١٤١]

---

(١) هذا من قول نافع، وليس الحكم كما يبدو من ظاهر النص، وانظر – إن رغبت – تفضيل مناقشة هذا الحديث في كتاب (أضواء على دراسة السيرة) ص٤٣-٤٧ تحت عنوان (الصحيحان) الناشر المكتب الإسلامي .

(٢) جاء هذا الحديث في "الجامع بين الصحيحين " برقم (٣٣٩٥) وإنما ذكرته هنا للزيادة الموجودة فيه عما في الصحيحين .

٣. باب: حديث الإفك

[ج-٣٣٩٧] عائشة (٢٤٠١٣) (٢٤٣١٧) (٢٤٧٢٠) (٢٥٦٢٣- ٢٥٦٢٥) (٢٦٢٧٩) (٢٦٣١٤)

[ج-٣٣٩٨] أم رومان (٢٧٠٧٠) (٢٧٠٧١)

٤. باب: سرية سيف البحر

[ج-٣٤٠٠] جابر / ط (١٧٣٠) حم/ (١٤٢٥٦) (١٤٢٨٦) (١٤٣١٥) (١٤٣٣٦ – ١٤٣٣٨) (١٥٠٤٧)

الفصل الثامن: صلح الحديبية وما بعده

١- باب: فضل أصحاب بيعة الرضوان

٣١٠٩- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ لما كان يوم الحديبية قال: (لا توقدوا نارا بليل) قال فلما كان بعد ذاك قال: (أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم)

• إسناده حسن ١١٢٠٨

[ج-٣٤٠١]أنس (١٢٢٢٦) (١٢٣٧٤) (١٢٧٧٩) (١٣٠٣٥) (١٣٢٤٦) (١٣٦٣٩) (١٣٩١٤)

[ج-٣٤٠٤] البراء (١٨٥٦٣) (١٨٥٦٤) (١٨٦٧١)

[ج-٣٤٠٥] جابر عن أم مبشر عن حفصة (١٤٧٧٨) (٢٦٤٤٠) (٢٧٠٤٢) (٢٧٣٦٢)

٢. باب: عدد أصحاب بيعة الرضوان

[ج-٣٤٠٦]جابر (١٤١١٤) (١٤١٨١) (١٤٣١٣) (١٤٣٣٠) (١٤٤٨٥) (١٤٥٢٢) (١٤٦٩٧) (١٤٨٠٦) (١٤٨٢٣) (١٤٩٣٣) (١٥٠٧٨)

٣. باب: على أي شيء كانت البيعة

[ج-٣٤٠٨] سلمة (١٦٥٠٩) (١٦٥٣٣) (١٦٥٤٨) (١٦٥٤٩)

[ج-٣٤٠٩] عبدالله بن زيد (١٦٤٦٣) (١٦٤٧١)

[ج-٣٤١١]معقل بن يسار (٢٠٢٩٣) (٢٠٥٤٦)

٤. باب: مفاوضات الصلح وكتابته

[ج-٣٤١٢]المسور ومروان (١٨١٥٣) (١٨٩٠٩) (١٨٩١٠) (١٨٩٢٠) (١٨٩٢٤) (١٨٩٢٨) (١٨٩٢٩)

[ج-٣٤١٣] أنس (١٣٨٢٧)

٥. باب: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾

٣١١٠- عن عبد الله بن مغفل المزني قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية، في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة

على ظهر رسول الله ﷺ - وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه - فقال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله تعالى عنه: (اكتب بسم الله الرحمن الرحيم) فأخذ سهيل بن عمرو بيده، فقال: ما نعرف بسم الله الرحمن الرحيم، اكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: (اكتب باسمك اللهم) فكتب: (هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ أهل مكة) فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال لقد ظلمناك إن كنت رسوله، اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال: (اكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب - وأنا رسول الله) فكتب فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ فأخذ الله عز وجل بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم فقال رسول الله ﷺ: (هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا) فقالوا: لا، فخلى سبيلهم فأنزل الله عز وجل ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح ٢٤]

• حديث صحيح ١٦٨٠٠

[ج-٣٤١٤]أنس (١٢٢٢٧) (١٢٢٥٤) (١٤٠٩٠)

٧. باب: موقف عمر من شروط الصلح

٣١١١- عن حبيب بن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان، فيما استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم؟ قال: كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله، فإنه لن يأبى عليك فجاء به رجل فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾[آل عمران ٢٣] فقال علي: نعم، أنا أولى بذلك، بيننا وبينكم كتاب الله

قال فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟ فتكلم سهل بن حنيف فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية... ثم ذكر الحديث الصحيح

(ج ٣٤١٦)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٩٧٥

[ج-٣٤١٦] سهل (١٥٩٧٤) (١٥٩٧٥)

[ج-٣٤١٧] أسلم / ط (٤٧٦) / حم (٢٠٩)

٩. باب: مكان الشجرة

[ج-٣٤١٩] ابن المسيب (٢٣٦٧٥) (٢٣٦٧٦)

١١. باب: بيعة النساء وامتحان المهاجرات

٣١١٢- عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع النبي ﷺ فأخذ عليها ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ الآية [الممتحنة ١٢] قالت فوضعت يدها على رأسها حياء، فأعجب رسول الله ﷺ ما رأى منها، فقالت عائشة: أقري أيتها المرأة فوالله ما بايعنا إلا على هذا، قالت: فنعم إذاً فبايعها بالآية

•حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥١٧٥

[ج-٣٤٢٠] عائشة (٢٤٨٢٩) (٢٥١٩٨) (٢٥٢٠٤) (٢٥٣٠٠) (٢٦٣٢٦)

١٢. باب: كتبه ﷺ إلى الملوك وغيرهم

٣١١٣- عن جابر قال: كتب رسول الله ﷺ قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار.

• صحيح لغيره ١٤٦٠٤

٣١١٤- عن مرثد بن ظبيان قال: جاءنا كتاب من رسول الله ﷺ فما وجدنا له

كاتبا يقرؤه علينا، حتى قرأه رجل من بني ضبيعة (من رسول الله ﷺ إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا).

• صحيح لغيره ٢٠٦٦٧

٣١١٥- عن أبي العلاء بن الشخير قال: كنت مع مطرف في سوق الإبل، فجاءه أعرابي معه قطعة أديم أو جراب، فقال: من يقرأ أو فيكم من يقرأ؟ قلت: نعم فأخذته فإذا فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش -حي من عكل - أنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقروا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي ﷺ وصفيه فإنهم آمنون بأمان الله ورسوله) فقال له بعض القوم هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا تحدثناه؟ قال نعم، قالوا: فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول: (من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر أو ثلاثة أيام من كل شهر) فقال له القوم أو بعضهم أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال: ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله ﷺ، وقال إسماعيل مرة تخافون، والله لا حدثتكم حديثا سائر اليوم ثم انطلق .

• إسناده صحيح ٢٠٧٣٧، ٢٣٠٧٠، ٢٣٠٧٧

□وفي رواية: (صيام ثلاثة أيام من الشهر يذهب وحر الصدر) ٢٠٧٣٨

[وانظر : ز ٤٠٤٦]

٣١١٦- عن رعية السحيمي قال: كتب إليه رسول الله ﷺ في أديم أحمر، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فرقع به دلوه، فبعث رسول الله ﷺ سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه، وانفلت عريانا على فرس له ليس عليه قشرة، حتى ينتهي إلى ابنته وهي متزوجة في بني هلال وقد أسلمت وأسلم أهلها، وكان مجلس القوم بفناء بيتها، فدار حتى دخل عليها من وراء

البيت، قال فلما رأته ألقت عليه ثوبا، قالت: مالك؟ قال: كل الشر نزل بأبيك ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، قالت: دعيت إلى الإسلام؟ قال: أين بعلك؟، قالت في الإبل قال فأتاه فقال: مالك؟ قال: كل الشر قد نزل به ما تركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، وأنا أريد محمدا أبادره قبل أن يقسم أهلي ومالي، قال فخذ راحلتي برحلها، قال لا حاجة لي فيها قال فأخذ قعود الراعي وزوده إداوة من ماء

قال وعليه ثوب إذا غطى به وجهه خرجت أسته وإذا غطى أسته خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى انتهى إلى المدينة، فعقل راحلته ثم أتى رسول الله ﷺ فكان بحذائه حيث يصلي، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر، قال يا رسول الله ابسط يديك فلأبايعك، فبسطها فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله ﷺ قال ففعل النبي ﷺ ذلك ثلاثا قبضها إليه، ويفعله فلما كانت الثالثة قال: من أنت؟ قال رعية السحيمي قال فتناول رسول الله ﷺ عضده ثم رفعه ثم قال: (يا معشر المسلمين هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه) فأخذ يتضرع إليه، قلت يا رسول الله أهلي ومالي قال: (أما مالك فقد قسم وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم) فخرج فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا ابني فقال: (يا بلال اخرج معه فسله أبوك هذا؟ فإن قال نعم فادفعه إليه) فخرج بلال إليه فقال أبوك هذا؟ قال نعم فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما رأيت أحدا استعبر إلى صاحبه فقال: (ذاك جفاء الأعراب)

• رجاله ثقات ٢٢٤٦٦، ٢٢٤٦٥

[ج-٣٤٢١]أنس (١٢٣٢٥)

[وانظر ٣٩٣]

١٣. كتابه ﷺ إلى كسرى

[ج-٣٤٢٢]ابن عباس (٢١٨٤) (٢٧٨٠)

١٤. باب: كتابه ﷺ إلى قيصر

٣١١٧- عن سعيد بن أبي راشد قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب، فقلت ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي ﷺ ورسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل؟ فقال: بلى

قدم رسول الله ﷺ تبوك، فبعث دحية الكلبي إلى هرقل فلما أن جاءه كتاب رسول الله ﷺ دعا قسيسي الروم وبطارقتها، ثم أغلق عليه وعليهم بابا، فقال قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم، وقد أرسل إلي يدعوني إلى ثلاث خصال، يدعوني إلى أن أتبعه على دينه، أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا، والأرض أرضنا أو نلقي إليه الحرب، والله لقد عرفتم فيما تقرؤون من الكتب ليأخذن ما تحت قدمي، فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا على أرضنا، فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم، وقالوا: تدعونا إلى أن ندع النصرانية أو نكون عبيدا لأعرابي جاء من الحجاز؟ فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد، وقال إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم

ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال: ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه، فجاء بي فدفع إلي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي إلى هذا الرجل، فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال: انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إلي بشيء، وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل؟ وانظر في ظهره هل به شيء يريبك ؟

فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك، فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محتبيا على الماء فقلت: أين صاحبكم؟ قيل ها هو ذا فأقبلت امشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال: (ممن أنت؟) فقلت أنا أحد تنوخ

قال: (هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم؟) قلت إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم، فضحك وقال ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾[القصص ٥٦].

يا أخا تنوخ إني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه، وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير) قلت: هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي، وأخذت سهما من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي، ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم؟ قال معاوية فإذا في كتاب صاحبي تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين فأين النار؟ فقال رسول الله ﷺ: (سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار) قال فأخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي، فلما أن فرغ من قراءة كتابي قال: (إن لك حقا وإنك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها إنا سفر مرملون) قال فناداه رجل من طائفة الناس قال أنا أجوزه ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري، قلت: من صاحب الجائزة؟ قيل لي عثمان، ثم قال رسول الله ﷺ: (أيكم ينزل هذا الرجل) فقال فتى من الأنصار أنا فقام الأنصاري وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله ﷺ وقال: (تعال يا أخا تنوخ) فأقبلت أهوي إليه حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه، فحل حبوته عن ظهره وقال: (ههنا امض لما أمرت له) فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة[1] الضخمة.

• حديث غريب وإسناده ضعيف ١٥٦٥٥، ١٦٦٩٣، ١٦٦٩٤

(١) . الحجمة : أثر الحجامة

(ج – ٣٤٢٣) ابن عباس (٢٣٧١) (٢٣٧٢).

١٥. باب: غزوة ذات القرد

٣١١٨- عن سلمة قال جاءني عمي عامر فقال: أعطني سلاحك قال فأعطيته، قال فجئت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أبغني سلاحك قال: (أين سلاحك؟) قال قلت أعطيته عمي عامرا قال: (ما أجد شبهك إلا الذي قال هب لي أخا أحب إلي من نفسي) قال فأعطاني قوسه ومجانه وثلاثة أسهم من كنانته

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٦٥٤٤

[ج-٣٤٢٥] سلمة (١٦٥١٣) (١٦٥١٥)

[ج-٣٤٢٦] سلمة (١٦٤٩٥) (١٦٥١٨) (١٦٥٣٩)

الفصل التاسع: غزوة خيبر وما بعدها

١. باب: الخروج إلى خيبر وفتحها

٣١١٩- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال: خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب
إن حماي للحمى لا يقرب

وهو يقول: من مبارز؟، فقال رسول ﷺ: (من لهذا؟) فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله، وأنا والله الموتور الثائر ، قتلوا أخي بالأمس قال: (فقم إليه، اللهم أعنه عليه) فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرية من شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه، كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به فأمسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله

• إسناده حسن، والصحيح الوارد في مسلم أن علياً هو قاتل مرحب ١٥١٣٤

٣١٢٠- عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وهو عم سلمة بن عمرو ابن الأكوع وكان اسم الأكوع سنانا: (انزل يا ابن الأكوع فاحدُ لنا من هنياتك)

قال فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ فقال:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
فأنزلن سكينة علـــينا وثبت الأقدام إن لاقينا

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٦

٣١٢١- عن أبي طلحة قال: لما صبح نبي الله ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساحيهم، وغدوا إلى حروثهم وأرضهم، فلما رأوا نبي الله ﷺ معه الجيش ركضوا مدبرين، فقال نبي الله: (الله أكبر، الله أكبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين١٦٣٤٧، ١٦٣٥٠، ١٦٣٥١، ١٦٣٥٨

٣١٢٢- عن علي رضي الله عنه قال: لما قتلت مرحبا جئت برأسه إلى النبيﷺ.

• إسناده ضعيف جدا ٨٨٨

[ج-٣٤٢٧]أنس / ط (١٠٢٠) / حم (١١٩٥٧) (١١٩٩٢) (١٢٠٧٨) (١٢٠٨٦) (١٢٢٤٠) (١٢٢٤١) (١٢٦٧٠) (١٢٦٧١) (١٢٦٨٧) (١٢٧٤٣) (١٢٨٦٦) (١٢٩٣٣) (١٢٩٤٠) (١٢٩٤٧) (١٢٩٦٩) (١٣٠٢٣) (١٣٠٢٤) (١٣٠٩٩) (١٣١٤٠) (١٣٥٠٦) (١٣٥٤٥) (١٣٥٧٥) (١٣٧٧١) (١٣٧٨٦) (١٣٨٦٢) (١٣٩٨٢) (١٣٩٩٨) (١٤١٠٣) (١٤١٠٤)

[ج-٣٤٢٨]سلمة (١٦٥٠٣) (١٦٥١١) (١٦٥١٣) (١٦٥٢٥)

[ج-٣٤٢٩]سلمة (١٦٥١٤)

٢. باب: الراية في خيبر

٣١٢٣- عن بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله ﷺ: (إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له) فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أن أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفُتِح له، قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

• حديث صحيح ٢٢٩٩٣، ٢٣٠٠٩

□ وفي رواية : أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر فقال رسول الله ﷺ: (لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء، ونهض الناس معه فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لقد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينا أضرب إذ الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم ٢٣٠٣١

(وانظر:٣٤٣٩)

٣. باب: زواج النبي ﷺ صفية

٣١٢٤- عن جابر بن عبد الله قال: لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله ﷺ فسطاطه حضر ناس وحضرت معهم ليكون فيها قسم، فخرج النبي ﷺ فقال: (قوموا عن أمكم) فلما كان من العشي حضرنا فخرج النبي ﷺ إلينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال: (كلوا من وليمة أمكم)

• إسناده حسن ١٤٥٧٦

(وانظر الباب الأول من هذا الفصل في الجامع)

٤. باب: تحريم متعة النساء والحمر الأهلية

٣١٢٥- عن أبي سعيد الخدري قال: وقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية، ونصبوا القدور ونصبت قدري فيمن نصب، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (أنهاكم عنه، أنهاكم عنه) مرتين فأكفئت القدور، فكفأت قدري فيمن كفأ

• إسناده ضعيف ١١٦٢٣، ١١٧٧٨، ١١٩٣٦

٣١٢٦- عن أبي سليط قال: أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور بها، فكفأناها على وجوهها،

• حديث صحيح لغيره ١٥٤٥٨

□ وفي رواية: ونحن بخيبر فكفأناها وإنا لجياع ١٥٤٥٩

٣١٢٧- عن سنان بن سلمة أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أمر بالقدور فأكفئت يوم خيبر، وكان فيها لحوم حمر الناس،

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٠٧، ١٥٩١٣

٣١٢٨- عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة، فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها وملؤوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور فقال: (إن الله عز وجل سيأتيكم برزق هو أحل لكم من ذا وأطيب من ذا) قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي فحرم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور، وحرم المجثمة والخلسة والنهبة .

• إسناده حسن ١٤٤٦٣

[ج-٣٤٣٠] أنس (٥٩٢) (٨١٢) (١٢٠٤)

[ج-٣٤٣١] جابر (١٤٤٥٠) (١٤٨٤٠) (١٤٨٩٠) (١٤٩٠٢) (١٥١٣٥)

[ج-٣٤٣٢] أنس (١٢١٤٠) (١٢٢١٧) (١٢٦٧٩)

[ج-٣٤٣٣] ابن أبي أوفى (١٩١٢٧) (١٩١٥١) (١٩٤٠٠)

[ج-٣٤٣٤] البراء (١٨٥٧٣) (١٨٥٧٤) (١٨٦٢٣) (١٨٦٧٠) (١٩١١٦) (١٩١٢٠) (١٩١٤٧)

[ج-٣٤٣٥] ابن عمر (٤٧٢٠) (٥٧٨٦) (٥٧٨٧) (٦٢٩١) (٦٣١٠)

(ز-٤١٣٧) أبو ثعلبة (١٧٧٤١) وزاد فيها: قال: ووجدنا في جنانها بصلاً وثوماً، والناس جياع، فجهدوا فراحوا فإذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول ﷺ (من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا).

٥. باب: الشاة المسمومة

٣١٢٩- عن ابن عباس: أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة

مسمومة فأرسل إليها فقال: (ما حملك على ما صنعت؟) قالت أحببت أو أردت إن كنت نبياً فإن الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبياً أريح الناس منك، قال وكان رسول الله ﷺ إذا وجد من ذلك شيئا احتجم، قال فسافر مرة فلما أحرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم

• إسناده صحيح ٢٧٨٤، ٣٥٤٧

٣١٣٠- عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: لأن أحلف تسعا أن رسول الله ﷺ قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل، وذلك أن الله عز وجل جعله نبيا واتخذه شهيدا، قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كانوا يرون ويقولون: إن اليهود سموه وأبا بكر رضي الله عنه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤١٣٩، ٣٦١٧، ٣٨٧٣

[ج-٣٤٣٨] أبو هريرة (٩٨٢٧)

(ز - ٧١٣٩) أبو سلمة (٨٧١٤)

(ز - ٧١٤٠) كعب بن مالك (٢٣٩٣٣)

٦. باب: إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم

٣١٣١- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلم تزل معهم حياة رسول الله ﷺ كلها وحياة أبي بكر وحياة عمر، حتى بعثني عمر لأقاسمهم فسحروني فتكوعت يدي فانتزعها عمر منهم

• إسناده ضعيف ٤٨٥٤

٣١٣٢- عن عبد الله بن عمر قال: خرجت أنا والزبير والمقداد بن الأسود إلى أموالنا بخيبر نتعاهدها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا قال: فعُدي علي تحت الليل وأنا نائم على فراشي، ففدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحت استصرخ علي صاحباي فأتياني فسألاني عمن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي ثم قدموا بي على عمر، فقال: هذا عمل يهود.

ثم قام في الناس خطيبا فقال: أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود

خيبر على أنَّا نخرجهم إذا شئنا، وقد عدوا على عبد الله بن عمر ففدعوا يديه كما بلغكم، مع عدوتهم على الأنصاري قبله، لا نشك أنهم أصحابهم ليس لنا هناك عدو غيرهم، فمن كان له مال بخيبر فليلحق به فإني مخرج يهود فأخرجهم

• إسناده حسن ٩٠

٣١٣٣- عن عائشة قالت: كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ أن قال: (لا يترك بجزيرة العرب دينان)

• صحيح لغيره ٢٦٣٥٢

(٩٤٩)- عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان من آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ أن قال: (قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب) (ط ١٦٥٠)

(٩٥٠)- عن مالك عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) ، قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) فأجلى يهود خيبر (ط ١٦٥١)

[ج_ ٣٤٣٩] ابن عمر (٩٠)

٦م. قصة الحجاج بن علاط *

٣١٣٤- عن أنس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا، وإن لي بها أهلا، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا؟ فأذن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم فقال: اجمعي لي ما كان عندك فإني أريد أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم، قال ففشا ذلك في مكة وانقمع المسلمون، وأظهر المشركون فرحا وسرورا، قال: وبلغ الخبر العباس فعقر وجعل لا يستطيع أن يقوم

قال معمر فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال: فأخذ ابناً له يقال له قثم

فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول :

حبي قثم حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشم

نبيٍّ ذي النعـــم برغـــم مـن رغـــم

قال ثابت عن أنس: ثم أرسل غلاماً إلى الحجاج بن علاط: ويلك ما جئت به وماذا تقول؟ فما وعد الله خير مما جئت به، قال الحجاج بن علاط لغلامه اقرأ على أبي الفضل السلام وقل له فليخلُ لي في بعض بيوته لآتيه، فإن الخبر على ما يسره، فجاء غلامه فلما بلغ باب الدار قال: أبشر يا أبا الفضل، قال فوثب العباس فرحاً حتى قبل بين عينيه فأخبره ما قال الحجاج فأعتقه

ثم جاءه الحجاج فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر وغنم أموالهم، وجرت سهام الله عز وجل في أموالهم ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي فاتخذها لنفسه، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجته أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته، ولكني جئت لمال كان لي هاهنا أردت أن أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذن لي أن أقول ما شئت فأخفِ عني ثلاثا، ثم اذكر ما بدا لك.

قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع، فجمعته فدفعته إليه ثم انشمر به، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك؟ فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا، وقالت: لا يحزنك الله، يا أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك، قال أجل لا يحزنّي الله، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله خيبر على رسوله ﷺ وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي لنفسه، فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحقي به، قالت أظنك والله صادقاً، قال فإني صادق، الأمر على ما أخبرتك

فذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون إذا مر بهم لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل، قال لهم لم يصبني إلا خير بحمد الله، قد أخبرني الحجاج بن علاط أن

خيبر قد فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه، وقد سألني أن أخفي عليه ثلاثا، وإنما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء هاهنا ثم يذهب.

قال فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون ومن كان دخل بيته مكتئباً، حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٤٠٩

٧. باب: عودة مهاجري الحبشة

[ج-٣٤٤٠]أبو موسى (١٩٥٢٤) (١٩٦٣٥) (١٩٦٩٤)

٨. باب: غنائم خيبر ورد المهاجرين منائحهم

٣١٣٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر، فلما انهزموا وقعنا في رحالهم، فأخذ الناس ما وجدوا من خرثيٍّ[(١)]، فلم يكن أسرع من أن فارت القدور، قال فأمر رسول الله ﷺ بالقدور فأُكفئت، وقسم بيننا، فجعل لكل عشرة شاة.

• حديث صحيح ١٩٠٥٨ [مي، ز: ٧١٥١]

٣١٣٦- عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنما قط، إلا قسم لي، إلا خيبر، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو هريرة وأبو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر

• إسناده ضعيف ١٠٩١٢ [مي، ز: ٧١٥٢]

[ج-٣٤٤١] أنس (١٣٢٩١)

(ز- ٧١٤٨) بشير بن يسار (١٦٤١٧)

(ز- ٧١٥١) ابن أبي ليلى (١٩٠٥٨)

(ز- ٧١٥٢) أبو هريرة (١٠٩١٢)

---

(١) المتاع والمال، وقصد به هنا الشياه والإبل.

٩. باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

٣١٣٧- عن عبد الله بن شقيق قال: أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة، فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة: لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا البراد المتفتقة، وإنا ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه، حتى إن كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقيم به صلبه، فقسم رسول الله ﷺ ذات يوم بيننا تمرا فأصاب كل إنسان منا سبع تمرات فيهن حشفة، فما سرني أن لي مكانها تمرة جيدة، قال قلت: لم؟ قال تشد لي من مضغي

قال فقال لي من أين أقبلت؟ قلت من الشام قال فقال لي هل رأيت حجر موسى؟ قلت: وما حجر موسى؟ قال: إن بني إسرائيل قالوا لموسى قولا تحت ثيابه في مذاكيره، قال فوضع ثيابه على صخرة وهو يغتسل قال: فسعت بثيابه، قال: فتبعها في أثرها وهو يقول يا حجر ألق ثيابي حتى أتت به على بني إسرائيل فرأوه سويا حسن الخَلْق فلحبه ثلاث لحبات[1]، فوالذي نفس أبي هريرة بيده: لو كنت نظرت لرأيت لحبات موسى فيه .

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٣٠١

٣١٣٨- عن علي رضي الله عنه قال: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله، فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١١٣٥، ٦٨٧

---

(١) اللحب : الضرب.

٣١٣٩- عن أبي هريرة: كان يمر بآل النبي ﷺ هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوتهم النار، لا لخبز ولا لطبيخ، فقالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: بالأسودين التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار - وجزاهم الله خيرا - لهم منائح يرسلون إليهم شيئا من لبن

• صحيح لغيره ٩٢٤٩

٣١٤٠- عن أبي حرب أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: أتيت المدينة وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخنف فصعد رسول الله ﷺ فخطب ثم قال: (والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا ومن أدرك ذلك منكم، أن يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة) قال فمكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة مالنا طعام إلا البرير، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار، فواسونا وكان خير ما أصبنا هذا التمر

• إسناده صحيح ١٥٩٨٨

٣١٤١- عن معاوية بن قرة قال :قال أبي: لقد عُمِّرنا مع نبينا ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدري ما الأسودان ؟ قلت لا، قال التمر والماء

• إسناده صحيح ١٦٢٤٤

٣١٤٢- عن محمد بن كعب القرظي أن عليا رضي الله عنه قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفا.

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٦٧

٣١٤٣- عن أبي هريرة قال: إنما كان طعامنا مع رسول الله ﷺ الأسودان التمر

والماء، والله ما كنا نرى سمراءكم هذه ولا ندري ما هي وإنما كان لباسنا مع رسول الله ﷺ النمار، يعني برد الأعراب

• صحيح ٨٦٥٣، ٧٩٦٢، ٩٢٥٩، ٩٣٨١، ٩٩١١

٣١٤٤- عن يعيش بن طخفة الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله ﷺ بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل والرجلين، حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله ﷺ: (انطلقوا) فانطلقنا معه إلى بيت عائشة فقال: (يا عائشة أطعمينا) .. الحديث

• إسناد ضعيف ٢٣٦١٧، ٢٣٦١٨، ٢٣٦١٦

[وانظر: ز ٢٠٧٧]

٣١٤٥- عن واثلة بن الأسقع قال: كنت من أهل الصفة فدعا رسول الله ﷺ يوما بقرص فكسره في القصعة وصنع فيها ماء سخنا، ثم صنع فيها ودكا ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها[1] ثم قال: (اذهب فأتني بعشرة أنت عاشرهم) فجئت بهم فقال: (كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها) فأكلوا منها حتى شبعوا

• إسناده حسن ١٦٠٠٦

[وانظر: ز ٥٢٢٢]

[ج-٣٤٤٤] عبدالرحمن بن أبي بكر (١٧٠٢) (١٧٠٤) (١٧١٢) (١٧١٣)

[ج-٣٤٤٧] أبو هريرة (١٠٦٧٩)

[ج-٣٤٤٨] المقداد (٢٣٨٠٩) (٢٣٨١٢) (٢٣٨١٨) (٢٣٨٢٢)

---

(١). سفسها: أي رواها بالدهن، ولبقها: أي خلطها خلطا شديدا، وصنبعها: أي جعل لها ذروة مثل شكل الهرم.

[ج-٣٤٤٩] أبو هريرة / ط (١٧٣٤) بلاغاً.
(ز - ٧١٥٣) أبو بردة (١٩٦٥٢) (١٩٧٥٨) (١٩٧٥٩)
(ز-٧١٥٤) عتبة بن عبد (١٧٦٥٦)
(ز - ٧١٥٥) فضالة (٢٣٩٣٨)

١٠. باب: غزوة ذات الرقاع

[ج-٣٤٥١] جابر (١٤٣٣٥)
(ز - ٧١٦٠) جابر (١٤٧٠٤) (١٤٨٦٥)

□ زاد فيهما: وأيم الله لولا أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها وأنفذها.

١١. باب: عمرة القضاء

٣١٤٦- عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت وطفنا معه، وصلى خلف المقام وصلينا معه، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة ونحن معه نستره من أهل مكة لا يرميه أحد أو يصيبه أحد بشيء، قال فدعا على الأحزاب فقال: (اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم).

قال ورأيت بيده ضربة على ساعده فقلت ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حنين فقلت له: أشهدت معه حنينا؟ قال نعم وقبل ذلك

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩١٣١، ١٩٤٠٧

[ج-٣٤٥٢] البراء (١٨٥٤٥) (١٨٥٦٧) (١٨٥٨٠) (١٨٦٣٥) (١٨٦٣٦) (١٨٦٤١) (١٨٦٨٣)
[ج-٣٤٥٣] ابن عمر (٦٠٦٧)
[ج-٣٤٥٤] ابن أبي أوفى (١٩١٠٨) (١٩١٢٥) (١٩١٢٩)
(ز - ٧١٦٢) علي (٧٧٠) (٨٥٧) (٩٣١) (٢٠٤٠)

□ زاد في الرواية الأولى: (أما أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها،

فإن الخالة والدة)، قلت يا رسول الله، ألا تزوجها؟ قال (إنها ابنة أخي من الرضاعة)

□ وجاء في الرواية الثانية: أتيت رسول الله ﷺ وجعفر وزيد، قال: فقال لزيد: (أنت مولاي) فحجل، قال: وقال لجعفر: (أنت أشبهت خلقي وخلقي) قال: فحجل وراء زيد، وقال: (أنت مني وأنا منك) قال: حجلت وراء جعفر(١)

١٢. باب: غزوة مؤتة

٣١٤٧- عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمع إليه ناس من الناس، قال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: (عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر، فإن أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة الأنصاري) فوثب جعفر فقال بأبي أنت يا نبي الله وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا قال: (امضوا فإنك لا تدري أي ذلك خير)

قال فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى: (الصلاة جامعة) فقال رسول الله ﷺ: (ناب خبر - أو ثاب خبر شك عبد الرحمن- ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له) فاستغفر له الناس (ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا، أشهد له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدا فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد- ولم يكن من الأمراء، هو أَمَّرَ نفسه فرفع رسول الله ﷺ إصبعيه وقال: اللهم هو سيف من سيوفك فانصره) وقال عبد الرحمن مرة (فانتصر به) فيومئذ سمي خالد سيف الله، ثم قال النبي ﷺ: (انفروا فأمدوا

(١)قال الشيخ الأرنؤوط : إسناده ضعيف.

إخوانكم ولا يتخلفن أحد) فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا

• صحيح لغيره وإسناده جيد ٢٢٥٥١، ٢٢٥٦٦

٣١٤٨- عن عبد الله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال: (فإن قتل زيد أو استشهد، فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد، فأميركم عبد الله بن رواحة) فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه

وأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: (إن إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبى طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه)

فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال: (لا تبكوا على أخي بعد اليوم ادعوا لي ابني أخي) قال فجيء بنا كانا أفرخ فقال: (ادعوا لي الحلاق) فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا، ثم قال: (أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي) ثم أخذ بيدي فأشالها فقال: (اللهم اخلف جعفرا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه) قالها ثلاث مرار

قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تُفرِحُ له [1] فقال: (العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ؟)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٥٠

[ج_ ٣٤٥٧] أنس (١٢١١٤) (١٢١٧٢)

(١) هو من أفرحه : إذا غمه وأزال عنه الفرح .

١٣. باب: إسلام عمرو وخالد *

٣١٤٩- عن حبيب بن أبي أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه قال: لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق، جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون والله إني لأرى أمر محمد يعلو الأمور علوا كبيرا منكرا ، وإني قد رأيت رأيا فما ترون فيه؟ قالوا وما رأيت؟ قال رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، فإنا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عُرفوا، فلن يأتينا منهم إلا خير، فقالوا إن هذا الرأي، قال فقلت لهم فاجمعوا له ما نهدي له وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدما كثيرا فخرجنا حتى قدمنا عليه فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه، قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال: فقلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية الضمري، لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد

قال: فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع، فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا ؟ قال قلت: نعم أيها الملك قد أهديت لك أدما كثيرا، قال ثم قدمته إليه فأعجبه واشتهاه ثم قلت له أيها الملك إني قد رأيت رجلا خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا فأعطنيه لأقتله، فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا، قال فغضب ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت أنه قد كسره، فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقا منه، ثم قلت أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه، فقال له أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله، قال قلت: أيها الملك أكذاك هو؟ فقال: ويحك يا عمرو، أطعني واتبعه، فإنه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه، كما

ظهر موسى على فرعون وجنوده، قال قلت فبايعني له على الإسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الإسلام

ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت أصحابي إسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله ﷺ لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المنسم، وإن الرجل لنبي، أَذهبُ والله، أسلم فحتى متى؟ قال قلت: والله ما جئت إلا لأسلم قال فقدمنا على رسول الله ﷺ، فقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولا أذكر وما تأخر قال فقال رسول الله ﷺ: (يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها) قال فبايعته ثم انصرفت. قال ابن إسحاق وقد حدثني من لا أتهم: أن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أسلم حين أسلما

• إسناده حسن في المتابعات والشواهد ١٧٧٧٧

الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه

١. باب: رسالة حاطب

٣١٥٠- عن جابر بن عبد الله أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم، فدل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب، فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها وقال: (يا حاطب أفعلت؟) قال نعم أما إني لم أفعله غشا لرسول الله - وقال يونس غشا يا رسول الله- ولا نفاقا ، قد علمت أن الله مظهر رسوله، ومتم له أمره، غير أني كنت عزيزا بين ظهريهم، وكانت والدتي معهم، فأردت أن أتخذ هذا عندهم، فقال له عمر: ألا أضرب رأس هذا؟ قال: (أتقتل رجلا من أهل بدر؟ ما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٧٧٤

٣١٥١- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أتي بحاطب بن أبي بلتعة فقال له رسول الله ﷺ: (أنت كتبت هذا الكتاب ؟) قال: نعم، أما والله يا رسول الله ما تغير الإيمان من قلبي، ولكن لم يكن رجل من قريش إلا وله جذم وأهل بيت يمنعون له أهله، وكتبت كتابا رجوت أن يمنع الله بذلك أهلي، فقال عمر ائذن لي فيه قال: (أو كنت قاتله؟) قال نعم إن أذنت لي قال: (وما يدريك لعله قد اطلع الله إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده ضعيف ٥٨٧٨

[ج_٢٤٥٩] على (٦٠٠) (٨٢٧) (١٠٨٣) (١٠٩٠) (٧٩٤٠)

٢. باب: غزوة الفتح في رمضان

٣١٥٢- عن عبد الله بن عباس قال: ثم مضى رسول الله ﷺ لسفره واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري

وخرج لعشر مضين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ وصام الناس معه، حتى إذا كان بالكديد - ماء بين عسفان وأمج - أفطر ثم مضى حتى نزل بمر الظهران، في عشرة آلاف من المسلمين

• إسناده حسن ٢٣٩٢

٣١٥٣- عن ابن عباس قال: كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان

• إسناده حسن ٢٥٠٠

٣. باب: دخول مكة

٣١٥٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما فتحت مكة على رسول الله ﷺ قال: (كفوا السلاح، إلا خزاعة عن بني بكر) فأذن لهم حتى صلى العصر ثم قال: (كفوا السلاح) فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال - ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة - قال: (إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم، أو قتل غير قاتله، أو قتل بذحول الجاهلية) .

فقام إليه رجل فقال: إن فلانا ابني فقال رسول الله ﷺ: (لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الأثلب) قالوا وما الأثلب؟ قال: (الحجر) .

قال: (وفي الأصابع عشر عشر وفي المواضح خمس خمس) .

قال وقال: (لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس)

قال: (ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها)

• إسناده حسن. ٦٦٨١، ٦٧٥٧، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢، ٦٩٣٣، ٦٩٩٢، ٧٠١٣

[وانظر بعضه في ز : ٤٦٦١]

٣١٥٥- عن أسماء بنت أبى بكر قالت: لما وقف رسول الله ﷺ بذي طوى، قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده: أي بنية اظهري بي على أبي قبيس، قالت وقد كف بصره، قالت: فأشرفت به عليه، فقال يا بنية ماذا ترين، قالت أرى سوادا مجتمعا، قال تلك الخيل، قالت وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا، قال: يا بنية ذلك الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها، ثم قالت قد والله انتشر السواد، فقال قد والله إذًا دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي، فانحطت به وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته، وفي عنق الجارية طوق لها من ورق، فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها

قالت فلما دخل رسول الله ﷺ مكة، ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: (هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه؟) قال أبو بكر يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه قال: فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره، ثم قال له: (أسلم) فأسلم ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ ورأسه كأنه ثغامة، فقال رسول الله ﷺ: (غيروا هذا من شعره) ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته فقال: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي فلم يجبه أحد، فقال يا أخية احتسبي طوقك.

• إسناده حسن ٢٦٩٥٦

[ج _ ٣٤٦٢] أبوهريرة (٧٩٢٢)(١٠٩٤٨)

٤. باب: قتل ابن خطل

٣١٥٦- عن أبي برزة قال: قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: (الناس آمنون غير عبد العزى بن خطل)

• إسناده حسن ١٩٨٠٣، ١٩٧٩٤

[ج-٣٤٦٣] أنس/ ط(٩٦٤)/ حم(١٢٠٦٨)(١٢٦٨١)(١٢٨٥٢)(١٢٩٣٢) (١٣٣٤٥) (١٣٤١٣) (١٣٤٣٦) (١٣٥١٨).

٥. باب: لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

[ج-٣٤٦٤] مطيع (١٥٤٠٦-١٥٤٠٩) (١٧٨٦٦ - ١٧٨٦٨)

□ وفي رواية زاد في أوله: (لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا) (١٥٤٠٨) (١٧٨٦٩).

٦. باب: إزالة الأصنام

[ج-٣٤٦٥] ابن مسعود (٣٥٨٤)

٧. باب: (لا هجرة بعد الفتح)

٣١٥٧- عن مالك بن يخامر عن ابن السعدي أن النبي ﷺ قال: (لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل) فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: (إن الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل)

• إسناده حسن ١٦٧١

٣١٥٨- عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن الرسول الذي سأل النبي ﷺ عن الهجرة فقال: (لا تنقطع ما جوهد العدو)

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٣٠٧٨

٣١٥٩- عن عبد الله بن صفوان: أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر قال: فقلت لا أصل إلى أهلي حتى آتي رسول الله ﷺ، فركبت راحلتي فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر قال: (كلا أبا وهب فارجع إلى أباطح مكة)

• حديث صحيح بطرقه وشواهده وإسناده ضعيف ١٥٣٠٣، ٢٧٦٣٧

[ج-٣٤٦٧] مجاشع (١٥٨٤٧ - ١٥٨٥١) (٢٠٦٨٤)

□ وفي رواية: (لا، بل يبايع على الإسلام .. ويكون من التابعين بإحسان) (١٥٨٤٧)

(ز -٧١٧٨)ابن واقد السعدي (٢٢٣٢٤)
(ز - ٧١٧٩)يعلي (١٧٩٥٨)

٨. باب: انتظار العرب بإسلام أهل مكة

[ج-٣٤٧١]عمرو بن سلمة (١٥٩٠٢)(٢٠٣٣٢ - ٢٠٣٣٤) (٢٠٦٨٥-٢٠٦٨٧)

١١. باب: غزوة حنين

٣١٦٠- عن أنس قال: كان من دعاء النبي ﷺ بعد حنين: (اللهم إن شئت أن لا تعبد بعد اليوم)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٢٠

٣١٦١- عن جابر بن عبد الله قال: لما استقبلنا وادي حنين، قال انحدرنا في واد من أودية تهامة أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا، قال: وفي عماية الصبح، وقد كان القوم كمنوا لنا في شعابه وفي أجنابه ومضايقه، قد أجمعوا وتهيؤوا وأعدوا، قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد، وانهزم الناس راجعين، فاستمروا لا يلوي أحد منهم على أحد

وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين ثم قال: (إليّ أيها الناس، هلم إلي أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله) قال فلا شيء، احتملت الإبل بعضها بعضا، فانطلق الناس، إلا أن مع رسول الله ﷺ رهطا من المهاجرين والأنصار وأهل بيته غير كثير، وفيمن ثبت معه ﷺ أبو بكر وعمر، ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب، وابنه الفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث، وربيعة بن الحارث، وأيمن بن عبيد وهو ابن أم أيمن وأسامة بن زيد

قال ورجل من هوازن - على جمل له أحمر في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل له - أمام الناس، وهوازن خلفه، فإذا أدرك طعن برمحه وإذا فاته الناس رفعه لمن وراءه فاتبعوه.

قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر

عن أبيه جابر بن عبد الله قال: بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله ذلك يصنع ما يصنع، إذ هوى له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريدانه، قال فيأتيه علي من خلفه فضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه، ووثب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه فانعجف عن رحله، واجتلد الناس، فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم، حتى وجدوا الأسرى مكتفين عند رسول الله ﷺ

• إسناده حسن ١٥٠٢٧

٣١٦٢- عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين قال: فولى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار، فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما، ولم نولهم الدبر، وهم الذين أنزل الله عز وجل عليهم السكينة، قال ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما، فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له ارتفع رفعك الله فقال: (ناولني كفا من تراب) فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا، ثم قال: (أين المهاجرون والأنصار؟) قلت هم أولاء قال: (اهتف بهم) فهتفت بهم، فجاؤوا وسيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم.

• إسناده ضعيف ٤٣٣٦

٣١٦٣- عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء وهو يمزح معه: قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنتم أصحابه، قال البراء إني لأشهد على رسول الله ﷺ ما فر يومئذ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوم حفر الخندق وهو ينقل مع الناس التراب وهو يتمثل كلمة بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأُلى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

يمد بها صوته

• حديث صحيح ١٨٤٨٦

٣١٦٤- عن صهيب: أن رسول الله ﷺ كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء لم نكن نراه يفعله ، فقلنا: يا رسول الله إنا نراك تفعل شيئا لم تكن تفعله ، فما هذا الذي تحرك شفتيك؟ قال: (إن نبيا فيمن كان قبلكم أعجبته كثرة أمته فقال: لن يروم هؤلاء شيء ، فأوحى الله إليه: أنْ خير أمتك بين إحدى ثلاث: إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم ، أو الجوع ، وإما أن أرسل عليهم الموت، فشاورهم فقالوا: أما العدو فلا طاقة لنا بهم، وأما الجوع فلا صبر لنا عليه ، ولكن الموت، فأرسل عليهم الموت، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفا) قال رسول الله ﷺ: (فأنا أقول الآن – حيث رأى كثرتهم – اللهم بك أحاول ، وبك أصاول، وبك أقاتل)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٨٩٤٠، ١٨٩٣٣، ١٨٩٣٧، ١٨٩٣٨

[وانظر : ز ٣٩٢٨]

[ج-٣٤٧٣] البراء (١٨٤٦٨) (١٨٤٧٥) (١٨٥٤٠) (١٨٧٠٦)

[ج-٣٤٧٥] العباس (١٧٧٥)

□ وفي رواية وقال : (ناد: يا أصحاب سورة البقرة) (١٧٧٦)

[ج-٣٤٧٧] أنس (١٢٦٠٨) (١٢٩٧٧) (١٢٩٧٨) (١٣٩٧٥)

(ز -٧١٨١) الفهري (٢٢٤٦٧) (٢٢٤٦٨)

١٢. باب: سرية أوطاس

[ج-٣٤٧٨] أبو موسى (١٩٥٦٧) (١٩٦٩٣)

١٣. باب: غزوة الطائف

٣١٦٥- عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم: أن رسول الله ﷺ قال: (وإن آخر وطأة وطئها الله بِوَجٍّ)[1]

• إسناده ضعيف ٢٧٣١٤

[ج-٣٤٧٩] ابن عمر (٤٥٨٨)

---

(١) وجٌّ: المراد به الطائف، والمعنى: أي آخر قتال المسلمين كان بالطائف فجعل ذلك وطأة الله لأنه بأمره والله أعلم (الأرنؤوط)

١٤. باب: المطالبة بتوزيع الغنائم

(٩٥١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن سعيد عن عمرو بن شعيب: أن رسول الله ﷺ حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة، سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه حتى نزعته عن ظهره ، فقال رسول الله ﷺ: (ردوا علي ردائي، أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم، والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا) فلما نزل رسول الله ﷺ قام في الناس، فقال: (أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة) قال ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئا ثم قال: (والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس، والخمس مردود عليكم) (ط ٩٩٤)

[ج-٣٤٨١] جبير (١٦٧٥٦) (١٦٧٧٥) (١٦٧٧٧) (١٦٧٧٨)

١٥. باب: توزيع الغنائم

[ج-٣٤٨٢] ابن مسعود (٣٦٠٨) (٣٩٠٢) (٤٢٠٤) (٤١٤٨)

□ زاد في رواية: ثم أخبر أن نبياً كذبه قومه وشجوه حين جاءهم بأمر الله، وقال وهو يمسح الدم عن وجهه: (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) (٤٣٣١)

(ز - ٧١٨٢) ابن مسعود (٣٧٥٩)

١٦. باب: عتب الأنصار بشأن القسمة

٣١٦٦- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (يا معشر الأنصار ألم آتكم ضلالا فهداكم الله عز وجل بي؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي؟ ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي؟) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (أفلا تقولون: جئتنا خائفا فآمناك، وطريدا فآويناك، ومخذولا فنصرناك) فقالوا بل لله تبارك وتعالى المنُّ به علينا ولرسوله ﷺ

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠٢١، ١٣٦٥٥

٣١٦٧- عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا

الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهم: لقي رسول الله ﷺ قومه.

فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ، ولم يكن في هذا الحي من الأنصار شيء، قال: (فأين أنت من ذلك يا سعد ؟) قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي، وما أنا؟ قال: (فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة)

قال: فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة، قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم ، فدخلوا وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار قال: فأتاهم رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل ثم قال: (يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم، ألم آتكم ضلالا فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟) قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل قال: (ألا تجيبونني يا معشر الأنصار؟) قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله، ولله ولرسوله المنُّ والفضل قال: (أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصُدِّقْتُم، أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك،وطريدا فآويناك، وعائلا فأغنيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم، أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ﷺ في رحالكم، فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار)

قال فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسماً وحظاً ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقنا

• إسناده حسن ١١٧٣٠، ١١٦٣٦، ١١٨٤٢

٣١٦٨- عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ لما فتحت حنين بعث سرايا فأتوا بالإبل والشاء فقسمها في قريش، قال فوجدنا أيها الأنصار عليه، فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال: (ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله ﷺ، فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم) قالوا: رضينا يا رسول الله

• صحيح لغيره ١٤٧٣٣

[ج-٣٤٨٤] أنس (١٢١٨٧) (١٢٦٠٨) (١٢٦٩٦) (١٢٧٣٠) (١٢٧٥٦) (١٢٧٦٦) (١٢٧٦٧) (١٢٧٧٧) (١٢٨٥٧) (١٢٩٥٢) (١٣٠٨٤) (١٣٣٢١) (١٣٣٢٢) (١٣٣٤٧) (١٣٤١٦) (١٣٥٧٤) (١٣٦٠٨) (١٣٦٠٩) (١٣٩١٣) (١٣٩٣٣) (١٣٩٤٠) (١٣٩٧٦)

[ج-٣٤٨٥] عبدالله بن زيد (١٦٤٧٠)

١٧. باب: رد السبي على هوازن

[ج-٣٤٨٦] مروان والمسور (١٨٩١٤)

(ز-٧١٨٤) عبدالله بن عمرو (٦٧٢٩) (٧٠٣٧)

١٨. باب: سرية ذي الخلصة

[ج-٣٤٨٧] جرير (١٩١٨٥) (١٩١٨٨) (١٩٢٠٤) (١٩٢٤٩)

[ج-٣٤٨٨] جرير (١٩١٧٣) (١٩١٧٨) (١٩١٧٩) (١٩٢١٠) (١٩٢٥٠)

١٩. باب: تخيير النبي ﷺ نساءَه

٣١٦٩-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ خير نساءه الدنيا والآخرة ولم يُخَيِّرْهُنَّ الطلاق

• إسناده ضعيف ٥٨٨، ٥٨٩

٣١٧٠- عن أبي هريرة قال: هجر النبي ﷺ نساءه - قال شعبة وأحسبه قال شهرا - فأتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة على حصير، قد أثر الحصير بظهره، فقال يا رسول الله: كسرى يشربون في الذهب والفضة وأنت هكذا؟ فقال النبي ﷺ: (إنهم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا) ثم قال النبي ﷺ:

(الشهر تسعة وعشرون) هكذا وهكذا وكسر في الثالثة الإبهام

• صحيح لغيره ٧٩٦٣

[ج-٣٤٨٩]ابن عباس (٢٢٢) (٣٣٩) (١٨٨٥) (٢١٠٣) (٣١٥٨)

[ج-٣٤٩٠]عائشة (٢٤٤٨٧) (٢٤٧٢١) (٢٥١٩٣) (٢٥٢٩٩) (٢٥٣٠١) (٢٥٥١٧) (٢٥٧٧٠) (٢٦١٠٨) (٢٦٢٧١)

[ج-٣٤٩١]جابر (١٤٥١٥) (١٤٥١٦) (١٤٦٩٢)

الفصل الحادي عشر: غزوة تبوك وما تبعها

١. باب: الإعداد للغزوة

٣١٧١- عن أنس: أن أبا موسى استحمل النبي ﷺ، فوافق منه شغلا فقال: (والله لا أحملك) فلما قفا دعاه فحمله، فقال يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملني قال: (فأنا أحلف لأحملنك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٢٠٥٦، ١٢٨٣٥، ١٢٨٣٦، ١٣٤٧١، ١٣٦٢٠

٣١٧٢- عن أبي رهم الغفاري- وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة - قال: غزوت مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فلما فصل سرى ليلة فسرت قريبا منه، وألقي علي النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز، فأؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني نصف الليل، فركبت راحلتي راحلته ورجل النبي ﷺ في الغرز فأصابت رجله فلم أستيقظ إلا بقوله: (حس) فرفعت رأسي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال: (سل) فقال: فطفق يسألني عمن تخلف من بني غفار فأخبره فإذا هو يسألني: (ما فعل النفر الحمر الطوال القطاط - أو قال القصار عبد الرزاق يشك - الذين لهم نَعَم بشظية شرخ) قال فذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطا من أسلم، فقلت يا رسول الله أولئك رهط من أسلم وقد تخلوا، فقال رسول الله ﷺ: (فما يمنع أحدَ أولئك حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرأً نشيطا في سبيل الله، فإن أعزَّ أهلي عليّ أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وغفار وأسلم)

• إسناده ضعيف ١٩٠٧٢، ١٩٠٧٣

□ وفي رواية : قال فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط

من أسلم كانوا حلفا فينا فقلت يا رسول الله أولئك رهط من أسلم كانوا حلفاءنا ١٩٠٧٤

[ج-٣٤٩٢]أبو موسى (١٩٥٥٤) (١٩٥٥٨) (١٩٥٩١-١٩٥٩٤) (١٩٦٢٢) (١٩٦٣٧-١٩٦٣٩) (١٩٧٤٩)

٣. باب: تلقي الصبيان النبيﷺ مرجعه من تبوك

[ج-٣٤٩٣]السائب (١٥٧٢١)

٤. باب: حديث كعب وقصة الغزوة

[ج-٣٤٩٤]كعب بن مالك (١٥٧٧٠ - ١٥٧٧١) (١٥٧٧٩) (١٥٧٨١) (١٥٧٨٢) (١٥٧٨٨ - ١٥٧٩٠) (٢٧١٧٥) (٢٧١٧٦) (٢٧١٧٨)

٥. باب: موت رأس المنافقين

(ز-٧١٨٦) أسامة (٢١٧٥٨)

٦. باب: حج أبي بكر بالناس سنة تسع

٣١٧٣- عن أبي بكر : أن النبي ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي رضي الله تعالى عنه: (الحقه، فرد علي أبا بكر وبلغها أنت) قال ففعل قال فلما قدم على النبي ﷺ أبو بكر بكى، قال يا رسول الله حدث في شيء قال: (ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني)

• إسناده ضعيف ٤

٣١٧٤-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ حين بعثة ببراءة فقال يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطب قال: (ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت) قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا قال: (فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك) قال ثم وضع يده على فمه

• حسن لغيره ١٢٨٧

٣١٧٥- عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي: (أدرك أبا بكر رضي الله عنه فحيثما لحقته، فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم) فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله نزل فيَّ شيء؟ قال: (لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك)

• إسناده ضعيف ١٢٩٧

(ز - ٧١٨٧) زيد بن أثيغ (٥٩٤)

(ز- ٧١٨٨) أنس (١٣٢١٤) (١٤٠١٩)

(ز -٧١٩٠) أبو هريرة (٧٩٧٧)

٧. باب : وفد بني تميم

[ج-٣٤٩٦] عمران (١٩٨٢٢) (١٩٨٧٦) (١٩٨٨٦) (١٩٩١٠)

٨. باب: وفد عبد القيس

٣١٧٦- عن زيد بن أبي القموص عن وفد عبد القيس: أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين، الغر المحجلين، الوفد المتقبلين) قال فقالوا يا رسول الله ما عباد الله المنتخبون؟ قال: (عباد الله الصالحون) قالوا فما الغر المحجلون؟ قال: (الذين يبيض منهم مواضع الطهور) قالوا: فما الوفد المتقبلون؟ قال: (وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم تبارك وتعالى)

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٤، ١٧٨٣٢

٣١٧٧- عن شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون: قدمنا على رسول الله ﷺ، فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا، فقعدنا فرحب بنا النبي ﷺ ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال: (من سيدكم وزعيمكم؟) فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر بن عائذ، فقال النبي ﷺ: (أهذا الأشج ؟) وكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم بضربة لوجهه بحافر حمار، قلنا نعم يا رسول الله، فتخلف

بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم، ثم أخرج عيبته، فألقى عنه ثياب السفر، ولبس من صالح ثيابه، ثم أقبل إلى النبي ﷺ وقد بسط النبي ﷺ رجله واتكأ، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا ههنا يا أشج فقال النبي ﷺ واستوى قاعدا وقبض رجله: (هاهنا يا أشج) فقعد عن يمين النبي ﷺ، فرحب به وألطفه وسأله عن بلاده وسمى له قرية قرية ، الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر ، فقال بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا ، فقال: (إني قد وطئت بلادكم وفسح لي فيها)

قال ثم أقبل على الأنصار فقال: (يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام، أشبه شيء بكم أشعارا وأبشارا، أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين، إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قتلوا)

قال فلما أن أصبحوا قال: (كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم؟) قالوا خير أخوان، ألانوا فراشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى، وسنة نبينا ﷺ

فأعجبت النبي ﷺ وفرح بها ، ثم أقبل علينا رجلا رجلا فعرضنا عليه ما تعلَّمنا وعَلِمنا، فمنا من علم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنن ثم أقبل علينا بوجهه فقال: (هل معكم من أزوادكم شيء؟) ففرح القوم بذلك وابتدروا رحالهم، فأقبل كل رجل منهم معه صرة من تمر فوضعوها على نطع بين يديه، فأومأ بجريدة في يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال: (أتسمون هذا التعضوض؟) قلنا نعم ، ثم أومأ إلى صرة أخرى فقال: (أتسمون هذا الصرفان؟) قلنا نعم، ثم أومأ إلى صرة فقال: (أتسمون هذا البرني؟) قلنا نعم، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم)

قال فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار معظم نخلنا وتمرنا البرني

فقال الأشج: يا رسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة، وإنا إذا لم نشرب هذه

الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا ، فقال رسول الله ﷺ: (لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير، وليشرب أحدكم في سقاء يلاث على فيه) فقال له الأشج بأبي وأمي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفيه فقال: (يا أشج إني إن رخصت لك في مثل هذه - وقال يكفيه هكذا - شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها ، يعني أعظم منها حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف) وكان في الوفد رجل من بني عضل يقال له الحارث قد هزرت ساقه في شراب لهم في بيت تمثله من الشعر في امرأة منهم، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف، فقال الحارث لما سمعتها من رسول الله ﷺ جعلت أسدل ثوبي فأغطي الضربة بساقي، وقد أبداها الله تبارك وتعالى.

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٩، ١٧٨٣١

٣١٧٨- عن أبي القموص زيد بن علي قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدى نَوطا أو قربة من تعضوض أو برني، فقال: (ما هذا ؟) قلنا هذه هدية، قال وأحسبه نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها وقال: (أبلغوها آل محمد) قال: فسأله القوم عن أشياء حتى سألوه عن الشراب فقال: (لا تشربوا في دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت، اشربوا في الحلال الموكى عليه) فقال له قائلنا: يا رسول الله وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت؟ قال: (أنا لا أدري ماهيه، أي هجر أعز؟) قلنا المشقَّر قال: (فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها) قال وكنت قد نسيت من حديثه شيئا فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة قال: (وقفت على عين الزارة)

ثم قال: (اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين، إذ بعض قومنا لا يسلمون حتى يخزوا ويوتروا) قال وابتهل وجهه هاهنا من القبلة - يعني عن يمين القبلة - حتى استقبل القبلة وقال: (إن خير أهل المشرق عبد القيس)

• إسناده صحيح ١٧٨٢٩، ١٧٨٣٠

[ج-٣٤٩٧] ابن عباس (٢٠٢٠)(٢٤٧٦)(٢٦٢٥) (٣٤٠٦) (٣٤٠٧)(٣٠٨٦) (٣١٦٦) (٣٢٧٤)

[ج-٣٤٩٨] أبو سعيد (١١١٧٥) (١١٥٤٤) (١١٨٥٣) (١١٨٥٤)

(ز -٧١٩٢) الوازع بن زارع (٢٤٠٠٩/ ٥٤)

□ وزاد فيه: فقال الوازع : يارسول الله، إن معي خالاً لي مصاباً، فادع الله له، فقال: (أين هو ؟ائتني به) قال فصنعت مثل ما صنع الأشج، ألبسته ثوبيه، فأتيته، فأخذمن ردائه فرفعها حتى رأينا بياض بطنه، ثم ضرب ظهره، فقال: (أخرج عدو الله) فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح) (١)

٩. باب: وفد بني حنيفة وحديث ثمامة

٣١٧٩- عن أبي بكرة قال: أكثرَ الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئا، فقام رسول الله ﷺ خطيبا فقال: (أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه، وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة، وإنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح، إلا المدينة على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح)

• إسناده ضعيف ٢٠٤٢٨، ٢٠٤٦٤، ٢٠٤٦٥، ٢٠٤٧٦

[ج-٣٤٩٩] أبو هريرة (٧٣٦١) (٨٠٣٧) (٩٨٣٣) (١٠٢٦٨)

□ وفي رواية : فأمر النبي عليه الصلاة والسلام أن ينطلق به إلى حائط أبي طلحة فيغتسل، فقال ﷺ: (قد حسن إسلام صاحبكم) (١٠٢٦٨)

□ زاد في رواية :قال عمر: لقد كان – والله – في عيني أصغر من الخنزير، وإنه في عيني أعظم من الجبل .. (٧٣٦١)

[ج-٣٥٠٠] ابن عباس وأبو هريرة (٢٣٧٣) (٨٢٤٩) (٨٤٦٠) (٨٥٣٠)

١٠. باب: وفد أهل نجران

[ج-٣٥٠٢] حذيفة (٣٩٣٠) (٢٣٢٧٢) (٢٣٣٧٧) (٢٣٣٩٧)(٢٣٤٠٧)

---

(١) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.

[ج-٣٥٠٣]أنس (١٢٢٦٢) (١٢٣٥٧) (١٢٤٨١) (١٢٧٨٩) (١٢٩٦٦) (١٣٢١٧) (١٣٥٦٣) (١٤٠٤٨)

١١. باب: وفد طيء زمن عمر بن الخطاب

[ج-٣٥٠٤]عدي (٣١٦)

[ج-٣٥٠٥]عدي (٣١٦)

١٤. باب: بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

٣١٨٠- عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه، ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: (يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، أو لعلك أن تمر بمسجدي هذا أو قبري) فبكى معاذ جشعا(١) لفراق رسول الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: (إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا)

□ وفي رواية: (لا تبك يا معاذ، للبكاء - أو إن البكاء - من الشيطان)

• إسنادهما صحيح ٢٢٠٥٢، ٢٢٠٥٤

□ وفي رواية: قال: (لعلك أن تمر بقبري ومسجدي، قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم، يقاتلون على الحق - مرتين - فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يعود إلى الإسلام، حتى تبادر المرأة زوجها، والولد والده، والأخ أخاه، فانزل بين الحيين: السكون والسكاسك)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٥٣

[ج-٣٥٠٨]أبو موسى (١٩٦٩٩)

١٨. باب: وفد ثقيف

٣١٨١- عن الشعبي عن رجل من ثقيف قال: سألنا رسول الله ﷺ ثلاثا فلم يرخص لنا فقلنا: إن أرضنا أرض باردة، فسألناه أن يرخص لنا في الطهور، فلم

(١). الجشع: الفزع لفراق الإلف.

يرخص لنا، وسألناه أن يرخص لنا في الدباء، فلم يرخص لنا فيه ساعة، وسألناه أن يرد إلينا أبا بكرة فأبى، وقال: (هو طليق الله وطليق رسوله) وكان أبو بكرة خرج إلى رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف فأسلم

• إسناده صحيح ١٧٥٣٠، ١٧٥٣١، ١٨٧٧٧

(ز - ٧١٩٤) وهب (١٤٦٧٣) (١٤٦٧٤)

(ز- ٧١٩٥) عثمان بن العاص (١٧٩١٣)

الفصل الثاني عشر: مرضه ﷺ

١. باب: وداع الأحياء والأموات

٣١٨٢- عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل ، فقال: (يا أبا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معي) فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال: (السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، لو تعلمون ما نجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، الآخرة شر من الأولى) قال: ثم أقبل علي فقال: (يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي عز وجل والجنة) قال: قلت بأبي وأمي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: (لا والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي عز وجل والجنة) ثم أستغفر لأهل البقيع، ثم انصرف فبدئ رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه حين أصبح .

• إسناده ضعيف ١٥٩٩٦، ١٥٩٩٧[مي ، ز : ٧٢٠٠]

[ج-٣٥٠٩] عقبة بن عامر (١٧٣٤٤) (١٧٣٩٧) (١٧٤٠٢)

(ز : ٧٢٠٠) عبدالله بن عمرو (١٥٩٩٦) (١٥٩٩٧)

٢. باب: صلاة أبي بكر بالناس

٣١٨٣- عن بريدة قال مرض رسول الله ﷺ فقال: (مروا أبا بكر يصلي بالناس) فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبي رجل رقيق فقال: (مروا أبا بكر يصلي بالناس، فإنكن صواحبات يوسف) فأم أبو بكر الناس ورسول الله ﷺ حي

• حديث صحيح ٢٣٠٦٠

٣١٨٤- عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس) فخرج أبو بكر فكبر، ووجد النبي ﷺ راحة فخرج يهادى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر تأخر، فأشار إليه النبي ﷺ مكانك، ثم جلس

رسول الله ﷺ إلى جنب أبى بكر، فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة

• حديث صحيح ١٧٨٥

٣١٨٥- عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي فأذنَّ له، فخرج رسول الله ﷺ معتمدا على العباس وعلى رجل آخر، ورجلاه تخطان في الأرض- وقال عبيد الله فقال ابن عباس أتدري من ذلك الرجل، هو علي بن أبي طالب، ولكن عائشة لا تطيب له نفسا - قال الزهري فقال النبي ﷺ وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة: (مر الناس فليصلوا) فلقي عمر بن الخطاب فقال: يا عمر صل بالناس فصلى بهم ، فسمع رسول الله ﷺ صوته فعرفه، وكان جهير الصوت ، فقال رسول الله ﷺ: (أليس هذا صوت عمر؟) قالوا: بلى قال: (يأبى الله جل وعز ذلك والمؤمنون، مروا أبا بكر فليصل بالناس) قالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه، وإنه إذا قرأ القرآن بكى ، قالت: وما قلت ذلك إلا كراهية أن يتأثم الناس بأبي بكر، أن يكون أول من قام مقام رسول الله ﷺ ، فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس) فراجعته فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكم صواحب يوسف)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٠٦١، ٢٥٩١٤

[ج-٣٥١٠]عائشة/ ط (٣٠٨) (٤١٤)/ حم(٥١٤١) (٢٤٦٤٧) (٢٥٢٥٦) (٢٥٢٥٨) (٢٥٦٦٣) (٢٥٧٦١) (٢٥٨٧٦) (٢٥٩١٧) (٢٥٩٤٣) (٢٦١١٣) (٢٦١٣٧) (٢٦١٣٨) (٢٦٣٢٣)

[ج-٣٥١١]أبو موسى (١٩٧٠٠) (١٩٧٠١)

(ز-٧٢٠١) عائشة (٢٥٢٥٧)

(ز-٧٢٠٣)ابن عباس (٢٠٥٥) (٣٣٣٠) (٣٣٥٥) (٣٣٥٦)

(ز-٧٢٠٤) ابن زمعة (١٨٩٠٦)

٣. كره النبي ﷺ التداوي باللدود

٣١٨٦- عن العباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه فاسترن

مني إلا ميمونة فقال: (لا يبقى في البيت أحد شهد اللد إلا لدَّ، إلا أن يميني لم تصب العباس) ثم قال: (مروا أبا بكر أن يصلي بالناس) فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مقامك بكى قال: (مروا أبا بكر ليصل بالناس) فقام فصلى فوجد النبي ﷺ خفة فجاء، فنكص أبو بكر رضي الله عنه فأراد أن يتأخر فجلس إلى جنبه ثم اقترأ

• صحيح لغيره ١٧٨٤

٣١٨٧- عن عروة أن عائشة قالت له: يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمرا عجيبا، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جدا، فكنا نقول أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية، لا نهتدي أن نقول الخاصرة، ثم أخذت رسول الله ﷺ يوما فاشتدت به جدا، حتى أغمي عليه وخفنا عليه، وفزع الناس إليه فظننا أن به ذات الجنب فلددناه، ثم سُرِّي عن رسول الله ﷺ وأفاق، فعرف أنه قد لُدَّ ووجد أثر اللدود فقال: (ظننتم أن الله عز وجل سلطها علي؟، ما كان الله يسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي) فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا، قالت عائشة: ومن في البيت يومئذ، فتذكرُ فضلهم، فلد الرجال أجمعون، وبلغ اللدود أزواج النبي ﷺ فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا - قال ابن أبي الزناد لا أعلمها إلا ميمونة قال وقال بعض الناس: أم سلمة - قالت إني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها، والله يا ابن أختي وإنها لصائمة

• إسناده حسن ٢٤٨٧٠، ٢٦٣٤٦

٣١٨٨- عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، فتشاور نساؤه في لده فلدوه، فلما أفاق قال: (ما هذا؟) فقلنا هذا فعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت أسماء بنت عميس فيهن، قالوا: كنا نتهم فيك ذات الجنب يا رسول الله

قال: (إن ذلك لداء ما كان الله عز وجل ليقرفني به، لا بيقين في هذا البيت أحد إلا التدّ، إلا عم رسول الله ﷺ) يعنى العباس قال فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزمة رسول الله ﷺ

• هذا إسناد : الصواب فيه أنه مرسل ٢٧٤٦٩

[ج- ٣٥١٢] عائشة (٢٤٢٦٣)

٤. باب: في بيت عائشة

٣١٨٩- عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ ورأسه بين سحري ونحري، قالت: فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٩٠٥

٣١٩٠- عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ بين سحري ونحرى وفي دولتي، لم أظلم فيه أحدا، فمن سفهي وحداثة سني أن رسول الله ﷺ قبض وهو في حجري، ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء واضرب وجهي

• إسناده حسن ٢٦٣٤٨

٣١٩١- عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، قلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فشفاك؟ فقال رسول الله ﷺ: (إن من أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)

• حديث صحيح لغيره ٢٧٠٧٩

[وانظر : ز ٦٦٧٤]

[ج-٣٥١٣] عائشة (٢٤٢١٦) (٢٤٣٥٤) (٢٤٤٨٢) (٢٥٢٦٦) (٢٥٦٤٠) (٢٦٣٤٧)

[ج-٣٥١٤]عائشة (٢٤١٠٣) (٢٤٨٥٨) (٢٥١٧٩) (٢٥٩١٥)

٥. باب: لم يطلب عليٌّ الولاية

[ج-٣٥١٥]ابن عباس (٢٣٧٤) (٢٩٩٧)

٦. باب: لم يوصِ النبيُّ ﷺ لعليٍّ

٣١٩٢- عن علي رضي الله عنه أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في الإمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، رحمة الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدين بجرانه.

• إسناده ضعيف ٩٢١

[ج-٣٥١٦]عائشة (٢٤٠٣٩) (٢٦٣٢٤)

٧. باب: لم يعهد النبي ﷺ لأحد

٣١٩٣- عن جابر: أن النبي ﷺ دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده، قال فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها

• صحيح لغيره ١٤٧٢٦

٣١٩٤- عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي رضي الله عنه، فقلنا : هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال وكتاب في قراب سيفة فإذا فيه: (المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٩٣

٣١٩٥- عن قيس بن عباد قال: كنا مع علي رضي الله عنه، فكان إذا شهد مشهدا أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله: صدق الله ورسوله، قال فانطلقنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهدا، أو هبطت واديا أو أشرفت على أكمة قلت: صدق الله ورسوله، فهل

عهد رسول الله إليك شيئا في ذلك؟ قال: فأعرض عنا وألححنا عليه ، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إلي رسول الله ﷺ عهدا، إلا شيئا عهده إلى الناس، ولكن الناس وقعوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالا وفعلا مني، ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

• إسناده ضعيف ١٢٠٧

٣١٩٦- عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يوص

• إسناده صحيح ٣١٨٩

□ وفي رواية قال: ما قضى رسول الله ﷺ الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين، وإن رجليه لتخطان في الأرض، فمات رسول الله ﷺ ولم يوصِ ٣٣٥٦

٣١٩٧- عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان، أرأيت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٨٣١٣

٣١٩٨- عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله ﷺقال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن ابن أبي بكر: (ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه) فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال: (أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر)

• إسناده ضعيف ٢٤١٩٩، ٢٤٧٥١

[ج-٣٥١٧] ابن عباس (١٩٣٥) (٢٦٧٦) (٢٩٩٠) (٣١١١) (٣٣٣٦)

[ج-٣٥١٨] عائشة (٢٥١١٣) (٢٥٩٠٨)

٨. باب: نظرة وداع

٣١٩٩- عن أنس قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفي فيه، أتاه بلال يؤذنه بالصلاة، فقال بعد مرتين: (يا بلال قد بلَّغت، فمن شاء فليصل ومن

شاء فليدع) فرجع إليه بلال فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي من يصلي بالناس؟ قال: (مر أبا بكر فليصل بالناس) فلما أن تقدم أبو بكر رفعت عن رسول الله ﷺ الستور، قال فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء، عليه خميصة، فذهب أبو بكر يتأخر وظن أنه يريد الخروج إلى الصلاة، فأشار رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يقوم فيصلي، فصلى أبو بكر بالناس، فما رأيناه بعد

• إسناده ضعيف ١٣٠٩٣

[ج-٣٥١٩]أنس (١٢٠٧٢) (١٢٦٦٦) (١٣٠٢٩) (١٣٠٣٠) (١٣٢٠٤)

□ زاد في رواية: فقبض من يومه ذلك، فقام عمر فقال إن رسول الله ﷺ لم يمت، ولكن ربه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى، فمكث عن قومه أربعين ليلة، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون – أو قاله: يقولون – رسول الله ﷺ قد مات .

(١٣٠٢٨)

٩. باب: آخر ما تكلم به النبي ﷺ

٣٢٠٠- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده، قال فخشيت أن تفوتني نفسه، قال قلت إني أحفظ وأعي قال: (أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم)

• إسناده ضعيف ٦٩٣

[ج-٣٥٢٠]عائشة/ ط (٥٦٢)(٥٦٣)/ حم (٢٤٤٥٤)(٢٤٥٨٣) (٢٥٤٣٣) (٢٥٩٤٧) (٢٦٣١٩) (٢٦٣٤٦)

(ز- ٧٢٠٥) أنس (١٢١٦٩)

(ز- ٧٢٠٦) علي (٥٨٥)

(ز- ٧٢٠٧) أم سلمة (٢٦٤٨٣) (٢٦٦٥٧) (٢٦٦٨٤) (٢٦٧٢٧)

١٠. باب: فاطمة ترثي النبي ﷺ

[ج-٣٥٢١]أنس (١٣٠٣١) (١٣١١٧)

(ز- ٧٢٠٨) أنس (١٢٤٣٤) (١٢٤٣٥)

١١. باب: الوفاة وبيعة أبي بكر

٣٢٠١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان ابن عباس يحدث: أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدث الناس، فمضى حتى أتى البيت الذي توفي فيه رسول الله ﷺ، وهو في بيت عائشة، فكشف عن وجهه برد حبرة، كان مسجى به، فنظر إلى وجه النبي ﷺ ثم أكب عليه يقبله، ثم قال: والله لا يجمع الله عليه موتتين، لقد متَّ الموتة التي لا تموت بعدها.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩٠، ٣٤٧٠

٣٢٠٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: دخل أبو بكر الصديق المسجد وعمر يكلم الناس ..فذكر الحديث

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩١

٣٢٠٣- عن واثلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أتزعمون أني من آخركم وفاةً، ألا إني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفناداً، يهلك بعضكم بعضا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٦٩٧٨

٣٢٠٤- عن يزيد بن بابنوس قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة، فاستأذنا عليها، فألقت لنا وسادة، وجذبت إليها الحجاب، فقال صاحبي: يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك؟ قالت: وما العراك؟ وضربتُ منكب صاحبي، فقالت: مه آذيت أخاك،ثم قالت ما العراك؟ المحيض؟ قولوا: ما قال الله، المحيض، ثم قالت: كان رسول الله ﷺ يتوشحني وينال من رأسي وبيني وبينه ثوب وأنا حائض

ثم قالت: كان رسول الله ﷺ إذا مر ببابي مما يلقي الكلمة ينفع الله عز وجل بها، فمر ذات يوم فلم يقل شيئا، ثم مر أيضا فلم يقل شيئا مرتين أو ثلاثا، قلت: يا جارية، ضعي لي وسادة على الباب، وعصبت رأسي، فمر بي، فقال: (يا عائشة

ما شأنك؟) فقلت: أشتكي رأسي فقال: (أنا وارأساه) فذهب فلم يلبث إلا يسيرا حتى جيء به محمولا في كساء فدخل علي وبعث إلى النساء فقال: (إني قد اشتكيت وإني لا أستطيع أن أدور بينكن، فأذنَّ لي فلأكن عند عائشة) ولم أمرض أحدا قبله، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو رأسي فظننت أنه يريد من رأسي حاجة، فخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري، فاقشعر لها جلدي، فظننت أنه غشي عليه فسجيته ثوبا، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستأذنا فأذنت لهما، وجذبت إلي الحجاب فنظر عمر إليه فقال: وا غشياه، ما أشد غشي رسول الله ﷺ، ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة: يا عمر مات رسول الله ﷺ، قال: كذبت بل أنت رجل تحوسك فتنة، إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين، ثم جاء أبو بكر فرفعت الحجاب فنظر إليه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات رسول الله ﷺ، ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه وقبل جبهته، ثم قال وانبياه، ثم رفع رأسه، ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال: واصفياه، ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال واخليلاه، مات رسول الله ﷺ

فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول: إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين

فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله عز وجل يقول ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[الزمر٣٠] حتى فرغ من الآية ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[آل عمران ١٤٤] حتى فرغ من الآية فمن كان يعبد الله عز وجل فإن الله حي، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، فقال عمر: وإنها لفي كتاب الله ما شعرت أنها في كتاب الله، ثم قال عمر يا أيها الناس هذا أبو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعوه

• إسناده حسن ٢٤٠٢٩، ٢٥٨٤١

٣٢٠٥- عن رباح قال قلت لمعمر: قبض رسول الله ﷺ وهو جالس؟ قال: نعم

• خبر صحيح رجاله ثقات ٢٦٣٥١

[ج-٣٥٢٢]عائشة (٢٠٢٦) (٢٤٢٧٨) (٢٤٥٨١) (٢٤٨١٣) (٢٥١٩٩) (٢٥٢٨٠) (٢٦٣١٨)

[وانظر في الموضوع :٣٣]

١٢. باب: عُمْر النبي ﷺ

[ج-٣٥٢٤]عائشة (٢٤٦١٨)

[ج-٣٥٢٦]معاوية (١٦٨٧٣) (١٦٨٨٢) (١٦٨٩٠) (١٦٩٢٥)

[ج-٣٥٢٧]ابن عباس(١٨٤٦)(١٩٤٥)(٢٠٣٥)(٢٣٩٩) (٢٥٢٣) (٢٦٤٠) (٢٦٨٠) (٣٣٨٠)

١٣. باب: عدد غزوات النبي ﷺ

٣٢٠٦- عن تميم بن مربض قال سمعت أبا زيد يقول: قاتلت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة مرة.

• إسناده قوي ٢٢٨٨٤

[ج-٣٥٢٨]زيد بن أرقم (١٩٢٨٢) (١٩٣١٦) (١٩٣٣٥) (١٩٣٣٩)

[ج-٣٥٢٩]بريدة (٢٢٩٥٣) (٢٢٩٥٤)

[ج-٣٥٣٠]سلمة (١٦٥٤٣)

[ج-٣٥٣١]زيد بن أرقم (١٩٢٩٨)

[ج-٣٥٣٢]البراء (١٨٥٨٥)

□ وفي لفظ: غزا رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة (١٨٥٥٩)(١٨٦٦٩)

[ج-٣٥٣٣]جابر (١٤٥٢٣)

١٤. باب: دفن النبي ﷺ

٣٢٠٧- عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لن يقبر نبي إلا حيث يموت) فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه

• قوي بطرقه وإسناده ضعيف ٢٧

٣٢٠٨- عن عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في زمان عمر أو زمان عثمان رضي الله عنه، فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل، فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه، قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالوا: أجل عن ذلك جئنا نسألك، قال أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قثم بن العباس

• إسناده حسن ٧٧٨

٣٢٠٩- عن جعفر بن محمد قال: كان الماء ماء غسله ﷺ حين غسلوه بعد وفاته يستنقع في جفون النبي ﷺ فكان علي يحسوه .

• إسناده ضعيف ٢٤٠٣

٣٢١٠- عن عائشة: أن النبي ﷺ ألحد له لحد

• صحيح لغيره ٤٧٦٢ ، ٢٥٠٤١

٣٢١١- عن أبي عسيب أو أبي عسيم قال بهز: إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال ادخلوا أرسالا أرسالا، قال فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر، قال فلما وضع في لحده ﷺ قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه، قالوا فادخل فأصلحه، فدخل وأدخل يده فمس قدميه، فقال أهيلوا علي التراب فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول: أنا أحدثكم عهدا برسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ٢٠٧٦٦

٣٢١٢- عن عائشة قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ، حتى سمعت

صوت المساحي من آخر الليل، ليلة الأربعاء، قال محمد: والمساحي المرور

• حديث محتمل للتحسين ٢٤٣٣٣، ٢٦٠٤٩، ٢٦٣٤٩

□ وفي رواية: قالت: توفي النبي ﷺ يوم الإثنين ودفن ليلة الأربعاء

٢٤٧٩٠

٣٢١٣- عن ابن عباس قال: لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله، عمه العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم بن العباس، وأسامة بن زيد بن حارثة، وصالح مولاه، فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولى الأنصاري، ثم أحد بنى عوف بن الخزرج، وكان بدريا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: له يا علي، نشدتك الله وحظنا من رسول الله ﷺ قال فقال له علي: ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ، ولم يل من غسله شيئا، قال فأسنده إلى صدره وعليه قميصه، وكان العباس والفضل وقثم، يقلبونه مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء، وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيءٌ مما يراه من الميت، وهو يقول بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا، حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ وكان يغسل بالماء والسدر جففوه، ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب: ثوبين أبيضين وبرد حبرة

ثم دعا العباس رجلين فقال: ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري، وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة، قال: ثم قال العباس لهما حين سرحهما: اللهم خر لرسولك، قال فذهبا فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة، ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ

• حسن لغيره ٢٣٥٧

٣٢١٤- (ط) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (اللهم لا تجعل قبري وثنا، لعن

الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

• إسناده قوي ٧٣٥٨ / ط٤١٦

(٩٥٢)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ كانت تقول: ما صدقت بموت النبي ﷺ حتى سمعت وقع الكرازين (ط ٥٤٥)

(٩٥٣) عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري (حجرتي) فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق قالت فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر: هذا أحد أقمارك وهو خيرها (ط ٥٤٦)

(ز-٧٢١١) ابن عباس / ط(٥٤٣) / حم (٣٩) (٢٦٦١)

١٥. باب المدينة بعد وفاة النبي ﷺ

(ز-٧٢١٢) أنس (١٢٢٣٤) (١٣٣١٢) (١٣٣١٨) (١٣٥٢٢) (١٣٨٣٠) (١٤٠٦٣)

١٦. باب: حديث السقيفة *

٣٢١٥- عن أبي سعيد الخدري قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار، فجعل منهم من يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك، قال: فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإنما الإمام يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر فقال: جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الأنصار، وثبت قائلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٦١٧

[وانظر ج ٢٨١٦]

٣٢١٦- عن حميد بن عبد الرحمن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة، قال فجاء فكشف عن وجهه فقبله وقال فداك أبي وأمي ما أطيبك

حيا وميتا، مات محمد ﷺ ورب الكعبة، فذكر الحديث، قال فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئا أنزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا وذكره، وقال: ولقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال: (لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت وادي الأنصار) ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: (قريش ولاة هذا الأمر، فبَرُّ الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم) قال: فقال له سعد: صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء.

• صحيح لغيره ١٨

الكتاب الثالث
الشمائل الشريفة

الفصل الأول: أسماؤه ﷺ وكمال خلقته

١. باب: أسماؤه ﷺ

٣٢١٧- عن حذيفة قال: بينما أنا أمشي في طريق المدينة إذا رسول الله ﷺ يمشي، فسمعته يقول: (أنا محمد، وأنا أحمد، ونبي الرحمة، ونبي التوبة، والحاشر، والمقفى، ونبي الملاحم)

• صحيح لغيره ٢٣٤٤٥، ٢٣٤٤٣

[ج-٣٥٣٤] جبير / ط (١٨٩١) / حم (١٦٧٣٤) (١٦٧٤٨) (١٦٧٧٠) (١٦٧٧١)

[ج-٣٥٣٥] أبو هريرة (٧٣٣١) (٨٤٧٨) (٨٨٢٥)

[ج-٣٥٣٦] أبو موسى (١٩٥٢٥) (١٩٦٢١) (١٩٦٥١)

٢. باب: صفات جسمه ﷺ

٣٢١٨- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده مثله.

• صحيح لغيره ١٠٠٥٣

٣٢١٩- عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت بياض كشح رسول الله ﷺ وهو ساجد

• صحيح لغيره ١١١١٣، ١١١١٤

٣٢٢٠-(ع)عن يوسف بن مازن أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين: انعت لنا رسول الله ﷺ، صفه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضح، ضخم الهامة،

أغر، أبلج، هدب الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صبب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأمي ﷺ

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٠٠، ١٣٠١

٣٢٢١- عن أبي هريرة أنه كان ينعت النبي ﷺ قال: كان شبح الذراعين أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين، يقبل جميعا ويدبر جميعا، بأبي هو وأمي، لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا صخابا في الأسواق

• إسناده حسن ٨٣٥٢، ٩٧٨٧

٣٢٢٢-(ع) عن جابر بن سمرة قال: كانت إصبع النبي ﷺ متظاهرة

• إسناده ضعيف ٢٠٩٥٠

٣٢٢٣- عن علي رضي الله عنه: قال كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين، هدب الأشفار، مشرب العين بحمرة، كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشى في صعد، وإذا التفت التفت جميعا، شثن الكفين والقدمين .

• إسناده حسن ٦٨٤، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٩٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، ١١٢٢

[وانظر: ز٧٢١٦]

[ج-٣٥٣٧]البراء (١٨٤٧٣) (١٨٤٧٨) (١٨٥٥٨) (١٨٦١٣) (١٨٦٦٦) (١٨٧٠٠)

(ز - ٧٢١٦)علي (٧٤٤) (٧٤٦) (٧٩٦) (٩٤٤) (٩٤٦) (٩٤٧) (١٠٥٣) (١١٢٢)

(ز -٧٢١٧)جابر بن سمرة (٢٠٩١٧) (٢١٠٠٤)

٣. باب: صفة وجهه ﷺ

[ج-٣٥٣٨] أبو الطفيل (٢٣٧٩٧)

[ج-٣٥٣٩]جابر بن سمرة (٢٠٨٠٧) (٢٠٨٤٠) (٢٠٨٦٦) (٢٠٩٥٣) (٢٠٩٨٨) (٢٠٩٩٢) (٢٠٩٩٨) (٢٠٩٩٩)

[ج -٣٥٤٠] جابر بن سمرة (٢٠٨١٢) (٢٠٩١٢) (٢٠٩٨٦)

٤. باب: صفة شعره ﷺ

٣٢٢٤- عن أنس سئل عن شعر النبي ﷺ فقال: ما رأيت شعرا أشبه بشعر النبي ﷺ من قتادة، ففرح يومئذ قتادة .

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٢٣٨، ١٣٨٥٨

٣٢٢٥-(ع) عن أبي رمثة قال: كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم، وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه

• صحيح لغيره ١٧٤٩٧، ١٧٥٠٠

[ج -٣٥٤١]أنس (١٢١١٨) (١٢١٧٥) (١٢٢٦٥) (١٢٣٨٢) (١٢٣٨٩) (١٢٤٤٥) (١٢٦٠١) (١٢٦٩٣) (١٣١٠٦) (١٣٥٦٤) (١٣٦٠٦) (١٣٨٤١)

(ز – ٧٢٢٠)عائشة (٢٤٧٦٨) (٢٤٨٧١)

(ز – ٧٢٢١)عائشة (٢٤٥٩٤) (٢٦٣٥٥)

(ز – ٧٢٢٢)أم هانيء (٢٦٨٩٠) (٢٧٣٨٩) (٢٧٣٩٠)

٥. باب: شيبه ﷺ

٣٢٢٦- عن عثمان بن عبد الله قال: دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا من شعر النبي ﷺ، فإذا هو مخضوب أحمر بالحناء والكتم .

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٦٥٣٥، ٢٦٥٣٩، ٢٦٧١٣، ٢٦٧٣٧

[ج-٣٥٤٢]أنس (١١٩٦٥) (١٢٠٥٤) (١٢٣٢٦) (١٢٤٧٤) (١٢٥٠١) (١٢٦٣٥) (١٢٨٢٨) (١٢٩٢٠) (١٢٩٥٦) (١٢٩٩٤) (١٣٠٥١) (١٣٠٧٨) (١٣١٤٣) (١٣٢٦٣) (١٣٣٢٩) (١٣٣٧٢) (١٣٦٣٠) (١٣٦٦٢) (١٣٧٥٦) (١٣٨٠٩) (١٣٨١٠)

□ وفي رواية: ماعددت في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلاأربع عشرة شعرة بيضاء (١٢٦٩٠)

[ج-٣٥٤٣]أبو جحيفة (١٨٧٥٠) (١٨٧٥٢) (١٨٧٦٩)

[ج-٣٥٤٤]أبو جحيفة (١٨٧٤٥) (١٨٧٤٨)

[ج-٣٥٤٥]عبدالله بن بسر (١٧٦٧٢) (١٧٦٨١) (١٧٦٨٢) (١٧٦٩٩)

(ز -٧٢٢٤) ابن عمر (٥٦٣٣)

٦. باب: طيب رائحته ﷺ

٣٢٢٧- عن أنس قال: ما شممت شيئا عنبرا قط، ولا مسكا قط، ولا شيئا قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله ﷺ

قال ثابت: فقلت: يا أبا حمزة ألست كأنك تنظر إلى رسول الله ﷺ وكأنك تسمع إلى نغمته؟ فقال: بلى والله إني لأرجو أن ألقاه يوم القيامة فأقول يا رسول الله خويدمك، قال: خدمته عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمرئ كما يشتهي صاحبي أن يكون، ما قال لي فيها أف، ولا قال لي لم فعلت هذا وألا فعلت هذا

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٣١٧

[ج-٣٥٤٦]أنس (١٢٠٤٨) (١٣٠٧٤) (١٣٣٧٤) (١٣٣٨١) (١٣٧١٥) (١٣٧٩٧) (١٣٨٤٨) (١٣٨٥١)

(ز- ٧٢٢٥) عبدالجبار (١٨٨٣٨) (١٨٨٥١) (١٨٨٧٤)

٧. باب: طيب عرقه ﷺ

[ج-٣٥٤٨]أنس (١٢٠٠٠) (١٢٣٩٦) (١٣٣١٠) (١٣٣٦٦) (١٣٤٠٩) (١٣٤٢٣) (١٤٠٥٩) (١٧١١٧)

٨. باب: مشيه ﷺ

٣٢٢٨- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا مشى مشى مجتمعا، ليس فيه كسل

• صحيح رجاله رجال الصحيح ٣٠٣٣

٣٢٢٩- عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني فأهرول، فإذا هرولت سبقته، فألتفت إلى رجل إلى جنبي، فقلت: تطوى له الأرض وخليلِ إبراهيم

• حسن ٧٥٠٦، ٧٩٢٩

(ز– ٧٢٢٩) جابر (١٤٢٣٦) (١٤٥٥٦) (١٥٢٨١)

(ز- ٧٢٣٠) أبو هريرة (٨٦٠٤) (٨٩٤٣)

□ زاد فيهما : كان كأن الشمس تجري في جبهته

(ز– ٧٢٣١) أبو أمامة (٢٢٢٩٢)

الفصل الثاني: عظيم أخلاقه ﷺ

١. باب: حسن خلقه ﷺ

٣٢٣٠- عن عائشة قالت: ما لعن رسول الله ﷺ مسلما من لعنة تذكر، ولا انتقم لنفسه شيئا يؤتى إليه، إلا أن تنتهك حرمات الله عز وجل، ولا ضرب بيده شيئا قط ، إلا أن يضرب بها في سبيل الله، ولا سئل شيئا قط فمنعه، إلا أن يسأل مأثما فإنه كان أبعد الناس منه، ولا خُيّر بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل عليه السلام يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة

• حديث ضعيف بهذه السياقة ٢٤٩٨٥

٣٢٣١- عن يحيى بن الجزار قال: دخل ناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا: يا أم المؤمنين حدثينا عن سر رسول الله ﷺ قالت: كان سره وعلانيته سواء، ثم ندمتُ فقلت أفشيتُ سر رسول الله ﷺ، قالت: فلما دخل أخبرته فقال: (أحسنت)

• إسناده جيد ٢٦٦٣٧

٣٢٣٢- عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي ﷺعشر سنين فما أمرني بأمر فتوانيت عنه أو ضيعته فلامني، فإن لامني أحد من أهل بيته إلا قال: (دعوه فلو قدر – أو قال لو قضي – أن يكون كان)

• حديث صحيح ١٣٤١٨، ١٣٤١٩

[ج-٣٥٤٩]عبدالله بن عمرو (٦٥٠٤) (٦٧٦٧م) (٦٨١٨)

[ج-٣٥٥٠]أنس (١١٩٧٤) (١١٩٨٨) (١٢٢٥١) (١٣٠٢١) (١٣٣٧٣) (١٣٦٧٥) (١٣٦٨٦)

□ وفي رواية: هذا أنس ابني وهو غلام كاتب (١٣٠٦٧)

□ وفي رواية: لا والله، ماسبني سبة قط (١٣٠٣٤)

[ج-٣٥٥١] أنس (١٣٨٥٦)
(ز-٧٢٣٢) أبو عبدالله الجدلي (٢٥٤١٧) (٢٥٩٩٠) (٢٦٠٩١)
[وانظر في الموضوع : ٣٤٨]

٢. باب: حياؤه ﷺ

[ج-٣٥٥٢] أبو سعيد (١١٦٨٣) (١١٧٤٨) (١١٨٣٣) (١١٨٦٢) (١١٨٧٤)

٣. باب: لم ينتقم ﷺ لنفسه

[ج-٣٥٥٣] عائشة / ط (١٦٧١) / حم (٢٤٠٣٤) (٢٤٥٤٩) (٢٤٨٣٠) (٢٤٨٤٦) (٢٥٢٨٨) (٢٥٢٨٩) (٢٥٥٥٧) (٢٥٥٧٩) (٢٥٧٥٦) (٢٥٨٧١) (٢٥٩٢٣) (٢٦٢٦٢) (٢٦٤٠٤)
[ج-٣٥٥٤] عائشة (٢٤٠٣٤) (٢٥٧١٥) (٢٥٩٢٣) (٢٥٩٥٦) (٢٦٤٠٤)

٤. باب: حلمه ﷺ

٣٢٣٣- عن جعدة قال: أتي النبي ﷺ برجل، فقالوا: هذا أراد أن يقتلك، فقال له النبي ﷺ: (لم تُرعْ لم تُرع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي)

• إسناده ضعيف ١٥٨٦٨

[ج-٣٥٥٥] أنس (١٢٥٤٨) (١٣١٩٤) (١٣٣٣٩)
(ز- ٧٢٣٣) أبوهريرة (٧٨٦٩)

٥. باب: كرمه ﷺ

٣٢٣٤- عن جابر بن عبد الله قال: فقدت جملي ليلة، فمررت على رسول الله ﷺ وهو يشد لعائشة، قال فقال لي: (ما لك يا جابر؟) قال قلت: فقدت جملي أو ذهب جملي في ليلة ظلماء، قال فقال لي: (هذا جملك اذهب فخذه) قال فذهبت نحوا مما قال لي فلم أجده، قال فرجعت إليه فقلت يا نبي الله ما وجدته، قال فقال لي: (هذا جملك اذهب فخذه) قال فذهبت نحوا مما قال لي فلم أجده، قال فرجعت إليه فقلت بأبي وأمي يا نبي الله، لا والله ما وجدته، قال فقال لي: (على رسلك) حتى إذا فرغ أخذ بيدي فانطلق بي حتى أتينا الجمل، فدفعه إلي قال: (هذا جملك)

قال وقد سار الناس قال فبينما أنا أسير على جملي في عقبتي، قال وكان جملا فيه قطاف، قال قلت: يا لهف أمي أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال وكان رسول الله ﷺ بعدي يسير، قال فسمع ما قلت، قال فلحق بي فقال: (ما قلت يا جابر قبل؟) قال فنسيت ما قلت، قال قلت: ما قلت شيئا يا نبي الله، قال فذكرت ما قلت، قال قلت: يا نبي الله يا لهفاه أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال فضرب النبي ﷺ عجز الجمل بسوط أو بسوطي، قال فانطلق أوضع أو أسرع جمل ركبته قط، وهو ينازعني خطامه

قال فقال لي رسول الله ﷺ: (أنت بائعي جملك هذا ؟) قال قلت: نعم، قال: (بكم؟) قال قلت بوقية قال: قال لي: (بخ بخ كم في أوقية من ناضح وناضح) قال قلت :يا نبي الله ما بالمدينة ناضح أحب أنه لنا مكانه ، قال فقال النبي ﷺ: (قد أخذته بوقية) قال فنزلت عن الرحل إلى الأرض قال: (ما شأنك؟) قال: قلت جملك قال قال لي: (اركب جملك) قال قلت ما هو بجملي ولكنه جملك – قال كنا نراجعه مرتين في الأمر، إذا أمرنا به، فإذا أمرنا الثالثة لم نراجعه – قال فركبت الجمل حتى أتيت عمتي بالمدينة، قال وقلت لها ألم تري أني بعت ناضحنا رسول الله ﷺ بأوقية؟ قال فما رأيتها أعجبها ذلك، قال وكان ناضحا فارها، قال ثم أخذت شيئا من خبط أوجرته إياه، ثم أخذت بخطامه فقدته إلى رسول الله ﷺ، فوجدت رسول الله ﷺ مقاوما رجلا يكلمه، قال قلت: دونك يا نبي الله جملك، قال: فأخذ بخطامه ثم نادى بلالا فقال: (زن لجابر أوقية وأوفه)

فانطلقت مع بلال فوزن لي أوقية وأوفى من الوزن، قال فرجعت إلى رسول الله ﷺوهو قائم يحدث ذلك الرجل، قال قلت له قد وزن لي أوقية وأوفاني، قال فبينما هو كذلك إذ ذهبت إلى بيتي ولا أشعر، قال فنادى: (أين جابر؟) قالوا ذهب إلى أهله قال: (أدرك، ائتني به) قال فأتاني رسوله يسعى قال يا جابر يدعوك رسول الله ﷺ، قال فأتيته فقال: (فخذ جملك) قلت ما هو جملي، وإنما هو

جملك يا رسول الله قال: (خذ جملك)قلت ما هو جملي إنما هو جملك يا رسول الله قال: (خذ جملك) قال فأخذته، قال فقال: (لعمري ما نفعناك لننـزلك عنه) قال فجئت إلى عمتي بالناضح معي وبالوقية، قال فقلت لها ما ترين رسول الله ﷺ أعطاني أوقية، ورد علي جملي

• إسناده صحيح ١٤٨٦٤

[ج-٣٥٥٦] جابر (١٤٢٩٤)

[ج-٣٥٥٧] أنس (١٢٠٥٠) (١٢٠٥١) (١٢٧٩٠) (١٣٧٣٠) (١٤٠٢٩)

[ج-٣٥٥٨] صفوان (١٥٣٠٤) (٢٧٦٣٨) (٢٧٦٤٠)

[ج-٣٥٦٠] عمر (١٢٧) (٢٣٤)

٦. باب: شجاعته ﷺ

[ج-٣٥٦١] أنس (١٢٤٩٤) (١٢٦٦٣) (١٢٧٤٤) (١٢٨٥١) (١٢٩٢٢) (١٣٧٤٧) (١٣٨٦٥) (١٣٩٠٥) (١٣٩٠٧) (١٤١٠٠)

٧. باب: تواضعه ﷺ ورحمته

٣٢٣٥- عن أنس بن مالك قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١١٩٤١، ١٢٨٧٠، ١٣٢٥٦

[وهو عند البخاري معلق برقم ٦٠٧٢]

٣٢٣٦- عن أنس بن مالك أن رجلا قال: يا محمد، يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس قولوا بقولكم -وفي رواية: عليكم بتقواكم- ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٥١، ١٣٥٢٩، ١٣٥٣٠، ١٣٥٩٦

٣٢٣٧- عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان يركب حمارا اسمه عفير

• حسن لغيره ٨٨٦

٣٢٣٨- عن ابن عمر أنه دخل على رسول الله ﷺ فألقى له وسادة من أدم حشوها ليف، فلم أقعد عليها بقيت بيني وبينه.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٧١٠

٣٢٣٩- عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل، فقال جبريل إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد أرسلني إليك ربك، قال: أفملكا نبيا يجعلك، أو عبدا رسولا؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد قال: (بل عبدا رسولا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧١٦٠

[ج_ ٣٥٦٤] أنس (١٢١٩٧) (١٣٢٤١) (١٤٠٤٦)

٨. باب: طريقته ﷺ في الكلام

٣٢٤٠- عن أسماء بنت يزيد قالت: كانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء يقول: (مهيم[1])

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨٠

[ج-٣٥٦٥] عائشة (٢٤٨٦٥) (٢٥٢٤٠) (٢٦٢٠٩)

[ج-٣٥٦٦] أنس (١٣٢٢١) (١٣٣٠٨)

(ز-٧٢٤٧) عائشة (٢٥٠٧٧)

٩. باب: ضحكه ﷺ وبكاؤه

٣٢٤١- عن أم الدرداء قالت: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا تبسم، فقلت لا يقول الناس إنك - أي أحمق - فقال ما رأيت أو ما سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثا إلا تبسم

• إسناده ضعيف ٢١٧٣٢، ٢١٧٣٥

[ج-٣٥٦٨] جابر بن سمرة (٢٠٨١٠) (٢٠٨٤٤) (٢٠٨٥٣) (٢١٠١٠)

---

(١) مَهْيَمْ؟ أي ما أَمْرُكُم وشَأنكم وهي كلمة يمانيّة.

□ زاد في الرواية الأولى: فكان طويل الصمت قليل الضحك
(ز – ٧٢٥١) عبدالله بن الحارث (١٧٧٠٤) (١٧٧١٣) (١٧٧١٤)

١٠. باب: من سبه النبي ﷺ

٣٢٤٢- حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ دفع إلى حفصة ابنة عمر رجلا فقال: (احتفظي به) قال فغفلت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله ﷺ وقال: (يا حفصة ما فعل الرجل؟) قالت غفلت عنه يا رسول الله فخرج، فقال رسول الله ﷺ: (قطع الله يدك) فرفعت يديها هكذا فدخل رسول الله ﷺ فقال: (ما شأنك يا حفصة؟) فقالت يا رسول الله قلت قبلُ لي كذا وكذا فقال لها: (ضعي يديك، فإني سألت الله عز وجل أيما إنسان من أمتي دعوت الله عز وجل عليه أن يجعلها له مغفرة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٤٣١

٣٢٤٣- عن عائشة قالت: دخل علي النبي ﷺبأسير، فلهوت عنه، فذهب، فجاء النبي ﷺفقال: (ما فعل الأسير؟) قالت: لهوت عنه مع النسوة، فخرج، فقال: (مالك قطع الله يدك أو يديك) فخرج فآذن به الناس فطلبوه فجاؤوا به، فدخل علي، وأنا أقلب يديَّ، فقال: (مالك أجننت؟) قلت: دعوت علي فأنا أقلب يدي أنظر أيهما يقطعان، فحمد الله وأثنى عليه ورفع يديه مدا، وقال: (اللهم إني بشر، أغضب كما يغضب البشر، فأيما مؤمن أو مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكاة وطهورا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٢٥٩

٣٢٤٤- عن أبي برزة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الآخر وهو يقول:

لا يزال حواريَّ[1] تلوح عظامه زوى الحربَ عنه أن يُجَنَّ فيُقبرا

(١) الحواري: الناصر، أو خالص الود.

فقال النبي ﷺ: (انظروا، من هما؟) قال فقالوا: فلان وفلان قال فقال النبي ﷺ: (اللهم أركسهما ركسا ودعهما إلى النار دعا)

• إسناده ضعيف جدا ١٩٧٨٠

٣٢٤٥- عن أبي السوار عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأناس يتبعونه فاتبعته معهم ، قال: ففجئني القوم يسعون، قال: وأبقى القومُ[1] ، قال فأتى عليَّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما بعسيب، أو قضيب، أو سواك، وشيء كان معه، قال فوالله ما أوجعني، قال فبت بليلة، قال: و قلت ما ضربني رسول الله ﷺإلا لشيء علمه الله فيَّ، قال وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت، قال فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقال: إنك راع، لا تكسرن قرون رعيتك، قال فلما صلينا الغداة أو قال أصبحنا قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم إن أناسا يتبعوني، وإني لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا – أو قال – مغفرة ورحمة) أو كما قال .

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٢٥١٠

٣٢٤٦- عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله ﷺ فلانا وما ولد من صلبه

• رجاله ثقات رجال الشيخين ١٦١٢٨

٣٢٤٧- عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمنَّ ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من بينهم، من هم؟ فهمَّ أن يخبرني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل، أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم إنما أنا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة فاجعلها له زكاة ورحمة)

• صحيح لغيره ٢٣٧٩٣

(١) وأبقى القوم: أي نظروه ورصدوه .

٣٢٤٨- عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت: إن أمداد العرب كثروا على رسول الله ﷺ حتى غموه، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه، حتى قام على عتبة عائشة، فرهقوه، فأسلم رداءه في أيديهم، ووثب على العتبة، فدخل وقال: (اللهم العنهم) فقالت عائشة: يا رسول الله هلك القوم، فقال: (كلا والله يا بنت أبي بكر، لقد اشترطت على ربي عز وجل شرطا لا خلف له، فقلت: إنما أنا بشر أضيق كما يضيق به البشر، فأي المؤمنين بدرت إليه مني بادرة فاجعلها له كفارة)

• المرفوع منه صحيح ٢٤٧٦٤

٣٢٤٩- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ في إزار ورداء، فاستقبل القبلة، وبسط يديه، فقال: (اللهم إنما أنا بشر، فأي عبد من عبادك ضربتُ أو آذيتُ فلا تعاقبني به)

• ضعيف بهذه السياقة ٢٥٠١٦، ٢٥٢٦٥، ٢٥٤٦٩، ٢٥٨٨٣، ٢٦٢١٨، ٢٦٢٣٢

[ج-٣٥٦٩]أبو هريرة (٧٣١١)(٨١٩٩)(٩٠٧٠)(٩٠٧١)(٩٠٧٤)(٩٨٠٢) (١٠٣٣٦) (١٠٤٠٣) (١٠٤٣٥) (١١٢٩٠) (١٥٢٩٤)

[ج-٣٥٧٠]عائشة (٢٤١٧٩)

[ج-٣٥٧١] جابر (١٤٥٧٠) (١٥١٢٦) (١٥١٩٩) (١٥٢٩٥)

[ج-٣٥٧٣] ابن عباس (٢١٥٠) (٢٦٥١) (٣١٠٤) (٣١٣١)

(ز -٧٢٥٣)ابن أبي قرة (٢٣٧٠٦) (٢٣٧٢١)

(ز -٧٢٥٤) عائشة (٢٤٩٨٥)

١٢. باب: كان ﷺ يقبل الهدية

٣٢٥٠- عن عبد الله بن بسر قال: كانت أختي ربما بعثتني بالشيء إلى النبي ﷺ تطرفه إياه فيقبله مني.

• إسناده حسن ١٧٦٧٧، ١٧٦٨٧

□ وفي رواية: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. ١٧٦٨٨

(ز- ٧٢٥٦) أبو هريرة (٧٣٦٣)(٧٩١٨)

١٣. باب: صفته ﷺ في الكتب السابقة

٣٢٥١- عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله عز وجل ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنة، فدخل الكنيسة فإذا هو بيهودي، وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة، فلما أتوا على صفة النبي ﷺ أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي ﷺ: (ما لكم أمسكتم؟) قال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة، فقرأ حتى أتى على صفة النبي ﷺ وأمته، فقال هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم مات، فقال النبي ﷺ لأصحابه: (لُوا أخاكم)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٣٩٥١

٣٢٥٢- عن أبي صخر العقيلي حدثني رجل من الأعراب قال: جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ، فلما فرغت من بيعتي قلت: لألقين هذا الرجل فلأسمعن منه، قال: فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون فتبعتهم في أقفائهم، حتى أتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرؤها، يعزي بها نفسه على ابن له في الموت،كأحسن الفتيان وأجمله، فقال رسول الله ﷺ: (أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي؟) فقال برأسه هكذا أي لا، فقال ابنه: إي والذي أنزل التوراة، إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال: (أقيموا اليهود عن أخيكم) ثم ولي كفنه وحنطه وصلى عليه

• إسناده ضعيف ٢٣٤٩٢

١٤. باب: مزاحه ﷺ

٣٢٥٣- عن أنس: أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا، كان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية فيجهزه رسول الله ﷺ، إذا أراد أن يخرج، فقال النبي ﷺ: (إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه) وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان رجلا دميما، فأتاه

النبي ﷺ يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه، وهو لا يبصره، فقال الرجل: أرسلني، من هذا؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه، وجعل النبي ﷺ يقول: (من يشتري العبد؟) فقال يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسدا فقال النبي ﷺ: (لكن عند الله لست بكاسد- أو قال- لكن عند الله أنت غال)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٤٨

الفصل الثالث: طرفٌ من معيشته ﷺ

١. باب: (مالي وللدنيا)

٣٢٥٤- عن أنس بن مالك قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على سرير - مضطجع - مرمل بشريط، وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فدخل عليه نفر من أصحابه، ودخل عمر فانحرف رسول الله ﷺ انحرافة، فلم ير عمر بين جنبه وبين الشريط ثوبا، وقد أثر الشريط بجنب رسول الله ﷺ، فبكى عمر، فقال له النبي ﷺ: (ما يبكيك يا عمر؟) قال: والله إلا أن أكون أعلم أنك أكرم على الله عز وجل من كسرى وقيصر وهما يعبثان في الدنيا، فيما يعبثان فيه، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى، فقال النبي ﷺ: (أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟) قال عمر بلى قال: (فإنه كذاك)

• صحيح لغيره ١٢٤١٧

٣٢٥٥- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال: (مالي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها)

• إسناده صحيح ٢٧٤٤

٣٢٥٦- عن عمرو بن العاص أنه خطب الناس بمصر فقال: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٧٣، ١٧٨٠٩، ١٧٨١٥

□ وفي رواية: لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه، أصبحتم ترغبون في الدنيا، وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها، والله ما أتت على

رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر مما له، قال فقال له بعض أصحاب رسول الله ﷺ قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلف ١٧٨١٧

٣٢٥٧- عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، قالت: فحسبت أن ذلك من وجع، فقلت: يا نبي الله، مالك ساهم الوجه؟ قال: (من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس، أمسينا وهي في خصم[١] الفراش)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٥١٤، ٢٦٦٧٢

(ز- ٧٢٦٣)ابن مسعود (٣٧٠٩) (٤٢٠٨)

(ز- ٧٢٦٤)أبو أمامة (٢٢١٩٠)

٢. باب: أكْلُه ﷺ

٣٢٥٨- عن أنس بن مالك: أن فاطمة ناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز شعير فقال: (هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام)

• حديث حسن وإسناده منقطع ١٣٢٢٣

٣٢٥٩- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف[٢]

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٨٥٩

٣٢٦٠- عن موسى قال سمعت أبي يقول كنت عند عمرو بن العاص بالإسكندرية، فذكروا ما هم فيه من العيش فقال رجل من الصحابة: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع أهله من الخبز الغليث، قال موسى: يعني الشعير والسلت إذا خلطا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٧٢

٣٢٦١- عن عمران بن حصين قال: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز برٍّ مأدوم

---

(١) خصم الفراش: أس جانبه وطرفه .

(٢) الضفف: القلة وقيل هو اجتماع الناس .

حتى مضى لوجهه ﷺ

• إسناده ضعيف جدا ١٩٩٦٩

٣٢٦٢- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه من الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب ثنتين، ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام

• إسناده ضعيف ٢٤٤٤٠

٣٢٦٣- عن عائشة قالت: بعث إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا، فأمسك رسول الله ﷺ، وقطعت أو أمسكت وقطع، فقال الذي تحدثه: أعَلى غير مصباح؟ فقالت: لو كان عندنا مصباح لائتدمنا به، إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبزون خبزا، ولا يطبخون قدرا

• إسناده ضعيف ٢٥٨٢٥

[ج-٣٥٧٦] عائشة (٢٤١٥١) (٢٤٦٦٥) (٢٥٢٢٤) (٢٥٧٥١) (٢٦١٧٦) (٢٦٣٦٧)

[ج-٣٥٧٧] عائشة(٢٤٢٣٢) (٢٤٤٢٠) (٢٤٥٦١) (٢٢٤٧٦٨) (٢٦٠٠٤) (٢٦٠٧٧)

[ج-٣٥٧٩] عائشة (٢٤٤٥٢) (٢٤٩٦٣) (٢٥٢٤٥) (٢٥٦٢٩) (٢٥٨٠١)

[ج-٣٥٧٨] أبو هريرة (٩٦١١)

(ز-٧٢٦٥) ابن عباس(٢٣٠٣) (٣٥٤٥)

(ز- ٧٢٦٦) أبو أمامة (٢٢١٨٤) (٢٢٢٤٤) (٢٢٢٩٦)

٣. باب: من طعامه ﷺ الدقل

[ج-٣٥٨٣] النعمان (١٨٣٥٦)

[ج -٣٥٨٤] النعمان (١٥٩) (٣٥٣) (١٨٣٥٧)

٤. باب: مارأى ﷺ رغيفا مرققا

[ج-٣٥٨٥] أنس (١٢٢٩٦) (١٢٣٧٣) (١٣٦١٠)

٥. باب: ما رأى ﷺ منخلا

٣٢٦٤- عن عروة عن عائشة أنها قالت: والذي بعث محمدا ﷺ بالحق، ما رأى منخلا، ولا أكل خبز منخولا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبض، قلت:

كيف تأكلون الشعير؟ قالت كنا نقول: أف

• إسناده ضعيف ٢٤٤٢١

[ج-٣٥٨٦] سهل بن سعد (٢٢٨١٤)

٦. باب: ما أكل ﷺ على خوان

[ج-٣٥٨٧] أنس (١٢٣٢٥)

٧. باب: رهن ﷺ درعه على شعير

[ج-٣٥٨٨] أنس (١٢٣٦٠) (١٣١٦٩) (١٣٤٣٥) (١٣٤٩٧)

□ وفي رواية: كانت درعة ﷺ مرهونة ما وجد ما يفتكها حتى مات (١١٩٩٣)

٨. باب: فراشه ﷺ

[ج-٣٥٨٩] عائشة (٢٤٢٠٩) (٢٤٢٩٣) (٢٤٤٥١) (٢٥٧٢٩) (٢٥٧٧٣)

(ز- ٧٢٧٢) جابر بن سمرة (٢٠٩١١) (٢٠٩٧٥)

(ز- ٧٢٧٣) أم سلمة (٢٦٧٣٣)

(ز- ٧٢٧٤) ابن عمر (٦٠١٦)

٩. باب: لباسه ﷺ

٣٢٦٥- عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشي في شدة حر انقطع شسع نعله، فجاءه رجل بشسع فوضعه في نعله، فقال رسول الله ﷺ: (لو تعلم ما حملت عليه رسول الله ﷺ لم يعلُ[1] ما حملت عليه رسول الله ﷺ)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٨٧

[ج-٣٥٩٠] عائشة (٢٥٢٩٥)

١٠. باب: نومه ﷺ

٣٢٦٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (تنام عيني، ولا ينام قلبي)

• إسناده قوي ٧٤١٧، ٩٦٥٧

[ج-٣٥٩١] أبو قتادة (٢٢٥٤٦م) (٢٢٦٣٢)

---

(١) أي لم تعده قليلا، قاله صلى الله عليه وسلم استعظاما لعمله.

١١. باب: أحب الشراب إليه ﷺ

(ز- ٧٢٨٣) عائشة (٢٤١٠٠) (٢٤١٢٩)

[وانظر في الموضوع ٢١٨٦]

١٢. باب: سيفه ﷺ

(ز - ٧٢٨٩)ابن سيرين (٢٠٢٢٩)

الفصل الرابع: تركته ﷺ وميراثه

١. باب: تركته ﷺ

٣٢٦٧- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ التفت إلى أحد فقال: (والذي نفس محمد بيده ما يسرني أن أحدا يحول لآل محمد ذهبا، أنفقه في سبيل الله، أموت يوم أموت أدع منه دينارين، إلا دينارين أعدهما لدَيْن إن كان) فمات وما ترك دينارا ولا درهما، ولا عبدا، ولا وليدة، وترك درعه مرهونة عند يهودي على ثلاثين صاعا من شعير

• إسناده قوي ٢٧٢٤، ٢٧٤٣

٣٢٦٨- عن عائشة قالت: أمرني نبي الله ﷺ أن أتصدق بذهب كانت عندنا في مرضه، قالت فأفاق فقال: (ما فعلت؟) قالت لقد شغلني ما رأيت منك، قال: (فهلميها) قال فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة – أبو حازم يشك – دنانير فقال حين جاءت بها: (ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهذه عنده؟، وما تبقي هذه من محمد، لو لقي الله عز وجل وهذه عنده؟)

• حديث صحيح ٢٤٥٦٠، ٢٤٢٢٢، ٢٤٧٣٣، ٢٥٤٩٢

[ج-٣٥٩٢]عائشة (٢٤٧٦٨)

[ج-٣٥٩٣]عمرو بن الحارث (١٨٤٥٨)

[ج-٣٥٩٤]عائشة (٢٤١٧٦) (٢٥٠٥٣) (٢٥٥١٩) (٢٥٥٣٨)

٢. باب: قدح النبي ﷺ

٣٢٦٩- عن حجاج بن حسان قال: كنا عند أنس بن مالك فدعا بإناء وفيه ثلاث ضباب حديد، وحلقة من حديد، فأخرج من غلاف أسود، وهو دون الربع وفوق نصف الربع، فأمر أنس بن مالك فجعل لنا فيه ماء، فأتينا به، فشربنا وصببنا على رؤوسنا ووجوهنا وصلينا على النبي ﷺ

• إسناده قوي ١٢٩٤٨

[ج-٣٥٩٥] أنس (١٢٤١٠) (١٢٤١١) (١٢٥٧٦) (١٢٥٧٧) (١٣٧٢١) (١٣٧٢٢)
(ز -١ ٧٢٩) أنس (١٣٥٨١)

٣. باب: الكساء والنعل

٣٢٧٠- عن مطرف بن الشخير قال أخبرني أعرابي لنا قال: رأيت نعل نبيكم ﷺ مخصوفة

• إسناده صحيح رجاله ثقات ٢٠٠٥٨، ٢٠٣٢٢، ٢٠٥٨٧، ٢٣٠٨٠

[ج-٣٥٩٦] عائشة (٢٤٠٣٧) (٢٤٩٩٧)

[ج-٣٥٩٧] أنس (١٢٢٢٩) (١٣١٠٢) (١٣٥٦٨) (١٣٨٤٥)

٥. باب: قوله ﷺ (لا نورث)

[ج-٣٥٩٨] أبو هريرة / ط (١٨٧١) حم (٧٣٠٣) (٨٨٩٢) (٩٩٧٢) (٩٩٨١)

[ج-٣٥٩٩] عائشة / ط (١٨٧٠) حم (٢٥١٢٥) (٢٦٢٦٠)

٦. باب: طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها

[ج-٣٦٠١] عائشة (٩) (٢٥) (٥٥) (٥٨)

(ز -٧٢٩٥) أبو الطفيل (١٤)

(ز- ٧٢٩٦) أبو هريرة (٦٠) (٧٩) (٨٦٢٥)

٧. باب: قرابته ﷺ

٣٢٧١- عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ يقول على هذا المنبر: (ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه؟، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل يا رسول الله أنا فلان بن فلان، وقال أخوه أنا فلان بن فلان - قال لهم- أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقرى)

• صحيح لغيره ١١١٣٨، ١١١٣٩، ١١٣٤٥، ١١٥٩١

٣٢٧٢- عن أنس بن مالك قال: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ لكان صديقا نبيا

• إسناده حسن ١٢٣٥٨، ١٣٩٨٥

٣٢٧٣- عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: دفع إليَّ النبي ﷺ ابنة أم سلمة ، وقال: (إنها أنت ظئري) قال فمكث ما شاء الله ، ثم أتيته ، فقال: (ما فعلت الجارية أو الجويرية؟) قال قلت: عند أمها

• حديث حسن على اضطراب في إسناده ٢٣٨٠٧

٣٢٧٤- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها قلادة من جزع، فقال: (لأدفعنَّها إلى أحبِّ أهلي إليَّ) فقالت النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة، فدعا النبي ﷺ أمامة بنت زينب فعلقها في عنقها

• إسناده ضعيف ٢٤٧٠٤، ٢٦٢٤٩

[ج-٣٦٠٢] ابن أبي أوفى (١٩١٠٩)

[ج-٣٦٠٣] البراء (١٨٤٩٧) (١٨٥٠٢) (١٨٥٥٠) (١٨٥٥١) (١٨٦٢٤) (١٨٦٦٤) (١٨٦٨٧) (١٨٧٠٥)

□ وفي الرواية الأولى: صلى النبي عليه الصلاة والسلام على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: (إن له في الجنة من يتم رضاعه، وهو صديق)

[ج-٣٦٠٤] جبير (١٦٧٤١) (١٦٧٦٨) (١٦٧٨٢)

الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ

١. باب: بركته ﷺ

٣٢٧٥- عن يونس قال حدثنا العطاف قال حدثني عبد الرحمن - وقال غير يونس: ابن رزين - أنه نزل الربذة هو وأصحابه يريدون الحج، قيل لهم: ههنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ، فأتيناه فسلمنا عليه، ثم سألناه، فقال: بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه، كفا ضخمة، قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعا .

• إسناده محتمل للتحسين ١٦٥٥١

٣٢٧٦- عن عبد الرحمن بن يزيد العائشي عن بنت لخباب قالت: خرج خباب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عنزاً لنا، فكان يحلبها في جفنة لنا، فكانت تمتلئ حتى تطفح، قالت فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها إلى ما كان، قال فقلنا لخباب كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تمتلئ جفنتنا، فلما حلبتها نقص حلابها

• إسناده ضعيف ٢١٠٧١، ٢٧٠٩٧، ٢٧٠٩٨

٣٢٧٧- عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فجهد بالظهر جهدا شديدا، فشكوا إلى النبي ﷺ ما بظهرهم من الجهد، فتحين بهم مضيقا ، فسار النبي ﷺ فيه، فقال: (مروا بسم الله) فمر الناس عليه بظهرهم، فجعل ينفخ بظهرهم: (اللهم احمل عليها في سبيلك، إنك تحمل على القوي والضعيف، وعلى الرطب واليابس في البر والبحر) قال فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها

قال فضالة: هذه دعوة النبي ﷺ على القوي والضعيف، فما بال الرطب واليابس، فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس في البحر، فلما رأيت السفن في البحر، وما يدخل فيها عرفت دعوة النبي ﷺ

• حديث صحيح ٢٣٩٥٥

٣٢٧٨- عن ابن جدعان قال: قال ثابت لأنس: يا أنس، مسستَ يد رسول الله ﷺ بيدك؟ قال: نعم قال: أرني أقبلها

• حسن لغيره ١٢٠٩٤ [مي ، ز : ٧٣٠١]

[ج-٣٦٠٧] أنس (١٢٤٠١)

[ج-٣٦٠٨] أنس (١٢٣٦٣) (١٢٤٠٠)

(ز- ٧٣٠١) سفيان (١٢٠٩٤)

[وانظر :٢٦٩٧]

٢. باب: بركة فضل وضوئه ﷺ

[ج-٣٦٠٩] أبو جحيفة (١٨٧٤٤) (١٨٧٥٩) (١٨٧٦٠) (١٨٧٦٢) (١٨٧٦٧)

٣. باب: من دعا له الرسول ﷺ بالبركة

٣٢٧٩- عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: والله أنا لمعَ رسول الله ﷺ بخيبر عشية، إذ أقبلت غنم لرجل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصروهم، إذ قال رسول الله ﷺ: (من رجل يطعمنا من هذه الغنم؟) قال أبو اليسر: فقلت أنا يا رسول الله قال: (فافعل) قال فخرجت أشتد مثل الظليم، فلما نظر إليّ رسول الله ﷺ موليا قال: (اللهم أمتعنا به) قال: فأدركت الغنم وقد دخلت أوائلها الحصن، فأخذت شاتين من أخراها فاحتضنتهما تحت يدي، ثم أقبلت بهما أشتد كأنه ليس معي شيء، حتى ألقيتهما عند رسول الله ﷺ فذبحوهما فأكلوهما، فكان أبو اليسر من آخر أصحاب رسول الله ﷺ هلاكا، فكان إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم يقول: أمتعوا بي لعمري كنت آخرهم.

• إسناده ضعيف ١٥٥٢٥

٣٢٨٠- عن معاوية أبي إياس قال سمعت أبي وقد كان أدرك النبي ﷺ فمسح رأسه واستغفر له

• إسناده صحيح ١٦٢٤٨، ١٥٥٨٣، ١٥٥٩٣، ١٦٢٤٨، ١٦٢٥٠، ٢٠٣٦٢، ٢٠٣٧٠

□ وفي رواية: أن أباه أتى النبي ﷺ وقد كان حلب وصرَّ ١٦٢٤٥

٣٢٨١- عن العلاء بن عمير قال: كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان، قال وكان رسول الله ﷺ مسح على وجهه

• إسناده صحيح ٢٠٣١٧، ٢٠٣١٨، ٢٠٧٦٣، ٢٠٧٦٤

٣٢٨٢- عن أبي زيد الأنصاري قال: قال لي رسول الله ﷺ: (ادن مني) قال فمسح بيده على رأسه ولحيته قال ثم قال: (اللهم جمِّله وأدم جماله) قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير، ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٠٧٣٣

٣٢٨٣- عن أبي نهيك حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ ماءاً فأتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال: (اللهم جمله) قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٢٨٨١، ٢٢٨٨٣، ٢٢٨٨٥، ٢٢٨٩٠

٣٢٨٤- عن أبي مالك عبيد: أن رسول الله ﷺ فيما بلغه دعا له: (اللهم صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس)

• رجاله ثقات ٢٢٩٠٧

٣٢٨٥- عن حذيفة: أن النبي ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته، وأصابت ولده وولد ولده

• إسناده ضعيف ٢٣٢٧٧، ٢٣٣٩٤

[ج-٣٦١٢] عروة البارقي (١٩٣٥٦) (١٩٣٦٢) (١٩٣٦٣) (١٩٣٦٧)

٤. باب: بركته ﷺ في الطعام

[ج-٣٦١٣] جابر (١٤٦٦٤) (١٤٧٤٠)

[ج-٣٦١٤] جابر (١٤٦٢١) (١٤٧٤١)

الفصل السادس: الخصائص

١. باب: تفضيله ﷺ على الخلائق

٣٢٨٦- عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت: يا رسول الله متى كتبت نبيا قال: (وآدم عليه السلام بين الروح والجسد)

• إسناده صحيح ٢٠٥٩٦، ١٦٦٢٣، ٢٣٢١٢

٣٢٨٧- عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا: إن أمنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، قال: وذكر الضيف، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية، قال: (أمكما في النار) فأدبرا والشر يرى في وجوههما، فأمر بهما فردا فرجعا والسرور يرى في وجوههما، رجيا أن يكون قد حدث شيء فقال: (أمي مع أمكما)

فقال رجل من المنافقين: وما يغني هذا عن أمه شيئا، ونحن نطأ عقبيه، فقال رجل من الأنصار - ولم أر رجلا قط أكثر سؤالا منه -: يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال فظن أنه من شيء قد سمعه فقال: (ما سألته ربي وما أطمعني فيه وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة) فقال الأنصاري وما ذاك المقام المحمود قال: (ذاك إذا جيء بكم عراة حفاة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام يقول اكسوا خليلي، فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد فيستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري، يغبطني به الأولون والآخرون، قال ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض) فقال المنافقون: فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض، قال يا رسول الله على حال أو رضراض قال: (حاله المسك ورضراضه التوم[1]) قال المنافق لم أسمع كاليوم، قلما جرى ماء قط على حال أو رضراض إلا كان له نبتة،

(١) التوم :أي الدر كما في النهاية .

فقال الأنصاري يا رسول الله هل له نبت قال: (نعم قضبان الذهب) قال المنافق لم أسمع كاليوم، فإنه قلما نبت قضيب إلا أورق، وإلا كان له ثمر، قال الأنصاري يا رسول الله هل من ثمر قال: (نعم ألوان الجوهر وماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، إن من شرب منه مشربا لم يظمأ بعده، وإن حرمه لم يرو بعده)

• إسناده ضعيف ٣٧٨٧

[ج-٣٦١٥]أبو هريرة (١٠٩٧٢)

(ز- ٧٣٠٩)ابن أبي وداعة (١٧٨٨)

٢. باب: فضيلة زمنه ﷺ

[ج-٣٦١٦]أبو هريرة (٨٨٥٧) (٩٣٩٢)

٣. باب: خاتم النبيين

[ج-٣٦١٧]جابر (١٤٨٨٨)

[ج-٣٦١٨]أبوهريرة (٧٣٢٢) (٧٤٨٥) (٨١١٦) (٩١٦٧) (٩٣٣٧)

[ج-٣٦١٨م]أبو سعيد (١١٠٦٧)

(ز- ٧٣١٦)أبي بن كعب (٢١٢٤٣) (٢١٢٤٤)

٤. باب: إثبات خاتم النبوة

٣٢٨٨- عن غياث البكري قال: كنا نجالس أبا سعيد الخدري بالمدينة، فسألته عن خاتم رسول الله ﷺ الذي كان بين كتفيه؟ فقال بأصبعه السبابة، هكذا لحم ناشز بين كتفيه ﷺ

• حديث حسن لغيره ١١٦٥٦

٣٢٨٩- عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى النبي ﷺ قال فقال له أبي: إني رجل طبيب، فأرني هذه السلعة التي بظهرك، قال: (وما تصنع بها) قال أقطعها قال: (لستَ بطبيب ولكنك رفيق، طبيبها الذي وضعها- وقال غيره- الذي خلقها)

• إسناده صحيح ٧١١٠، ٧١١٨، ١٧٤٩٢، ١٧٤٩٨

٣٢٩٠- عن المسور قال: مر بي يهودي وأنا قائم خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يتوضأ، قال فقال ارفع أو اكشف ثوبه عن ظهره، قال فذهبت به أرفعه، قال فنضح النبي ﷺ في وجهي من الماء

• إسناده ضعيف ١٨٩٠٨

٣٢٩١- عن أبي زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: (اقترب مني) فاقتربت منه فقال: (أدخل يدك فامسح ظهري) قال فأدخلت يدي في قميصه فمسحت ظهره، فوقع خاتم النبوة بين أصبعي، قال فسئل عن خاتم النبوة فقال: شعرات بين كتفيه

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٠٧٣٢، ٢٢٨٨٢، ٢٢٨٨٩

٣٢٩٢- عن عبد الله بن سرجس: أنه رأى الخاتم الذي بين كتفي النبي ﷺ، وقد رأى النبي ﷺ، ولم تكن له صحبة

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٠٧٧٤، ٢٠٧٧٩

[ج-٣٦٢٠] جابر بن سمرة (٢٠٨٣٥) (٢٠٨٩٥) (٢٠٩٣٤) (٢٠٩٧٨) (٢١٠٣١)

[ج-٣٦٢١] ابن سرجس (٢٠٧٧٠) (٢٠٧٧٨) (٢٠٧٨٠)

(ز-٧٣١٧) معاوية بن قرة (١٥٥٨١) (١٥٥٨٢) (١٦٢٤٣) (٢٠٣٦٨) (٢٠٣٦٩)

□ وفي رواية قال: فوجدت على نغض كتفه مثل السلعة (١٥٥٨٢)

[وانظر في الموضوع :٢٥٨٨]

٥. باب: إسلام شيطانه ﷺ

٣٢٩٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشياطين) قالوا: وأنت يا رسول الله قال: (نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلمَ)

• حسن لغيره ٢٣٢٣

[ج-٣٦٢٢] ابن مسعود (٣٦٤٨) (٣٧٧٩) (٣٨٠٢) (٤٣٩٢)

[ج-٣٦٢٣] عائشة (٢٤٨٤٥)

٦. باب: براءة حرمهﷺ من الريبة

[ج-٣٦٢٤] أنس (١٣٩٨٩)

٨. باب: بقاء النبي ﷺ أمن لأصحابه

[ج-٣٦٢٥] أبو موسى (١٩٥٦٦)

٩. باب: خصائص متنوعة

٣٢٩٤- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس)

• إسناده ضعيف ١٤٥١٣

٣٢٩٥- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء) فقلنا: يا رسول الله ما هو؟ قال: (نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم)

• إسناده حسن ٧٦٣، ١٣٦١

٣٢٩٦- عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع: الوتر ، والنحر، وصلاة الضحى) .

• إسناده ضعيف ٢٠٥٠، ٢٠٦٥، ٢٠٨١، ٢٩١٦، ٢٩١٧

٣٢٩٧- عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ يوم الإثنين، واستنبىء يوم الإثنين، وتوفى يوم الإثنين، وخرج مهاجرا من مكة إلى المدينة يوم الإثنين، وقدم المدينة يوم الإثنين، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين

• إسناده ضعيف ٢٥٠٦

٣٢٩٨- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ، ولا أقولهن فخرا: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجدا

وطهورا، وأعطيت الشفاعة، فأخرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئا)

• حسن وإسناده ضعيف ٢٢٥٦، ٢٧٤٢

٣٢٩٩- عن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما كالمودع فقال: (أنا محمد النبي الأمي - قاله ثلاث مرات - ولا نبي بعدي، أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه، وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش، وتجوز بي، وعوفيتُ وعوفيتْ أمتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله ، أحلوا حلاله وحرموا حرامه)

• إسناده ضعيف ٦٦٠٦، ٦٦٠٧، ٦٩٨١

٣٣٠٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم: (لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي، أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة، وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت على العدو بالرعب، ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعبا، وأحلت لي الغنائم آكلها، وكان من قبلي يعظمون أكلها، كانوا يحرقونها، وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت، وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي، قيل لي: سل، فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٦٨

٣٣٠١- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت خمسا، بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي، ونصرت بالرعب شهرا، وأعطيت الشفاعة، وليس من نبي إلا

وقد سأل شفاعة، وإني أخبأت شفاعتي، ثم جعلتها لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا)

• صحيح لغيره ١٩٧٣٥، ١٩٧٣٦

٣٣٠٢- عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: (أوتيت خمسا لم يؤتهن نبي كان قبلي ، نصرت بالرعب فيرعب منى العدو عن مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي سل تعطه، فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهى نائلة منكم إن شاء الله، من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا)

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢١٢٩٩، ٢١٣١٤، ٢١٤٣٥

٣٣٠٣- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام - أو قال على الأمم- بأربع، قال: أرسلت إلى الناس كافة وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجدا وطهورا، فأينما أدركت رجلا من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم)

• صحيح لغيره ٢٢١٣٧، ٢٢٢٠٩

[وانظر : ز ٣٩٧٤]

٣٣٠٤- عن حذيفة قال: فضلت هذه الأمة على سائر الأمم بثلاث: جعلت لها الأرض طهورا ومسجدا، وجعلت صفوفها على صفوف الملائكة، قال: كان النبي ﷺ يقول ذا: (وأعطيت هذه الآيات من آخر البقرة من كنز تحت العرش، لم يعطها نبي قبلي) قال أبو معاوية كله عن النبي ﷺ

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٢٥١

٣٣٠٥- عن حذيفة بن اليمان قال: غاب عنا رسول الله ﷺ يوما فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها،

فلما رفع رأسه قال: (إن ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم، فقلت ما شئت أي رب، هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فقال لا أحزنك في أمتك يا محمد، وبشَّرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا، مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلي فقال: أدع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معطي ربي سؤلي؟ فقال: ما أرسلني إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني ربي عز وجل ولا فخر، وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأنا أمشي حيا صحيحا، وأعطاني أن لا تجوع أمتي، ولا تغلب، وأعطاني الكوثر، فهو نهر من الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني العز والنصر والرعب، يسعى بين يدي أمتي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة، وطيَّب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا، ولم يجعل علينا من حرج)

• إسناده ضعيف ٢٣٣٣٦

[ج-٣٦٢٧]أبو هريرة (٧٢٦٦) (٧٤٠٣) (٧٥٨٥) (٩٣٣٧) (٩٧٠٥)

(ز- ٧٣١٩)ابو برزة (٥٤) (٦١)

الفصل السابع : المعجزات

١. باب: تكثير الماء

٣٣٠٦- عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأتينا على رِكِيٍّ ذَمَّةٍ - يعنى قليلة الماء - قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة[١]، فأدليت إلينا دلو، قال ورسول الله ﷺ على شفة الركي فجعلنا فيها نصفها، أو قراب ثلثيها فرفعت إلى رسول الله ﷺ، قال البراء: فكدت بإنائي هل أجد شيئا أجعله في حلقي، فما وجدت، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها، فقال ما شاء الله أن يقول، فعيدت إلينا الدلو بما فيها، قال فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق، قال ثم ساحت يعنى جرت نهرا

• إسناده ضعيف ١٨٥٨٤، ١٨٥٨٥، ١٨٦٢٢

٣٣٠٧- عن ابن عباس قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: (هل عندك شيء؟) قال: نعم قال: (فأتني به) قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالا فقال: (ناد في الناس الوضوء المبارك)

• حسن لغيره ٢٢٦٨، ٢٩٨٩

[وانظر: ز ٧٣٢٣]

٣٣٠٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: غزونا أو سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان، فحضرت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: (هل في القوم من ماء؟) فجاء رجل يسعى بإداوةٍ[٢] فيها شيء من ماء، قال:

---

(١) ماحة: هي جمعُ مائح، وهو الذي يَنْزِل في البئر إذا قَلَّ ماؤها.

(٢) الإداوَةُ بالكسر: إناءٌ صغير من جلْد .

فصبه رسول الله ﷺ في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، فأحسن الوضوء، ثم انصرف وترك القدح، فركب الناس القدح: تمسحوا تمسّحوا[1]، فقال رسول الله ﷺ: (على رسلكم) حين سمعهم يقولون ذلك، قال فوضع رسول الله ﷺ كفه في الماء والقدح، ثم قال رسول الله ﷺ: (بسم الله) ثم قال: (أسبغوا الوضوء) فوالذي هو ابتلاني ببصري، لقد رأيت العيون عيون الماء، يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، حتى توضؤوا أجمعون .

• إسناده صحيح ١٤١١٥، ١٤٨٦٠ [مي ، ز : ٧٣٢٤]

[ج-٣٦٢٨] أنس/ ط (٦٤) / حم(١٢٠٣٢)(١٢٣٤٨)(١٢٤١٢)(١٢٤١٣) (١٢٤٩٧) (١٢٦٩٤) (١٢٧٢٧) (١٢٧٤٢) (١٢٧٩٤) (١٣٢٤٤) (١٣٢٦٦) (١٣٥٩٥) (١٤٠٨١)

[ج-٣٦٢٩] عمران (١٩٨٧٢) (١٩٨٩٨) (١٩٩٦٥) (١٩٩٩١)

□ وفي رواية، فقالوا: يارسول الله، ألانعيدها في وقتها من الغد؟ قال (أينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا ويقبله منكم؟) (١٩٩٦٤)

[ج-٣٦٣٠] ابن مسعود (٣٧٦٢) (٣٨٠٧) (٤٣٩٣)

[ج-٣٦٣١] معاذ/ ط (٣٣٠)/ حم (٢٢٠٧٠) (٢٢٠٧١)

(ز -٧٣٢٣) ابن عباس (٢٢٦٨) (٢٩٨٩)

(ز – ٧٣٢٤) جابر (١٤١١٥) (١٤٨٦٠)

٢. باب: تكثير الطعام

٣٣٠٩- عن أبي هريرة أنَّ شاة طبخت فقال رسول الله ﷺ: (أعطني الذراع) فناولها إياه فقال: (أعطني الذراع) فناولها إياه ثم قال: (أعطني الذراع)فقال يا رسول الله إنما للشاة ذراعان قال: (أما إنك لو التمستها لوجدتها).

• إسناده جيد ١٠٧٠٦

٣٣١٠- عن أبي إسحاق حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبد الله

(١) أي يقول بعضهم لبعض: تمسحوا، تمسحوا، كأنهم قصدوا بذلك التبرك .

حدثني فلان: أن رسول الله ﷺ أُتي بطعام من خبز ولحم فقال: (ناولني الذراع) فنوول ذراعا فأكلها، قال يحيى لا أعلمه إلا هكذا، ثم قال: (ناولني الذراع) فنوول ذراعا فأكلها ثم قال: (ناولني الذراع) فقال يا رسول الله إنما هما ذراعان فقال: (وأبيك، لو سكت ما زلتُ أناول منها ذراعا ما دعوت به). فقال سالم: أما هذه فلا، سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ (إن الله تبارك وتعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم)

•إسناد الأول ضعيف، وإسناد الثاني صحيح على شرط الشيخين ٥٠٨٩

٣٣١١- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: أُهديت له شاة فجعلها في القدر ، فدخل رسول الله ﷺ فقال: (ما هذا يا أبا رافع ؟) فقال: شاةٌ، أهديت لنا يا رسول الله، فطبختها في القدر، فقال: (ناولني الذراع يا أبا رافع) فناولته الذراع ثم قال: (ناولني الذراع الآخر) فناولته الذراع الآخر قال: (ناولني الذراع الآخر) فقال يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان ، فقال له رسول الله ﷺ : (أما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكتَّ) ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل أطراف أصابعه، ثم قام فصلى ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحما باردا فأكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء

• حسن لغيره ٢٧١٩٥، ٢٣٨٥٩

٣٣١٢- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم، وقالوا يبلغنا الله به، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله قد همَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم، قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدا جياعا أرجالا، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها، ثم تدعو الله فيها بالبركة، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك أو قال سيبارك لنا في دعوتك

فدعا النبيُّ ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيؤون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم، فأمرهم أن يحتثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه، وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمن بها إلا حجبت عنه النار يوم القيامة).

• إسناده قوي ١٥٤٤٩

٣٣١٣- عن دكين بن سعيد الخثعمي: قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربع مائة، نسأله الطعام، فقال النبي ﷺ لعمر: (قم فأعطهم) قال: يا رسول الله ما عندي إلا ما يقيظني والصبية - قال وكيع القيظ في كلام العرب أربعة أشهر - قال: (قم فأعطهم) قال عمر: يا رسول الله سمعا وطاعة، قال فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة له فاخرج المفتاح من حجزته ففتح الباب، قال دكين فإذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض، قال: شأنكم قال فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، قال ثم التفت وإني لمن آخرهم وكأنا لم نرزأ منه تمرة

• إسناده صحيح ١٧٥٧٦ - ١٧٥٨٠

[وانظر : ز ٥٨١٧]

٣٣١٤- عن النعمان بن مقرن قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة من مزينة، فأمرنا رسول الله ﷺ بأمره، فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده، فقال النبي ﷺ لعمر: (زودهم) فقال ما عندي إلا فاضلة من تمر، وما أراها تغني عنهم شيئا، فقال: (انطلق فزودهم) فانطلق بنا إلى عليَّة له، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: خذوا فأخذ القوم حاجتهم قال: وكنت أنا في آخر القوم قال فالتفت وما أفقد موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل

• صحيح لغيره ٢٣٧٤٦

٣٣١٥- عن أبي عبيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرا فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ: (ناولني ذراعها) فناولته، فقال: (ناولني ذراعها) فناولته فقال: (ناولني ذراعها) فقال: يا نبي الله، كم للشاة من ذراع؟ قال: (والذي نفسي بيده لو سكت لأعطتك ذراعا ما دعوت به)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٥٩٦٧ [مي ، ز : ٧٣٢٨]

٣٣١٦- عن سلمة بن نفيل السكوني قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ قال له قائل: يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: (نعم) قال: بماذا، قال: (بمسخنة[1]) قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: (نعم) قال: فما فعل به؟ قال: (رفع، وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم، ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، بل تلبثون، حتى تقولوا متى؟ وستأتون أفنادا، يفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة مَوَتان شديد، وبعده سنوات الزلازل)

• إسناده صحيح رجاله ثقات على غرابة في متنه ١٦٩٦٤ [مي، ز : ٧٣٢٩]

[ج-٣٦٣٢] عبدالرحمن بن أبي بكر (١٧٠٣) (١٧١١)

[ج-٣٦٣٣] أنس / ط (١٧٢٥) / حم (١٢٤٩١) (١٣٢٨٣) (١٣٤٢٧) (١٣٥٤٧)

[ج-٣٦٣٦] أبو هريرة وأبو سعيد(٩٤٦٦) (١١٠٨٠)

(ز -٧٣٢٦) سمرة (٢٠١٣٥) (٢٠١٩٦)

(ز- ٧٣٢٧) جابر (١٤١٧٠) (١٤٢٤٥) (١٥٠٠٥) (١٥٢٨١)

(ز – ٧٣٢٨) أبو عبيدة (١٥٩٦٧)

(ز – ٧٣٢٩) سلمة السكوني (١٦٩٦٤)

٣. باب: الإخبار عن المستقبل

٣٣١٧- عن عمران بن حصين الضبي: أنه أتى البصرة وبها عبد الله بن عباس أميرا، فإذا هو برجل قائم في ظل القصر يقول: صدق الله ورسوله، صدق

(١) قدر يسخن فيه الطعام .

الله ورسوله، لا يزيد على ذلك، فدنوت منه شيئا فقلت له: لقد أكثرت من قولك صدق الله ورسوله، فقال أما والله لئن شئت لأخبرتك، فقلت: أجل، فقال: اجلس إذاً فقال: إني أتيت رسول الله ﷺ وهو بالمدينة في زمان كذا وكذا، وقد كان شيخان للحي قد أنطلق ابنٌ لهما فلحق به فقالا: إنك قادم المدينة وإن ابنا لنا قد لحق بهذا الرجل فأته فاطلبه منه، فإن أبى إلا الافتداء فافتده، فأتيت المدينة فدخلت على نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله إن شيخين للحي أمراني أن أطلب ابنا لهما عندك، فقال: (تعرفه؟) فقال: أعرف نسبه فدعا الغلام فجاء فقال: (هو ذا فأت به أبويه) فقلت الفداء يا نبي الله قال: (إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل) ثم ضرب على كتفي ثم قال: (لا أخشى على قريش إلا أنفسها) قلت وما لهم يا نبي الله؟ قال: (إن طال بك العمر رأيتهم ها هنا، حتى ترى الناس بينهما كالغنم بين حوضين، مرة إلى هذا، ومرة إلى هذا) فأنا أرى ناسا يستأذنون على ابن عباس، رأيتهم العام يستأذنون على معاوية، فذكرت ما قال النبي ﷺ.

• إسناده ضعيف ١٥٩٠٤، ١٦٦٢٥، ٢٣٢١٣

٣٣١٨- عن أبي عبيدة عن رجل قال قلت لعدي بن حاتم حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك، قال نعم: لما بلغني خروج رسول الله ﷺ، فكرهت خروجه كراهة شديدة، خرجت حتى وقعت ناحية الروم - وقال يعني يزيد - ببغداد حتى قدمت على قيصر، قال فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه، قال فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذبا لم يضرني، وإن كان صادقا علمت، قال: فقدمت فأتيته، فلما قدمت، قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم، قال فدخلت على رسول الله ﷺ فقال لي: (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم) ثلاثا، قال قلت: إني على دين قال: (أنا أعلم بدينك منك) فقلت: أنت

أعلم بديني مني قال: (نعم ألست من الركوسية، وأنت تأكل مرباع قومك؟) قلت بلى قال: (فإن هذا لا يحل لك في دينك) قال فلم يعد أن قالها فتواضعت لها فقال: (أما إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام، تقول إنما اتبعه ضعفة الناس، ومن لا قوة له، وقد رمتهم العرب، أتعرف الحيرة؟) قلت لم أرها وقد سمعت بها قال: (فوالذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الأمر، حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت، في غير جوار أحد، وليفتحن كنوز كسرى بن هرمز) قال قلت كسرى بن هرمز قال: (نعم كسرى بن هرمز، وليبذلن المال حتى لا يقبله أحد) قال عدي بن حاتم فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار ، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز، والذي نفسي بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله ﷺ قد قالها

• بعضه صحيح وإسناده حسن ١٨٢٦٠، ١٨٢٦٨، ١٨٢٦٩، ١٩٣٧٨، ١٩٣٨٤، ١٩٣٨٥، ١٩٣٨٩

٣٣١٩- عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه انه سمع النبي ﷺ يقول: (لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش) قال فدعاني مسلمة ابن عبد الملك فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية

• إسناده ضعيف ١٨٩٥٧

٣٣٢٠- عن أبي ذر: لقد تركنا محمد ﷺ وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا أذكرنا منه علما.

•حديث حسن وإسناده ضعيف ٢١٣٦١، ٢١٤٣٩، ٢١٤٤٠

٣٣٢١- عن ذي الجوشن قال: أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن العرجاء لتتخذه قال: (لا حاجة لي فيه ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر) فقلت ما كنت

لأقيضك اليوم بغرة قال: (فلا حاجة لي فيه)

ثم قال: (ياذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟) قلت: لا قال: (لم؟) قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك قال: (فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر) قال قلت بلغني : قال قلت أن تغلب على مكة وتقطنها قال: (لعلك إن عشت أن ترى ذلك) قال ثم قال: (يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة) فلما أن أدبرت قال: (أما إنه من خير بني عامر) قال فوالله إني لبأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت من أين؟ قال من مكة فقلت: ما فعل الناس، قال قد غلب عليها محمد ﷺ، قال قلت: هبلتني أمي فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها .

• إسناده ضعيف ١٥٩٦٥، ١٥٩٦٦، ١٦٦٣٣-١٦٦٣٥

□ وفي رواية قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فأنظر ما تصنع؟ فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهروا عليك لم أتبعك.

١٦٦٣٤

[وانظر: ز ٤٠٣٦]

[ج-٣٦٣٨] أبو هريرة (٨٠٩٠) (٨٠٩١)

[ج-٣٦٣٩] أبو حميد (٢٣٦٠٤)

[ج-٣٦٤٠] أبو هريرة(٧١٨٤) (٧٢٦٨)(٧٤٧٨)(٧٦٧٨)(٨١٤٢) (٩٣٨٦) (٩٦٣٦) (١٠٠٣٨) (١٠١٦٦) (١٠٥٠٢)

[ج-٣٦٤١] جابر بن سمرة (٢٠٨٧١) (٢٠٩٤٠) (٢١٠١٢)

[ج-٣٦٤٢] ابن مسعود (٣٧٩٤) (٣٧٩٥)

٤. باب: حنين الجذع

٣٣٢٢- عن عبد الله بن عمر قال: كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله ﷺ ظهره إليه، إذا كان يوم جمعة، أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: ألا

نجعل لك يا رسول الله شيئا كقدر قيامك؟ قال: (لا عليكم أن تفعلوا) فصنعوا له منبرا ثلاث مراق، قال فجلس عليه قال: فخار الجذع كما تخور البقرة جزعا على رسول الله ﷺ، فالتزمه ومسحه حتى سكن.

• حسن وإسناده ضعيف ٥٨٨٦

[ج-٣٦٤٣] جابر (١٤١١٩) (١٤١٤٢) (١٤٢٠٦) (١٤٢٨٢) (١٤٤٦٨)

[ج-٣٦٤٤] ابن عمر (٤٧٥٥)

(ز- ٧٣٣٠) أنس (١٣٣٦٣)

(ز - ٧٣٣١) أنس وابن عباس (٢٢٣٦) (٢٢٣٧) (٢٤٠٠) (٢٤٠١) (٣٤٣٠- ٣٤٣٢)

(ز - ٧٣٣٢) أبي بن كعب (٢١٢٤٨) (٢١٢٥٢) (٢١٢٦٠)

٥. باب: انشقاق القمر

[ج-٣٦٤٥] ابن مسعود (٣٥٨٣) (٣٩٢٤) (٤٢٧٠) (٤٣٦٠)

[ج-٣٦٤٦] أنس (١٢٦٨٨) (١٣١٥٤) (١٣٣٠٣) (١٣٩١٨) (١٣٩١٩) (١٣٩٥٨)

(ز- ٧٣٣٧) جبير (١٦٧٥٠)

٦. باب: مرتد لفظته الأرض

[ج-٣٦٤٩] أنس (١٢٢١٥) (١٢٢١٦) (١٣٣٢٤) (١٣٥٧٣)

٧. باب: معجزات أخرى

٣٣٢٣- عن أنس بن مالك قال: كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسني عليه، وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (قوموا) فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله إنه قد صار مثل الكلب الكلِب، وإنا نخاف عليك صولته فقال: (ليس علي منه بأس) فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه،

فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط، حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك؟ ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: (لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه)

•صحيح لغيره دون قوله " والذي نفسي بيده... الخ " وهذا الحرف تفرد به حسين المروذي عن خلف بن خليفة وخلف كان اختلط ١٢٦١٤

٣٣٢٤- عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه برك به بعير قد أزحف به، فمر عليه رسول الله ﷺ فقال له: (مالك يا جابر؟) فأخبره فنزل رسول الله ﷺ إلى البعير ثم قال: (اركب يا جابر) فقال يا رسول الله إنه لا يقوم فقال له: (اركب) فركب جابر البعير، ثم ضرب رسول الله ﷺ البعير برجله فوثب البعير وثبة لولا أن جابرا تعلق بالبعير لسقط من فوقه، ثم قال رسول الله ﷺ لجابر: (تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى تجدهم قد يسروا لك كذا وكذا حتى ذكر الفرش)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ١٤١٢٤

٣٣٢٥- عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار، إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه، قال فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فجاء حتى أتى الحائط، فدعا البعير فجاء واضعا مشفره إلى الأرض، حتى برك بين يديه، قال فقال النبي ﷺ: (هاتوا خطاما) فخطمه ودفعه إلى صاحبه، قال ثم التفت إلى الناس قال: (إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله، إلا عاصي الجن والأنس)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ١٤٣٣٣

٣٣٢٦- عن جابر: أن رسول الله ﷺ وأصحابه مروا بامرأة، فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما، فلما رجع قالت يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه وكانوا لا يبدؤون حتى يبتدئ النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ لقمة فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبي ﷺ: (هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها) فقالت المرأة يا نبي الله إنا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ، ولا يحتشمون منا نأخذ منهم ويأخذون منا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٧٨٥، ١٤٩٢٦

٣٣٢٧- عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت منذ تفل النبي ﷺ في عيني

• إسناده حسن ٥٧٩

٣٣٢٨- عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثا ما رآها أحد قبلي ، ولا يراها أحد بعدي :

لقد خرجت معه في سفر، حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال: (ناولينيه) فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغرفاه فنفث فيه ثلاثا وقال: (بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله) ثم ناولها إياه فقال: (القينا في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا ما فعل) قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: (ما فعل صبيك؟)فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة فاجترر هذه الغنم قال: (انزل فخذ منها واحدة ورد البقية)

قال وخرجت ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: (انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني) قلت ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك، قال: (فما بقربها؟) قلت شجرة مثلها أو قريب منها قال: (فاذهب إليهما فقل إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا بإذن الله) قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال:

(اذهب إليهما فقل لهما إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها) فرجعت.

قال وكنت عنده جالسا ذات يوم إذ جاءه جمل يخبب ،حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه، فقال: (ويحك انظر لمن هذا الجمل إنَّ له لشأنا) قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: (ما شأن جملك هذا؟) فقال: وما شانه قال لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه، ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: (فلا تفعل هبه لي أو بعنيه) فقال: بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

• إسناده ضعيف ١٧٥٤٨، ١٧٥٤٩، ١٧٥٥٩، ١٧٥٦٣، ١٧٥٦٤، ١٧٥٦٧

□ وفي رواية: فقال: (بعنيه) فقال: لا، بل أهبه لك فقال: (لا، بعنيه) قال: لا، بل نهبه لك، وإنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره قال: (أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه)

قال: ثم سرنا فنزلنا منزلا فنام النبي ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته، ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له فقال: (هي شجرة استأذنت ربها عز وجل أن تسلم على رسول الله ﷺ فأذن لها) ١٧٥٦٥

٣٣٢٩- عن حماد بن سلمة قال سمعت شيخا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال : جاءنا النبي ﷺ وعندنا بَكرة صعبة لا يقدر عليها، قال فدنا منها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها، فحفل فاحتلب، قال: ولما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه، وأخذت سلاءة[1] فشددت بها الكفن، فقال: (لا تعذب أباك بالسلى) قالها حماد

(١) السلاءة شوك النخل .

ثلاثا قال ثم كشف عن صدره وألقى السلى ثم بزق على صدره حتى رأيت رضاض[1] بزاقه على صدره.

• إسناده ضعيف ٢٠٦٩٨

٣٣٣٠- عن محمد بن حاطب قال: تناولت قِدرا لأمي فاحترقت يدي، فذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فجعل يمسح يدي، ولا أدري ما يقول، أنا أصغر من ذاك، فسألت أمي فقالت كان يقول: (اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك).

• مرفوعه صحيح ١٨٢٧٦

وفي رواية: قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل على يديك ويقول: (أذهب البأس رب الناس، وأشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما) فقالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك

• مرفوعه صحيح ١٥٤٥٣، ١٥٤٥٢، ١٥٤٥٤، ١٨٢٧٧، ١٨٢٨١، ٢٧٤٦٦

٣٣٣١- عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب واشتد واقبل وأدبر، فإذا أحس برسول الله ﷺ قد دخل ربض، فلم يترمرم ما دام رسول الله ﷺ في البيت كراهية أن يؤذيه

• رجاله ثقات رجال الصحيح ٢٤٨١٨، ٢٥١٦٩، ٢٥٧٥٨

٣٣٣٢- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال حدثتني أمي: أنها

(١) رضاض بزاقه: أي قطراته.

رأت امرأة أتت بابن لها، فقالت يا رسول الله إن ابني هذا ذاهب العقل فادع الله له، قال لها: (ائتيني بماء) فأتته بماء في تور من حجارة فتفل فيه، وغسل وجهه ثم دعا فيه، ثم قال: (اذهبي فاغسليه به واستشفي الله عز وجل) فقلت لها هبي لي منه قليلا لابني هذا فأخذت منه قليلا بأصابعي فمسحت بها شقة ابني، فكان من أبر الناس، فسألت المرأة بعد ما فعل ابنها؟ قالت: برئ أحسن برء

• حسن لغيره دون قوله: " فأتته بماء ...إلخ " وإسناده ضعيف ٢٧١٣١

٣٣٣٣- عن أبي سعيد الخدري قال: عدا الذئب على شاة، فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه، قال: ألا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله إليَّ، فقال يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ محمد ﷺ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فأمر رسول الله ﷺ فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي أخبرهم فأخبرهم، فقال رسول الله ﷺ: (صدق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله ، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده)

• رجاله رجال الصحيح ١١٧٩٢، ١١٨٤١، ١١٨٤٤

[وانظر: ز ٧٦]

٣٣٣٤- عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر. فقال: يا رسول الله أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: (ألا أريك آية؟)قال: بلى، قال فنظر إلى نخله فقال: (ادع ذلك العذق) قال فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: (ارجع) فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلا أسحر

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩٥٤ [مي ، ز : ٧٣٤٧]

(ز- ٧٣٣٩) أم قيس (٢٦٩٩٩)

(ز- ٧٣٤٥) ابن عباس (٢١٣٣) (٢٢٨٨) (٢٤١٨)

(ز- ٧٣٤٧)ابن عباس (١٩٥٤) وزاد في أوله: أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر فقال: يارسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك فإني من أطب الناس ... الحديث .

الكتاب الرابع
الفضائل والمناقب

الفصل الأول: فضل الصحابة، وفضل قرنهم

٣٣٣٥- عن نعيم بن دجاجة قال: دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له علي: أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف؟ إنما قال رسول الله ﷺ: (لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو حي اليوم) والله إن رجاء هذه الأمة بعد مائة عام

• إسناده قوي ٧١٤، ٧١٨، ١١٨٧

٣٣٣٦- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تُبتغى الضالة فلا يوجد)

• إسناده ضعيف ٦٧٥، ٧٢٠

٣٣٣٧- عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام: فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها؟ فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي ﷺ فقال: (دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد – أو- مثل الجبال ذهبا ما بلغتم أعمالهم)

• إسناده صحيح ١٣٨١٢

٣٣٣٨- عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: (بحسب أصحابي القتل)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٨٧٦

٣٣٣٩- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس خير؟ فقال: (أنا

والذين معي، ثم الذين على الأثر، ثم الذين على الأثر) ثم كأنه رفض من بقي

• إسناده جيد ٧٩٥٧، ٨٤٨٣

٣٣٤٠- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وشهادتهم أيمانهم)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٨٣٤٨، ١٨٣٤٩، ١٨٤٢٨، ١٨٤٤٧

٣٣٤١- عن الحسن عن عمران بن حصين قال: نزل القرآن، وسن رسول الله ﷺ السنن، ثم قال: اتبعونا فوالله إن لم تفعلوا تضلوا .

• إسناده ضعيف ١٩٩٩٨

٣٣٤٢- عن عبادة بن الصامت يذكر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مدة أمتك من الرخاء، فلم يرد عليه شيئا، حتى سأله ثلاث مرار، كل ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبي ﷺ قال: (أين السائل؟) فردوه عليه فقال: (لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة) قالها مرتين أو ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية فقال: (نعم الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٧٠

٣٣٤٣- عن عبد الله بن مولة قال: بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجل يسير بين يدي على بغل أو بغلة، فإذا هو يقول: اللهم ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم، فقلت وأنا فأدخل في دعوتك، قال وصاحبي هذا إن أراد ذلك ثم قال: قال رسول الله ﷺ: (خير أمتي قرني منهم ثم الذين يلونهم – قال ولا أدري أذكر الثالث أم لا- ثم تخلف أقوام يظهر فيهم السمن يهريقون الشهادة ولا يسألونها) قال وإذا هو بريدة الأسلمى

• صحيح لغيره ٢٢٩٦٠

□ وفي رواية: (ثم يكون قوم تسبق شهادتُهم أيمانَهم، وأيمانهُم شهادتهَم)
٢٣٠٢٤

٣٣٤٤- عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أنحن خير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: (لو أنفق أحدهم أحداً ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه)

• حسن لغيره ٢٣٨٣٥

٣٣٤٥- عن رفاعة الجهني قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺحتى إذا كنا بالكديد - أو قال بقديد - فجعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليهم من الشق الآخر؟) فلم نر عند ذلك من القوم إلا باكيا، فقال رجل: إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، فحمد الله وقال حينئذ: (أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه، ثم يسدد إلا سلك في الجنة - قال - وقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٦٢١٥- ١٦٢١٨

□ وفي رواية: وقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذه لسفيه في نفسي
١٦٢١٦

٣٣٤٦- عن جابر بن سمرة قال: خطب عمر الناس بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال: (أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلون رجل

بامرأة فإن ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تسره حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن)

• صحيح رجاله رجال الشيخين ١٧٧

[وانظر: ز ٧٣٤٨]

(٩٥٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن مسعود قال لإنسان: إنك في زمان كثير فقهاؤه، قليل قراؤه، تحفظ فيه حدود القرآن، وتضيع حروفه، قليل من يسأل، كثير من يعطي، يطيلون فيه الصلاة، ويقصرون الخطبة، يبدون أعمالهم قبل أهوائهم، وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه، كثير قراؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، وتضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة، يبدون فيه أهواءهم قبل أعمالهم (ط ٤١٩)

[ج-٣٦٥٠] ابن مسعود(٣٥٩٤) (٣٩٦٣) (٤١٣٠) (٤١٧٣) (٤٢١٧)

[ج-٣٦٥١] عمران (١٩٨٢٠) (١٩٨٢٣) (١٩٨٣٥) (١٩٨٣٦) (١٩٩٠٦) (١٩٩٥٣)

[ج-٣٦٥٢] أبو سعيد (١١٠٤١)

[ج-٣٦٥٣] ابن عمر (٥٦١٧) (٦٠٢٨) (٦١٤٨)

[ج-٣٦٥٤] أبو سعيد (١١٠٧٩) (١١٥١٦-١١٥١٨) (١١٦٠٨)

[ج-٣٦٥٥] أبو هريرة (٩٤١٢) (١٠٧٩١)

[ج-٣٦٥٦] عائشة (٢٥٢٣٣)

[ج-٣٦٥٧] أبو هريرة (٧١٢٣) (٩٣١٨) (١٠٢١١)

[ج-٣٦٦٠] جابر (١٤٢٨١) (١٤٣٧٢) (١٤٤٥١) (١٤٤٩٣) (١٤٧١٧) (١٥٠٥٦) (١٥٠٥٧) (١٥١٢٨)

(ز – ٧٣٤٨) عمر (١٧٧)

(ز – ٧٣٥٢) ابن مغفل (١٦٨٠٣) (٢٠٥٤٩) (٢٠٥٥٠) (٢٠٥٧٨)

الفصل الثاني: فضل الأنصار

١. باب: حُبُّ الأنصار ومكانَتُهم

٣٣٤٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٩٨٧، ١٢٥٩٤

٣٣٤٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مِن أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله)

• صحيح لغيره ١٠٥٠٨، ١٠٨٢٠

٣٣٤٩- عن أنس بن مالك قال: شق على الأنصار النواضح، فاجتمعوا عند النبي ﷺ يسألونه أن يجري لهم نهرا سيحا، فقال لهم رسول الله ﷺ: (مرحبا بالأنصار، والله لا تسألوني اليوم شيئا إلا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا إلا أعطانيه) فقال بعضهم لبعض: اغتنموها واطلبوا المغفرة، فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢٤١٤، ١٢٦٥١، ١٣٢٢٦، ١٣٢٦٨، ١٣٢٦٨م

٣٣٥٠- عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري: أنه أتى رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال يا رسول الله بايع هذا قال: (ومن هذا؟)، قال ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط، قال فقال رسول الله ﷺ: (لا أبايعك، إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفس محمد ﷺ بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى إلا لقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى إلا لقي الله

تبارك وتعالى وهو يبغضه)

• إسناده قوي ١٥٥٤٠، ١٧٩٣٧

٣٣٥١- عن يزيد بن جارية الأنصاري أنه كان جالسا في نفر من الأنصار، فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار ، فقال معاوية: ألا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أحب الأنصار أحبه الله عز وجل، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله عز وجل)

• إسناده صحيح ١٦٨٧١، ١٦٩١٩، ١٦٩٢٠

٣٣٥٢- عن سعد بن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن هذا الحي من الأنصار محنة ، حبهم إيمان وبغضهم نفاق)

• صحيح لغيره ٢٢٤٦٢، ٢٣٨٤٧

[ج-٣٦٦١] البراء (١٨٥٠٠) (١٨٥٧٦)

[ج-٣٦٦٢] أنس (١٢٣١٦) (١٢٣٦٩) (١٣٦٠٧)

[ج-٣٦٦٣] أنس (١٢٣٠٥) (١٢٣٠٦) (١٣٧١١)

[ج-٣٦٦٤] أنس (١٢٥٢٢) (١٢٧٩٧) (١٤٠٤٣)

[ج-٣٦٦٥] أنس وزيد بن أرقم (١٩٢٩٢) (١٩٢٩٩) (١٩٣٢٢) (١٩٣٢٣) (١٩٣٣٧) (١٩٣٤٣)

[ج-٣٦٦٧] أبو هريرة (٨١٦٩) (٩٣٠٩) (٩٣٦٤) (٩٤٣٤) (١٠٠٦٣) (١٠٥٠٩)

[ج-٣٦٦٨] أنس (١٢٥٩٤)

[ج-٣٦٦٩] أبوهريرة (٩٤٣٤)

[ج-٣٦٧٠] أبو سعيد (١١٣٠٠) (١١٤٠٧) (١١٦٩٢) (١١٨٨٥)

□وفي رواية (حب الأنصار إيمان ، وبغضهم نفاق) (١١٦٦٨)

(ز- ٧٣٥٤) أبي بن كعب (٢١٢٤٦) (٢١٢٥٤) (٢١٢٥٧) (٢١٢٥٨)

□ وزاد فيها جميعاً (ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار)

[ز-٧٣٥٥]ابن عباس (٢٨١٨) (بلفظ (يؤمن بالله ورسوله) .

(ز- ٧٣٥٨) أنس (١٢٥٢١)

٢. باب: (اصبروا حتى تلقوني)

٣٣٥٣- عن البراء أنه حدث قوما فيهم كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للأنصار: (إنكم ستلقون بعدي أَثَرةً) قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (اصبروا حتى تلقوني على الحوض)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٨٥٨٢

٣٣٥٤- عن محمد بن عبد الله بن عقيل يعني بن أبي طالب قال قدم معاوية المدينة فتلقاه أبو قتادة فقال: أما إن رسول الله ﷺ قد قال: (إنكم ستلقون بعدي أثرة) قال: فبم أمركم؟ قال أمرنا أن نصبر، قال فاصبروا إذاً .

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٥٩١

[ج-٣٦٧١] أنس (١٩٠٩٢) (١٩٠٩٤)

[ج-٣٦٧٢] أنس (١٢٧٠٦) (١٢٧٤٩) (١٢٨٨٥)

٣. باب: الوصية بالأنصار خيرا

٣٣٥٥- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك - وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قام يومئذ خطيبا فحمد الله وأثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ، ثم قال: (إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون، وإن الأنصار لا يزيدون، وإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها ، أكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم، فإنهم قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢١٩٥١، ١٦٠٧٥

٣٣٥٦- عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: (ألا إن الناس دثاري، والأنصار شعاري، لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، فمن ولي من الأنصار فليحسن إلى محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم

فقد أفزع هذا الذي بين هاتين) وأشار إلى نفسه ﷺ

• صحيح لغيره ٢٢٦١٥

[ج-٣٦٧٣] أنس (١٢٥٩٤) (١٢٦٥٠) (١٢٨٠٢) (١٢٩٥٠) (١٣١٣٧) (١٣٥٢٨) (١٣٨٧٩)

[ج-٣٦٧٤] ابن عباس (٢٠٧٤) (٢٦٢٩)

٤. باب: أتباع الأنصار

[ج-٣٦٧٥] زيد بن أرقم (١٩٣٣٦)

٥. باب: فضل دور الأنصار

[ج-٣٦٧٧] أبو أسيد (١٦٠٤٩- ١٦٠٥٣)

[ج-٣٦٧٨] أنس (٣٩٢) (٧٦٢٩) (١٢٠٢٥) (١٣٠٩٤)

[ج-٣٦٧٩] أبو هريرة (٧٦٢٨)

٦. باب: حسن صحبة الأنصار

٣٣٥٧- عن عبد الله بن قيس: أن رسول الله ﷺ كان يكثر زيارة الأنصار خاصة وعامة، فكان إذا زار خاصة أتى الرجل في منزله، وإذا زار عامة أتى المسجد

• إسناده ضعيف ١٩٥٦٣

٣٣٥٨- عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ : (ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار، أو نزلت بين أبويها)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٢٠٧

الفصل الثالث: ذكر فضائل بعض المهاجرين

١. باب: فضل أبي بكر الصديق

٣٣٥٩- عن أبي سعيد الخدري: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلوا رفقاء، رفقة مع فلان، ورفقة مع فلان، قال: فنزلت في رفقة أبي بكر، فكان معنا أعرابي من أهل البادية، فنزلنا بأهل بيت من الأعراب، وفيهم امرأة حامل، فقال لها الأعرابي أيسرك أن تلدي غلاما، إن أعطيتني شاة ولدتِ غلاما، فأعطته شاة وسجع لها أساجيع، قال فذبح الشاة فلما جلس القوم يأكلون قال رجل: أتدرون ما هذه الشاة فأخبرهم قال فرأيت أبا بكر متبرياً مستنبلا[1] متقيئا

• إسناده صحيح ١١٤٨٢

٣٣٦٠- عن أبي البختري قال: قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح: ابسط يدك حتى أبايعك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أنت أمين هذه الأمة) فقال أبوعبيدة: ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺأن يؤمنا، فأمنا حتى مات

• إسناده ضعيف ٢٣٣

٣٣٦١- عن قيس قال: رأيت عمر رضي الله عنه وبيده عسيب نخل، وهو يجلس الناس يقول: اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولى لأبي بكر رضي الله عنه يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس، فقال يقول أبو بكر رضي الله عنه: اسمعوا وأطيعوا لما في هذه الصحيفة فوالله ما ألوتكم، قال قيس: فرأيت عمر رضي الله عنه بعد ذلك على المنبر

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٩

٣٣٦٢- عن عائشة رضي الله عنها: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر رضي الله

(١) أي تبرأ من فعل الأعرابي وترفع بأخلاقه عن ذلك

عنه يقضي :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر رضي الله عنه: ذاك والله رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٢٦

٣٣٦٣- عن رافع الطائي رفيق أبي بكر في غزوة السلاسل قال: وسألته عما قيل من بيعتهم، فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الأنصار وما كلمهم به، وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار، وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله ﷺ في مرضه فبايعوني لذلك، وقبلتها منهم وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها ردة

• إسناده جيد ٤٢

٣٣٦٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن أبا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الإثنين، قال: فإن مت من ليلتي فلا تنتظروا بي الغد، فإن أحب الأيام والليالي إلي أقربها من رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٤٥

٣٣٦٥- عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله فقال: أنا خليفة رسول الله ﷺ، وأنا راض به .

• إسناده ضعيف ٥٩، ٦٤

٣٣٦٦- عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله ﷺ، بعد وفاة النبي ﷺ بشهر، فذكر قصة فنودي في الناس، أن الصلاة جامعة، وهي أول صلاة في المسلمين، نودي بها أن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فصعد المنبر - شيئا صنع له كان يخطب عليه - وهي أول خطبة خطبها في الإسلام، قال فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس ولوددت أن هذا كفانيه غيري، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم ﷺ ما أطيقها، إن كان لمعصوما من الشيطان، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء

• إسناده حسن ٨٠

٣٣٦٧- عن سعد مولى أبي بكر، وكان يخدم النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ يعجبه خدمته فقال: (يا أبا بكر اعتق سعدا) فقال: يا رسول الله مالنا ما هن غيره، قال فقال رسول الله ﷺ: (اعتق سعدا أتتك الرجال) قال أبو داود يعنى السبي

• إسناده ضعيف ١٧١٧

(٩٥٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه، فقال له عمر: مه غفر الله لك، فقال أبو بكر: إن هذا أوردني الموارد (ط ١٨٥٥)

[ج-٣٦٨٢] أنس (١١)

[ج-٣٦٨٣] أبو سعيد (١١١٣٤ - ١١١٣٦) (١١٨٦٣)

[ج-٣٦٨٤] جبير (١٦٧٥٥) (١٦٧٦٧)

[ج-٣٦٨٥] عمرو بن العاص (١٧٨١١)

[ج-٣٦٨٦] أبو هريرة (٧٣٥١) (٨٩٦٣) (١٠٥٢٩)

[ج-٣٦٨٩] ابن عباس (٢٤٣٢)

[ج-٣٦٩١] ابن مسعود (٣٥٨٠)(٣٦٨٩)(٣٧٤٩-٣٧٥٣)(٣٨٧٨)(٣٨٨٠) (٣٨٩٢) (٣٩٠٩) (٤١٢١) (٤١٣٦) (٤١٦١)(٤١٨٢) (٤٣٥٤)(٤٤١٣)

[ج-٣٦٩٣] عائشة (٢٤٣٤٦) ولم يذكر المسند أبا عبيدة .

(ز - ٧٣٦٢) أبو هريرة (٧٤٤٦) (٨٧٩٠)

(ز- ٧٣٦٨) عائشة (٢٥١٧٩)

(ز- ٧٣٧٠) أبو المعلى (١٥٩٢٢) (١٧٨٥٢)

[وانظر في الموضوع ٣٤٩٨، ٣٥٠٤]

٢. باب: فضائل مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان

٣٣٦٨- عن سهل بن سعد قال: ارتجَّ أحد، وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: (اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٨١١

٣٣٦٩- عن النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا، وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي

ومني مرتين أو ثلاثا، فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ

• إسناده حسن ١٨٤٢١

٣٣٧٠- عن ابن غنم الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما: (لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٤

٣٣٧١- عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة بعد طلوع الشمس، فقال: (رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فوزنت بهم فرجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوُزن فوزَن، ثم جيء بعثمان فوزن بهم، ثم رفعت)

• إسناده ضعيف ٥٤٦٩

٣٣٧٢-(ع) عن عبد خير قال: قام علي رضي الله عنه على المنبر فذكر رسول الله ﷺ فقال: قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك، ثم أستخلف عمر رضي الله عنه على ذلك، فعمل بعملهما، وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك

• إسناده حسن ١٠٥٥، ١٠٥٩

٣٣٧٣- عن علي رضي الله عنه قال قيل: يا رسول الله من يؤمر بعدك؟ قال: (إن تؤمروا أبا بكر رضي الله عنه تجدوه أمينا، زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر رضي الله عنه تجدوه قويا أمينا، لا يخاف في الله لومه لائم، وإن تؤمروا عليا رضي الله عنه ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا، يأخذ بكم الطريق المستقيم)

• إسناده ضعيف ٨٥٩

٣٣٧٤- عن أبي هريرة قال انطلقت أنا وعبد الله بن عمر وسمرة بن جندب،

فأتينا النبي ﷺ، فقالوا لنا: انطلقوا إلى مسجد التقوى، فانطلقنا نحوه، فاستقبلناه يداه على كاهل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فثرنا[1] في وجهه، فقال: (من هؤلاء يا أبا بكر؟) قال: عبد الله بن عمر وأبو هريرة وسمرة.

• إسناده ضعيف ١٠٧٦٧

٣٣٧٥- عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما، فقال النبي ﷺ: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فدخل أبو بكر رضي الله عنه، فهنَّيناه، ثم قال: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فدخل عمر رضي الله عنه ، فهنيناه، ثم قال: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فرأيت النبي ﷺ يدخل رأسه تحت الودي[2]، فيقول: (اللهم إن شئت جعلته عليا) فدخل عليٌّ رضي الله عنه، فهنيناه.

• إسناده محتمل للتحسين ١٤٥٥٠، ١٤٨٣٨، ١٥٠٦٥

□ وفي رواية: فدخل عليٌّ، ثم أتينا بطعام فأكلنا، فقمنا إلى صلاة الظهر، ولم يتوضأ أحد منا، ثم أتينا ببقية الطعام، ثم قمنا إلى العصر وما مس أحد منا ماءً ١٥١٦٢

٣٣٧٦- عن نافع بن عبد الحارث قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطا فقال لي: (أمسك علي الباب) فجاء حتى جلس على القف، ودلى رجليه في البئر، فضرب الباب، قلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر قال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، قال فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت من هذا؟ فقال: عمر، فقلت: يا رسول الله هذا عمر، قال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال فأذنت له وبشرته بالجنة، قال فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على

---

(١) أي أنهم طلعوا في وجهه فجأة .

(٢) الودي: النخلة الصغيرة .

القف ودلى رجليه في البئر، قال ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عثمان فقلت يا رسول الله هذا عثمان قال: (ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء) فأذنت له وبشرته بالجنة، فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودل رجليه في البئر .

• صحيح ١٥٣٧٤، ١٥٣٧٥

[وانظر : ز ٥٨١٣]

٣٣٧٧- عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه قال: كان يقول في خلافه عمر بن الخطاب لا يموت عثمان حتى يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٦٠٤، ٢٣١٩٣

٣٣٧٨-(ع) عن ابن أبي حازم قال: جاء رجل إلى على بن حسين فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: منزلتهما الساعة .

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٩

٣٣٧٩- عن بريدة: أن رسول الله ﷺ كان جالسا على حراء، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: (اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد)

• إسناده قوي ٢٢٩٣٦

٣٣٨٠- عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: (رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا، وردت علي غنم سود وغنم عفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع، فاستحالت غربا، فملا الحوض وأروى الواردة، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر، فأولت أن السود العرب، وأن العفر العجم)

• صحيح لغيره ٢٣٨٠١

[ج-٣٦٩٥] أبو هريرة (٨٢٣٩) (٨٨٠٨) (٩٨٢٠)

[ج-٣٦٩٦] ابن عمر (٤٨١٤) (٤٩٧٢) (٥٦٢٩) (٥٨١٧) (٥٨٥٩)
[ج-٣٦٩٧] أبو موسى (١٩٥٠٩) (١٩٦٤٣) (١٩٦٤٤) (١٩٦٥٣)
[ج-٣٦٩٨] أنس (١٢١٠٦)
[ج-٣٦٩٩] ابن عمر (٤٦٢٦)
(ز-٧٣٧٣) ابن شقيق (٢٥٨٢٩)
(ز-٧٣٧٤) حذيفة (٢٣٢٤٥) (٢٣٢٧٦) (٢٣٣٨٦) (٢٣٤١٩)
(ز-٧٣٧٦) علي (٦٠٢)
(ز-٧٣٧٨) علي (٨٣٣) (٨٣٧) (٨٧١) (٨٧٨-٨٨٠) (٩٠٨) (٩٢٢) (٩٢٦) (٩٣٢-٩٣٤) (١٠٣٠-١٠٣٢) (١٠٤٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٤) (١٠٦٠) (١٢٢١)
□ زاد في رواية: وما نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر (٨٣٤)
□ وفي رواية: ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت (٨٣٥) (٨٣٦) (٩٠٩)
(ز-٧٣٨٠) أبو بكرة (٢٠٤٤٥) (٢٠٥٠٣) (٢٠٥٠٥)
(ز-٧٣٨١) أبوسعيد (١١٢٠٦)(١١٢١٣)(١١٤٦٧)(١١٥٨٨)(١١٦٩٠)(١١٨٨٢)(١١٩٣٩)
(ز-٧٣٨٢) أنس (١٢٥١٦)
(ز-٧٣٨٨) جابر (١٤٨٢١)
(ز-٧٣٨٩) سمرة بن جندب (٢٠٢٤٢)
[وانظر في الموضوع ٣٥٦١]

٣. باب: فضائل عمر

٣٣٨١- عن جويرية بن قدامة قال: حججت، فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة أو نقرتين - شعبة الشاك - فكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق فدخلت فيمن دخل، قال فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، قال فلما دخلنا عليه، قال - وقد عصب بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل -

قال فقلنا: أوصنا، قال وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، فقلنا أوصنا فقال: أوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنهم عهد نبيكم ورزق عيالكم، قوموا عني، قال فما زادنا على هؤلاء الكلمات – قال محمد بن جعفر قال شعبة – ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم وعدو عدوكم.

•إسناده صحيح على شرط البخاري ٣٦٢، ٣٦٣

٣٣٨٢-(ع) عن ابن عمر رضي الله عنه قال: وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين المنبر والقبر، فجاء علي رضي الله عنه حتى قام بين يدي الصفوف، فقال هو هذا ثلاث مرات، ثم قال: رحمة الله عليك، ما من خلق الله تعالى أحب إلي من أن ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المسجى عليه ثوبه.

• حسن لغيره ٨٦٦

٣٣٨٣- عن أبي جحيفة قال كنت عند عمر رضي الله عنه وهو مسجى ثوبه قد قضى نحبه، فجاء علي رضي الله عنه، فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أحد أحب إلي أن ألقى الله تعالى بصحيفته منك

• حسن لغيره ٨٦٧

٣٣٨٤- عن أبي وائل قال قال عبد الله: فضَّل الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأربع بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم فأنزل الله عز وجل ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال:٦٨]وبذكره الحجاب، أمر نساء النبي ﷺ أن يحتجبن، فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله عز وجل ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا

فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[الأحزاب ٥٤] وبدعوة النبي ﷺ له: (اللهم أيد الإسلام بعمر) وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه

• حسن لغيره ٤٣٦٢

٣٣٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه)

• صحيح وإسناده ضعيف ٩٢١٣

٣٣٨٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم: (من شهد منكم اليوم جنازة؟) قال عمر: أنا، قال: (من عاد منكم مريضا؟) قال عمر: أنا قال: (من تصدق؟) قال عمر: أنا قال: (من أصبح صائما؟) قال عمر: أنا، قال: (وجبت وجبت)

• إسناده ضعيف ١٢١٨١

٣٣٨٧- عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك، فقال رسول الله ﷺ: (أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك) قال فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن، أدلم أصلع أعسر أيسر، قال: فاستنصتني له رسول الله ﷺ، ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته، قال: كما صنع بالهر، فدخل الرجل فتكلم ساعة، ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضا، ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله ﷺ ووصفه أيضا، فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له فقال: (هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب).

• إسناده ضعيف ١٥٥٩٠ ، ١٥٥٨٦، ١٥٥٩١، ١٦٣٠٠

٣٣٨٨- عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول في يوم الجابية وهو يخطب الناس: إن الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال، وقاسمه له، ثم قال: بل الله يقسمه، وأنا بادئ بأهل النبيﷺ، ثم أشرفهم، ففرض لأزواج النبي ﷺ عشرة آلاف، إلا جويرية وصفية وميمونة،

فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر

ثم قال: إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين: فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا، ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعه آلاف، ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف، قال ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته.

وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، أني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسانة، فنزعته، وأمرت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله ما أعذرت يا عمر ابن الخطاب، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة، حديث السن، معصب من ابن عمك.

• هذا الأثر رجاله ثقات ١٥٩٠٥

٣٣٨٩- عن غضيف بن الحارث أنه: مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: نعم الفتى غضيف، فلقيه أبو ذر فقال:أي أخي استغفر لي، قال: أنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت أحق أن تستغفر لي، فقال إني سمعت عمر بن الخطاب يقول: نعم الفتى غضيف، وقد قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه) قال عفان على لسان عمر يقول به

• إسناده صحيح ٢١٢٩٥، ٢١٤٥٧، ٢١٥٤٢

[وانظر ز ٧٣٩٢]

٣٣٩٠- عن مصعب بن سعد أن معاذا قال: والله إن عمر في الجنة وما أحب أن لي حمر النعم، وأنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذاك، ثم حدثهم الرؤيا

التي رأى النبي ﷺ في شأن عمر، قال ورؤيا النبي ﷺ حق

• صحيح لغيره ٢٢٠٣٥

□ وفي رواية قال: إن كان عمر لمن أهل الجنة، إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال: (بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه فقيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه) ٢٢١٢٠

٣٣٩١- عن عائشة قالت: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر

• إسناده صحيح ٢٥١٥٢

٣٣٩٢- عن أم سلمة قالت: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريشا مالا، قالت يا بني فأنفق، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه) فخرج فلقي عمر فأخبره، فجاء عمر فدخل عليها فقال لها: بالله منهم أنا؟ فقالت: لا، ولن أبلي أحدا بعدك (وفي رواية: أبرئ)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين

٢٦٤٨٩، ٢٦٥٤٩، ٢٦٦٢١، ٢٦٦٥٩، ٢٦٦٩٤

٣٣٩٣- عن أنس أن النبي ﷺ قال: (بينما أنا أسير في الجنة فإذا أنا بقصر، فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ ورجوت أن يكون لي، قال:قال لعمر، قال ثم سرت ساعة فإذا أنا بقصر خير من القصر الأول، قال فقلت لمن هذا يا جبريل؟ ورجوت أن يكون لي، قال: قال لعمر، وإن فيه لمن الحور العين يا أبا حفص، وما منعني أن أدخله إلا غيرتك) قال: فاغرورقت عينا عمر، ثم قال: أما عليك فلم أكن لأغار

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٣٨٤٧

(٩٥٦)- عن مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب لبنا فأعجبه ، فسأل الذي سقاه من أين هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد

سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من ألبانها فجعلته في سقائي فهو هذا، فأدخل عمر بن الخطاب يده فاستقاءه (ط ٦٠٦)

(٩٥٧)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة، يحاجني بها عندك يوم القيامة (ط ١٠٠٢)

(٩٥٨)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك (ط ١٠٠٦)

(٩٥٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير، يحمل الرجل إلى الشام على بعير، ويحمل الرجلين إلى العراق على بعير ، فجاءه رجل من أهل العراق فقال: احملني وسحيما، فقال له عمر بن الخطاب: نشدتك الله أسحيم زق؟ قال له: نعم (ط ١٠١٠)

(٩٦٠)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المدينة، وقد رقع بين كتفيه برقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض (ط ١٧٠٦)

(٩٦١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن، فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل ويتبع باللقمة وضر الصحفة، فقال عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما أكلت سمنا ولا رأيت أكلا به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا آكل السمن حتى يحيا الناس من أول ما يحيون (ط ١٧٣٥)

(٩٦٢)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكله، حتى يأكل حشفها (ط ١٧٣٦)

(٩٦٣)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته وهو يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط :عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ، والله لتتقين الله أو ليعذبنك (ط ١٨٦٧)

[ج-٣٧٠١] أبو سعيد (١١٨١٤) (٢٣١٧٢)
[ج-٣٧٠٢] ابن عمر (٥٥٥٤) (٥٨٦٨) (٦١٤٢) (٦١٤٣) (٦٣٤٣) (٦٣٤٤) (٦٤٢٦)
[ج-٣٧٠٣] ابن عباس (٨٩٨)
[ج-٣٧٠٤] أبوهريرة (٨٤٧٠)
[ج-٣٧٠٥] جابر (١٤٣٢١) (١٥٠٠٢) (١٥٠٠٣) (١٥١٨٩)
[ج-٣٧٠٦] سعد (١٤٧٢) (١٥٨١) (١٦٢٤)
[ج-٣٧٠٧] أبو هريرة (٨٤٦٨) (٨٤٦٩)
[ج-٣٧٠٧م]عائشة (٢٤٢٨٥)
[ج-٣٧٠٩] أنس (١٥٧)
(ز- ٧٣٩١) ابن عمر (٥١٤٥) (٥٦٩٧)
(ز – ٧٣٩٢) أبو ذر (٢١٢٩٥) (٢١٤٥٧) (٢١٥٤٢)
(ز -٧٣٩٣) عقبة بن عامر (١٧٤٠٥)
(ز– ٧٣٩٤) بريدة (٢٢٩٩٦) (٢٣٠٤٠)
(ز-٧٣٩٥) أنس (١٢٠٤٦) (١٢٨٣٤) (١٢٩٨٣) (١٣٧٧٥)
□ زاد في الرواية الأولى، قال: (فلولا ماعلمت من غيرتك لدخلته) فقال عمر: عليك يا رسول الله أغار؟!
(ز-٧٣٩٦) بريدة (٢٢٩٨٩) (٢٣٠١١)
(ز- ٧٣٩٨) ابن عمر/ (٥٦٢٠) (وزاد: أظنه قال: (ورزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة).

٤. باب: استشهاد عمر واستخلاف عثمان

٣٣٩٤- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثنا ابن عباس بالبصرة قال: أنا أول من أتى عمر رضي الله عنه حين طعن، فقال: احفظ عني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس: أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء، ولم استخلف على الناس خليفة، وكل مملوك له عتيق، فقال له الناس: استخلف فقال: أي ذلك أفعل فقد فعله من هو خير مني، إن ادع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله عليه الصلاة والسلام، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى: أبو بكر رضي الله عنه

فقلت له: أبشر بالجنة، صاحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبته، ووليت أمر المؤمنين فقويت وأديت الأمانة، فقال: أما تبشيرك إياي بالجنة فوالله لو أن لي - قال عفان فلا والله الذي لا إله إلا هو - لو أن لي الدنيا بما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفافا، لا لي ولا علي، وأما ما ذكرت من صحبة نبي الله ﷺ فذلك

• إسناده صحيح ٣٢٢

٣٣٩٥- عن علي رضي الله عنه قال: سبق النبي ﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثلَّثَ عمر رضي الله عنه، ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة يعفو الله عمن يشاء.

• صحيح لغيره ٨٩٥، ١٠٢٠، ١١٠٧، ١٢٥٦، ١٢٥٩

٣٣٩٦- عن عبد الله بن عمر قال: قال عمر: أرسلوا إليَّ طبيبا ينظر إلى جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب، فسقى عمر نبيذا فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طبيبا آخر من الأنصار، من بنى معاوية، فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة صلدا أبيض، فقال له الطبيب يا أمير المؤمنين اعهد، فقال عمر صدقني أخو بنى معاوية، ولو قلت غير ذلك كذبتك، قال فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك، فقال: لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ قال: (يعذب الميت ببكاء أهله عليه) فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يُقرُّ أن يُبكَى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٩٤

[ج-٣٧١٧] معدان (٨٩) (١٧٩) (١٨٦) (٢٦٢) (٣٤١)

[وانظر في الموضوع ٣٥٤٩، ٣٥٥٠]

٥. باب: فضائل عثمان وأخباره

٣٣٩٧- عن أم غراب عن بنانة قالت: ما خضب عثمان قط

• إسناده ضعيف ٥٣٨

٣٣٩٨-(ع) عن واقد بن عبد الله التيمي عمن رأى عثمان بن عفان: ضبب أسنانه بذهب

• إسناده ضعيف ٥٣٩

٣٣٩٩- عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر والمؤذن يقيم الصلاة، وهو يستخبر الناس يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم

• صحيح رجاله رجال مسلم ٥٤٠

٣٤٠٠- عن الحسن وذكر عثمان وشدة حيائه فقال: إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق، فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه

• حسن ٥٤٣

٣٤٠١- عن أمية بن شبل وغيره قالوا: ولي عثمان ثنتي عشرة، وكانت الفتنة خمس سنين

• إسناده منقطع ٥٤٤

٣٤٠٢- عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما

• إسناده منقطع ٥٤٥

٣٤٠٣-(ع) عن معتمر بن سليمان قال قال أبي حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٥٤٦

٣٤٠٤- عن قتادة : أن عثمان قتل وهو ابن تسعين سنة أو ثمان وثمانين

• إسناده منقطع ٥٤٧

٣٤٠٥-(ع) عن أبي العالية قال: كنا بباب عثمان في عشر الأضحى

• إسناده صحيح ٥٤٨، ٥٥١

٣٤٠٦- عن قتادة قال صلى الزبير على عثمان، ودفنه وكان أوصى إليه
• إسناده منقطع ٥٤٩

٣٤٠٧- عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قتل عثمان سنة خمس وثلاثين، فكانت الفتنة خمس سنين، منها أربعة أشهر للحسن رضي الله عنه ٥٥٠

٣٤٠٨-(ع) عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز، ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام، فقال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال يا أيها الناس أفيكم طلحة؟ فقام طلحة بن عبيد الله ،فقال له عثمان ألا أراك هاهنا، ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني، أنشدك الله يا طلحة تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله ﷺ: (يا طلحة إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا – يعنيني – رفيقي معي في الجنة) قال طلحة: اللهم نعم، ثم انصرف
• إسناده ضعيف ٥٥٢

٣٤٠٩-(ع) عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا رضي الله عنه؟ قال: ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قال فقال: فيما استطعت، قال ثم عرضتها على عثمان رضي الله عنه فقبلها
• إسناده ضعيف ٥٥٧

٣٤١٠- عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن أبيه عن جده: أن عثمان رضي الله عنه أشرف على الذين حصروه فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان رضي الله عنه: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإنا لله وإنا إليه راجعون،

أسلم على قوم أنت فيهم فلا تردون، قال: قد رددت، قال ما هكذا الرد، أسمعك ولا تسمعني يا طلحة، أنشدك الله أسمعت النبي ﷺ يقول: (لا يَحِلُّ دمُ المسلمِ إلا واحدةٌ من ثلاثٍ: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزني بعد إحصانه، أو يقتل نفسا فيقتل بها) قال: اللهم نعم، فكبر عثمان، فقال: والله ما أنكرت الله منذ عرفته، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، وقد تركته في الجاهلية تكرها وفي الإسلام تعففا، وما قتلت نفسا يحل بها قتلي.

• حسن لغيره ١٤٠٢

٣٤١١- عن أبي حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام، فأذن له، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنكم تلقَون بعدي فتنة واختلافا) أو قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟ قال: (عليكم بالأمين وأصحابه) وهو يشير إلى عثمان بذلك

• إسناده حسن ٨٥٤١

٣٤١٢- عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان رضي الله عنه ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم وأني أحب أن تصدقوني، نشدتكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشا على سائر الناس؟ ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم فقال عثمان رضي الله عنه: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم

فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان رضي الله عنه ألا أحدثكما عنه يعني عمارا أقبلت مع رسول الله ﷺ آخذا بيدي نتمشى في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون، فقال أبو عمار يا رسول الله الدهر هكذا، فقال له النبي ﷺ: (اصبر – ثم قال – اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٤٣٩

٣٤١٣- عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر: إن عندي نجائب قد أعددتها لك، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك، قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر شبه موضوع ٤٦١

٣٤١٤- عن أبي عون الأنصاري أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود: هل أنت منته عما بلغني عنك؟ فاعتذر بعض العذر، فقال عثمان ويحك إني قد سمعت وحفظت، وليس كما سمعتَ، إن رسول الله ﷺ قال: (سيقتل أمير وينتزي منتزٍ[1]) وإني أنا المقتول، وليس عمر إنما قتل عمر واحد وإنه يجتمع علي.

• إسناده ضعيف ٤٧٩

٣٤١٥- عن المغيرة بن شعبة: أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إنك إمام العامة وقد نزل بك ما ترى، وإني أعرض عليك خصالا ثلاثا، اختر إحداهن، إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عددا وقوة على الحق، وهم على الباطل ، وإما أن تخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه، فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وإما أن تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، فقال عثمان أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم) فلن أكون أنا إياه، وأما أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٤٨١، ٤٨٢

٣٤١٦- عن شقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له

---

(١) الإنتزاء : الوثوب والتسرع إلى الشر

الوليد: ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أني لم أفر يوم عينين - قال عاصم يقول يوم أحد - ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك سنة عمر، قال فانطلق فخبر ذلك عثمان، قال فقال: أما قوله إني لم أفر يوم عينين فكيف يعيرني بذنب وقد عفا الله عنه فقال ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾[آل عمران ١٥٥]، وأما قوله إني تخلفت يوم بدر، فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ حين ماتت، وقد ضرب لي رسول الله ﷺ بسهمي، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سنة عمر فإني لا أطيقها ولا هو، فأته فحدثه بذلك

• إسناده حسن ٤٩٠، ٥٥٦

٣٤١٧- عن عباد بن زاهر أبي رواع قال: سمعت عثمان يخطب فقال: إنا والله قد صحبنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر، وكان يعود مرضانا، ويتبع جنائزنا ويغزو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناسا يعلموني به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط

• إسناده حسن ٥٠٤

٣٤١٨-(ع) عن مغيرة عن أم موسى قالت: كان عثمان من أجمل الناس

• إسناده حسن ٥٢٢

٣٤١٩-(ع) عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوا رجلي في القيد فضعوها

• صحيح ٥٢٤

٣٤٢٠-(ع) عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان: أن عثمان بن عفان اعتق عشرين مملوكا، ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر

رضي الله عنهما وإنهم قالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه

• إسناده ضعيف ٥٢٦

٣٤٢١-(ع) عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ عن أبيه قال: شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل .

• إسناده ضعيف ٥٣١

٣٤٢٢-(ع) عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان بن عفان قالت: نعس أمير المؤمنين عثمان فأغفى فاستيقظ فقال: ليقتلنني القوم، قلت: كلا إن شاء الله لم يبلغ ذاك، إن رعيتك استعتبوك، قال إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا: تفطر عندنا الليلة .

• إسناده ضعيف ٥٣٦

٣٤٢٣-(ع) عن الحسن بن أبي الحسن قال: دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه، فأتاه سقاآن يختصمان إليه فقضى بينهما، ثم أتيته فنظرت إليه فإذا رجل حسن الوجه بوجنته نكتات جدري، وإذا شعره قد كسا ذراعيه.

• إسناده ضعيف ٥٣٧

٣٤٢٤- عن ابن حوالة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال: (ألا أكتبك يا ابن حوالة؟) قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني، وقال إسماعيل مرة في الأولى: (نكتبك يا ابن حوالة) قلت: لا أدري فيم يا رسول الله، فأعرض عني، فأكب على كاتبه يملي عليه ثم قال: (أنكتبك يا ابن حوالة) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني، فأكب على كاتبه يملي عليه، قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر، فقلت: إن عمر لا يكتب إلا في خير، ثم قال: (أنكتبك يا ابن حوالة؟) قلت نعم فقال: (يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي

بقر؟) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال: (وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب؟) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال: (اتبعوا هذا) قال ورجل مقفي حينئذ، قال فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ قال: (نعم) قال وإذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

• إسناده صحيح ١٧٠٠٤

□ وفي رواية: فقال: (يا ابن حوالة كيف تصنع في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟) قال قلت: أصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: (عليك بالشام)ثم قال: (كيف تصنع في فتنة كأن الأولى فيها نفجة أرنب؟) قال: فلا أدري كيف قال في الآخرة ولأن أكون علمت كيف قال في الآخرة أحب إلي من كذا وكذا

٢٠٣٥٤

٣٤٢٥- عن جبير بن نفير قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان رضي الله عنه، فقام كعب بن مرة البهزي فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس فقال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عثمان بن عفان عليه مرجلا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لتخرجن فتنة من تحت قدمي أو من بين رجلي هذا، هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى) قال فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال إنك لصاحب هذا؟ قال: نعم، قال: والله إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقا كنت أول من تكلم به

• إسناده صحيح ١٨٠٦٧

٣٤٢٦- عن ابن أبي أوفى قال: استأذن أبو بكر رضي الله تعالى عنه على النبي ﷺ وجارية تضرب بالدف فدخل، ثم استأذن عمر رضي الله تعالى عنه فدخل، ثم استأذن عثمان رضي الله تعالى عنه فأمسكت، قال فقال رسول الله ﷺ: (إن عثمان

رجل حيي)

• إسناده ضعيف ١٩١١٣، ١٩١١٧

٣٤٢٧- عن النعمان بن بشير قال: كتب معي معاوية إلى عائشة، قال فقدمت على عائشة فدفعت إليها كتاب معاوية، فقالت: يا بني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: فإني كنت أنا وحفصة يوما من ذاك عند رسول الله ﷺ فقال: (لو كان عندنا رجل يحدثنا) فقلت يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر؟ فسكت ثم قال: (لو كان عندنا رجل يحدثنا) فقالت حفصة ألا أرسل لك إلى عمر؟ فسكت ثم قال: (لا) ثم دعا رجلا فساره بشيء فما كان إلا أن أقبل عثمان فأقبل عليه بوجهه وحديثه، فسمعته يقول له: (يا عثمان إن الله عز وجل لعله أن يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه) ثلاث مرار قال فقلت: يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث؟ فقالت: يا بني والله لقد أنسيته حتى ما ظننت أني سمعته

• حديث حسن ٢٤٥٦٦، ٢٤٤٦٦، ٢٥١٦٢

٣٤٢٨- عن فاطمة بنت عبد الرحمن قالت: حدثتني أمي أنها قالت: سألت عائشة وأرسلها عمها فقال: إن أحد بنيك يقرئك السلام، ويسألك عن عثمان ابن عفان، فإن الناس قد شتموه، فقالت: لعن الله من لعنه، فوالله لقد كان قاعدا عند نبي الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ لمسند ظهره إلي، وإن جبريل ليوحي إليه القرآن، وإنه ليقول له: (اكتب يا عثيم) فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلا كريما على الله ورسوله

• إسناده ضعيف ٢٦١٣٠

□ وزاد في رواية: ولقد زوجه ابنتيه إحداهما على أثر الأخرى ٢٦٢٤٧

٣٤٢٩- عن أبى عبد الله الجسري قال: دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لي: إن هذه حفصة زوج النبي ﷺ، ثم أقبلت عليها فقالت:

أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته، أو تكذبيني بصدق قلته، تعلمين أني كنت أنا وأنت عند رسول الله ﷺ فأغمي عليه، فقلت لك: أترينه قد قبض؟ قلت لا أدري، فأفاق فقال: (افتحوا له الباب) ثم أغمي عليه فقلت لك: أترينه قد قبض قلت لا أدري ، ثم أفاق، فقال: (افتحوا له الباب) فقلت لك أبي أو أبوك، قلت لا أدري ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان فلما أن رآه النبي ﷺ قال: (ادنه) فأكب عليه فساره بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو، ثم رفع رأسه فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم قال: (ادنه) فأكب عليه أخرى مثلها فساره بشيء، لا ندري ما هو ثم رفع رأسه، فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم قال: (ادنه) فأكب عليه إكبابا شديدا فساره بشيء ثم رفع رأسه فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم سمعته أذني ووعاه قلبي، فقال له: (اخرج) قال قالت حفصة: اللهم نعم أو قالت اللهم صدق

• إسناده ضعيف ٢٦٢٦٩

٣٤٣٠- عن حفصة ابنة عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبا بين فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم علي، ثم ناس من أصحابه والنبي ﷺعلى هيئته، ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له، فأخذ ثوبه فتجلله، فتحدثوا ثم خرجوا، قلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت بثوبك؟ فقال: (الا أستحي ممن تستحي منه الملائكة؟)

• صحيح لغيره ٢٦٤٦٦، ٢٦٤٦٧

٣٤٣١- عن ابن عمر: أن عثمان رضي الله عنه أشرف على أصحابه وهو محصور، فقال: علام تقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم، أو قتل عمدا فعليه القود، أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا

إسلام، ولا قتلت أحدا فأقيد نفسي منه، ولا ارتددت منذ أسلمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله

• حسن ٤٥٢

٣٤٣٢- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال بلغني أن عائشة قالت: ما استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرة، فإن عثمان جاءه في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه، فسمعته يقول: (إن الله عز وجل ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه، فلا تخلعه) فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه، علمت أنه من عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه.

• حديث ضعيف بهذه السياقة ٢٤٨٣٧

[ج-٣٧١٨] عروة (٤٨٠) (٥٦١)

[ج-٣٧٢٠] ابن عمر (٥٧٧٢) (٦٠١١)

[ج-٣٧٢١] عائشة (٢٤٣٣٠)

[ج-٣٧٢٢] عائشة وعثمان (٥١٤) (٥١٥) (٢٥٢١٦) (٢٥٢١٧) (٢٥٣٣٩)

(ز-٧٤٠٨) أبو عبدالرحمن السلمي (٤٢٠)

(ز- ٧٤٠٩) ابن سمرة (٢٠٦٣٠)

(ز – ٧٤١٠) ثمامة بن حزن (٥٥٥)

(ز – ٧٤١١) أبو الأشعث (١٨٠٦٠) (١٨٠٦٨) (٢٠٣٥٢) (٢٠٣٧٢)

□ وفي رواية : (تهيج فتنة كالصياصي، فهذا ومن معه على الحق) (٢٠٣٥٣)

(ز-٧٤١٢) ابن عمر (٥٩٥٣)

(ز- ٧٤١٣) أبو سهلة (٤٠٧) (٥٠١)

(ز- ٧٤١٤) ابن أبي حازم (٢٤٢٥٣) (٢٥٧٩٧)

(ز- ٧٤١٥) الأحنف (٥١١)

(ز-٧٤١٩) عبدالرحمن بن خباب (١٦٦٩٦) (١٦٦٩٧)

(ز- ٧٤٢١) كعب بن عجرة (١٨١١٨) (١٨١٢٩)

٦. باب: فضائل علي و أخباره

٣٤٣٣- عن علي رضي الله عنه: كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان بالليل

والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح، فأتيته ذات ليلة فقال: (أتدري ما أحدث الملك الليلة، كنت أصلي فسمعت خشفة في الدار، فخرجت فإذا جبريل عليه السلام، فقال مازلت هذه الليلة أنتظرك، إن في بيتك كلبا فلم أستطع الدخول وإنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال)

• إسناده ضعيف ٦٠٨، ٦٤٧، ٨٤٥، ١٢٩٠

٣٤٣٤- عن علي رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة[1] المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال: (الشاهد يرى ما لا يرى الغائب)

• حسن لغيره ٦٢٨

٣٤٣٥- عن علي رضي الله عنه قال: انطلقت أنا والنبي ﷺ حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله ﷺ: (اجلس) وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا، فنزل وجلس لي نبي الله ﷺ وقال: (اصعد على منكبي) قال فصعدت على منكبيه، قال فنهض بي، قال فإنه يخيل إلي أني لو شئت لنلت أفق السماء، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ﷺ: (اقذف به) فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق، حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس.

• إسناده ضعيف ٦٤٤، ١٣٠٢

٣٤٣٦- عن أبي يحيى قال: لما ضرب ابن ملجم عليا رضي الله عنه الضربة قال علي: افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أراد قتله، فقال: (اقتلوه ثم حرقوه)

• إسناده ضعيف ٧١٣

(١) السكة: حديدة كتب عليها: يضرب عليها الدراهم.

٣٤٣٧- عن يحيى بن سلمة يعني بن كهيل قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال: رأيت عليا رضي الله عنه ضحك على المنبر، لم أره ضحك ضحكا أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس - أو بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني أستي أبدا، وضحك تعجبا لقول أبيه، ثم قال اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا

• إسناده ضعيف جدا ٧٧٦، ١١٩١، ١١٩٢

٣٤٣٨- عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه من مرض أصابه ثقل منه، قال فقال له أبي ما يقيمك في منزلك هذا، لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك، وصلوا عليك، فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمَّر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه، يعنى هامته، فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين.

• إسناده ضعيف ٨٠٢

٣٤٣٩- عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزها ثم قال : (من يأخذها بحقها) فجاء فلان فقال أنا قال: (أمط) ثم جاء رجل فقال: (أمط) ثم قال النبي ﷺ: (والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر، هاك يا علي) فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدهما، قال مصعب بعجوتها وقديدها

• إسناده ضعيف على نكارة في متنه ١١١٢٢

٣٤٤٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي)

• صحيح لغيره ١١٢٧٢

٣٤٤١- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال فقمنا معه، فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخصفها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: (إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلت على تنزيله) فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: (لا، ولكنه خاصف النعل) قال فجئنا نبشره قال وكأنه قد سمعه

• حديث صحيح وإسناده حسن ١١٧٧٣، ١١٢٥٨، ١١٢٨٩، ١١٧٧٥

٣٤٤٢- عن أبي سعيد الخدري قال اشتكى عليا الناس قال: فقام رسول الله ﷺ فينا خطيبا فسمعته يقول: (أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشن في ذات الله – أو في سبيل الله –)

• رجاله ثقات ١١٨١٧

٣٤٤٣- عن عمرو بن شاس الأسلمي – قال وكان من أصحاب الحديبية – قال: خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه – يقول حدد إلي النظر – حتى إذا جلست قال: (يا عمرو، والله لقد آذيتني) قلت أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله قال: (بلى، من آذى عليا فقد آذاني)

•إسناده ضعيف ١٥٩٦٠

٣٤٤٤- عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلا نؤوما، وكنت إذا صليت المغرب وعلى ثيابي نمت، ثم قال يحيى بن سعيد: فأنام قبل العشاء، فسألت

رسول الله ﷺ عن ذلك فرخص لي

• إسناده ضعيف ٨٩٢

٣٤٤٥- عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول: لتخضبن هذه من هذا فما ينتظر بي الأشقى، قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته، قال إذا تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا فاستخلف علينا، قال: لا ولكن أترككم إلى ما تركككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا فما تقول لربك إذا أتيته؟ قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ١٠٧٨، ١٣٤٠

٣٤٤٦-(ع) عن هبيرة بن يريم قال: كنا مع علي فدعا ابنا له يقال له عثمان له ذؤابة

• إسناده ضعيف ١١١٦

٣٤٤٧- عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو قال يشهد الصف.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٧

٣٤٤٨- عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا هؤلاء، قال فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا، قال فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: (لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله) قال فاستشرف لها من استشرف قال: (أين علي؟) قالوا هو في الرحل يطحن قال: (وما كان أحدكم ليطحن) قال فجاء وهو أرمد لا يكاد

يبصر، قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا، فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي

قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: (لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه)

قال وقال لبني عمه: (أيكم يواليني في الدنيا والآخرة) قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال: (أنت وليي في الدنيا والآخرة) قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: (أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟) فأبوا قال فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال: (أنت وليي في الدنيا والآخرة)

قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[الأحزاب ٣٣]

قال وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه، قال وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر وعلي نائم، قال وأبو بكر يحسب أنه نبي الله قال فقال: يا نبي الله قال فقال له علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال وجعل علي يرمى بالحجارة، كما كان يرمى نبي الله، وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نراميه فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك

قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي أخرج معك؟ قال فقال له نبي الله: (لا) فبكى علي فقال له: (أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) قال وقال له رسول الله: (أنت وليي في كل مؤمن بعدي)

وقال: (سدوا أبواب المسجد غير باب علي) فقال فيدخل المسجد جنبا وهو

طريقه ليس له طريق غيره قال وقال: (من كنت مولاه فإن مولاه علي)

قال وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد، قال وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه قال: (أو كنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده ضعيف بهذه السياقة . قال ابن تيمية في منهاج السنة: فيه ألفاظ هي كذب على رسول ﷺ ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٥٤٢

٣٤٤٩- عن ابن عمر: قال كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوَّجه رسول الله ﷺ ابنته، وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

• إسناده ضعيف ٤٧٩٧

٣٤٥٠-(ع) عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن عليا رضي الله عنه يرجع، قال: كذب أولئك الكذابون، لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه، ولا قسمنا ميراثه

• حسن لغيره ١٢٦٦

٣٤٥١-(ع) عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي ﷺ: (فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل التي ليس به) ثم قال يهلك فيَّ رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني

• إسناده ضعيف ١٣٧٦، ١٣٧٧

٣٤٥٢- عن عبد الله بن الرقيم الكناني قال خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في

المسجد، وترك باب علي رضي الله عنه

• إسناده ضعيف ١٥١١

٣٤٥٣- عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه،كان يرصدها لخادم لأهله

• حسن ١٧٢٠، ١٧١٩

٣٤٥٤- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعليٌّ رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها، رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء[1] من التراب، فنمنا، فوالله ما أهَبَّنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: (يا أبا تراب) لما يرى عليه من التراب قال: (ألا أحدثكما بأشقى الناس، رجلين) قلنا: بلى يا رسول الله قال: (أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبل منه هذه) يعنى لحيته

• حسن لغيره ١٨٣٢١، ١٨٣٢٦

٣٤٥٥- عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال فقال يوما: (سدوا هذه الأبواب إلا باب علي) قال فتكلم في ذلك الناس، قال فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: (أما

(١) الدقعاء :التراب .

بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي، وقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٩٢٨٧

٣٤٥٦- عن معقل بن يسار قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال: (هل لك في فاطمة رضي الله عنها تعودها؟) فقلت نعم، فقام متوكئا عليَّ، فقال: (أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك) قال فكأنه لم يكن عليَّ شيء، حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام فقال لها: (كيف تجدينك؟) قالت: والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي، قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: (أو ما ترضين أني زوجتُك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٠٧

٣٤٥٧- عن بريدة قال: أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا، قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه عليا، قال: فأصبنا سبيا، قال فكتب إلى رسول الله ﷺ ابعث إلينا من يخمسه، قال فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي ، فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها.

قال فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: ابعثني فبعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب وأقول صدق قال فأمسك يدي والكتاب وقال: (أتبغض عليا؟) قال قلت: نعم قال: (فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة) قال: فما كان من الناس

أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إلي من علي

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٢٩٦٧، ٢٢٩٦١، ٢٣٠٢٨، ٢٣٠٣٦، ٢٣٠٥٧

□ وفي رواية: فقال : (يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه)

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٩٤٥

□ وفي رواية: قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: (إذا التقيتم فعليٌّ على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده) قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: (لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي)

• إسناده ضعيف ٢٣٠١٢

٣٤٥٨- عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا السلام عليك يا مولانا، قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: (من كنت مولاه فإن هذا مولاه) قال رياح: فلما مضوا تبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

• إسناده صحيح ٢٣٥٦٣، ٢٣٥٦٤

٣٤٥٩- عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال: خرجنا مع علي حين بعثه

رسول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه .

• إسناد ضعيف ٢٣٨٥٨

٣٤٦٠- عن جبلة أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يغزُ، أعطى سلاحه عليا أو أسامة .

• ضعيف ٣ /٢٤٠٠٩

٣٤٦١- عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالت عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: (جاء عليٌّ؟) مرارا، قالت وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت فجاء بعدُ، فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه عليٌّ فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا

• إسناده ضعيف ٢٦٥٦٥

٣٤٦٢- عن عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺفيكم؟ قلت: معاذ الله، أو سبحان الله أو كلمة نحوها، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سب عليا فقد سبني)

• إسناده صحيح ٢٦٧٤٨

٣٤٦٣- عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي)

• إسناده صحيح ٢٧٠٨١، ٢٧٤٦٧

٣٤٦٤- عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: (إنه سيكون

بينك وبين عائشة أمر) قال: أنا يا رسول الله؟ قال: (نعم) قال: أنا قال: (نعم) قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال: (لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها)

• إسناده ضعيف ٢٧١٩٨

٣٤٦٥- عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾[الشعراء١١٤] قال جمع النبي ﷺ من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا قال فقال لهم (من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟) فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر قال فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي رضي الله عنه: أنا[1]

• إسناده ضعيف ٨٨٣

٣٤٦٦- عن علي رضي الله عنه قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، قال فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب، فقال: (يا بني عبد المطلب، إني بعثت لكم خاصة والى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟) قال فلم يقم إليه أحد قال فقمت إليه وكنت أصغر القوم، قال فقال: (اجلس)قال ثلاث مرات كل ذلك

(١) هذا الحديث والذي بعده – على ضعف سندهما – فيهما إشكال كبير ذلك أن هؤلاء الذين جمعهم النبي ﷺ إن كانوا مسلمين فلا يعقل أن يحجموا عن تلبية طلبه وإن كانوا غير مسلمين فكيف يعرض عليهم ذلك ؟.

أقوم إليه فيقول لي: (اجلس) حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي

• إسناده ضعيف ١٣٧١

[ج-٣٧٢٣] سهل بن سعد (٢٢٨٢١)

[ج-٣٧٢٦] سعد (١٤٦٣) (١٤٩٠) (١٥٠٥) (١٥٠٩) (١٥٣٢) (١٥٤٧) (١٥٨٣) (١٦٠٠) (١٦٠٨)

□ وفي رواية: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يارسول الله، قال: فأدبر مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه (١٤٩٠)

[ج-٣٧٢٩] ابن الحنفية (١١٩٦)

[ج-٣٧٣٠] أبو هريرة (٨٩٩٠)

[ج-٣٧٣١] زر بن حبيش (٦٤٢) (٧٣١) (١٠٦٢)

(ز- ٧٤٢٦) حبشي (١٧٥٠٥) (١٧٥٠٦) (١٧٥١٠ -١٧٥١٢)

(ز – ٧٤٢٧) جابر (١٤٦٣٨)

(ز – ٧٤٢٨) عمران (١٩٩٢٨)

(ز- ٧٤٣٧) أم سلمة (٢٦٥٠٧)

(ز- ٧٤٣٨) بريدة (٢٢٩٦٨) (٢٣٠١٤)

(ز-٧٤٤٧) علي (٥٧٦)

(ز- ٧٤٤٩) ابن أبي ليلى (٧٧٨) (١١١٧)

[وانظر في الموضوع :٤٨٢، ٤٨٣، ٣١٣٨]

٧. حديث غدير خم

٣٤٦٧- عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا في الرحبة، وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)

• صحيح لغيره ٦٤١، ٦٧٠

٣٤٦٨-(ع) عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد عليٌّ الناس في الرحبة، من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي

رضي الله عنه يوم غدير خم: (أليس الله أولى بالمؤمنين ؟) قالوا: بلى قال: (اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه)

• صحيح لغيره ٢٣١٠٧، ٩٥٠

٣٤٦٩-(ع) عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ: مثله

• صحيح لغيره ١٣١١، ٩٦٤، ٩٦١، ٩٥٢

٣٤٧٠- عن عطية العوفي قال سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم، كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهرا، وهو آخذ بعضد علي رضي الله تعالى عنه فقال: (يا أيها الناس، ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا: بلى قال: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه) قال فقلت له: هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت

• صحيح بطرقه وشواهده ١٩٣٢٨، ١٩٢٧٩

□ زاد في رواية: (اللهم عادِ من عاداه ووالِ من والاه)

• إسناده ضعيف ٢٣١٤٣، ١٩٣٢٥

٣٤٧١- عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع، لما قام، فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: (أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا، نعم يا رسول الله قال: (من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له

• إسناده صحيح ١٩٣٠٢

[ج-٣٧٣٢] زيد بن أرقم (١٩٢٦٥) (١٩٣١٣)
[ز-٧٤٥٢) البراء (١٨٤٧٩) (١٨٤٨٠)

٨. مناقب الحسن والحسين

٣٤٧٢- عن عبد الله بن نجي عن أبيه: أنه سار مع علي رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي رضي الله عنه اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: (بل قام من عندي جبريل قبلُ، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات) قال فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟، قال قلت: (نعم)، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا

• إسناده ضعيف ٦٤٨

٣٤٧٣- عن معاوية قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته، يعني الحسن بن علي ﷺ، وإنه لن يعذب لسان أو شفتان مصهما رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ١٦٨٤٨

٣٤٧٤- عن المسور: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له فليلقني في العتمة، قال فلقيه فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال: أما بعد، والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: (فاطمة مضغة مني، يقبضني ما قبضها، ويبسطني ما بسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري) وعندك ابنتها، ولو زوجتك لقبضها ذلك قال فانطلق عاذرا له

• حديث صحيح دون قوله: "وإن الأنساب .." فهو حسن بشواهده وإسناده ضعيف ١٨٩٠٧، ١٨٩٣٠

٣٤٧٥- عن أبي ليلى: أنه كان عند رسول الله ﷺ، وعلى بطنه الحسن أو

الحسين - شك زهير - قال فبال حتى رأيت بوله على بطن رسول الله ﷺ أساريع، قال فوثبنا إليه قال فقال عليه الصلاة والسلام: (دعوا ابني – أو- لا تفزعوا ابني) قال: ثم دعا بماء فصبه عليه، قال فأخذ تمرة من تمر الصدقة، قال فأدخلها في فيه، قال فانتزعها رسول الله ﷺ من فيه

• حديث صحيح ١٩٠٥٩، ١٩٠٥٦، ١٩٠٥٧

٣٤٧٦- عن أبي بكرة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه، فيرفع رسول الله ﷺ رفعا رفيقا لئلا يصرع، قال فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته، قال: (إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين)

• حديث صحيح ٢٠٥١٦

٣٤٧٧- عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي رضي الله عنه، إذ قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته يقول: (من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب) ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثتكم

• إسناده صحيح ٢٣١٠٦

٣٤٧٨- عن عطاء أن رجلا أخبره أنه: رأى النبي ﷺ يضم إليه حسنا وحسينا يقول: (اللهم إني أحبهما فأحبهما)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ٢٣١٣٣

٣٤٧٩- عن أبي هريرة قال نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال: (أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)

• إسناده ضعيف جدا ٩٦٩٨

٣٤٨٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أُحبهما فأَحبهما)

• إسناده قوي ٩٧٥٩

٣٤٨١- عن أبي هريرة قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته، أقعدهما على فخذيه قال فقمت إليه، فقلت يا رسول الله أردهما فبرقت برقة فقال لهما: (الحقا بأمكما) قال فمكث ضوءها حتى دخلا

• إسناده حسن ١٠٦٥٩، ١٠٦٦٠

٣٤٨٢- عن أنس بن مالك: أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي ﷺ فأذن له، فقال لأم سلمة: املكي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد، قال وجاء الحسين ليدخل فمنعته، فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال فقال الملك للنبي ﷺ: أتحبه؟ قال: (نعم) قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال: قال ثابت بلغنا أنها كربلاء

• إسناده ضعيف ١٣٥٣٩، ١٣٧٩٤

٣٤٨٣- عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث، أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا، قال قلت يا رسول الله ما هذا؟ قال: (دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم) قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢١٦٥، ٢٥٥٣

٣٤٨٤- عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن بن على فلقيَنا أبو هريرة فقال: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل، قال: القميصة، قال فقبل سرته

• إسناده ضعيف ٧٤٦٢، ٩٥١٠، ١٠٣٢٦، ١٠٣٩٨

٣٤٨٥- عن عائشة أو أم سلمة - قال وكيع شك هو يعني عبد الله بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لإحداهما: (لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي إن ابنك هذا حسين مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، قال فأخرج تربة حمراء)

• حديث حسن بطرقه وشاهده ٢٦٥٢٤

[ج-٣٧٣٣] البراء (١٨٥٠٢) (١٨٥٧٧)

[ج-٣٧٣٤] أبو هريرة (٧٣٩٨) (٨٣٨٠) (١٠٨٩١)

[ج-٣٧٣٥] أنس (١٢٦٧٤) (١٣٠٥٤)

□ ونص الرواية الأولى: لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي، وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين .

[ج-٣٧٣٦] أنس (١٣٧٤٨)

[ج-٣٧٣٧] عقبة بن الحارث (٤٠)

[ج-٣٧٣٨] أبو بكرة (٢٠٣٩٢) (٢٠٤٤٨) (٢٠٤٧٣) (٢٠٤٩٩)

[ج-٣٧٣٩] ابن عمر (٥٥٦٨) (٥٦٧٥) (٥٩٤٠) (٦٤٠٦)

(ز-٧٤٥٣) أبو سعيد (١٠٩٩٩) (١١٥٩٤) (١١٦١٨) (١١٧٧٧)

(ز-٧٤٥٤) أبو هريرة (٧٨٧٦) (٩٦٧٣) (١٠٨٧٢)

(ز-٧٤٥٥) أبو هريرة (٩٧٧٩) بلفظ (الحسن)

(ز-٧٤٥٦) بريدة (٢٢٩٩٥)

(ز-٧٤٥٧) يعلى (١٧٥٦١)

(ز-٧٤٥٨) حذيفة (٢٣٣٢٩) (٢٣٣٣٠) (٢٣٤٣٦)

(ز-٧٤٦٠) خالد بن معدان (١٧١٨٥) (١٧١٨٩)

(ز-٧٤٦٣) شداد (١٦٠٣٣) (٢٧٦٤٧)

(ز-٧٤٦٦) علي (٧٧٤) (٨٥٤)

(ز-٧٤٦٨) علي (٦٦٥) (١٢٠٦) (١٢٦٣) (١٢٧٤)

٩. باب: مناقب أهل البيت

٣٤٨٦- عن علي رضي الله عنه: قال دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم على

المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء[1] فحلبها، فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك، قال: (لا ولكنه استسقى قبله) ثم قال: (إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة)

• إسناده ضعيف جدا ٧٩٢

٣٤٨٧- عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليا فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي، قالت توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم، آخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه أو قال كساء، ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[الأحزاب ٣٣]

وقال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق)

• حديث صحيح ١٦٩٨٨

٣٤٨٨- عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض)

• حديث صحيح بشواهده ٢١٥٧٨، ٢١٦٥٤

٣٤٨٩- عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت عليه، فقال لها: (ادعي زوجك وابنيك) قالت فجاء علي

(١) الشاة البكيء : التي قل لبنها.

والحسين والحسن فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[الأحزاب ٣٣] قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قالت فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: (إنك إلى خير، إنك إلى خير)

قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبد الملك وحدثني داود بن أبى عوف الحجاف عن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء.

• حديث صحيح ٢٦٥٠٨

□ وفي رواية: قال: (اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد ، وعلى آل محمد إنك حميد مجيد) ٢٦٧٤٦

□ وفي رواية: قالت أم سلمة: قلت يا رسول الله ألست من أهلك قال: (بلى فادخلي في الكساء) قالت فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم

• إسناده ضعيف ٢٦٥٥٠

□ وفي رواية قال: (اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت فقلت: وأنا يا رسول الله فقال: (وأنت)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٤٠، ٢٦٦٠٠

(ز-٧٤٧٢) أبو سعيد وزيد بن أرقم (١١١٠٤) (١١١٣١) (١١٢١١) (١١٥٦١)

(ز- ٧٤٧٣) أم سلمة (٢٦٥٩٧)

(ز- ٧٤٧٥) أنس (١٣٧٢٨) (١٤٠٤٠)

١٠. باب: مناقب جعفر

٣٤٩٠- عن عبيد الله بن أسلم مولى النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: (أشبهت خَلْقي وخُلُقي)

• صحيح لغيره ١٩٠٠٩

(ز-٧٤٧٨) أبوهريرة (٩٣٥٣)

(ز- ٧٤٨٠) عبدالله بن جعفر (١٧٥٠)

١١. باب: مناقب الزبير

٣٤٩١- عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ قال: (لكل نبي حواري، وحواري الزبير وابن عمتي)

• حديث صحيح ١٦١١٣- ١٦١١٥

[ج-٣٧٤٧] جابر (١٤٢٩٧) (١٤٣٧٤) (١٤٣٧٥) (١٤٦٣٤) (١٤٧١٢) (١٤٩٣٦)

[ج-٣٧٤٨] ابن الزبير (١٤٠٩) (١٤٢٣)

[ج-٣٧٤٩] مروان (٤٥٥) (٤٥٦)

[ج- ٣٧٥٢] أبو هريرة (٩٤٣٠)

(ز-٧٤٨٢) علي (٦٨٠) (٦٨١) (٧٩٩) (٨١٣)

□ وزاد في أولها: أستأذن ابن جرموز على علي، فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن قال: ائذنوا له، ليدخل قاتل الزبير النار .. وذكر الحديث

(ز-٧٤٨٤) الزبير (١٤٠٨)

□ ولفظه : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد .

[وانظر في الموضوع: ٣٠٣٥]

١٢. باب: مناقب طلحة

[ج-٣٧٥٤] ابن أبي حازم (١٣٨٥)

١٣. باب: مناقب سعد بن أبي وقاص

٣٤٩٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي ﷺ قال: (أول من يدخل

من هذا الباب رجل من أهل الجنة) فدخل سعد بن أبي وقاص

• إسناده ضعيف ٧٠٦٩

٣٤٩٣- عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أي بني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسا؟ لا والله، حتى أعطى سيفا إن ضربت به مؤمنا نبا عنه، وإن ضربت به كافرا قتله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يحب الغني الخفي التقي)

• صحيح وإسناده فيه قلب ١٥٢٩

[ج-٣٧٥٥] عائشة (٢٥٠٩٣)

[ج-٣٧٥٦] سعد (١٤٩٥) (١٥٦٢) (١٦١٦) (١٦٢٠)

[ج-٣٧٥٧] علي (٧٠٩) (١٠١٧) (١١٤٧) (١٣٥٧)

[ج-٣٧٥٨] سعد (١٤٩٨) (١٥٦٦) (١٦١٨)

[ج-٣٧٦١] سعد (١٤٤١)

[ج-٣٧٦٢] سعد (١٥٣٨) (١٥٥٦) (١٥٦٧) (١٦١٤)

١٤. باب: مناقب زيد وابنه أسامة

٣٤٩٤- عن محمد بن أسامة عن أبيه: قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله، فقال أسامة بن زيد فجاؤوا يستأذنونه فقال: (اخرج فانظر من هؤلاء؟) فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي قال: (ائذن لهم) ودخلوا فقالوا من أحب إليك قال: (فاطمة) قالوا نسألك عن الرجال قال: (أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي، وأحب القوم إلي)

• إسناده ضعيف ٢١٧٧٧

٣٤٩٥- عن عائشة قالت: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان يحب الله عز وجل ورسوله فليحب أسامة)

• صحيح لغيره ٢٥٢٣٤

٣٤٩٦- عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمَّره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه

• إسناده حسن ٢٥٨٩٨، ٢٦١٧٤، ٢٦٤١٠

[ج-٣٧٦٣] ابن عمر (٤٧٠١) (٥٦٣٠) (٥٧٠٧) (٥٨٤٨) (٥٨٨٨)

[ج-٣٧٦٤] أسامة (٢١٧٨٧) (٢١٨٢٨)

(ز-٧٤٩٣) أسامة (٢١٧٥٥)

(ز- ٧٤٩٥) عائشة (٢٥٠٨٢) (٢٥٨٦١)

١٥. باب: مناقب عبد الله بن مسعود

٣٤٩٧- عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)

• صحيح لغيره ١٨٤٥٧

٣٤٩٨- عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، وعن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنه أتى عمر رضي الله عنه فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل، فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها

ثم قال: ويحك، والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر رضي الله عنه الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ

يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ: (من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول: (له سل تعطه، سل تعطه) قال عمر رضي الله عنه قلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر رضي الله عنه قد سبقني إليه فبشره، ولا والله ما سبقته إلى خير قط إلا وسبقني إليه.

• إسناداه صحيحان والأول على شرط الشيخين ١٧٥، ٣٦، ١٧٨، ٢٢٨، ٢٦٥، ٢٦٧

٣٤٩٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب ان يقرأ القرآن غريضا[1] – كذا قال – كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)

• صحيح لغيره ٩٧٥٤

٣٥٠٠- عن أم موسى قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: (ما تضحكون؟، لَرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد)

• صحيح لغيره ٩٢٠

٣٥٠١- عن ابن مسعود: أنه كان يجتني سواكا من الأراك، وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله ﷺ: (مم تضحكون؟) قالوا: يا نبي الله من دقة ساقيه فقال: (والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد)

• صحيح لغيره ٣٩٩١

٣٥٠٢- عن ابن مسعود أنه قال: كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي

(١)أي طرِيّاً.

معيط ، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه ، وقد فرا من المشركين فقالا: (يا غلام هل عندك من لبن تسقينا) قلت إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: (هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟) قلت: نعم، فأتيتهما بها، فأعتقلها النبي ﷺ، ومسح الضرع ودعا، فحفل الضرع ثم أتاه أبو بكر رضي الله عنه بصخرة منقعرة، فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: (اقلص) فقلص، فأتيته بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال: (إنك غلام معلم) قال: فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد

• إسناده حسن ٤٤١٢، ٣٥٩٩، ٤٣٣٠، ٤٣٧٢

□ وفي رواية: (يرحمك الله فإنك غُلَيِّمٌ معلم) ٣٥٩٨

٣٥٠٣- عن ابن مسعود قال: كنت لا أحجب عن النجوى ولا عن كذا ولا عن كذا – قال ابن عون فنسي واحدة ونسيت أنا واحدة – قال فأتيته وعنده مالك بن مرارة الرهاوي، فأدركت من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول الله قد قسم لي من الجمال ما ترى، فما أحب أن أحدا من الناس فضلني بشراكين فما فوقهما، أفليس ذلك هو البغي قال: (لا ليس ذلك بالبغي، ولكن البغي من بطر- قال أو قال – سفه الحق وغمط الناس)

• صحيح ٣٦٤٤، ٤٠٥٨

٣٥٠٤- عن عبد الله قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي، فقال: (سل تعطه يا ابن أم عبد) فابتدر أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، قال عمر: ما بادرني أبو بكر إلى شيء إلا سبقني إليه أبو بكر، فسألاه عن قوله، فقال: من دعائي الذي لا أكاد أدع: اللهم إني أسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا تنفد، ومرافقة النبي ﷺ محمد في أعلى الجنة، جنة الخلد

• صحيح لغيره ٣٦٦٢، ٣٧٩٧، ٤١٦٥، ٤٢٥٥

□ وفي رواية قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو بين أبي بكر وعمر، وإذا

ابن مسعود يصلي، وإذا هو يقرأ النساء، فانتهى إلى رأس المائة، فجعل ابن مسعود يدعو وهو قائم يصلي، فقال النبي ﷺ: (اسأل تعطه، اسأل تعطه) ثم قال: (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه بقراءة ابن أم عبد) فلما أصبح غدا إليه أبو بكر رضي الله عنه ليبشره، وقال له: ما سألت الله البارحة؟ قال قلت: اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة محمد في أعلى جنة الخلد، ثم جاء عمر رضي الله عنه، فقيل له: إن أبا بكر قد سبقك، قال: يرحم الله أبا بكر، ما سبقته إلى خير قط إلا سبقني إليه

• صحيح بشواهده وإسناده حسن ٤٣٤٠، ٤٣٤١

[ج-٣٧٦٧] أبو موسى (١٩٥٨٨)

[ج-٣٧٦٨] شفيق بن سلمة (٣٩٢٩)

[ج-٣٧٧٠] علقمة (٣٥٩١) (٤٠٣٣)

[ج-٣٧٧١] حذيفة (٢٣٣٠٨) (٢٣٣٤١) (٢٣٣٤٢) (٢٣٣٥١) (٢٣٣٥٢) (٢٣٤٠٨) (٢٣٤١٣)

(ز- ٧٤٩٩) ابن مسعود (٣٥)

(ز- ٧٥٠٠) ابن مسعود (٣٦٩٧) (٣٨٤٦) (٣٩٠٦) (٤٢١٨)

(ز – ٧٥٠٢) علي (٥٦٦) (٧٣٩) (٨٤٦) (٨٥٢)

[وانظر في الموضوع : ٣٦٢، ٣٥٥٥]

١٦. باب: مناقب عبد الله بن عمر

٣٥٠٥- عن يزيد بن موهب أن عثمان قال لابن عمر: اقض بين الناس، فقال: لا أقضي بين اثنين ولا أؤم رجلين، أما سمعت النبي ﷺ يقول: (من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ) قال عثمان: بلى، قال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني، فأعفاه، وقال: لا تخبر بهذا أحدا

• حسن لغيره ٤٧٥

٣٥٠٦- عن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة، ومعه

فرس حرون، ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه، فقال رسول الله ﷺ: (إن عبد الله إن عبد الله[1])

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٦٠٠

٣٥٠٧- عن عبد الله بن قيس بن مخرمة قال: أقبلت من مسجد بني عمرو بن عوف بقباء على بغلة لي، قد صليت فيه، فلقيت عبد الله بن عمر ماشيا، فلما رأيته نزلت عن بغلتي، ثم قلت: اركب أي عم، قال: أي ابن أخي لو أردت أن أركب الدواب لوجدتها، ولكني رأيت رسول الله ﷺ يمشي إلى هذا المسجد، حتى يأتي فيصلي فيه، فأنا أحب أن أمشي إليه كما رأيته يمشي، قال فأبى أن يركب ومضى على وجهه

• إسناده حسن ٥٩٩٩

[ج-٣٧٧٤] ابن عمر (٤٤٩٤)

[ج-٣٧٧٥] ابن عمر (٤٦٠٧) (٥٨٣٩) (٦٣٣٠)

١٧. باب: مناقب عبد الله بن عباس

٣٥٠٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فقال: لا تتكلم حتى يتكلموا، قال فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ما قد علمتم، فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، ففي أي الوتر ترونها.

• إسناده قوي ٨٥

٣٥٠٩- عن ابن عباس قال: قد حفظت السنة كلها، غير أني لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف:

---

(١) قوله "إن عبد الله إن عبدالله " يريد به مدحه وتعظيمه في أكثر من وصف ولا يتحقق ذلك لو ذكر الخير فإنه يتقيد به ولا يتعداه إلى سواه.

﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾[مريم ٨] أو عسيا

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٢٤٦، ٢٣٣٢

٣٥١٠- عن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ، وعنده رجل يناجيه، فكان كالمعرض عن أبي، فخرجنا من عنده فقال لي أبي: أي بني ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني، فقلت يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه، قال فرجعنا إلى النبي ﷺ فقال أبي يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد فقال رسول الله ﷺ: (وهل رأيته يا عبد الله؟) قال قلت نعم، قال: (فإن ذاك جبريل وهو الذي شغلني عنك)

• إسناده على شرط مسلم ٢٦٧٩، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨

٣٥١١- عن ابن عباس قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٣٥٤٣

[ج _ ٣٧٧٧] ابن عباس (٣١٢٧)(٣٢٠١) (٣٣٥٣)

١٨. باب: مناقب أبي ذر

٣٥١٢- عن شداد بن أوس قال: كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله ﷺ فيه الشدة، ثم يخرج إلى قومه يسلم عليهم، ثم إن رسول الله ﷺ يرخص فيه بعد، فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد

• حديث حسن ١٧١٣٧

٣٥١٣- عن قنبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية، قال فشكاه إلى عبادة بن الصامت ، وإلى أبي الدرداء، وإلى عمرو بن العاص، وإلى أم حرام، فقال: إنكم قد صحبتم كما صحب، ورأيتم كما رأى، فإن رأيتم أن تكلموه، ثم أرسل إلى أبي ذر فجاء، فكلموه

فقال: أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي، ولك السن والفضل علي، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، وأما أنت يا أبا الدرداء فإن كادت وفاة

رسول الله ﷺ أن تفوتك ثم أسلمت، فكنت من صالحي المسلمين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ، وأما أنت يا أم حرام فإنما أنت امرأة وعقلك عقل امرأة، وما أنتِ وذاك؟ قال فقال عبادة: لا جرم لا جلست مثل هذا المجلس أبدا

• إسناده ضعيف ٢١٣٠٩

٣٥١٤- عن إبراهيم - يعنى ابن الأشتر-: أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة، فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي لا يد لي بنفسك، وليس عندي ثوب يسعك كفنا، فقال: لا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: (ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين) قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول، فإني والله ما كذبت ولا كُذبت، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق

قال فبينا هي كذلك إذا هي بالقوم تخدُّ بهم رواحلهم كأنهم الرخم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال: أبشروا أنتم النفر الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال، أبشروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا) ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئا، إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبك، ثوبان في عيبتي من غزل أمي وأحد ثوبيَّ هذين اللذين علي قال: أنت صاحبي فكفنّي

• حديث حسن وإسناده منقطع ٢١٤٦٧، ٢١٣٧٣

٣٥١٥- عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه) وإنه والله ما منكم من أحد ألا وقد تشبث منها بشيء غيري

• حديث محتمل للتحسين وإسناده ضعيف ٢١٤٥٨

٣٥١٦- عن أبي الأسود الديلي قال رأيت أصحاب النبي ﷺ: فما رأيت لأبي ذر شبيها .

• إسناده حسن ٢١٥٧٥

٣٥١٧- عن عبد الرحمن بن غنم: أنه زار أبا الدرداء بحمص، فمكث عنده ليالي، وأمر بحماره فأوكف، فقال أبو الدرداء: ما أراني إلا متبعك، فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعا على حماريهما، فلقيا رجلا شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفهما الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خبر الناس، ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه، فقال: أبو الدرداء فلعل أبا ذر نُفي؟ قال: نعم والله، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء ارتقبهم واصطبر، كما قيل لأصحاب الناقة، اللهم إن كذبوا أبا ذر فإني لا أكذبه، اللهم وإن اتهموه فإني لا أتهمه، اللهم وإن استغشوه فإني لا أستغشه، فإن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا، ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد، أما والذي نفس أبى الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر)

• إسناده ضعيف ٢١٧٢٤، ٢٧٤٩٣

٣٥١٨- عن أسماء بنت يزيد: أن أبا ذر الغفاري كان يخدم النبي ﷺ، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد، فكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله ﷺ

المسجد ليلة فوجد أبا ذر نائما منجدلا في المسجد، فنكته رسول الله ﷺ برجله حتى استوى جالسا، فقال له رسول الله ﷺ: (ألا أراك نائما؟) قال أبو ذر يا رسول الله فأين أنام؟ هل لي من بيت غيره؟ فجلس إليه رسول الله ﷺ فقال له: (كيف أنت إذا أخرجوك منه؟) قال: إذاً ألحق بالشام، فإن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الأنبياء، فأكون رجلا من أهلها، قال له: (كيف أنت إذا أخرجوك من الشام؟) قال: إذاً أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي، قال له: (كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية؟) قال: إذاً آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت، قال فكشر إليه رسول الله ﷺ فأثبته بيده، قال: (أدلك على خير من ذلك؟) قال: بلى بأبي أنت وأمي يا نبي الله، قال رسول الله ﷺ: (تنقاد لهم حيث قادوك، وتنساق لهم حيث ساقوك، حتى تلقاني وأنت على ذلك)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨٨

[ج-٣٧٧٨] الأحنف (٢١٤٢٥) (٢١٤٥١) (٢١٤٧٠) (٢١٤٨٥) (٢١٤٨٦) (٢١٥٣٤)

[ج-٣٧٨٠] أبو ذر (٢١٥٢٥) (٢١٥٢٦)

(ز-٧٥٠٦) عبدالله بن عمرو (٦٥١٩) (٦٦٣٠) (٧٠٧٨)

١٩. باب: مناقب عمار

٣٥١٩- عن أبي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله ﷺ قال: (آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن) فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٨٨٨٠، ١٨٨٨٣

٣٥٢٠- عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا آخذا الحربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة

• هذا الأثر إسناده ضعيف ١٨٨٨٤

٣٥٢١-(ع) عن كلثوم بن جبر قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال فإذا عنده رجل يقال له أبو الغادية، استسقى ماء، فأتي بإناء مفضض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي ﷺ فذكر هذا الحديث: (لا ترجعوا بعدي كفارا - أو ضلالا شك ابن أبي عدي- يضرب بعضكم رقاب بعض) فإذا رجل يسب فلانا، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة، فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جربان الدرع فطعنته فقتلته، فإذا هو عمار بن ياسر

قال قلت وأي يد كفتاه؟ يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عمار ابن ياسر(١)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٦٦٩٨

٣٥٢٢- عن عبد الله بن الحارث قال: إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص، قال فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي يا أبت ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: (ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية)؟ قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة، أنحن قتلناه إنما قتله الذين جاؤوا به

• إسناده صحيح ٦٤٩٩، ٦٥٠٠، ٦٩٢٦، ٦٩٢٧، ٦٩٢٩

٣٥٢٣- عن حنظلة بن خويلد العنزي قال: بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية) قال معاوية فما بالك معنا، قال إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال: (أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه) فأنا معكم ولست أقاتل.

• إسناده حسن ٦٥٣٨

(١)كذا جاء نص الحديث في النسخ التي بين يدي .

٣٥٢٤- عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ، قال فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال يا رسول الله ألا تراه؟ فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال: (من عادى عمارا عاداه الله، ومن أبغض عمارا أبغضه الله) قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار، فلقيته فرضي.

• حديث صحيح ١٦٨١٤، ١٦٨٢١

٣٥٢٥- عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر: أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية)

• المرفوع صحيح لغيره ١٧٧٦٦

٣٥٢٦- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص، فقال: قتل عمار وقد قال رسول الله ﷺ: (تقتله الفئة الباغية) فقام عمرو بن العاص فزعا يرجِّع، حتى دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما شأنك؟ قال قتل عمار، فقال: معاوية قد قتل عمار فماذا؟ قال عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية) فقال له معاوية: دحضت في بولك، أوَ نحن قتلناه؟ إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا -أو قال - بين سيوفنا

• إسناده صحيح ١٧٧٧٨، ٢٤٠٠٩/ ٤٢

٣٥٢٧- عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر ، فأخبر عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن قاتله وسالبه في النار) فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله، قال إنما قال: (قاتله وسالبه)

• إسناده قوي ١٧٧٧٦

٣٥٢٨- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما)

• حسن لغيره ٣٦٩٣، ٤٢٤٩

٣٥٢٩- عن عقبة بن المغيرة عن جد أبيه المخارق قال: لقيت عمارا يوم الجمل وهو يبول في قرن، فقلت: أقاتل معك فأكون معك، قال قاتل تحت راية قومك، فإن رسول الله ﷺ كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه

• إسناده ضعيف لاضطرابه ١٨٣١٦

[ج-٣٧٨١] أبو سعيد (١١٨٦١)

[ج-٣٧٨٢] أبو الدرداء (٢٧٥٣٨) (٢٧٥٤٩)

[ج-٣٧٨٣] أبو سعيد (١١٠١١) (١١١٦٦) (١١٢٢١) (٢٢٦٠٩) (٢٢٦١٠)

[ج-٣٧٨٤] أم سلمة (٢٦٥٦٣) (٢٦٦٥٠)

(ز- ٧٥٠٩) علي (٧٧٩) (٩٩٩) (١٠٣٣) (١٠٧٩) (١١٦٠)

(ز-٧٥١٠) عائشة (٢٤٨٢٠)

[وانظر في الموضوع: ٣٤١٢، ٣٥٥٥]

٢٠. باب: مناقب بلال

٣٥٣٠- عن أنس بن مالك: أن بلالا بطّأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ: (ما حبسك؟) فقال: مررت بفاطمة وهي تطحن، والصبي يبكي، فقلت لها إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني منك فذاك حبسني قال: (فرحمتَها رحمك الله)

• إسناده ضعيف ١٢٥٢٤

٣٥٣١- عن عمرو بن مرداس قال: أتيت الشام أتيةً فإذا رجل غليظ الشفتين - أو قال ضخم الشفتين والأنف - إذا بين يديه سلاح، فسألوه وهو يقول: يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا في سبيل الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ ... قلت من هذا؟ قالوا بلال

• إسناده ضعيف ٢٣٩٠٢

[ج-٣٧٨٥]أبو هريرة (٨٤٠٣) (٩٦٧٢)
(ز – ٧٥١٤)سالم (٥٦٣٨)

٢١. باب: مناقب سلمان وصهيب

٣٥٣٢- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الخير، قال إن نبي الله عليه السلام يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن، ترغب إليه فيهن وتدعو بهن بالليل والنهار قال: (اللهم إني أسألك صحة إيمان، وإيمانا في خلق حسن، ونجاحا يتبعه فلاح – يعني- ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا)

• إسناده ضعيف ٨٢٧٢

٣٥٣٣- عن بريدة قال: جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (ما هذا يا سلمان ؟) قال صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: (ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة) فرفعها فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله فقال: (ما هذا يا سلمان؟) فقال هدية لك، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (ابسطوا) فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به.

وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما، وعلى أن يغرس نخلا، فيعمل سلمان فيها حتى تُطعم، قال فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر، فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ: (ما شأن هذه؟) قال عمر أنا غرستها يا رسول الله، قال فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها، فحملت من عامها.

• إسناده قوي ٢٢٩٩٧

٣٥٣٤- عن حمزة بن صهيب: أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر: يا صهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد، وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير، وذلك سرف في

المال ، فقال صهيب: إن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله ﷺ كان يقول: (خياركم من أطعم الطعام ورد السلام) فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام

• إسناده ضعيف ٢٣٩٢٦، ١٨٩٤٢، ٢٣٩٢٩

[ج-٣٧٨٨] عائذ بن عمرو (٢٠٦٤٠) (٢٠٦٤١) (٢٠٦٤٣)

[وانظر بشأن سلمان ٣٠٦٢]

٢٢. باب: مناقب أبي هريرة

٣٥٣٥- عن يزيد بن الأصم قال قيل لأبي هريرة أكثرت أكثرت قال: فلو حدثتكم بكل ما سمعت من النبي ﷺ لرميتموني بالقشع[1] وما ناظرتموني

• إسناده صحيح ١٠٩٥٩، ١٠٩٦٤

٣٥٣٦- عن أبي هريرة أنه قدم المدينة في رهط من قومه والنبي ﷺ بخيبر، وقد استخلف سباع بن عرفطة على المدينة، قال فانتهيت إليه وهو يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الأولى بـ (كهيعص) وفي الثانية (ويل للمطففين)، قال فقلت لنفسي ويل لفلان إذا اكتال اكتال بالوافي، وإذا كال كال بالناقص، قال فلما صلى زودنا شيئا حتى أتينا خيبر، وقد افتتح النبي ﷺ خيبر، قال فكلم رسول الله ﷺ المسلمين فأشركونا في سهامهم

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٥٥٢

٣٥٣٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (من صلى على جنازة فله قيراط، ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان) فقال له عبد الله بن عمر: انظر ما تحدث يا أبا هريرة، فإنك تكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فأخذ بيده فذهب به إلى عائشة

(١) القشع :قيل هو الجلد اليابس وقيل هي قشرة الأرض وقيل السفه .

فصدقت أبا هريرة، فقال أبو هريرة: والله يا أبا عبد الرحمن ما كان يشغلني عن رسول الله ﷺ الصفق في الأسواق، ما كان يهمني من رسول الله ﷺ إلا كلمة يعلمنيها أو لقمة يلقمنيها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩٠١٦

٣٥٣٨- عن قيس قال نزل علينا أبو هريرة بالكوفة، قال فكان بينه وبين مولانا قرابة، قال سفيان وهو مولى الأحمس ، فاجتمعت أحمس، قال قيس: فأتينا نسلم عليه - وقال سفيان مرة فأتاه الحي - فقال له أبي: يا أبا هريرة هؤلاء أنسباؤك أتوك يسلمون عليك، وتحدثهم عن رسول الله ﷺ، قال: مرحبا بهم وأهلا، صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن، حتى سمعته يقول: (والله لأن يأخذ أحدكم حبلا فيحتطب على ظهره، فيأكل ويتصدق خير له من أن يأتي رجلا أغناه الله عز وجل من فضله فيسأله، أعطاه أو منعه)

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٩٨٦

٣٥٣٩- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا من رجل يأخذ بما فرض الله ورسوله، كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا، فيجعلهن في طرف ردائه، فيتعلمهن ويعلمهن؟) قال أبو هريرة فقلت: أنا يا رسول الله ، قال: (فابسط ثوبك) قال فبسطت ثوبي فحدث رسول الله ﷺ ثم قال: (ضم إليك) فضممت ثوبي إلى صدري، فإني لأرجو أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد

• صحيح ٨٤٠٩، ٩٥١٧

[ج-٣٧٨٩] أبو هريرة (٧٢٧٥-٧٢٧٧) (٧٧٠٥)

[ج-٣٧٩٠] أبو هريرة (٧٨٤٥)

[ج-٣٧٩١] أبو هريرة (٧٩٦٥) (٨٣٠١) (٨٦٣٣) (٩٣٧٣)

[ج-٣٧٩٢] أبوهريرة (٧٣٨٩) (٩٢٣١)

□ زاد في الرواية الثانية: فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي

ولا أكتب بيدي، واستأذن رسول الله ﷺ في الكتاب عنه فأذن له .

[ج-٣٧٩٤] أبو هريرة (٨٢٥٩)

(ز-٧٥١٨) أبوهريرة (٨٢٩٩) (٨٦٢٨)

[وانظر في الموضوع : ١١٥٣]

٢٤. باب: مناقب العباس

٣٥٤٠- عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ للعباس: (هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها)

• إسناده حسن ١٦١٠

٣٥٤١- عن العباس قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: (انظر هل ترى في السماء من نجم؟) قال قلت: نعم قال: (ما ترى؟) قال قلت أرى الثريا قال: (أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك، اثنين في فتنة)

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٦

٣٥٤٢- عن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أخي عبد الله قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس، فقال: والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ﷺ، فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ، ففعل ذلك العباس رضي الله تعالى عنه

• حسن وإسناده منقطع ١٧٩٠

٣٥٤٣- عن أم الفضل بنت الحارث: أن رسول الله ﷺ رأى أم حبيب بنت عباس وهي فوق الفطيم، قالت فقال: (لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها)

• إسناده ضعيف ٢٦٨٧٠

٣٥٤٤- عن أم الفضل بنت الحارث وهي أم ولد العباس أخت ميمونة قالت: أتيت النبي ﷺ في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه فقال: (ما يبكيك؟) قلت خفنا عليك، وما ندري ما نلقى من الناس بعدك يا رسول الله، قال: (أنتم المستضعفون بعدي)

• إسناده ضعيف ٢٦٨٧٦

(ز - ٧٥٢٦) عبدالمطلب بن ربيعة (١٧٧٢) (١٧٧٣) (١٧٧٧) (١٧٥١٥) (١٧٥١٦)

٢٥. باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف

٣٥٤٥- عن عبد الرحمن بن عوف قال: أقطعني رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم، فأتى عثمان بن عفان فقال: إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، وإني اشتريت نصيب آل عمر، فقال عثمان: عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه

• رجاله ثقات رجال الشيخين ١٦٧٠

٣٥٤٦- عن أم بكر بنت المسور: أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زهرة، وفي المهاجرين وأمهات المؤمنين، قال المسور فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت عبد الرحمن قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون) سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة

• حديث حسن ٢٤٧٢٤، ٢٥٠٣٢، ٢٥٠٣٣

٣٥٤٧- عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها، إذ سمعت صوتا في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء، قال فكانت سبعمائة بعير، قال فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا)

فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال: إن استطعت لأدخلنها قائما، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل

• حديث منكر باطل ٢٤٨٤٢

٣٥٤٨- عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: (إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار) اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة

• حديث حسن لغيره ٢٦٥٥٩، ٢٦٥٨٠

(ز- ٧٥٢٩) عائشة (٢٤٤٨٥) (٢٤٨٩٣)

٢٦. باب: مناقب أبي عبيدة

٣٥٤٩- عن شريح بن عبيدة وراشد بن سعد وغيرهما قالوا: لما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سرغ، حُدّث أن بالشام وباء شديدا، قال بلغني أن شدة الوباء في الشام، فقلت إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته، فإن سألني الله لم استخلفته على أمة محمد ﷺ؟ قلت إني سمعت رسولك ﷺ يقول: (إن لكل نبي أمينا، وأميني أبو عبيدة بن الجراح) فأنكر القوم ذلك وقالوا ما بال عُليا قريش؟ يعنون بني فهر

ثم قال: فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة، استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي عز وجل لم استخلفته؟ قلت: سمعت رسولك ﷺ يقول: (إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة)

• حسن لغيره ١٠٨

٣٥٥٠- عن أبي رافع: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مستندا إلى ابن عباس ، وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما، فقال: اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئا، ولم أستخلف من بعدي أحدا، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت

برجل من المسلمين لأتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر رضي الله عنه وأتمنه الناس، فقال عمر رضي الله عنه قد رأيت من أصحابي حرصا سيئا، وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، ثم قال عمر رضي الله عنه لو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به، سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.

• إسناده ضعيف ١٢٩

٣٥٥١- عن أبي حسبة مسلم بن أكيس، مولى عبد الله بن عامر، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال ذكر من دخل عليه فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ فقال نبكي أن رسول الله ﷺ ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم، حتى ذكر الشام فقال: (إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك، ويرد عليهم، وحسبك من الدواب: ثلاثة دابة لرحلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك) ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دواب وخيلا، فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا، وقد أوصانا رسول الله ﷺ: (إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها)

• إسناده ضعيف ١٦٩٦

٣٥٥٢- عن عامر قال: بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل، فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: (تطاوعا) قال: وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر، فانطلق عمرو فأغار على قضاعة، لأن بكرا أخواله، فانطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله ﷺ استعملك علينا، وإن ابن فلان قد ارتبع أمر القوم، وليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو

• رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل ١٦٩٨

٣٥٥٣- عن عبد الملك بن عمير قال: استعمل عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام، وعزل خالد بن الوليد، قال فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الأمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) قال أبو عبيدة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشيرة)

• حديث صحيح لغيره ١٦٨٢٣

(ز-٧٥٣١) صلة (٣٩٣٠)

[وانظر في الموضوع : ١٦٧٣]

٢٧. باب: مناقب خالد بن الوليد

٣٥٥٤- عن وحشي بن حرب: أن أبا بكر رضي الله عنه عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة، وقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله، سله الله عز وجل على الكفار والمنافقين)

• صحيح بشواهده ٤٣

(ز-٧٥٣٣) أبو هريرة (٨٧٢٠)

[وانظر في الموضوع : ١٦٦٨، ١٦٧٣، ٣١٤٧، ٣١٤٩، ٣٣٨٨، ٣٥٢٤، ٣٥٥٣]

٢٨. باب: مناقب عمرو بن العاص وابنه

٣٥٥٥- عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا، فلما رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله ما هذا الجزع؟ وقد كان رسول الله ﷺ يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بني، قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك، إني والله ما أدري أحُبا ذلك كان أم تألفا يتألفني، ولكن أشهد على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يحبهما، ابن سمية وابن أم عبد، فلما حدثه وضع يده موضع الغلال من ذقنه وقال: اللهم أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا،

ولا يسعنا إلا مغفرتك، وكانت تلك هجيراه حتى مات

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٨١، ١٧٨٠٧

٣٥٥٦- عن عمرو بن العاص قال: عقلت عن رسول الله ﷺ ألف مثل

• إسناده ضعيف ١٧٨٠٦

٣٥٥٧- عن عمرو بن العاص قال: كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه، فأخذت سيفا فاحتبيت بحمائله، فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس ألا كان مفزعكم إلى الله وإلى رسوله) ثم قال (ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٨١٠

٣٥٥٨- عن علقمة بن رمثة أن رسول الله ﷺبعث عمرو بن العاص إلى البحرين، فخرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ فقال: (يرحم الله عمراً) قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو، قال فنعس رسول الله ﷺ فقال: (يرحم الله عمراً) ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال: (يرحم الله عمراً) فقلنا: يا رسول الله من عمرو هذا؟ قال: (عمرو بن العاص) قلنا: وما شأنه؟ قال: (كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها، فأقول يا عمرو أنى لك هذا؟ قال من عند الله وصدق عمرو، إن له عند الله خيرا كثيرا).

قال زهير بن قيس: لما قبض رسول الله ﷺقلت: لألزمن هذا الذي قال رسول الله ﷺ (إن له عند الله خيرا كثيرا) حتى أموت .

• رجاله ثقات غير قيس البلوي ٢٤٠٠٩/ ٧٣

٣٥٥٩- عن طلحة بن عبيد الله قال: لا أحدث عن رسول الله ﷺشيئا، إلا أني سمعته يقول: (إن عمرو بن العاص رضي الله عنه من صالح قريش) - قال وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبي مليكة عن طلحة قال-: (نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله وأم عبد الله)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٨٢، ١٣٨١

[وانظر : ز٧٥٣٥]

٣٥٦٠- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله

• إسناده ضعيف ١٧٣٦٠

٣٥٦١- عن عبد الله بن عمرو قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) ثم جاء عمر فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) ثم جاء عثمان فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال قلت فأين أنا قال: (أنت مع أبيك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٥٤٨

٣٥٦٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه قال: رأيت فيما يرى النائم لكأن في إحدى أصبعي سمنا، وفي الأخرى عسلا، فأنا ألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: (تقرأ الكتابين التوراة والفرقان) فكان يقرؤهما

• إسناده حسن ٧٠٦٧

٣٥٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام)

• إسناده حسن ٨٠٤٢، ٨٣٣٨، ٨٦٤١، ٨٦٤٢

٣٥٦٤- عن عمرو بن العاص قال: بعث إلي رسول الله ﷺفقال: (خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني)فأتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأه فقال: (إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة) قال قلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال، ولكني أسلمت رغبة في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال: (يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٦٣، ١٧٧٦٤، ١٧٨٠٢

(ز-٧٥٣٤)عقبة بن عامر (١٧٤١٣)

(ز-٧٥٣٥)طلحة (١٣٨٢)

٢٩. باب: ذكر معاوية

٣٥٦٥- عن سعيد بن المسيب: أن معاوية دخل على عائشة فقالت له: أما خفت أن أُقعد لك رجلا فيقتلك؟ فقال: ما كنت لتفعلي وأنا في بيت أمان، وقد سمعت النبي ﷺ يقول يعني (الإيمان قيَّد الفَتْك[1]) كيف أنا في الذي بيني وبينكِ وفي حوائجكِ؟ قالت: صالح، قال: فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا عز وجل.

• صحيح لغيره ١٦٨٣٢

٣٥٦٦- عن أبي أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي يحدث: أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺبها، واشتكى أبو هريرة، فبينا هو يوضئ رسول الله ﷺرفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال: (يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله عز وجل واعدل) قال فما زلت أظن أني مبتلى بعمل، لقول النبي ﷺ حتى ابتليت

• رجاله ثقات ١٦٩٣٣

٣٥٦٧- عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب)

• إسناده ضعيف ١٧١٥٢

٣٥٦٨- عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ قال - وهو بالفسطاط في خلافة معاوية، وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية فقال-: والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم، إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية

• إسناده على شرط مسلم ١٧٧٣٤

[وانظر: ز ٦٦٢٧]

(١)قيد الفتك: الغدر، وهو أن يأتي صاحبه وهو غافل فيقتله .

٣٥٦٩- عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي، ثم قال ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغرا، وما شيء كنت أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن، أو إنسان حسن الحديث يحدثني

• إسناده قوي ٢٢٩٤١

٣٥٧٠- عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضا، قال فأرسل معي معاوية أن أعطها إياه، أو قال أعلمها إياه، قال فقال لي معاوية: أردفني خلفك، فقلت: لا تكون من أرداف الملوك، قال فقال: أعطني نعلك، فقلت انتعل ظل الناقة، قال فلما استخلف معاوية أتيته فأقعدني معه على السرير، فذكرني الحديث فقال سماك فقال: وددت أني كنت حملته بين يدي

• إسناده حسن ٢٧٢٣٩

[وانظر: ز ٦١٢٨]

٣٥٧١- عن ابن بريدة عن أبيه قال دخل على معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة: يا معاوية، فائذن لي في الكلام، فقال: نعم، وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة) قال: أفترجوها أنت يا معاوية؟، ولا يرجوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه

• إسناده ضعيف ٢٢٩٤٣

(ز- ٧٥٣٦) ابن أبي عميرة (١٧٨٩٥)

[وانظر في الموضوع: ٢٤٩٧، ٢٥٤٥، ٣٥٢١، ٣٥٢٣، ٣٥٢٦]

٣٠. باب: ما جاء في العَشَرة

(ز-٧٥٣٨) عبدالرحمن بن عوف (١٦٧٥)

(ز- ٧٥٤١)سعيد بن زيد (١٦٣٠) (١٦٣٧) (١٦٣٨) (١٦٤٤) (١٦٤٥)

□ وفي رواية: أن ذلك كان في مجلس المغيرة بن شعبة (١٦٢٩) (١٦٣١)

٣١. باب: خصائص وفضائل بعض الصحابة

٣٥٧٢- عن عقبة بن عامر: أن النبي ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين: (إنه أواه) وذلك أنه كان كثير الذكر لله عز وجل في القرآن، ويرفع صوته في الدعاء

• حسن لغيره ١٧٤٥٣

٣٥٧٣- عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ: (عسى أن يكون مرائيا) قال قلت يا رسول الله يصلي يجهر بالقرآن، قال فرفض يدي ثم قال: (إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة)

قال ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي بالقرآن، قال فقلت عسى أن يكون مرائيا، فقال النبي ﷺ: (كلا إنه أواب) قال فنظرت فإذا هو عبد الله ذو البجادين

• إسناده ضعيف ١٨٩٧١

٣٥٧٤- عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺوغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعا وأربعين أو بضعا وثلاثين، من بين غزوة وسرية، وقال ابن جعفر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين من غزوة إلى سرية.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٨٨٣٥، ١٨٨٢٩

٣٥٧٥- عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عرباض خير مني، وعرباض يقول: عتبة خير مني سبقني إلى النبي ﷺ بسنةٍ

• إسناده ضعيف ١٧٦٥٩

٣٥٧٦- عن جرير بن عبد الله قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي، ثم لبست حلتي، ثم دخلت فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فرماني الناس بالحدق، فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ذكرك آنفا بأحسن ذكر، فبينا هو يخطب إذ عرض له في خطبته وقال: (يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن، ألا إن على وجهه مسحة ملك) قال جرير: فحمدت الله عز وجل على ما أبلاني

• حديث صحيح ١٩١٨٠، ١٩١٨١، ١٩٢٢٧

٣٥٧٧-(ع) عن سفيان حدثني ابنٌ لجرير بن عبد الله قال: كانت نعل جرير ابن عبد الله طولها ذراع

• أثر لا بأس به ١٩٢١٢

٣٥٧٨- عن أبي عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت إصبعي عليها فقال: وضع رسول الله ﷺ إصبعه عليها ثم قال: (لتبلغن قرنا) قال أبو عبد الله وكان ذا جمة

• إسناده حسن ٧٦٨٩

٣٥٧٩- عن معقل بن يسار قال: صحبت النبي ﷺ كذا وكذا

• أسناده ضعيف ٢٠٣٠٤

٣٥٨٠- عن زر بن حبيش قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملني على الوفادة لُقيُّ أبي بن كعب وأصحاب رسول الله ﷺ، فلقيت صفوان بن عسال فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة

• إسناده حسن ١٨٠٩٠

٣٥٨١- عن مولى لأم سلمة قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فانتهينا إلى وادٍ قال فجعلت أعبر الناس أو أحملهم، قال فقال لي رسول الله ﷺ: (ما كنت اليوم إلا سفينة- أو- ما أنت إلا سفينة)

• حديث حسن ٢١٩٢١، ٢١٩٢٤

٣٥٨٢- عن سعيد بن جمهان حدثني سفينة قال قال رسول الله ﷺ: (الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك)

ثم قال لي سفينة: أَمسك خلافة أبى بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، وأمسك خلافة علي رضي الله عنهم، قال فوجدناها ثلاثين سنة، ثم نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتفق لهم ثلاثون .

فقلت لسعيد: أين لقيت سفينة قال لقيته ببطن نخل في زمن الحجاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله ﷺ، قال قلت له ما اسمك؟ قال ما أنا بمخبرك سماني رسول الله ﷺسفينة، قلت ولم سماك سفينة قال خرج رسول الله ﷺومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم، فقال لي: (ابسط كساءك) فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي، فقال لي رسول الله ﷺ: (احمل، فإنما أنت سفينة) فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن تجفو[1]

• إسناده حسن ٢١٩٢٨

□ وفي رواية قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه وترسه ورمحه، حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا، فقال النبي ﷺ: (أنت سفينة) ٢١٩٢٥، ٢١٩٣٢

٣٥٨٣- عن الحسن عن الأحنف قال: بينما أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم فقال ألا أبشرك؟ قال قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام؟ قال فقلت أنت: والله ما قال إلا خيرا ولا أسمع إلا حسنا، فإني رجعت فأخبرت النبي ﷺ بمقالتك قال: (اللهم اغفر للأحنف) قال: فما أنا بشيء أرجى مني لها

• إسناده ضعيف ٢٣١٦١

(١) تجفو: أي تسقط .

٣٥٨٤- عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال: قال لي أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺوولدت عام أحد

• إسناده حسن ٢٣٧٩٩

٣٥٨٥- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ وقد ذهب عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: (ليدخلن عليكم رجل لعين) فوالله ما زلت وجلا أتشوف داخلا وخارجا حتى دخل فلان يعني الحكم[1]

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٦٥٢٠

(ز-٧٥٤٢)أنس (١٢٩٠٤) (١٣٩٩٠)

(ز-٧٥٤٣)أبوهريرة (٩٤٣١)

٣٢. باب: فضل مَن بعدَ الصحابةِ *

٣٥٨٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن آمن بي ورآني مرة، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار)

• حسن لغيره ١٢٥٧٨

٣٥٨٧- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (وددت أني لقيت إخواني) قال فقال أصحاب النبي ﷺ أو ليس نحن إخوانك؟ قال: (أنتم أصحابي ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني)

• حسن لغيره ١٢٥٧٩

٣٥٨٨- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢٢١٣٨، ٢٢١٣٩، ٢٢٢١٤، ٢٢٢٧٧

---

(١)الحكم :هو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وهو عم عثمان بن عفان، وأبو مروان بن الحكم وبنيه من خلفاء بني أمية، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة ثم نفاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ومكث بها حتى أعاده عثمان في خلافته ومات بها .

٣٥٨٩- عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هدي عمرو ابن الأسود

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١١٥

٣٥٩٠- عن أبي عقيل القرشي: أن جده عبد الله بن هشام احتلم في زمان رسول الله ﷺ، ونكح النساء

• إسناده ضعيف ٢٢٥٠٤

٣٥٩١- عن ابن جريج: أن معمرا شرب من العلم بأنقع، قال أبي: ومات معمر وله ثمان وخمسون سنة

• خبر صحيح ٢٧٥٧٣

[وانظر : ٢٤٨، ٣٣٨٩]

الفصل الرابع: فضائل بعض الأنصار

١. باب: مناقب سعد بن معاذ

٣٥٩٢- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١١٨٤

٣٥٩٣- عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت- يقول: (اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى) يريد سعد بن معاذ يوم توفي

• حديث صحيح لغيره ٢٦٧٩٣، ٢٦٧٩٤

٣٥٩٤- عن عائشة قالت: قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة، وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم، فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته، فتقنع وجعل يبكي قالت فقلت له: غفر الله لك أنت صاحب رسول الله ﷺ ولك من السابقة والقدم مالك، تبكي على امرأة؟ فكشف عن رأسه وقال صدقت لعمري، حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول ﷺ ما قال، قالت: قلت له ما قال له رسول الله ﷺ؟ قال: (لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ) قالت: وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ

• مرفوعه صحيح لغيره ١٩٠٩٥

٣٥٩٥- عن أسماء بنت يزيد قالت: لما توفى سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال النبي ﷺ: (ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك؟ فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨١

٣٥٩٦- عن أنس بن مالك أنه قال: إن ملك الروم أهدى للنبي ﷺ مستقة من سندس فلبسها، وكأني أنظر إلى يديها تذبذبان من طولها، فجعل القوم

يقولون: يا رسول الله أنزلت عليك هذه من السماء؟ فقال: (وما يعجبكم منها فوالذي نفسي بيده إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها) ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب فلبسها ، فقال النبي ﷺ: (إني لم أعطكها لتلبسها) قال فما أصنع بها قال: (أرسل بها إلى أخيك النجاشي)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٣٤٠٠، ١٣٦٢٦

[ج-٣٧٩٦]أنس (١٢٠٩٣) (١٣١٤٨) (١٣١٨٨) (١٣٣٩٥) (١٣٤٤٥) (١٣٤٩٢) (١٣٩٣٨)

[ج-٣٧٩٧]البراء (١٨٥٤٤) (١٨٥٩٥) (١٨٦٦٨) (١٨٦٨٥)

[ج-٣٧٩٨]جابر (١٤١٥٣) (١٤٤٠٠) (١٤٧٦٨)

[ج-٣٧٩٩]أنس (١٣٤٥٤)

(ز- ٧٥٤٦) واقد (١٢٢٢٣)

٢. باب: مناقب سعد بن عبادة

٣٥٩٧- عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: حضر رسولَ الله ﷺ سعدُ بن عبادة فقال: يارسول الله ، إن وجدت على بطن امرأتي رجلا أضربه بسيفي؟ قال: (أي بينة أبين من السيف؟) قال ثم رجع عن قوله فقال: (كتاب الله والشهداء) قال سعد: يا رسول الله: أي بينة أبين من السيف؟ قال: (كتاب الله والشهداء، أيا معشر الأنصار، هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله) فقال رجل يارسول الله إن سعدا غيور، وما طلق امرأة قط قدر أحد منا أن يتزوجها لغيرته، قال فقال رسول الله ﷺ: (سعد غيور، وأنا أغير منه، والله أغير مني) قال رجل على أي شيء يغار الله؟ قال: (على رجل مجاهد في سبيل الله يخالف إلى أهله)

• حسن لغيره ٢٤٠٠٩ (١٣)

٣٥٩٨- عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكت سعد، ثم أعاد فسكت سعد، ثم عاد فسكت سعد، فانصرف النبي ﷺ، قالت: فأرسلني إليه سعد، إنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا، قالت

فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا أرى شيئا ، فقال رسول الله ﷺ: (من أنت) قالت: أم ملدم، قال: (لا مرحبا بك ولا أهلا، أتهدين إلى أهل قبا) قالت: نعم، قال: (فاذهبي إليهم)

• إسناده ضعيف ٢٧١٢٧

[وانظر: ز ٥٨٠٤]

[ج-٣٨٠٠]المغيرة (١٨١٦٨) (١٨١٦٩)

[ج-٣٨٠١]أبو هريرة/ ط (١٤٤٦) (١٥٥٧) / حم (١٠٠٠٧)

[وانظر في الموضوع :١٢٣٠، ١٢٣٢]

٣. باب: مناقب أنس بن مالك

٣٥٩٩- عن حميد أن أنس بن مالك: عُمِّر مائة سنة غير سنة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٥٠

٣٦٠٠- عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن تسع سنين، فانطلقت بي أم سليم إلى نبي الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله هذا ابني، استخدمه، فخدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما قال لي لشيء فعلته: (لم فعلت كذا وكذا؟) وما قال لي لشيء لم أفعله: (ألا فعلت كذا وكذا)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢٧٨٤

٣٦٠١- عن المثنى قال سمعت أنسا يقول: قلَّ ليلة تأتي علي إلا وأنا أرى فيها خليلي عليه السلام، وأنس يقول ذلك وتدمع عيناه

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٣٢٦٧

٣٦٠٢- عن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٠٨٢

[ج-٣٨٠٢]أنس (٢٧٤٢٦)

[ج-٣٨٠٣]أنس (١٢٠٦٠) (١٢٧٨٤) (١٣٠٢٢) (١٣٢٩٣) (١٣٣٨٠) (١٣٤٦٩)

(١٣٦٥٤) (١٣٩٧٩)

[ج-٣٨٠٤] أنس (١٢٠٥٣) (١٢٦٢٦) (١٢٩٥٣) (١٣٥٩٤)

[ج-٣٨٠٧] أنس (١٢٠٨١) (١٣٠١٣) (١٣٠١٩) (١٣١١٨) (١٣٢٦٩) (١٣٢٧١) (١٣٥٠٩) (١٣٥٤٦) (١٣٧٠٧) (١٣٧٤٤)

(ز- ٧٥٥٠) أنس (١٢٢٨٦) (١٢٣٢٨) (١٢٦٣٧) (١٣٤٣٢) (١٣٧٣٧)

٤. باب: مناقب حسان بن ثابت

[ج-٣٨٠٨] أبو سلمة وسعيد بن المسيب (٧٦٤٤) (٢١٩٣٦ -٢١٩٣٩)

[ج-٣٨٠٩] البراء (١٨٥٢٦) (١٨٦٤٢) (١٨٦٥٠) (١٨٦٧٨) (١٨٦٨٩) (١٨٦٩٠) (١٨٦٩٧)

(ز – ٧٥٥٢) عائشة (٢٤٤٣٧) (٢٤٤٣٨)

٥. مناقب عبد الله بن سلام

٣٦٠٣- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٦٤٠٧، ١٦٤٠٤، ١٦٤٠٥، ١٦٤٠٨، ٢٣٨٣٦- ٢٣٨٣٨

٣٦٠٤- عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ أتي بقصعة، فأكل منها ففضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: (يجئ رجل من هذا الفج من أهل الجنة، يأكل هذه الفضلة) قال سعد: وكنت تركت أخي عميرا يتوضأ قال فقلت هو عمير، قال فجاء عبد الله بن سلام فأكلها

• إسناده حسن ١٤٥٨، ١٥٩١، ١٥٩٢

٣٦٠٥- عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فجلست إلى أشيخة في مسجد النبي ﷺ، فجاء شيخ يتوكأ على عصا له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا

فقال: الجنة لله عز وجل يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد النبي ﷺ

رؤيا، رأيت كأن رجلا أتاني فقال: انطلق، فذهبت معه فسلك بي منهجا عظيما، فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها، حتى انتهيت إلى جبل زلق، فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته، فلم أتقارَّ ولا أتماسك، فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخذت بالعروة فقال: استمسك، فقلت: نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: (رأيت خيرا، أما المنهج العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار، ولست من أهلها، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت) قال فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال وإذا هو عبد الله بن سلام

• حديث صحيح ٢٣٧٩٠

٣٦٠٦- عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: (يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه) قال فأسكتوا، ما جاوبه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: (أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب، وأنا النبي المصطفى، آمنتم أو كذبتم) ثم انصرف وأنا معه حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا: كما أنت محمد، قال: فأقبل، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك، ولا أفقه منك، ولا من أبيك قبلك، ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإني أشهد له بالله إنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا: كذبت ثم ردوا

عليه قوله، وقالوا فيه شرا، قال رسول الله ﷺ: (كذبتم، لن يقبل قولكم، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، ولما آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم) قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله عز وجل فيه ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف ١٠]

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٩٨٤

[ج-٣٨١٣] سعد (١٤٥٣) (١٥٣٣)

[ج-٣٨١٤] قيس بن عباد (٢٣٧٨٧)

(ز- ٧٥٥٣) يزيد بن عميرة (٢٢١٠٤)

٦. باب: مناقب أسيد وعباد

٣٦٠٧- عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت، حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه

• إسناده ضعيف ١٩٠٩٣

[ج-٣٨١٧] أنس (١٢٤٠٤) (١٢٩٨٠) (١٣٨٧٠)

٩. باب: مناقب عبادة بن الصامت *

٣٦٠٨- عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: عبادة بن الصامت أبو الوليد بدري، عقبي شجري، وهو نقيب.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٢٧٢٠

٣٦٠٩- عن سفيان بن عيينة يسمي النقباء فسمى عبادة بن الصامت منهم قال سفيان: عبادة عقبي، أُحدي، بدري شجري، وهو نقيب ٢٢٧٧٣

٣٦١٠- عن حرب بن شداد قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: بلغني أن النقباء اثنا عشر فسمى عبادة فيهم

• رجاله ثقات ٢٢٧٧٤

٣٦١١- عن ابن إسحاق قال: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج في الإثني عشر الذين بايعوا رسول الله ﷺ في العقبة الأولى

• رجاله موثقون ٢٢٧٧٥

١٠. باب: مناقب أبي طلحة *

٣٦١٢- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: (لصوت أبي طلحة في الجيش أشد على المشركين من فئة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣١٠٥، ١٢٠٩٥، ١٣١٠١، ١٣٦٠٤

□ وزاد في رواية قال: وكان يحثو بين يديه في الحرب ثم ينثر كنانته ويقول: وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء ١٣٧٤٥

[وانظر في الموضوع :١٠١٨]

١١. باب: مناقب رافع بن خديج *

٣٦١٣- عن يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج قال أخبرتني جدتي يعنى امرأة رافع بن خديج - قال عفان عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج - أن رافعا رمي مع رسول الله ﷺ يوم أحد أويوم خيبر - قال أنا اشك - بسهم في ثندوته فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله انزع السهم، قال: (يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد) قال يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة

واشهد لي يوم القيامة أني شهيد، قال: فنزع رسول الله ﷺ السهم وترك القطبة[1]

• إسناده حسن ٢٧١٢٨

١٢. باب: مناقب أصيرم *

٣٦١٤- عن أبي هريرة قال: كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط، فإذا لم يعرفه الناس سألوه من هو؟ فيقول: أصيرم بني عبد الأشهل عمرو ابن ثابت بن وقش .

قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد كيف كان شأن الأصيرم؟ قال كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أحد بدا له الإسلام ، فأسلم فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة، قال فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به ، فقالوا والله إن هذا للأصيرم، وما جاء؟ لقد تركناه وإنه لمنكر هذا الحديث فاسألوه ما جاء به؟ قالوا: ما جاء بك يا عمرو ، أحدبا على قومك أو رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام ، آمنت بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله ﷺ فقاتلت حتى أصابني ما أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: (إنه لمن أهل الجنة)

• إسناده حسن ٢٣٦٣٤

(١) القطبة هي نصل السهم .

١٣. باب إحالات بشأن بعض التراجم

(انظر الباب (٩) من هذا الفصل في الزوائد)

وانظر في ترجمة:

أبو اليسر ٣٥٤٧

أبي بن كعب ٣٦١، ٤٥٢، ١٠٠٥، ١٠٠٦

جرير بن عبدالله ٣٥٧٦

جليبيب ١٦٦٩، ١٨٩٢

خباب بن الأرت ٣٠٩٤

خبيب ٣٠٩٧

ذو البجادين ٣٥٧٢، ٣٥٧٣

زاهر ٣٢٥٣

سالم مولى أبي حذيفة ٣٥٥٠

سعد بن الربيع ٣٠٨٩

سفينة ٣٥٨١، ٣٥٨٢

صفوان بن عسال ٣٥٨٠

عبد الله بن أنيس ٣١٠٠

عثمان بن مظعون ١٢٢٢، ط ٢٦٥

قتادة بن النعمان ١٠٥٣

معاذ بن جبل ١٠٣٣، ٣٥٤٩

الفصل الخامس: مناقب بعض الصحابيات

١. باب: فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها

٣٦١٥- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نسائهم، إلا ما كان لمريم بنت عمران)

• حديث صحيح لغيره ١١٦١٨ ، ١١٧٥٦

٣٦١٦- عن جعفر بن عمرو بن أمية قال: دخلت فاطمة على أبي بكر، فقالت أخبرني رسول الله ﷺ : أني أول أهله لحوقا به

• مرفوعه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٤٢٠

٣٦١٧- عن القاسم بن الفضل قال: قال لنا محمد بن علي: كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن أنسخ إليه وصية فاطمة، فكان في وصيتها: الستر الذي يزعم الناس أنها أحدثته، وأن رسول الله ﷺ دخل عليها فلما رآه رجع

• أثر إسناده منقطع ٢٦٤٢١

٣٦١٨-عن ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول:

بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي

•إسناده ضعيف ٢٦٤٢٢

٣٦١٩- عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها ، فكنت أمرضها، فأصبحت يوما كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، قالت وخرج علي لبعض حاجته، فقالت: يا أمه اسكبي لي غسلا، فسكبت لها غسلا، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه أعطيني ثيابي الجدد، فأعطيتها فلبستها ثم قالت: يا أمه قدمي لي فراشي وسط البيت، ففعلتُ، واضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها ثم قالت: يا أمه إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها قالت فجاء علي فأخبرته

• إسناده ضعيف ٢٧٦١٥، ٢٧٦١٦

[ج-٣٨١٨] المسور (١٨٩١١ – ١٨٩١٣) (١٨٩٢٦)
[ج-٣٨١٩] عائشة (٢٤٤٨٣) (٢٦٠٣٢) (٢٦٤١٣) (٢٦٤١٤)
(ز-٧٥٦١) ابن الزبير (١٦١٢٣)

٢. باب: فضل خديجة بنت خويلد

٣٦٢٠- عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب)

• صحيح وإسناده حسن ١٧٥٨

٣٦٢١- عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، قال: (تدرون ما هذا ؟) فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: (أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران رضي الله عنهن أجمعين)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٦٦٨، ٢٩٠١، ٢٠٥٧

٣٦٢٢- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوما فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله عز وجل بها خيرا منها، قال: (ما أبدلني الله عز وجل خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء)

• حديث صحيح ٢٤٨٦٤

٣٦٢٣- عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ يوما خديجة فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، قالت فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيرا لم أره تغير عند شيء قط، إلا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذاب

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٥٢١٠، ٢٥١٧١

[ج-٣٨٢٠] علي (٦٤٠) (٩٣٨) (١١٠٩) (١٢١٢)
[ج-٣٨٢١] أبوهريرة (٧١٥٦)
[ج-٣٨٢٢] ابن أبي أوفى (١٩١٢٨) (١٩١٤٣) (١٩١٤٥) (١٩٤٠٦)
[ج-٣٨٢٣] عائشة (٢٤٣١٠) (٢٥٦٥٨) (٢٦٣٧٩) (٢٦٣٨١) (٢٦٣٨٧)
(ز -٧٥٦٦) أنس (١٢٣٩١)

٣. باب: فضل عائشة

٣٦٢٤- عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يقول لها: (إني أعرف غضبك إذا غضبت ورضاك إذا رضيت) قالت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال: (إذا غضبت قلت يا محمد، وإذا رضيت قلت يا رسول الله)

• حديث غير محفوظ بهذه السياقة ٢٤٠١٢

[انظر: ج ٣٨٣٠]

٣٦٢٥- عن عائشة قالت : خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم، ولم أبدن، فقال للناس: (تقدموا) فتقدموا، ثم قال لي: (تعالي حتى أسابقك) فسابقته فسبقته، فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت، ونسيت، خرجت معه في بعض أسفاره فقال للناس: (تقدموا) فتقدموا ثم قال: (تعالي حتى أسابقك) فسابقته فسبقني، فجعل يضحك وهو يقول: (هذه بتلك)

• إسناده جيد رجاله ثقات ٢٦٢٧٧

[وانظر: ز ٧٥٦٧]

٣٦٢٦- عن قيس قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا أني راجعة، فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون، فيصلح الله عز وجل ذات بينهم، قالت إن رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: (كيف بأحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٤٢٥٤

□ وفي رواية: فقال لها الزبير ترجعين عسى الله عز وجل أن يصلح بك بين الناس ٢٤٦٥٤

٣٦٢٧- عن هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة: يا أمتاه لا أعجب من فهمك، أقول زوجة رسول الله ﷺ وبنت أبي بكر، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقول ابنة أبي بكر ، وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو ومن أين هو؟ قال فضربت على منكبه وقالت: أي عرية، إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه ، فتنعت له الأنعات وكنت أعالجها له فمن ثم.

• خبر صحيح ٢٤٣٨٠

٣٦٢٨- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ واضعا يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلا، قلت: رأيتك واضعا يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: (ورأيتِ؟) قالت: نعم، قال: (ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام) قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل، قال: سفيان الدخيل الضيف

• إسناده ضعيف ٢٤٤٦٢، ٢٥١٣١

٣٦٢٩- عن عائشة قالت: كانت عندنا أم سلمة، فجاء النبي ﷺ عند جنح الليل، قالت فذكرت شيئا صنعه بيده، قالت وجعل لا يفطن لأم سلمة، قالت وجعلت أومئ إليه حتى فطن، قالت أم سلمة: أهكذا الآن، أما كانت واحدة منا عندك إلا في خلابة كما أرى، وسبَّت عائشة وجعل النبي ﷺ ينهاها فتأبى، فقال النبي ﷺ: (سبيها) فسبتها حتى غلبتها، فانطلقت أم سلمة إلى علي وفاطمة فقالت: إن عائشة سبتها وقالت لكم وقالت لكم ، فقال علي لفاطمة اذهبي إليه، فقولي: إن عائشة قالت لنا وقالت لنا، فأتته فذكرت ذلك له، فقال لها النبي ﷺ:

(إنها حبة أبيك ورب الكعبة) فرجعت إلى علي فذكرت له الذي قال لها، فقال: أما كفاكَ إلا أن قالت لنا عائشة، وقالت لنا حتى أتتك فاطمة، فقلتَ لها: (إنها حبة أبيك ورب الكعبة)

• إسناده ضعيف على نكارة متنه ٢٤٩٨٦

[وانظر: ز ٦٨٣١]

٣٦٣٠- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (إنه ليهون علي أني رأيت بياض كف عائشة في الجنة)

• إسناده ضعيف ٢٥٠٧٦

٣٦٣١- عن عائشة: أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ على برذون وعليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبي ﷺ فقال: (رأيتِهِ؟ ذاك جبريل عليه السلام)

• إسناده ضعيف ٢٥١٥٤، ٢٥١٨٦

٣٦٣٢- عن إبراهيم النخعي: أنه كان يدخل على عائشة، قال قلت: وكيف كان يدخل عليها؟ قال: كان يخرج مع خاله الأسود، قال: وكان بينه وبين عائشة إخاء وود

• أثر صحيح ٢٥٣٩٥

٣٦٣٣- عن عائشة قالت: كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله ﷺ وأبي، فأضع ثوبي فأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر معهم، فوالله ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي، حياء من عمر

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٦٦٠

٣٦٣٤- عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: عائشة ، قلت: فمن الرجال؟ قالت: أبوها

• صحيح لغيره ٢٦٠٤٦

٣٦٣٥- عن مجاهد قال قالت عائشة: خرج رسول الله ﷺ فلما كنا بالحر

انصرفنا، وأنا على جمل، وكان آخر العهد منهم، وأنا أسمع صوت النبي ﷺ وهو بين ظهري ذلك السمر وهو يقول: (وا عروساه) قالت: فوالله إني لعلى ذلك، إذ نادى مناد أن ألقي الخطام، فألقيته فأعقله الله بيده

• إسناده ضعيف ٢٦١١٢

٣٦٣٦- عن ذكوان مولى عائشة: أنه استأذن لابن عباس على عائشة، وهي تموت وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس، يستأذن عليك وهو من خير بنيك، فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيته، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارئ لكتاب الله، فقيه في دين الله، فائذني له، فليسلم عليك وليودعك، قالت فائذن له إن شئت، قال: فأذن له

فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين، فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب - أو قال وصب - وتلقي الأحبة محمدا وحزبه - أو قال أصحابه - إلا أن تفارق روحك جسدك، فقالت وأيضا، فقال ابن عباس: كنتِ أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحب إلا طيبا، وأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سماوات، فليس في الأرض مسجد إلا وهو يتلى فيه أناء الليل وآناء النهار، وسقطت قلادتك بالأبواء فاحتبس النبي ﷺ في المنزل والناس معه في ابتغائها - أو قال في طلبها- حتى أصبح القوم على غير ماء، فأنزل الله عز وجل ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾[النساء٤٣] فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك، فوالله إنك لمباركة

فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لوددت أني كنت نسيا منسيا

• إسناده قوي على شرط مسلم ٣٢٦٢

□ وفي رواية: فقال لها: إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي، وإنه لاسمك قبل أن تولدي ١٩٠٦، ٢٤٩٧

[ج-٣٨٢٧] عائشة (٢٤٢٨١) (٢٤٥٧٤) (٢٤٨١٥) (٢٤٨٥٧) (٢٥١٧٣) (٢٥٧٤٦)

(٢٥٨٨٠)

[ج-٣٨٢٨] أبو موسى (١٩٥٢٣) (١٩٦٦٨)

[ج-٣٨٢٩] أنس (١٢٥٩٧) (١٣٧٨٥)

[ج-٣٨٣٠] عائشة (٢٤٣١٨) (٢٥٧٧٩)

[ج-٣٨٣١] عائشة (٢٤٥٧٥) (٢٤٥٧٦) (٢٥١٧٤)

[ج-٣٨٣٣] عائشة (١٨٩٢١ – ١٨٩٢٣)

[ج-٣٨٣٤] القاسم (١٩٠٥) (١٩٠٦) (٢٤٩٦) (٢٤٩٧)

(ز-٧٥٦٧) عائشة (٢٤١١٨) (٢٤١١٩) (٢٤٩٨١) (٢٥٤٨٨) (٢٦٢٥٢) (٢٦٣٩٨)

(ز – ٧٥٧٠) عائشة (٢٤٦٢٠)

(ز-٧٥٧١) عائشة (٢٥٢٦٠)

(ز – ٧٥٧٢) أم سلمة (٢٦٥١٢) (٢٦٥١٣)

(ز – ٧٥٧٣) النعمان (١٨٣٩٤)

[وانظر في الموضوع : ١٣٩٧، ٣٠٥٥]

٤. باب: فضل زينب بنت جحش أم المؤمنين

[ج-٣٨٣٨] عائشة (٢٤٨٩٩)

٥. باب: فضل أسماء بنت أبي بكر

٣٦٣٧- عن أسماء بنت أبى بكر قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وخرج معه أبو بكر، احتمل أبو بكر ماله كله معه، خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف درهم، قالت: وانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت قلت كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا، قالت فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة البيت كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوبا ثم أخذت بيده فقلت: يا أبت ضع يدك على هذا المال، قالت فوضع يده عليه فقال لا بأس، إن كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ، قالت: ولا والله ما ترك لنا شيئا، ولكني قد أردت أن أُسكِّن الشيخ بذلك

• إسناده حسن ٢٦٩٥٧

[ج-٣٨٣٩] أسماء (٢٦٩٣٧) (٢٦٩٧٢)
[ج-٣٨٤٠] أسماء (٢٦٩٢٨)

٦. باب: فضل أم أيمن

[ج-٣٨٤٣] أنس (١٣٢١٥) (١٣٥٩١)

٧. فضل أم سليم (أم أنس)

[ج-٣٨٤٥] أنس (١٢٠٢٨- ١٢٠٣١) (١٢٧٩٥) (١٢٨٦٥) (١٢٩٥٨) (١٣٠٢٦) (١٣٢١٠) (١٤٠٦٥) (١٤٠٦٦)
[ج-٣٨٤٦] أنس (١١٩٥٥) (١٢٠٣٥) (١٢٢٥٦) (١٣٥١٤) (١٣٨٢٩)

٨. باب: فضل صفية

٣٦٣٨- عن صفية بنت حيي: أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فأسرع، فقال النبي ﷺ: (كذاك سوقك بالقوارير) يعني النساء، فبينا هم يسيرون برك بصفية بنت حيي جملها، وكانت من أحسنهن ظهرا، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فلما أكثرت زبرها وانتهرها وأمر الناس بالنزول فنزلوا، ولم يكن يريد أن ينزل، قالت فنزلوا وكان يومي

فلما نزلوا ضرب خباء النبي ﷺ ودخل فيه ، قالت فلم أدر علام أهجم من رسول الله ﷺ، وخشيت أن يكون في نفسه شيء مني، فانطلقت إلى عائشة فقلت لها: تعلمين أني لم أكن أبيع يومي من رسول الله ﷺ بشيء أبدا، وإني قد وهبت يومي لك على أن ترضي رسول الله ﷺ عني، قالت: نعم

قال فأخذت عائشة خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكى ريحه، ثم لبست ثيابها، ثم انطلقت إلى رسول الله ﷺ فرفعت طرف الخباء فقال لها:

(مالك يا عائشة إن هذا ليس بيومك) قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فقال مع أهله

فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: (يا زينب أفقري أختك صفية

جملا) وكانت من أكثرهن ظهرا فقالت: أنا أُفقر يهوديتك؟ فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها فهجرها، فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة المحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها فرأت ظله فقالت: إن هذا لظل رجل وما يدخل علي النبي ﷺ فمن هذا؟ فدخل النبي ﷺ فلما رأته قالت يا رسول الله ما أدري ما أصنع حين دخلت علي؟ قالت وكانت لها جارية وكانت تخبؤها من النبي ﷺ فقالت: فلانة لك، فمشى النبي ﷺ إلى سرير زينب وكان قد رفع، فوضعه بيده ثم أصاب أهله ورضي عنهم

• إسناده ضعيف ٢٦٨٦٦

(ز-٧٥٧٦) أنس (١٢٣٩٢)

(ز- ٧٥٧٨) عائشة (٢٤٦٤٠) (٢٥١٢٢)

٩. باب: فضل أم سلمة *

٣٦٣٩- عن أم سلمة قالت قال أبو سلمة قال رسول الله ﷺ (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وأنا إليه راجعون، عندك احتسبت مصيبتي وأجرني فيها وأبدلني ما هو خير منها)

فلما احتضر أبو سلمة قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير، فلما قبض قلت: إنا لله وأنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها، قالت وأردت أن أقول وأبدلني خيرا منها، فقلت: ومن خير من أبي سلمة فما زلت حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، ثم خطبها عمر فردته، فبعث إليها رسول الله ﷺ فقالت مرحبا برسول الله ﷺوبرسوله، أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غيرى، وأني مصبية ، وأنه ليس أحد من أوليائي شاهدا

فبعث إليها رسول الله ﷺ: (أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك إني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني) قلت: يا عمر قم فزوج رسول الله ﷺ،

فقال رسول الله ﷺ: (أما إني لا أنقصك شيئا مما أعطيت أختك فلانة، رحيين وجرتين ووسادة من آدم حشوها ليف)

قال وكان رسول الله ﷺ ياتيها فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها وكان رسول الله ﷺ حييا كريما يستحي، فرجع ففعل ذلك مرارا، ففطن عمار بن ياسر لما تصنع، فأقبل ذات يوم وجاء عمار وكان أخاها لأمها فدخل عليها فانتشطها من حجرها، وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي آذيت بها رسول الله ﷺ، قال وجاء رسول الله ﷺ فدخل فجعل يقلب بصره في البيت ويقول: (أين زناب ما فعلت زناب) قالت جاء عمار فذهب بها، قال: فبنى بأهله ثم قال: (إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء)

• بعضه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٦٦٩، ٢٦٦٧٠، ٢٦٥٢٩، ٢٦٦٩٧

□ وزاد في رواية: أنا امرأة كبيرة فقال رسول الله ﷺ: (أنا أكبر منك)

٢٦٧٢١، ٢٦٧٢٢

٣٦٤٠- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها، ويقولون ما أكذب الغرائب، حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج فقالوا: ما تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاءني النبيﷺ فخطبني فقلت: ما مثلي تنكح، أما أنا فلا ولد في، وأنا غيور وذات عيال، فقال: (أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله عز وجل، وأما العيال فإلى الله ورسوله) فتزوجها فجعل يأتيها فيقول: (أين زناب) حتى جاء عمار بن ياسر يوما فاختلجها، وقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها، فجاء رسول الله ﷺ فقال: (أين زناب) فقالت قريبة ابنة أبي أمية ووافقها عندها: أخذها عمار بن ياسر، فقال رسول الله ﷺ: (إني آتيكم الليلة) قالت: فقمت فأخرجت حبات من شعير كانت في جر ، وأخرجت شحما فعصدته له، قالت: فبات النبي ﷺ، ثم أصبح، فقال حين

أصبح: (إن لك على أهلك كرامة، فإن شئت سبعت لك، فإن أسبع لك أسبع لنسائي)

• بعضه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٦١٩، ٢٦٦٢٠

٣٦٤١- عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها: (إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى إلا هديتي مردودة علي، فإن ردت علي فهي لك) قال وكان كما قال رسول الله ﷺ، وردت عليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة

• إسناده ضعيف ٢٧٢٧٦

١٠. باب: ما جاء في أم ورقة *

٣٦٤٢- عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: أن نبي الله ﷺ كان يزورها كل جمعة، وإنها قالت: يا نبي الله - يوم بدر - أتأذن فأخرج معك أمرض مرضاكم وأداوي جرحاكم، لعل الله يهدي لي شهادة، قال: (قِري فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة) وكانت أعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها، فطال عليهما فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا، فأُتيَ عمر فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، وهربا، فقام عمر في الناس فقال: إن رسول الله ﷺ كان يزور أم ورقة يقول: (انطلقوا نزور الشهيدة) وإن فلانة جاريتَها وفلانا غلامَها غماها ثم هربا، فلا يؤويهما أحد، ومن وجدهما فليأت بهما، فأُتيَ بهما فصلبا فكانا أول مصلوبين

• إسناده ضعيف ٢٧٢٨٢

٣٦٤٣- عن الوليد قال حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري: وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها

• إسناده ضعيف ٢٧٢٨٣

الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات والأماكن

١. باب: فضائل الأشعريين

٣٦٤٤- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا بالإسلام منكم) قال فقدم الأشعريون، فيهم أبو موسى الأشعري، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون: غدا نلقى الأحبه ... محمدا وحزبه، فلما أن قدموا تصافحوا فكانوا هم أول من أحدث المصافحة

• حديث صحيح ١٢٥٨٢، ١٢٠٢٦، ١٢٨٧٢، ١٣٢١٢، ١٣٣٣٤، ١٣٦٢٤ ١٣٧٦٨

(ز-٧٥٧٩) أبو عامر الأشعري (١٧١٦٦)(١٧٥٠١)

٢. باب: فضائل أهل اليمن

٣٦٤٥- عن عروة بن رويم قال أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان وهو بدمشق، قال: فدخل عليه فقال له معاوية: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه فيه أحد، قال قال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام)

• إسناده صحيح ١٣٣٤٦

٣٦٤٦- عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ بطريق مكة إذ قال: (يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب ، هم خيار من في الأرض) فقال رجل من الأنصار ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فقال في الثالثة كلمة ضعيفة: (إلا أنتم)

• إسناده حسن ١٦٧٥٨، ١٦٧٧٩

٣٦٤٧- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (يخرج من عدن أبين اثنا عشر

ألفا ينصرون الله ورسوله، هم خير من بيني وبينهم)

• رجاله ثقات ٣٠٧٩

٣٦٤٨- عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أهل اليمن أرق قلوبا، وألين أفئدة، وأنجع طاعة)

• إسناده حسن ١٧٤٠٦

٣٦٤٩- عن عتبة بن عبد أنه قال: إن رجلا قال يا رسول الله، العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم، كثير عددهم حصينة حصونهم، فقال: (لا) ثم لعن رسول الله ﷺ الأعجميين، وقال رسول الله ﷺ: (إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٧

٣٦٥٠- عن أبي ثور -قال إسحاق- الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوما فأتي بثوب من ثياب المعافر[1] فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من يعمل له، فقال رسول الله ﷺ: (لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم)

• إسناده ضعيف ١٨٧١٩

[ج-٣٨٥٠]أبو مسعود (١٧٠٦٦) (٢٢٣٤٣)

[ج-٣٨٥١]أبو هريرة / ط (١٨١٠) / حم (٧٢٠٢) (٧٤٣٢) (٧٥٠٥) (٧٦٢٧) (٧٦٥٢) (٧٧٢٣) (٨٢٤٢) (٨٨٤٦) (٨٩٤٢) (٩٢٨٦) (٩٤١١) (٩٤٩٩) (٩٨٩٥) (١٠١٣٤) (١٠٢٢٢) (١٠٢٨٣) (١٠٣٢٧) (١٠٣٢٨) (١٠٥٢٧) (١٠٥٧٩) (١٠٩٧٨) (١٠٩٨٢) (١٠٩٨٣)

(ز- ٧٥٨٠) أنس (٢١٦١٠)

٣. باب: مناقب أويس القرني

٣٦٥٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى رجل من أهل الشام يوم

(١) المعافر : برود يمنية منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن .

صفين أفيكم أويس القرني؟ قالوا: نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ: (إن من خير التابعين أويسا القرني)

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٤٢

[ج-٣٨٥٢]أسير بن جابر(٢٦٦)

٤. باب: فضائل بني تميم

٣٦٥١- عن عكرمة حدثني فلان من أصحاب النبي ﷺ: أن تميما ذُكروا عند رسول الله ﷺ فقال رجل: أبطأ هذا الحي من تميم عن هذا الأمر، فنظر رسول الله ﷺ إلى مزينة فقال: (ما أبطأ قوم هؤلاء منهم) وقال رجل يوما أبطأ هؤلاء القوم من تميم بصدقاتهم، قال فأقبلت نعم حمر وسود لبني تميم، فقال النبي ﷺ: (هذه نعم قومي) ونال رجل من بني تميم عند رسول الله ﷺ يوما فقال: (لا تقل لبني تميم إلا خيرا فإنهم أطول الناس رماحا على الدجال)

• إسناده صحيح ١٧٥٣٣

[ج-٣٨٥٣]أبو هريرة (٩٠٦٨)

٥. باب: فضائل أهل الحجاز

[ج-٣٨٥٤]جابر (١٤٥٥٨)(١٤٥٩٥)(١٤٧١٥)

٦. باب: فضل الشام وبيت المقدس

٣٦٥٣- عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال: (سيكون جند بالشام وجند باليمن) فقال رجل: فَخِرْ لِي يا رسول الله إذا كان ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام -ثلاثا عليك بالشام- فمن أبى فليلحق بيمنه، ولْيُسْقَ من غُدُرِه، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله) قال أبو النضر مرتين فليلحق بيمنه

• حديث صحيح ٢٠٣٥٦

٣٦٥٤- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري فعُمد به

إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢١٧٣٣

٣٦٥٥- عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وقال رسول الله ﷺ: (عليكم بالشام)

• إسناده ضعيف ٢٢١٤٥

٣٦٥٦- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوما ونظر إلى الشام فقال: (اللهم أقبل بقلوبهم) ونظر إلى العراق فقال نحو ذلك، ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك وقال: (اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا)

• صحيح لغيره ١٤٦٩٠

٣٦٥٧- عن خريم بن فاتك الأسدي قال: أهل الشام سوط الله في الأرض، ينتقم بهم ممن يشاء، كيف يشاء، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولن يموتوا إلا هما أو غيظا أو حزنا

• أثر ضعيف ١٦٠٦٥

٣٦٥٨- عن جبير بن نفير قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد ﷺأن رسول الله ﷺ قال: (ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٧٤٧٠، ٢٢٣٢٣

٣٦٥٩- عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بينا أنا في منامي أتتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي، فعمدت به إلى الشام، ألا فالإيمان – حيث تقع الفتن – بالشام)

• صحيح وإسناده ضعيف ١٧٧٧٥

٣٦٦٠- عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهل الشام حدثني الأنصاري قال - قال شعبة يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين) وإني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام

• مرفوعه صحيح وإسناده ضعيف ١٩٢٩٠

٣٦٦١- (ع) عن ذي الأصابع قال قلت: يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: (عليك ببيت المقدس، فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون)

• إسناده ضعيف ١٦٦٣٢

٣٦٦٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك) قالوا يا رسول الله وأين هم؟ قال: (ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس)

• حديث صحيح لغيره ٢٢٣٢٠

٣٦٦٣- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:(عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء، وفوداً إلى الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء، رؤوسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دما، يقولون: ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقيا بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا)

• موضوع ١٣٣٥٦

٣٦٦٤-عن شهر بن حوشب قال: لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام، فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته، إذ جاء رجل فاشتد الناس، عليه خميصة، وإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاصي، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث

فقال عبد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنها ستكون هجرة بعد هجرة، ينحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم، لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، تقذرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف)

قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع، كلما خرج منهم قرن قطع – حتى عدها زيادة على عشرة مرات – كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم)

• إسناده ضعيف ٦٨٧١، ٦٩٥٢

[وانظر: ز ٧٥٨٤]

(ز – ٧٥٨١) زيد بن ثابت (٢١٦٠٦) (٢١٦٠٧)

(ز – ٧٥٨٣) ابن حوالة (١٧٠٠٥) (٢٢٤٨٩)

(ز – ٧٥٨٤) عبدالله بن عمرو (٦٨٧١) (٦٩٥٢)

[وانظر في الموضوع :٢٢٤٣، ٣٤٢٤، ٣٥١٨، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧٥٢]

٧. باب: فضائل غفار وأسلم

٣٦٦٥- عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ قال: (أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما والله ما أنا قلته ولكن الله قاله)

• حديث صحيح لغيره ١٦٥١٧

٣٦٦٦- عن زيد بن خالد عن رسول الله ﷺ قال: (قريش والأنصار وأسلم وغفار – أو غفار وأسلم- ومن كان من أشجع وجهينة- أو جهينة وأشجع- حلفاء مواليَّ ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى)

• صحيح لغيره ٢١٦٨٨

٣٦٦٧- عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (أسلم سالمها

الله، وغفار غفر الله لها، ما أنا قلته، ولكن الله عز وجل قاله)

•صحيح لغيره دون:"ما أنا قلته ولكن الله قاله "وهي زيادة منكرة

١٩٨٠٦،١٩٧٧٤

[ج-٣٨٥٥] أبو هريرة (٧٩٠٤) (٩٠٣٥) (١٠٠٤٠) (١٠٢٤٥)

[ج-٣٨٥٦] أبو هريرة (٧١٥٠) (٨٨٢٦) (٩٤٤٢) (٩٨١٣) (١٠٠٤٢)

[ج-٣٨٥٧] ابن عمر(٤٧٠٢)(٥١٠٨)(٥٢٦١) (٥٨٥٨) (٥٩٦٩) (٥٩٨١) (٦٠٤٠) (٦٠٩٢) (٦١٣٧) (٦١٩٨) (٦٤٠٩) (٦٤١٠)

[ج-٣٨٥٩] أبوبكرة(٢٠٣٨٤) (٢٠٤١٠) (٢٠٤٢٣) (٢٠٤٨٧) (٢٠٥١٠) (٢٠٥١٣)

[ج-٣٨٦٠] أبو هريرة (٧٣١٥) (٩٧٨٢) (١٠٥٢٦)

[ج-٣٨٦١] أبو ذر (٢١٥٣٥)

[ج-٣٨٦٢] جابر (١٤٧٤٤) (١٥١١٣)

[ج-٣٨٦٣] خفاف (١٦٥٧٠)

[ج-٣٨٦٤] أبو أيوب (٢٣٥٤٣)

٨. باب: فضل أهل عُمان

٣٦٦٨- عن أبي لبيد قال: خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بيرح بن أسد ، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر رضي الله عنه فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت قال من أهل عمان؟، قال: نعم، قال فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر رضي الله عنه فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعلم أرضا يقال لها عُمان ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر)

• إسناده ضعيف ٣٠٨

٣٦٦٩- عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل عمان قال: من أهل عمان؟ قلت: نعم، قال: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعلم أرضا

يقال لها عمان ينضح بجانبها- وقال إسحاق بناحيتها- البحر، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها)

• إسناده ضعيف ٤٨٥٣

[ج-٣٨٦٥]أبو برزة (١٩٧٧١) (١٩٧٩٨) (١٩٧٩٩)

٩. باب: وصيته ﷺ بأهل مصر

[ج-٣٨٦٦]أبو ذر (٢١٥٢٠) (٢١٥٢١)

١٠. باب: فضل قريش

٣٦٧٠-(ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت أذناي ووعاه قلبي عن رسول الله ﷺ: (الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم تبع لشرارهم)

• صحيح لغيره ٧٩٠

٣٦٧١- عن عبيد الله بن عمرو بن موسى قال: كنت عند سليمان بن علي فدخل شيخ من قريش، فقال سليمان: انظر إلى الشيخ فأقعده مقعدا صالحا، فإن لقريش حقا فقلت: أيها الأمير، ألا أحدثك حديثا بلغني عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى قال قلت له بلغني أن رسول الله ﷺقال: (من أهان قريشا أهانه الله) قال سبحان الله ما أحسن هذا، من حدثك هذا؟ قال قلت حدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي يا بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أهان قريشا أهانه الله)

• حسن لغيره ٤٦٠

٣٦٧٢- عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: (إن للقرشي مثلَيْ قوة الرجل من غير قريش) فقيل للزهري ما عنى بذلك؟ قال: نبل الرأي

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٦٧٤٢، ١٦٧٦٦

٣٦٧٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (أسرع قبائل العرب فناء قريش، ويوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول إن هذا نعل قرشي)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٤٣٧

٣٦٧٤- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: (هل فيكم من غيركم؟) قالوا لا، إلا ابن أختنا وحليفنا ومولانا فقال: (ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العوائر أكبه الله في النار لوجهه)

• إسناده ضعيف ٨٩٩٣، ١٨٩٩٢، ١٨٩٩٤

٣٦٧٥- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل قوم مادة، وإن مواد قريش مواليهم)

• إسناده ضعيف ٢٤١٩٧، ٢٦٠٢٠

٣٦٧٦- عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: (يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك) قالت قلت: جعلني الله فداءك أبني تيم قال: (لا، ولكن هذا الحي من قريش تستحليهم المنايا، وتنفس عنهم، أول الناس هلاكا) قلت فما بقاء الناس بعدهم قال: (هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٥٧، ٢٤٥١٩

□ وفي رواية: قالت دخل علي رسول الله ﷺ وهو يقول: (يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقا) قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله جعلني الله فداءك، لقد دخلت وأنت تقول كلاما ذعرني قال: (وما هو؟) قالت تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقا قال: (نعم) قالت: ومم ذاك؟ قال: (تستحليهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم) قالت فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك قال: (دبي يأكل شداده ضعافه، حتى تقوم عليهم الساعة) قال أبو عبد الرحمن فسره رجل هو الجنادب التي لم تنبت أجنحتها

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢٤٥٩٦

٣٦٧٧- عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها فقال: (لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥٢٤٩

٣٦٧٨- عن محمد بن إبراهيم أن قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش، فكأنه نال منهم، فقال رسول الله ﷺ: (يا قتادة لا تسبن قريشا، فلعلك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم، وتغبطهم إذا رأيتهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله عز وجل) قال يزيد سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده

• إسناداه ضعيفان ٢٧١٥٨

(ز -٧٥٨٨) سعد (١٤٧٣) (١٥٢١) (١٥٨٦) (١٥٨٧)

(ز -٧٥٨٩) ابن عباس (٢١٧٠)

(ز – ٧٥٩٠) أبو هريرة (٨٧٦١)

(ز-٧٥٩١) الأشعث (٢١٨٣٩) (٢١٨٤٥)

١١. باب: ذكر الفرس

٣٦٧٩- عن أبي هريرة قال: أقبل سعد إلى النبي ﷺ فلما رآه قال رسول الله ﷺ: (إن في وجه سعد لخبرا) قال: قتل كسرى، قال يقول رسول الله ﷺ: (لعن الله كسرى، إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس)

• إسناده ضعيف ١٠٦٥٥

١٢. باب: ما جاء في ثقيف

٣٦٨٠- عن أبي برزة قال: كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيف وبنو حنيفة

• إسناده ضعيف ١٩٧٧٥

(ز -٧٥٩٣) ابن عمر (٤٧٩٠) (٥٦٠٧) (٥٦٤٤) (٥٦٦٥)

(ز- ٧٥٩٤) جابر (١٤٧٠٢)

١٣. باب: ذكر الحجاج بن يوسف

٣٦٨١- عن أبي الصديق الناجي: أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبى بكر بعد ما قتل ابنها عبد الله بن الزبير، فقال: إن ابنك ألحد في هذا البيت، وإن الله عز وجل أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل، فقالت: كذبت،كان برا بالوالدين صواما قواما، والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ: أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير[1]

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٩٦٧، ٢٦٩٧٤

(وانظر :١٧٩٨)

١٤. باب: ما جاء في العرب وقبائلهم

٣٦٨٢- عن عبد الرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال: من بقي من بني فلان) قال فعرفتُ حين قال قبائل أنها العرب لأن العجم تُنسب إلى قراها

• إسناده ضعيف ١٥٩٥٦، ٢٠٣٤٠

٣٦٨٣-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يبغض العربَ إلا منافقٌ)

• إسناده ضعيف ٦١٤

٣٦٨٤- عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: (المحروم من حرم غنيمة كلب)

• إسناده ضعيف ٨٦٦٩

٣٦٨٥- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (لتضربَنَّ مضرُ عبادَ

(١) مُبِير:أي مُهْلك يُسْرف في إهْلاك الناس.

الله ، حتى لا يُعبدَ لله اسم، وليَضربَنَّهُم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذَنَبَ تَلْعةٍ[1])

• حسن وإسناده ضعيف ١١٨٢١

٣٦٨٦- عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمرو بن صليع حتى آتينا حذيفة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن هذا الحي من مضر لا تدع لله في الأرض عبدا صالحا إلا فتنته وأهلكته ، حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٣١٦، ٢٣٤٣٥

□ وفي رواية قال حذيفة: والله لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا إلا فتنوه أو قتلوه، أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ٢٣٣٤٩

٣٦٨٧- عن الغضبان بن حنظلة: أن أباه حنظلة بن نعيم وفد إلى عمر، فكان عمر إذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو؟ حتى مر به أبي فسأله ممن أنت؟ فقال من عنزة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حي من ههنا مبغي عليهم منصورون)

• إسناده ضعيف ١٤١

٣٦٨٨- عن عبد الله بن مسعود قال: شهدت رسول الله ﷺ يدعو لهذا الحي من النخع، أو قال يثني عليهم، حتى تمنيت أني رجل منهم

• إسناده حسن ٣٨٢٦

٣٦٨٩- عن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (اكسوا البجليين وابدؤوا بالأحمسيين) قال فتخلف رجل من قيس، قال حتى انظر ما يقول لهم رسول الله ﷺ قال فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس

---

(١) ذنب تلعة: أسفل الوادي،وهذا وصف بالذل لأنهم إذا كانوا لا يملكون أسفل الوادي فكيف يملكون البلاد والحكم .

مرات: (اللهم صل عليهم –أو- اللهم بارك فيهم)

• إسناده صحيح رجاله رجال البخاري ١٨٨٣٣

□ وفي رواية: قدم وفد أحمس ووفد قيس على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسيين) ثم دعا لأحمس فقال: (اللهم بارك في أحمس وخيلها ورجالها) سبع مرات ١٨٨٣٤

٣٦٩٠- عن عمرو بن عبسة السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يعرض يوما خيلا ، وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري، فقال له رسول الله ﷺ: (أنا أفرس بالخيل منك) فقال عيينة: وأنا أفرس بالرجال منك ، فقال له النبي ﷺ: (وكيف ذاك؟) قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم، جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم، لابسو البرود، من أهل نجد، فقال رسول الله ﷺ: (كذبت، بل خير الرجال رجال أهل اليمن، والإيمان يمان، إلى لخم وجذام وعاملة، ومأكولُ حميرَ خيرٌ من آكلها، وحضرموت خير من بني الحارث، وقبيلة خير من قبيلة، وقبيلة شر من قبيلة، والله ما أبالي أن يهلك الحارثان كلاهما، لعن الله الملوك الأربعة: جمداً ومخوساً ومشرخاً وأبضعة وأختهم العمرَّدة) ثم قال: (أمرني ربي عز وجل أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم، وأمرني أن أصلي عليهم مرتين، فصليت عليهم مرتين) ثم قال: (عصية عصت الله ورسوله، غير قيس وجعدة وعصية) ثم قال: (لأسلم وغفار ومزينة وأخلاطهم من جهينة خير من بنى أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله عز وجل يوم القيامة) ثم قال: (شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنة مذحج)

• إسناده صحيح ١٩٤٤٥ ، ١٩٤٤٢، ١٩٤٤٦، ١٩٤٥٠

□ وفي رواية قال: صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك وعلى خولان، خولان العالية، وعلى الأملوك أملوك ردمان

• إسناده ضعيف ١٩٤٤٣

٣٦٩١- عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال لبنى ناجية: (أنا منهم وهم مني)

• إسناده ضعيف ١٤٤٧، ١٤٤٨

٣٦٩٢- عن عائشة: أنها كان عليها رقبة من ولد إسماعيل ، فجاء سبي من اليمن، من خولان، فأرادت أن تعتق منهم، فنهاني النبي ﷺ، ثم جاء سبي من مضر ، من بنى العنبر، فأمرها النبي ﷺ أن تعتق منهم

• حسن لغيره ٢٦٢٦٨

(ز- ٧٦٠٠) سلمان (٢٣٧٣١)

(ز-٧٦٠٢) عثمان (٥١٩)

١٥. باب: ما جاء في الأزد وحِميَر

٣٦٩٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، بَرة أيمانهم نقية قلوبهم)

• حسن ٨٦١٥

٣٦٩٤- عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: (كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله عز وجل منهم فجعله في قريش، وسيعود إليهم)

• إسناده جيد ١٦٨٢٧

٣٦٩٥- عن أبي همام الشعباني قال حدثني رجل من خثعم قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوقف ذات ليلة واجتمع عليه أصحابه فقال (إن الله أعطاني الليلة الكنزين، كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك، ملوك حمير الأحمرين، ولا ملك إلا لله، يأتون يأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله) قالها ثلاثا

• إسناده ضعيف ٢٢٣٣٥

٣٦٩٦- عن عمرو بن مرة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان هاهنا من معد فليقم) فقمت فقال: (اقعد) فلما كانت الثالثة قلت ممن نحن

يارسول الله؟ قال: (أنتم معشر قضاعة من حمير)

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩ (٧٩، ٨٠)

(ز-٧٦٠٥) أبو هريرة (٧٧٤٥)

١٦. فضل آخر هذه الأمة

٣٦٩٧- عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: (مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره)

• حديث قوي بطرقه وشواهده ١٨٨٨١

٣٦٩٨- عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ طلع راكبان، فلما رآهما قال: (كنديان مذحجيان) حتى أتياه فإذا رجال من مذحج قال فدنا إليه أحدهما ليبايعه قال فلما أخذ بيده قال: يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له؟ قال: (طوبى له) قال فمسح على يده فانصرف، ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال: (طوبى له ثم طوبى له ثم طوبى له) قال فمسح على يده فانصرف

• إسناده حسن ١٧٣٨٨

٣٦٩٩- عن أبي جمعة قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ، ومعنا أبوعبيدة بن الجراح ، قال فقال: يا رسول الله ، هل أحد خير منا، أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: (نعم ، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي)

• حديث صحيح ١٦٩٧٦، ١٩٦٧٧[مي ، ز : ٧٦٠٦]

(ز-٧٦٠٦) ابن محيريز (١٦٩٧٦) (١٦٩٧٧)

(ز-٧٦٠٧) أنس (١٢٣٢٧) (١٢٤٦١) (١٢٤٦٢)

١٧. باب: ما جاء في البربر*

٣٧٠٠- عن أبي هريرة قال: جلس إلى النبي ﷺ رجل فقال له رسول الله ﷺ:

(من أين أنت؟) قال: بربري فقال له رسول الله ﷺ: (قم عني) قال بمرفقه كذا فلما قام عنه أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: (إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ٨٨٠٣

٣٧٠١- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريا فليردها)

• إسناده ضعيف ٧٠٦٤

١٨. باب: ما جاء في بعض الأماكن *

٣٧٠٢- عن بريدة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا مدينة مرو، فإنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء)

• إسناده ضعيف جدا شبه موضوع ٢٣٠١٨

٣٧٠٣- عن أبي مصعب قال: قدم رجل من أهل المدينة شيخ فرأوه مؤثرا[1] في جهازه فسألوه، فأخبرهم أنه يريد المغرب، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيخرج ناس إلى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس)

• إسناده ضعيف ١٥٤٩٣

(١) مؤثرا: أي مكثرا.

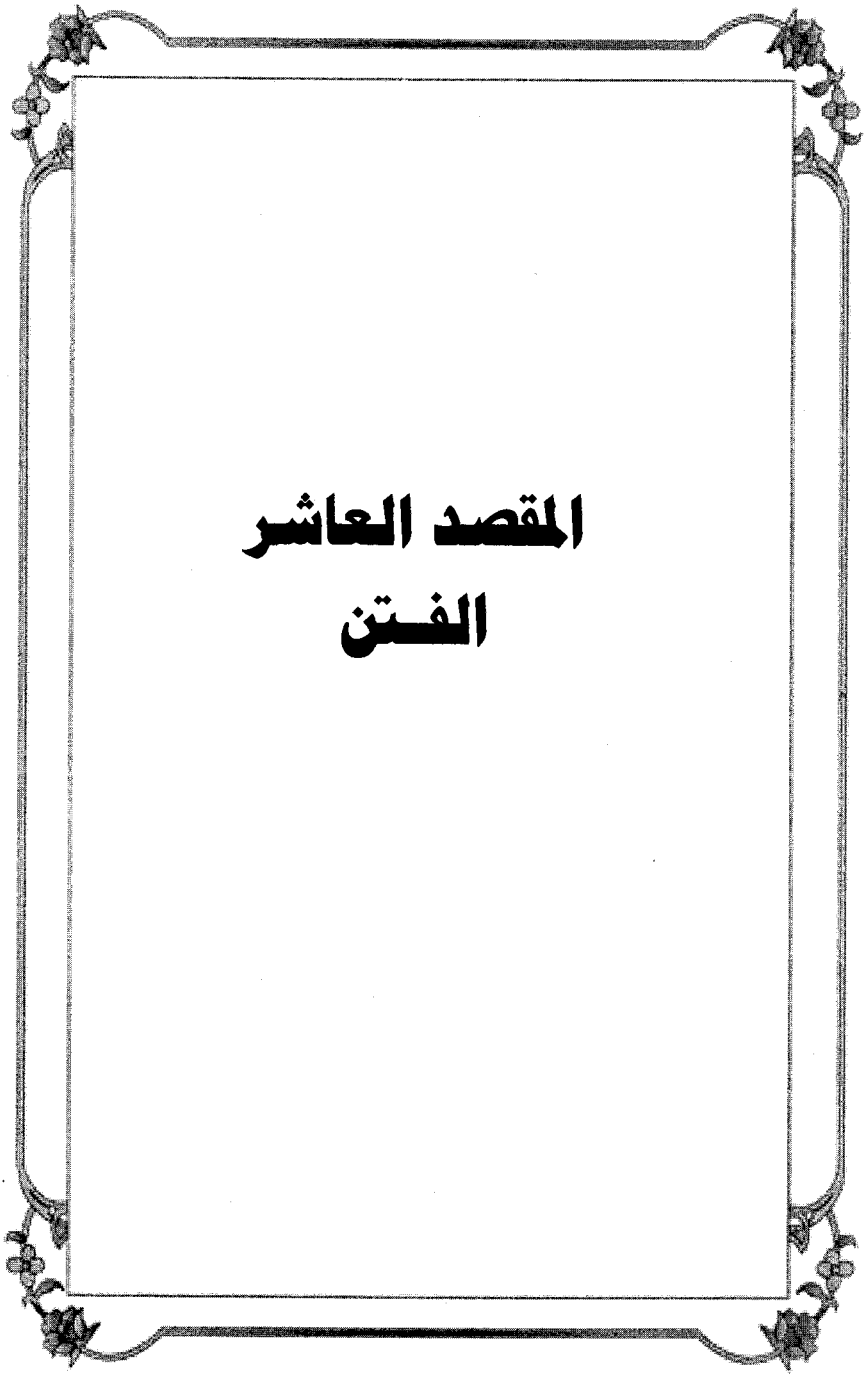

المقصد العاشر
الفـتن

١. باب: إخباره ﷺ بما يكون

٣٧٠٤- عن بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون خلفٌ من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر) قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به

• إسناده حسن ١١٣٤٠

٣٧٠٥- عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال أعرابي: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال: (نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله عز وجل بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام) قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: (ثم تقع فتن كأنها الظلل) فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله قال النبي ﷺ: (بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا[1] يضرب بعضكم رقاب بعض)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٩١٧، ١٥٩١٨

□ وزاد في رواية: (وأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه تبارك وتعالى، ويدع الناس من شره) ١٥٩١٩

٣٧٠٦- عن المغيرة بن شعبة أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة، وعاه من وعاه ونسيه من نسيه .

• حديث صحيح لغيره ١٨٢٢٤

٣٧٠٧- عن النعمان بن بشير قال صحبنا النبي ﷺ وسمعناه يقول: (إن بين يدي الساعة فتنا كأنها كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض الدنيا)

---

(١) أساود صبا: قال سفيان : الحية السوداء تنصب أي ترتفع .

قال الحسن: والله لقد رأيناهم صورا ولا عقول، أجساما ولا أحلام، فراش نار وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز

• صحيح لغيره ١٨٤٠٤، ١٨٤٣٩

٣٧٠٨- عن حذيفة بن اليمان قال: يا رسول الله إنا كنا في شر، فذهب الله بذلك الشر وجاء بالخير على يديك، فهل بعد الخير من شر؟ قال: (نعم) قال ما هو؟ قال: (فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا، تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيا من أي)

• إسناده ضعيف ٢٣٣٢٨

٣٧٠٩- عن أبي البختري الطائي عن أبي ثور قال: بعث عثمان يوم الجرعة[1] بسعيد بن العاص قال فخرجوا إليه فردوه، قال فكنت قاعدا مع أبي مسعود وحذيفة فقال أبو مسعود: ما كنت أرى أن يرجع لم يهرق فيه دما، قال فقال حذيفة: ولكن قد علمت لترجعن على عقيبها، لم يهرق فيها محجمة دم، وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد ﷺ حي، حتى إن الرجل ليصبح مؤمنا ثم يمسي ما معه منه شيء، ويمسي مؤمنا ويصبح ما معه منه شيء، يقاتل فئته اليوم ويقتله الله غدا، ينكس قلبه تعلوه أسته، قال: فقلت أسفله قال أسته

• إسناده محتمل للتحسين ٢٣٣٤٨

□ وفي رواية: لما كان يوم الجرعة وثم رجل قال فقلت: والله ليهراقن اليوم دماء، قال فقال الرجل: كلا والله قال: هلا قلت: بلى والله، قال: كلا والله، إنه لحديث رسول الله ﷺ حدثنيه، قال قلت: والله إني لأراك جليس سوء منذ اليوم

(١) الجرعة: اسم مكان بالكوفة كان به فتنة زمن عثمان نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميرا عليهم.

تسمعني أحلف وقد سمعته من رسول الله ﷺ لا تنهاني؟، قال ثم قلت: ما لي وللغضب، قال: فتركت الغضب وأقبلت أسأله قال وإذا الرجل حذيفة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٣٨٨

٣٧١٠ – عن ميمونة قالت قال رسول الله ﷺ ذات يوم: (كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الإخوان وحرق البيت العتيق)

• إسناده حسن ٢٦٨٢٩

[ج-٣٨٦٧] حذيفة(٢٣٢٧٤) (٢٣٢٨١) (٢٣٢٩١) (٢٣٢٩٢)(٢٣٣٠٩) (٢٣٤٠٥) (٢٣٤٦٠)

[ج-٣٨٦٨] عمرو بن أخطب (٢٢٨٨٨)

(ز- ٧٦٠٨) حذيفة (٢٣٢٨٢) (٢٣٤٢٥ -٢٣٤٣٠) (٢٣٤٤٩)

(ز- ٧٦٠٩) ابن عمر (٦١٦٨)

(ز- ٧٦١٠) ابن مسعود (٣٧٠٧) (٣٧٣٠) (٣٧٣١) (٤٣١٥)

□ وفي رواية بلفظ (بل بما بقي) (٣٧٥٨)

(ز- ٧٦١٢) أبو سعيد(١١٠١٧)(١١١٤٣)(١١٤٠٣)(١١٤٢٨)(١١٤٧٤)(١١٤٩٨) (١١٥٨٧) (١١٦٧٨) (١١٧٩٣) (١١٧٩٦) (١١٨٢٤) (١١٨٣١) (١١٨٦٩)

(ز-٧٦١٦) حذيفة (٢٣٣٠٢)

[وانظر : ٢٤٩٨]

٢. باب: الفتنة التي تموج كموج البحر

[ج-٣٨٦٩] حذيفة (٢٣٢٨٠) (٢٣٤١٢) (٢٣٤٤٠)

٣. باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

٣٧١١- عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبحة الضحى ثمان ركعات، فلما انصرف قال: (إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت ربي عز وجل ثلاثا: فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألت أن لا يبتلي أمتي

بالسنين، ففعل، وسألت أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي)

• صحيح لغيره ١٢٤٨٦، ١٢٥٨٩

٣٧١٢- عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال: (إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي عز وجل لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكوهم بعامة، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا، وبعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا)

• حديث صحيح ١٧١١٥

٣٧١٣- عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (سألت ربي عز وجل أربعا، فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها)

• صحيح لغيره ٢٧٢٢٤

٣٧١٤- عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أنه قال: (رأيت ما تلقى أمتي بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله تعالى، كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل)

•حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٧٤١٠

٣٧١٥-(ط) عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية - وهي قرية من قرى الأنصار – فقال: هل

تدرون أين صلى رسول الله ﷺ من مسجدكم هذا؟ فقلت له: نعم، وأشرت له إلى ناحية منه، فقال: هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ فقلت: نعم، قال: فأخبرني بهن، فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم، ولا يهلكهم بالسنين، فأعطيها، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها، قال: صدقت، قال ابن عمر: فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة

• حديث صحيح ٢٣٧٤٩ (ط ٥٠١)

[ج-٣٨٧١] ثوبان (٢٢٣٩٣-٢٢٣٩٥) (٢٢٤٠٣) (٢٢٤٥٢)

[ج-٣٨٧٢] سعد (١٥١٦) (١٥٧٤)

(ز-٧٦١٨) خباب (٢١٠٥٣) (٢١٠٥٥)

(ز-٧٦١٩) معاذ (٢٢٠٨٢) (٢٢١٠٨)

□ وجاء في رواية بدلاً من (الغرق) قوله: (وسألته أن لا يبعث عليهم سنة تقتلهم جوعاً، فأعطانيه) (٢٢١٢٥)

٤. باب: هلاك الأمة على أيدي غلمة سفهاء

[ج-٣٨٧٣] أبو هريرة (٧٨٧١) (٧٩٧٤) (٨٠٠٥) (٨٠٣٣) (٨٣٠٤) (٨٣٤٧) (٨٩٠١) (١٠٢٩٢) (١٠٧٣٧) (١٠٩٢٧)

٥. باب: الفتن حيث قرن الشيطان

٣٧١٦- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا) مرتين، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (من هنالك يطلع قرن الشيطان، ولها تسعة أعشار الشر)

• إسناده حسن ٥٦٤٢

٣٧١٧- عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا، ويمننا وشامنا) ثم استقبل مطلع الشمس فقال: (من ههنا يطلع قرن الشيطان، من ههنا الزلازل والفتن)

• صحيح رجاله ثقات ٦٠٩١، ٦٠٦٤

[ج-٣٨٧٤] ابن عمر (٥٩٨٧)

٦. باب: الفتنة من المشرق

(٩٦٤)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب الأحبار: لا تخرج إليها يا أمير المؤمنين، فإن بها تسعة أعشار السحر، وبها فسقة الجن وبها الداء العضال (ط ١٨٢٥)

[ج-٣٨٧٥] ابن عمر/ ط(١٨٢٤) / حم (٤٦٧٩) (٤٧٥١) (٤٧٥٤) (٥٦٥٩) (٤٨٠٢) (٤٩٨٠)(٥١٠٩)(٥٤١٠)(٥٤٢٨)(٥٩٠٥)(٦٠٣١)(٦٢٤٩)(٦٣٠٣)

٧. باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

[ج-٣٨٧٦] زينب بنت جحش (٢٧٤١٣) (٢٧٤١٤) (٢٧٤١٦)

[ج-٣٨٧٧] أبو هريرة (٨٥٠١) (١٠٨٥٣)

٨. باب: نزول الفتن كمواقع القطر

[ج-٣٨٧٨] أسامة (٢١٧٤٨) (٢١٨١٠)

[ج-٣٨٧٩] أبو هريرة (٧٧٩٦) (٧٧٩٧)

[ج-٣٨٨٠] أبو بكرة (٢٠٤١٢) (٢٠٤٩٠)

(ز- ٧٦٢٢) أبوهريرة (٧٩١٢) (٨٤٥٩)

٩. باب: اعتزال الفتن والفرار منها

٣٧١٨- عن خرشة بن الحر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستكون من بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر، ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت)

• صحيح لغيره ١٦٩٧٤، ١٧٠١٠

٣٧١٩- عن الحسن قال: إن عليا بعث إلى محمد بن مسلمة فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر، قال دفع إلي ابن عمك - يعني النبي ﷺ- سيفا فقال: (قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضا فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها، ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة) قال خلوا عنه

• حسن بمجموع طرقه ١٧٩٧٩

٣٧٢٠- عن أبي الأشعث الصنعاني قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان -سمى زياد اسمه- فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ فقال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ: (إن أدركت شيئا من هذه الفتن فاعمد إلى أُحُد فاكسر به حد سيفك، ثم اقعد في بيتك -قال- فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجث على ركبتيك وقل: بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين) فقد كسرت حد سيفي، وقعدت في بيتي

• إسناده حسن ١٧٩٨٢

٣٧٢١- عن ابنة أهبان أن علي بن أبي طالب أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فقال أوصاني خليلي وابن عمك يعني رسول الله ﷺ فقال: (ستكون فتن وفرقة، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب) فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفي، واتخذت سيفا من خشب، وأَمَر أهله حين ثقل أن يكفنوه، ولا يلبسوه قميصا، قال فألبسناه قميصا فأصبحنا والقميص على المشجب

• حديث حسن ٢٠٦٧١

٣٧٢٢- عن داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام يقال له عمار قال: أدربنا[1] عاما ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم، فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه، فقلت له لم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: إنه هو الذي أكفرهم، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون في هذه الأمة خمس فتن) فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهي الصيلم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه، ولا تكن مع واحد من

(١) أدربنا :أي دخلنا درب الروم .

الفريقين، ألا فاتخذ نفقا في الأرض

وقد حدثنا به حماد قبل ذا قلت: أأنت سمعته من النبي ﷺ؟ قال: نعم، قلت: يرحمك الله أفلا كنت أعلمتني أنك رأيت النبي ﷺ حتى أسائلك

•إسناده ضعيف ٢٠٦٩٦

٣٧٢٣- عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل)

• حسن لغيره ٢٢٤٩٩

٣٧٢٤- عن ربعي قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس، ما سمعت من رسول الله ﷺ، ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي فلئن دخل علي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك.

• إسناده ضعيف ٢٣٣٠٧، ٢٣٣٣٥

٣٧٢٥- عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري، إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم أألج؟ قلت: عليكم السلام فلج، فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود، قلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهيرة، قال طال علي النهار فذكرت من أتحدث إليه، قال فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه

قال ثم أنشأ يحدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار) قال قلت يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: (ذلك أيام الهرج) قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: (حين لا يأمن الرجل جليسه) قال قلت: فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: (اكفف نفسك ويدك وادخل دارك) قال

قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل رجل علي داري؟ قال: (فادخل بيتك) قال قلت: أفرأيت إن دخل على بيتي؟ قال: (فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك)

• إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه ٤٢٨٦، ٤٢٨٧

٣٧٢٦- عن أبي بردة قال: مررت بالربذة، فإذا فسطاط، فقلت لمن هذا؟ فقيل لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه فدخلت عليه، فقلت رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال إن رسول الله ﷺ قال: (إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحُدا فأضرب به عرضه، وأكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك) فقد كان ذلك، وقال يزيد مرة :

(فاضرب به حتى تقطعه ثم أجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله عز وجل) فقد كان ما قال رسول الله ﷺ، وفعلت ما أمرني به، ثم أستنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه، فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رسول الله ﷺ، واتخذت هذا أرهب به الناس

• إسناده ضعيف ١٦٠٢٩- ١٦٠٣١

[وانظر: ز ٧٦٣٢]

٣٧٢٧- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر – أو قال على الشوك) قال حسن في حديثه (خبط الشوكة)

• صحيح دون قوله " المتمسك يومئذ بدينه . . الخ " فحسن لغيره وإسناده ضعيف ٩٠٧٣، ٩٦٩١

□ وفي رواية: (ويل للعرب من شر قد اقترب، ينقص العلم ويكثر الهرج)
١٠٩٢٦، ١٠٩٨٤

[وانظر: ز ٧٦٢٥]

[ج-٣٨٨١] سلمة (١٦٥٠٨) (١٦٥٤٥)
[ج-٣٨٨٢] أبو سعيد / ط (١٨١١) / حم (١١٠٣٢) (١١٢٥٤) (١١٣٩١) (١١٥٤٢)
(ز- ٧٦٢٥) أبو هريرة (٩٠٧٣) (٩٦٩١) (١٠٩٢٦) (١٠٩٨٤)
□ زاد في الروايتين الأخيرتين: (ينقص العلم ويكثر الهرج، قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: (القتل، القتل)
(ز -٧٦٢٦) أبو موسى (١٩٦٦٣) (١٩٧٣٠)
(ز- ٧٦٢٧) عديسة (٢٠٦٧٠) (٢٧١٩٩- ٢٧٢٠١)
(ز -٧٦٢٨) أبو موسى (١٩٦٦٢)
(ز- ٧٦٢٩) أبو ذر (٢١٣٢٥) (٢١٤٤٥)
(ز- ٧٦٣١) أم مالك البهزية (٢٧٣٥٣)
(ز -٧٦٣٢) أبو بردة (١٦٠٢٩ -١٦٠٣١)
(ز- ٧٦٣٣) سعد بن أبي وقاص (١٤٤٦) (١٦٠٩)
(ز -٧٦٣٤) وابصة (٤٢٨٦)
(ز-٧٦٣٥) ابن سمرة (٥٧٠٨) (٥٧٥٤)
[وانظر :٢٧٠٩]

١٠. باب: من رأى الانحياز إلى الحق

٣٧٢٨- عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافا سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين، فسل سيفه فقاتل حتى قتل، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتل عمارا الفئة الباغية)

• مرفوعه صحيح لغيره ٢١٨٧٣
[ج-٣٨٨٣] ابن زياد الأسدي (١٨٣٣١)

١١. باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما

[ج-٣٨٨٥] الأحنف (٢٠٤٣٩) (٢٠٤٧٢) (٢٠٤٩٣) (٢٠٥١٨) (٢٠٥١٩)
(ز -٧٦٣٦) أبو موسى (١٩٥٩٠) (١٩٦٠٩) (١٩٦٧٦) (١٩٧٥١)

١٢. باب: قتال الأمراء على الدنيا

٣٧٢٩- عن ثروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر، فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الفتنة، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون بعدي قوم يأخذون الملك، يقتل عليه بعضهم بعضا) قال قلنا له لو حدثنا غيرك ما صدقناه، قال: فإنه سيكون

• إسناده ضعيف ١٨٣٢٠

[وانظر :٢٥١٤]

١٤. باب: عذاب العامة بعمل الخاصة

٣٧٣٠- عن عائشة: تبلغ به النبي ﷺ: (إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه) قالت وفيهم أهل طاعة الله عز وجل؟ قال: (نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله تعالى)

• إسناده ضعيف ٢٤١٣٣

٣٧٣١- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده) فقلت: يا رسول الله أما فيهم يومئذ أناس صالحون؟ قال: (بلى) قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال: (يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٩٦

(٩٦٥)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم ، إذا كثر الخبث) (ط ١٨٦٥)

(٩٦٦)- عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كان يقال: إن الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم (ط١٨٦٦)

[ج – ٣٨٨٨]ابن عمر (٤٩٨٥) (٥٨٩٠) (٦٢٠٧)

١٥. باب: فضل العبادة في الفتن

٣٧٣٢- عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: (إنكم في زمان علماؤه كثير، وخطباؤه قليل، من ترك فيه عُشير ما يعلم هوى – أو قال هلك – وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه، ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعُشير ما يعلم نجا)

• إسناده ضعيف ٢١٣٧٢

[ج – ٣٨٨٩]معقل (٢٠٢٩٨) (٢٠٣١١)

١٦. باب: ذكر الخوارج وصفاتهم

٣٧٣٣- عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا، فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي، فقال له النبي ﷺ: (اذهب إليه فاقتله) قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى رسول الله ﷺ، قال فقال النبي ﷺ لعمر: (اذهب فاقتله) فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآه أبو بكر قال فكره أن يقتله، قال فرجع فقال: يا رسول الله إني رأيته يصلي متخشعا فكرهت أن أقتله، قال: (يا علي اذهب فاقتله) قال فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال يا رسول الله إنه لم يره، قال فقال النبي ﷺ: (إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية: ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم هم شر البرية)

• إسناده ضعيف ١١١١٨

٣٧٣٤- عن سعد : قيل لسفيان عن النبي ﷺ؟ قال نعم قال: (شيطان الردهة يحتدره يعني رجلا من بجيلة[1])

• إسناده ضعيف ١٥٥١

---

(١) جاء في مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٤) مانصه: عن سعد بن مالك أنه سمع النبيﷺ وذكر يعني ذا الثدية الذي يوجد مع أهل النهروان فقال: (شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب..) قال الزمخشري في الفائق : شيطان الردهة "هو الحية " والردهة مستنقع في الجبل، وجمعها رداه. ويحتدره أي يسقطه كما في اللسان .

٣٧٣٥- عن عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: (اكتب يا علي، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ) قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك، فقال رسول الله ﷺ: (امح يا علي، اللهم إنك تعلم أني رسولك، امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله) والله، لرسول الله خير من علي وقد محا نفسه ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبوة، أخرجتُ من هذه؟ قالوا نعم

• إسناده حسن ٣١٨٧

٣٧٣٦- عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل: قال خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي، حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو يطوف بالبيت، معلقا نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة، فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس، قال: يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (أجل فكيف رأيت؟) قال لم أرك عدلت، قال: فغضب رسول الله ﷺ ثم قال: (ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟) فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: (لا، دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين، حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح فلا يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٣٨

٣٧٣٧- عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القارىء قال: جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قُتل علي رضي الله عنه، فقالت له: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي رضي الله عنه، قال:

ومالي لا أصدقك، قالت فحدثني عن قصتهم

قال: فإن عليا رضي الله عنه لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة، وإنهم عتبوا عليه، فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى، واسم سماك الله تعالى به، ثم انطلقت فحكَّمت في دين الله، فلا حكم إلا لله تعالى

فلما أن بلغ عليا رضي الله عنه ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه، فجعل يصكه بيده ، ويقول أيها المصحف حدث الناس، فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق، ونحن نتكلم بما روينا منه، فماذا تريد؟ قال أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾[النساء ٣٥] فأمة محمد ﷺ أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا عليَّ أن كاتبت معاوية، كتب علي بن أبي طالب: وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشا، فكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال :كيف نكتب؟، فقال اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: (فاكتب محمد رسول الله) فقال لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك فكتب: (هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا)يقول الله تعالى في كتابه ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾[الأحزاب ٢١]

فبعث إليهم عليٌّ عبد الله بن عباس رضي الله عنه فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس فقال: يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس رضي الله عنه فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه

به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿قَوْم خَصِمُون﴾[الزخرف ٥٨] فردوه إلى صاحبه، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله، فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه، وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، فيهم ابن الكواء حتى أدخلهم على عليٍّ الكوفة .

فبعث علي رضي الله عنه إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد ﷺ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما، أو تقطعوا سبيلا أو تظلموا ذمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

فقالت له عائشة رضي الله عنها: يا ابن شداد فقد قتلهم، فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة، فقالت آلله؟ قال آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثونه يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى فدعا الناس، فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بنى فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك ، قالت فما قول علي رضي الله عنه حين قام عليه كما يزعم أهل العراق، قال سمعته يقول صدق الله ورسوله، قالت هل سمعت منه أنه قال غير ذلك، قال: اللهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله، يرحم الله عليا رضي الله عنه إنه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث

• إسناده حسن ٦٥٦

٣٧٣٨- عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي وهم إلى قضاعة، قال حدثني أبي قال: كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة،

فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، قال وكان من أقرأ الناس، قال فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية)

• المرفوع منه صحيح لغيره ١٧٣٠٨

٣٧٣٩- عن سعيد بن جمهان قال: كنا نقاتل الخوارج وفينا عبد الله بن أبي أوفى، وقد لحق له غلام بالخوارج، وهم من ذلك الشط ونحن من ذا الشط، فناديناه أبا فيروز أبا فيروز ويحك هذا مولاك عبد الله بن أبي أوفى، قال: نعم الرجل هو لو هاجر، قال ما يقول عدو الله قال: قلنا يقول: نعم الرجل لو هاجر قال: فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ؟ ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (طوبى لمن قتلهم وقتلوه)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٩١٤٩، ١٩٤١٤

٣٧٤٠- عن شريك بن شهاب - قال يونس الحارثي - قال: ليت أني رأيت رجلا من أصحاب محمد ﷺ يحدثني عن الخوارج، قال فلقيت أبا برزة في نفر من أصحاب محمد ﷺ، فقلت: حدثني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ في الخوارج، قال: أحدثكم بشيء قد سمعته أذناي ورأته عيناي، أتى رسول الله ﷺ بدنانير فقسمها، وثم رجل مطموم الشعر آدم أو أسود بين عينيه أثر السجود، عليه ثوبان أبيضان، فجعل يأتيه من قبل يمينه، ويتعرض له فلم يعطه شيئا، قال: يا محمد ما عدلت اليوم في القسمة، فغضب غضبا شديدا ثم قال: (والله لا تجدون بعدي أحدا أعدل عليكم مني) ثلاث مرات ثم قال: (يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم، هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه، سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم

شر الخلق والخليقة)

• صحيح لغيره دون " حتى يخرج آخرهم مع الدجال"

١٩٨٠٨، ١٩٧٨٣، ١٩٨٠٩

٣٧٤١- عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤنه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنه يؤجر قاتلهم)

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٠٣٨٢، ٢٠٤٤٦

□ وفي رواية قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا، ثم يعطي ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ وقال: (من يعدل عليكم بعدي؟) قالوا يا رسول الله ألا نقتله فقال: (لا) ثم قال لأصحابه: (هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء)

• صحيح لغيره ٢٠٤٣٤

٣٧٤٢- عن أبي بكرة : أن نبي الله ﷺ مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد، فقام النبي ﷺ فقال: (من يقتل هذا؟) فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه ثم قال: يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ ثم قال: (من يقتل هذا؟) فقام رجل فقال: أنا ، فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه وهزه حتى أرعدت يده، فقال يا نبي الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ فقال النبي ﷺ: (والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها)

• رجاله رجال الصحيح لكن في متنه نكارة ٢٠٤٣١

٣٧٤٣- عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال : دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرا يجر رداءه ، فقالوا لم ترع قال والله لقد رعتموني قالوا: أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ قال: نعم قال فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله ﷺ تحدثناه قال: نعم سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قال: (فإن أدركت ذاك فكن عبد الله المقتول) قال أيوب ولا أعلمه إلا قال: (ولا تكن عبد الله القاتل) قالوا: أأنت سمعت هذا من أبيك يحدثه عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه، فسال دمه كأنه شراك نعل ما أبذقر[1] وبقروا أم ولده عما في بطنها

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢١٠٦٤، ٢١٠٦٥

[ج-٣٨٩٠]جابر (١٤٥٦١) (١٤٨٠٤) (١٤٨١٩) (١٤٨٢٠)

[ج-٣٨٩١]سهل بن حنيف (١٥٩٧٦) (١٥٩٧٧)

[ج-٣٨٩٢]أبو سعيد / ط (٤٧٧) / حم (١١٠٠٨) (١١٠١٨) (١١١٩٦) (١١٢٦٧) (١١٢٧٥) (١١٢٨٥) (١١٢٩١) (١١٤١٦) (١١٤٤٨) (١١٥٣٧) (١١٥٧٩) (١١٦١١) (١١٦١٢) (١١٦١٤) (١١٦٢١) (١١٦٤٨) (١١٦٩٣) (١١٦٩٥) (١١٧٥٠) (١١٧٧٩) (١١٩٠٦) (١١٩٢١)

(ز- ٧٦٣٩) أبو سعيد (١٣٠٣٦) (١٣٣٣٨)

(ز -٧٦٤٠) ابن مسعود (٣٨٣١)

(ز – ٧٦٤٢)أبو غالب (٢٢١٥١) (٢٢١٨٣) (٢٢٢٠٨) (٢٢٣١٤)

(ز – ٧٦٤٤)ابن أبي أوفى (١٩١٣٠) (١٩٤١٥)

(ز- ٧٦٤٥) ابن عباس (٢٣١٢)

(١) أي ما انقطع وما تفرق .

١٧. باب: الخوارج شر الخلق

٣٧٤٤- عن أبي غالب قال سمعت أبا أمامة يحدث عن النبي ﷺ: في قوله عز وجل ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران ٧] قال: (هم الخوارج) وفي قوله ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران ١٠٦] قال: (هم الخوارج)

• إسناده ضعيف ٢٢٢٥٩

٣٧٤٥- عن أبي الطفيل: أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به النبي ﷺ فأخذ ببشرة جبهته ودعا له بالبركة، قال فنبتت شعره في جبهته كهيئة القوس، وشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم، فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيَّده وحبسه مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظناه، وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت عن جبهتك؟ فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب

• إسناده ضعيف ٢٣٨٠٥

[ج-٣٨٩٤]أبو ذر (٢٠٣٤٢) (٢٠٣٤٦) (٢١٥٣١)

[وانظر :٢٥١٦]

١٩. التحريض على قتل الخوارج

٣٧٤٦- عن أبي كثير مولى الأنصار قال: كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قتل أهل النهروان، فكأن الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي رضي الله عنه: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه أبدا حتى يرجع السهم على فوقه، وإن آية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد أحدى يديه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات فالتمسوه، فإني

أراه فيهم فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، فأخرجوه فكبر علي رضي الله عنه، فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، وإنه لمتقلد قوسا له عربيه، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجيه ويقول: صدق الله ورسوله، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٦٧٢

٣٧٤٧-(ع) عن أبي الوضيء قال: شهدت عليا رضي الله عنه حيث قتل أهل النهروان قال: التمسوا لي المخدج، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: ارجعوا فالتمسوا، فوالله ما كَذبت ولا كُـذِبت، فرجعوا فطلبوه، فردد ذلك مرارا كل ذلك يحلف بالله ما كذبت ولا كذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه، فجئ به، فقال أبو الوضيء فكأني انظر إليه حبشي عليه ثدي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع

• إسناده صحيح ١١٧٩، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٧

٣٧٤٨- عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يخرج من أمتي قوم يسيؤون الأعمال، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم) قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: (يحقر أحدكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل) فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع

• حديث صحيح ٥٥٦٢ م/ ٣

[ج-٣٨٩٦]علي (٦١٦) (٦٢٦) (٧٠٦) (٧٣٥) (٨٤٨) (٩٠٤) (٩١٢) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٥) (١٠٨٦) (١١٢٧) (١٢٢٤) (١٢٥٥) (١٣٠٣) (١٣٣٢) (١٣٤٦) (١٣٧٨) (١٣٧٩)

٢٠. باب: التعوذ من الفتن

٣٧٤٩- عن أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ قال: (إن مما أخشى عليكم شهوات الغيِّ في بطونكم وفروجكم، ومضلات الفتن)

• رجاله رجال البخاري ١٩٧٧٢، ١٩٧٧٣، ١٩٧٨٧

٢١. باب: كف اللسان في الفتن

(ز-٧٦٥٠)عبدالله بن عمرو (٦٩٨٠)

٢٢. باب: الفتن عذاب الدنيا

(ز-٧٦٥٢)أبو موسى (١٩٦٧٨) (١٩٧٥٢)

(ز-٧٦٥٣)سعيد بن زيد (١٦٤٧)

٢٣. باب: وَدَعْ أمر العامة

(ز-٧٦٥٤)عبدالله بن عمرو (٦٥٠٨) (٦٩٨٧) (٧٠٤٩) (٧٠٦٣) (٧٠٦٣م)

٢٤. باب: لتتبعن سنن من كان قبلكم

(ز-٧٦٥٥)أبو واقد (٢١٨٩٧) (٢١٩٠٠) (٢١٩٠٢)

٢٥. باب: علامات حلول المسخ والخسف

(ز-٧٦٦٠) عبد الله بن عمرو (٦٥٢١م)

٢٧. باب: العصبية

(ز-٧٦٦٥) فسيلة (١٦٩٨٩) (١٧٤٧٢)

(ز-٧٦٦٩) أبو عقبة (٢٢٥١٥)

٢٩. باب: الملاحم

٣٧٥٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يوشك أن يرجع الناس إلى المدينة حتى تصير مسالحهم[١] بسلاح[٢])

• إسناده ضعيف ٩٢١٦

---

(١) المسالح: أصله مواضع السلاح يراد به الثغر.

(٢) سلاح: موضع قريب من خيبر.

٣٧٥١- عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: (يوشك أن يملا الله عز وجل أيديكم من العجم، ثم يكونون أسدا لا يفرون، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيأكم)

• إسناده ضعيف ٢٠١٢٣، ٢٠١٨١، ٢٠٢٤٦- ٢٠٢٥٠

٣٧٥٢- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال) ثم ضرب على فخذه أو على منكبه، ثم قال: (إن هذا لحق كما أنك قاعد)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٢٣، ٢٢١٢١

□ وفي رواية: (الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) ٢٢٠٤٥

(ز-٧٦٧٢) خالد بن معدان (١٦٨٢٥) (١٦٨٢٦) (٢٣١٥٧) (٢٣٤٧٧)

(ز – ٧٦٧٤) أبو الدرداء (٢١٧٢٥)

(ز- ٧٦٧٦) عوف بن مالك (٢٣٩٨٩)

(ز – ٧٦٧٧) أبو بكرة (٢٠٤١٣) (٢٠٤١٤) (٢٠٤٥١) (٢٠٤٥٢)

(ز – ٧٦٨١) عتبة بن أبي وقاص (١٥٤٠) (١٥٤١) (١٨٩٧٢) (١٨٩٧٣)

□ زاد فيها جميعا: (ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم)

(ز-٧٦٨٥) ابن بسر (١٧٦٩١)

(ز -٧٦٨٧) أبو هريرة (٨٧٧٥)

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

فهرس
أطراف الحديث

أ

أترونها حمراء كناركم هذه ؟	١	١/ ١٣٣
أحسن خلقك للناس يا معاذ	٩٢٤	٣/ ١٤٧
إذا أنشأت بحرية	٢٢٦	١/ ٥١٣
إذا عاد الرجل المريض	٧٣٨	٢/ ٤٥٢
إذا قلت باطلاً فذلك البهتان	٩٣٢	٣/ ١٦٩
إذا لم تستح فافعل ما شئت	١٣٣، ٩٢٢	١/ ٣٩٨،٣/ ١٣١
إذا ماتت فآذنوني	٢٦١	١/ ٥٤٥
إذا مرض العبد	٧٣٦	٢/ ٤٤٧
إذا مس الختان الختان	٧٦	١/ ٣٢٨
أرأيتك جاريتك التي كنت	٧٠٩	٢/ ٣٨٥
أربيتما فردا	٧٥٦	٢/ ٥٠٩
استأذن عليها أتحب	٧٤٩	٢/ ٤٨٣
أصلاتان معا ؟	١٩٢	١/ ٤٧٤
أغلاهما ثمناً وأنفسها	٨٢٥	٢/ ٥٦٦
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة	٤٣٠	٢/ ١٢١
ألا أخبركم بخير من كثير	٩٢٥	٣/ ١٤٨
ألا تريحون الكتاب	٩٢٦	٣/ ١٤٩
الذي يرفع قبل الإمام	١٨٥	١/ ٤٦٤
اللهم فالق الإصباح	٥٢٥	٢/ ٢٤٨
أليس هذا خيرا	٧٣٠	٢/ ٤٣٢
أما له ثوبان غير هذين ؟	٧٣٣	٢/ ٤٣٩

أن تذكر من المرء ما يكره	٩٣٢	٣/ ١٦٩
إن كان دواء يبلغ الداء	٧٤٠	٢/ ٤٥٦
إن الرجل ليسألني مالا يصلح	٣٠٩	٢/ ٣٦
إن السلام انتهى إلى البركة	٩٣٦	٣/ ١٨١
إن الشيطان أتى بلالاً	١٠٥	١/ ٣٥٩
إن الله رفيق	٥٢٢	٢/ ٢٢٤
إن الله لا يعذب العامة	٩٦٦	٣/ ٥١٧
إن النبي أري أعمار الناس	٢٥	١/ ٢٦٢
إن شدة الحر من فيح جهنم	٩٧	١/ ٣٤٨
إن هذا وادٍ به شيطان	١٠٥	١/ ٣٥٩
إنك في زمان كثير فقهاؤه	٩٥٤	٣/ ٣٩٠
إنما نغدو من أجل السلام	٩٣٣	٣/ ١٧٧
إني أريت هذه الليلة	٣٣٧	٢/ ٧١
إني عوتبت الليلة	٥٢٠	٢/ ٢٢١
إني لأنسى لأسن	١٦٧	١/ ٤٣٠
أيكما أطب ؟	٧٣٩	٢/ ٤٥٤
أيما رجل باع متاعاً فأفلس	٧٩٩	٢/ ٥٣٧
أيها الناس إنه لا ما نع	١٤٢	١/ ٤١١
أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا	٩٠١	٣/ ٧٠
ب		
بئس ما قلت لا مثل للقتل	٥٠٠	٢/ ١٦٥
بيننا وبين المنافقين شهود العشاء	٩٤	١/ ٣٤٦

ت		
تركت فيكم أمرين لن تضلوا	٢٦	١/ ٢٦٧
تصافحوا يذهب الغل	٩٣٥	٣/ ١٨٠
التحيات لله الزاكيات	١٤٥	١/ ٤١٢
ذ		
ذهبت ولم نلبس منها بشيء	٢٦٥	١/ ٥٦٦
ر		
ردوا علي ردائي	٩٥١	٣/ ٣١٣
ش		
الشيطان يهم بالواحد	٢٤٧	١/ ٥٢٥
غ		
غسل الجمعة واجب	٢٠٥	١/ ٤٨٩
ف		
فوق هذا ودون هذا	٩٠١	٣/ ٧٠
ق		
قاتل الله اليهود اتخذوا	٩٤٩	٣/ ٢٩٥
قد أجرت في صدقتك	٣٠٨	٢/ ٢٩
قل أعوذ بكلمات الله	٧٤٨	٢/ ٤٧٧
قل هو الله أحد تعدل	١٢	١/ ٢٠٢
ك		
كان إبراهيم أول الناس ضيّف	٩٤٢	٣/ ١٩٨
كان يرفع يديه في الصلاة	١٣١	١/ ٣٩٧

كرم المؤمن تقواه	٥٠٣	٢/ ١٨٠
كلوا وتصدقوا وتزودوا	٧١٦	٢/ ٣٩٢
ل		
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس	١٠٣	١/ ٣٥٥
لا خير في الكذب	٩٣١	٣/ ١٦٨
لا خير فيها (الغبيراء)	٧٢٥	٢/ ٤٠٣
لا عدوى ولا هام	٧٤٦	٢/ ٤٧١
لا مثل للقتل في سبيل الله	٥٠٠	٢/ ١٦٥
لا يبقين دينان بأرض العرب	٩٤٩	٣/ ٢٩٥
لا يجتمع دينان في جزيرة العرب	٩٥٠	٣/ ٢٩٥
لا يخرج أحد من المدينة	٥٠١	٢/ ١٦٦
لا يزال العبد يكذب	٩٢٩	٣/ ١٦٧
لا يزال الناس بخير ما عجلوا	٣١١	٢/ ٥١
لا يمس القرآن إلا طاهر	١٠	١/ ١٩٧
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة	٢٦٤	١/ ٥٦٤
لعن رسول الله المختفي	٩١٣	٢/ ٧٦
لكل دين خلق	٩٢٣	٢/ ١٣٢
لو تمالأ عليه أهل صنعاء	٨٧٥	٢/ ٥٥
ليس بها بأس فكلوها	٦٩٨	٢/ ٣٨٠
ليعز المسلمين في مصائبهم	٢٧٣	١/ ٥٦٩

م		
ما بين المشرق والمغرب قبلة	١١٩	١/ ٣٨٤
ما ترون في الشارب ؟	١٤١	١/ ٤٠٦
ما رؤى الشيطان يوما أصفر	٤٣٤	٢/ ١٢١
ما قصرت الصلاة ولا نسيت	١٦٢	١/ ٤٣٠
من أسلف .. فلا يشترط	٨٠٣، ٨٠٤	٢/ ٥٣٩
من أين لكم هذا ؟	٧٠٩	٢/ ٣٨٥
من ترك الجمعة ثلاث مرات	٢١٤	١/ ٤٩٦
من توضأ فأحسن وضوءه	٤٢	١/ ٢٩٨
من غدا أو راح إلى المسجد	٥	١/ ١٦٦
من يأتيني بخبر سعد	٩٤٧	٣/ ٢٦٨
من يحلب هذه ؟	٦٧	٢/ ٣٤٤
نعم (أيكون المؤمن جباناً)	٩٣٠	٣/ ١٦٧
نعم ، إذا كثر الخبث	٩٦٥	٣/ ٥١٧
نعم ، استأذن على أمك	٧٤٩	٢/ ٤٨٣
نعم ، وأكرمها (الجمة)	٧٢٩	٢/ ٤٣٢
نهى عن بيع الحيوان باللحم	٧٧٧، ٧٧٩	٢/ ٥٢٢
هـ		
هؤلاء أشهد عليهم	٩٤٨	٣/ ٢٦٩
هذا جبل يحبنا	٤٩٨	٢/ ١٦٤
و		
ويحك وما يدريك لو أن	٧٣٧	٢/ ٤٤٧

ي		
يا بني جالس العلماء	٦	١/ ١٦٦
يسلم الراكب على الماشي	٩٣٤	٣/ ١٧٨

طرف الحديث	رقمه
(حرف الهمزة)	
آخر آية نزلت	٣٤٩
آخر شربة تشربها	٣٥١٩
آخر من يخرج من النار	٢٦٨
آية العز (الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً)	٤٦٦
ائتني ببني جعفر	١٢٢٨
ائتني بكتف أو لوح	٣١٩٨
ائتني بماء، اذهبي فاغسليه	٣٣٣٢
ائتوني بجريدتين .. لن يزال يخفف	١٢٠٦
ائتوني بوضوء	٣١٢
ابايعك على أن لا تشركي	١٠٢
أبايعكم على أن تمنعوني	٣٠٤٠
أبايعكن على أن لا تشركن	٢٥٤٣
ابتع علينا إبلا بقلائص	٢٣٤٦
ابدؤوا بما بدأ الله به	١٤٩١
ابدوا يا أسلم	٣٠٤٧، ٣٠٤٨
أبردوا بالظهر	٦٩٥
أبردوها بالماء	٢٢٤٠
أبريها فإن الإثم على المحنث	١٨٥١
أبشروا وبشروا من وراءكم	٣٥
ابن آدم إنك ما دعوتني	١٨٣٠
ابن سمية ما عرض عليه أمران	٣٥٢٨
ابنا العاص مؤمنان	٣٥٦٣
أتاني آت في منامي	٢٠٣
أتاني جبريل بالحمى	٢٢٤٢
أتاني جبريل فأمرني أن أضع	٤٦٣
أتاني جبريل فقال : إن الله لعن الخمر	٢٠٥٧

طرف الحديث	رقمه
أتاني جبريل فلم يدخل	٢٣١١
أتبغض علياً ؟ فلا تبغضه	٣٤٥٧
أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء	١٧٨٣
أتدرون أي الصدقة أفضل	٢٤٥٥
أتدرون أي يومكم هذا	١٥٥٥
أتدرون ما خرافة ؟	٣٠١٥
أتدرون ما هذه الريح	٢٩٠٨
أتدرون من السابقون	٤٣١
أتدرون من شهداء أمتي	١٦٤٤
أتدري بكم سبقك أصحابك	١٦٢٥
أتدري ما أحدث الملك الليلة	٣٤٣٣
أتدري ما يوم الجمعة	١٠٥٢
أتركه حتى يقسم	١٧٠٩
اتركوا الحبشة ما تركوكم	١٥٧٤
أتراه مرائيا ؟	٩٦٢
أترون هذه هينة على أهلها	٢٦٧٢
أتزعمون أني أخركم وفاة	٣٢٠٣
أتزكي هذا ؟	٢١٧١
أتستطيعين أن تقومي	١٦٢٦
أتشهد أني رسول الله؟	١٤٥
أتشهدان أني رسول الله	١٦٩٩
أتشهدين أن لا إله إلا الله ، أعتقها	٢٤٨٩
أتصلي الصبح أربعا؟	١٠٣٢
أتعطيان زكاته	١٢٥٦
أتعلمون من الشهيد من أمتي	١٦٥٦
اتق الله وإذا كنت في مجلس	٢٨٩٤
اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً	٢٧٢١
اتقوا الملاعن الثلاث	٥٤٤

طرف الحديث	رقمه
اتقوا خداج الصلاة	١٠٠١
اتقوا دعوة المظلوم	٢٤٦٢
أتمي صومك فإنما هو رزق	١٣٤٧
أتيت بمقاليد الدنيا	٣٢٩٤
أتيناكم أتيناكم	١٨٩١
اثبت أحد ما عليك إلا نبي	٣٣٦٨
اثبت حراء	٣٣٧٩
إثم المستبين على ما قالا	٢٩١٣
اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل	٢٥٠٨
اثنان خير من واحد	٢٥١٩
اثنان يكرهما ابن آدم	٢٦٥٧
اجتمعوا في مساجدكم	٢٩٤٨
اجتنب الغضب	٢٧٩١
اجتنبوا المسكر	٢٠٨٢
اجعلتني والله عدلاً	٢٩٧٠
اجعلو من صلاتكم في بيوتكم	٩٢٦
اجل ، مرت بي فلانة	١٩١٥
أجل وأحب الناس إلي	٢٢٨
أجلوا الله يغفر لكم	١٧٥٢
أجيبوا الداعي	١٨٨٥
أجيفوا أبوابكم	٢٣٠٤
أحب للناس ما تحب لنفسك	٨٨
احتفظي به	٣٢٤٢
احثوا في وجوه المداحين التراب	٢٩٢١
أحد يا سعد	١٨٢٨
إحدى عينيه كأنها زجاجة	١٦٧
أحسبك صاحب الجبيذة	١٨٣٨
أحسن إليها فإذا وضعت	٢٦١٤
أحسنت	٣٢٣١

طرف الحديث	رقمه
أحسنوا إلى أصحابي	٣٣٤٦
أحضروا الجمعة وادنوا	١٠٦٩
احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور	١٧٣٧
احموا ظهورنا	٣٠٨٩
أحيلت الصلاة ثلاث أحوال	٦٧٢
اختضبي ، تترك إحداكن الخضاب	٢١٨٨
أخذ الله الميثاق من ظهر	٤٤٥
أخذت وأعطيت	٣٠٣٩
اخرج فانظر من هؤلاء	٣٤٩٤
أخرجوا يهود أهل الحجاز	١٦٦٦
اخرجوا باسم الله تقاتلون	١٦٦٧
اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان	١٢
إخوانكم فأحسنوا إليهم	٢٤٨١
أدرك أبا بكر فحيثما	٣١٧٥
أدركهما فأرجعهما	٢٤٨٨
ادعهما .. فبئي	٢٩١٠
أدعوا إلى الله وحده	٢٧٢٢
ادعوا له طبيب بني فلان	٢٢٢٤
ادن مني ، اللهم جمله	٣٢٨٢
ادن يا وابصة	٢٧٦٦
ادنه ، أتحبه لأمك (الزنا)	٢٦٣٣
ادنه ، أفهمت ما قلت	٣٤٢٩
إإذا ابتلى العبد ببلاء	٢٢٠١
إذا أجمرتم الميت	١١٤٤
إذا أحب أحدكم صاحبه فليخبره	٢٧٥٥
إذا أخذت مضجعك فقل	١٧٨٨
إذا أذن عمرو فكلوا	٩٧٩
إذا أراد الله بعبد خيراً	٣٠٣
إذا أرسلت الكلب فأكل	٢٠١٩

طرف الحديث	رقمه
إذا أرسلت كلبك الكلب	٢٠٢١
إذا استشاط السلطان	٢٧٩٠
إذا استقرت النطفة في الرحم	٢٨٢
إذا اشتريت فاكتل	٢٣٦٣
إذا أصاب أحدكم مصيبة	٣٦٣٩
إذا اعتقت الأمة فهي بالخيار	٢٤٨٤
إذا اكتحل أحدكم	٢١٨٥، ٢١٨٦
إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله	١٩٩٢
إذا أنساني الشيطان شيئا من صلاتي	١٠٣٨
إذا أنكح الوليان	١٨٩٤
إذا بلع بنو أبي فلان ثلاثين	٢٥٣٩
إذا تزوج الرجل البكر	١٩٠٢
إذا تصدقت بصدقة فأمضها	٢٤٥٣
إذا تطهر الرجل ثم أتى الجمعة	١٠٥٤
إذا تمنى أحدكم فلينظر	٢٨٦١
إذا تناجى اثنان	٢٧٧٤
إذا تنخم أحدكم في المسجد	٧٧٠
إذا توضأ الرجل فأتى المسجد	١٠٢٨
إذا توضأ المسلم ذهب الإثم	٥٧٦
إذا ثوب بالصلاة فتحت	٦٨٥
إذا جاوز الختان الختان	٦٥٤
إذا حضر العشاء والصلاة	١٠٤٦
إذا حضرت الصلاة والعشاء	١٠٤٥
إذا حاك في نفسك شيء	٢٧٦٧
إذا خطب أحدكم امرأة	١٨٧٧
إذا خلص المؤمنين	٢٦٦
إذا دخل أحدكم على أخيه	٢٨٨٥
إذا دخل الإنسان قبره	١١٩٣

طرف الحديث	رقمه
إذا ذكر الصالحون فجهلا بعمر	٣٣٩١
إذا رأى أحدكم .. ما يعجبه	٢٢٥٧
إذا رأت المرأة ذلك	٦٥٥
إذا رأيت الله يعطي العبد الدنيا	٤٤٠
إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم	٢٥٢٩
إذا رأيتم الرايات السود	١٧٨
إذا رأيتم المداحين	٢٩٢٠
إذا رأيتم الهلال فصوموا	١٣٣١، ١٣٣٢
إذا رجعت إلى بيتك	٢٤٤٤
إذا ركعتم فعظموا الله	٨٦٦
إذا ساءتك سيئتك	٢٧٦٧
إذا سرتم في الخصب	١٧٤٤
إذا سل أحدكم سيفه	٢٧٨٣
إذا سمعتم الحديث مني	٥٣١
إذا سمعتم المنادي يثوب	٦٨٠
إذا سمعتم بجبل زال	٢٨٤٢
إذا سمعتم بجيش قد خسف	١٤٣
إذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية	٢٩٦٧
إذا صلى أحدكم فلا يبصق	٧٦٩
إذا صلى أحدكم فلا يشبكن	٢٨٣٢
إذا صلى أحدكم فليستتر	٨١٨
إذا صلت المرأة خمسها	١٩١٨
إذا ضحى أحدكم فليأكل	٢٠٤٤
إذا ضرب أحدكم فليجتنب	٢٧٨٥
إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق	٢٨٧٤
إذا طلع النجم رفعت العاهة	٢٣٦٦
إذا ظهر السوء في الأرض	٣٧٣٠
إذا ظهرت المعاصي في أمتي	٣٧٣١

طرف الحديث	رقمه
إذا عطب شيء فأنحروه	١٤٥٨
إذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة	١٧٦٠
إذا قضى القاضي فاجتهد	٢٥٧٤
إذا كان ثلاثة فلا يناج	٢٧٧٥
إذا كان ثلث الليل الباقي	٩٤٣
إذا كان لأحدكم رزق	٢٣٩٧
إذا كان يوم الجمعة قعدت	١٠٦٠
إذا كان يوم القيامة وفرغ	٢١٣
إذا كان يوم صوم أحدكم	١٣٢٥
إذا كان يوم مطر فليصل	١٠٧١
إذا كثرت ذنوب العبد	١٨٤٣
إذا كنت في قوم عشرين رجلاً	٢٦٩٣
إذا كنتم في المسجد فنودي	٧٧٥
إذا لقيت الحاج فسلم	١٥٦٤
إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه	٢٥٤٩
إذا مرت بكم جنازة فقوموا	١١٨٠
إذا مروا يسوقون نساءهم	٣٦٤٩
إذا لم تصطبحوا	٢٠١٦
إذا ملأ الليل بطن كل واد	٧٠٥
إذا نمتم فأطفئوا السراج	٢٣٠٣
إذا وجد أحدكم القملة	٧٧٢
إذا وجد أحدكم ألماً	٢٢٦٤
إذا وقع الطاعون بأرض	٢٢٤٥
أذات زوج أنت ؟	١٩٢١
اذبحوها لعمرتكم	١٥٣٤
أذهب الباس رب الناس	٣٣٣٠
اذهب فائتني بعشرة	٣١٤٥
اذهب فائتني بميمونة	١١٢١
اذهب فاغسله (الخلوق)	٢١٨٣
اذهب فإن الدال على الخير	٢٨٤٦
اذهبتم من عندي جميعا وجئتم	٢٥٢٦
اذهبي إلى أم سلمة	١٢٩٢
أرأيت لو دخلت صبرة	٥٩٨
أرأيت لو كانت عيناك	٢٢٠٨
أرأيتك إن كان على أبيك دين	١٥٤٤
أرأيتم إن هلك التمر	٢٣٦٤
أرب أبل أنت ؟	٢٣٢٤
أربع إذا كن فيك	٢٧١١
أربع فرضهن الله	٨
أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت	١١٧٣
أربعة يوم القيامة رجل أصم	٢٢٩
ارجع إليها فإن كانت دبغتها	٥٥٤
ارجع إليها فقل أرسلي بها	٢٤٤٩
أرجو أن يكون من يتبعني	٢٥٩
ارحموا ترحموا	٢٧٩٥
ارفع إزارك	٢١١٣
ارفعوا هذا إليّ	١٦٨٧
أرضعيه	١٩٣٤
أرضفوه إن شئتم	٢٢٣٤
أرقاؤكم أطعموهم مما تأكلون	٢٤٨٠
أركبوا هذه الدواب سالمة	٢٣٣٢
أركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم	٩٢٥
ارملوا بالبيت ثلاثاً	١٥١٨
ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف	١٥٢٠
أروني ابني ، ما سميتموه	١٩٥٥
ازرة المؤمن إلى عضلة	٢١١٧
ازرعها أو ذرها	٢٤٤٧

طرف الحديث	رقمه
أسألكم لربي عز وجل	٣٠٤١
إسباغ الوضوء على المكاره	١٠٣٠
استتري بستر الله	٢٦١٥
استتري وولني ظهرك	٦٦٠
استعيذوا بالله من طمع	٢٦٨٤
استعيذوا بالله من عذاب القبر	١١٩٠، ١١٩٨
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم	٢٥١٥
استكثروا من الباقيات الصالحات	١٧٦٥
استووا حتى أثني على ربي	٣٠٩٦
أسرع قبائل العرب فناء	٣٦٧٣
اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي	١٤٩٧
أسقوني .. مما يشرب الناس	١٥٤٢
اسكبي أم سنبلة	٣٠٥٤
اسكت لا تسمعة فتهلكة	١٤٩
أسلم سالمها الله	٣٦٦٥
أسلم وإن كنت كارها	٣٢٨
اسمح يسمح لك	٢٧٩٩
اسمعوا إنه سيكون عليكم أمراء	٢٥٥١
أسوأ الناس سرقة	٨٥٧
أشبهت خلقي وخلقي	٣٤٩٠
أشد الناس عذاباً	٢٧٤٢
أشد الناس عليكم الروم	١٣٦
أشد أمتي لي حباً	٥٥
اشربوا ما طاب لكم	٢٠٨٥
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	٣٣١٢
أصبتم أو أحسنتم	١٠٠٢
أصبحنا على فطرة الإسلام	١٧٩٠، ١٧٩٣
اصبر أبا سعيد فإن الفقر	٢٦٧٩
اصبر ، اللهم اغفر لآل ياسر	٣٤١٢
أصدق الطيرة الفأل	٢٢٧٢
اصعد على منكبي	٣٤٣٥
أصلحي لنا المجلس	٢٣١٠
أصمت أمس ؟ فافطري	١٤١٣
أصمتم أمس ؟	١٤١٨
اصنعوا كما صنع معاذ	١٠٣٣
اضمنوا لي ستا	٢٧٢٧
أطع أباك مادام حياً	٣٥٢٣
أطعمنا بسراً ، لنسألن	٥٠٩
اطفئوا السرج	٢٣٠٢
اطلبوا ليلة القدر	١٣٨٠
اطلعت في الجنة فرأيت	٢٣٢
اطلعت في النار فوجدت	٢٣٣
اطو عنا حصيرك يا عائشة	١٣٧٤
أطول الناس أعناقاً المؤذنون	٦٧٥
أظل الله عبداً .. أنظر معسراً	٢٤٠٤
أعاذك الله من إمارة السفهاء	٢٥٦٣
اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم	١٩٢٤
أعجب من ناس يركبون	١٦٧٢
أعطه حقه	٢٤١٩
أعطها أياه بنخلة	١٢٦١
أعطني الذراع	٣٣٠٩
أعطني قدحاً من ماء	٥٤٨
أعطوا العامل من عمله	٢٤٣١
أعطي تربك	٢٩٠٤
أعطيت أمتي خمس خصال	١٣٢٨

طرف الحديث	رقمه
أعطيت خمساً ، بعثت	٣٣٠١
أعطيت خمسا لم يعطهن	٣٢٩٨
أعطيت خواتيم سورة البقرة	٤٠٢
أعطيت سبعين ألفا يدخلون الجنة	٢٥٤
أعطيت ما لم يعط أحد	٣٢٩٥
أعطيت مكان التوراة السبع	٣٨٤
أعظم الغلول .. ذراع أرض	٢٤٦٦
اعلفه ناضجك	٢٤٤٦
اعلم أنك لن تسجد لله سجدة	٢٧٢٦
اعلنوا النكاح	١٨٨٩
أعليه دين ؟	٢٤١٣
اعملوا فكل ميسر	٢٨٨
أعندك ذريرة	٢٢٢٣
أعني على ضحيتي	٢٠٣٩
أعوذ بالله من عذاب جهنم	٨٧٥
أعور هجان أزهر	١٥٢
أغسليه (موضع الدم)	٥٦٥
أفتان أنت .. لا تطول بهم	٩٨٨
افتحوا هذا الباب	١٤٨
أفرى الفرى من أدعى لغير أبيه	٢٧٤٩
أفشوا السلام تسلموا	٢٩٢٩
أفضل الإيمان أن تحب لله	٢٧٥٦
أفضل الصدقة عن ظهر غنى	١٢٧٦
أفضل العمل الصلاة لوقتها	٢٧٢٩
أفضل الفضائل أن تصل	٢٧٠٣
أفضل الكلام سبحان الله	١٧٧٢
أفضل نساء أهل الجنة خديجة	٣٦٢١
أفطر الحاجم والمحجوم	١٣٥٩، ١٣٦١، ١٣٦٢

طرف الحديث	رقمه
أفطر الحاجم والمستحجم	١٣٦٠
أفطر عندكم الصائمون	١٣٧٠
أفعل ولك وبها نخلة	٢٨٩١
أفلا تربطونه بالفضة	٢١٣٩
أفلا قبل أن يدخلوه	٤٥٠
أفي القوم أبي بن كعب	١٠٠٥
أقبضها إليك حتى تلد	١٩٥٠
اقترب مني أدخل يدك	٣٢٩١
اقتلوه ثم حرقوه	٣٤٣٦
اقرأ الآيتين من أخر البقرة	٣٩٩
اقرؤوا القرآن ولا تغلوا	٣٩٢
أقسم لحومها وجلالها	١٥٣٣
اقض بينهما يا عمرو	٢٥٧٥
اقطعوا يدها	٤٣٦
أقيموا صفوفكم	١٠٣٧
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم	٣١١٠
اكتب يا عثيم	٣٤٢٨
اكتب يا علي هذا ما صالح	٣٧٣٥
اكتم الخطبة ثم توضأ	٩٤٠
أكثر منافقي أمتي قراؤها	٩٤
أكثر هم لله ذكراً	١٧٥٠
أكثروا من قول الله لا إله إلا الله	١٧٥٨
أكذب الناس الصناع	٢٨٩٨
اكرهت يومكم يوم همدان	٣٠١٤
اكسوا البجليين	٣٦٨٩
ألا أخبركم بأحبكم إلى	٢٨٣٩
ألا أخبركم بأهل النار	٢٨٠٧
ألا أخبركم بالمؤمن	٨٦
ألا أخبركم بخير أعمالكم	١٧٥٤

طرف الحديث	رقمه
ألا أخبركم بمكفرات الخطايا	١٠٣٠
ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله	٢٩٧٩
ألا أدلك على باب	١٧٧٦
ألا أدلك على شيء ، إن	٨٨٧
ألا أدلكم على أقرب منه مغزى	٩٣٢
ألا أدلكم على ما يكفر الخطايا	١٠٢٧
ألا أراك نائما	٣٥١٨
ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة	٣٤٣٠
ألا أعلمك سورة ما أنزل مثلها	٣٩٨
ألا أكتبك يا ابن حوالة	٣٤٢٤
ألا أنبئكم بأهل الجنة	٢٨٠٦
ألا أنبئكم بخيركم	٢٦٨٩
ألا أنبئكم بشراركم	٢٩٦٠
ألا إن الصدقة لا تحل لي	١٣١٦
ألا إن العارية مؤداة	٢٤١٥
ألا إن الناس دثاري والأنصار	٣٣٥٦
ألا إن دماءكم .. حرام	١٥٤٨
ألا إن صاحبكم هذا	٢١٠٣
ألا إنه سيكون بعدي أمراء	٢٥٥٣
ألا إنه لم يقسم بين الناس	٢٩٠٥
ألا إنه لم يكن نبي إلا	١٦٨
ألا إني فرطكم على الحوض	٢٢٢
ألا إني قد نهيتكم عن ثلاث	١٢٠٢
ألا تجلس؟	٤٦٢
ألا تخرجين معنا في سفرنا	١٤٥٢
ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله	٣١٦٨
ألا تسألوني ما أضحكني؟	٥٧١
ألا تستاك؟	٦٢٩

طرف الحديث	رقمه
ألا تسمعون إلى ما يقول هذا	٢٠٢١
ألا رجل يتصدق على هذا	١٠٤٧
ألا كلكم يدخل الجنة إلا	٥١٨
ألا لا تقتلوا الذرية	١٦٧٧
ألا من رجل يأخذ بما فرض الله	٣٥٣٩
ألا وإن الإيمان .. بالشام	٣٦٥٤، ٣٦٥٩
ألا يرقأ دمعك؟	٣٥٩٥
التمسها في هذه السبع	١٣٧٧
التمسوا ليلة القدر في العشر	١٣٨٧
التمسوها في العشر الأواخر	١٣٧٦
التمسوها هذه الليلة	١٣٧٨
الحدوا ولا تشقوا	١٦٨٠
الحقا بأمكما	٣٤٨١
الحقه فردَّ أبا بكر	٣١٧٣
الحمد لله الذي رزقني من الرياش	٢١٨١
الذي لا ينام حتى يوتر حازم	٩٧٢
الذين إن يلقوا في الصف	١٦٤٨
ألست تشهد أن لا إله إلا الله	٣٤
ألسن هن أمهاتكم	٩٢٥
ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام	١٨٠٠
ألق ذا (خاتم الذهب)	٢١٧٤
ألقها فإنها لا تحل لرسول الله	١٣١٤
ألقي السوارين يا أسماء	٢١٤٢
ألك حاجة ؟ أعني بكثرة السجود	٨٥٩
الله أعلم بما كانوا عاملين	٢٨٥
الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام	٣١٠١
الله أكبر إنا إذا نزلنا	٣١٢١
الله أكبر الحمد لله (إذا رأى الهلال)	١٣٧١
الله أكبر جبل يحبنا ونحبه	١٥٩١

طرف الحديث	رقمه
الله أكبر ذو الملكوت	١٣٧٣
الله مع القاضي ما لم يحف	٢٥٧٦
اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك	١٦٢٤
اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين	٣١٧٦
اللهم أحسن عاقبتنا	١٨٠٩
اللهم أحسنت خلقي	٢٨٣٦، ٢٨٣٧
اللهم احمل عليها في سبيلك	٣٢٧٧
اللهم أركسهما	٣٢٤٤
اللهم استهد بك لأرشد أمري	١٧٩٤
اللهم اسقنا غيثاً	١٠٩٩
اللهم أصلح لي ديني	٨٨٤
اللهم أطعمت وأسقيت	٢٠٠١
اللهم اغفر لحينا وميتنا	١١٦٨
اللهم اغفر لكل عبد مسلم	٢٧
اللهم اغفر للمحلقين	١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٩
اللهم اغفر لنا ذنوبنا	١٨٠٨
اللهم اغفر لي ذنبي	١٧٩٤، ١٨٠٦
اللهم اغفر ذنبي ووسع	٨٧٢
اللهم اغفر ما أخطأت	١٧٨٥
اللهم اغفر لي ما قدمت	٨٨٠
اللهم أقبل بقلوبهم	٣٦٥٦
اللهم أنت الصاحب في السفر	١١٢٤
اللهم إن إبراهيم خليك	١٥٩٦
اللهم إن الخير خير الآخرة	٣١٠٢
اللهم إن أناساً يتبعوني	٣٢٤٥
اللهم إنما أنا بشر فأيما	٣٢٤٧، ٣٢٤٩
اللهم إني أحبها	٣٤٧٨، ٣٤٨٠
اللهم إني أسألك غناي	١٨٠٥

طرف الحديث	رقمه
اللهم إني أعوذ بك أن أموت غما	١٨٠١
اللهم إني أعوذ بك من الشيطان	٩٥٣، ٩٥٩
اللهم إني أعوذ بك من الكفر	٨٨٥
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	١٢٠٠
اللهم أيد الإسلام بعمر	٣٣٨٤
اللهم بارك لأمتي في بكورها	١١٢٨
اللهم بارك لنا في رجب	١٣٢٦
اللهم بارك لنا في شامنا	٣٧١٦
اللهم بارك لنا في مدينتنا	٣٧١٧
اللهم جمله	٣٢٨٣
اللهم حاسبني حسابا يسيرا	٢١٤
اللهم رب جبريل	١١٩٦
اللهم زدنا ولا تنقصنا	٤٧١
اللهم سلمهم وغنمهم	٢٧٢٦
اللهم صل على عبيد	٣٢٨٤
اللهم طهرني بالثلج	١٨٠٣
اللهم علم معاوية الكتاب	٣٥٦٧
اللهم قني شر نفسي	١٨٠٣
اللهم لا تجعل قبري وثنا	٣٢١٤
اللهم لا تجعل منايانا بها(مكة)	٣٠٥٢
اللهم لا تخزني يوم القيامة	٨٨٣
اللهم لا مانع لما أعطيت	٨٨١
اللهم لا يدركني زمان	٢٦٤٨
اللهم لك الحمد أطعمت	٢٠٠٢
اللهم لك الحمد كثيرا	١٧٨٤
اللهم لك الشرف	١٦٨١
اللهم من حبسنا عن الصلاة	٧٣٤

طرف الحديث	رقمه
اللهم منزل الكتاب	٣١٤٦
اللهم مقلب القلوب ثبت	١٧٨٦
اللهم هؤلاء أهل بيتي	٣٤٨٧،٣٤٨٩
اللهم هو سيف من سيوفك	٣١٤٧
ألم أنهك أن ترفعي شيئا	٢٨٢٨
ألم تحسن الطهور ثم شهدت	٤٥٥
ألم يكن يصلي	٨٠٠
إليّ أيها الناس أنا رسول الله	٣١٦١
أليس الله أولى بالمؤمنين	٣٤٦٨
أليس كان يقولها في حياته	١١٣٤
أليس هن أمهاتكم	٨٢٣
أليس يشهد أن لا إله إلا الله	٤٤
أما أنت فاحتجبي منه	١٩٧٠
أما إن ربك يحب المدح	٣٣٨٧
أما إن ملكاً بينكما يذب	٢٩١٤
أما إنه لو لم يرفعها	٢٩٩٧
أما إنه ليس من أهل هذه الأديان	٧٠٣
أما بعد: فإن الله هو حرم مكة	١٥٦٨
أما بعد: فإن شأن هذا الرجل(مسليمة)	٣١٧٩
أما بعد: فما بال المسلم يقتل الرجل	١٦٦٢
أما علمت أن الصدقة لا تحل لنا	١٣١٨
أما علمت أن على كل شعرة جنابة	٦٦١
أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه	١٢٥٠
أما فتنة الدجال فإنه	١١٩١
أما مررت بأرض مجدبة	٥
أما ناقتك فانحرها	١٨٥٤
أما هذا فقد برئ من الشرك	٤١٣
أما والله يا أهل المدينة لدعنها	١٦١٠
أما والله ولو ددت أني غودرت	٣٠٩٥
أما يكفيك في سبيل الله	١٣٦٦
أمنهوكون فيها يا ابن الخطاب	٣٣٤
أمرؤ القيس صاحب لواء الشعراء	٢٩٤٣
أمر رسول الله بقتل الكلاب	٢٣١٥، ٢٣١٩
أمرت أن أبشر خديجة	٣٦٢٠
أمرت بالسواك	٦٢٦، ٦٢٨
أمرنا رسول الله في فرعة	٢٠١٧
أمرني جبريل برفع الصوت	١٤٦٧
أمرني خليلي بسبع	٢٧٢٣
أمسك علي الباب	٣٣٧٦
أمة مسخت من بني إسرائيل	٢٠٢٨
أمك أمرتك بذلك؟	١٢٨٢
أمك في النار	٤٢
أمك وأباك وأختك	٢٥٨٨
أمكما في النار	٣٢٨٧
أمني جبريل في الصلاة	٦٨٨
أمنذ أسلمت ؟ جنة حصينة	١٢١٦، ١٢١٧
أمين هذه الأمة أبوعبيدة	٣٥٥٣
(إنْ، أن)	
إن أدركت شيئا من الفتن	٣٧٢٠
إن أردت أن تلقاني	٨٥٨
إن أردت تليين قلبك	٢٨٨٢
إن تؤمروا أبا بكر	٣٣٧٣
أن تسلم وجهك لله	٦٣

طرف الحديث	رقمه
إن زنت فاجلدوها	٢٤٨٣
إن شئت أسمعتك تضاغيهم	٢٨٦
إن شئت دعوت الله أن يشفيك	٢٢٠٦
إن شئتم أنبأتكم ما أول	٢٦٩٦
إن شربها فاجلدوه	٢٦٢٧
إن عرض لهما فانحرهما وأغمس	١٤٥٩
إن قامت على أحدكم القيامة	٢٤٢٠
إن قتلك فأنت في الجنة	١٦٥١
إن كان بصرك لما به	٢٢٠٧
إن كان في شيء ، شفاء	٢٢٢٦
إن كنتم تحبون حلية الجنة	٢١٢٤
إن لم تكن حجة فعمرة	١٤٧٤
إن هو اقتطعها بيمنيه	١٨٤٨
إن يخرج الدجال وأنا حي	١٧٢
إن يرزقك الله شيئا يأتك	١٧٩٢
أن يسلم قلبك لله	٦١
إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة	٣٥٥١
(أنا ، أنت)	
أنا أحق بموسى	١٤٢٧
أنا أفرس بالخيل منك	٣٦٩٠
أنا أقضي بينكم	٢٦٠٧
أنا أكبر منك وأما الغيرة	٣٦٤٠
أنا أول من يؤذن له بالسجود	٦٠٠
أنا حرب لمن حاربكم	٣٤٧٩
أنا خير من يبايع	٢٤١٨
أنا على الحوض أنظر	٢٢٠
أنا فرطكم بين أيديكم	٢٢٠
أنا فرطكم على الحوض	٢٢٤
أنا محمد النبي الأمي	٣٢٩٩
أنا محمد وأنا أحمد	٣٢١٧
أنا منهم وهم مني	٣٦٩١
أنا والذين معي ثم	٣٣٣٩
انبسطوا بها (الجنازة)	١١٤٩
أنت أمين هذه الأمة	٣٣٦٠
أنت تخلقه أنت ترزقه؟	١٩١٦
أنت خلقتها وأنت رزقتها	١١٦٧
أنت رسولي إلى أهل مكة	٥٤٦
أنت صاحب الجزور	٢٤٣٢
أنت عبد أراد الله بك خيرا	٢٧٠٠
أنت عبداله بن قرط	١٩٥٦
أنت كتبت هذا الكتاب	٣١٥١
أنت مع أبيك	٣٥٦١
أنت مني بمنزلة هارون	٣٤٤٠، ٣٤٦٣
أنت هشام	١٩٥٧
***	
انتبذ كل واحد منها وحده	٢٠٧٠
انتبذوا فيما بدا لكم ولا	٢٠٨٠
انتسب رجلان على عهد موسى	٢٩٦٥
انتم المستضعفون بعدي	٣٥٤٤
أنتم أهل بدونا	٣٠٤٩
أنتم توفون سبعين أمة	٢٥٣
أنتم ثلث أهل الجنة	٤٩٤
أنتم في خير تقرؤون	٣٩١
أنتم معشر قضاعة من حمير	٣٦٩٦
انحرها ثم اصبغ نعلها	١٤٥٧
أنذرتكم المسيح وهو ممسوح	١٦٩
أنذرتكم النار	٢٤٧
أنزل القرآن على سبعة أحرف	٣٥٤

طرف الحديث	رقمه
انزل يا ابن الأكوع فاحد لنا	٣١٢٠
انزلت صحف إبراهيم	٣٨٥
انزلوا على حكم سعد	٣١٠٧
أنشدك بالذي أنزل التوراة	٣٢٥٢
انطلقوا إلى قبره	٧٧٤
انطلقوا على اسم الله	٣٠٨٣
انطلقوا .. ياعائشة أطعمينا	٣١٤٤
انظر فإنك ليس بخير من	٢٦٩١
انظر هل ترى في السماء من نجم	٣٥٤١
انظروا قريشا فخذوا من قولهم	٢٥٦٤
انظروا هل ترك شيئا	١٢٩٥
انفقي عليهم فإن لك	١٢٨٠
أنكحت ابنتك ولم نؤامرها	١٨٩٣
انكحوا أمهات الأولاد	١٨٩٧
أنهاكم عنه أنهاكم عنه (إنَّ ، أنَّ)	٣١٢٥
إن آخر وطأة	٣١٦٥
إن آدم لما أهبطه الله	٢٩٧٥
إن آدم لما حضره الموت	٢٩٧٦
إن أباك أراد أمراً فأدركه	٢٠٠٩
إن ابن أم مكتوم ينادي بليل	١٣٣٩
إن أحبكم إلي وأقربكم	٢٨٤٠
إن أحدنا هذا يحبنا	١٦١٦
إن أحدكم إذا كان في الصلاة	٦٠٥
إن أحدكم يأتيه الشيطان	٦٦
إن أخاكم النجاشي قد مات	١١٦٢
إن إخوانكم لقوا العدو	٣١٤٨
إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة	٢٥٣١
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك	٢٨٢٠
إن أخوف ما أخاف على أمتي	٢٩٠٧
إن أدنى أهل الجنة	٢٦٩
إن أرواح المؤمنين تلتقي	٢٨٦٢
إن أسرع أمتي بي لحوقا	٢٧٢
إن أسوأ الناس سرقة	٨٤٩
إن أشد الناس عذابا	٢٥٥٨
إن أصحاب الصور يعذبون	٢٣١٣
إن أطيب الشاه	٢٠٠٦
إن أعظم الفرى ثلاثة	٢٧٣٩
إن أعظم النكاح بركة	١٨٨٤
إن أعمالكم تعرض على أقاربكم	١٢٣٦
إن أفضل الصدقة	١٢٧٩
إن أفضل الضحايا	٢٠٤٧
إن أقربكم مني يوم القيامة	٣٥١٥
إن أقواما يتعمقون	٧٩
إن أكثر شهداء أمتي	١٦٥٧
إن أكثر منافقي أمتي	٩١
إن ألارض لا تقدس أحدا	٣٣٧٥
إن الإسلام بدأ جذعا	٢٦٤٤
إن الإسلام بدأ غريبا	٢٦٤٥
إن الإسلام يجب ما قبله	٢٢
إن الأمير إذا ابتغى للريبة	٢٨٥٦
إن الإيمان بدأ غريبا	٢٦٤٦
إن الإيمان قيد الفتك	١٧٣٦
إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم	٣٧٠٠
إن التجار هم الفجار	٢٣٩٥
إن الجماء لتقتص	٢١١
إن الجنة لا تحل لعاص	٥١٩
إن الحمد لله ما شاء الله	٢٩٤٨

طرف الحديث	رقمه
إن الدجال خارج	١٦٥
إن الذي أمشاهم على أرجلهم	١٨٧
إن الذي تخطى رقاب الناس	١٠٧٤
إن الذي يحنو عليكن	٣٥٤٨
إن الذي يكذب علي	٣٢٣
إن الرجل إذا سقى امرأته	١٩٠٣
إن الرجل ليتكلم بالكلمة	٢٩٢٥
إن الرجل ليتكئ في الجنة	٢٤٧
إن الرجل ليدنو من الجنة	٢٩٢٦
إن الرجل ليعمل البرهة	٣٠٢
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة	٢٩٤
إن الرجل من أهل النار ليعظم	٣٢٠
إن الرحم شجنة	١٩٨٥، ١٩٨٨
إن الروح لتلقي الروح	٢٢٨٦
إن السنور سبع	٢٣١٦
إن الشر إذا فشا	٥٩
إن الشمس تطلع بين	٧١٢
إن الشمس والقمر آيتان	١٠٩٠، ١٠٩٦
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	١٠٩٤
إن الشيطان ذئب الإنسان	٢٥٢٠
إن الشيطان قال : لأبرح أغوي	١٨٣٦
إن الشيطان قد أيس	٢٨١
إن الشيطان قد يئس	٢٨١٨
إن الشيطان لا يستطيع	٢٢٨٧
إن الشيطان هو كان يلقي على الشرر	٩٠٦
إن الصالحين يشدد عليهم	٢٢٠٠
إن الصداع لا يزال بالمؤمن	٢١٩٩
إن الصدقة صداع	٢٥٠٣

طرف الحديث	رقمه
إن العبد إذا دعاء بوضوء	٥٧١
إن العبد المسلم ليصلي	٧٩٦
إن العبد المملوك ليحاسب	٢٤٧٨
إن العبد ليلتمس مرضاة الله	٢٧٦٣
إن العشر عشر الأضحى	٥٠٥
إن العين لتولغ الرجل	٢٢٦٠
إن العينين وكاء السه	٦٤٧
إن الفحش والتفحش	٢٨٤١
إن الفساق هم أهل النار	٢٨٤٨
إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء	١٩٩٦، ٢٤٧٨
إن الكذب يكتب كذبا	٢٩٠٣
إن اللعانين لا يكونون شهداء	٢٩١٩
إن اللعنة إلى من وجهت	٢٩١٦
إن الله إذا أحب قوما	٢٦٩٥
إن الله إذا رضي عن العبد	٢٧٦١
إن الله اصطفى من الكلام	١٧٦٨
إن الله أعطاني .. الكنزين	٣٦٩٥
إن الله بعثني رحمة	٤٧٤
إن الله تصدق عليكم بثلث	١٩٧٣
إن الله جعل الحق على لسان عمر	٣٣٨٥
إن الله جعل حسنة ابن آدم	١٣٢٣
إن الله جعل لكم عصيًا	٢٣٢٣
إن الله حرم بيع الخمر	٢٣٧٥
إن الله حيث خلق الداء	٢٢٢١
إن الله خلق آدم	٢٩٠
إن الله زادكم صلاة وهي الوتر	٩٧٧
إن الله زوى لي الأرض	٣٧١٢
إن الله سيأتيكم برزق	٣١٢٨

طرف الحديث	رقمه
إن الله سيؤيد هذا الدين	١١٥
إن الله ضرب بالحق على لسان عمر	٣٣٨٩
إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم	٢٦٦٩
إن الله فرغ إلى كل عبد	٢٨٣
إن الله قال : إنا أنزلنا المال	٢٦٦٠
إن الله قبض بيمينه قبضة	٢٨٩
إن الله قد أثني عليكم	٥٤٠
إن الله قد أحسن عليكم الثناء	٥٣٩
إن الله قد أمكنكم منهم	٣٠٧٦
إن الله قد زادكم صلاة	٩٧٥
إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم	١٤
إن الله لا يحب كل فاحش	٢٩٢٧
إن الله لا يعذب العامة	٥٧
إن الله لا ينظر إلى المسبل	٢١٠٨
إن الله لعن الخمر	٢٠٥٧
إن الله لم يحرم حرمة	٥٢٦
إن الله لم يضع داء	٢٢٢٢
إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم	٢٩٩٣
إن الله ليعجب من الشاب	١٠٨
إن الله ليعجب من الصلاة	١٠١٨
إن الله ليربي لأحدكم التمرة	١٢٦٨
إن الله لبلين قلوب رجال	٣٠٧٩
إن الله ملبسك قميصا	٣٤٣٢
إن الله نظر في قلوب العباد	٥٣٧
إن الله وتر يحب الوتر	٥١
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر	٢٣٧٥
إن الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة	١٧٣٠
إن الله وعدني أن يدخل الجنة	٤٦
إن الله وعدني أن يدخل من أمتي	٢٢٦

طرف الحديث	رقمه
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول	١٠٣٥، ١٠٣٦
إن الله يباهي ملائكته عشية عرفة	١٥٠١، ١٥٠٢
إن الله يبتلي عبده	٣٠٤
إن الله يبعث يوم القيامة مناديا	٢٠٧
إن الله يبغض الفحش	٢٢١
إن الله يحب العبد المؤمن	١٨٣٧
إن الله يحب الغني الخفي	٣٤٩٣
إن الله يحب أن تؤتى رخصة	٧٣
إن الله يحب أن يرى أثر نعمته	٢١٧٧
إن الله يعطي .. بالحسنة	٤٣٠
إن الله يقبل نومة العبد	١٨٤١، ١٨٣٩
إن الله يقول إذا ابتليت	٢٢٠٢
إن الله يقول: أن تعط الفضل	١٢٨٦
إن الله يقول: أنا خير قسيم	٢٨١٨
إن الله يقول: إن عبدي المؤمن	١١٣٣
إن الله يقول: حفت محبتي	٢٧٥٤
إن الله يقول: من صلى عليك	٢٢٨٦
إن الله يقول: مروا بالمعروف	٢٩٢٤
إن الله يقول: يا ابن آدم اكفني	٩٣٣
إن الله يقول: ياعيسى	٢٨٢٩
إن الله يقول: يوم القيامة لآدم	٢٠٨
إن الله ينشئ السحاب	١١٠١
إن المؤمن لينضي شيطانه	٢٩٧٢
إن المؤمن .. بمنزلة الرأس	٢٨٦٨
إن المؤمن يأكل في معى	١٩٩٥
إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه	١٦٨٨، ٢٩٤٢

طرف الحديث	رقمه
إنا المتحابين لترى غرفهم	٢٧٥٠
إن المجالس ثلاثة	٢٨٥٢
إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة	١٣٠١
إن المسلم إذا اغتسل	١٠٥٧
إن المسلم المسدد	٢٨٣٨
إن المصلي يناجي ربه	٣٨٩، ٣٩٠
إن المرأة خلقت من ضلع	١٩٠٤
إن المعدن جبار	٢٥٨٩
إن المعروف والمنكر خليقتان	٥٨
إن الملائكة تجيء يوم القيامة	١٠٦٢
إن الملائكة يوم الجمعة على	١٠٧٠
إن الميت تحضره الملائكة	١١٩٢
إن الميت ليسمع خفق نعالهم	١١٨٩
إن الميت يعرف من يحمله	١١٧٤
إن الناس دخلوا في دين الله	١١٢
إن الناس لم يعطوا خيرا من اليقين	١٨٢٧
إن النبي اعتمر ثلاث عمر	١٥٥٦، ١٥٥٨
إن النبي حمى النقيع	٢٤٣٧
إن النبي خطب قائما	١٠٦٥
إن النبي دخل البيت	١٥٨١
إن النبي قرأ النجم فسجد	٤١٧
إن النبي كتب كتابا بين المهاجرين	٣٠٥٩
إن النبي لا يورث	١٧١٦
إن النبي مر بنا فسلم	٢٩٤٠
إن الهجرة خصلتان	٣١٥٧
إن الهجرة لا تنقطع	٣٠٥٠
إن اليد العليا خير	١٢٩٠
إن أمارة ليلة القد ر	١٣٩١
إن أمام الدجال سنين	١٥٤

طرف الحديث	رقمه
إن أمة من بني إسرائيل فقدت	٢٠٢٦
إن أمتي يسوقها قوم عراض	١٣٥
إن امرأة كان لها تابع	٣٠٠٧
إن امرأة .. خرجت في سرية	١٦٧١
إن أنسابكم هذه ليست	٢٩٦٤
إن أهل النار كل جعظري	٢٨٠٨
إن أوسط عرى الإيمان	٢٧٥٣
إن أوفق الدعاء اللهم أنت ربي	١٨٣١
إن أول الآيات خروجا	١٢٤
إن أول عظم يتكلم	٤٨٢
إن أول من جحد آدم	٢٩٧٤
إن أول من سبب السوائب	٣٠٠٠
إن أول نسك يومكم	١٠٨٩
إن بعيرا لصفية اعتل	٢٧٩٣
إن بني إسرائيل .. أصابهم البول	٥٤٣
إن بين يدي الساعة الهرج	١٢٧
إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة	٢٩٣٥
إن بين يدي الساعة فتنا	٢٤٩٨، ٣٧٠٧
إن تلك الساعة لو تدومون عليها	١٧٥٥
إن ثلاثة كانوا في كهف	٢٩٩٥
إن ثلاثة نفر فيها سلف	٢٩٩٤
إن جبريل أتاني .. أعلن بالتلبية	١٤٦٦
إن جبريل أتاني فبشرني	١٨١١
إن جبريل قال له: قل	٥١٥
إن خير دينكم أيسره	٧٢
إن خير ما ركبت إليه الرواحل	٧٥٥
إن خير نساء ركبن	١٩٠٧
إن ذلك سيكون	٥١٠
إن ذلك لداء ما كان الله	٣١٨٨

طرف الحديث	رقمه
إن ذلك لك ولكل مسلم	٢٥٨٧
إن ذلك هو الربا	٢٣٤٨
إن رأس الدجال من ورائه	١٥٩
إن رؤيا العبد المؤمن	٢٢٨٤
إن ربكم خيرني	٢٥٨
إني ربي استشارني في أمتي	٣٣٠٥
إن ربي أعطاني سبعين ألفا	٢٥٥
إن ربي حرم علي الخمر	٢٠٦٤
إن رجالا لا يستنفرون	١٦٠٤
إن رجلاً حلف بالله كاذبا	١٨٥٢
إن رجلاً حمل معه خمراً	٢٣٦١
إن رجلا لم يعمل من الخير	٢٦٤٩
إن رسول الله أمر بالمسح	٦٤٠
إن رسول الله جمع بين الظهر	١١١٩
إن رسول الله حرم سبعة	٢١٢٣
إن رسول الله دفع خيبر	٣١٣١
إن رسول الله ذكر خديجة	٣٠١٦
إن رسول الله ردد آية	٩٨٥
إن رسول الله سماها الأطيبين	٢٠١٥
إن رسول الله قضى باليمين	٢٥٧٨
إن رسول الله كان لا يصافح النساء	١٠٣
إن رسول الله لم يعهد إلينا	٣١٩٢
إن زاهرا باديتنا	٣٢٥٣
إن سبطا من بني إسرائيل	٢٠٢٧
إن شدة الحر من فيح جهنم	٦٩٣
إن شهداء الله في الأرض	١٦٦٠
إن صاحب المكس في النار	٢٥٤٨
إن صاحب هذا القبر يعذب	١٢٠٨
إن صوم يوم عرفة يكفر	١٤٣٥
إن طفيلا رأى رؤيا	٢٩٧١
إن طير الجنة كأمثال البخت	٢٥١
إن عبدا في جهنم لينادي	٢٦٤
إن عبد الله إن عبدالله	٣٥٠٦
إن عبدالله بن قيس أعطى مزمارا	٣٧٨، ٢٢٩٨
إن عثمان رجل حيي	٣٤٢٦
إن عمرو بن العاص من صالح قريش	٢٧١٤
إن فلانا يذكر فلانة	١٨٧٨
إن في أبوال الإبل شفاء	٢٢٨١
إن في أصحابي منافقين	٣٠٥١
إن في إعطاء هذا المال فتنة	٢٦٥٦
إن في الجمعة ساعة	١٠٥٣
إن في الجنة غرفة	٢٧٢٨
إن في الجنة غرفة يرى	٢٦٠
إن في النار حيات	٢٤٢
إن في وجه سعد لخيرا	٣٦٧٩
إن فيك خلتين يحبها الله	٢٨٢٧
إن فيكم قوما يعبدون	٢٧١٤
إن فيكم منافقين	٩٥
إن قاتله وسالبه في النار	٣٥٢٧
إن قريشا أهل صدق	٣٦٧٤
إن قلبك حشي بالإيمان	٣٧٠
إن قوما كانوا أهل ضعف	٣٣٩
إن كل صلاة تحط	٧٩٧
إن لقمان كان يقول	٥٠
إن لكل قوم مادة	٣٦٧٥
إن لكل بني أمينا	٣٥٤٩

طرف الحديث	رقمه
إن للشهيد عند الله	١٦٤٦
إن للقبر ضغطة	١٢٣٢
إن للقرشي مثلي قوة الرجل	٣٦٧٢
إن لله عتقاء في كل يوم	١٣٢٧
إن لله عند كل فطر عتقاء	١٣٢٤
إن للمساجد أوتادا	٧٦٢
إن للمنافقين علامات	٩٢
إن له بمكة ابنا	٣٠٨٠
إن له تابعا من الجن	٢٣٢١
إن لي حوضا	٢٢٣
إن لي على قريش حقا	٢٥١٠
إن ليلة القدر في النصف	١٣٨٥
إن ما بين منبري	٧٤٦
إن مثل الذي يعمل السيئات	٦٧
إن مثل العلماء في الأرض	٣١٣
إن مثل علم لا ينفع	٣١٥
إن محمدا لم ير جبريل في صورته	٤٩٢
إن مطعم ابن آدم جعل مثلا	٢٦٥٣
إن ملكا يقول .. من يقرض	١٢٦٣
إن مما أخشى عليكم	٣٧٤٩
إن مما أدرك الناس	٢٧٨٧
إن من أشد الناس بلاء	٣١٩١
إن من أشد الناس عذابا	٢٥٧٣
إن من أشراط الساعة	٢٩٣٤
إن من أصحابي من لا يراني	٣٣٩٢
إن أفضل الصيام صيام داود	٢٩٨٨
إن من البيان سحرا	٢٩٤٩
إن من المؤمنين من يلين	٢٨٤٧
إن من أمتي قوما يعطون	٥٦
إن من تمام الصلاة إقامة الصف	١٠٣٤
إن من خير التابعين أويساً	٣٦٥١
إن من ورائكم الكذاب	١٧٠
إن من يمن المرأة	١٨٨٤
إن منكم من يقاتل على تأويله	٣٤٤١
إن موسى قال: أي رب	٢٣٥
إن موسى كان إذا أراد	٢٩٨٢
إن نبيا فيمن كان قبلكم	٣١٦٤
إن نبيا .. أعجبته أمته	١٦٩٢
إن هاتين صامتا عما أحل الله	٢٩١٠
إن هذا الأمر في قريش	٢٥١٣
إن هذا الأمر فيكم	٢٥١١
إن هذا الحي من الأنصار فتنة	٣٣٥٢
إن هذا الحي من مضر	٣٦٨٦
إن هذا الدين متين	٧١
إن هذا المال حلو	٣١٠
إن هذا ذكر الله فذكرته	٢٧٧٨
إن هذا لمن أهل النار	٢٥٩٨
إن هذا لو مات لمات	٨٥٤
إن هذا وأصحابه يقرؤون	٣٧٣٣
إن هذا يوم من ملك فيه سمعه	١٥٠٠
إن هذه الأمة تبتلى في قبورها	١١٨٧، ١١٩٤
إن هذه الأمة مرحومة	٢٠٩
إن هذه القبور ممتلئة	٧٧٤
إن هذه أيام أكل وشرب	١٤٠٨
إن هذه من غنائمكم	١٧٢٠
إن يوم الجمعة يوم عيد	١٤١٤
إنا آل محمد لا لنا الصدقة	١٣١٢،

طرف الحديث	رقمه	طرف الحديث	رقمه
	١٣١٣، ١٣١٩	إنما أهلك من كان قبلكم	٣٨١
إنا غادون إلى يهود	٢٩٣٨	إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق	٢٨٣٣
إنا قائمون الليلة	١٣٨٩	إنما سمي القلب	٢٩٩
إنا قوم حرم أطعمه	١٤٥٦	إنما يكفيك التيمم	٦٦٩
إنا لا نقبل شيئا من المشركين	٢٤٥٢	إنما لبس علينا الشيطان	٥٩٦
إنا مدلجون فلا يدلجن مصعب	٥١٩	إنما مثلي ومثلكم	٥٢٧
إنك إلى خير	٣٤٨٩	إنما هلك من كان قبلكم	٣٢٦
إنك غلام معلم	٣٥٠٢	إنما هن أربع ، لا تشركوا بالله	١٥٤٩
إنك لا تدري في أي طعامك	٢٠٠٠	إنما هي هذه الحجة ثم الزمن	١٤٤٢
إنك لست تكلمين بعينك	١٩٦٩	إنما يستريح من دخل الجنة	١١٧٢
إنك لن تدع شيئا اتقاء الله	١٨	إنما يعمل هذا من الأخلاق له	٢٩٧٣
إنكم اليوم على دين	١٠٧	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	٢٣٣٤
إنكم تقولون لا عدو	١٦٢٠	إنما يلبس الحرير من	٢١٢٢
إنكم تلقون بعدي فتنة	٣٤١١	إنما يلبسه من لا خلاق له	٢١٣١
إنكم ستلقون العدو غدا	١٦٩٤	إنه أتاني آت من ربي	٢٠٦
إنكم ستلقون بعدي أثرة	٣٣٥٣، ٣٣٥٤	إنه أعظم للبركة	٢٠١٤
إنكم في زمان علماؤه كثير	٣٧٣٢	إنه بلغني أن خالد بن سفيان	٣١٠٠
إنكم لتعملون أعمالا هي	٢٦٦٥	إنه ريحانتي من الدنيا	٣٤٧٦
إنكم لتكلمون كلاما	٩٦	إنه ستكون فتنة وفرقة	٣٧٢٦
إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة	٣٥٧٣	إنه سيأتيكم إنسان	٤٩٦
إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون	٣٣٥٥	إنه سيفتح لكم مشارق الأرض	٢٥٤٠
إنما أخاف على أمتي الكتاب	٣٨٠	إنه سيكون بعدي اختلاف	٢٥٢٥
إنما الزاهد عمر بن عبدالعزيز	٢٦٨٢	إنه سيكون بينك وبين عائشة	٣٤٦٤
إنما الطواف صلاة	١٥٤٠	إنه سيكون عليكم أمراء	٢٥٥١
إنما الطيرة في المرأة	٢٢٧٠	إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء	١٨٢١
إنما الطيرة ما أمضاك	٢٢٦٦	إنه سيلحد فيه رجل	١٥٧١
إنما النذر ما ابتغى به وجه الله	١٨٥٥	إنه سيلي أموركم بعدي	٢٤٩٧
إنما أنا مبلغ .. وقاسم	١٣١١	إنه سينهاه ما يقول	٧٩١
إنما أنت ظئري	٣٢٧٣	إنه كائن بعدي سلطان	٢٤٩٦

طرف الحديث	رقمه
إنه لابد للعرس من وليمة	٣٠٨٥
إنه لم يكن نبي إلا له دعوة	١٩٦
إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال	١٥١
إنه لمن أهل الجنة	٣٦١٤
إنه ليختصم حتى الشاتان	٢١٠
إنه ليس بالحج ولكنها عمرة	١٤٨٠
إنه ليس شيء ... إلا بعلم	٣٣٢٥
إنه ليهون علي أني رأيت	٣٦٣٠
إنه مكتوب بين عيني الدجال	١٥٦
إنه من أعطي حظه	٢٨٠١
إنه يستجاب للمرء بظهر الغيب	١٨٠٤
إنه يحشر بين يدي العلماء	٣٥٤٩
إنها أرض قليلة المطر	٢٤٤٢
إنها أمارة من أمارات الساعة	١٢٦
إنها أيام أكل وشرب	١٤٠٢، ١٤٠٦
إنها أيام طعم وذكر	١٤٠٣
إنها تطلع بين قرني شيطان	٧١٥
إنها حبة أبيك	٣٦٢٩
إنها رحمة ربكم دعوة نبيكم	٢٢٤٨، ٢٢٥٠
إنها ستكون أمراء يكذبون	٢٥٥٩
إنها ستكون بعدي أمراء	٧٣٣
إنها ستكون عليكم أئمة	٧٣٦
إنها ستكون هجرة	٣٦٦٤
إنها قد حرمت وحرم ثمنها	٢٣٧٤
إنها ليست بأيام صيام	١٤٠٩
إنها ليلة سابعة	١٣٧٥
إنهم عجلت لهم طيباتهم	٣١٧٠
إنهم كلاب النار	٢٥١٦
إنهما عيد المشركين	١٤٣٨

طرف الحديث	رقمه
إنهما ليعذبان الآن	١٢٠٩
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	١٢٠٧
إني أخاف على أمتي اثنتين	٣٨٠
إني أرى ضوءاً	٣٠١٠
إني أعرف غضبك	٣٦٢٤
إني أكره موت الفوات	١٢٣٥
إني أمرت ببدني التي بعثت	١٥٣١
إني أهم أن أجعل للناس إماما ثم	١٠١١
إني تارك فيكم خليفتين	٣٤٨٨
إني خاتم ألف نبي وأكثر	١٥٣
إني رافع اللواء غداً	٣١٢٣
إني ذكرت أني كنت جنبا	١٠٠٤
إني رأيت في البيت قرنا	١٥٨٠
إني رأيت كأن ديكا	٣٣٨١
إني رأيت ليلة القدر ثم	٢٢٩٣
إني سألت الشفاعة لأمتي	٢٠١
إني سألت ربي الاستغفار لأمي	١٢٠٤
إني صليت صلاة رغبة	٣٧١١
إني عند الله في أم الكتاب	٣٠١١
إني قد بدنت فمن فاته ركوعي	١٠٠٠
إني رأيت أرضا ذات نخل	٣٠٣٧
إني أمرتكم أن لا تأكلوا	٢٠٤٢
إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور	١٢٠٣
إني لا أخاف على أمتي إلا	٢٥٦٨
إني لأرجو أن أشفع	٣٥٧١
إني لأرجو إن طال بي عمر	٢٩٩٠
إني لأرجو أن لا يطلع	١٦١٢
إني لأعلم أرضا يقال لها عمان	٣٦٦٨٠، ٣٦٦٩

طرف الحديث	رقمه
إني لأعلم أنك حجر	١٥٧٥، ١٥٧٦
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد	٢٦
إني لأنظر ما ورائي	٨٩٢
إني لأول الناس تنشق	٢٦٧
إني لست أصافح النساء	٢١٤٤
إني لست مثلكم	١٣٦٤
إني لقائم أنتظر أمتي	١٩٣
إني لم أبعث باليهودية	١٦٣٣
إني لم أبك وهذه رحمة	١١٣٧
إني نهيتكم عن لحوم الأضاحي	١٢٠٥
إني وجدت .. تمرة	١٣١٥
اهتز العرش لموت سعد	٣٥٩٢
اهتز له عرش الرحمن	٣٥٩٣
أهديتم الجارية إلى بيتها	١٨٨٨
أهل اليمن أرق قلوبا	٣٦٤٨
أهلوا يا آل محمد بعمرة	١٤٨٦
أهون أهل النار عذابا	٢٤٦
أو أسلمتما ؟ فلا نستعين بالمشركين	١٦٦٤
أوتي نبيكم مفاتيح كل شيء	٤٧٥
أوتيت خمسا لم يؤتهن نبي	٣٣٠٢
أوجب هذا	٤٠٧، ١٦١٩
أورد؟	١٠٤٤
أوشك الرجل أن يتمنى	٢٤٩٩
أوصاني رسول الله بعشر	٢٧٢٤
أوصي بالصلاة والزكاة	٣٢٠٠
أوصيك أن لا تكون لعانا	٢٩١٧
أوصيك بتقوى الله	٢٧٠٢، ٢٨٢٤
أول خصمين .. جاران	٢٨٧٧
أول ما يحاسب به العبد	٧٩٠

طرف الحديث	رقمه
أول من قص تميم الداري	٣٤١
أول من يدخل من هذا الباب	٣٤٩٢
أول من يكسى حلة من النار	٤٧٣
أولئك الذين نهاني الله عنهم	٤٤
أولئك خيار عباد الله	٢٣٤٣
ألم تروه يتعلم القرآن	٣٧٦
أي آية في القرآن أعظم	٤٠١
أي براء ، خذ البس	٢١٧٣
أي خديجة ، والله لا أعبد اللات	٣٠٠١
أي عرى الإسلام أوسط	٢٧٥٣
أي يوم أحرم	١٥٠٥
إياك وما يسوء الأذن	٢٨٩٢
إياكم والجلوس على الصعدات	٢٧٨٠
إياكم والخيل المنفلة	١٧١٨
إياكم والظلم	٢٤٥٩
إياكم ومحقرات الذنوب	٢٦٦٦، ٢٦٦٧
إياكم وهاتان الكعبتان	٢٩٥٣
إياكن وكفران المنعمين	١٩٢٠
إياي والتنعم	٢٦٧٧
إياي وأن يتلعب بكم الشيطان	٩١٢
أيسرك أن يشرب معك الهر؟	٢٠٥١
أيكم أخذ علي شيئا من قراءتي	١٠٠٦
أيكم رأى رؤيا	٢٥٤٥
أيكم ينطلق إلى المدينة	١١٨١
أيتها على كل حال	٤٢٣
أيما امرأة نزعت ثيابها	٦٦٣
أيما ذهب أوكي عليه	٢٤٠٢
أيما رجل أصدق امرأة	١٨٨٢
أيما رجل رمى بسهم	٢٧١٩

طرف الحديث	رقمه
أيما رجل ظلم شبرا	٢٤٦٧
أيما رجل يعود مريضا	٢٢١٢
أيما شجرة أظلت	٢٤٣٩
أيما ضيف نزل بقوم	٢٨٨٨
أيمان بالله وتصديق	٢٧١٦
أيمان بالله وجهاد	٢٧٣٢
إيمان بالله وحده	٢٧١٨
إيمان بالله ورسوله وجهاد	٢٧٣٠
أين تريد؟ لصلاة	٧٥٤
أين تريد (بيت المقدس)	١٨٦٠
أين ذهبتم؟ إنما هي	٤٣٩
أين سلاحك	٣١١٨
أين صاحب الناقة ؟	٢٩١٥
أين صنعت هذه ؟	٢٠١١
أيها الناس اتقوا هذا الشرك	٢٨١٩
أيها الناس أثنتان من وقاه	٢٨٩٧
أيها الناس أظلتكم الفتن	١١٩٧
أيها الناس ، ألا إني خبأت لكم صوتي	٢٣٦
أيها الناس ، أنشدكم بالله	١٠٩٣
أيها الناس ، إن دين الله يسر	٧٦
أيها الناس ، إنه لم يبق من دنياكم	٢٦٥١
إيها الناس ، عليكم بالجماعة	٢٥٢٢
أيها الناس ، لا تشكو عليا	٣٤٤٢
أيها الناس ، من أنا؟	٣٠٠٤
أيهما أفضل .. خذه	٢٤٤٠
الآن هلكت الرجال	٢٥٣٣
الآيات خرزات منظومات	٣٧٤
الأئمة من قريش	٢٥٠٧

طرف الحديث	رقمه
الأبدال في هذه الأمة	١١٦
الأبدال يكونون في الشام	١١٧
الإزار إلى نصف الساق	٢١٠٦
الإسلام أن تسلم وجهك	٦٠
الإسلام ذلول	٧٧
الإسلام علانية والإيمان في القلب	٣
الأعمال ستة والناس أربعة	٦٨
الإمام ضامن	٦٧٧، ٦٧٨
الأمراء من قريش	٢٥١٤
الأيدي ثلاثة فيد الله العليا	١٢٨٤
الإيمان بالله والجهاد	٢٧٠١
الإيمان بالله وتصديق به	٣٠٥
الإيمان قيد الفتك	٣٥٦٥
الإيمان يمان	٣٦٤٥
(حرف الباء)	
بئس الميت ليهود	٢٢٣٢
بادروا الموت سنا	٢٥٦٥
باسم الله أرقيك	٢٢٦٢، ٢٢٦٣
باسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو الله	٣٣٢٨
باسم الله وفي سبيل الله	١١٨٣
باسم الله (عند الطعام)	٢٠٠١
باسمك ربي وضعت جنبي	١٧٨٩
بال الشيطان في أذنه	٩٦٦
بت الليلة أقرأ على الجن	٥٠٠
بحسب أصحابي القتل	٣٣٣٨
بخ بخ خمس ما أثقلهن	٢٧٠٥
بخ بخ لئن كنت قصرت في الخطبة	٢٧٠٦
بخ بخ لقد سألت بعظيم	٦
بشراهم في الحياة الدنيا	٤٥٤

طرف الحديث	رقمه
بشر هذه الأمة بالسناء	١٩
بع هذا على حدة	٢٣٦٢
بعث موسى وهو يرعى	٢٤٤٣
بعثت إلى أهل البقيع	١٢٠١
بعثت أنا والساعة جميعا	٢٦٤١
بعثت أنا والساعة كهاتين	٦٩٥
بعثت أنا والساعة كهذه	٢٦٣٨، ٢٦٣٩
بعثت بالسيف حتى بعبد الله	٤٣
بعثنا رسول الله إلى النجاشي	٣٠٣٦
بعثني الله بالإسلام	٩
بعني عذقك الذي	٢٩٢٨
بك اللهم أصول	١١٢٣
بل أمر قد فرغ منه	٢٩٥
بل أنتما المكرمان	٣٠٤٢
بل عبدا رسولا	٣٢٣٩
بل على أمر قد فرغ منه	٢٨٧
بل هي في رمضان	١٣٨٨
بل كلاكما محسن	٣٥٨
بلى والذي نفسي بيده	٢٧١
بنعم الله (أيام الله)	٤٦١
بني الإسلام على خمس	١
بين يدي الساعة كذابون	١٣١
بينا رجل يمشي بين بردين	٢١٠١
بينما أسير في الجنة	٣٣٩٣
بينما رجل فيمن كان قبلكم	٢٩٩٨
بينما رجل وامرأة في السلف	٢٩٩٦
بينما موسى جالس في ملأ	٢٩٨٦
البحر هو جهنم	٤٦٧
البر ما اطمأن إليه القلب	٢٧٦٦
البر ما سكنت إليه النفس	٢٧٦٥
البقرة سنام القرآن	٤٠٠
البلاد بلاد الله	٢٣٩٦
البيعان بالخيار	٢٣٤١
(حرف التاء)	
تألى لا أصنع خيرا	٢٣٦٩
تابعوا بين الحج والعمرة	١٤٤٤
تباً للذهب والفضة	٤٤٩
تبيت طائفة من أمتي على أكل	٢٩٥٦
تجدونه راعي غنم	٢٦٧٢
تجيء الأعمال يوم القيامة	٤٢٦
تجيء ريح بين يدي الساعة	١٣٧
تحلى بهذا	٢٤٥١
تخرج الدابة فتسم الناس	١٧٧
تخرج الزكاة من مالك	١٢٤٦
تدرون ما الرقوب ؟	١٢١٩
تدنو الشمس من الأرض	١٨٩
تدنو الشمس يوم القيامة	١٩٠
تذكرة بالله تعالى	١٦٥٥
تراه مرائيا ؟	١٨٢٠
تزوج المرأة لثلاث	١٨٦٩
تزوجوا الولود	١٨٩٦
تستأمر اليتيمة	١٨٨١
تستعين عليه بالسلطان	١٦٥٥
تسمعون يا معشر قريش	٣٠٢٦
تصدقن يامعشر النساء	٥٦٢
تضيفت ميمونة خالتي	١٠٩٤
تطاوعا	٣٥٥٢
تطلع الشمس على قرني شيطان	١٥٤١

طرف الحديث	رقمه
تطلع الشمس على قرن شيطان	٧٠٨
تعبد الله ولا تشرك به	٨١
تعتق في عتقك	٢٤٧٥
تعجلوا إلى المدينة والنساء	١٦٠٣
تعلموا سورة البقرة	٤٠٣
تعلموا كتاب الله	٣٧٥
تعوذوا بالله من رأس السبعين	٢٥٦١
تعوذوا من عذاب القبر	١١٩٩
تقتل عمارا الفئة الباغية	٣٧٢٨
تقتله الفئة الباغية	٣٥٢٣، ٣٥٢٦
تقدم يا جابر الآف على أهلك	٣٣٢٤
تقدموا .. تعالي حتى أسابقك	٣٦٢٥
تقرأ الكتابين	٣٥٦٢
تقرؤون خلفي ؟ فلاتفعلوا	١٠٢٤
تقعد الملائكة على أبواب المساجد	١٠٦١
تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة	١٢٠
تكون أمراء تغشاهم غواش	٢٥٥٥
تكون النبوة فيكم ما شاء الله	٢٥٧٢
تكون النسم طيرا	١١٣٦
تكون فتنة النائم فيها	٣٧٢٥
تلك ضرواة الإسلام	٩٦٠
تنام عيني ولا ينام قلبي	٣٢٦٦
تنكح المرأة على إحدى خصال	١٨٦٨
توضع الرحم يوم القيامة	١٩٨٩
توضؤوا مما غيرت النار	٦١٤
التسبيح للرجال	١٠٤٠
التفل في المسجد سيئة	٧٧١
التكبير في العيدين سبع	١٠٨٨
التوبة من الذنب أن يتوب	١٨٣٥

طرف الحديث	رقمه
(حرف الثاء)	
تكلتك أمك ابن أم سعد	١٦٨٢
ثلاث أحلف عليهن	١٥
ثلاث أخاف على أمتي	٢٧٤٥
ثلاث إن كان في شيء شفاء	٢٢٢٥
ثلاث حق على كل مسلم ، الغسل	١٠٥٥
ثلاث لايغل عليهن صدر مسلم	٢٥٢٤
ثلاث مستجاب لهم دعوتهم	١٨٢٣
ثلاث من عمل أهل الجاهلية	١١٤١
ثلاث هن علي فرائض	٣٢٩٦
ثلاث والذي نفس محمد بيده	٢٧٠٨
ثلاثة لا تسأل عنهم	٢٧٤٦
ثلاثة لا يدخلون الجنة ، مدمن	٢٧٤٤
ثمن الحريسة حرام	٢٦٢٩
(حرف الجيم)	
جاء علي ؟	٣٤٦١
جار الدار أحق بالدار	٢٣٩١
جئت تسأل عن البر	٢٧٦٨
جئت مسرعا أخبركم بليلة القدر	١٣٨٣
جدال في القرآن كفر	٣٤٤
جددوا إيمانكم	١٧٥٨
جليس المسجد على ثلاث خصال	٧٦٣
جمع رسول الله بين المغرب والعشاء	١١١٥
جوف الليل الآخر	٢٤٧٢
جوف الليل الغابر	٩٤٨
جيش من أمتي يجيئون	١٤١
الجذع من الضأن خير	٢٠٣٦
الجفاء كل الجفاء ... من سمع	١٠١٢
الجنة .. إلا الدَّين	١٦٥٠

طرف الحديث	رقمه
(حرف الحاء)	
حبذا المتخللون	٦٠٢
حدثوا عن بني إسرائيل	٣٣٠
حر وعبد	٦٢
حرمت النار على عين دمعت	١٦٩٧
حريم البئر أربعون	٢٤٣٨
حسبته لحما	٢٠١٠
حق على من قام .. أن يسلم	٢٩٣٠
حقت محبتي لمتحابين في	٢٧٥٩
حلوة الدنيا مرة الآخرة	٢٦٥٤
حي من هاهنا مبغي عليهم	٣٦٨٧
الحج المبرور وليس له جزاء إلا الجنة	١٤٤٣
الحجر الأسود من الجنة	١٥٧٨
الحرب خدعة	١٦٨٤
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	٣٦١٥
الحلو البارد (أطيب الشراب)	٢٠٧٤
الحمد لله الذي رزقني من الرياش	٢١٨١
الحمى من كير جهنم	٢٢٤١
الحنيفية السمحة	٢٣
(حرف الخاء)	
خالد سيف من سيوف الله	٣٥٥٣
خذ بنا عليها	٣٠٤٢
خذ عليك ثيابك	٣٥٦٤
خذ غيرها يا أبا هريرة	٧٤٠
خذ من شاربك	٢٨٩
خذوا باسم الله من حواليها	٢٠٠٣
خذوا عني قد جعل الله	٢٦٠٩
خذوا من هذا (الشارب)	٢١٦٤
خذي عليك ثيابك	١٨٩٩
خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر	١٣٨٦
خرجت حين بزغ القمر	١٣٧٩
خصاء أمتي الصيام	١٨٦٥
خطب النبي على جليبيب	١٨٩٢
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك	٢٥٤٥
خلطتم علي القرآن	١٠٢٢
خلق الله آدم حين خلقه	٢٨٠
خمر فخذك يا معمر	٢١٥٣
خمس بخ بخ سبحان الله	١٧٧١
خمس كلهن فاسقة	١٥٨٨
خمس لا يعملهن إلا الله	٤٤٢
خمس ليس لهن كفارة	٢٧١٢
خيار عباد الله الذين إذا رؤوا	٢٦٩٤
خياركم أحاسنكم أخلاقا	٢٨٣٥
خياركم من أطعم الطعام	٣٥٣٤
خير الذكر الخفي	١٧٧٨
خير الكسب كسب اليد	٢٤٣٠
خير الناس أقرؤهم	٣١٢
خير الناس قرني ثم	٣٣٤٠
خير أمتي قرني	٣٣٤٣
خيراً، تلد فاطمة غلاما	٥٤٩
خير مال المرء	٢٤٢٢
خير مساجد النساء قعر بيوتهن	٧٧٨
خير نسوة ركبن الأبل	١٩٠٨
خيرت بين الشفاعة أو	١٩٨

***

طرف الحديث	رقمه
الختان سنة للرجال	١٩٦٥
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة	٣٥٨٢
الخلافة في قريش	٢٥١٢
الخمر إذا شربوها فاجلدوهم	٢٦٢٤
الخيل ثلاثة	١٧٤٢، ١٧٤٣
الخيل في نواصيها الخير	١٧٤٠
الخيل معقود بنواصيها الخير	١٧٣٨، ١٧٣٩
(حرف الدال)	
دخل رجل الجنة بسماحته	٢٤٠٧
دخلت الجنة فسمعت فيها	٢٣٤
درهم ربا أشد من ستة وثلاثين زنية	٢٣٥٣
دع داعي اللبن	٢١٠٠
دع ما يريبك	٢٣٣٨
دعني يا ابن عباس من هذا	٣٦٣٦
دعوا ابني	٣٤٧٥
دعوا الحنفي والطين	٧٤١
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض	٢٣٨٤
دعوا لي أصحابي	٣٣٣٧
دعوت لأمتي	٢٠٢
دعوة أبي ابراهيم	٣٠١٢
دعوة المظلوم مستجابة	٢٤٦٤
دعوة ذي النون : لا إله إلا أنت	١٨٢٢
دعوه، فأرب ما جاء به	٢٧٠٧
دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالا	٢٣٤٣
دعوه فلو قدر كان	٣٢٣٢
دعوه وسلبه	١٧١٢
دم الحسين وأصحابه	٣٤٨٣
دم عفراء ، أحب إلي	٢٠٤٦
الدار حرم فمن دخل عليك	٢٣٠٠
الدجال أعور	١٥٧، ١٦٦
الدنيا دار لمن لا دار له	٢٦٨٣
الدنيا سجن المؤمن	٢٦٧١
الدواوين عند الله ثلاثة	٢٤٦١
الدين النصيحة	٨٠
(حرف الذال)	
ذاك الله عز وجل	٤٨٩
ذاك جبريل ما زال يوصيني	٢٨٧١
ذاك جبريل وهو يقرئك السلام	٣٦٢٨
ذاك جفاء الأعراب	٣١١٦
ذاك شهر يغفل الناس عنه	١٣٩٨
ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم	١٤٧١
ذاك محض الإيمان	٦٤
ذاك ملك أتاك يعلمك	٨٧٤
ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال	١٣٩٨
ذراري المسلمين في الجنة	٢٩٨٠
ذراع من الأرض ينتقصه	٢٤٦٥
الذهب بالذهب والفضة بالفضة	٢٣٥٥
(حرف الراء)	
رابحة للمؤمن (موت الفجأة)	١٢٣٥
رأيت الليلة كأن ثلاثة	٣٣٧٧
رأيت خيراً .. أما المنهج	٣٦٠٥
رأيت رسول الله افتتح الصلاة	٨٣١
رأيت رسول الله أكل كتفا	٦٠٧
رأيت رسول الله توضأ فغسل	٥٨٣
رأيت رسول الله توضأ مرة مرة	٥٨٠
رأيت رسول الله توضأ ومسح	٦٣٨

طرف الحديث	رقمه
رأيت رسول الله على ناقة يستلم الحجر	١٤٩٤
رأيت رسول الله يجمع بين الرطب	٢٠٠٥
رأيت رسول الله يحتجم	٢٢٢٩
رأيت رسول الله يشير بأصبعه	٩٠١
رأيت رسول الله يصلي في نعليه	٨١١، ٨١٣، ٨١٤
رأيت رسول الله يصوم في السفر	٨٨٨
رأيت رسول الله يفطر إذا غربت	١٣٤٠
رأيت رسول الله يلعق أصابعه	١٩٩٩
رأيت فيما يرى النائم	٢٢٩٤
رأيت كأني أتيت بكتلة تمر	٢٢٩٦
رأيت .. كأني أنزع أرضاً	٣٣٨٠
رأيت كأني أعطيت المقاليد	٣٣٧١
رأيت نبي الله نام حتى نفخ	٦٢١
رأيت نعل نبيكم مخصوفة	٣٢٧٠
رأيتموني حين فرغت من صلاتي	٢٢٣٦
رأيته ؟ ذاك جبريل	٣٦٣١
رأيته فيلمانا	٣٠٣٣
رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة	٢٢٨٢
ربِّ أعط نفسي تقواها	٨٦٤
ربِّ يمين لا تصعد	٢٣٩٩
رباط يوم خير من صيام شهر	١٦٤٠
ربنا اغفر لي وارحمني	١٧٩٥
رجز أصيب به من قبلكم	٢٢٤٦
رجل أو امرأة (شهادة الرضاع)	١٩٣٥
رجلان من أمتي يقوم أحدهما الليل	٩٦٧
رحم الله رجلا ردهم	٣٠٩٠
رحم الله هاجر لو تركتها	٢٩٨١

طرف الحديث	رقمه
ردَّ علينا تمرنا	٢٣٤٥
رشوها بالماء (الخندق)	٣١٠٣
رمى رسول الله ثم ذبح	١٥٣٠
***	
الرؤيا الصالحة جزء من النبوة	٢٢٨٣
الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن	٤٥٣
الرجل أحق بصدر دابته	٢٣٣٦
الرجل تعرض ذنوبه	٢١٤
(حرف الزاي)	
زادني ربي صلاة وهي الوتر	٩٧٦
زنها .. هذا ركاز	١٢٤٤
زوجني ابنتك لجليبيب	١٦٦٩
زودهم .. انطلق فزودهم	٣٣١٤
(حرف السين)	
سآتيك يوم السبت	٢٤٠٨
سألت ربي أربعا	٣٧١٣
سألت ربي فوعدني أن يدخل	٢٥٦
سافروا تصحوا	١١٢٠
سبحان الله ، لا من الله استحيوا	٢١٤٧
سبحان الله ماذا نزل	٢٤١١
سبحانك اللهم ربنا	٥١٣
سبق درهم درهمين	١٢٧٤
ست فيكم أيها الأمة ، موت نبيكم	١٢٣
ست من أشراط الساعة	١٢٨
ستة أيام ثم اعقل	٢٨٢٤
ستفتح عليكم الشام	٣٦٥٨
ستكون بعدي بعوث	٣٧٠٢
ستكون بعدي فتنة	٣٧١٨
ستكون فتن وفرقة	٣٧٢١

طرف الحديث	رقمه
ستكون معادن يحضرها شرار الناس	٢٣٣٧
ستكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة	٧٣٥
ستهاجرون إلى الشام	٢٢٥١
سدل رسول الله ناصيته	٢١٥٩
سدوا هذه الأبواب	٣٤٥٥
سعد غيور وأنا أغير منه	٣٥٩٧
سل تعطه يا ابن أم عبد	٣٥٠٤
سلني ياربيعة أعطك	٨٦٠
سلها كم حملت به ؟	١٤٧
سلوني عما شئتم	٤٢٧
سمع الله لمن حمده	٩٥٦
سمعت رسول الله يوصي بالجار	٢٨٧٢
سميتموه بأسماء فراعنتكم	١٩٥٨
سيأتي أناس من أمتي	٤٥٩
سيخرج أناس يقرؤون القرآن	٣٦٦٤
سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها	١٥٦٧
سيخرج قوم أحداث	٣٧٤١
سيخرج ناس إلى المغرب	٣٧٠٣
سيد ولد آدم يوم القيامة محمد	٢٠٥
سيقتل أمير وينتزي منتزٍ	٣٤١٤
سيكون جند بالشام	٣٦٥٣
سيكون عليكم أمراء يأمرونكم	٢٥٥٦
سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على السروج	٢١٤٩
سيكون قوم لهم عهد	١٧٣٥
سيكون قوم يأكلون بألسنتهم	٢٩٥٩
سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة	٧٣٥

طرف الحديث	رقمه
***	
السائمة جبار	١٢٤٥
السام عليكم	٢٩٣٧
السحور أكله بركة	١٣٤١
السكينة السكينة	١٥١٢
السلام عليكم يا أهل المقابر	٣١٨٢
السواك مطهرة للفم	٦٢٢
(حرف الشين)	
شأنكم بها (الجنازة)	١١٧١
شبر (ذيول النساء)	٢١٩٠
شر البلدان أسواقها	٢٣٩٨
شرَّك رسول الله في البقرة عن سبعة	١٥٣٦
شقيه بين هذه و بين الفتاة	٨١٧
شمي عوارضها	١٨٧٦
شهابان من نار	٢١٤١
شهد حلف المطيبين	٣٠٥٨
شيطان الروهة يحتدره	٣٧٣٤
الشؤم سوء الخلق	٢٢٧٣
الشاهد يرى ما لا يرى الغائب	٣٤٣٤
الشتاء ربيع المؤمن	١٤٤٠
الشهداء على بارق نهر	١٦٤٥
الشياع حرام	١٩٢٨
الشيخ والشيخة إذا زنيا	٣٦٧، ٢٦١٩
صاحب الدابة أولى بصدرها	١٧٤٥، ٢٣٣٥
صدق أبو أيوب	٣٧٣
صل بالشمس وضحاها	٩٩٨

طرف الحديث	رقمه
صلى رسول الله في البيت	١٥٨٣، ١٥٨٦
صلى رسول الله من الضحى	٩٣٥
صلاة الجميع تفضل	١٠٢٠
صلاة القاعد على النصف	٩٢٨، ٩٢٩
صلاة المغرب وتر النهار	٩٧٣
صلاة الليل مثنى مثنى	٩٥٠
صلاة في مسجدي .. أفضل	٧٥٦، ٧٥٧
صلاة في مسجدي .. خير	٧٥٨
صلاتان لا يصلى بعدهما	٧١٠
صلوا المغرب لفطر الصائم	٧٠٢
صلوا في رحالكم	١٠٤١
صلوا في مرابض الغنم	٧٨٢
صلوا واجتهدوا ثم قولوا	١٨١٢
صلي في الحجر	١٥٦١
صم وسل الله من فضله	١٨٦٤
صمت أمس ؟	١٤٣٩
صوم شهر الصبر وثلاثة أيام	١٤٢٩، ١٤٣١
صوموا الهلال لرؤيته	١٣٣٣
صوموا يوم عاشوراء	١٤٢٥
صيام ثلاثة أيام من كل شهر	١٤٣٢
الصبحة تمنع الرزق	١١٢٩
الصدق (عمل أهل الجنة)	٢٩٠٠
الصرعة كل الصرعة	١٢١٩
الصلاة .. الجهاد	١٦٢٨
الصلاة جامعة	٢٠٩٦، ٢٩٧٨
الصلاة على ظهر الدابة هكذا	١١١٤
الصلاة في الرحال	١٠٤٢
الصيام جنة	١٣٢٠، ١٣٢٢

طرف الحديث	رقمه
الصيام والقرآن يشفعان	١٩٩
(حرف الضاد)	
ضاف ضيف رجلا	٢٩٩٩
ضحى رسول الله بكبشين	٢٠٣٨
ضحكت من ناس يؤتى بهم	٢٩٣
ضرب الله مثلا صراطا	٣٤٠
الضاحك في الصلاة	٩١٤
(حرف الطاء)	
طوبى للغرباء	٢٦٤٧
طوبى لمن آمن بي ورآني	٣٥٨٦
طوبى لمن رآني	٢٤٨، ٣٥٨٨
طوبى لمن قتلهم وقتلوه	٣٧٣٩
طوبى له ثم طوبى له	٣٦٩٨
طول القنوت	٨٤
طير كل عبد في عنقه	٢٩٩
الطير تجري بقدر	٢٢٧٤
(حرف الظاء)	
ظل المؤمن يوم القيامة صدقته	١٢٦٥
ظننتم أن الله سلطها علي	٣١٨٧
الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٤٦٠
(حرف العين)	
عائد المريض يخوض في الرحمة	٢٢١٦
عاد لخير دينه العلاء	٢١٨٤
عجب ربنا من رجلين	٩٤٧
عجبت للمؤمن إن الله لم يقض	٢٦٣٦
عجبت لها .. ليقادن لها	٢١٢
عجبت من قضاء الله للمؤمن	٢٦٣٧
عجبت من قوم يقادون في السلاسل	٢٩٢
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة	٢٣١

طرف الحديث	رقمه
عرض علي ما هو كائن	١٩٢
عرضت علي الأنبياء الليلة	٢٥٧
عرضت علي الجنة بما فيها	١٠٩٧
عرف الحق لأهله	١٧٢٣
عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مسلم	٢٢٠٩
عسقلان أحد العروسين	٣٦٦٣
عظمت هذه هراوة يتيم	١٩٧٢
عقلت عن رسول الله ألف مثل	٣٥٥٦
على الفطرة ،خرج من النار	٦٨٦
على الفطرة ، شهد بشهادة الحق	٦٨٧
على ذي الرحم	١٢٨١
على كل ظهر بعير شيطان	٢٣٣٣
على كل مسلم غسل كل	٦٥٩
على كل نفس صدقة	١٢٦٩
على مكانكم أثبتوا	٢٨٩٥
علام تعذبن أولادكن	٢٢٣٧
علمها بلالا فليؤذن بها	٦٧٢
علمها عند ربي	١٢٩
علموا ويسروا ولا تعسروا	٢٧٧٣
عليك السلام ورحمة الله	٥٤٧
عليك بالتراب	٦٦٨
عليك بالسابعة	١٣٨١
عليك بالشام	٣٦٥٣
عليك بالصوم فإنه لا مثل له	٢٧٢٦
عليك ببيت المقدس	٣٦٦١
عليك بنفسك	٢٥٣٢
عليكم بالسكينة	١٥٠٩
عليكم بالسواك	٦٣٠
عليكم بالشام	٣٤٢٤
عليكم بكتاب الله	٣١٩
عليكم زيد بن حارثة	٣١٤٧
عليكم هديا قاصدا	٧٨، ٩٦٢
عمران بيت المقدس خراب يثرب	٣٧٥٢
عمل الرجل بيده	٢٣٣٩
عمل قليلا وأجر كثيرا	١٦٨٠
عن زينتك أعرض	٢١٤٠
عهد إلينا رسول الله في خمس	٢٧٢٥
عودوا المريض	١١٥٢
***	
العبد آمن من عذاب الله ما استغفر	١٨٢٩
العبد مع من أحب	٢٧٦٤
العجوة والشجرة من الجنة	٢٠٠٧
العسيلة هي الجماع	١٩٣٨
العقيقة عن الغلام شاتان	١٩٦٢
العمرة إلى العمرة	١٤٤٥
العمرى جائزة لأهلها	٢٤٥٧
العين حق	٢٢٥٦، ٢٢٥٨
العينان تزنيان	٢٦١٠
(حرف الغين)	
غدوة في سبيل الله خير	١٦٣٥
غزا رسول الله ست مرار قبل صلاةالخوف	٨٩٣
غفر الله لك يا أبابكر	٤٣٥
غلام شديد يسقي أهله	١٧٣
غنيمة مجالس الذكر	١٧٥١
غير ذلك أخوف لي عليكم	١٥٠، ٢١٣٨
غيرتان إحداهما يحبها الله	١٩٢٧

طرف الحديث	رقمه
غيروا الشيب ولا تقربوا السواد	٢١٦٠
غيروا هذا من شعره	٣١٥٥
الغبيراء ؟ لا تطعموه	٢٠٦٦
(حرف الفاء)	
فاطمة مضغة مني	٣٤٧٤
فإن سمعت الأذان فأجب	١٠١٠
فأنا الآن أقول : اللهم بك أحاول	٣١٦٤
فأين الدباغ	٥٥٥
فأين أنت من ذلك يا سعد	٣١٦٧
فتن كقطع الليل	٣٧٠٨
فحمى إذا أو طاعون	٢٢٥٢
فرَّ من المجذوم	٢٢٥٤
فرج سقف بيتي	٣٠٣٤
فضل الدار القريبة من المسجد	١٠٣١
فضل الصلاة بالسواك	٦٣٣
فضل صلاة الرجل ف الجماعة	١٠٢٠
فضلت هذه الأمة على	٣٣٠٤
فضلني ربي على الأنبياء	٣٣٠٣
فعلت كذا وكذا ؟	١٨٥٣
فكيف بكم إذا سعى من يتعدى	١٢٤٧
فلا جهاد ولا صدقة ؟	١٦٣٢
فلا نستعين بالمشركين	١٦٦٤
فلعها مغيب في سبيل الله	٤٥٦
فلقد رأيته يتقلب في ظلها	٢٧٨١
فما يمنع أحد أولئك	٣١٧٢
فمن دخلها كانت عليه بردا	٢٣٠
فناء أمتي بالطعن والطاعون	٢٢٤٩
فهل لك والدان ؟	١٩٧٥
فهلا تركتموه ؟	٢٦١٢

طرف الحديث	رقمه
في الأبل صدقتها	١٢٤٢
في أمتي كذابون	١٣٢
في كل إبل سائمة ..	١٢٣٨
في كل ذات كبد حرى أجر	٢٨٠٤
في نار الله الحامية	٢٧٨
فيما سقت السماء ففيه العشر	١٢٤٠
فيه خمس خلال (الجمعة)	١٠٥١
الفار من الطاعون	٢٢٤٤، ٢٢٥٣
الفخر والخيلاء في أهل الإبل	٢٤٤٣
الفقر تخافون	٢٦٦٤
(حرف القاف)	
قاتل به ما قوتل العدو	٣٧١٩
قال الله : أحب ما تعبدني به عبدي	٨٢
قال الله : المتحابون بجلالي	٢٧٥٢
قال الله : عند ظن عبدي	٢٦٩٧
قال الله : لا تمثلوا بعبادي	١٧٠٠
قال الله : من آذى لي وليا	٢٦٣٤
قال الله : من أذل لي وليا	٢٦٣٤
قال الله : يا ابن آدم إن ذكرتني	١٧٥٣
قال ربكم : لو أن عبادي أطاعوني	٢٦٣٥
قال ربنا : الصيام جنة	١٣٢٢
قال لي جبريل : إنه قد حبب إليك الصلاة	٧٩٢
قتل سبعة وقتلوه	١٦٦٩
قد أحسنت يا عمر ، إن القرآن	٣٥٢
قد أعطي كل بني عطية	١٧٧٩
قد أفلح من أخلص	٢٠
قد رأيت عبدالرحمن بن عوف	٣٥٤٧
قد صلى الناس ورقدوا	٧٦٦

طرف الحديث	رقمه
قد علمت أنك تحبين الصلاة معي	٧٧٩
قد علمت بمكانكم	١٣٧٢
قد قال علي بما سمعت	١٤٥٤
قد قبلتها	٨٩
قد كان ملك الموت يأتي	٢٩٨٥
قد نفخ الشيطان في منخريها	٢٩٥٥
قري فإن الله يهدي لك شهادة	٣٦٤٢
قريش والأنصار وأسلم	٣٦٦٦
قريش ولاة هذا الأمر	٣٢١٦
قسمت النار سبعين جزءاً	٢٥٩٦
قضى رسول الله بالجوار	٢٣٩٠
قضى رسول الله في عقل الجنين	٢٦٠٠
قل أعوذ برب الفلق	٤٠٩
قل الحمد لله (للعاطس)	٢٧٧٩
قل ربنا الله الذي في السماء	٢٢٧٩
قل كل يوم حين تصبح	١٧٩١
قل لأبيك يصلي ثم يذبح	٢٠٣٥
قل يا أيها الكافرون ربع القرآن	٤١٢
قم إن أدري لعله خير منك	٧٠
قم على صدقة بني فلان	١٢٥٤
قم فأعطهم	٣٣١٣
قوام أمتي شرارها	١٧٠٦
قولوا اللهم أجعل صلواتك	٨٧١
قولوا لهم كما يقولون لكم	١٦٨٩
قوموا عن أمكم	٣١٢٤
قولي له قد أجارني	١٩١٠
قيد سوط أحدكم في الجنة	١٦٤٢
قيل لي ، فقلت	٥١٦، ٥١٧
***	

طرف الحديث	رقمه
القتل ثلاثة	١٦٣٧
القرآن يقرأ على سبعة أحرف	٣٥٤
القلوب أربعة	١١٠
القلوب أوعية	١٨١٩
(حرف الكاف)	
كأن هذا الراكب إياكم يريد	١٦٨٠
كأني أنظر إليك تمشي	٣٠٩١
كأني بنساء بني فهر يطفن	٢٧٣
كاتب يا سلمان	٣٠٦٢
كان أبغض الحديث (الشعر)	٢٩٤٦
كان إذا خرج من أهله	١١٠٧
كان إذا ركع ركعتي الفجر	٩١٥
كان إذا سجد جافى	٨٥١
كان إذا سجد رؤى بياض أبطيه	٨٥٠، ٨٧٦
كان إذا سمع المؤذن قال	٦٨٢
كان إذا مشى مشى مجتمعا	٣٢٢٨
كان الكافر يموت	١١٤٣
كان النبي أخف الناس صلاة	٩٩٧
كان بشراً من البشر	١٩٠٩
كان داود النبي فيه غيرةً	٢٩٨٧
كان رجل من بني إسرائيل تاجرا	٢٩٩٢
كان رسول الله يتفاءل	٢٢٧١
كان رسول الله يعجبه الثفل	٢٠١٣
كان رسول الله يكره عشر خلال	٢٧٤١
كان رسول الله يلعن الفاشرة	٢١٦٩
كان شبح الذراعين	٣٢٢١
كان ضخم الرأس	٣٢٢٣
كان ضخم الكفين	٣٢١٨

طرف الحديث	رقمه
كان عمله نافلة له	٢٦٧٦
كان لا يصافح النساء	١٠٣
كان لداود من الليل ساعة	٢٥٤٧
كان لرجل درهمان فتصدق	١٢٧٤
كان لي من رسول الله مدخلان	٣٤٣٣
كان ليس بالذاهب طولا	٣٢٢٠
كان من دعاء النبي بعد حنين	٣٣٤٤
كان نبي من الأنبياء يخط	٢٢٧٥
كان هذا الأمر في حمير	٣٦٩٤
كان يؤخر الظهر ويعجل العصر	١١١٨
كان يأمرنا أن نضع المساجد في دورنا	٧٦١
كان يتوضأ مما مست النار	٦١٧
كان يجمع بين الظهر والعصر	١١١٩
كان يحب هذه السورة (سبح)	٤١٤
كان يحدثنا عامة ليله	٣٣٣
كان يخضب بالحناء	٣٢٢٥
كان يخففها (ركعتي الفجر)	٩١٨
كان يركب حمارا	٣٢٣٧
كان يسلم عن يمينه	٨٧٩
كان يشير بأصبعه السباحة	٩٠٠
كان يصلي على الخمرة	٧٨٤
كان يصلي في الثوب الذي يجامع فيه	٥٥٠
كان يصلي قبل أن يخطب	١٠٧٥
كان يصوم تسع ذي الحجة	١٤٣٤
كان يصوم في السفر ويفطر	١٣٦٧
كان يصيب من الرووس وهو صائم	١٣٥١
كان يقبل الهدية	٣٢٥٠
كان يقبل وهو صائم	١٣٥٦
كان ينهى عن سب الموتى	١٢٢٤
كان يواصل إلى السحر	١٣٥٠
كان يوتر أول الليل	٩٦٨
كان يمين رسول الله لطعامه	٦٠٦
كانت حاضنتي من بني سعد	٣٠٠٦
كبرت خيانة تحدث أخاك	٢٩٠٢
كبروا على موتاكم	١١٥٨
كذاك البر	٢٨٧٠
كذاك سوقك بالقوارير	٣٦٣٨
كذب أبو السنابل إذا أتاك	١٩٤٠
كذب عدو الله	٢٤١٨
كذبوا لتأتينكم أجوركم	٣٠٥١
كرم الرجل دينه	٢٧١٣
كفارات (الذنوب)	٢١٩٢
كفارة الذنب الندامة	١٨٣٣
كفارة المجالس أن يقول	٢٨٥٥
كفارة وطهور	٢٢١٣
كفن النبي في ثوبين	١١٤٨
كفن النبي في سبعة أثواب	١١٤٧
كفوا السلاح إلا خزاعة	٣١٥٤
كل امرئ حسيب نفسه	٢٠٨٥
كل امرئ في ظل صدقته	١٢٦٤
كل حرف من القرآن	٣٧١
كل حلف كان في الجاهلية	٣٠٦١
كل ذنب عسى الله أن يغفره	٢٥٩٢
كل شيء خلق من ماء	٢٧٩
كل شيء ينقص إلا الشر	٢٨٤٥
كل عرفات موقف	١٤٩٩
كل ما ردت عليك قوسك	٢٠٢٠

طرف الحديث	رقمه
كل مسكر حرام	٢٠٨٧
كل معروف صدقة	١٢٧٠
كل مولود يولد على الفطرة	٢٨٤
كل ميت يختم على عمله إلا	١٦٤٣
كلا أبا وهب فارجع	٣١٥٩
كلا إني رأيت عليه عباءة غلها	١٧١٧
كلاكما محسن	٣٥٨
كلكم في الأجر سواء	١٢٧٣
كلها من ذي الحجة إلى	٢٠٤٥
كلوا إني لست كمثلكم	٣٠٤٦
كلوا فإني أعافها	٢٠٢٥
كم أصدقت ؟ لو كنتم تغرفون	١٨٨٣
كم القوم ؟	٣٠٧١
كم ضريبتك ؟	٢٢٢٧
كن عجاجاً ثجاجا	١٤٦٢
كنا إذا احمر البأس	٣٠٧٠
كنا نبيع أمهات الأولاد	٢٤٨٧
كيتان صلوا على صاحبكم	١٢٩٧
كيف أسرته يا أبا اليسر ؟	٣٠٧٨
كيف أنت يا ابن حاتم إذا	٢٠٢٢
كيف أنت يا ثوبان إذا	١٧٠٤
كيف أنتم إذامرج الدين	٣٧١
كيف أنعم وصاحب القرن	١٨٤،١٨٦
كيف باحداكن تنبح عليها كلاب	٣٦٢٦
كيف طلقتها ؟ .. مجلس واحد	١٩٤٥
كيف قلت ؟ لقد ابتدرها	١٧٦٦
الكافر يأكل في سبعة أمعاء	١٩٩٧، ١٩٩٨
الكلب الأسود البهيم شيطان	٢٣٢٢
الكمأة من السلوى	٢٢٣٨
الكمأة من المن	٢٢٣٩
(حرف اللام)	
لأبعثن رجلا لايخزيه الله	٣٤٤٨
لأدفعنها إلى أحب أهلي إلى	٣٢٧٤
لأعطين الراية غداً	٣١٢٣
لأن أقعد أذكر الله	٧٦٧
أقعد في مثل هذا المجلس	٣٤٣
لأن فيها طبعت طينة آدم	١٠٥٠
لأنا لفتنة بعضكم أخوف	١٧١
لئن بلغت بنية العباس	٣٥٤٣
لئن كنت أقصرت الخطبة	٢٧١٧
لئن كنت أوجزت الخطبة	٢٧٠٧
لا أبايعك ، إن الناس يهاجرون إليكم	٣٣٥٠
لا أحب العقوق	١٩٦٣
لا أخاف على أمتي إلا اللبن	٢٠١٢
لا أخشى على قريش إلاأنفسها	٣٣١٧
لا أدع في نفسي حرجا من سعد	٢٢٣١
لا أرى فلانا ، يا فلان أتحب	١٢١١
لا أسألكم على ما أتيتكم به	٤٧٩
لا إله إلا الله الحكيم	١٧٩٧
لا إيمان لمن لا أمانة له	٢٨٢٢
لا (الصلاة في أعطان الإبل)	٦٠٨
لا ، بل أنتم أصحابي	٢٦٢
لا ، بل في أمر فرغ منه	٢٨٨
لا تأكلي بشمالك	١٩٩١
لا تباشر المرأة المرأة	٢١٥٢
لا تبكوا على الدين إذا	٢٥٦٠
لا تبيعوا الدينار بالدينارين	٢٣٥٠

طرف الحديث	رقمه
لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها	٢٣٧
لا تتبع النظر النظر	٢٢٩٨
لا تتخذوا بيوتكم قبورا	٩٢٤
لا تترك الصلاة متعمدا	٧٩٩
لا تجزئ عن أحد بعدك	٢٠٣٤
لا تجعلوا هذه مثل صلاة الظهر	٩١٧
لا تجمعن جوعا وكذبا	٢٩٠٣، ٢٩٠٤
لا تجمعوا اسمي وكنيتي	١٩٥٣
لا تحدي بعد يومك هذا	١٩٤٤
لا تحقرن من المعروف شيئا	٢٧٦٩
لا تحلفوا بآبائكم	١٨٤٤
لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها	٢٤١٦
لا تدع شيئا ضارعت فيه النصرانية	٢٠٠٩
لا تديموا النظر إلى المجذمين	٢٢٥٥
لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع	١٨٠، ٢٥٦٢
لا ترجعوا بعدي كفارا	١٥٤٦، ٣٥٢١
لا ترقدن جنباً حتى تتوضأ	٦٤٩
لا تزال الأمة على الشريعة ما لم	٢٧٣٨
لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار	١٣٤٤
لا تزال أمتي بخير ما لم	٢٦١١
لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا	٧٠٠
لا تزال طائفة من أمتي على الحق	٣٦٦٠
لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين	٣٦٦٢
لا تسألوا الآيات	٢٩٧٧
لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء	٣٣١
لا تسبوا الدهر	٢٩٥٢
لا تسبوا تبعاً فإنه كان أسلم	٣٠١٣
لا تستطيع صلاتي	١٣٣٧
لا تشتروا السمك في الماء	٢٣٨٠
لا تشربوا إلا في ذي إكاء	٢٠٥٥
لا تشربوا إلا فيما أوكي	٢٠٥٦
لا تصلح الصدقة لغني	١٣٠٢
لا تصلح سفقتان في سفقة	٢٣٩٢
لا تصلوا حتى ترتفع الشمس	٧١٦
لا تصلوا حين تطلع الشمس	٧١٣
لا تصلح عند طلوع الشمس	٧١٧
لا تصلي الملائكة على نائحة	١١٤٢
لا تصم يوم الجمعة	١٤١٧
لا تصوموا يوم الجمعة	١٤١٢
لا تصيب أحد المسلمين مصيبة	١١٣٥
لا تضربه فإني قد نهيت	٢٤٨٢
لا تطعموهم مما تأكلون	٢٠٢٩
لا تطلع الشمس .. يوم الجمعة	١٠٤٩
لا تعجل حتى يبرأ جرحك	٢٥٩٩
لا تعجلن حتى ترين القَصة	٥٩١
لا تغسلوهم (الشهداء)	١١٦٤
لا تغضب	٢٧٨٨، ٢٧٨٩
لا تفتح الدنيا على أحد إلاّ	٢٦٦٢
لا تفتخروا بآبائكم	٢٩٦٢
لا تفعل اردادها في ثوبك	٧٧٣
لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها	٨٤١
لا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد	٢٩٧١
لا تقوم الساعة إلا على حثالة	١٢٢
لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب	

طرف الحديث	رقمه
	١٣٨
لا تقوم الساعة حتى لا تنطح	١٣٠
لا تقوم الساعة حتى يأخذ	١٨١
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان	١٧٦
لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل	٣٦٨٢
لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس	٣٣٣٣
لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي	٣٣٣٦
لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس	١٢١، ١٢٥
لا تكرهوا البنات	١٩٨١
لا تكرهوهن	١٨٧٩
لا تكشف عورتك	٢١٤٨
لا تكونن فتانا ولا مختالا	١١٨١
لا تمنعوا إما الله المساجد	٧٧٦
لا تمنعوا إما الله مساجد الله	٧٧٧
لا تمنوا الموت	٢٢١٨
لا تنافس بينكم إلا في اثنين	٣٦٩
لا تنتبذوا في الدباء	٢٠٧١
لا تنقطع الهجرة ما جوهد العدو	٣١٥٨
لا تنقطع الهجرة ما دام العدو	٣١٥٧
لا تنكح المرأة على عمتها	١٨٧١
لا تؤذ صاحب القبر	١١٨٤
لا تؤذوا عباد الله	٢٩٠٩
لا توقدوا نارا بليل	٣١٠٩
لا حاجة لي في ابنتك	٨٩
لا ، حتى يكون الآخر قد ذاق	١٩٣٧
لا خير في الإمرة لمسلم	٢٥٠٣
لا خير في جماعة النساء إلا	٧٦٨
لا خير فيمن لا يضيف	٢٨٨٧
لا دعوة في الإسلام	٣١٥٤
لا ، ذاك الجمال	٢١٧٨
لا شيء في الهام	٢٢٥٩
لا صام من صام الأبد	١١٧٢
لا صلاة بعد العصر	٧١٤
لا صلاة بعد صلاة الصبح	٧٠٧
لا طاعة في معصية الله	٢٤٩٢
لا طاعة لأحد في معصية	٢٤٩٣
لا طاعة لمن لم يطع الله	٢٤٩٠
لا عدوى ولا طيرة	٢٢٦٨
لا عليك ، الماء من الماء	٦٥١
لا عليكم أن تفعلوا (المنبر)	٣٣٢٢
لا قطع فيما دون عشرة	٢٦٢٨
لا ، ليس ذلك بالبغي	٣٥٠٣
لا نبوة بعدي إلا المبشرات	٢٢٨٩
لا هجرة بعد الفتح	٥١٢
لا وفاء لنذر في معصية	١٨٥٨
لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن	١٠٠٧
لا يأتي على الناس مائة سنة	٣٣٣٥
لا يؤمن أحدكم حتى يحب للناس	٨٧
لا يؤمن العبد الإيمان كله	٢٩٠١
لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر	٢٧٤
لا يبارك في ثمن أرض	٢٣٠٧
لا يباشر الرجل الرجل	٢١٥١، ٢١٩١
لا يباع الثمر حتى يطعم	٢٣٦٥
لا يبغض العرب إلا منافق	٣٦٨٣
لا يبقى بعدي من النبوة شيء	٢٢٩٠

طرف الحديث	رقمه
لا يبقى على ظهر الأرض بيت إلا	١٦٢١
لا يترك بجزيرة العرب دينان	٣١٣٣
لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه	١٧٢٤
لا يتلقى جلب	٢٣٨٢
لا يتمنى أحدكم الموت	٢٥٦٥
لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه	٥٧٥
لا يجتمع الإيمان والكفر	١٦
لا يجمع الله في جوف رجل غبارا	١٦٣٦
لا يجيئن أحدكم بشاة لها يعار	١٢٣٧
لا يحاسب يوم القيامة أحد فيغفر له	٢١٥
لا يحق العبد حق صريح الإيمان	٢٧٥١
لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى	١١٣٠
لا يحل دم المسلم إلا	٣٤١٠
لا يحل دم امرئ مسلم إلا	٢٥٩١، ٣٤٣١
لا يحل لأحد ..أن يحل صرار ناقة	٢٤٤١
لا يحل لأحد يبيع شيئا إلا	٢٣٩٤
لا يحل لأحد يحمل فيها السلاح	١٥٨٩
لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه	٢٨٦٦
لا يحل لامرئ من مال أخيه إلا	١٥٤٥
لا يحل للخليفة إلا قصعتان	٢٥٣٥
لا يحل لمسلم أن يجر أخاه	٢٧٩٤
لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما	٢٧٩٢
لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون	٣٥٤٦
لا يخرج الدجال حتى يذهل	١٦٠
لا يخلون رجل بامرأة	٣٣٤٦
لا يدخل النار من كان	٢١٧٨
لا يدخل أحد النار إلا أُري	١١٨٦
لا يدخل الجنة إلا مؤمن	١٤٠٤
لا يدخل الجنة الجواظ	٢٨١٢

طرف الحديث	رقمه
لا يدخل الجنة بخيل	٢٨٩٠
لا يدخل الجنة سيء الملكة	٢٨٩٠
لا يدخل الجنة صاحب خمس	٢٧٣٤
لا يدخل الجنة عاق	٢٧٤٨
لا يدخل الجنة من النساء	١٩١٩
لا يدخل الدجال مكة	١٦١٣
لا يدخل مسجدنا هذا مشرك	٧٨٨
لا يدع رجل منكم أن يعمل لله	١٧٧٣
لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل	١٧٨١
لا يزال العبد في صلاة	٧٦٤
لا يزال لسانك رطبا بذكر الله	٢٦٩٠
لا يزني الزاني حين يزني	٢٧٣٧
لا يسترعي الله عبدا رعية	٢٥٠١
لا يستقيم إيمان عبد حتى	٤
لا يستمتع بالحرير من يرجو	٢١٣٠
لا يشبع الرجل دون جاره	٢٥٧٠
لا يشرب الخمر حين يشربها	٢٧٤٣
لا يشرب الشارب حين يشر ب	٢٧٤٧
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	٢٨٥٠
لا يشهد عبد أن لا إله إلا الله ثم يموت	١٧٦١
لا يشهدن أحدكم قتيلا	٢٥٩٤
لا يشهدهما منافق	١٠١٥
لا يصبر على لأواء المدينة	١٦٠٢
لايصحبني شيء ملعون	٢٩١٨
لا يصلح السلف في القمح	٢٣٨٨
لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر	٣٣٢٣
لا يصلح من الذهب شيء	٢١٤٣
لا يصوم أحد إنها أيام أكل	١٤١١

طرف الحديث	رقمه
لا يعدي شيء شيئا	٢٢٦٩
لا يقام لي ، إنما يقام لله	٢٩٤١
لا يقتل والد بولده	٢٦٠٥
لا يقص إلا أمير	٣٤٢
لا يقطع الصلاة إلا الحدث	٦٤٢
لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره	١٧٢٢
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه	٢٧٧٦
لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا	٢٥٥٢
لا يلج حائط القدس مدمن	٢٧٣٦
لا يمرض مؤمن إلا حط	٢١٩٤
لا يمنعنكم أذان بلال	١٣٣٥
لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله	١٦٨٥
لا نتقص أحدكم من صلاته	٧٩٨
لا ينظر الله إلى صلاة رجل	٨٩٧
لا ينظر الله إلى صلاة عبد	٨٥٢
لا ، ولكن ألقي رأسه	١٩٦١
لا ، ولكنه استسقي قبله	٣٤٨٦
***	
لبنة من نار	٢١٢٨
لبيك اللهم لبيك	١٤٦٥
لبيك بحجة وعمرة	١٤٧٣
لبيك لا عيش إلا عيش الآخرة	١٤٦١
لتخرجن فتنة من تحت قدمي	٣٤٢٥
لتسون الصفوف	١٠٢٦
لتعلم يهود أن في ديننا فسحة	١٠٨٢
لتفتحن القسطنطينية	٣٣١٩
لتكونن هجرة بعد هجرة	١٤٠
لتنقضن عرا الإسلام	١١٩

طرف الحديث	رقمه
لدغتني عقرب فرقاني النبي	٢٢٦١
لسرادق النار أربع جدر	٢٣٩
لصلاة في هذا المسجد أفضل	٧٥٤
لصوت أبي طلحة في الجيش	٣٦١٢
لعل رجلا يقول ما يفعل أهله	١٩٢٩
لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ	١٠٢٣
لعن الله الواصلة	٢١٦٧
لعن الله اليهود اتخذوا قبور	٧٥٩
لعن الله اليهود انطلقوا إلى ما حرم الله	٢٣٧٣
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	٢٣٧٢
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا	٧٦٠
لعن الله من فعل هذا	٢٧٨٣
لعن رسول الله الذين يشققون الكلام	٢٩٦١
لعن رسول الله الراشي	٢٥٤١
لعن رسول الله المحلل	١٨٩٨
لعن رسول الله المخنثين	٢١٥٦، ٢١٥٤
لعن رسول الله عشرة آكل الربا	٢٣٤٩
لعنت الخمر وشاربها	٢٠٩٨
لغير الدجال أخو فني على أمتي	٢٥٦٩
لقد آزرك الله بملك	٣٠٧٢
لقد أعانك عليه ملك	٣٠٧٨
لقد أعطيت الليلة خمسا	٣٣٠٠
لقد أكل الطعام (الدجال)	١٦٤
لقد اهتز العرش لوفاة سعد	٣٥٩٤
لقد تاب توبة	٢٦١٤
لقد تضايق على هذا .. قبره	١٢٣٠

طرف الحديث	رقمه
لقد حجبتهن عن ناس كثير	٤٧
لقد دخل علي ملك	٣٤٨٥
لقد سأل الله باسمه الأعظم	١٨٢٠
لقد سألت أبا هريرة	٣٠٠٥
لقد كنت على قبلة	٣٠٤٠
لقد مر به هود وصالح	١٤٦٤
لقد هممت ألا أتهب هبة	٢٤٥٠
لقد هممت أن آمر رجلا فيصلي	١٠١٤، ١٠١٧
لقلب ابن آدم أشد انقلابا	٣٠٠
لقيت جبريل عند أحجار المراء	٣٥٩
لكل سورة حظها من الركوع	١٠٠٩
لكل شيء حقيقة وما بلغ	٢٧٥
لكل شيء خطأ إلاالسيف	٢٥٨٦
لكل نبي حرم وحرمي المدينة	١٥٩٤
لكل نبي حواري	٣٤٩١
لكل نبي رهبانية .. الجهاد	١٦٢٢
لكن والله فلانا ما هو كذلك	١٢٩١
لكني أنا أنام وأصلي	٩٦٣
للمرء المسلم على أخيه	٢٨٦٥
لله مائة رحمة	٤٨
لم آتكم إلا بخير	١٢
لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص	١٨٢٦
لمَ تخافت ؟ لم تجهر؟	٣٨٨
لم ترع لم ترع ولو أردت	٣٢٣٣
لمَ فعلت كذا وكذا	٣٦٠
لم يأتني جبريل منذ ثلاث	٢٣٠٩
لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه	٤٦٠
لم يصب الإسلام حلفا	٣٠٥٨

طرف الحديث	رقمه
لم يلق ابن آدم .. أشد من الموت	١٢٢٦
لما استقبلنا وادي حنين	٣١٦١
لما سار رسول الله إلى بدر	٣٠٦٥
لما كان ليلة أسري بي	٣٠٣١، ٣٠٣٢
لما نزلنا أرض الحبشة	٣٠٣٥
لمحلوف رسول الله ما أتى على المسلمين	١٣٢٩
لن تزال أمتي في مسكة	٧٣١
لن يدخل الجنة أحد إلابرحمة	٢٦٧٣
لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	١٣١٧
لن يقبر نبي إلا حيث يموت	٣٢٠٧
لن ينفع حذر من قدر	٣٠٦
لتضربنّ مضر عباد الله	٣٦٨٥
لهم ما أسلموا عليه	١٧٠٣
لو اجتمعتما في مشورة	٣٣٧٠
لو أخطأتم .. ثم استغفرتم	١٨٣٢
لو استقبلت من أمر ي ما استدبرت	١٤٧٩
لو أصبح فيكم موسى	٣٣٢
لو أقررت الشيخ في بيته	٢١٦٠
لو أن السماوات .. في كفة	١٧٦٤
لو أن القرآن جعل في إهاب	٣٨٦
لو أن الماء الذي يكون منه الولد	١٩١٧
لو أن أحدكم يعمل في صخرة	٢٧٧١
لو أن رجلاً يجر على وجهه	٢٦٧٤
لو أن عبداً خر على وجهه	٢٦٧٥
لو أن لابن آدم واديا	٢٦٥٨
لو أن مقمعا من حديد	٢٣٨
لو أنفق أحدهم أحدا ذهبا	٣٣٤٤
لو أنك قلت حين أمسيت	١٧٨٧

طرف الحديث	رقمه
لو تعلم ما حملت عليه رسول الله	٣٢٦٥
لو تعلمون ما أعلم في المسألة	١٢٨٩
لو تعلمون ما ذخر لكم	١٦٧٥
لو حرمت عليهم لتركوها	٢٠٥٨
لو رأيتموني وابليس فأهويت	٨٢١
لو زاد لزدت إني لست مثلكم	١٣٤٨
لو ضرب الجبل بقمع	٢٤١
لو عاش ابراهيم ابن النبي	٣٢٧٢
لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم	٢٨٠٥
لو كان لابن آدم واديان	٥٢١، ٢٦٥٩، ٢٦٦١
لو كان عندنا رجل يحدثنا	٣٤٢٧
لو كان هذا في غير هذا	٢٢٩٢
لو كنت آمرا بشرا يسجد	١٩٢٢
لو كنت متوضئاً أكلته	٦٢٤
لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون	١٨٣٣
لو وقع فيها لدخلا النار	٢٤٩٤
لو يعلم الذي يشرب وهو قائم	٢٠٥٠
لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء	١٠١٩
لو يعلم الناس ما في التأذين	٦٧٤
لو لا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار	٣٣٤٧
لو لا أن أشق على أمتي	٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٣٤، ٩٤٥
لو لا أن الناس يتخذونه نسكا (السقاية)	١٥٤٣
لولا أن تبطر قريش	٣٦٧٧
لو لا أن تغلبوا عليها لنزعت	١٥٦٣

طرف الحديث	رقمه
لولا أن فيك اثنتين	٢١١٢
لولا أنا نهينا أن يتكلف أحدنا	٢٨٨٩
ليأتين على القاضي العدل	٢٥٨٢
ليأتين على المدينة زمان	١٦٠٨
ليأتين على الناس زمان	٢٣٤٠
ليبعثن الله منها سبعين ألفا	٢٢٤٣
ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل	١٦١٨
ليبيتن ناس من أمتي على أشر	٢٩٥٧
ليتحمدن الله يوم القيامة	٢٦١
ليتق أحدكم وجهه النار	١٢٦٢
ليتكلم متكلمكم ولا يطيل	٣٠٤١
ليحملن شرار هذه الأمة	٥٢٨
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل	٢٠٤
ليدخلن الجنة من أمتي	٢٢١٧
ليراجعها فإنها امرأته	١٩٣٦
ليرتقين جبار من جبابرة بني أمية	٢٥٥٤
ليردن على الحوض أقوام	٢٢٧
ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم	١٧١٤
ليس البر بإيضاع الخيل	١٥٠٧
ليس الخبر كالمعاينة	٢٩٨٣
ليس المسكين بالطواف	١٣٠٤
ليس ذاك الكبر إن الله جميل	٢١٧٩
ليس فيما دون خمسة أ وسق صدقة	١٢٣٩
ليس لله تعالى شريك	٢٤٧٧
ليس له من غزاته إلا ثلاثة دنانير	١٦٩١
ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا	٢٧٧٠
ليس من عبد يلقى الله	٢٥٩٣
ليس من عمل يوم إلا يختم عليه	٢٢٠٣
ليس من ليلة إلا والبحر	٢٩٦

طرف الحديث	رقمه
ليس منا من تشبه بالرجال	٢١٥٥
ليس منا من حلف بالأمانة	١٩٤٧
ليس منا من غشنا	٢٣٦٠
ليس منا من وطئ حبلى	١٧٢١
ليس منكم من أحد إلا وقد وكل	٣٢٩٣
ليست تلك بالحيضة	٥٦٣
ليسيرن الراكب في جنبات المدينة	١٦٠٧
ليسيرن راكب في جنب وادي	١٦٠٦
ليعتق رقبة مثله	٢٤٧٠
ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم	٣٧٣٨
ليقعد وليكلم الناس	١٨٥٩
ليقم معي رجل منكم	٦٤٨
ليكف أحدكم من الدنيا خادم	٢٦٧٨
ليكونن قبل يوم القيامة المسيح	١٨٧٤
ليلة أسري بي لما	٢٦٩٨
ليلة الجمعة غراء	١٦٠٢
ليلة القدر ليلة أربع وعشرين	١٣٩٣
ليموتن رجل منكم بفلاة	٣٥١٤
لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم	٤٢٤
لينزلن الدجال خوز	١٦١
لينقضن الإسلام عروة عروة	١١٨
(حرف الميم)	
ما آتاك الله من غير مسألة	١٣٠٨
ما أبدلني الله خيرا منها	٣٦٢٢
ما أبطأ قوم هؤلاء منهم	٣٦٥٢
ما أحب أن لي الدنيا	٤٨٣
ما أحب عبد عبداً لله	٢٧٥٧
ما أحب لو أن لي هذا الجبل	٢٤٠١

طرف الحديث	رقمه
ما أحد من الناس يصاب	٢٢٠٥
ما أحدث قوم بدعة إلا	٥٣٦
ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة	٥٥٦
ما أخشى عليكم الفقر	٢٦٨٥
ما ا ستحل به فرج المرأة	١٨٩٥
ما أسرع ما نسي	٢٩٣٠
ما أسفل الكعبين	٢١١٤
ما اسم ابنك ؟ لا تسمه عزيزا	١٩٥٩
ما أصاب أحد ا قط هم	١٧٩٩
ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح	٢٤٤٧
ما أطعمت نفسك فهو صدقة	١٩٣١
ما أظلت الخضراء ولا أقلت	٣٥١٧
ما أعجب رسول الله شيء من الدنيا	٢٦٩٢
ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة	١٩٣٢
ما أنا بأحق بهذه الوبرة	١٧١٠
ما أنتما بأقوى مني	٣٠٦٤
ما أنعم الله على عبد	٢١٧٧
ما بال القرآن ؟ ليس هذا إنذار	١٨٥٥
ما بال رجال يكون شق الشجرة	٣٣٤٥
ما بال رجال يقولون إن رحم	٣٢٧١
ما بالكم تأتون قلحا	٦٢٥
ما بد أن أذهب بها	٣١٧٤
ما بين بيتي ومنبري روضة	٧٤٥
ما بين مصراعين في الجنة	٢٥٢
مات رسول الله ولم يوص	٣١٩٦
ما تحت الكعب من الإزار	٢١١٦
ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم	٢٩٧٨

طرف الحديث	رقمه
ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل	٣٥٠٠
ما تقولون في هؤلاء الأسرى	٣٠٧٩
ما تقولون في الزنا	٢٨٧٣
ما تنقم أن ابنك يظل ذاكرا	٣٧٢
ما تواد اثنان ففرق بينهما	٢٨٦٥
ما جاء بك أي بنية ؟	٣٠٨٦
ما حبسك ؟	٢٣١٧
ما حبسك .. فرحمتها	٣٥٣٠
ما حدث فيك إلا خير	٣١٧٣
ما حملك على ماصنعت؟	٣١٢٩
ما حملكم على قتل الذرية	١٦٧٧
ما خالط قلب امرئ مسلم رهج	١٦٣٤
ما رأيت الذي هو أنجل منك	٢٩٢٨
ما رأيت رسول الله صلى الضحى	٩٣٠
ما رأيت من نواقص عقول	١٢٧٨
ما زال رسول الله يقنت في الفجر	٩٨٤
مأشأن الناس يا عائشة	١٣٧٤
ما شبع آل محمد من خبز	٣٢٦١
ما شرابك ؟ يكفي كل واحد	٢٦٢٣
ما شممت عبيرا قط أطيب	٣٢٢٧
ما طلعت شمس قط إلا بعث	٢٦٦٣
ما ظن محمد أن لو لقى الله	٣٢٦٨
ما ظهر في قوم الربا	٢٣٥٧
ما عال من اقتصد	٢٨٦٠
ما عمر المسلم كان خيراً له	٢٥٦٦
ما عمل آدمي عملا أنجى	١٧٥٤
ما غبنت صفقتك يا ضرار	١٠٠
ما فعل الأسير؟	٣٢٤٢
ما قصرت ولا نسيت	٩١١
ما كان من حلف في الجاهلية	٣٠٥٦
ما كنت اليوم إلاسفينة	٣٥٨١
ما لصبيكم هذا يبكي	٢٢٦٥
ما لك أنفست ؟	٥٦٨
ما لك لم تلبس القبطية	٢١٥٠
ما لك ولها يا أبارافع	٦٤٣
ما لك يا جابر هذا جملك	٣٢٣٤
مالكم أمسكتم ؟	٣٢٥١
ما لها قاتلها الله ؟ لو تركته	١٤٦
ما لي أراكم تأتون قلحا	٦٢٧
ما لي لم أر ميكائيل	٢٧٦
مالي من هذا إلا مثل ما لأحدكم	١٧١٩
مالي وللدنيا ، ما مثلي	٣٢٥٥
ما مس الأرض فهو في النار	٢١٠٧
مامن أحد .. إلا قد أخطأ	٢٩٨٩
مامن أمتي أحد إلا وأنا أعرفه	٥٩٨، ٦٠١
مامن امرئ يركب دابته	١١٣١
مامن امرأين مسلمين يموت	١٢٢٠
مامن أمير عشرة	٢٥٠٥، ٢٥٠٦
ما من إنسان يكون في مجلس	٢٨٥٤
ما من أيام أحب إلى الله	١٠٨٦
ما من أيام أعظم عند الله	١٠٨٥
ما من بعير إلافي ذروته شيطا ن	٧٨٣
مامن خارج إلا بيده رايتان	١٨٢٥
مامن خمسة أهل أبيات	١٠١٦
مامن ذكر ولا أنثى إلاوعلى رأسه حرير معقود	٩٦٥

طرف الحديث	رقمه
ما من رجل يجرح	٢٦٠١
مامن رجل يغرس غرسا	٢٤٢٥
مامن رجل يلي أمر عشرة	٢٥٠٤
مامن رجل يموت	٢١٧٩
مامن رجل ينعش لسانه حقا	٢٩٢٣
مامن شيء يصيب المؤمن	٢١٩٥، ٢١٩٧
ما من عبد له نية في أداء دينه	٢٤١٧
ما من عبد يخرج إلى المسجد	١٠٢٩
ما من عبد يسجد لله سجدة	٨٦٣
مامن عبد يقول حين يصبح	١٧٧٤
ما من عبد مسلم يموت يشهد	١١٧٠
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله	١٧٤٨
ما من قوم جلسوا مجلساً	٢٨٥٣
ما من قوم يظهر فيهم الربا	٢٣٥٦
ما من مسلم عاد أخاه	٢٢١٠
ما من مسلم يخرج من بيته	١٨٢٤
ما من مسلم يدعو بدعوة	١٨١٨
ما من مسلم يموت فيشهد	١١٦٩
مامن مسلم ينصب وجهه	١٧٨٠
ما من مسلم ينظر إلى محاسن	٢٢٩٧
ما من مسلمين التقيا	٢٩٣٦
ما من مسلمين يتوفى لهما	١٢١٨
ما من مسلمين يموت لهما	١٢١٥
ما من معمر يعمر في الإسلام	٢٦٨٨
ما منعك أن تسلم إذ مررت	٢٩٣٢
ما منعك يا فلان أن تصلي	١٠٤٨
ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة	١٢١٢
ما هذا ؟ أبلغوها آل محمد	٣١٧٨
ما هذا ؟ أصدقة أم هدية	١٣١٣
ما هذا تكتبون؟	٥٢٢
ما هذا يا سلمان ؟ صدقة	٣٥٣٣
ما هذه الصلاة (ركعتا الفجر)	٩٤٢
ما يبكيك يا عائشة ؟	١٤٧١
ما يبكيك يا عمر	٣٢٥٤
ما يبكيكم ؟ الدجال	١٧٤
ما يجلسكم ها هنا	٧٣٢
ما يحملكم على أن تتابعوا	٢٩٠٦
ما يخرج رجل شيئا من الصدقة	١٢٧٢
ما يسرني أن لي أحداً	٢٤٠٣
ما يضر امرأة نزلت بين بيتين	٣٣٥٨
ما يقول ؟ قد قالوها	٢٥٨٠
ما يقولون ؟	٣٠٤٤
ما يمنعك مني ؟	١٩٠٧
ما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان	٢٦٣٢
***	
مات رسول الله ولم يوص	٣١٩٦
متى عهدك بأم ملدم	٢١٩٨
مثل الذي يلعب بالنرد	٢٩٥٤
مثل المؤمن كمثل السنبلة	٩٠
مثل المؤمن مثل الخامة	٢١٩٨
مثل المؤمن ومثل الإيمان	١٠٦
مثل المجاهد في سبيل الله	١٦٣٠
مثل المدينة كالكير	١٥٩٩
مثل أمتي مثل المطر	٣٦٩٧
مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي	٢٦٤٠
مثلي ومثل الساعة كهاتين	٢٦٤٠
مجلس الشيطان (بين الضح والظل)	٢٨٥٩

طرف الحديث	رقمه
مدة أمتي من الرخاء	٣٣٤٣
مدمن الخمر إن مات	٢٠٥٩
مدينة هرقل تفتح أولا	١٦٧٤
مر أبا بكر فليصل بالناس	٣١٩٩
مرَّ علي الشيطان فأخذته	٩٠٤
مر قومك فليصوموا هذا اليوم	١٤١٩
مرها فلتركب	١٨٥٦
مروا أبا بكر يصلي بالناس	٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦
مري فاطمة بنت أبي حبيش فلتمسك	٥٦٤
مرحبا بالأنصار والله لا تسألوني اليوم	٣٣٤٩
مررت ليلة أسري بي	٣٠٢٩
مسألة الغني شين	١٢٨٨
معي معي	٣٠٦٨
مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله	١٧٦٣
مقعد الكافر في النار	٢٣٧
مكان الكي التكميد	٢٢٣٥
ملعون من سب أباه	٢٧٤٠
مم أتوضأ يا بنية ؟	٦١٦
مم تضحكون ؟ لهما أثقل	٣٥٠١
ممن أنت ؟ هل لك في الإسلام	٣١١٧
من آتاه الله من هذا المال	٢٥٣٧
من اتقى الشر وقع في الخير	٢٨٤٤
من أتي إليه معروف	٢٨٥١
من أتكل ثلاثة	١٢١٤
من أجل الدنانير السبعة	٣٢٥٧
من أحب الأنصار أحبه الله	٣٣٤٨، ٣٣٥١
من أحب أن يجد طعم الإيمان	٥٣
من أحب أن يقرأ القرآن رطبا	٣٤٩٧
من أحب أن يقرأ القرآن غريضا	٣٤٩٩
من أحب دنياه أضر	٢٦٥٢
من أحب لقاء الله	٢٦٤٢، ٢٦٤٣
من أحبني فليحبه	٣٤٧٧
من احتكر حكرة	٢٣٥٩
من احتكر طعاما	٢٣٥٨
من أخاف أهل المدينة	١٦١٤، ١٦١٥
من أخذ أرضا بغير حقها	٢٤٦٧
من أخذ السبع الأول فهو حبر	٤١٥
من أخرج صدقة	٣٧٠١
من أدرك رمضان وعليه	١٣٦٣
من أدرك والديه	٢٨٦٩
من أُذل عند مؤمن	٢٨٥٧
من أراد أن تستجاب دعوته	٢٤٠٥
من أراد أن يصوم فليتسحر	١٣٤٢
من أراد أن ينصح للسلطان	٢٥٧٣
من أستطاع ألا ينام .. إلا عليه أمير	٢٥٢٧
من استطعتم أن تأسروا	٣٠٦٧
من استعف أعفه الله	١٣٠٥
من استمع إلى آية	٣٦٨
من أسلم من أهل الكتابين	٦٩
من أشار بحديدة	٢٧٨٤
من اشترى ثوبا وفيه درهم حرام	٢٤٦٩
من أصاب ذنبا	٢٦٠٨
من أصيب بشيء من جسده	٢٦٠٢
من أطرق فعقب له فرس	٢٤٣٤

طرف الحديث	رقمه
من أعان مجاهدا	٢٨٦٧
من أعتق رقبة	٢٤٧١، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤
من أعتق رقبة مسلمة	٢٨٨٤
من أعتق شقصا	٢٤٧٦
من أغبرت قدماه في سبيل الله	١٦٢٣، ١٦٣٩
من اغتسل يوم الجمعة	١٠٥٨، ١٠٥٩
من أفضى بيده إلى ذكره	٦٤٥
من أكل بشماله أكل معه الشيطان	١٩٩٤
من أكل لحما فليتوضأ	٦١٢
من أكل من هذه الشجرة	٧٨٠
من التقط لقطة	٢٤٥٨
مِن َ الحنطة خمر	٢٠٦٥
من السائل عن المسكر	٢٠٦٢
من انتسب إلى تسعة أباءٍ	٢٩٦٣
من انتفى من ولده	١٩٥١
من انتهب نهبة فليس منا	١٧٢٩
من أنظر معسرا	٢٧٠٩
من أنعم الله عليه نعمة	٢١٨٠
من أنفق على زوجين	٢٧١٩
من أنفق على ابنتين	١٩٨٣
من أنفق نفقة فاضلة	٢٧٣٣
من أهان قريشا أهانه الله	٣٦٧١
من أين يا أم الدرداء ؟	٦٦٤
من بات فوق آجار	٢٣٠٥
من باع عقدة مال	٢٣٠٨
من بدا جفا	٢٥٥٠
من بلغه معروف	١٣٠٦
من بنى بنيانا من غير ظلم	٢٤٢١
من بنى لله مسجدا	٧٥٠- ٧٥٢
من بنى مسجدا يصلى فيه	٧٤٩
من تأهل في بلد فليصل	١١٠٩
من تاب قبل موته	١٨٤٠
من تبع جنازة	١١٥٣- ١١٥٥
من تحلى بخرصيصة من ذهب	٢١٢٦
من ترك الجمعة ثلاث مرار	١٠٧٢
من ترك الصلاة سكرا	٢٠٦٠
من ترك العصر متعمدا	٦٩٨
من ترك ديناراً فهو كية	١٢٩٣
من ترك مالا فلأهله	٢٤٠٩
من تطهر كما أمر	٥٧٣
من تعظم في نفسه	٢١٠٢
من تعلق تميمة	٢٢٧٨
من تعمد علي كذبا	٣١٨
من تقرب إلى الله شبرا	١٧٤٦
من تكلم يوم الجمعة	١٠٦٨
من تمام عيادة المريض	٢٢١٦
من توضأ فأحسن الوضوء	٥٧٧
من توضأ فأسبغ الوضوء	٥٧٨، ٨٩١
من توضأ هذا الوضوء	٥٧٢
من توضأ وضوئي ثم قام	٥٧٤
من جاء يعبد الله	١٣
من جر إزاره	٢١٠٥
من جهز غازيا	١٦٧٠
من حافظ على الصلوات	٧٩٤
من حافظ عليها	٨٠٢
من حالت شفاعته دون حد	٢٥٨٤
من حرس من وراء المسلمين	١٦٩٥

طرف الحديث	رقمه
من حفظ ما بين فقميه	٢٨٩٦
من حلف على يمين فرأى	١٨٤٥، ١٧٤٦
من حلف على يمين كاذبة	١٨٤٧
من حلف على يمين ليقتطع	١٨٤٩
من حمل علينا السلاح	٢٥٩٠
من حمل من أمتي دينا	٢٤١٢
من خرج من بيته مجاهدا	١٦٢٧
من دخل في شيء من أسعار	٢٤٠٠
من دفنتم ها هنا اليوم	١٢٠٩
من ذبّ عن لحم أخيه	٢٨٥٨
من رآني في المنام فقد رآني	٢٢٨٥
من رابط في شيء من سواحل	١٦٤١
من راح إلى مسجد الجماعة	١٠٢١
من رجل يطعمنا من هذه الغنم	٣٢٧٩
من رجل يقوم فينظر (الخندق)	٣١٠٦
من ردته الطيرة فقد أشرك	٢٢٦٧
من رسول الله إلى بكر بن وائل	٣١١٤
من ركع ركعة أو سجد	٨٦١
من رمانا بالليل فليس منا	١٦٩٦
من زحزح عن طريق المسلمين شيئا	٢٧٨٢
من زرع زرعا فأكل	٢٤٢٣
من زنّى أمة	٢٦٣١
من سأل مسألة عن ظهر عنى	١٢٩٤
من سأل مسألة وهو عنها غني	١٣٠٠
من سأل من غير فقر	١٢٩٨
من سب عليا فقد سبني	٣٤٦٢
من سبق إلي فله كذا	١٩٦٦
من ستر أخاه المسلم	٣٣٧
من ستر على مؤمن	٣٣٨
من ستر مسلما	٢٧١٤
من سجد لله سجدة	٨٦٢
من سره النساء في الأجل	١٩٨٧
من سره أن يحرم ما حرم الله	٢٠٨٨
من سره أن يحلق حبيبته	٢١٣٧
من سره أن يقرأ القرآن رطبا	٣٤٩٨
من سره أن يمد له في عمره	١٩٨٤
من سعادة ابن آدم ثلاثة	١٨٧٠
من سعادة المرء الجار الصالح	٢٣٠٦
من سمع الناس بعمله	٢٨١٦
من سمع بي من أمتي	٢٤
من سمع سمع الله به	٢٨١٣
من سمع من رجل حديثا	٢٩٢٢
من سمى المدينة يثرب فليستغفر	١٥٩٠
من سنّ خيرا فاستن به	٥٢٥
من سيدكم ؟ أهذا الأشج	٣١٧٧
من شاء أن يجعلها عمرة	١٤٨٣
من شاب شيبة	٢١٨٧
من شدد سلطانه بمعصية	٢٥٣٠
من شرب الخمر أتى عطشانا	٢٠٦٧
من شرب الخمر فاجلدوه	٢٦٢٦
من شرب الخمر لم يقبل	٢٠٦١، ٢٠٦٣
من شرط لأخيه شرطا	٢٣٨٧
من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا	١٧٦٢
من شهد على مسلم	٢٥٧٩
من شهد منكم اليوم جنازة	٣٣٨٦
من صام الدهر	١٣٩٩
من صام رمضان كفر ما قبله	١٣٢١
من صام رمضان وستا	١٤٣٣

طرف الحديث	رقمه
من صام يوما ابتغاءوجه الله	١٤٣٢
من صلى العصر فجلس	٧٦٥
من صلى صلاة الصبح فله	٦٩٠
من صلى على جنازة	١١٥١، ١١٦٠، ٣٥٣٧
من صلى على محمد وقال	١٨١٤
من صلى في مسجدي أربعين	١٦١٧
من صلى ف يوم ثنتي عشرة	٩٢١
من صور صورة عذب	٢٢٩١، ٢٣١٢
من ضم يتيما	٢٨٨٣، ٢٨٨٤
من طال عمره وحسن عمله	٢٦٩٠
من عاد مريضا	٢٢١٤، ٢٢١٥
من عادى عمارا عاداه الله	٣٥٢٤
من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ	٣٥٠٥
من عبد الله لا يشرك به	٧
من عرض له شيء	١٣٠٧
من عقر جواده	١٦٣٨
من علق تميمة فقد أشرك	٢٩٦٢
من علم أن الصلاة حق	٧٩٣
من علم من أخيه سيئة فسترها	٢٧٧٢
من عمل حسنة	٥٤
من غرس غرسا	٢٤٢٦
من غسل ميتا	١١٤٥، ١٢٢٧
من غسل واغتسل	١٠٥٦
من فارق الجماعة	٢٥٢٣
من فعل هذا بك ؟ أنت حر	٢٦٠٤
من فقه الرجل رفقه	١٩٣٣
من ؟ فمن البكر؟	٣٠٦٣
من قائلهن ؟ لقد رأيت الملائكة	٨٣٧

طرف الحديث	رقمه
من قاتل في سبيل الله	١٦٣١
من قال : الحمد لله عدد ما خلق	١٧٧٠
من قال : اللهم فاطر السموات	١٨٠٧
من قال علي ما لم أقل	٣١٦، ٣١٧، ٣٢٥
من قال قبل أن ينصرف	٨٨٢
من قال لا إله إلا الله ختم له	٢١
من قال لا إله إلا الله دخل الجنة	٣٩
من قال لا إله إلا الله عشر مرات	١٧٥٧
من قال لا إله إلا الله فهو كعتاق	١٧٥٩
من قال لا إله إلا الله مائتي مرة	١٧٥٦
من قال لصبي تعال هاك	٢٨٩٩
من قام بخطبة لا يلتمس بها	٢٨١٥
من قام مقام رياء	٢٨٢١
من قبل منى الكلمة	٣٣
من قتل حية فكأنما	٢٣٢٧
من قتل حية فله	٢٣٢٨
من قتل دون ماله فهو شهيد	١٦٥٢
من قتل دون مظلمة فهو شهيد	١٦٥٤
من قتل صغيرا أو كبيرا	٢٥٩٥
من قرأ ألف آية	٣٩٣
من قرأ أول سورة الكهف	٤٠٤
من قرأ بمائة آية	٣٩٤
من قرأ قل هو الله أحد	٤٠٥، ٤٠٦
من قرض بيت شعر	٢٩٤٤
من قعد على فراش مغيبة	١٩١٤
من كان أصبح منكم صائما	١٤٢٦
من كان صائما فليفطر	١٤١٠
من كان صائما وعادمريضا	٢٧٠٤
من كان في قلبه مثقال شعيرة	١٩٧

طرف الحديث	رقمه
من كان في قلبه مثقال حبة	٢٨١١
من كان له ثلاث بنات	١٩٨٠
من كان له على رجل حق	٢٤٠٦
من كان منكم أهل بالعمرة	١٤٧٠
من كان منكم يلتمس ليلة القدر	١٣٩٤
من كان يؤمن بالله فلا يخلون	١٩١١
من كان يؤمن بالله فلا يلبس حريرا	٢١٢٩
من كان يؤمن بالله .. فلا يؤذي جاره	٢٧٣١
من كان يؤمن بالله .. فليتق الله	٢٧٢٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٢٨٨٦، ٢٧١٠
من كان يؤمن بالله .. فلا يدخل الحمام	٦٦٢
من كان يؤمن بالله فلا يبتاعن ذهبا	٢٣٥١
من كا ن يحب الله فليحب أسامة	٣٤٩٥
من كانت له أرض فليزرعها	٢٤٢٨
من كذب علي فهو في النار	٥٣٠
من كذب علي كذبة	٣٢٢
من كذب علي معتمدا	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٢١٢٥
من كن له ثلاث بنات	١٩٧٩، ١٩٨٢
من كنت مولا فإن هذا مولا	٣٤٥٨، ٣٤٥٧١
من كنت مولاه فعلي مولاه	٣٤٦٧
من لا يرحم لا يرحم	٢٧٩٧
من لبس الحرير	٢١١٨، ٢١٢٥
من لبس الذهب	٢١٢٠
من لبس ثوب حرير	٢١٣٢
من لقن عند الموت	١١٣٢
من لقي الله لا يشرك به	٣١، ٣٢، ٣٦، ٢٧١٢
من لم يحلق عانته	٢١٦٥
من لم يرحم الناس لا يرحمه الله	٢٧٩٦
من لم يشكر القليل	٢٨٤٩
من لم يشكر الناس	٢٨٤٩
من لم يقبل رخصة الله	٧٤، ٧٥
من لم يكن معه هدي	١٤٨٤
من لم يوتر فليس منا	٩٦٩
من لهذا ؟ فقم إليه	٣١١٩
من مات بغير إمام	٢٥١٨
من مات على مرتبة بعث عليها	٢٢٠٤
من مات على هذا	١٩٧٦
من مات لا يشرك بالله	٢٨، ٣٨، ٤٠
من مات له ثلاثة	١٢١٠
من مات له ولدان	١٢٢١
من مات وليست عليه طاعة	٢٥١٧
من مات وهو يشرب الخمر	٢٧٨٦
من مات يؤمن بالله	٢٥
من مر بكم ؟	٣١٠٧
من مس ذكره فليتوضأ	٦٤٤
من مس فرجه فليتوضأ	٦٤٦
من مسح رأس اليتيم	٢٨٨٠
من منح منيحة	٢٤٥٦
من منع فضل الماء	٢٤٣٥
من نجا من ثلاث فقد نجا	١٦٢
من نسي صلاة	٧٣٠

طرف الحديث	رقمه
من نصب شجرة	٢٤٢٤
من هذا العالي الصوت	٨٣٨
من هذه ؟(أم ملدم)	٢١٩٣
من هؤلاء يا أبابكر	٣٣٧٤
من وافدك ؟	١٢٦٦
من وجد متاعه عند مفلس	٢٤١٤
من وطئ على إزاره خيلاء	٢١٠٤
من ولي من أمر المسلمين شيئا	٢٥٠٠
من ولي من أمر النا س شيئا	٢٥٧١
من يأخذها بحقها	٣٤٣٩
من يؤويني من ينصرني	٣٠٣٨
من يتصدق بصدقة ، أشهد له	١٢٦٧
من يحرسنا الليلة	٧٢٨
من يحرسنا في هذه الليلة	١٦٩٧
من يدل على رحل خالد	١٦٦٨
من يذكر منكم ليلة الصهباوات	١٣٨٤
من يرد الله به خير يفقهه	٣١١، ٨٨١
من يسبقنا إلى الأثاية	١٠٤٣
من يضمن عني ديني	٣٤٦٥
من يضمن لي واحده	٢٨٢٥
من يعدل عليكم بعدي	٣٧٤١
من يمنعك مني ؟	٨٩٤
من يقتل هذا	٣٧٤٢
منبري على شرعة	٧٤٧، ٧٤٨
منتظر الصلاة بعد الصلاة	٨٠١
منعت الزكاة وأردت قتل رسولي	٤٩٠
منكم من يصلي الصلاة كاملة	٨٩٠
مهلا يا قوم بهذا هلكت الأمم	٣٠٧
مهيم	٣٢٤٠

طرف الحديث	رقمه
مؤمن مجاهد بنفسه وماله	١٦٢٩
***	
المؤمن مألف	٢٨٣٤
المؤمن مألفة	٢٨٤٣
المؤمن من أمنه الناس	٨٣
المؤمنون تتكافأ دماؤهم	٣١٩٤
المؤمنون .. على ثلاثة أجزاء	٢
الماء من الماء	٦٥٢
المتحابون في الله على منابر	٢٧٥٩
المتحابون في الله في ظل العرش	٢٧٥٨
المحروم من حرم غنيمة كلب	٣٦٨٤
المدينة يتركها أهلها	١٦٠٥
المرأة المرأة	٣٠٩٣
المرأة ضلع	١٩٠٥
المرأة كالضلع	١٩٠٦
المريض تحات خطاياه	٢١٩٦
المسألة كدوح في وجه صاحبها	١٢٨٥
المستبان شيطانان	٢٩١٢
المسلم أخو المسلم لا يظلمه	٢٨٦٤، ٢٨٦٥
المسلم على المسلم حرام	٢٨٦٣
المسلم من سلم الناس	٨٥
المقة في السماء فإذا أحب	٢٧٦٢
المنذر رسول الله	٤٥٨
المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم	٣٠٥٧
الميت من ذات الجنب شهيد	١٦٥٨
الميت يعذب بما نيح عليه	١١٣٩
(حرف النون)	

طرف الحديث	رقمه
ناد في الناس: الوضوء	٣٣٠٧
ناولني الذراع	٣٣١٠، ٣٣١٥
ناولني الذراع يا أبا رافع	٣٣١١
ناولني كفا من تراب	٣١٦٢
ناوليني الخمرة من المسجد	٥٦٦
نبغي نزيد في مسجدنا	٧٣٩
نحن يوم القيامة على كوم	٢١٧
نزل القرآن على سبعة أحرف	٣٥٦، ٣٦٠
نزل القرآن وسن رسول الله السنن	٣٣٤١
نظرت إلى القمر صبيحة ليلة القدر	١٣٩٢
نعم، إذا رأت بللاً	٦٥٦
نعم، أسمع صلاصل	٣٠١٨
نعم الإبل الثلاثون	٢٤٥٤
نعم الإدام الخل	٢٠٠٤
نعم الفتى سمرة لو	٢١١١
نعم القوم الأزد	٣٦٩٣
نعم، اللهم استر عوراتنا (الخندق)	٣١٠٥
نعم المقبرة هذه	١١٨٢
نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه	١٦٥٣
نعم، إن لم تمت وعليك دين	١٦٢٩
نعم أهل البيت أبو عبد الله	٣٥٥٩
نعم، أيما أهل بيت	٣٧٠٥
نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد	٣٥٥٤
نعم، فاستغفر له	٣٠٠٣
نعم، قوموا لها (الجنازة)	١١٧٨
نعم، قوم يكونون من بعدكم	٣٦٩٩
نعم، كهيئتكم اليوم	١١٨٨

طرف الحديث	رقمه
نعم ما رأيت علمها بلالا	٦٧١
نعم، وذاك كثير	١٩٧١
نعم، وفيها شجرة تدعى طوبي	٢٥٠
نعمت الأرض المدينة	١٥٥
نعيت إلي نفسي	٥٠١، ٥١٤
نفعل ذلك	١٧٢٦
نمت فرأيتني في الجنة	٢٨٧٠
نهر أعطانيه ربي	٢٥١
نهى أن نستقبل القبلتين	٥٤٥
نهى أن نأكل الرجل بشماله	١٩٩٠
نهى أن يبنى على القبر	١١٨٥
نهى أن يبيع الرجل فحلة فرسه	٢٤٣٣
نهى أن يخطب الرجل	١٨٧٥
نهى أن يرفع صوته بالقراءة	٣٨٧
نهى أن يطرق أهله ليلا	١١٢٥
نهى أن يمشي في خف واحدة	٢١٥٨
نهى أن يمشي في نعل واحدة	٢١٥٧
نهى أن ينتبذ التمر والزبيب	٢٠٦٩
نهى رسول الله من الخلوة	١١٢٢
نهى رسول الله عن الغلوطات	٣٤٥
نهى رسول الله عن المثلة	١٧٠١
نهى عن إخصاء الخيل	٢٤٤٥
نهى عن الإقعاء في الصلاة	٨٦٧
نهى عن الأوعية إلا	٢٠٧٧
نهى عن التبقر	١٩٠٠
نهى عن الخذف	٢٠٢٣
نهى عن الكرات والبصل	٢٠٠٨
نهى عن النهبة والخلة	٢١٩٤
نهى عن زيارة القبور	١٢٠٢

طرف الحديث	رقمه
نهى عن صفقتين في صفقة	٢٣٨١
نهى صوم أيام التشريق	١٤٠٧
نهى عن قتل النساء والصبيان	١٦٧٩
نهى عن قتل عوامر البيوت	٢٣٢٩
نهى عن كسب الحجام	٢٣٧٧
نهى عن كل ذي خطفة	٢٠٣٣
نهى كل ذي ناب	٢٣٧٦
نهى عن نبيذ الجر	٢٠٨٤
نهانا أن ندخل على المغيبات	١٩١٢، ١٩١٣
نهانا أن نقتل العسفاء	١٦٧٦
نهانا رسول الله عن خمس	٢٣٠١
نهانا عن خاتم الذهب	٢١٧٠
نويبتة، بل نويبتة خير	٢٠٢٤
***	
الناس آمنون غير ابن خطل	٣١٥٦
الناس تبع لقريش	٣٦٧٠
الناس خير وأنا وأصحابي خير	٥١٢
الناس معادن فخيارهم	٣١٠
النبي في الجنة والشهيد	١٢٢٥
النفاخان في السماء الثانية	١٨٥
النفقة في الحج	١٤٤٦
(حرف الهاء)	
هاتوا خطاما	٣٣٢٥
هؤلاء المغضوب عليهم وأشار	٤٢٠
هدايا العمال غلول	٢٥٤٢
هذا أبخل الناس	٢٨٩١
هذا أزب العقبة	٣٠٤٠
هذا أشر هذا حلية أهل النار	٢١٧٥
هذا العباس أجود قريش	٣٥٤٠
هذا أوان العلم أن يرفع	٣٤٧
هذا أول طعام أكله أبوك	٣٢٥٨
هذا رجل لا يحب الباطل	٣٣٨٧
هذا ركاز وفيه الخمس	١٢٤٤
هذا سبيل الله	٤٤٤
هذا عبد الله وأنت أم	٣٠٥٥
هذا عن محمد وآل محمد	٢٠٤٠
هذا عني وعمن لم يضح	٢٠٣٧
هذا كان فرعون هذه الأمة	٣٠٧٤
هذا لبنات عبد الله	٢٨٨١
هذا لمن ليس بجنب	٣٩٥
هذا له ولكل مسلم	٢٣٧٩
هذا من النعيم	٥٠٨
هذا من خير ما تداوى به الناس	٢٢٣٠
هذا يوم النحر	١٥٦٠
هذا يوم عاشوراء فصوموا	١٤٢٨
هذان جماعة	١٠٤٧
هذه الدنيا خضرة	١٣٠٩
هذه بتلك	٣٦٢٥
هذه شاة ذبحت بغير إذن	٣٣٢٦
هذه في الجنة ولا أبالي	٢٩١
هذه من صلوات البيوت	٩٢٥
هكذا أنزلت	٣٥٥
هل أخذتك أم ملدم	٩٣
هل تدرون أول من يدخل الجنة	٤٥٩
هل تدرون أين كنت	٢٠٠
هل تدرون ما هذا ؟ هذا الإنسان	٢٦٥٥
هل تسمع النداء	١٠١٣

طرف الحديث	رقمه
هل تعرف هذين الرجلين	٣٠٤٠
هل تفقدون من أحد	١٦٦٩
هل تنتج إبل قومك صحاحا	٢٣٢٥
هل رأى أحد منكم رؤيا	٢٢٨٨
هل رأيت الذي كان معي	٢٩٣٣
هل علم أحد منكم أني صليت	٧٣٧
هل فيكم غريب	١٧
هل قرأ أحد منكم معي	١٠٢٥
هل لك إلى بيعة	٢٨٢٤
هل لك في فاطمة	٣٤٥٦
هل لك من شيء	٣٠٨٤
هل لك من ولد	١٩٧٨
هل لكم إلى خير مما جئتم له	٣٠٢٨
هل لكم أن نهج هجعة	٧٢٩
هل من لهو	١٨٩٠
هل من والديك حي	١٢٨٣
هلا تركتموه	٢٦٢٠
هلا تركت الشيخ في بيته	٣١٥٥
هلكت الرجال إذا أطاعت النساء	٢٥٣٣
هم الخوارج	٣٧٤٤
هم على جسر جهنم	٢٤٤
هم ناس من أفناء الناس	٨٣٠
هما في النار	٤٩١
هو أشر الثلاثة	١٩٥٢
هو الشديد الخلق (العتل)	٤٩٧
هو الطهور ماؤه	٥٥٨
هو حر كله	٢٤٧٧
هو طليق الله	٣١٨١
هو عليها صدقة	٢٤٨٥
هو مسجدي	٧٤٣، ٧٤٤
هو يوم كانت اليهود تصومه	١٤٢٠
هي أبغض الرقدة إلى الله	٢٨٣١
هي اللوطية الصغرى	١٩٢٥
هي في العشر الأواخر	١٣٩٠
هي في النار (تؤذي جيرانها)	٢٨٧٦
هي للمطلقة ثلاثا	١٩٤١
هي يتيمة ولا تنكح إلا بإذنها	١٨٨٠
الهجرة أن تهجر الفواحش	٣٠٥٣
(حرف الواو)	
وآدم بين الروح والجسد	٣٢٨٦
والذي نفس محمد بيده أن المعروف	٥٨
والذي نفس محمد بيده ليبيتن	٢٩٥٧
والذي نفس محمد بيده ما يسرني	٣٢٦٧
والذي نفس محمد بيده إنه ليختصم حتى الشاتان	٢١٠
والذي نفسي بيده إنه ليخفف	٤٩٩
والذي نفسي بيده لا يدفن إلا	١١٦٥
والذي نفسي بيده لتركبن سنن	٥٢٩
والذي نفسي بيده لقد سبقوك	١٦٢٥
والذي نفسي بيده للدنيا	٢٦٧٠
والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى	٣٣٢
والذي نفسي بيده لو طوقتيه	١٦٢٦
والشاة إن رحمتها رحمك الله	٢٨٠٣
والله إني لا تقالم لله	١٣٥٨
والله لأن يأخذ أحدكم حبلا	٣٥٣٨
و الله لا أحملك	٣١٧١
و الله لا تجدون بعد ي أحدا أعدل	٣٧٤٠

طرف الحديث	رقمه
والله لا يؤمن (بشأن الجار)	٢٨٧٨
و الله لو وجدت خبزا	٣١٤٠
وأنا آمركم بخمس	٢٥٢١
وأنتم تصلون وتصومون	١٢٧١
واحدة (مسح الحصى) ٩٠٣، ٩٠٧، ٩٠٨	
وجب الخروج على كل ذات نطاق	١٠٨١
وددت أني لقيت إخواني	٣٥٨٧
وراءك	٦١٣
وقت رسول الله لأهل المدينة	١٤٤٨
و لا تغششن أزواجكن	٢٥٤٤
ولا الله .. لا يلقي حبيبه في النار	٤٥
ولم لا يبطئ عني	٢١٦٣
ولمن خاف مقام ربه	٢٦٥٠
وما تصنع بها ؟ لست بطبيب	٣٢٨٩
وما رفعك يا أبا حذيم	١٩٧٢
وما غراس الجنة	١٧٧٧
وما يدريك ؟ والله إني رسول الله	١٢٢٢
وما يدريني لعلي لا أبلغه	٥٤٢
وما يعجبكم منها .. إن منديلا	٣٥٩٦
وما يمنعني وأتاني ربي الليلة	١٨٤٢
وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان	٢٦٣٢
ومنهم من يقول : تعال نجعل يوما	٩٦١
وهل ترزقون .. إلا بضعفائكم	١٦٨٢
وهل رأيته يا عبد الله	٣٥١٠
وهن شر غائب	١٩٣٠
ويأتيك بالأخبار من لم تزود	٢٩٤٥
ويحك إن لم يكن العدل عندي	٣٧٣٦
ويحك يا ابن سمية تقتلك	٣٥٢٢
ويحك يا بلال هل تسمع	١١٩٥
ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت	٥١١
ويحه ابن سمية	٣١٠٢
ويحه فأرب ماله	٢٧٠٦
ويل أمها من قرية	١٤٩
ويل لأصحاب المئين	١٢٦٧
ويل لأقماع القول	٢٧٩٥
ويل للأعقاب من النار	٥٩٥
ويل للأمرار	٢٥٠٢
ويل للعرب من شر قد اقترب	٣٧٢٧
***	
الوائدة والموءودة في النار	٤١
الوتر بليل	٩٧٠
الورود الدخول	٤٦٨
الوسق والوسقين (العرايا)	٢٣٧١
الوسيلة درجة عند الله	٦٨٤
الوضوء يكفر ما قبله	٥٧٨
الويل لبني إسرائيل حرمت	٢٣٩٣
(حرف الياء)	
يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون	١٦٥٩
يأتي الشيطان الإنسان	٦٥
يأتي الركن يوم القيامة	١٥٧٩
يأتي جيش من قبل المشرق	١٤٢
يأتي عليكم زمان يخير فيه	٢٨٢٦
يأكل التراب كل شيء إلا	١٨٣
يؤم القوم أقرؤهم	٩٨٦
يا أبا أمامة إن من المؤمنين	٢٨٤٧
يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة	١٤١٦
يا أبا بكر أعتق سعدا	٣٣٦٧

طرف الحديث	رقمه
يا أبا بكر أي واد هذا	١٤٦٤
يا أبا تراب ألا أحدثكما	٣٤٥٤
يا أبا ذر ، أعقل ما أقول	٢٦٨٧
يا أبا ذر ، ألم تر إلى صاحبكم	٢٦١٧م
يا أبا ذر ، انظر أرفع رجل	٢٦٨٠
يا أبا ذر ، إن العبد المسلم ليصلي	٧٩٦
يا أبا ذر ،كيف تصنع	٢٤٩٥
يا أبا ذر ، هل صليت اليوم	١٠، ١١
يا أبا رافع اقتل كل كلب	٢٣١٨
يا أبا فاطمة إن أردت	٨٥٨
يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز	٢٦٨٦
يا أبا هريرة هل أدلك على كلمة	١٧٧٥
يا أبا هريرة هل تدري ما حق الناس	٢٦٨٦
يا أبا هريرة هلك المكثرون	٢٦٨٦
يا أبا أيوب ألا أعلمك	١٧٧٤
يا ابن آدم اعمل كأنك ترى	٢٤٦٣
يا ابن آدم اكفني أول النهار	٩٣٣
يا ابن آدم قم إلي	١٨٣٤
يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع ربك	٨٤٢
يا ابن حوالة كيف في فتنة	٣٤٢٤
يا أبي أمرت أن أقرأ عليك	٤٥٢
يا أبي إن ربي أمرني	٣٦١
يا أسماء لا تحصي	١٢٧٥
يا أهل القليب هل وجدتم	٣٠٧٥
يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين	١١٠٦
يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم	١٥٥٢
يا أيها الناس اسمعوا و اعقلوا	٨٣٠

طرف الحديث	رقمه
يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد	١٥٥٤
يا أيها الناس ألا إن مفزعكم	٣٥٥٧
يا أيها الناس إن الله حرم مكة	١٥٦٩
يا أيها الناس إن الناس لم يعطوا	١٨٢٧
يا أيها الناس إن دماءكم	١٥٥٠
يا أيها الناس أي يوم هذا	١٥٥١
يا أيها الناس تدرون ما مثلي	٥٢٧
يا أيها الناس خذوا من العلم	٣٢٩
يا أيها الناس عليكم بتقواكم	٣٢٣٦
يا أيها الناس عليكم السكينة	١٥٠٩
يا أيها الناس قولوا بقولكم	٢٩٥٠
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله	٣٠٢٢، ٣٠٢٣
يا أيها الناس ليس البر بإيجاف الخيل	١٥١٥
يا بلال اجعل بين أذانك	٦٧٣
يا بنت آل قيس إنما السكنى	١٩٣٩
يا بني عبد المطلب إني بعثت	٣٤٦٦
يا بنية أرني وضوءاً	٣٠٢٤
يا جابر لا تقطع درا	٢٠٣٢
يا جبريل ما هذا ؟ (بلال)	٣٠٣٠
يا حاطب أفعلت ؟	٣١٥٠
يا حلال	٢٩٥٨
يا خال قل لا إله إلا الله	٢٢١١
يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث	٣٧٢٣
يا خويلة ابن عمك شيخ	١٩٤٣
يا ذا الجوشن ألا تسلم	٣٣٢١
يا رافع ان شئت نزعت السهم	٣٦١٣
يا ربيعة ألا تزوج	١٨٦٢

طرف الحديث	رقمه
يا سراقة ألا أخبرك	٢٨٠٩
يا سعد أعندي تتمنى الموت	٢٢١٩
يا سهيل بن البيضاء إنه من شهد	٣٠
يا ضحاك ما طعامك	٢٦٦٩
يا ضمرة أترى ثوبيك هذين	٢١٤٦
يا طلحة إنه ليس من نبي	٣٤٠٨
يا عائشة أتعرفين هذه	٢٩٥٥
يا عائشة ارفقي	٢٨٠٠
يا عائشة استتري من النار	١٢٦٠
يا عائشة أما عند ثلاث فلا	١٩١
ياعائشة أما علمت أن على كل شعرة جنابة	٦٦١
يا عائشة إن أول من يهلك	٣٦٧٦
يا عائشة إنهم ليسوا بالأعراب	٣٠٥٤
يا عائشة م أعطاك عطاء	١٣١٠
يا عباس لاتتمن الموت	٢٢٢٠
يا عثمان أتومن بما نؤمن	١٨٦٧
يا عثمان إذا اشتريت فاكتل	٢٣٦٣
يا عثمان إن الرهبانية	١٨٦٧
يا عثمان إن الله لعله	٣٤٢٧
يا عدي بن حاتم أسلم	٣٣١٨
يا عدي بن حاتم ما أفرك	١٢٦٦
يا عقبة أحرس لسانك	٢٧١٥
يا عقبة صل من قطعك	٢٧١٥
يا عكاف هل لك من زوجة	١٨٦٦
يا علي أسبغ الوضوء	٥٩٤
يا علي ان أنت وليت هذا الأمر	١٦٦٥
يا علي إني لم أكسكها	٢١٣٤
يا عمر إنك رجل قوي لا تزاحم	١٥٧٧

طرف الحديث	رقمه
يا عمرو بايع فإن الإسلام	٣١٤٩
يا عمرو نعم المال الصالح	٣٥٦٤
يا عمرو ، هذا موضع الإزار	٢١١٠
يا عمرو ، والله لقد آذيتني	٣٤٤٣
يا غلام هل عندك من لبن	٣٥٠٢
يا فلان كيف أنت	٢٩٦٩
يا قبيصة ما جاء بك	٨٨٦
يا قتادة لا تسبن قريشا	٣٦٧٨
يا محمد قل أعوذ بكلمات الله	١٨٠٢
يا مصرف القلوب ثبت قلبي	٢٩٨
يا معاذ .. ادن دونك	٦
يا معاذ أن يهدي الله	١٠٩
يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني	٣١٨٠
يامعاذ بن جبل هل تدري ما حق	٢٩، ٣٧، ٣٩
يا معاذ لا تكن فتانا	٩٩٥
يا معاوية إن وليت أمرا	٣٥٦٦
يا معشر الأنصار ألاتسمعون	١٩٤٨
يا معشر الأنصار ألم آتكم	٣١٦٦
يا معشر الأنصار حمروا وصفروا	٢١٧٦
يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني	٣١٦٧
يامعشر العرب احمدوا الله	١٧٣٧
يا معشر النساء ما رأيت من نواقص	١٢٧٨
يا معشر قريش إنكم أهل هذا الأمر	٢٥٠٩
يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد	٤٨٥
يا معمر أمكنك رسول الله من شحمة أذنه	١٥٢٤
يا معمر لقد وجدت الليلة	١٥٢٤

طرف الحديث	رقمه
يا مقلب القلوب ثبت قلبي	٣٠١
يا نساء المؤمنات لا تحقرن	٢٨٧٥
يا هؤلاء ألستم تعلمون أني رسول الله	٢٤٩١
يا وابصة أخبرك ما جئت	٢٧٦٦
يا يهودي من كل يخلق	٢٧٧
يبايع لرجل ما بين الركن والمقام	١٥٧٣
يبعث الناس يوم القيامة	١٧٩، ١٩٥
يتخذ أحدكم السائمة	١٠٧٣
يتساءل الرجل في الجائحة	١٣٠٣
يجزئ عنك الثلث	١٨٦١
يجمع الله الأمم في صعيد	٢٠٩
يجئ المقتول بقاتله	٢٥٩٧
يجئ رجل .. من أهل الجنة	٣٦٠٤
يجير على المسلمين أحدهم	١٧٣٢ - ١٧٣٤
يحشر الناس عراة	٣٣٦
يحلها ويحل بها رجل من قريش	١٥٧٠
يحمل الناس على الصراط	٢١٨
يخرب الكعبة ذو السويقتين	١٥٧٢
يخرج الدجال في خفقة	١٥٨
يخرج عنق من النار	٢٧٣٥
يخرج قوم من النار	٢٦٣
يخرج من الكاهنين رجل	٣٤٨
يخرج من المدينة رجال رغبة عنها	١٦٠١
يخرج من أمتي قوم يسيئون	٣٧٤٨
يخرج من عدن أبين	٣٦٤٧
يخرجون من النار	١٩٤
يد الله مع القاضي	٢٥٧٧
يد المعطي العليا	١٢٧٧

طرف الحديث	رقمه
يدخل أهل الجنة جردا	٢٧٠
يدخل عليكم رجل من أهل الجنة	٣٣٧٥
يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل	٢٦٨١
يدعو الله بصاحب الدين	٢٤١٠
يرحم الله ابن رواحة	١١١
يرحم الله عمرا	٣٥٥٨
يرسل على الكافرين حيتان	٢٤٥
يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو	٢١٦٦
يسلم الراكب على الراجل	٢٩٣١
يضغط المؤمن فيه ضغطة	١٢٣١
يطلع الله .. ليلة النصف	١٤٤١
يطلع عليكم الآن رجل	٢٦٩٩
يطلع عليكم أهل اليمن	٣٦٤٦
يظهر في آخر الزمان .. الرافضة	١١٤
يعذب الميت ببكاء أهله	٣٣٩٦
يعرض الناس على جسر جهنم	٢١٦
يعطى الشهيد ست خصال	١٦٤٧
يعظم أهل النار في النار	٢٤٣
يغفر الله للمؤذن مد صوته	٦٧٦
يفعل ذلك النصارى (الوصال)	١٣٤٩
يقال للولدان يوم القيامة	١٢١٣
يقدم عليكم غدا أقوام	٣٦٤٤
يقول الرب . . سيعلم أهل الجمع	١٧٤٧
يقول الله: استقرضت عبدي	٢٩٥١
يقول الله : أنا عند ظن عبدي	١٧٤٩
يقول الله : من تواضع لي	٢٨١٠
يكون الناس مجدبين	٥٢
يكون بعدي قوم يأخذون الملك	٣٧٢٩
يكون خلف من بعد ستين	٣٧٠٤

طرف الحديث	رقمه	طرف الحديث	رقمه
يكون عليكم أمراء	٢٥٢٨		
يكون في آخر الزمان أقوام	٢٩١١		
يكون في هذه الأمة خمس فتن	٣٧٢٢		
يكون في هذا الأمة في آخر الزمان	٢٧٨٦		
يكون قوم في النار ما شاء الله	٢٦٥		
يكون للمسلمين ثلاثة أمصار	١٦٣		
يلحد بمكة كبش	٣٤١٣		
يلحد رجل من قريش بمكة	٣٤١٥		
يمكث الدجال في الأرض	١٧٥		
ينادي مناد كل ليلة	٩٤٦		
ينزل الله كل ليلة	٩٤٣		
ينصب للكافر يوم القيامة مقدار	٢٤٠		
يهديكم الله ويصلح بالكم	٢٧٧٧		
يوشك البنيان أن يأتي هذا المكان	١٦٠٩		
يوشك أن تخرج نار	١٣٩		
يوشك أن يرجع الناس	٣٧٥٠		
يوشك أن يغلب على الدنيا لكع	١٨٢		
يوشك أن يملأ الله أيديكم	٣٧٥١		
يوم الخلاص وما يوم الخلاص	١٦١١		
***			
اليد المعطية خير	١٢٨٧		
اليمين الفاجرة تعقم الرحم	١٨٥٠		

فهرس الجزء الثالث

المقصد السابع

الإمامة وشؤون الحكم

﴿الكتاب الأول: الإمامة العامة وأحكامها﴾

١. طاعة الإمام في غير معصية ٧
٢. الاستخلاف والبيعة ١١
٣. لا بيعة بغير شورى ١١
٥. مسؤولية الإمام ١٢
٦. الأمراء من قريش ١٤
٧. أمراء وملوك ١٧
٨. وصية الإمام بالتيسير ١٧
٩. الصبر على الولاة ولزوم الجماعة وعدم نقض البيعة ١٧
١٠. لزوم جماعة المسلمين ١٨
١١. الحفاظ على الجماعة ١٩
١٢. احترام الأمراء ٢٠
١٣. حكم من فرق أمر المسلمين ٢٠
١٤. إذا بويع لخليفتين ٢١
١٥. الإنكار على الأمراء وترك قتالهم ما صلوا ٢١
١٦. خيار الأئمة وشرارهم..... ٢١
١٧. التحذير من طلب الإمارة ٢٢
١٨. لا ولاية للمرأة ٢٢
١٩. لكل خليفة بطانتان ٢٣
٢٠. كراهة الثناء على السلطان ٢٣
٢١. البيعة على السمع و الطاعة ٢٣
٢٣. بيعة الصغير ٢٤

٢٦. رزق الخليفة ٢٤
٢٨. رزق الحكام والعمال ٢٤
٢٩. التحذير من التخوض في مال الله ٢٥
٣٠. هدايا العمال والرشوة ٢٥
٣١. الإحصاء ٢٦
٣٢. الترجمة للحكام ٢٦
٣٤ بيعة النساء ٢٦
٣٦. ما جاء في الخلافة والملك ٢٧
٣٧. اتخاذ الوزير ٢٨
٣٨. الأمير يستخلف إذا غاب ٢٨
٣٩. اتخاذ السعاة والجباة ٢٨
٤٠. اتخاذ العرفاء ٢٩
٤٢. البعد عن السلطان وسكنى البادية ٢٩
٤٥. ما جاء في الظلمة من الأئمة والولاة ٢٩
٤٦. إمارة الصبيان والسفهاء ٣١
٤٧. التحذير من الأئمة المضلين ٣٣
٤٨. احتجاب الأمراء ٣٤
٤٩. الخلافة الراشدة وما بعدها ٣٤
٥٠. النصيحة للسلطان ٣٥

﴿الكتاب الثاني: القضاء﴾

١. صفة الحاكم واجتهادة ٣٧
٢. حكم القاضي لا يحل حراماً ٣٨
٣. إذا قضى الحاكم بجور فهو رد ٣٨
٤. لا يقضي القاضي وهو غضبان ٣٨
٥. البينات والأيمان في الدعاوى ٣٨
٦. القضاء بالشاهد واليمين ٣٩
٧. القضاء بشاهد واحد وما جاء بشهادة القاضي ٣٩

٨. القرعة في اليمين وغيره ٤٠
٩. خير الشهود ٤٠
١١. شهادة الزور ٤٠
١٢. سن البلوغ ٤٠
١٣. اتخاذ السجن ٤٠
١٤. مكان القضاء ٤١
١٧. مسؤولية القاضي والتحذير من طلب القضاء ٤١
١٩. القاضي يسمع من الخصمين ٤٢
٢٠. كيف يجلس الخصمان ٤٢
٢١. من ترد شهادته ٤٢
٢٣. تغليظ الأيمان ٤٢
٢٤. الصلح ٤٣
٢٥. الرجلان يدعيان شيئاً ولا بينة ٤٣
٢٦. الخصومة في الباطل ٤٣
٢٧. الحكم فيما أفسدت المواشي ٤٤
٢٨. من وجد متاعه المسروق ٤٤
٢٩. رفع القلم عن ثلاثة ٤٤
٣٠. الخطأ والنسيان والإكراه ٤٤
٣٢. لا يؤخذ أحد بجريرة غيره ٤٥
٣٤. القصاص من السلطان ٤٦
٣٦. أقضية النبي ﷺ ٤٦

﴿الكتاب الثالث: الجنايات والديات﴾

١. من حمل علينا السلاح فليس منا ٤٩
٢. ما يباح به دم المسلم ٤٩
٣. إثم من سن القتل ٥٠
٤. إثم جريمة القتل ٥٠
٥. إثم من قتل نفسه ٥١

٦. قاتل نفسه لا يكفر ٥٢
٧. المماثلة في القصاص ٥٢
٨. لا ضمان في دفع الصائل ٥٣
٩. القصاص في الأسنان ٥٣
١٠. دية الأصابع ٥٤
١١. دية الجنين ٥٤
١٢. استحباب العفو ٥٥
١٤. القسامة وحكم المرتدين ٥٥
١٧. إذا اشترك الجماعة في جناية ٥٥
١٨. مقدار الديات ٥٥
١٩. ديات الأعضاء والجراح ٥٧
٢٠. دية الذمي والمعاهد وإثم قاتلهما ٥٨
٢١. دية المكاتب ٥٨
٢٢. الدية على العاقلة ٥٨
٢٣. من قتل عبده أو مثل به ٥٨
٢٤. لا يقتل الوالد بولده ٥٩
٢٥. من قتل في عميّا بين قوم ٥٩
٢٦. ما لا قود فيه ٦٠
٢٧. من قتل بعد أخذ الدية ٦٠
٣٢. القتل الخطأ ٦٠

﴿الكتاب الرابع: الحدود﴾

١. الحدود والكفارات ٦٣
٢. لا شفاعة في الحدود ٦٣
٤. حد الزاني وإثم فاعله ٦٣
٥. حد الزاني المحصن الرجم ٦٤
٦. حد الزاني غير المحصن ٦٩
٦م. ما جاء في اللوطي ومن أتى بهيمة ٦٩

٧. إقامة الحد على أهل الذمة ٦٩
٨. من اعترف بالزنا ٧٠
٩. تأخير إقامة الحد على الحامل ٧١
١٠. ما جاء في حد شرب الخمر ٧١
١١. كراهة لعن شارب الخمر ٧٣
١٢. حد السرقة ونصابها ٧٣
١٣. حرز الأشياء بحسبها ٧٥
١٣م. ما لا قطع فيه ٧٥
١٤. حد الردة والحرابة ٧٦
١٥. حد القذف ٧٧
١٦. التعزيز ٧٨
١٧. فضل إقامة الحدود ٧٨
١٨. العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان..... ٧٨
١٩. إقامة الحد على المريض ٧٩
٢٢. لا تقام الحدود في المسجد ٧٩
٢٣. من استأذن بالزنا ٧٩
٢٤. حكم المكرهة على الزنا ٧٩

المقصد الثامن: الرقائق والأخلاق والآداب

﴿الكتاب الأول: الرقائق﴾

١. التقرب بالنوافل ٨٣
٢. المبادرة بالأعمال الصالحة ٨٣
٣. أمر المؤمن كله خير ٨٣
٤. قرب الساعة ٨٤
٥. من أحب لقاء الله ٨٥
٦. ذهاب الصالحين الأول فالأول ٨٥

٧. بدأ الإسلام غريباً ٨٦
٨. الخوف من الله تعالى ٨٧
٩. مثل الدنيا في الآخرة ٨٨
١٠. الحث على قصر الأمل ٨٨
١١. الإنسان مفطور على طول الأمل ٨٩
١٢. الحرص على المال وطول العمر ٨٩
١٣. لا عذر لمن بلغ الستين..... ٩٠
١٤. الحرص على الدنيا ٩٠
١٥. التحذير من التنافس على الدنيا ٩١
١٦. خطبة عتبة بن غزوان ٩١
١٧. التحذير من محقرات الذنوب ٩٢
١٨. ويبقى العمل ٩٢
١٩. ما قدم من ماله فهو له ٩٣
٢٠. الصحة والفراغ ٩٣
٢١. مكانة الدنيا عند الله ٩٣
٢٢. ولضحكتم قليلاً ٩٤
٢٣. لن يدخل أحد الجنة بعمله ٩٤
٢٤. القصد في العمل والمداومة عليه ٩٥
٢٥. الكفاف والقناعة ٩٥
٢٦. الغنى غنى النفس ٩٦
٢٧. فضل الصبر على الفقر ٩٦
٢٨. النظر إلى من هو أسفل منه ٩٦
٢٩. يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء ٩٧
٣١. الزهد في الدنيا ٩٧
٣٢. الهم بالدنيا ٩٨
٣٣. تعس عبد الدينار ٩٨
٣٤. المكثرون ٩٨

٣٥. طول العمر وحسن العمل..... ٩٩
٣٧. ذكر الموت والاستعداد له ١٠٠
٣٨. محاسبة النفس ١٠٠
٤٠. ملازمة التقوى والورع ١٠٠
٤١. الذين إذا رؤوا ذكر الله ١٠١
٤٣. شدة الزمان وعظم البلاء ١٠١
٤٥. حسن الظن بالله تعالى ١٠٢
٤٧. التفكير والاعتبار ١٠٢
٤٨. سلامة الصدر ١٠٣
٤٩. تعجيل العقوبة في الدنيا ١٠٤

﴿الكتاب الثاني: الأخلاق والآداب﴾

الفصل الأول: أحاديث جامعة:

١. أحاديث في خصال الخير ١٠٥
٢. أحاديث في الكبائر والموبقات ١١٥

الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب:

١. فضل الحب في الله تعالى ١١٩
٢. إذا أحب الله عبداً حببه إلى العباد ١٢١
٣. المرء مع من أحب ١٢٢
٤. تفسير البر والإثم ١٢٣
٥. مجالسة الصالحين ١٢٤
٦. استحباب طلاقة الوجه وأنواع المعروف..... ١٢٤
٧. مداراة الناس ١٢٥
٨. ملاطفة الصغار ١٢٥
٩. قول ((يابني)) للملاطفة ١٢٥
١٠. تقديم الكبير وتوقيره ١٢٥

١١. فضل الستر ١٢٦
١٢. فضل التيسير ١٢٦
١٣. النهي عن التقنيط من رحمة الله ١٢٧
١٤. ما جاء التناجي ١٢٧
١٥. لا يقام الرجل من مجلسه ١٢٧
١٦. الأدب في العطاس ١٢٨
١٧. التثاؤب ١٢٩
١٨. أدب الجلوس على الطريق ١٢٩
١٩. إماطة الأذى عن الطريق ١٢٩
٢٠. حمل الأسهم من نصالها ١٣٠
٢١. النهي عن الإشارة بالسلاح ١٣٠
٢٢. النهي عن ضرب الوجه ١٣١
٢٣. الوعيد الشديد لمن عذب الناس ١٣١
٢٤. الحياء من الإيمان ١٣١
٢٥. النهي عن الغضب ١٣٢
٢٦. النهي عن الهجر والشحناء ١٣٣
٢٧. الرحمة..... ١٣٤
٢٨. الرفق والعفو ١٣٥
٢٩. الرفق بالحيوان ١٣٦
٣٠. فضل الضعفاء ١٣٧
٣١. تحريم الكبر واستحباب التواضع ١٣٨
٣٢. تحريم الرياء ١٣٩
٣٣. الأمانة ١٤٢
٣٤. ولا تسألوا الناس شيئاً ١٤٢
٣٥. الأمر بالقوة وترك العجز ١٤٣
٣٦. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ١٤٣
٣٧. دفع سوء الظن ١٤٣

٣٩. الحلم والأناة ١٤٤
٤٠. الصبر والتوكل ١٤٤
٤١. الاحتباء والاستلقاء على الظهر ١٤٥
٤٢. تشبيك الأصابع ١٤٥
٤٣. الطيب والريحان ١٤٥
٤٤. حسن الخلق ١٤٦
٤٥. كف الشر عن الناس ١٤٨
٤٦. إصلاح ذات البين ١٤٨
٤٧. إقالة عثرات ذوي الهيئات ١٤٨
٤٩. الدال على الخير كفاعله ١٤٨
٥٠. حسن الملكة ١٤٨
٥١. السمت الصالح ١٤٩
٥٣. الاقتصاد في الحب والبغض ١٤٩
٥٤. الإخبار بالحب ١٤٩
٥٥. يترك المسلم ما لايعنيه ١٤٩
٥٧. مخالطة الناس ١٤٩
٥٩. خير الناس وشرهم ١٤٩
٦١. البغي ١٤٩
٦٢. كظم الغيظ ١٤٩
٦٣. الانتصار ١٥٠
٦٤. شكر المعروف ومكافأته ١٥٠
٦٥. المشورة ١٥١
٦٦. المجلس الذي لا يذكر الله فيه ١٥١
٦٧. كفارة المجلس ١٥٢
٦٨. المجالس أمانة ١٥٢
٦٩. النهي عن التجسس ١٥٢
٧٠. الرجل يدفع عن عرض أخيه ١٥٢

٧٣. ما جاء في المزاح ١٥٣
٧٤. ما نهي عن المزاح فيه ١٥٣
٧٥. الجلوس بين الظل والشمس ١٥٣
٧٦. آداب الجلوس مع الجماعة ١٥٤
٧٨. النوم على طهارة ١٥٤
٧٩. الاضطجاع على البطن ١٥٤
٨٠. ما جاء في الإسراف ١٥٤
٨١. ما جاء في التمني ١٥٤

الفصل الثالث : البر والصلة :

١. الأرواح جنود مجندة ١٥٥
٢. الناس كإبل لا راحلة فيها ١٥٥
٣. حق المسلم على المسلم ١٥٥
٤. تراحم المؤمنين وتعاونهم ١٥٦
٥. بر الوالدين وصلة الرحم ١٥٧
٦. الوصية بالجار ١٥٧
٧. تعهد الجيران بالطعام ١٥٩
٨. الجار الأقرب ١٥٩
٩. من لا يأمن من جاره بوائقه ١٥٩
١٠. الإحسان إلى اليتيم والأرملة والمسكين ١٦٠
١١. الضيافة ١٦١
١٢. المواساة بفضول الأموال ١٦٢
١٣. النهي عن الشح ١٦٣
١٥. الأصحاب ١٦٣

الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته :

١. حفظ اللسان ١٦٤
٣. الترغيب في الصدق والنهي عن الكذب..... ١٦٥

٤. ما يباح من الكذب ١٦٨
٥. الألد الخصم ١٦٨
٦. تحريم الغيبة والنميمة ١٧٠
٧. تحريم قول الزور ١٧٠
٨. ما جاء في ذي الوجهين ١٧٠
١٠. النهي عن السباب ١٧٠
١١. النهي عن التحاسد والتدابر والظن ١٧١
١٣. من قال لأخيه يا كافر ١٧١
١٤. لا يقل هلك الناس ١٧٢
١٥. النهي عن اللعن ١٧٢
١٦. النهي عن المدح ١٧٣
١٧. الثناء الحسن عاجل بشرى المؤمن ١٧٤
١٨. كتما ن السر ١٧٤
١٩. (اشفعوا تؤجروا) ١٧٤
٢٤. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٧٤
٢٦. الكلمة لا يلقى لها بالاً ١٧٥
٢٧. الحكاية على سبيل السخرية ١٧٦

الفصل الخامس : آداب السلام:

١. أفشوا السلام بينكم ١٧٧
٢. يسلم القليل على الكثير..... ١٧٨
٣. السلام على من عرفت وغيره ١٧٩
٤. السلام على الصبيان ١٧٩
٥. المصافحة والمعانقة ١٨٠
٦. السلام على أهل الذمة ١٨٠
٧. السلام على من يقضي حاجته ١٨١
١٠. فضل من بدأ بالسلام ١٨١
١١. أي السلام أفضل ١٨١

١٢. تكرار السلام ١٨١
١٤. السلام على النساء ١٨٢
١٦. ما جاء في تبليغ السلام ١٨٢
١٧. يسلم إذا دخل بيته ١٨٢
١٨. السلام قبل الكلام ١٨٢
٢٠. ما جاء في القيام ١٨٢
٢١. تقبيل اليد ١٨٢

الفصل السادس: ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو:

١. ما جاء في الشعر ١٨٣
٢. من لا يقول الرفث ١٨٤
٣. إن من البيان لسحراً ١٨٤
٤. رفقاً بالقوارير ١٨٥
٥. النهي عن سب الدهر ١٨٥
٦. النهي عن كراهة تسمية العنب كرماً ١٨٦
٧. لا يقل خبثت نفسي ١٨٦
٨. تحريم اللعب بالنرد ١٨٦
٩. الغناء والمعازف واللهو ١٨٧
١٠. ما جاء في الألفاظ ١٨٨
١٢. التشدق في الكلام ١٨٨
١٣. التفاخر بالأحساب ١٨٩
١٤. الرسائل والمكاتبات ١٩٠
١٧. من قال: كيف أصبحت وكيف أنت ١٩٠
١٨. قول الرجل: زعموا ١٩١
١٩. ما جاء بشأن ((السيد)) ١٩١
٢٠. قول ما شاء الله وشاء فلان ١٩١
٢١. لا يقل: تعس الشيطان ١٩٢
٢٣. اللعب بالبنات ١٩٢

٢٥. اللعب بالحمام ١٩٢
٢٦. النهي عن سب الريح ١٩٢

المقصد التاسع: التاريخ والسيرة والمناقب

﴿ الكتاب الأول: الأنبياء ﴾

١. ذكر آدم عليه السلام ١٩٥
٢. ذكر ثمود قوم صالح عليه السلام ١٩٧
٣. ذكر إبراهيم عليه السلام ١٩٧
٤. ذكر يوسف عليه السلام ١٩٨
٥. ذكر موسى عليه السلام ١٩٩
٦. ذكر موسى والخضر عليهما السلام ٢٠٠
٧. ذكر داود وسليمان عليهما السلام ٢٠١
٨. ذكر أيوب عليه السلام ٢٠٢
٩. ذكر يونس عليه السلام ٢٠٢
١٠. ذكر زكريا عليه السلام ٢٠٢
١١. ذكر عيسى عليه السلام ٢٠٢
١٢. المتكلمون في المهد ٢٠٣
١٣. ذكر عيسى والمسيح الدجال ٢٠٣
١٤. المسخ في بني إسرائيل ٢٠٤
١٦. حديث الغار ٢٠٤
١٧. قصة أصحاب الأخدود ٢٠٦
١٨. الذي وفى دينه بإلقائه في البحر ٢٠٦
٢٠. مثل المسلمين ومثل اليهود و النصارى ٢٠٦
٢٣. قصة الكفل من بني إسرائيل ٢٠٧
٢٥. قصص سالفة ٢٠٧

﴿الكتاب االثاني: السيرة الشريفة﴾

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة:

١. أول من سيب السوائب ٢٠٩
٣. عبادة الأحجار ٢٠٩
٥. سيل أيام الجاهلية وبناء الكعبة ٢٠٩
٧. تحنف زيد بن عمرو بن نفيل ٢١٠
٨. نسب النبي ﷺ ومولده ٢١٠
٩. شق صدره ﷺ وهو صغير ٢١١
١٠. رعي النبي ﷺ الغنم ٢١٢
١١. مبشرات النبوة ٢١٢
١٣. ما جاء بشأن سبأ ٢١٤
١٥. ما جاء في تبع وهمدان وحديث خرافة ٢١٤
١٦. زواجه عليها السلام من خديجة ٢١٥

الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية

١. مبعث النبي ﷺ ٢١٦
٢. بدء الوحي ٢١٦
٣. ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ٢١٦
٤. المسلمون الأوائل ٢١٧
٥. ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين ٢١٧
٧. إسلام عمرو بن عبسة ٢٢١
٨. إسلام ضماد ٢٢١
٩. إسلام عمر بن الخطاب ٢٢١
١١. وفاة أبي طالب ٢٢١
١٢. الذهاب إلى الطائف والعرض على القبائل ٢٢١
١٣. الإسراء والمعراج ٢٢٢
١٤. هل رأى النبي ﷺ ربه في المعراج ٢٢٧
١٥. الهجرة إلى الحبشة ٢٢٧

الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها:

١. بيعة العقبة ٢٣٢
٢. بدء الهجرة إلى المدينة ٢٣٧
٣. هجرة النبي ﷺ ٢٣٧
٤. وصول النبي ﷺ إلى المدينة ٢٣٨
٥. في بيت أبي أيوب ٢٣٩
٦. عظم شأن الهجرة ٢٣٩
٧. أحاديث تتعلق بالهجرة والبداوة ٢٣٩
٨. إسلام عبدالله بن سلام ٢٤١
٩. إحجام اليهود عن الإسلام ٢٤٢
١٠. أول مولود في الإسلام ٢٤٢
١٢. مرض بعض الصحابة بعد الهجرة ٢٤٢
١٤. المؤأخاة بين المهاجرين والأنصار ٢٤٢
١٥. إسلام سلمان الفارسي ٢٤٣
١٦. زواج النبي ﷺ عائشة ٢٤٨

الفصل الرابع: غزوة بدر وما بعدها :

١. فضل من شهد بدراً ٢٥١
٢. الشورى قبل المعركة ٢٥١
٣. أوامر قبل المعركة ٢٥٢
٤. دعاء قبل المعركة ٢٥٢
٦. وصف عام للمعركة ٢٥٢
٧. شهود الملائكة بدراً ٢٥٤
٨. مقتل أبي جهل ٢٥٥
١٠. وقوفه ﷺ على القليب ٢٥٦
١١. فداء الأسرى ٢٥٦
١٢. نصيب المهاجرين من الغنائم ٢٦٠
١٣. عدد أهل بدر ٢٦٠

١٧. معاقبة كعب بن الأشرف ٢٦٠
١٨. زواج علي فاطمة رضي الله عنهما ٢٦٠
١٩. ظهور النفاق بإسلام ابن أبي ٢٦٢

الفصل الخامس: غزوة أحد وما بعدها :

١. الشورى ورجوع المنافقين ٢٦٣
٢. قبل المعركة ٢٦٣
٣. وصف المعركة ٢٦٣
٤. المرحلة الثانية من المعركة ٢٦٤
٥. ما أصاب النبي ﷺ من الجراح ٢٦٧
٦. مقتل حمزة رضي الله عنه ٢٦٧
٧. مقتل والد جابر وسعد بن الربيع رضي الله عنهما ٢٦٨
٩. التحدث عن أحد وفضلها ٢٦٨
١٠. نزول الملائكة يوم أحد ٢٦٨
١٠م. دعاء بعد أحد ٢٦٨
١٢. يوم الرجيع ٢٦٩
١٣. يوم بئر معونة ٢٦٩
١٤. حديث بني النضير ٢٧١
١٦. سرية عبد الله بن أنيس ٢٧١

الفصل السادس: غزوة الخندق وما بعدها:

١. حفر الخندق ٢٧٣
٢. طعام جابر ٢٧٣
٣. الدعاء على المشركين ٢٧٤
٤. ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ﴾ ٢٧٤
٥. انشغال المسلمين عن الصلاة ٢٧٨
٦. وغلب الأحزاب وحده ٢٧٨
٧. آخر غزوة تغزوها قريش ٢٧٨

٨. موكب جبريل إلى قريظة ٢٧٨
١٠. نزول قريظة على حكم سعد ٢٧٨
١١. موت سعد بن معاذ رضي الله عنه ٢٧٨
١٣. زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب ٢٧٩

الفصل السابع: غزوة بني المصطلق وما بعدها:

١. الإغارة على بني المصطلق ٢٨٠
٢. دعوها فإنها منتنة ٢٨٠
٣. حديث الإفك ٢٨١
٤. سرية سيف البحر ٢٨١

الفصل الثامن: صلح الحديبية وما بعده:

١. فضل أصحاب بيعة الرضوان ٢٨٢
٢. عدد أصحاب بيعة الرضوان ٢٨٢
٣. على أي شيء كانت البيعة ٢٨٢
٤. مفاوضات الصلح وكتابته ٢٨٢
٥. ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ ٢٨٢
٧. موقف عمر من شروط الصلح ٢٨٣
٩. مكان الشجرة ٢٨٤
١١. بيعة النساء وامتحان المهاجرات ٢٨٤
١٢. كتبه ﷺ إلى الملوك وغيرهم ٢٨٤
١٣. كتابه ﷺ إلى كسرى ٢٨٧
١٤. كتابه ﷺ إلى قيصر ٢٨٧
١٥. غزوة ذات القرد ٢٨٩

الفصل التاسع: غزوة خيبر وما بعدها:

١. الخروج إلى خيبر وفتحها ٢٩٠
٢. الراية في خيبر ٢٩١
٣. زواج النبي ﷺ صفية ٢٩٢

٤. تحريم متعة النساء والحمر الأهلية ٢٩٢
٥. الشاة المسمومة ٢٩٣
٦. إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم ٢٩٤
٦م. قصة الحجاج بن علاط ٢٩٥
٧. عودة مهاجري الحبشة ٢٩٥
٨. غنائم خيبر ورد المهاجرين منائحهم ٢٩٧
٩. كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ٢٩٧
١٠. غزوة ذات الرقاع ٣٠١
١١. عمرة القضاء ٣٠١
١٢. غزوة مؤتة ٣٠٢
١٣. إسلام عمرو وخالد ٣٠٤

الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه:

١. رسالة حاطب ٣٠٦
٢. غزوة الفتح في رمضان ٣٠٦
٣. دخول مكة ٣٠٧
٤. قتل ابن خطل ٣٠٨
٥. لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح ٣٠٩
٦. إزالة الأصنام ٣٠٩
٧. (لا هجرة بعد الفتح) ٣٠٩
٨. انتظار العرب بإسلامهم أهل مكة ٣١٠
١١. غزوة حنين ٣١٠
١٢. سرية أوطاس ٣١٢
١٣. غزوة الطائف ٣١٢
١٤. المطالبة بتوزيع الغنائم ٣١٣
١٥. توزيع الغنائم ٣١٣
١٦. عتب الأنصار بشأن القسمة ٣١٣
١٧. رد السبي على هوزان ٣١٥

١٨. سرية ذي الخلصة ٣١٥
١٩. تخيير النبي ﷺ نساءه ٣١٥

الفصل الحادي عشر: غزوة تبوك وما تبعها:

١. الإعداد للغزوة ٣١٧
٣. تلقي الصبيان النبي ﷺ مرجعه من تبوك ٣١٨
٤. حديث كعب وقصة الغزوة ٣١٨
٥. موت رأس المنافقين ٣١٨
٦. حج أبي بكر بالناس سنة تسع ٣١٨
٧. وفد بني تميم ٣١٩
٨. وفد عبد القيس ٣١٩
٩. وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ٣٢٢
١٠. وفد أهل نجران ٣٢٢
١١. وفد طيء زمن عمر بن الخطاب ٣٢٣
١٤. بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن ٣٢٣
١٨. وفد ثقيف ٣٢٣

الفصل الثاني عشر: مرضه ﷺ ووفاته :

١. وداع الأحياء والأموات ٣٢٥
٢. صلاة أبي بكر بالناس ٣٢٥
٣. كرهه ﷺ التداوي باللدود ٣٢٦
٤. في بيت عائشة ٣٢٨
٥. لم يطلب عليّ الولاية ٣٢٨
٦. لم يوصِ ﷺ لعليّ ٣٢٩
٧. لم يعهد ﷺ لأحد ٣٢٩
٨. نظرة وداع ٣٣٠
٩. آخر ما تكلم به النبي ﷺ ٣٣١
١٠. فاطمة ترثي النبي ﷺ ٣٣١
١١. الوفاة وبيعة أبي بكر ٣٣٢

١٢. عمر النبي ﷺ ٣٣٤
١٣. عدد غزوات النبي ﷺ ٣٣٤
١٤. دفن النبي ﷺ ٣٣٤
١٥. المدينة بعد وفاة النبي ﷺ ٣٣٧
١٦. حديث السقيفة ٣٣٧

﴿الكتاب الثالث: الشمائل الشريفة﴾

الفصل الأول: أسماؤه ﷺ وكمال خلقته:

١. أسماؤه ﷺ ٣٣٩
٢. صفات جسمه ﷺ ٣٣٩
٣. صفة وجهه ﷺ ٣٤٠
٤. صفة شعره ﷺ ٣٤١
٥. شيبة ﷺ ٣٤١
٦. طيب رائحته ﷺ ٣٤٢
٧. طيب عرقه ﷺ ٣٤٢
٨. مشيه ﷺ ٣٤٢

الفصل الثاني: عظيم أخلاقه ﷺ:

١. حسن خلقه ﷺ ٣٤٤
٢. حياؤه ﷺ ٣٤٥
٣. لم ينتقم ﷺ لنفسه ٣٤٥
٤. حلمه ﷺ ٣٤٥
٥. كرمه ﷺ ٣٤٥
٦. شجاعته ﷺ ٣٤٧
٧. تواضعه ﷺ ورحمته ٣٤٧
٨. طريقته ﷺ في الكلام ٣٤٨
٩. ضحكه ﷺ وبكاؤه ٣٤٨
١٠. من سبه النبي ﷺ ٣٤٩
١٢. كان ﷺ يقبل الهدية ٣٥١

١٣. صفته ﷺ في الكتب السابقة ٣٥٢
١٤. مزاحه ﷺ ٣٥٢

الفصل الثالث: طرف من معيشته ﷺ:

١. (ما لي وللدنيا) ٣٥٤
٢. أكله ﷺ ٣٥٥
٣. من طعامه ﷺ الدقل ٣٥٦
٤. ما رأى ﷺ رغيفاً مرققاً ٣٥٦
٥. ما رأى ﷺ منخلاً ٣٥٦
٦. ما أكل ﷺ على خوان ٣٥٧
٧. رهن ﷺ درعه على شعير ٣٥٧
٨. فراشه ﷺ ٣٥٧
٩. لباسه ﷺ ٣٥٧
١٠. نومه ﷺ ٣٥٧
١١. أحب الشراب إليه ﷺ ٣٥٨
١٢. سيفه ﷺ ٣٥٨

الفصل الرابع: تركته ﷺ وميراثه:

١. تركته ﷺ ٣٥٩
٢. قدح النبي ﷺ ٣٥٩
٣. الكساء والنعل ٣٦٠
٥. قوله ﷺ (لا نورث) ٣٦٠
٦. طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها ٣٦٠
٧. قرابته ﷺ ٣٦٠

الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ:

١. بركته ﷺ ٣٦٢
٢. بركة فضل وضوئه ﷺ ٣٦٣
٣. من دعاء له الرسول ﷺ بالبركة ٣٦٣
٤. بركته ﷺ في الطعام ٣٦٤

الفصل السادس: الخصائص:

١. تفضيله ﷺ على جميع الخلائق ٣٦٥
٢. فضيلة زمنه ﷺ ٣٦٦
٣. خاتم النبين ٣٦٦
٤. إثبات خاتم النبوة ٣٦٦
٥. إسلام شيطانه ﷺ ٣٦٧
٦. براءة حرمه ﷺ من الريبة ٣٦٨
٨. بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه ٣٦٨
٩. خصائص متنوعة ٣٦٨

الفصل السابع : المعجزات :

١. تكثير الماء ٣٧٢
٢. تكثير الطعام ٣٧٣
٣. الإخبار عن المستقبل ٣٧٦
٤. حنين الجذع ٣٧٩
٥. انشقاق القمر ٣٨٠
٦. مرتد لفظته الأرض ٣٨٠
٧. معجزات أخرى ٣٨٠

﴿الكتاب الرابع: الفضائل والمناقب﴾

الفصل الأول: فضل الصحابة وفضل قرنهم ٣٨٧

الفصل الثاني: فضل الأنصار:

١. حب الأنصار ومكانتهم ٣٩١
٢. (اصبروا حتى تلقوني) ٣٩٣
٣. الوصية بالأنصار خيراً ٣٩٣
٤. أتباع الأنصار ٣٩٤
٥. فضل دور الأنصار ٣٩٤

٦. حسن صحبة الأنصار ٣٩٤

الفصل الثالث: ذكر فضائل بعض المهاجرين:

١. فضائل أبي بكر الصديق ٣٩٥
٢. فضائل مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان ٣٩٧
٣. فضائل عمر ٤٠١
٤. استشهاد عمر واستخلاف عثمان ٤٠٧
٥. فضائل عثمان وأخباره ٤٠٨
٦. فضائل عليّ وأخباره ٤١٨
٧. حديث غدير خم ٤٣٠
٨. مناقب الحسن والحسين ٤٣٢
٩. مناقب أهل البيت والوصية بهم ٤٣٥
١٠. مناقب جعفر ٤٣٨
١١. مناقب الزبير ٤٣٨
١٢. مناقب طلحة ٤٣٨
١٣. مناقب سعد بن أبي وقاص ٤٣٨
١٤. مناقب زيد وابنه أسامة ٤٣٩
١٥. مناقب عبدالله بن مسعود ٤٤٠
١٦. مناقب عبدالله بن عمر ٤٤٣
١٧. مناقب عبدالله بن عباس ٤٤٤
١٨. مناقب أبي ذر ٤٤٥
١٩. مناقب عمار ٤٤٨
٢٠. مناقب بلال ٤٥١
٢١. مناقب سلمان وصهيب ٤٥٢
٢٢. مناقب أبي هريرة ٤٥٣
٢٤. مناقب العباس ٤٥٥
٢٥. مناقب عبدالرحمن بن عوف ٤٥٦
٢٦. مناقب أبي عبيدة ٤٥٧

٢٧. مناقب خالد بن الوليد ٤٥٩
٢٨. مناقب عمرو بن العاص وابنه ٤٥٩
٢٩. ذكر معاوية..... ٤٦٢
٣٠. ما جاء في العشرة..... ٤٦٣
٣١. خصائص بعض الصحابة وفضائلهم ٤٦٤
٣٢. فضل من بعد الصحابة ٤٦٧

الفصل الرابع: فضائل بعض الأنصار:

١. مناقب سعد بن معاذ ٤٦٩
٢. مناقب سعد بن عبادة ٤٧٠
٣. مناقب أنس بن مالك ٤٧١
٤. مناقب حسان بن ثابت ٤٧٢
٥. مناقب عبدالله بن سلام ٤٧٢
٦. مناقب أسيد وعباد ٤٧٤
٩. مناقب عبادة بن الصامت ٤٧٤
١٠. مناقب أبي طلحة ٤٧٥
١١. مناقب رافع بن خديج ٤٧٥
١٢. مناقب أصيرم ٤٧٦
١٣. إحالات بشأن بعض التراجم ٤٧٧

الفصل الخامس: مناقب بعض الصحابيات:

١. فضل فاطمة بنت رسول ﷺ ٤٧٨
٢. فضل خديجة بنت خويلد ٤٧٩
٣. فضل عائشة ٤٨٠
٤. فضل زينب ٤٨٤
٥. فضل أسماء ٤٨٤
٦. فضل أم أيمن ٤٨٥
٧. فضل أم سليم ٤٨٥
٨. فضل صفية ٤٨٥

٩. فضل أم سلمة ٤٨٦
١٠. ما جاء في أم ورقة ٤٨٨

الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات والأماكن:

١. فضائل الأشعريين ٤٨٩
٢. فضائل أهل اليمن ٤٨٩
٣. مناقب أويس القرني ٤٩٠
٤. فضائل بني تميم ٤٩١
٥. فضائل أهل الحجاز ٤٩١
٦. فضل الشام وبيت المقدس ٤٩١
٧. فضائل غفار وأسلم ٤٩٤
٨. فضل أهل عمان ٤٩٥
٩. وصيته ﷺ بأهل مصر ٤٩٦
١٠. فضل قريش ٤٩٦
١١. ذكر الفرس ٤٩٨
١٢. ما جاء في ثقيف ٤٩٨
١٣. ذكر الحجاج بن يوسف ٤٩٩
١٤. ما جاء في العرب ٤٩٩
١٥. ما جاء في الأزد وحمير ٥٠٢
١٦. فضل آخر هذه الأمة ٥٠٣
١٧. ما جاء في البربر ٥٠٣
١٨. ما جاء في بعض الأماكن ٥٠٤

المقصد العاشر: الفتن

١. إخباره ﷺ بما يكون ٥٠٧
٢. الفتنة التي تموج كموج البحر ٥٠٩
٣. هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٥٠٩
٤. هلاك الأمة على أيدي غلمة سفهاء ٥١١
٥. الفتن حيث قرن الشيطان ٥١١

٦. الفتنة من المشرق..... ٥١٢
٧. اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٥١٢
٨. نزول الفتن كمواقع القطر ٥١٢
٩. اعتزال الفتن والفرار منها ٥١٢
١٠. من رأى الانحياز إلى الحق ٥١٦
١١. (إذا التقى المسلمان بسيفيهما) ٥١٦
١٢. قتال الأمراء على الدنيا ٥١٧
١٤. عذاب العامة بعمل الخاصة..... ٥١٧
١٥. فضل العبادة في الفتن ٥١٨
١٦. ذكر الخوارج وصفاتهم ٥١٨
١٧. الخوارج شر الخلق ٥٢٥
١٩. التحريض على قتل الخوارج ٥٢٥
٢٠. التعوذ من الفتن ٥٢٧
٢١. كف اللسان في الفتن ٥٢٧
٢٢. الفتن عذاب الدنيا ٥٢٧
٢٣. ودَعْ أمر العامة ٥٢٧
٢٤. لتتبعن سنن من كان قبلكم ٥٢٧
٢٥. علامات حلول المسخ والخسف ٥٢٧
٢٧. العصبية ٥٢٧
٢٩. الملاحم..... ٥٢٧

صدر لجامع الكتاب

أولا: في السنة المطهرة:

١. الجامع بين الصحيحين (٥مجلدات)

٢. زوائد السنن على الصحيحين (٧مجلدات)

٣. تحقيق الجمع بين الصحيحين، للموصلي(في مجلدين)

٤. العناية بالأدب المفرد للإمام البخاري.

٥. تحقيق مشارق الأنوار للقاضي عياض(تحت الطبع).

٦. الوافي بما في الصحيحين.

٧. زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة (٣مجلدات).

ثانياً: في السيرة النبوية الشريفة:

١. من معين السيرة .

٢. من معين الشمائل.

٣. من معين الخصائص النبوية.

٤. السيرة النبوية (تربية أمة وبناء دولة)

٥. سيرة النبي ﷺ في بيته.

٦. تحقيق المواهب اللدنية للقسطلاني (٤مجلدات).

٧. أضواء على دراسة السيرة .

٨. هكذا فهم الصحابة.

٩. أهل الصفة (بعيداً عن الوهم والخيال)

١٠. الغرانيق، (قصة دخيلة على السيرة النبوية).

١١. المهذب من الشفاء للقاضي عياض.

ثالثاً: مشروع تقريب تراث ابن القيم رحمه الله:

صدر منه عن المكتب الإسلامي

١. تقريب طريق الهجرتين.

٢. الوابل الصيب من الكلم الطيب.

٣. سيرة خير العباد.

٤. البيان في مصائد الشيطان.

٥. القضاء والقدر.

٦. قل انظروا.

٧. فضل العلم والعلماء.

٨. الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

٩. الهدي النبوي في العبادات.

١٠. الهدي النبوي في الفضائل والآداب.

١١. الروح.

١٢. إعلام الموقعين (تحت الطبع)

وصدر عن دار القلم:

١٣. طب القلوب.

١٤. الجواب الكافي (الداء والدواء).

١٥. المهذب من مدارج السالكين.

١٦. فضل الصلاة على خاتم الأنبياء (تحت الطبع).

رابعاً: في الرقائق والأخلاق:

١. مواعظ الصحابة.

٢. المهذب من إحياء علوم الدين (في مجلدين).
٣. تحقيق رسالة(شرح المعرفة) للمحاسبي.
٤. تهذيب حلية الأولياء، للأصبهاني (٣مجلدات).
٥. سلسلة مواعظ السلف: صدرت في عشرين عدداً
- مواعظ الإمام الحسن البصري.
- مواعظ الإمام سفيان الثوري.
- مواعظ الإمام عمر بن عبدالعزيز.
- مواعظ الإمام مالك بن دينار.
- مواعظ الإمام سلمة بن دينار.
- مواعظ الإمام إبراهيم بن أدهم.
- مواعظ الإمام عبدالله بن المبارك.
- مواعظ الإمام الفضيل بن عياض.
- مواعظ الإمام الشافعي.
- مواعظ الإمام أبي سليمان الداراني.
- مواعظ الإمام الحارث المحاسبي.
- مواعظ الشيخ عبدالقادر الجيلاني.
- مواعظ الإمام ابن الجوزي.
- مواعظ شيخ الإسلام ابن تيمية.
- مواعظ الإمام ابن قيم الجوزية.
- مواعظ الإمام الغزالي.
- مواعظ الإمام أحمد بن حنبل.

- مواعظ الإمام زين العابدين.
- مواعظ الإمام الجنيد.
- مواعظ الإمام الأوزاعي.

خامساً: موضوعات أخرى:

١. محبة الله ورسوله شرط في الإيمان.
٢. نظرات في هموم المرأة المسلمة.
٣. الفرائض فقها وحساباً.
٤. الفن الإسلامي(إلتزام وإبداع).
٥. الظاهرة الجمالية في الإسلام.
٦. ميادين الجمال في الظاهرة الجمالية.
٧. التربية الجمالية في الإسلام.
٨. الجمال في منهج الإسلام وتشريعه.
٩. الإمام الغزالي(سلسلة أعلام المسلمين).
١٠. الإمام ابن قيم الجوزية (سلسلة أعلام المسلمين).
١١. الإسلام دين التيسير.
١٢. رضيت بالإسلام ديناً.
١٣. فصول في إصلاح النفس والمجتمع.
١٤. الصلاةَ.. الصلاةَ (آخر ما تكلم به النبي ﷺ).
١٥. نداء الإيمان في القرآن.

***